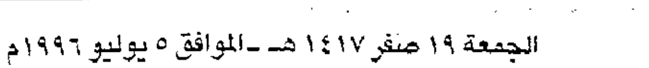
بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٢ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الجمعة ١٩ صفر ١٤١٧ هـ - الموافق ٥ يوليو ١٩٩٦م | العدد ٧٨٠٨ | الثمن درهمان

زايد ومكتوم والحكام وخليفة يعزون فهد في وفاة امير منطقة الاحساء

ابوظبي - و ا م: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور له سمو الامير محمد بن فهد بن عبدالله بن جلوى امير منطقة الاحساء بالمملكة العربية السعودية.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تعزية مماثلة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

وبعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات برقيات تعزية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية اعربوا فيها عن خالص عزائهم وصادق مواساتهم في وفاة المغفور له سمو الامير محمد بن فهد بن عبدالله بن جلوى امير منطقة الاحساء بالمملكة العربية السعودية.

فقد بعث كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة برقيات تعزية الى الملك فهد بن عبدالعزيز. وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية عزاء الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته بوفاة المغفور له سمو امير منطقة الاحساء.

المصرف المركزي:
٦ر٦٪ نسبة النمو في الناتج المحلي للدولة العام الماضي

ابوظبي - وام: اكد التقرير السنوي للمصرف المركزي ان الناتج المحلي الاجمالي للدولة سجل نموا بمعدل ٦ر٦٪ خلال العام الماضي حيث سجل القطاع البترولي نموا بنسبة ٩٪ في حين حققت القطاعات غير البترولية نموا بنسبة ٤ر٥٪.

واظهر التقرير ارتفاع الانفاق الاستهلاكي النهائي بنسبة ٢ر١٠٪ بسبب زيادة الاستهلاك الخاص الذي وصل حجمه الى ٢٤ر٧١ مليار درهم. وارجع التقرير هذه الزيادة الى ارتفاع عدد السكان وماينتج عنها من زيادة في الطلب على السلع والخدمات بالاضافة الى توسع دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني وما يتطلبه هذا التوسع من توفير سلع وخدمات.

واوضح تقرير المصرف المركزي انه رغم تحسن عائدات البترول في العام الماضي إلا ان الزيادة في اجمالي ايرادات الحكومة الاتحادية انحصرت في زيادة الايرادات الذاتية بمبلغ ٤٤٣ مليون درهم وبنسبة ١٣٪ عن مستواها في عام ١٩٩٤.

وذكر التقرير ان هذه الزيادة ترجع الى تطبيق النظام الجديد للتعريفة الجمركية ولكن نظرا لارتفاع النفقات العامة بأعلى من زيادة الايرادات العامة فقد حدث عجز بلغ ٤٣ر٩٤١ مليون درهم العام الماضي مقابل عجز بلغ ٥٤٧ مليون درهم في العام السابق.

(طالع ص ٦)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان بذكرى استقلال جمهورية القمر

ابوظبي - و ا م: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس محمد تقي عبدالكريم رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية.

كلف رئيس الوزراء بتشكيل حكومة «تتسع للجميع»
اعادة انتخاب يلتسين رئيسا لروسيا
زيوجانوف يعترف بالهزيمة .. وارتياح عالمي لخسارة الشيوعيين
تشيرنوميردين يفتح معركة مبكرة مع ليبيد حول خلافة الرئيس الروسي



□ يلتسين يتلقى هدية من عمدة موسكو يوري لوجكوف. (رويتر)

موسكو - هدى توفيق - ووكالات الانباء:

اعلن الرئيس بوريس يلتسين امس ودون انتظار النتائج النهائية فوزه في انتخابات الرئاسة بعد ان تغلب على منافسه الشيوعي جينادي زيوجانوف بفارق ١٤٪ بعد فرز نحو ٩٩٪ من الاصوات في الجولة الثانية من الانتخابات. وقد ظهر يلتسين على شاشة التلفزيون الروسي ليوجه الشكر الى مؤيديه حيث قال: «لدينا روسيا واحدة.. وليس هناك غالب او مغلوب» ودعا الجميع للعمل من اجل مستقبل روسيا التي قال ان الانتخابات اكدت انها لاتزال دولة عظمى. كما اعاد يلتسين تكليف رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين بتشكيل حكومة جديدة تتسع للجميع، ويمكن ان تضم عناصر من الشيوعيين. واعترف زيوجانوف الذي توارى عن الانظار بهزيمته، متهما يلتسين بانتهاك قوانين الانتخابات، بينما اكد المراقبون ان العملية الانتخابية كانت نزيهة بصفة عامة. وقد دفعت نتائج الانتخابات مؤيدي يلتسين الغربيين والاسواق المالية الى تنفس الصعداء، وانهالت برقيات التهنئة على الكرملين من مختلف دول العالم التي اعتبرت ان النتيجة تعبر عن رفض الروس للشيوعية. وما كادت تظهر النتائج فوز يلتسين، حتى بدأت معركة مبكرة على خلافته بين تشيرنوميردين والجنرال الكسندر ليبيد مستشار الامن القومي. تنبأ المستشار الرئاسي الاول فيكتور اليوشين بنتيجتها من الان، حين قال ان رئيس الوزراء لايملك شعبية ليبيد ولا موهبته في اضحاك الرجال وكسب اعجاب النساء.

وقال الرئيس الروسي عبر التلفزيون بعد عودته الى مقر عمله في الكرملين. في اعقاب فترة الراحة التي امضاها في احدى ضواحي موسكو.. هناك مكان للجميع في الفريق الجديد للحكومة المقبلة ويجب ان لاتنقسم البلاد بين غالب ومغلوب.. وقال بلهجة حازمة.. في الثالث من يوليو اخترنا مستقبل بلادنا.. في هذه الانتخابات الحرة والشريفة.. انني فخور لاننا نجحنا في هذه التجربة.. انى فخور بروسيا وبكم.. انه انتصار لكم. وتابع قائلا: «اشكركم جميعا.. الحملة الانتخابية كانت متوترة.. وقد تواجهنا كثيرا كل حسب موقفه.. وانتم من حسم هذه المواجهات»

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

سلم مبارك رسالة من الأسد
الشرع: اتفاق على تحسين العلاقات المصرية - الإيرانية
طهران تتوقع اجتماع ولايتي وموسى في دمشق قريبا

○ مبارك خلال استقباله الشرع في القاهرة امس (رويتر)

القاهرة - وكالات الأنباء: أكدت سوريا امس الاتفاق مع مصر على وجود مصلحة مشتركة لتحسين مناخ العلاقات العربية - الايرانية وازالة أي خلاف أو سوء فهم معكر لهذه العلاقات. وكررت ايضا دعوتها لتركيا لإعادة النظر في اتفاقها العسكري مع اسرائيل مؤكدة ان المصلحة القومية العربية تقضي بعلاقات حسن جوار مع هذين البلدين لخدمة المصالح المشتركة وعملية السلام في الشرق الأوسط. وتوقعت مصادر ايرانية امس، استضافة دمشق اجتماعا ثلاثياً لوزراء خارجية مصر وسوريا وايران قريبا.

فقد استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس في القاهرة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي سلمه رسالة من الرئيس حافظ الأسد تتعلق بتطورات الأوضاع في المنطقة ومتابعة نتائج القمة العربية الأخيرة.

وقال الشرع في مؤتمر صحفي قبيل عودته الى دمشق: «ان الرسالة تتعلق بكل ما نستطيع ان نفعله معاً أو بصورة منفردة لتحسين مناخ العلاقات في المنطقة انطلاقاً من أهمية لم الشمل العربي الذي كان هدفاً أساسياً من أهداف القمة».

ورداً على سؤال عما اذا كانت رسالة الأسد لمبارك تتضمن الوساطة بين مصر وايران قال الشرع: «لقد اطلعت الرئيس المصري على حصيلة الجهود السورية الناجحة بين ايران والبحرين وكذلك اطلعته على المحادثات التي اجريتها مؤخرا في طهران والتي تناولت العلاقات العربية - الايرانية بشكل عام وخرجنا بنتيجة ان هناك مصلحة مشتركة بأن يتحسن مناخ العلاقات العربية - الايرانية وان يزول أي خلاف أو سوء فهم بين هذه العلاقات وخاصة بين مصر وايران». واضاف الشرع: «لقد وجدت لدى الايرانيين تفهما كبيرا لهذا الموضوع وتقديراً لدور مصر المهم على الساحتين العربية والاسلامية ومن أجل تحقيق الأمن والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة من العالم ومواجهة التحديات المستقبلية».

ورداً على سؤال آخر عن إمكانية قيام

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

حذرت اسرائيل من معاملة سوريا كدولة ارهابية
واشنطن تجدد التزامها بمبدأ «الارض مقابل السلام»
نفي سوري - اردني لانباء القمة الرباعية في دمشق

واشنطن - القاهرة - دمشق - بيروت - عمان - وكالات الانباء:

جددت الولايات المتحدة امس تأكيد التزامها بمبدأ «الارض مقابل السلام» في الشرق الاوسط بغض النظر عن وجهات نظر الحكومة الاسرائيلية الجديدة بزعامة بنيامين نتانياهو الذي زعم امس ان معظم الدول العربية تكيف نفسها مع سياساته القائمة على «السلام عن طريق القوة»، وابدى استعداده للاجتماع مع الرئيس السوري حافظ الاسد اينما كان.

وحذرت امريكا المقرر ان تستقبل نتانياهو يوم الاثنين المقبل، اسرائيل من معاملة سوريا «كدولة مارقة» معتبرة ان ذلك يمكن ان يهدد جهود السلام. وقالت دمشق ان سلام نتانياهو كذبة كبيرة، واضافت ردا على تصريحاته بان مؤتمر مدريد لايتضمن مبدأ «الارض مقابل السلام» : بالتأكيد ان المؤتمر قام على اساس قرارات الشرعية الدولية وهي اقوى لانها تتضمن عدم الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة. واكدت من جهة ثانية ان العاهل الاردني الملك حسين سيزور سوريا قريبا لكنها نفت مع عمان الانباء عن عقد قمة مصرية - سورية - اردنية - فلسطينية قريبا. وقال رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي انه لايوجد خلاف لايمكن حله بين الاردن وسوريا.

فقد اعلن السفير الامريكي لدى لبنان ريتشارد جونز امس ان موقف بلاده من عملية السلام واضح وهو تبني مبدأ «الارض مقابل السلام» من دون اي شك. واضاف ان مبادىء مدريد ماتزال هي مبادىء السلام والموقف الامريكي لم يتغير على الاطلاق. وتابع ردا على سؤال: «نتانياهو له اراؤه وتحليله الخاص به لكن الولايات المتحدة لها موقفها ايضا».

وحذر السفير الامريكي لدى اسرائيل مارتن انديك، نتانياهو من معاملة سوريا كدولة ارهابية معتبرا ان ذلك يمكن ان يهدد جهود السلام في الشرق الاوسط. وقال: ان دخول سوريا في محادثات سلام استمرت خمس سنوات مع اسرائيل سيجعلها مختلفة عن العراق وايران وليبيا التي وصفها بانها «دول خارجة عن القانون».

واضاف انديك لصحيفة جيروزاليم بوست «اذا عاملتم سوريا على انها دولة مارقة فهناك خطر استقطاب المنطقة وخلق محور جديد للدول الخارجة عن القانون في انحاء المنطقة». وقال «لا اصدق ان من مصلحة الولايات المتحدة ان تشجع ذلك إلا اذا قررت سوريا انها تريد ان تمضي في هذا الطريق».

وتابع انديك «ما دامت سوريا مستعدة للتفاوض بشأن سلام قائم على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين من مجلس الامن فهذا قرار مهم ليس لتحقيق سلام حقيقي ودائم وامن مع اسرائيل فحسب ولكن لتحقيق مصالحنا الاستراتيجية في المنطقة ايضا».

من جهته اعلن نتانياهو امس استعداده للاجتماع مع الاسد، وزعم في مقابلة مع «شبكة سي ان ان» التلفزيونية انه يعتقد ان معظم الحكومات العربية تكيف نفسها مع سياساته القائمة على «السلام عن طريق القوة» معربا عن امله بتوسيع دائرة الحكومات المشاركة في المفاوضات. وقال «انا مستعد للجلوس معهم جميعا تقريبا».

واضاف «لدى الكثير للتحدث عنه مع الاسد مشيرا الى ان النقطة الاولى ستكون مطالبة سوريا «بوقف ما سماه «حرب الارهاب» التي يشنونها بالوكالة». وقال ان زيارته للولايات المتحدة الاسبوع المقبل ستخصص لبحث افكاره بشأن السلام والامن في الشرق الاوسط مع الرئيس بيل كلينتون. واضاف انه لايشعر بالاستياء بسبب اشارات الى ان ادارة كلينتون كانت تؤيد منافسه

● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●

البـاز: مصر غير ملزمة دوليا بعدم امتلاك أسلحة

القاهرة - ا ش ا: اكد الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية والمستشار السياسي للرئيس المصري ان من حق مصر ان تكون دولة قوية وانها غير ملزمة دوليا بعدم امتلاك اسلحة. ووصف في تصريحات لصحيفة «العرب» الدولية الضجة التي اثارتها اسرائيل حول شراء مصر صواريخ سكود من كوريا الشمالية بانها «زوبعة في فنجان».

وقال ان مصر دولة اساسية في المنطقة وهي الدولة التي اخذت المبادرة الاولى في عملية السلام ولايمكن اتهامها بانها تسعى الى الحرب والدمار وانما هي قوة فاعلة في السلام.

ومضى قائلا.. اما كون مصر تحافظ على قوة دفاعية فاعلة ومؤثرة في المنطقة فلا يشكل هذا خطرا او تهديدا لاحد ولايمكن تصور استمرار الولايات المتحدة او غيرها في دعم اسرائيل الدولة القوية عسكريا في حين ان الجانب العربي وبالتحديد الدول الاساسية فيه خصوصا مصر.. يضعف عسكريا.

واضاف.. ان هذا الوضع معناه اولا الاخلال بعينه في المنطقة.. وثانيا.. انه لاتزال بعض القوى من الدول الكبرى في الشرق الاوسط تفكر في اطار استمرار النزاع المسلح وهو امر مناقض لما يجرى حاليا لاننا في مرحلة الصراع من اجل السلام وليس الصراع بالسلاح.

في ختام أعمال اللجنة المشتركة
الأردن واليمن يدعوان للمصالحة ورفع المعاناة عن العراق وليبيا

عمان - ا ف ب: دعا الأردن واليمن امس الى «مواصلة الجهود المشتركة من أجل إعادة تنقية الأجواء والمصالحة العربية وتعزيز التضامن العربي المبني على مبدأ عدم التدخل في شئون البلدان الأخرى».

وجاء في بيان وزع في ختام أعمال اللجنة العليا المشتركة الأردنية - اليمنية ان البلدين اكدا على «ضرورة مواصلة الجهود من أجل الوصول الى السلام المنشود وبحيث يكون سلاماً عادلاً وشاملاً ودائماً في الشرق الاوسط».

كما شددت اللجنة المشتركة التي ترأسها رئيسا الوزراء الأردني عبدالكريم الكباريتي واليمني عبدالعزيز عبدالغني على «ضرورة رفع المعاناة عن الشعبين العراقي والليبي الشقيقين» الخاضعين لحظر دولي.

وقرر الأردن واليمن «توثيق العلاقات بين وزارتي الخارجية في البلدين من أجل مواصلة التنسيق والتشاور في كافة القضايا الثنائية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك»، وعبرا عن «تأييدهما للاتفاق الأخير الموقع بين الجمهورية اليمنية وجمهورية اريتريا بشأن جزيرة حنيش الكبرى» في البحر الأحمر.

وقد أتاحت اجتماعات اللجنة المشتركة التوقيع على اتفاقات ثنائية عدة خصوصا في ميادين التجارة والكهرباء.

شيراك يعرض مع المسئولين السعوديين غدا نتائج قمة ليون

جدة - و ا م: يقوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية غدا السبت وذلك تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

وذكرت وكالة انباء السعودية ان هذه الزيارة تأتي انطلاقا من روابط الصداقة والعلاقات التاريخية القوية التي تربط بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الفرنسية.

وقد عززت التدابير الامنية في مختلف انحاء مدينة جدة حيث قال شهود عيان انه تم هذا الاسبوع نشر نحو مائة شرطي مجهزين باسلحة رشاشة بالقرب من مكاتب ولي العهد السعودي في جدة على البحر الاحمر حيث من المقرر ان يصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك غدا. واقيمت بوابة حديدية ثانية عند مدخل المبنى كما نصبت امامه حواجز من الاسمنت لارغام السيارات على تخفيف السرعة.

وذكرت انباء صحفية سعودية امس ان الرئيس الفرنسي سينقل الى القيادة السعودية فحوى القرارات التي اتخذتها قمة الدول الصناعية في ليون بفرنسا مؤخرا وهي القرارات التي تضمنت موقف القمة من ضرورة استمرار قوة الدفع لعملية السلام في المنطقة على اساس مبدأ الارض مقابل السلام. كما سيتم بحث مشروع جديد لمكافحة الارهاب الدولي الذي اعطته قمة ليون اهمية كبرى خصوصا بعد وقوع حادث التفجير الارهابي في مدينة الخبر شرقي السعودية.

ويضم الوفد المرافق للرئيس الفرنسي عددا من الوزراء وكبار المسئولين والمستشارين العسكريين ورجال الاعمال حيث يتوجه شيراك بعد زيارته للسعودية الى قطر.

أكدوا فرص نجاح مفاوضات «النفط مقابل الغذاء»
خبراء: الاسباب الامريكية لرفض الخطة العراقية لا معنى لها
المعارضة تتحدث عن تغيير مسئولي الاجهزة الأمنية في العراق

بغداد - لندن - باريس - وكالات الانباء: في الوقت الذي اكدت فيه المعارضة العراقية الانباء عن الصراع بين الرئيس العراقي صدام حسين والقيادات الامنية وقيامه بتغيير معظمهم، استمر تدهور الاوضاع الداخلية في الاراضي العراقية حيث اعلنت الامم المتحدة انه من المتوقع ان تتراجع المحاصيل في العراق هذا العام بنسبة ٣٠٪ كما اكد وزير الصحة العراقي ان نسبة تلبية احتياجات العراق الطبية والصحية لاتتجاوز ٨٪ من متطلباته. « طالع ص ٦ »

من جهة اخرى، صرح خبراء لصحيفة «لوموند» الفرنسية ان الاسباب الامريكية لرفض الخطة العراقية لتنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء «لا معنى لها» وان المفاوضات الدائرة حاليا تحظى بكل فرص النجاح. فقد ذكر تنظيم عراقي معارض في لندن ان الرئيس العراقي صدام حسين قام بتغيير المسئولين عن اجهزته الامنية. وقال بيان صادر عن هيئة الارسال العراقية الناطق باسم المؤتمر الوطني العراقي المعارض ان اللواء طه عباس الاحبابي الذي كان يشغل سابقا منصب مدير الامن العسكري قد تم تعيينه مديرا للامن العام بدلا من سبعاوي ابراهيم الحسن الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي. واضاف انه تم كذلك تعيين محمد نعمة التكريتي مديرا للاستخبارات العسكرية بدلا من خالد الجبوري.

واكد مراسل الهيئة من بغداد ان هذه التغييرات تأتي بعد الاخبار التي ترددت عن وجود مشاكل بين صدام حسين وشقيقه سبعاوي ابراهيم الحسن الذي هو قيد الاقامة الجبرية حاليا في منزله في العاصمة العراقية.

وذكر نبأ صحفي ورد من عمان ان سبعاوي الاخ الثالث غير الشقيق لصدام كان قد اقيل من منصبه كرئيس للامن العام في نوفمبر ١٩٩٥ وهو موجود منذ ثلاثة اشهر في الاقامة الجبرية في مزرعة السويرة التي تبعد حوالي ٤٥ كيلومترا جنوبي بغداد.

جاء ذلك في الوقت الذى استمر

● البقية ص ٣٠ عمود ٥ ●

مع العدد

حديث الجمعة

العالم العربي

داخل العدد

اجتماع حكومي اليوم لاقرار تعيينه
نتانياهو يمنح شارون «وزارة سوبر»

القدس المحتلة - وكالات الانباء: رضخ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لضغوط المتشددين داخل حزب «الليكود» واصدر قرارات امس بتعيين اريئيل شارون وزيرا لوزارة «سوبر» سيكون لها تأثير كبير على مستقبل اسرائيل.

ويجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي اليوم الجمعة لتثبيت تعيين شارون وزيرا للبنية الاساسية القومية، وهي وزارة ستجعله الاكثر نفوذا في الحكومة والمتحكم الوحيد في غالبية المراكز الاقتصادية المهمة، اضافة الى النفوذ الهائل في العديد من التطورات الدبلوماسية.

ويتبع الوزارة الجديدة: نظام المياه القومي وادارة الاراضي الاسرائيلية التي تمتلك تسعين في المائة من اراضي البلاد، والموانىء وهيئة السكك الحديدية، وهيئة تشييد الطرق في اسرائيل والضفة الغربية، والصناعات الكبيرة التابعة لوزارة الدفاع، ووزارة الدولة للتنمية الحضرية. ووزارة الطاقة والبنية الاساسية السابقة بكل ما يتبعها، والشبكة القومية للصرف الصحي.

غير ان الحاخام مائير بوروش الزعيم السياسي لحزب «يهود التوراة» المتشدد رفض في وقت لاحق امس التخلي عن السيطرة على قطاعي تشييد الطرق والبناء في المناطق الريفية اللذين من المقرر ان يكونا جزءا رئيسيا في وزارة شارون.

وقال بوروش في تصريحات لاذاعة «الجيش الاسرائيلي» ليس من العدل او الانصاف استلاب هذه الاختصاصات منا وترك بقايا وزارة الاسكان لنا.

الحريري في باريس لبحث قضية «لجنة المراقبة»
استعدادات في لبنان لمواجهة أي انسحاب اسرائيلي مفاجىء من الجنوب

بيروت - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

شهد الوضع الأمني في جنوب لبنان امس توتراً ملحوظاً بعد رصد تحركات اسرائيلية متعددة داخل الشريط المحتل، وقالت مصادر مطلعة ان لبنان يستعد لاحتمال قيام اسرائيل بانسحابات مفاجئة تؤدي الى ارباك الوضع الداخلي. وقد بدأ رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري زيارة امس الى باريس لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك حول لجنة مراقبة وقف اطلاق النار التي نص عليها «تفاهم ابريل» بين لبنان واسرائيل.

فقد عمدت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس الى تعزيز تواجدها وتوسيع مواقعها باتجاه المناطق المحيطة بالشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وأفادت المعلومات الأمنية ان شاحنات عدة

● البقية ص ٣٠ عمود ٥ ●

طوابير «المن والسلوى» أمام سفارة اسرائيل في الأردن

عمان - محمد الخطايبة:

في طوابير منتظمة يصطف مئات الاردنيين وبشكل يومي، يحملون جوازات سفرهم امام السفارة الاسرائيلية في عمان في محاولة منهم للحصول على تصريح دخول الى اسرائيل، بحثاً عن فرصة عمل، في احدى المستوطنات الاسرائيلية وقطاع الخدمات.

ويقول أمجد ناصر ٢٧ عاماً انها المرة الثانية التي اطلب فيها تصريح دخول الى اسرائيل، لقد وجدت في الاولى عملاً في محل لبيع العصير على شاطىء حيفا. حقا انه مبلغ مضاعف تقاضيته عما هو في عمان، لقد أبدلت «الشيقلات»، بدنانير اردنية، وكانت الحصيلة الشهرية «٢٠٠» دينار.

الظاهرة الجديدة التي بدأت مع حالة الاغلاق التي فرضتها اسرائيل على الفلسطينيين. اصبحت تشكل قلقاً للحكومة الاردنية، التي لازالت تقف حائرة امامها تبحث عن بدائل دون جدوى.

فالاردن الذي وسع من آمال مواطنيه لدى تسويقه معاهدة السلم مع اسرائيل عليهم، يشعر الآن بانتكاسة، لاخفاق خططه في توفير حياة اكثر رغداً، فالحالة الاقتصادية تزداد سوءاً، تتضاعف معها طوابير العاطلين عن العمل.

دوائر صنع القرار الاقتصادي، وهي تتحدث في كواليسها تعبر عن مخاوفها، من ان اسرائيل تسعى للحصول على ايد عاملة اردنية مؤهلة في سوقها الاقتصادي والتجاري وقطاعي الخدمات والانشاءات، بعيداً عن مبدأ المشاركة في مشروعات اقتصادية كبيرة.. تجد نفسها قد وقعت في المحظور، فالآمال اصبحت بعيدة المنال، وضاقت فرص الانفراج. وزير العمل الاردني عبدالحافظ الشخانبة طالب العمالة الاردنية بالتريث. بدلاً من الاندفاع نحو البحث عن فرص عمل في اسرائيل.

وقال انه مع امكانية اقامة مشاريع مشتركة صناعية مع مستثمرين اسرائيليين وسواهم، من المفضل للعمالة الاردنية الانتظار. الاردنيون يبدو انهم يئسوا من حالة الترقب حيث لهم من التجارب ما يكفي. فمسوغات المعاهدة التي طال امد استحقاقاتها من «المن والسلوى» لم تثمر حتى الآن، وعلى الرغم من ان وزارة العمل لم تكشف النقاب عن حجم القوى العاملة الاردنية في اسرائيل، إلا ان المراقبين يقدرونها بحوالي اربعة آلاف عامل.

النعيمي يوافق على مشروع المدينة الجامعية الجديدة لكلية عجمان الجامعية بكلفة ٥٠ مليون درهم

عجمان ـ وام: وافق صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان على مشروع المدينة الجامعية الجديدة بكلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا اثر عرضه على سموه في الديوان الاميري صباح امس من قبل الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس كلية عجمان الجامعية.

وذكر الدكتور سعيد سلمان ان سموه اعطى توجيهاته للبدء في تنفيذ هذا المشروع باعتباره نقلة حضارية متميزة.

وقال ان المساحة الاجمالية التي خصصها صاحب السمو حاكم عجمان لهذا المشروع تبلغ ١٫٠٢٢٫٠٠٠ قدم مربع في منطق الجرف شمال شرق مدينة عجمان.

واوضح ان المنشآت الرئيسية التي يشملها المشروع تتضمن مباني الادارة المركزية والمكتبة المركزية العامة والمصلى والاقسام العلمية والكليات والمركز الثقافي والمركز الطبي والعيادات وسكن الطلبة والمطعم الرئيسي والموتيل السياحي والمركز الرياضي وسكن الهيئتين التدريسية والادارية والعاملين.

واضاف ان التصميم يتيح امكانية التداخل بين الطبيعة «المناطق الخضراء» والمباني وامكانية ادخال هذه العناصر ضمن البناء استفادة من فن العمارة الاسلامية في ايجاد فناء داخلي.

وقدر الدكتور سلمان تكلفة المشروع الاجمالية بخمسين مليون درهم وان المرحلة الاولى تبلغ تكلفتها ٢٠ مليون درهم وسوف يقوم بتمويل المشروع بنك التنمية الاسلامي وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس حاكم عجمان.

وقال الدكتور سعيد سلمان ان الاقسام العلمية للمشروع في النهاية سوف تشمل الآداب والحقوق والتربية والعلوم والهندسة والفنون والعلوم الاقتصادية والادارية والحاسب الآلي والخدمات الطبية بالاضافة الى مراكز التدريب.

ويمكن لهذه الاقسام ان تستوعب نحو ١٥ الف طالب وطالبة في المرحلة النهائية.

وقد تضمن المشروع معلومات عن مختلف العناصر التي يضمها منها سكن الطلبة ويمكن ان يستوعب نحو ٤٠٠٠ طالب وطالبة وسكن الهيئتين التدريسية والادارية والعاملين ويضم ٥٠٠ شقة مختلفة ومركز الخدمات الطبية لخدمة الطلبة وغيرهم ويضم ٥٠٠ سرير للمرضى عدا العيادات الخارجية والخدمات الصيدلانية والمطعم الرئيسي لخدمة الطلبة وغيرهم ويمكن ان يقدم الخدمة لنحو ٨ آلاف شخص.

واكد الدكتور سلمان على اهمية تواصل الجامعة وارتباطها بالمجتمع حيث اخذ المشروع بالاعتبار هذه الناحية في عدد من العناصر التي يمكن ان يستفيد منها المجتمع مثل المركز الطبي والسكن وغيرهما.

هذا وتبلغ المساحة المخصصة للبناء في هذا المشروع ٢٤٩٥٠٠ قدم مربع بنسبة ٢٤٪ تقريبا ومساحة الطرقات والمواقف ١٣٥٠٠٠ قدم مربع ومساحة ممرات المشاه ٦٠ الف قدم مربع ومساحة المناطق الخضراء ٥٧٧٥٠٠ قدم مربع.

ترشيح ٢٠ للعمل بوظيفة مدرس

دبي ـ الاتحاد: اصدر سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم قرارا بترشيح ٢٠ شخصا للعمل بوظيفة مدرس فصل للعام الدراسي القادم من غير المواطنين وهم: عادل احمد شريدة ـ العين، محمد عبدالله محمد الشيخ ـ العين، محمد محمد حامد بشار ـ العين، علي عبدالناصر زكي فاضل ـ العين، منصور جميل الصحناوي ـ العين، على سلامة خلف العساف ـ عجمان، محمود عبدالكريم محمود سحبان ـ الغربية، خالد سلامة خليل ابو صالح ـ الغربية، ابراهيم حسن رمضان ـ رأس الخيمة، محمد خير عبدالمطلب على دياب ـ الغربية، محمد ابراهيم صالح الخياري ـ الغربية، محمد حامد محمد ابراهيم ـ رأس الخيمة، محمد نصر ابراهيم هلال ـ الغربية، محيي الدين محمد ذيب الظاهر ـ الغربية، عبداللطيف حسين عاصي ـ الغربية، عبدالسلام احمد الحمود ـ الغربية، المحجوب الشربيني رضوان ـ الغربية، هلال محمد عثمان درهيم ـ الغربية، بابكر الزاكي عثمان بابكر ـ الغربية، حسن محمد علي محمد خير ـ الغربية.

استكمالا لمباحثات حمدان بن زايد ويواري شينك
وفد من الامارات لبحث سبل تعزيز التعاون مع سلوفاكيا
اعداد اتفاقيات لتجنب الازدواج الضريبي وحماية الاستثمار

براتسلافا ـ وام: يقوم وفد من دولة الامارات العربية المتحدة حاليا بزيارة للجمهورية السلوفاكية بدعوة من وزارة الخارجية لبحث سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون واستكشاف آفاق جديدة لهذا التعاون بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين.

ويرأس الوفد سعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية ويضم في عضويته سعادة عبدالرضا عبدالله خوري سفير دولة الامارات لدى النمسا وسفيرها غير المقيم لدى سلوفاكيا بالاضافة الى عدد من المسئولين بوزارة الخارجية وممثلين عن الوزارات والهيئات المختلفة بالدولة.

وكان قد اتفق خلال المباحثات التي اجراها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية مع معالي يواري شينك وزير خارجية سلوفاكيا في ابوظبي في العاشر من يونيو الماضي على ان يقوم وفد من دولة الامارات بزيارة فبراتسلافا لاستكمال المباحثات بين البلدين انطلاقا من الرغبة المشتركة في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

وقد التقى الوفد مع معالي يواري شينك الذي اعرب عن بالغ الشكر والتقدير لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان على ما لقيه واعضاء الوفد المرافق له من حفاوة وحسن استقبال خلال زيارته للامارات الشهر الماضي.

واشاد معالي يواري شينك بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اقليميا ودوليا وقال ان دولة الامارات تنتهج بقيادة سموه سياسة تتسم بالاتزان والرؤية الموضوعية الصائبة. واعرب عن اعجابه وتقديره الكبيرين لما حققته دولة الامارات من انجازات حضارية وقال ان ما شهده من تطور كبير خلال زيارته للدولة وما تحقق من انجازات مذهلة يعود الى القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وقال ان الفضل يعود الى سموهما في التخطيط والتنفيذ وما تحقق من انجازات رائعة جعلت دولة الامارات في مصاف الدول القليلة في العالم التي حققت معدلات نمو عالية.

كما اعرب وزير خارجية سلوفاكيا عن تفهمه لموقف دولة الامارات بشأن قضية الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى، وابو موسى التي تحتلها ايران والذي يدعو الى حل هذه القضية بالطرق السلمية وقال انه استمع الى شرح مفصل عن هذه القضية من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

وجدد الوزير السلوفاكي الدعوة التي وجهها الى سمو وزير الدولة للشئون الخارجية لزيارة سلوفاكيا.

وتناول اللقاء بحث قضايا التعاون الثنائي بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد خلال زيارته مع عدد من المسئولين السلوفاك لبحث سبل تدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني بين البلدين واعداد ثلاث اتفاقيات لتجنب الازدواج الضريبي وحماية الاستثمار والتعاون الاقتصادي والتجاري والتقني.

تشكيل ٤ لجان لتطوير العمل بجمعية المهندسين

كتب ـ عبدالله الطنيجي:

أعلن سعادة المهندس الشيخ احمد بن محمد بن سلطان سرور الظاهري رئيس جمعية المهندسين بان الجمعية قررت تشكيل ٤ لجان رئيسية بهدف تطوير العمل في مجال قطاعات الهندسة المختلفة في الدولة ومواكبة كل ما يختص بامور التحديث المطلوب في هذا المجال.

وقال ان هذه اللجان سوف يكون لها دور ريادي فعال في تنفيذ الخطة التي تم وضعها من قبل الجمعية لتوطيد العمل وتطويره في جمعية المهندسين وكافة القطاعات والفعاليات الهندسية بالدولة.

وقال سعادته انه في اطار التطوير الذي تقوم به الجمعية صدور العدد رقم ٢٥ من مجلة عالم الهندسة التي شملت العديد من المقالات والموضوعات التي تهم المهندسين وتعتبر هذه المجلة من بين الادوات الاساسية والرئيسية التي تعتمد عليها الجمعية في ايصال كافة المعلومات الهندسية للفئات الهندسية في المجتمع.

واوضح الشيخ احمد الظاهري ان اختصاصات اللجان تصب كلها في خدمة الجمعية والمهنة، وهي على النحو التالي:

○ اللجان المعمارية والانشائية والكهروميكانيكية والبتروكيماويات ومهمتها:

المسئولية الكاملة عن كافة الانشطة المهنية المتعلقة بكل تخصص وعمل خطة نشاط سنوية، وتنظيم الدورات التدريبية والندوات والمحاضرات لكل لجنة في فروع الهندسة التابعة لها، واقتراح عقد المؤتمرات الهندسية من اجل عرضها على مجلس الادارة لدراسة امكانية عقدها وتخصيص الميزانية الخاصة لها، وعمل الاتصالات الخاصة بالسادة المحاضرين وتحضير الرسائل الخاصة بالنشاطات المختلفة، وتزويد لجنة المجلة والمطبوعات والاعلام بنشاطات كل لجنة وبرامجها الحالية والسنوية الى جانب اللجان الاجتماعية وشئون الاعضاء وتعمل على التعريف بالجمعية واهدافها وأسس الانضمام لها، ومحاولة الحصول على خدمات وتسهيلات للاعضاء وافراد اسرهم، واقامة النشاطات الاجتماعية مثل حفل التعارف السنوي وغيره، والعمل على استقطاب اعضاء جدد والمتابعة للاعضاء الحاليين، وتقديم حوافز وهدايا رمزية تحمل شعار الجمعية، واخطار الاعضاء بنشاطات الجمعية وخطط النشاط السنوية فيها، بالاضافة الى لجنة المجلة والمطبوعات.



○ المهندس الشيخ احمد بن محمد

○ خلال تسليم المنحة. (تصوير: ربحي سعد)

تسليم منحة الزواج لـ ٣٩ شابا بالعين

العين ـ جميل رفيع:

اشاد الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس صندوق الزواج بالعين باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرعاية الكريمة التي يوليها سموه لابنائه الشباب من ابناء الدولة خاصة المقبلين منهم على الزواج مما يجسد حرص سموه لبناء مجتمع متماسك.

ودعا سعادته الاسر بعدم الاسراف في حفلات الخطوبة والزواج مما يثقل كاهل الشباب مشيرا الى ان هذه عادات دخيلة على مجتمعنا ويجب نبذها والعودة الى العادات والقيم القديمة وعدم المغالاة او الاسراف في حفلات الخطوبة والزفاف.

جاء ذلك في تصريح ادلى به سعادة رئيس لجنة الصندوق بالعين امس بمناسبة توزيع مليون وسبعمائة وسبعين الف درهم على ٣٩ شابا موزعة كالتالي: ٣٢ شابا بواقع ٤٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الاول من المنحة و٧ شباب بواقع ٧٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر منحة الزواج كاملة.. هذا وقد حضر توزيع الشيكات اعضاء صندوق الزواج بالعين.

مواقف لسيارات المعاقين بدبي

دبي ـ الاتحاد: تم اعداد قانون بشأن تخصيص مواقف عمومية لسيارات المعاقين بامارة دبي. ويعقد نادي دبي للمعاقين مؤتمرا صحفيا الثلاثاء القادم بالدائرة الاقتصادية بدبي بحضور السادة مطر الطاير مساعد مدير بلدية دبي للطرق والمشاريع والمقدم خليفة المنصوري مدير المرور بالنيابة بدبي ومحمد القرقاوي نائب رئيس نادي دبي للمعاقين للاعلان عن تفاصيل القانون وتطبيق احكامه.

معرض للكتاب بكلباء

كلباء ـ الاتحاد: تقيم ادارة مركز التنمية الاجتماعية بكلباء معرضا للكتاب والشريط الاسلامي وذلك ضمن برنامج الانشطة الصيفية.. يفتتح المعرض يوم غد الجمعة ويستمر حتى الاثنين القادم حيث تعرض فيه مجموعات من احدث الكتب والشرائط الاسلامية وذلك بالتعاون مع مكتبة الامارات بأبوظبي.

الصحبة الصالحة في محاضرة بمركز الشباب الصيفي بالشارقة

الشارقة ـ الاتحاد: في ختام الاسبوع الاول في مركز الشباب الصيفي السادس القي الاستاذ خليفة المحرزي محاضرة بعنوان «الصحبة الصالحة» حرص خلالها الاستاذ المحرزي على استخدام اسلوب جديد لالقاء المحاضرة مما لاقي تفاعلا وحماسا من قبل الطلبة، في بداية حديثه اكد على ضرورة الربط بين واقع الشباب وبين ما ينبغي ان يكون عليه الشباب المسلم في حياته ثم اشار الى دور البيئة في صياغة الشخصية المثالية وحرص الاسلام على نوعية الرفقة وتاكيد دور الاسرة في توجيه ابنائها نحو اختيار الرفقة الصالحة، كما حث الشباب على استغلال اوقاتهم فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة وفي نهاية حديثه اشاد الاستاذ المحرزي بالمركز الصيفي والقائمين عليه. ومن جهة اخرى تواصلت انشطة المركز حيث تابع طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية دوراتهم العلمية التي ابتدءوها يوم الاثنين الماضي ومن ابرزها دورة الفهرسة بالتعاون مع المركز الثقافي التي القاها الاستاذ حبيب العوفي.

لجنتان بالصحة لمعاينة واتلاف الادوية والمستلزمات الطبية منتهية الصلاحية

أصدر سعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشئون المالية والادارية قرارا بتشكيل لجنتين فنيتين لمعاينة الادوية والمستلزمات الطبية المنتهية الصلاحية والمستغنى عنها والمستهلكة في المستودعات المركزية للوزارة بكل من ابوظبي ودبي.

وتضم اللجنة الاولى التي تتولى العمل في المستودعات الطبية بالدرويش وميناء ابوظبي كلا من السيد نجيب حامد شينة رئيس وحدة التخليص والمتابعة رئيسا وعضوية الصيدلي عادل عبدالحميد فؤاد رئيس وحدة الرقابة والمتابعة بالوزارة والدكتور محسن جابر مسئول صيدلية مركز ابوظبي لطب الاعشاب والسيد محمود كعوش من المستودعات الطبية بالميناء والسيد توتو براميات اشرف من المستودعات الطبية المركزية بالدرويش.

وتضم اللجنة الثانية التي تتولى العمل في المستودعات الطبية بدبي كلا من احمد جمعة سيف نائب مدير ادارة المستودعات بدبي رئيسا وعضوية الصيدلي عادل عبدالحميد فؤاد رئيس وحدة الرقابة والمتابعة والصيدلانية فوزية عطا الله مسئولة المستودعات المركزية بدبي والسيدة مجد محمد الحرباوي والصيدلي احمد سالم ابو زينة من المستودعات المركزية بدبي.



تكريم أوائل الثانوية العامة والفنية بدبي

دبي ـ الاتحاد: تحت رعاية معالي حمد المدفع وزير التربية والتعليم اقيم امس حفل تكريم المتفوقين من الطلاب والطالبات على مستوى الدولة. واقيم الحفل بمركز الجميرا بلازا وشهده الدكتور حسين المطوع مدير ادارة المناهج والتطوير بوزارة التربية وسعادة حمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية وعبدالله زعل مدير ادارة الاعلام التربوي والعلاقات العامة والسيد عبدالرحمن فلكناز صاحب ومدير عام مركز الجميرا بلازا. والقى الدكتور حسين المطوع كلمة وزارة التربية والتعليم في الحفل والتي اكد خلالها على ان هدف الوزارة الاول هو اعداد ابن الامارات ليكون متسلحا بالعلم والمعرفة وليكون عضوا مشاركا في بناء نهضة بلاده. كما تحدث السيد فلكناز موجها الشكر الى رجال التربية والتعليم على دعوته لتكريم اوائل طلاب الثانوية العامة والطلاب المتفوقين في المراحل التعليمية المختلفة. وقال اننا خلال الفترة التي سبقت الامتحانات كنا نقدم جائزة يومية باسم الجميرا بلازا من خلال اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي في برنامج دعوة للنجاح.

بحث احتياجات وتطوير المدرسة الفنية بالفجيرة

الفجيرة ـ الاتحاد: عقد السيد حسن محمد حسن رئيس قسم الشئون التعليمية بالمنطقة الشرقية التعليمية اجتماعا صباح امس الاول بادارة المنطقة مع مسئولين بادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم لمناقشة تطبيق تجربة التطوير الفني في المواد الفنية (التجارية والصناعية والزراعية) وبحث احتياجات المدرسة الفنية للمواد الاكاديمية العامة، ويأتي هذا الاجتماع بهدف الاستعداد للعام الدراسي الجديد وايضا لدعم نجاح تجربة التعليم الفني بالمنطقة الشرقية وتعزيز التعاون بين المنطقة ممثلة في قسم الشئون التعليمية وادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم بما يخدم تطوير التعليم الفني بالدولة.

وفد من طلاب المركز الصيفي الكشفي برأس الخيمة يزور شركة اسمنت الخليج ومحطة الكهرباء

رأس الخيمة ـ الاتحاد: ضمن برنامج الزيارات للمركز الصيفي الكشفي الاول، المقام بمدرسة المنصور الاعدادية برأس الخيمة، والتابع لوزارة الشباب والرياضة، نظم المركز زيارتين ميدانيتين احداهما لشركة اسمنت الخليج، حيث تم استقبال الوفد المكون من مشرفي وطلاب المركز الصيفي، وتم تقديم شرح واف لهم عن مراحل صناعة الاسمنت من عملية توفير الخام الاولية الى عملية الشحن والتوزيع وكذلك الطاقة الانتاجية التي يصدرها المصنع، كما قام الوفد بجولة تعريفية للمرافق المختلفة من المصنع.

واما الزيارة الاخرى فقد كانت لمحطة الكهرباء التجارية بمنطقة غليلة برأس الخيمة، حيث تم الترحيب بالوفد الزائر، وبعدها تم عرض طريقة تحويل الطاقة البخارية الى طاقة كهربائية، وذلك بعد استخلاص الطاقة البخارية من مياه البحر التي تمر على آلات التكثيف لانتاج الماء المقطر الذي يعرض للحرارة المرتفعة ليكون البخار، ويتم تحويل الطاقة الكهربائية الى غرفة التحكم الواقعة على بعد ٢٥كلم تقريبا حيث يتم توزيع الطاقة على المستهلكين.

وقد انهى الوفد زيارته شاكرا لادارتي الشركة والمحطة حسن الاستقبال والاهتمام الملحوظ بشباب الوطن، والحرص على تعريفهم بما يفيدهم وينفعهم.

وقد صرح الاستاذ محمد السعدي المشرف على برنامج الزيارات الميدانية والدورات العلمية بالمركز بان هاتين الزيارتين قد جاءتا ضمن الزيارات المقترحة التي ينظمها المركز الى مختلف الشركات والمؤسسات الحكومية والمحلية والخاصة والتي تهدف الى تعريف الشباب بما تمتلكه الدولة من طاقة انتاجية متطورة في مختلف المجالات، ولاكسابهم الخبرات العلمية التي تفيدهم وتشجيعهم على الالتحاق بالمجالات المختلفة التي يرغبون فيها لسد حاجة الدولة من العمالة الوطنية.

وقد أكد الاستاذ محمد السعدي على ان المركز قد وضع كذلك برنامجا لزيارة المؤسسات الخدمية في الامارة والتي تسعى الى تحسين الخدمات العامة المقدمة لابناء الدولة وجميع المقيمين فيها.

اعتماد جداول امتحانات الدور الثاني

كتب ـ جمال أبو طالب:

اعتمد سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم امس جداول ومواعيد امتحانات الدور الثاني للثانوية العامة بقسميها والشهادات الفنية والتي تقرر ان تبدأ يوم ٧ سبتمبر القادم على النحو التالي:

○ اولا ـ القسم الادبي:

السبت ٧ سبتمبر لغة انجليزية، الاحد ـ لغة عربية (تعبير وقراءة، الاثنين ـ لغة عربية (أدب ونصوص وتراجم ونقد وبلاغة ونحو)، الثلاثاء ـ فلسفة واخلاق، الاربعاء ـ علم نفس، الخميس ـ منطق، السبت ١٤ سبتمبر ـ تربية اسلامية، الاحد ـ تاريخ، الاثنين ١٦ سبتمبر ـ جغرافيا.

○ ثانيا ـ القسم العلمي:

السبت ٧ سبتمبر كيمياء، الاحد ـ احياء، الاثنين ـ لغة انجليزية للورقتين الاولى والثانية، الثلاثاء ـ فيزياء ورقة اولى، الاربعاء ـ فيزياء ورقة ثانية، الخميس رياضيات للورقتين الاولى والثانية، السبت ١٤ سبتمبر تربية اسلامية ثم رياضيات ورقة ثالثة، الاحد ـ لغة عربية (تعبير وقراءة) ثم جيولوجيا، الاثنين ١٦ سبتمبر لغة عربية (أدب ونصوص ونقد وبلاغة ونحو).

○ ثالثا ـ الثانوية الصناعية والفنية:

السبت ٧ سبتمبر رياضيات ورقة اولى، الاحد ـ رياضيات ورقة ثانية، الاثنين ـ رياضيات ورقة ثالثة، الثلاثاء ـ لغة انجليزية ورقة اولى وورقة ثانية، الاربعاء ـ علوم، الخميس ـ تربية اسلامية ثم لغة عربية ورقة تعبير وقراءة، السبت ١٤ سبتمبر لغة عربية أدب ونصوص ونحو، الاحد ـ دراسات حرفية، الاثنين ١٦ سبتمبر الرسم التنفيذي.

○ رابعا ـ الثانوية التجارية (المحاسبة)

السبت ٧ سبتمبر المحاسبة الحكومية، الاحد ـ مبادىء الاحصاء، الاثنين ـ محاسبة البنوك وشركات التامين، الثلاثاء ـ لغة انجليزية للورقتين الاولى والثانية، الاربعاء ـ محاسبة الشركات، الخميس ـ تربية اسلامية ثم لغة عربية تعبير وقراءة، السبت ١٤ سبتمبر لغة عربية ادب ونصوص ونحو، الاحد ـ محاسبة تكاليف، الاثنين ١٦ سبتمبر ـ المحاسبة باللغة الانجليزية.

○ الثانوية التجارية (تسويق):

السبت ٧ سبتمبر المراسلات التجارية باللغة الانجليزية، الاحد ـ مبادىء الاحصاء، الاثنين ـ تكاليف التسويق والموازنات، الثلاثاء ـ لغة انجليزية للورقتين الاولى والثانية، الاربعاء ـ مبادىء الادارة في مشروعات الاعمال، الخميس ـ تربية اسلامية ثم لغة عربية تعبير وقراءة، السبت لغة عربية، ادب ونصوص وبلاغة ونحو، الاحد ـ مبادىء التسويق، الاثنين ـ فن البيع والاعلان، الثلاثاء ـ سلوك المستهلك، الاربعاء ١٨ سبتمبر مبادىء الشراء والتخزين.

○ الثانوية التجارية (بنوك وتامين):

السبت ٧ سبتمبر رياضيات التامين والبنوك، الاحد ـ مبادىء الاحصاء، الاثنين ـ البنوك والتامين باللغة الانجليزية، الثلاثاء ـ لغة انجليزية ورقتين الاولى والثانية، الاربعاء ادارة العمليات التامينية، الخميس ١٢ سبتمبر التربية الاسلامية.

○ خامسا ـ الثانوية الزراعية (انتاج نباتي):

السبت ٧ سبتمبر رياضيات برمجة خطية والاحتمال والمصفوفات، والاحد ـ الرياضيات (التفاضل والتكامل والميكانيكا)، الاثنين ـ الاحصاء الزراعي، الثلاثاء ١٠ سبتمبر اللغة الانجليزية للورقتين الاولى والثانية.

بلديات الدولة ناقشت استعدادات الاحتفال بالعيد الوطني

تشكيل لجنة بكل بلدية لاعداد خطة وبرنامج الاحتفال

عقد مجلس الامانة العامة لبلديات الدولة امس جلسة استثنائية برئاسة سعادة علي حميد الشامسي مدير بلدية العين وبحضور مدراء بلديات الدولة اعضاء مجلس الامانة.

وقد ناقش المجلس الاستعدادات للاحتفالات بالعيد الوطني المجيد على ضوء الاجتماع الذي عقد يوم ٢٣ يونيو الماضي مع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اللجنة العليا لتنظيم الاحتفالات بالعيد الوطني.

وقرر المجلس تشكيل لجنة في كل بلدية تضم ممثلين عن البلدية والجهات الرسمية والفعاليات الاقتصادية وجمعيات النفع العام في الامارة لاعداد خطة وبرنامج الاحتفالات في كل امارة على ان تقوم كل لجنة بموافاة الامانة العامة ببرامجها ومقترحاتها قبل نهاية يوليو الحالي.

وقرر مجلس الامانة ان يعقد اجتماعا استثنائيا آخر يوم ٣١ يوليو الجاري بمقر الامانة العامة في ابوظبي لمناقشة المقترحات المقدمة من هذه اللجان وتنسيق الجهود واتخاذ القرارات المناسبة وذلك لرفعها الى معالي سمو رئيس اللجنة العليا.

وقد رحب المجلس بزيارة الشيخ عبدالله العلي النعيم رئيس مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن رئيس المعهد والسيد احمد السلوام مدير عام المعهد العربي لانماء المدن حيث قدم الشيخ عبدالله النعيم عرضا لمساهمات المعهد في تعميق التعاون بين المدن العربية وخاصة من دول مجلس التعاون الخليجي، كما عرض على مجلس الامانة الاطار العام لندوة مراكز المدن التي يقوم المعهد بتنظيمها بالتعاون مع جامعة السوربون في باريس يوم ٢٧ سبتمبر القادم.



• الانشطة الفنية

اتصالات طرحت مناقصة تنفيذ مشروع قمر «الثريا»

طرحت مؤسسة اتصالات في الاول من يوليو الجاري مناقصة لتنفيذ مشروع القمر الصناعي المتحرك والمعروف بـ «مشروع الثريا» وذلك على الشركات العالمية المتخصصة في تصنيع الاقمار وقد منحت المؤسسة هذه الشركات فترة ثلاثة اشهر لتقديم عروضها.

ويتوقع ان يقوم مشروع الثريا والذي تقف خلفه ايضا المؤسسة العربية للاقمار «عربسات» ومؤسسات الاتصال الكبرى في الشرق الاوسط بتوفير خدمات المعلومات المرئية والمسموعة وكذلك خدمات الفاكس الى محطات الاتصال الثابتة والمتحركة.

وذكر بيان للمؤسسة ان مشروع الثريا يغطي شبه القارة الهندية والشرق الاوسط واسيا الوسطى وشمال افريقيا واجزاء من اوروبا. ويتلخص المشروع بوجود قمر صناعي مزود بشبكة متطورة من الاشعة المتحركة داخل الاقطار المتحركة مع وجود تشكيلة مختلفة من خطوط الاتصال التي تتفاوت بين المحمولة يدويا والثابتة. وتتميز خطوط الثريا اليدوية بوجود وسيلة تشغيل مزدوجة حيث يمكنه الدخول الى شبكات الاتصال المتحركة اضافة لوسيلة الاتصال بواسطة القمر الصناعي.

واكد بيان اتصالات ان اختيار افضل العروض سيتم وفقا لاداء اقتصاد الاستهلاك وفعالية النظام المقترح.

شملت تعيين ١٦ مواطنا ومواطنة

تعيينات وترقيات وتنقلات وتكليفات بالتربية

دبي - ابراهيم الدسوقي:

اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم امس قرارات وزارية شملت تعيين ١٦ مواطنة بوظيفة مدرسة للعام الدراسي ٩٦/ ١٩٩٧ وتكليف ٦ مساعدي ومساعدات مديري ومديرات مدارس للقيام بمهام مدير ومديرة مدرسة ونقل ١٢ مدير ومديرة مدرسة من منطقة الشارقة التعليمية ودبي التعليمية وابوظبي التعليمية نقلا داخليا في مناطقهم التعليمية علاوة على قرار بترقية ٣ مساعدات مديرة مدرسة اضافة الى قرارات بتكليفات ادارية. فقد اصدر معاليه قرارا بتعيين ١٦ مواطنا ومواطنة بوظيفة مدرس مواطن جامعي ٢ / ٢ للعام الدراسي القادم وهم:

فطوم عبدالله احمد ناصر، مريم علي عبدالله الميرزا، ليلى خلف حيدر عبدالله الحوسني، نادية بلال خميس، منى عبيد احمد بوعلي، صديقة سعيد عبدالله، نسرين حسين جمال اسماعيل، نجمة مساعد عبدالله المنهالي، صالحة اسماعيل شيخ، مريم محمد احمد علوان، نبيل عبدالعزيز احمد شعلان - ابوظبي، فاطمة جاسم عبيد - ام القيوين / فلج المعلا، غازي عبدالعزيز احمد شعلان - ابوظبي، موزة عبدالله سالم المزروعي - رأس الخيمة، فاطمة علي ربيع راشد - الشارقة، فخرية عبدالصمد بن الشيخ - رأس الخيمة.

كما تمت ترقية كل من: عائشة فهد راشد الدوسري، عائشة عبدالله ماجد المراغي، كلثم عبدالرحمن عباس عبدالرحمن، الى وظيفة مساعدة مديرة مدرسة بمنطقة ابوظبي التعليمية.

كما تمت ترقية الاستاذة شيخة عيسى غانم العربي مساعدة مديرة مدرسة فلج المعلا الثانوية المشتركة للبنات بمكتب أم القيوين الى وظيفة مديرة مدرسة بمدرسة البراعم التأسيسية للبنات بالمكتب نفسه.

كما اصدر معاليه قرارا بتكليف ٤ مساعدات مديرة مدرسة بمنطقة ابوظبي التعليمية للعمل كمديرات مدارس وهن:

مريم مبارك سويدان العامري - سفانة بنت حاتم الابتدائية للبنات، فاطمة حسن محمد المنصوري - اسماء بنت عيسى الابتدائية للبنات، فاطمة احمد عبدالله محمد - مريم بنت عمران الابتدائية للبنات، سميرة احمد عبدالعزيز الصباغ - اليمامة الابتدائية للبنات.

وتكليف كل من محمد حسين أهلي للعمل كمدير مدرسة الوحيدة الثانوية للبنين وسالم سعيد بن هزيم للعمل كمدير للمعهد الديني الثانوي للبنين بمنطقة دبي التعليمية.

ونقل ٧ مديرات مدارس بمنطقة الشارقة التعليمية وهن:

علياء راشد ابراهيم - الذيد التأسيسية للبنات، انتصار عبدالفتاح عبدالله - المليحة الثانوية المشتركة للبنات، منى عبدالكريم مبارك الرصاصي - الحيرة الثانوية للبنات، عائشة فرهاد عبدالله - الغافية التأسيسية للبنين، مريم سلطان عبدالله - الاسراء التأسيسية للبنات، بتول محمد عبدالله سلطان - حطين التأسيسية للبنين، صفية يوسف الدوخي - بدر التأسيسية للبنين.

ونقل ٤ مديري مدارس بمنطقة دبي التعليمية نقلا داخليا وهم:

يوسف سالم احمد - المزر الاعدادية للبنين، عبدالرحيم احمد محمد الانصاري - المنخول التأسيسية للبنين، احمد خورشيد محمد - جمال عبدالناصر الابتدائية للبنين، محمد عبدالرحيم المريد - العياص الثانوية المشتركة للبنين.

ونقل الاستاذة ثريا سالم هلال السليمان مديرة مدرسة اليمامة الابتدائية للبنات بمنطقة ابوظبي التعليمية الى مدرسة الزلاقة الاعدادية المشتركة للبنات بالمنطقة نفسها.

كما اصدر معالي وزير التربية والتعليم قرارا بتكليف السيدين يوسف محمد علي واحمد محمد عبدالرحمن باعمال السيد علي محمد الزواوي مدير ادارة الخدمة المدنية خلال اجازته في نهاية اغسطس القادم.

وتكليف كل من سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية والسيد علي محمد الشحي مدير ادارة التخطيط العام والمتابعة باعمال سعادة جمعة غريب مبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم خلال اجازته.

وتكليف كل من الاستاذ/ عبدالرحيم احمد الشاعر بالقيام باعمال الاستاذة/ حمامة خلفان الغيث مديرة ادارة المعلومات والبحوث والاستاذة/ حمدة لوتاه نائبة مدير ادارة المناهج والكتب بالقيام باعمال الدكتور/ حسين محمد المطوع مدير الادارة والاستاذ/ سعيد الغريض نائب مدير ادارة التقويم والامتحانات بالقيام باعمال الاستاذ/ عارف الشيخ عبدالله مدير الادارة والاستاذ/ احمد عبدالله احمد نائب مدير ادارة التخطيط العام والمتابعة بالقيام باعمال الاستاذ/ علي محمد الشحي.

كما اعتمد المدفع تعديل اسماء ٣ مدارس بمكتب عجمان التعليمي وتسمية مدرسة مستحدثة والمدارس التي تم تعديل اسمائها هي:

ثانوية بنات عجمان الى عجمان الثانوية للبنات، مشيرف الابتدائية للبنات عدلت الى عائشة بنت عبدالله الابتدائية للبنات، عجمان التأسيسية للبنات عدلت الى أم حبيبة التأسيسية للبنات.

أما المدرسة التي تمت تسميتها فهي مدرسة اسماء بنت عميس الثانوية المشتركة للبنات.

٣١ برنامجا تدريبيا نظمها معهد التنمية الادارية خلال ٦ شهور

دبي - الاتحاد: نظم معهد التنمية الادارية خلال النصف الاول من العام الجاري ٣١ برنامجا تدريبيا قام فيها بتدريب نحو ألف و٣٦١ شخصا من العاملين بالوزارات والدوائر المحلية والهيئات الحكومية والمستقلة بالدولة.

صرح بذلك السيد محمد يوسف العوضي مدير العلاقات العامة بالمعهد، وقال ان البرامج شملتها موضوعات عديدة وهي:

اساسيات الحاسب الآلي ونظم التشغيل، الجوانب القانونية في الادارة، استخدام الحاسب الآلي في الادارة، نظم النوافذ، اعداد القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية والهيئات، الابداع والتفكير الابتكاري، فن التعامل مع الاخرين، أهمية التنظيم في العمل الاداري، نظم النوافذ، الحاسب الآلي في المخازن، ادارة الوقت، الجوانب القانونية في الادارة، الخدمة المتميزة وفن التعامل مع لاخرين، التحليل المالي للقوائم المالية، تطوير اداء فريق العمل، مهارات وفنون التعامل مع الاخرين، المحاسبة والمراقبة في الوحدات الحكومية، الطباعة ومعالجة الكلمات، تنمية المهارات الادارية، تنمية مهارات السكرتارية، الابداع والتفكير الابتكاري، صياغة النظم واللوائح والقرارات، الخدمة المتميزة وفن التعامل مع الاخرين، المهارات الادارية لذوي التخصصات الفنية، تأهيل المواطنين للتوظيف، تنظيم وادارة المخازن، المحاسبة والمراقبة في الوحدات الحكومية، اكسل تحت نظام النوافذ، الحاسب الآلي في السكرتارية، العلاقات العامة وفن التعامل مع الاخرين.

كما قام المعهد بتنفيذ ثماني ندوات بلغ عدد المشاركين فيها ٥٠٠ متدرب ومتدربة واهم الندوات التي عقدها المعهد في النصف الاول من عام ١٩٩٦م هي:

○ ندوة المرأة المديرة في مواجهة ضغوط المواقف الصعبة وعقدت بتاريخ ١٨ / ٦ / ١٩٩٦ بابوظبي وشارك فيها ٩٤ متدربا ومتدربة.

○ ندوة الانترنيت بتاريخ ١٨ / ٣ / ١٩٩٦ بأبوظبي وشارك فيها ٦١ متدربا ومتدربة وعقدت بالتعاون مع مؤسسة الامارات للاتصالات.

○ ندوة تحديات التنمية في ظل النظام العالمي الجديد بتاريخ ٥ / ٥ / ١٩٩٦ بابوظبي وشارك فيها ٦٩ متدربا ومتدربة.

○ ندوة السلوك القيادي للادارة العليا وهي ندوة خاصة لوزارة الصحة وعقدت في الفترة ٨-٩ / ٦ / ١٩٩٦ بدبي وشارك فيها ٢٢ موظفا من القيادات العليا بوزارة الصحة.

○ ندوة الاحتياجات التدريبية وعقدت بتاريخ ١١ / ٦ / ١٩٩٦ وهي ندوة خاصة لوزارة الاشغال العامة والاسكان وشارك فيها ٢٥ متدربا ومتدربة من الوزارة.

○ ندوة الخدمة المتميزة وفن التعامل مع الاخرين وعقدت في الفترة من ٢٢ - ٢٣ / ٦ / ١٩٩٦ برأس الخيمة وهي ندوة خاصة للجنة البحث والاستقصاء بامارة رأس الخيمة وشارك فيها ٣٣ متدربا.

○ ندوة بناء وادارة فريق العمل وعقدت في الفترة من ٢٥ - ٢٧ / ٦ / ١٩٩٦ بدبي وهي ندوة خاصة وشارك فيها ١٧ موظفا من مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات.

○ ندوة دبلوماسية الادارة في احداث وادارة التغيير والتطوير عقدت بتاريخ ٢٤ / ٦ / ١٩٩٦ بدبي وشارك فيها ١٧٩ متدربا ومتدربة من مختلف الوزارات والهيئات الاتحادية والمحلية.

وقام المعهد بتنظيم مؤتمر دولي بعنوان الخدمة المتميزة في القطاع الحكومي في الفترة من ٩-١٠ / ٣ / ١٩٩٦ في غرفة تجارة وصناعة دبي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي (ابوظبي) ولقد شارك في هذا المؤتمر ٢١١ مشاركا من داخل الدولة وخارجها واهم الموضوعات التي طرحت في المؤتمر هي:

* التحديات التي تواجه ادارة القطاع الحكومي خلال العشرين او الثلاثين سنة القادمة.
* نماذج من التجارب الناجحة في دول الخليج العربي لادارة القطاع الحكومي.
* نماذج لرؤى بعض البلدان للقرن الواحد والعشرين.
* تجارب دولية ناجحة في ادارة القطاع الحكومي وتقديم الخدمة المتميزة.

واستعرض المؤتمر عدة تجارب محلية ناجحة مثل تجربة الدائرة الاقتصادية بدبي في الخدمة المتميزة وكذلك تجربة طيران الامارات في نفس المجال.

قرارات وتكليفات ببلدية دبي

دبي - الاتحاد: اصدر قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي قرارا اداريا بتعيين السيد سالم علي حسين الشافعي في وظيفة رئيس شعبة التخطيط الشامل والدراسات التخطيطية، وذلك بقسم الدراسات التخطيطية بادارة التخطيط والمساحة وبنفس درجته الحالية ويعمل بهذا القرار اعتبارا من ٢٨ يونيو الماضي. كما اصدر سعادته قرارا اداريا آخر بتعيين السيد داود عبدالرحمن عبدالله الهاجري، في وظيفة رئيس شعبة معاملات الجمهور بقسم التخطيط التنفيذي بادارة التخطيط والمساحة وبنفس درجته الحالية ويعمل بهذا القرار اعتبارا من ٢٨ يونيو ٩٦.

كما تم تكليف المهندس راشد المطوع والذي يعمل بوظيفة رئيس قسم تراخيص المباني للقيام بوظيفة مدير ادارة المباني والاسكان بالاضافة الى عمله الاصلي، وذلك نظرا لغياب المهندس عبدالرحمن الشارد، مدير الادارة خلال الفترة من ٩ الى ١٧ الجاري. ونظرا لغياب الدكتور بالاكريشنان ك.ك، والذي يعمل بوظيفة رئيس قسم العيادة والخدمات الطبية، تم تكليف الدكتور جمال الحاج، والذي يعمل بوظيفة طبيب للقيام بمهام رئيس قسم العيادة والخدمات الطبية خلال الفترة من ٦ الى ٢٥ يوليو الجاري.

اقبال كبير لفتيات العين على المراكز الصيفية

٨٠٠ طالبة يشاركن في الانشطة التربوية والاجتماعية المختلفة

في اطار التوجيهات الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باهمية استثمار اوقات فراغ الطلاب والطالبات وتوظيفها بما يعود عليهم بالنفع والفائدة، قامت ادارة منطقة العين التعليمية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بافتتاح العديد من المراكز الصيفية في مختلف مناطق مدينة العين، وقد لقيت النوادي الصيفية اقبالا من الطلبة والطالبات حيث وصل العدد الاجمالي لحوالي ٨٠٠ طالبة.

وعن هذه المراكز وتجربة فتحها في مدارس المنطقة تقول نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة بمنطقة العين التعليمية: ان ادارة المنطقة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة قامت بفتح هذه النوادي الصيفية لاستقطاب الطلاب والطالبات وذلك لشغل اوقات فراغهم بما هو مفيد، وقد تم توفير الكوادر الفنية المؤهلة لتنفيذ برامج الانشطة التربوية اضافة لتوفير كافة المتطلبات والاحتياجات الضرورية لضمان نجاح عمل المراكز.

وتقول شيخة خلفان النيادي مديرة مركز القطارة للتقوية: لقد قمنا هذا العام وبتوجيه من مدير المنطقة بادخال خطط تربوية علاجية لمساعدة الطالبات على تفهم المواد الدراسية من خلال المراجعة المستمرة والاختبارات الدورية.

وتقول نورة احمد مشرفة مركز هاجر لتحفيظ القرآن الكريم: ان المركز ساهم في تعليم الفتيات العلوم والمعارف الاسلامية النافعة اضافة الى المجالات المختلفة للانشطة الاجتماعية التي يحفل بها المركز الديني التعليمي وقد بلغ عدد المسجلات حوالي ٤٠٠ طالبة.

وتؤكد نائبة الاشرم الاخصائية الاجتماعية بمركز الشيماء: بان المركز اقيم وفقا لاهداف تربوية وذلك لاستغلال الوقت بالاعمال المثمرة وقد تم توزيع طالبات المركز حسب المجموعات العمرية لممارسة النشاط حيث ان برنامج الانشطة كان متنوعا ويبدأ من الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا وقد بلغ عدد المشاركات بالمركز حوالي ٤٠٠ طالبة.

وتقول زينب محمد من مشرفات المركز: ان الاقبال على المركز كان كبيرا وقد تم توفير كافة النشاطات الثقافية والعلمية والترفيهية بجانب النشاط الديني.

• زينب محمد

• عفراء جمعة



• فاتن ربيع

• ياسمين محمد

متابعة: فاطمة المطوع
تصوير: محمد سليم

«رأي الطالبات»

وتقول فاتن ربيع: ان من مميزات النادي الصيفي اكتساب الخبرات في العديد من المجالات التربوية، اضافة الى شغل اوقات الفراغ بالاعمال المفيدة.

واما ياسمين محمد فتقول: انها تعرفت على صديقات جديدات من مناطق العين، اضافة الى انها تعلمت في المركز اشياء مفيدة في المجالات الثقافية والاجتماعية.

وتقول عفراء جمعة: ان برنامج النادي الصيفي هذا العام متنوع والانشطة متميزة وقد استفدت جدا من المركز وذلك بتعلم الفنون الابداعية.

وتقول شيخة النعيمي: انها شاركت في العديد من الانشطة الاجتماعية وتطالب بتخصيص مراكز دائمة للنشاط الصيفي على ان تكون مجهزة بالمعدات الحديثة المتطورة في مجال النشاط التربوي وبعيدة عن جدران المدارس حتى تشعر الطالبة بانها في ناد متخصص في الانشطة ويبعد عن جو المدرسة الروتيني.

وتتفق معها في الرأي عائشة سيف وتقول: يجب ان يتم الاسراع في تنفيذ هذا المطلب الحيوي الهام وذلك للمحافظة على الطالبات من الملل والفراغ في الاجازة، كما يجب ان يتم ادراج انشطة تراثية في خطة المراكز الصيفية وذلك ليتعرف الطلبة والطالبات على تراثهم الاصيل من خلال العمل والمشاركة والابداع.



من الاعماق

لوكان ماقام به احد الاباء البريطانيين يعطيه الحق بان يكون ابا مثاليا ويعطى الحق لكل من يقوم به هذا الاب ان يكون مثاليا فانه بامكاننا ان نعثر على مئات الاباء المثاليين في وطننا العربي.

وهذا الاب البريطاني قام بالتبرع بجزء من كبده لطفلته الصغيرة حتى تشفى من المرض الذى تعانى منه مما ادى الى ترشيحه بان يكون الاب المثالى لهذا العام.. ولاشك ان ماقام به هذه الاب هو فعل جميل وفى منتهى الانسانية ولكن وبما انه كان مع طفلته فقد يمكن ان نعتبره امرا عاديا الى حد ما وخصوصا بمقاييسنا العربية..

واذا مانظرنا الى الاباء فى وطننا العربى فسنجد ان هناك مئات الحالات من الاباء والامهات ممن يضحون بتضحيات كبيرة جدا قد تعرض حياتهم للخطر من اجل ابنائهم ولم نسمع فى يوم من الايام بانه تم تكريم اب مثالي لانه قام بانقاذ ابنه من الموت لان ذلك فى عرفنا امر عادى جدا بل من المفروض على الاب ان يقوم بانقاذ حياة ابنه مهما كلف الامر والامثلة بالمئات على مثل هذه المواقف الانسانية من الاباء. وهذا الامر الذى نعتبره طبيعيا جدا فى مجتمعاتنا العربية الشرقية يميزنا عن المجتمع الغربى فاذا كان الاب عندهم يتبرع بجزء من كبده فان الاب عندنا يعطى ابنه كبده كله.. كيف لا ونحن دائما نردد ان ابناءنا اكبادنا تمشى على الارض..

ولو ادرك الغرب حجم ونوع التضحيات التى يقدمها الاباء عندنا لعجز عن تكريم الاباء المثاليين ولاطلق على المجتمع «مجتمع الاب المثالى» فاغلب الاباء مثاليون.. على الرغم من وجود بعض الاباء الذين لايستحقون فى الاساس ان نطلق عليهم كلمة «أب»

غـواص

أسرة واحدة

اقترح ان تبادر المناطق التعليمية في العام الدراسي القادم ٩٧/٩٦ الى تطبيق فكرة اجتماع المدرسين والمدرسين الاوائل والموجهين لكل مادة مع مدير المنطقة ولو مرة واحدة شهرياً وذلك لبحث مشاكل التحصيل الدراسي لدى الطالب ومناقشة الاسرة التربوية للاساليب التربوية الميدانية العلمية التى طبقت حديثاً ونتائجها سلباً وايجاباً مع مستوى الطلبة الدراسي والاستماع لآراء المدرسين في كيفية مواجهة حالات التعثر الدراسي وتنمية المواهب الابتكارية والابداعية لدى الطلبة وذلك تحت شعار اسرة تربوية واحدة.

احمد. ع ـ الشارقة

مذيعون وحكام ملاكمة

○ برنامج اذاعي يناقش كل يوم موضوعاً معيناً يشارك فيه المستمعون بآرائهم ناقش في الفترة الاخيرة موضوع ضرورة المحافظة على لغتنا العربية والاعتزاز بها وعدم ادخال اي كلمة اجنبية من خلال كلامنا. فاتصلت احدى المستمعات تريد ان تشارك في الموضوع وبعد انتهاء مساهمتها اختتمت المذيعة المكالمة بكلمة OK باي!.

○ مذيعة لها برنامج يذاع يومياً تتكلم اربعين كلمة في الثانية الواحدة وبدون توقف تحاول في الايام القادمة تحطيم هذا الرقم المتواضع لتسجل نفسها رسمياً في موسوعة جينيس لإرقام القياسية!.

○ عندما تستضيف الاذاعة اي مسئول ليرد على شكاوي المستمعين يتحول المذيع فجأة إلى حكم ملاكمة فيتدخل دائماً في الوقت المناسب ليمنع اي مستمع من الضرب تحت الحزام!.

○ لوحظ على احد الاطباء انه بعد ان يكتب اسم الدواء لمريضه يقترح على هذا المريض ان يشتري هذا الدواء من صيدلية معينة لتوافره فيها وطبعاً المعني في بطن الطبيب!.

○ بعض البنوك تحاول بشتى الطرق اغراء عملائها باخذ القروض واغرائهم بالتسهيلات الميسرة الممنوحة لهم ولكن اذا أراد احد العملاء مقابلة المدير ليؤجل قسطاً من الاقساط ترفع في وجهه لافتة المدير مشغول وعنده اجتماع.

○ بعض البائعين في بعض المحال التجارية ما ان يشاهد زبوناً بغترة وعقال يدخل عليه ليشتري من محله حتى ترتفع اسعار بضاعته بقدرة قادر!.

○ يوجد في التليفزيون برنامج للمسابقات يسمى على الارض وفي البحر وفي الجو هذا في التليفزيون واذا ركزنا قليلاً سنجد ان هذه المسابقة موجودة حالياً والمتسابقون هم من الآسيويين فعلى الارض يوجد لدينا اباطرة التاكسي وفي البحر هناك قراصنة لصوص شباك الصيد ولا ينقصنا إلا في الجو حتى تكتمل المسابقة.

○ في المقابلات الشخصية لشغل وظيفة ما.. تنقسم الاسئلة لنوعين اسئلة خفيفة الوزن واسئلة تعجيزية فإذا ارادوا لشخص ما النجاح يكون السؤال برداً وسلاماً اما اذا ارادوا تطفيش هذا الشخص فإن الاسئلة تكون من نوعية ما هي عاصمة جزر الواق واق!.

○ لوحظ ازدياد اعداد المصلين من الشباب بشكل كبير في فترة معينة في المساجد فاستبشرنا خيرا بعد ما كان اعداد المصلين لا تزيد على الصف الواحد وفجأة اختفى الشباب بدون سبب وعند الاستفسار عرفنا انهم كانوا من طلاب الثانوية العامة وكانوا في فترة الامتحانات!.

سعيد الفجيري ـ الفجيرة

ريشة: نبيل عبد الله

سحب الرخصة لمدة سنة

اصحاب سيارات الاجرة الذين يرتكبون يومياً المخالفات المرورية داخل مدينة ابوظبي والعين .. البعض منهم لا يهتم بالمخالفة حتى يصل الأمر الى حجز السيارات.

وعلى الرغم من كل القوانين الصارمة تجاههم إلا انهم مازالوا على نفس المنوال.

فمتى يستيقظ هؤلاء من الجهل في السواقة ومتى يدركون انهم يتسببون في حوادث كثيرة يذهب ضحيتهاابرياء.

اقترح على ادارة المرور والترخيص بابوظبي ان تقوم بسحب رخصة سواقة المخالفين لمدة ستة اشهر واذا تكررت المخالفة تسحب الرخصة لمدة عام اتمني ان يدرس هذا الاقتراح من قبل ادارة المرور والترخيص ابوظبي واعتقد ان النتيجة ستكون ايجابية وستقل الحوادث المروعة.

سالم محمود ـ العين

قوانين تمنع الزراعة

مدينة العين من المدن الخضراء الجميلة والتى تتميز بكثرة اشجارها التى تحيط بكل المدينة، ولكن صدمتنا الاعلانات التى صدرت من دائرة البلدية والتى تتعارض مع مشاريع تنمية البيئة وتشجيرها وهي ما تنص على ازالة الزراعة «العشوائية» وهذا وما اطلقته عليها، وازالة الشباك التى تقع خارج حدود الاراضي والمساكن.

نحن نعلم بأن الدولة والبلدية تشجع السكان على زراعة المناطق الخالية والصحراوية وذلك تطبيقاً لما درسناه في مناهجنا في المدرسة وللأسف نرى غير ذلك فهم يريدون تدمير المناظر العامة للمدينة والتي من المستحيل ان تكون تعدياً على الحق العام ومخالفة لقوانين البلدية، واضافة الى عرقلة مشاريع الخدمات «الماء، الكهرباء، الاتصالات، الصرف الصحي» ومن المستحيل كذلك ان تسبب الاشجار المشاكل المرورية بالعكس فالاشجار تزين المنظر وتجعل الطقس اقل حرارة وايضاً كثير من النساء يجلسن في حدائق المنزل والتى ترغب البلدية في ازالتها.

نتمنى على بلدية العين اعادة النظر في هذا القانون وذلك من اجل مدينة اكثر خضرة وجمالاً.

مجموعة من سكان مدينة العين

عاطلون وعاملات وسجناء

أولاً: العاطلون عن العمل:

الكثير من الخريجين والمواطنين العاطلين عن العمل يحفرون في الصخر لكي يجدوا وظائف شاغرة.. فلماذا لا نلبي طلباتهم ورغباتهم؟!.. اليس لهم الحق في التعيين وطلب العمل؟!.. ان شبابنا هم عماد المستقبل وشعلته وهدفهم دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ونهضة الوطن وازدهاره وتطوره واستقراره وأمنه. فهؤلاء بعقولهم وافكارهم النيرة وبعلمهم وطاقاتهم الفردية والجماعية يدفعون الوطن الى الامام وللتقدم والرقي ومواكبة الحياة العلمية والعملية تكنولوجيا ودفع مسيرة التعلم والنضال من اجل مزاحمة الدول المتقدمة ومنافستها في جميع المجالات ورفع علم الامارات خفاقاً في السماء. اذا لابد من استغلال طاقاتهم النشطة وتوظيفهم وتوطينهم.

ثانياً: الامية والجهل:

هناك بعض الاشخاص لا يعرفون القراءة والكتابة ولكن لديهم الاستعداد والقدرة للعمل بجهد واخلاص.. فلماذا لا تستغل حماسهم هذا للعمل وتوظيفهم؟!.. اذا قلتم لانهم جهلة وأميون.. فهناك حل .. وهو اجبارهم على التعلم!.. فعلى المتقدم للوظيفة «الامي» ان يلتحق بدورة دراسية مدتها على الاقل سنة واحدة فقط.. وبهذا نجعل من هؤلاء الاميين اشخاصاً متعلمين يعرفون القراءة والكتابة وبعد التخرج والنجاح يلتحقون للعمل بالوظيفة الموكلة لهم. وبهذا نكون قد قضينا على هذه المشكلة!!

ثالثاً: «السجناء»:

اعتقد بأن السجناء يستطيعون ان يثبتوا وجودهم واخلاصهم لوطنهم وقدراتهم بالعمل والكفاح من اجل دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.. وذلك بأن نعطيهم فرصة جديدة وحياة جديدة.. ونحاول نسيان ما فات ونبتديء صفحة جديدة.. ونطوي الماضي الاسود في حياتهم. لأنهم نالوا جزاءهم المفروض عليهم.. فلماذا لا نصفح عنهم.. ما دام رب العالمين يتقبل توبة المسيء اذا تاب؟.

رابعاً: عمل المرأة:

ان للمرأة دوراً كبيراً وجباراً في تقدم وازدهار المجتمع ودفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية علماً وجهداً وفكراً.. فالمرأة النصف الآخر للمجتمع.. ولها الحق في الخروج للعمل لاثبات الوجود واظهار القدرة الفعلية لرقي المجتمع وتقدمه وازدهاره.. ولكن هناك بعض الاعتراضات من جانب فئة من الناس.. لالتحاق المرأة بسوق العمل وهؤلاء يرون ان خروج المرأة للعمل عيباً.. وعيب للرجل ان يترك زوجته أو أخته أو ابنته تلتحق بالعمل ما دام قادراً على العمل .. وهناك فئة تعترض على خروج المرأة للعمل بسبب الاختلاط ولنحاول اذن ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات ونحللها تحليلاً دقيقاً.

أولاً: عن الاعتقادات الخاطئة لدى البعض وهي انه عمل المرأة عيب.. هذا طبعاً مفهوم خاطيء لعدة اسباب اولاً: أسالوا انفسكم لو ان كل شخص منع ابنته أو أخته أو زوجته من الخروج للعمل فمن سيدرس بناتنا واخواتنا؟!.. ومن سيعالج زوجاتنا وبناتنا واخواتنا.

اذن اصبحت الحياة بحاجة لعمل المرأة وخروجها لتأدية واجبها.. اذن خروجه ليس عيباً كما تصور البعض انما واجب وطني وقومي كمهنة الطب والتدريس والشرطة و.. و.. والكثير من الوظائف الواجب ان تلتحق بها النساء.

ثانياً: المرأة المخلصة لوطنها والوفية الصادقة مع نفسها وغيرها.. لا اعتقد بأنها تخرج الى سوق العمل من اجل «المادة» فقط بل لدفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومن اجل الوطن والوطنية لا لحب الظهور والمناصب والفخر بل لاجل تقدم المجتمع ورقيه.

والواجب الوطني والقومي واجب على الكل دون استثناء رجلاً أو امرأة، اذن المصلحة واحدة وهي تقدم المجتمع وازدهاره علمياً وتكنولوجيا وحضارياً واقتصادياً.

ثالثاً: تأتي لمشكلة «الاختلاط» في العمل .. اختلاط المرأة بالرجل خطأ.. لان بعض النساء يتضايقن ويتشككن في تصرفات بعض الرجال من خلال اسلوب كلامهم او عن طريق التحرش ولكن ما هو الحل؟!.. الحل هو ان تخصص مكاتب وغرف واقسام خاصة بالنساء يمنع وجود الرجال فيها او مجرد التواجد في تلك الاقسام. وبهذا نتخلص من هذه المشكلة... ولا يبقى إلا مشكلة واحدة وهي.. كيف تستطيع الفتاة ان توفق بين بيتها واولادها وزوجها وعملها.. وصحيح ان للمرأة واجبات والتزامات نحو بيتها واسرتها وعملها.. لذلك لابد ان نضع جداول ومواقيت لكل من البيت والعمل ، واذا كانت المرأة العاملة أماً وليس لها من يهتم باطفالها اثناء ذهابها الى العمل فإنني اقترح انشاء حضانات قريبة جداً من مكان العمل او في المنطقة السكنية تترك اطفالها فيها عند ذهابها للعمل وتأخذهم بعد نهاية الدوام. وتكون هذه الحضانات تحت اشراف مربيات عربيات ومسئولات عربيات مسلمات وشرط آخر ان يكن متزوجات لديهن أطفال.

رابعاً: ان يتم تنظيم جداول ومواقيت العمل بالنسبة للنساء اللاتي لديهن اطفال وان يبدأ دوامهن من الساعة الثامنة صباحاً وينتهي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً حتى يكون هناك وقت لاداء اعمال البيت ورعاية الاطفال واعداد الطعام .. والخ. وبهذا نكون قد وضعنا الحلول المناسبة لكل قضية ولكل مشكلة. واخيراً وليس آخراً عسى ان تكون هناك اذان مصغية وعيون مطلعة وعقول واعية تدرك ذلك؟!.

خالد الغافري ـ ابوظبي

الاقوياء ليسوا كثيرين

الى الاصدقاء اعضاء جمعية «دعوة للأمل والتفاؤل»:

من منا لم يشعر بالعجز وقلة الحيلة في يوم من الايام؟.. من منا لم يطل الحزن من نوافذ حياته حاجبا نور الشمس الذي يتوهج وراءه؟.. من منا لم يسترخ القلق على اريكة حياته هانئا تاركا اياه متوترا مضطربا؟.. من منا لم يشعر بنفسه تغرق في بحر من اليأس؟.. من منا لم يشعر بالأسى يكبله فيتوه في دوامته؟.. من منا لم يشعر بالقهر والاستسلام يسحبانه لدورب غريبة مليئة بالتشاؤم؟.

لا اعتقد ان هناك من البشر من لم تمر به لحظات كتلك فالضعف صفة في النفس البشرية قد لا تظهر دائماً وان ظهرت فإنها لا تظهر بنفس القوة ولكنها موجودة تبرز في اوقات ومواقف وظروف تختلف من شخص إلى آخر فهي في النهاية صفة مشتركة لابد من تأثيرها في مشاعرنا وفي قدراتنا وفي تعاملنا مع الحياة.

ولكن كم منا تملكته نزعة التحدي لمقاومة احزانه؟.. كم منا تحدى ظروفه بتسليح نفسه بالايمان المطلق بالقضاء والقدر والمكتوب؟.. كم منا تحدي ضعفه فهزمه ووقف شامخاً منتصرا عليه يلوح براية النصر امام ضعفه الذي تهاوى صريعا بداخله؟.. كم منا تحدى عجزه في مواجهة مشاكله فاستطاع التغلب على عجزه ومشاكله؟.. كم منا وقف امام تيارات الحياة المفاجئة قويا محتفظا بنفسه وبقوته في المواجهة؟.

هؤلاء ليسوا كثيرين ولكنهم موجودون.. وهؤلاء من يجب ان نكون منهم. الحياة تلح علينا بظروفها وضغوطها وتناقضاتها لنكون من ذلك النوع من البشر الذين لا تزيدهم همومهم إلا قوة ولا يزيدهم فشلهم واحباطاتهم سوى قدرة على المواجهة والانتصار على الفشل.. اولئك الذين يتطلعون دائما وابدا لغد افضل من اليوم وليوم اجمل من الامس.. وبقناعة ان الحياة اختيار.. والذين يشعرون بوجودهم دائماً مهما شعروا بالضعف ويشعرون بنزعة غريبة في الرغبة لمحاربة الظروف اليائسة مهما كبلتهم وقيدتهم.

لنكن من هؤلاء، ولنكن على ثقة بأن الحزن لا يسكن النفس إلا اذا كانت النفس مستعدة للترحيب.. به.. وان المعاناة مهما كان نوعها او حجمها تبقى وسيلتنا وسلاحنا لنكون اقوى واشد واكثر قدرة على مواجهة الحياة.. ولنتيقن من حقيقة ان المشاكل لا تؤثر إلا بالضعيف اما القوى فهو الذي يؤثر فيها بحلها والانتصار عليها مهما بلغ تعقيدها.

وفي النهاية لا اعرف كم بلغ عدد اعضاء الجمعية التى تضمنا ولكن مهما كان العدد انا على ثقة باننا جميعا نسير على الاهداف التى جمعتنا من خلال الصفحة والتى ستبقى الوسيلة الوحيدة لنا في السير بدون يأس أو احباطات او تشاؤم دائم. فهل انتم معي فيما اقوله؟.

عائشة ـ العين

زوجة وخدمة خمسة نجوم

المرأة لغز من الالغاز الكبرى في هذا العالم، فهي مصدر سعادة الرجل وشقائه في نفس الوقت وقد تكون مصدر سعادته فقط وقد يكون العكس فكم من رجل علا شانه وارتفعت مكانته بين قومه وازداد سعره في سوق اسهم الرجال، لأن وراءه امرأة عظيمة تحرص على راحته وتؤمن له الحياة السعيدة الهانئة. وتحول عش الزوجية الى فندق بخمسة نجوم، فهي قادرة على الهام زوجها أروع اعماله، وفرش طرق المجد والشهرة له ببساط احمر تحيط به الورود والزهور والرياحين، وذلك بذكائها المتقد وفطنتها المتدفقة وعقليتها المتفتحة، وعلمها الواسع وادبها الجم وتربيتها السليمة المعتمدة على اساس من العلم والدين لأولادها، ومحافظتها على ثروته وحسن تدبيرها لماله، وقيامها بواجباتها المنزلية على اكمل وجه وقدرتها على صناعة اشهى الاطعمة والاغذية التي يعشقها زوجها، ومعاملتها الطيبة لأهله وافراد اسرته فهي كالنملة في جدها ونشاطها وكالحمامة في مسالمتها ونقائها أو بصورة افضل ـ حتى لا تزعل المرأة ـ فهي كالصديق الوفي معه في الشمس والظلام ولا تفارقه كالظل فتعينه اذا ضعف وتشجعه اذا يأس وتحمله اذا خارت قواه وتحافظ على ماله واولاده بعد انتقاله الى جوار ربه فتكون بذلك مصدر سعادة الرجل وهنائه وينطبق بذلك عليها المثل القائل «وراء كل رجل عظيم امرأة».

وقد تكون بنت حواء مصدر شقاء الرجل وتعبه بافكارها الغبية ولسانها الطويل وكلماتها الكثيرة وفمها الذي لا يهد أو طلباتها غير المحدودة وامنياتها السخيفة ومشاكلها التي لا تنتهي مع اهله وجيرانه وتدليلها الزائد لأولادها وتدخلها المتواصل في أعماله وتصرفاته واعتمادها الكلي على الخدم والمربيات وجهلها الواضح في امور البيت والاولاد فلا فائدة ترتجي منها لنفسها ولا نفع ينتظر منها لغيرها وهي بذلك تلقي بنفسها في حفرة الطلاق او الترمل بعد وفاة زوجها المسكين البائس مقهوراً آسفاً على حياته التي ضيعها معها فهي بذلك كالسيارة القديمة التي تفقد الرجل وقته وماله وفي اغلب الاحيان حياته.

وقد تكون المرأة مصدر سعادة الرجل وشقائه في نفس الوقت فهي قادرة على الهامه أروع اعماله ثم تمنعه في النهاية من اتمامها. أو تكون كوكتيلاً من صفات الصنفين الأولين فتجعل بيت الرجل جنة وخارجه جحيماً لا يطاق بمعاملتها الجيدة مع اولادها وزوجها وبمشاكلها المتكررة مع أهله وجيرانه أو تكون كابي الهول في صمته وسكونه.

فيا ايها الرجال حافظوا على الزوجات الصالحات فهن كالجوهرة النادرة والنفيسة والقيمة في نفس الوقت واصبروا على الزوجات الاخريات صبر أيوب في مرضه وصبر يونس في بطن الحوت.

أحمد سعيد الشامسي ـ شعبية الدفاع ـ العين

التصـــدي للمتسولين

قرأت الكثير عن ظاهرة التسول المنتشرة في انحاء الدولة فاردت ان اكون ضمن القراء الذين يحاربون ويقفون ضد هذه الظاهرة التى اعتبرها ظاهرة لابد من الوقوف والتصدي لها لأنها تعمل على نقل صورة غير صحيحة عن واقع دولة الامارات وتشوه منظر الدولة امام الزوار والسائحين. ومما اثارتني الرواية التى قالها احد الاشخاص يشكو من الموقف المحرج الذي تعرض له يوماً عندما كان باستقبال صديق له من دولة الكويت الشقيقة دعوني اروى لكم الموقف وستجدونه انكم تؤيدونني في القضاء على هذه الظاهرة.

يقول ذلك الشخص انه استقبل صديقا له من الكويت الشقيقة ليقضي معه الاجازة لمدة اسبوع فقام صديقنا الاماراتي بالتنزه مع الكويتي في انحاء مدينته ليطلعه على التطور الذي حصل وعلى الحدائق وعندما حان موعد الصلاة توجها الى المسجد لاداء صلاة الجمعة وبعد الانتهاء اذا بامرأة ترتدي الزي الاماراتي من عباءة وبرقع تتوجه ناحيتهما وتمد يدها تريد حسنة وتجزم بأن زوجها يده مكسورة ويحتاج الى عملية.. استغرب الزائر من هذا الموقف وقال لصديقنا الاماراتي هل هناك محتاجون الى المال إلى هذه الدرجة واذا لم يكن فلماذا هذا الموقف الذي يعطي صورة غير لائقة لمجتمع متحضر كمجتمع الامارات؟.. هذا الموقف جعل صديقنا في موقف حرج لا يعرف ماذا يقول.

فاتمنى ان يتم التصدي لمثل هذه الظواهر قبل ان تنتشر بشكل اكبر.

بنت العين ـ جامعة الامارات

نـــؤيـــد الاقتراح ونـــؤيـــد نـــور

استضافت اذاعة ابوظبي في برنامجها الاسبوعي المتميز «مدارات» الاستاذ محمد الحمادي محرر ومسئول صفحتي رأي الناس وقدم البرنامج كل من الشاعر كريم معتوق والكاتب الصحفي أنور الخطيب.. دار الحوار حول بعض المواضيع والقضايا المهمة التي دارت في صفحة رأي الناس خلال الفترة الماضية.. مثل الزواج من الجامعيات والكتابة تحت الاسماء المستعارة ومناهج وزارة التربية والتعليم والتوطين وقضايا اخرى.

لقد فاجأنا الاستاذ محمد بخبر مفرح وسعيد وهو تخصيص مكان وموعد للاجتماع بالقراء وذلك بالتنسيق مع احد المسئولين لمناقشته في بعض المواضيع المهمة. واعتقد ان هذا الاقتراح يهدف لتعميق العلاقة بين اسرة «الرأي» والقراء.. وأرى ان هذا الاقتراح جدير بالتنفيذ لما يتضمنه من اهداف ترمي الى ترسيخ العلاقات الاجتماعية ودعم الحركة الثقافية ومعالجة القضايا بصورة مباشرة مع المسئولين.

كما اشار مقدم البرنامج الى رأيه الشخصي في الاقلام التى تكتب بشكل يومي وبصورة مستمرة وخص (نور ـ العين) بهذا القول واقترح حتى تكتب مواضيع ذات قيمة عليها بالاكتفاء بمقالتين في الاسبوع.. ونتوقف هنا قليلاً واتساءل هل الكتابة اليومية تضعف المقال؟.. ولماذا لا يكون العكس صحيحاً أي ان الكتابة اليومية تصقل وتنمي قدرات ومهارات الكاتب.. حتى لو سلمنا بصحة الرأي الاول فأين مواضع الخطأ والضعف في مقالات (نور) هل في اسلوبها او اختيارها للمواضيع؟.. والحق يقال ان مقالات نور تتميز باسلوبها الراقي ومعالجتها للقضايا بطريقة سلسلة وحكيمة.. وهذا ليس اول وآخر كلام يقال في حق «نور» حيث تناولتها الاقلام من قبل دون أي مبرر وأغلب الذين انتقدوها فشلوا في اقناعنا لانهم ابتعدوا عن روح الموضوعية وفن الحوار.. وانا هنا ليس في موقف الدفاع عن «نور» فهي ليست بحاجة الى من يقوم بالدفاع والمرافعة عنها ولا اريد ان يفهم من كلامي ان تستبعد «نور» عن دائرة النقد.. فالمنطق يقول لا احد معصوماً عن الخطأ وبالتالي لا كبير على النقد.. ولكننا ندعو إلى النقد الموضوعي والبناء مع ذكر الاسباب كاملة وطرح البدائل وتوضيح مواطن الضعف والخطأ حتى يتمكن الكاتب من تعديل خط سيره. ومع احترامي الشديد لوجهة نظر الاستاذ كريم إلا انني اخالفه الرأي واختلاف معه نسبي ولا يزيد من قدري او ينقص من قدره.. فأعتقد ان اكثر الذين قالوا ان كتابات «نور» سطحية وغير مفهومة وتبدو غريبة و«خرابيط».. فإن سبب حكمهم هذا يعود الى عدة امور. منها انهم ربما لم يقرأوا المقال جيداً وبالتأكيد لن يتحقق لهم فهم الموضوع جيداً لذلك قالوا انه سطحي.

والسبب الثاني هو الابداع.. فالمقالات الجديدة المبدعة تكسر القاعدة الراسخة في اذهانهم فيعتقدون ان اي فكرة ونظرية تخالف معتقداتهم ولا تطابق افكارهم هي نظرية خاطئة وفاشلة وان كل ما هو مستقر في اذهانهم وطابق افكارهم صحيح ومقدس ولا يقبل التعديل والتبديل والحوار.. فلو حاول هؤلاء تعريس الفكرة في رؤسهم وحللوها تحليلاً منطقياً لخرجوا من قيد التعصب والتحجر الى القول المنطقي «رأي صواب يحتمل الخطأ رأي غيري خطأ يحتمل الصواب» لذلك نقول ليس بالضرورة ان يكون كل ما يخالف آراءنا وامزجتنا تافهاً وسطحياً.

والسبب الثالث هو الاستعداد النفسي فيبرمج البعض عقله لعدم تقبل آراء كاتب معين فيقول ساخطاً هذا كلام فارغ وغير مفهوم وفلسفي بحت. اما الاحتمال الأخير فربما يكون البعض على صواب وله الحق في نقد افكار «نور» التى يراها سريالية وبعيدة عن الواقع إلا انه رأي مستبعد جداً.

■ وقفة:

والذي نفسه بغير جمال
لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً
هو عبء على الحياة ثقيل
من يظن الحياة عبئاً ثقيلاً

خالد ـ العين

سيف على الفارغين

كلنا يدرك دور المدرسة، في شغل اوقات الشباب واستثمار ايامهم بطلب شتى العلوم المفيدة فهي المحصن الصباحي لهم عن طريق الدروس النظرية والمعمل المسائي لهم عن طريق المتابعة المستمرة والواجبات المنوطة بالطالب وكذلك الانشطة اللاصفية والمسابقات المدرسية. فالطلاب يقضون اكثر من ربع يومهم في المدرسة. اما الآن فقد اغلقت المدرسة ابوابها واسدلت استارها، تاركة الطلاب في مرحلة جديدة وضمن تجربة جديدة، اهم اهدافها الاستجمام، استعدادا لسنة دراسية جديدة في عامهم المقبل.

ويرتكز الحمل التربوي في الصيف بكل ثقله على الابوين والمجتمع من حولهم للحفاظ على الابناء حتى يستثمروا اوقاتهم بالمفيد فهنا اوجه كلمة للوالدين بان يحسنوا الى اولادهم بتربيتهم والاخذ بيدهم نحو مراكز تحفيظ القرآن ومراكز تنمية الهوايات وغيرها من المراكز والاندية المفيدة لخدمة الجوانب الاجتماعية والرياضية والثقافية لدى ابنائهم. والا يتركوا ابناءهم يواجهون اخطار التلفاز بدون رقابة حتى لاتتخطفهم الشلل الفاسدة فالصيف منعطف حاد وهو سيف على الفارغين.

بو سيف ـ شعم ـ رأس الخيمة

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات واراء كما ترحب بمساهماتهم على

هاتف ٤٥٥٨٨٨

فاكس ٤٥٠٠٧٠

ص.ب: ٧٩١ ابوظبي.

سؤال بسيط

مضى على وجودي في الدولة سنوات طويلة وجميع ابنائي من مواليد الدولة.. ونتيجة للقرار الاخير الذي اصدرته ادارة الجنسية والهجرة فإنه اصبح يتحتم على ان ارحل ابنائي الى بلدي ولكنني لا املك هناك أي شيء.. وجدة ابنائي مواطنة.. وسؤالي هو ألا يمكن ان تكون اقامة ابنائي على جدتهم. بدلاً من أن يعيشوا في بلد لم يروها في حياتهم.

ملك عبدالكريم البلوشي

١٤ عـــامـاً بحثاً عن سكن

البيت هو حلم أي انسان بعد ان يكون اسرة جديدة ويرزق بالابناء.. وبعد ان اكملت نصف ديني كان لابد من البحث عن بيت الاستقرار ومنذ عام ١٩٨٢ قمت بتقديم طلب للحصول على بيت شعبي ولكن حتى هذا اليوم لم احصل عليه وانا اعيش في منزل بالايجار اصبح ضيقاً جداً بعد ان اصبح لدي اربعة عشر من الابناء فهل يحق لي بعد ذلك ان اطلب وان احلم بالبيت الشعبي ام انتظر حتى يأتي الطفل الخامس عشر؟!.

عبدالرحمن علي محمد
الشارقة

يخافون من المطر

تعاني منطقة النادي «شرق ٥» في بني ياس من بعض المشاكل وهي تتكرر كل عام نتيجة سقوط الامطار فالمياه تدخل المنازل وفي بعض الاحيان فإن المجاري تطفح مما يؤدي الى حدوث مشكلة كبيرة جداً.

وقد ادى هذا الوضع الى ترك بعض السكان لمنازلهم والعيش في شقق وهؤلاء قلة اما الاغلبية فقد بقوا في منازلهم الى ان جفت المياه ولكن الروائح الكريهة لازالت تضايق السكان حتى في منازلهم. وتأتي البلدية في كل عام لتؤكد ان المنطقة غير صالحة للسكن لانها منخفضة وانه لابد من ازالتها وينتظر الجميع اليوم الذي يحصلون فيه على مسكن صحي ونظيف ليعيشوا في راحة وطمأنينة وليزول عنهم الخوف والرعب من المطر.. اتمنى ان تنتهي مأساة سكان هذه المنطقة قريباً.

أم عبدالرحمن المزروعي ـ أبوظبي

نفتخر ببنت الصحراء

كثر في الآونة الاخيرة الحديث عن الفتاة الاماراتية ومدى رغبة الشباب في الزواج منها.. واخذ اغلب الشباب في الهجوم عليها واتهامها بالغرور واللا مبالاة.. وطلباتها التى تفوق طاقة الشباب وما إلى ذلك من الصفات السلبية.. التي تصور الفتاة الاماراتية وكأنها دمية تحركها مشاعر الغرور وتتملكها احاسيس الكبرياء والتعالي حتى جعلوا منها لوحة فنية تتزين بكل صبغات المكياج فهي بدون الخادمة لا تستطيع القيام باعباء المنزل!!.. وبدون المربية تعجز عن تربية الاطفال!!..

فليسمح لي هؤلاء الشباب الذين دونت اقلامهم ومقالاتهم هذا الهجوم عن درة الامارات.. ان اوضح لهم بعض ما جهلوه عن هذه الدرة المكنونة لست محامياً عنهن.. ولا موكلاً من قبلهن بل راغباً في ايضاح الحقيقة التائهة عنهم.. ان فتاة الامارات تلك الفتاة العربية الاصيلة بنت الصحراء.. التي انجبت الابطال.. هي تلك الفتاة المعاصرة الدقيقة التي يتدفق من داخلها ينبوع الحنان وتجد بجوارها الامان.. وتعينك على مصائب الزمان.. وتشاطرك الاحزان .. تصبر عليك متى ما كنت معدماً.. وتعوضك بدلاً عنه حباً مفعماً.. هي الرائعة بجمالها بروعتها هي الغنية بكبريائها.. المعتزة بنفسها.. الحنون على ابنائها.. الرفيقة بشريك العمر هي المتعلمة لتخدم بلدها.. المحترمة في مجتمعها.. المحافظة على تقاليدها هي الأم الحنون ومن سواها بنى جيلا يفاخر كل جيل.. واخيراً الفتاة الاماراتية هي تاج على الرأس.. نفتخر بها اماً.. ونثق بها اختاً.. ونعتز بها بنتاً.. ونفخر بها شريكة في درب حياتنا.. فلتبقي فخراً يا بنت بلادي.

علي موسى ـ العين

للرجال والنساء فقط!!

* الرجل يحب عن طريق عينيه.. اما المرأة فعن طريق أذنيها.
(مارلين مونرو)
* متى أحبت المرأة، كان الحب عندها دينا، وكان حبيبها موضع التقديس والعبادة.
(طاغور)
* ان المرأة لاتهزأ من الحب ولاتسخر من الوفاء إلا بعد ان يخيب الرجل آمالها.
(جوستاف لانتينيه)
* المرأة التي تفقد حبيبها: امرأة أحبت، والمرأة التي تحتفظ بحبيبها امرأة اتقنت الحب.
(فورستر ووكر)
* كثيرا ماتنتهي الصداقة بالحب، ولكن لايمكن للحب ان ينتهي بصداقة.
(كوتون)
* وجد الحب لسعادة القليلين، ولشقوء الكثيرين.
(نيون دي لانكو)
* الحب مرض في القلب، تنتقل عدواه بواسطة العيون.
(جورج برناردشو)
* أعقل مافي الحب جنونه.
(ريفارول)
* ضعف المرأة في الحب سر قوة الرجل.
(جورج خوري)
* لو احب الشيطان، لتلاشى الشر من نفسه.
(تيرسيزا)
* الحب لايحتاج الى مايبرره، فهو نفسه منطق.
(مصطفى محمود)
* اجمل مافي الحب، الاشياء التي لاتكتب.
(لابروير)
* الحب اقوى العواطف لانه اكثرها تركيبا.
(سبنسر)
* لايوجد معنى سخيف له تؤمن به المرأة.
(أنيس منصور)

علي عبدالله علي القيواني ـ الشارقة



ومازال الخطر قائماً..
لا أمان.. ما داموا هناك..
في أرض العرب والمسلمين..
فلنعمل جميعاً على إخراجهم..
بنو يهود.. بنو إسرائيل..

■ بريشة عامر مصطفى

أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم.. نرجو ان تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان نكون أصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله الف كلمة.. في انتظاركم يا أصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.

رفض حرية الحرية

تعقيبا على مقالة القارئة هدى ـ رأس الخيمة ـ تحت عنوان «حقوق المراة وعقدة الرجل» والذي كان تعقيبا على مقالتي بعنوان «تطلبها ولاتفهم معناها».

أود في البداية ان احييها على اسلوبها الاقناعي الجميل وعقليتها المتفتحة والمتعلمة والمتنورة بنور المعرفة والفهم.

وقد وجهت لي سؤالا هو من اين لي بهذه الاجابة التي تقول ان قلة الوعي لدى المرأة هي التي جعلتها لاتفهم المعنى الصحيح للحرية والاجابة ان مانراه من تخبط حواء وراء وهم الحرية والتي تعتقد بل تؤمن انه حق مسلوب تريد الحصول عليه.. فلو كانت حواء تدرك حقيقة الحرية التي تطالب بها.. لما طلبته او طالبت به.

ويجب ان تدرك المرأة ان الرجل العاقل لم ولن يرفض اعطاء المرأة حريتها التي يعرفها جيدا كل ذي عقل ولكن الرفض يأتي للحرية المطلقة اي حرية الحرية.. وقد قالت القارئة: «وبما ان المرأة لاتزال تطالب بحريتها فانها تظل حقا لها».. وأوجه لها سؤالا اي حق هذا الذي تريده المرأة ولم تحصل عليه بعد؟!! وكل ما ارجوه ألا تتأثر المرأة ببنود الحرية الغربية من مساواة مع الرجل في كل كبيرة وصغيرة في هذه الحياة وفي الاشياء التي لايتصورها العقل!!

وايضا ذكرت القارئة: «ان المرأة تعرف حين ترفع شعار الحرية بنودها» اذا فلماذا هذا التخبط والارتباك؟! وكنت اتمنى ان تسوق لنا القارئة لنا بعض هذه البنود لو كانت تعرفها بصفتها امرأة.

وقد تعجبت كثيرا من ثقة القارئة وقولها بان الكثيرين يرون المرأة في المستويات الدنيا من درجات السلم الانساني حتى الاطفال الصغار! فيا اخت هدى انت ذكرت انك سوف تحصرين ردك في نطاق المجتمع لانني بالتأكيد لم اقصد المرأة الغربية افلا ترين معي انك انحرفت في هذه الجملة الى المعتقدات الغربية لان الاسلام لايفرق بين عربي ولا عجمي ولا ذكر ولا انثى إلا بالتقوى؟.. اما درجات السلم الانساني والتفرقة فانها مكتوبة وبوضوح في البنود الغربية!! ولو نظرنا لهذه الجملة من منظور آخر لوجدنا ان هذه الجملة دليل واضح على الضعف الذي يعشعش في نفوس النساء.. اي عدم الثقة في النفس وان المرأة تعتقد دائما بان الجميع ينظر اليها بانها شيء ثانوي وبالطبع لاينظر احد الى نفسه بهذه النظرة إلا الانسان الضعيف الذي بالفعل لايعرف ماذا يريد؟؟ وكل همه ان يصيح باعلى صوته فقط لانه رأى الناس يصيحون!! وهذه هي المرأة عندما تطالب بالحرية! والى اي طريق سوف توصلها هذه الحرية المطلقة؟؟

وقد ذكرت ان الرجل لايزال يطالب برضوخ المرأة واستعبادها، وضربت مثالا لذلك برفض الرجل الزواج من جامعية وهذه نظرة ضيقة جدا، فالرجل لايرفض الجامعية المتعلمة والمثقفة وانما يرفض الجامعية المستهترة، والتي لاشك ان الجميع يدرك ماتعنيه هذه الكلمة.

وبالطبع سواء كانت المرأة متعلمة، جامعية او غير متعلمة فما دامت بهذه الصفات فالجميع سوف يرفضها، وكل ما ارجوه التعمق كثيرا في هذه الفكرة حتى لاندع مجالا للبعض الذين قد يقولون بان نظرة المرأة ستظل سطحية لكثير من المواضيع حتى لو تمت مناقشتها لفترات طويلة.

وأوجه سؤالا ارجو ألا يغضب الجامعيات والمثقفات وألا اتهم باني ذو نظرة سطحية تجاه المرأة ودورها في الحياة وانما اقصد من السؤال توضيح الفكرة للقارئة، فالرجل تعلم وبلغ مابلغ.. والمرأة تعلمت وبلغت من العلم مابلغت فمن الذي حقق للبشرية هذا التطور والتقدم والاختراعات التي سهلت على الانسان حياته؟؟ بالطبع سوف اقول لك الاجابة لانها واضحة جدا ولاتحتاج لتفكير فهو الرجل بكل ثقة فهذه حقيقة تعرفها المرأة جيدا ونحن لانعيب على المرأة هذا الشيء اطلاقا لانه ليس مطلوبا منها ان تخرج عن نطاق فطرتها الانثوية وهذا لايعني انها تظل مقيدة بالجهل وانما من حقها كما ذكرت في المقال السابق ان تتعلم وتخرج للعمل، ولكن ضعي خطا تحت كلمة ولكن.. في المجال الذي يتناسب مع فطرتها الانثوية الرقيقة والحنونة.

اما قول القارئة «وليعلم القارىء انه ليس كل امرأة تطالب بحريتها».. اذ ان ليس كل امرأة تطالب بحريتها اذا، فالحرية المطلقة شيء سلبي لانها لو كانت ايجابية لطالبت بها كل النساء وهي بذلك وبعد هذا المشوار الشاق من الكتابة رجعت الى نقطة البداية لتعلن وبصراحة تامة انه ليس كل امرأة تطالب بحريتها المطلقة اي بتحررها السلبي فهي تتمنى ان تلتزم جميع النساء بالحرية المنظمة وليست الحرية المطلقة والحرية الغربية.

ارجو ألا تعتبر القارئة ان هذه المقالة جاءت لترجيح فكرة احدنا على الآخر وانما هي لتوضيح الفكرة من وجهة نظري وانا وبكل تأكيد احترم وجهة نظرك واخيرا يجب ان ندرك جميعا ان المرأة في المراتب الانسانية العليا اذا صح لنا تصنيف المخلوقات وذلك لانها هي المرأة، وهي كل شيء بالنسبة للرجل.. الام الحنونة والاخت والزوجة.. وكل اعتراض وكل خلاف بين الرجل والمرأة ليس على شخص المرأة وانما على مايسمى بحرية المرأة المطلقة.

لا داعي للتفتيش

قرأت مقالة للقارئة «مريم الزعابي» برأس الخيمة بعنوان «فتشي حقيبة ابنتك» بتاريخ ٢١/٦/١٩٩٦ حيث انها تحث كل أم على ان تقوم بتفتيش حقيبة ابنتها قبل الذهاب الى المدرسة ولماذا؟ لكي تمسك بها متلبسة بأدوات الزينة او بوجود مسجل.

وانا لست مع القارئة مريم في حث الامهات على هذا العمل الذي قد يؤدي الى فقدان الثقة بين الام وابنتها. فالفتاة في هذه السن تحب التقليد حيث ترى المجتمع الذي تتعايش معه قد يسير في ركب التقدم والتطور وهي صامدة لاتعرف اين ستقذف بها الامواج فالاب غائب، والام مشغولة والاخوة كل في حاله ولاترى سوى من حولها من غزو فكري فتقوم بالتقليد الاعمى محاولة لاثبات الذات فبدلا من محاولة البناء فاننا بذلك القول نهدم وعوضا عن ذلك يجب ان الام التقرب من ابنتها واتخاذها صديقة لها قبل ان تكون امها لتستطيع الفتاة افراغ ما في جعبتها وتبين لها الصواب من الخطأ وبذلك في رأيي لاداعي لتفتيش حقيبتها مادامت الثقة موجودة ألست معي في ذلك..؟

بنت العين ـ جامعة الامارات

ارجوك دعني

دعني اعيش كما اشاء
دعني..
فيكفيني شقاء..
يامن سلبت .. طفولتي.. حريتي
وبراءتي.. ارجوك دعني..
ماعدت ارغب في البقاء..
زمان حكمك كم تجرعت
الشقاء!!
اي شقاء!!
بل عذاب وعناء..
ارجوك دعني.. قد كنت دوما
ماتريدوماتشاء..
المرأة الانثى.. بما فيها غباء
وذكاء..
المرأةالانثى.. التي تهوى
عبارات الثناء..
المرأة الانثى الجميلة.. وكل
انواع النساء..
مثلت ادواري باتقان وصدق
ووفاء
بغريزة الانثى.. تحولني كيف
تشاء..
والآن.. ماذا الآن..
بعدالثناء..
وبعد ادواري التي كررتها ليل
مساء.. [سلبتني حريتي.. ارخصت قدري
مالفرق بيني وبين غيري من الاماء
كرهت دورك سيدا..
وسئمت كوني امرأة..
وسئمت ايامي التي.. اضحت مسوخا
حولت صيفي شتاء..
● ارجوك دعني
دعني اعيش كما اشاء.. [اطلق عناني..
دعني احلق.
في الفضاء..
اعتق عيوني.. كم تحن
الى السماء..
زفرات انفاسي.. تتوق
شوقا للهواء..
ارجوك دعني..
دعني الون باقي ايامي
بألوان الصفاء..
واحيل احلامي.. رياضا..
وزهورا.. ونماء..
ارجوك دعني.. برهة..
دقيقة.
بل ثانية..
أعود فيها.. طفلة بين
الدمى..
تلهو وتمرح في هناء..
وقت المساء..
دعني اعيش كما اشاء..
ارجوك دعني..

نجمة سهيل / العين

دعوة لعرض الاسنان

الابتسامة بطاقة دعوة للدخول الى قلوب الآخرين ورحابة الصدر اقرار بالمكوث في اعماق تلك القلوب ولكن هل يفهم ذلك الآخرون؟!

تساؤل يلح في طلب الاجابة ويبدو ان لا محالة من الانسياق وراء جدلية الفضيلة والرذيلة ليتجلى لنا الامر، فالبعض منا يسمو بأحاسيسه ويدرك بتخيله الناصع ان ابتسامة الآخرين له مبعثها حسن نواياهم واصل معدنهم، ذلك أن الفضيلة من صفاته التي تجرى فيه مجرى الدم حيث تتمركز في فؤاده لتضخ الى مخيلته فيأخذ الامور كما هي لايؤولها الى مفاهيم اخرى تجرفه عن الواقع والحقيقة، لان الثقة هي الوثيقة في تعامله.. وهناك البعض من الناس تستثير الابتسامة مكامن الخبث فيهم وذلك لان استعدادهم العاطفي موجه بعقود الرذيلة على سبيل المثال لو اطلعت عليه انثى بابتسامتها.. تجده يلاحقها ويستمر في ملاحقتها من موقع لآخر لانه يعيش خاوي الوفاض لايدرك المعاني السامية للتعامل. منزويا في كومة على هامش الحياة يتلصص عبرها لعمالقة النبل والطهر بأعين مريضة متطاولا ومعتقدا انهم كما الكومة التي ينزوي فيها.

ولكن الفضيلة هي الابقى.. والرذيلة رغم ارهاقها لفكر الفلاسفة والمفكرين عبر الزمان إلا انها تتقوقع امام فضاءات الفضيلة.. لذلك نجد اغلب امثال هؤلاء الناس يعيشون كافرازات فاسدة تضر المجتمع. يصور لهم فكرهم العليل التهافت والامتهان اعراض الآخرين. وهذه الفئة تؤكد التجارب بانهم يعيشون تحت سيطرة عقدة ما. ويجب على المجتمع اخذ الحيطة والحذر في التعامل معهم، بل واجتثاثهم تماما.. لان الحياة بمفهومها السامي العميق اوجدت للناس امورا عديدة تدعو للفرح فعلينا المحافظة عليها ومنع تشويهها.

ولان الابتسامة ورحابة الصدر من ضمن الروائع التي حبانا الخالق بها، فلابد ان نتفهمها كما هي ولانؤولها بأفكار مريضة ونبتسم في كل مكان لنبعث في الآخرين الطمأنينة والامان.

أحلام سعيد حمدون ـ بني ياس

لن اقتنع فقد مات عصفوري

مازلت صغيرة لكنني احمل أفكارا اكبر من سني تدور بعقلي اسئلة تصرخ في يأس، في صمت، آهاتي مني قد ملت طلبت الاجابة على اسئلتي الخرساء، كلساني الذي اصبح يألف للوحدة والصمت ولكنه هاهو يفكر في صراخ للضجر، هربت من مقعدي انتزعت مشاعري المخنوقة من بين يدي، حطمت قيود لساني وخرجت من السجن، نظرت لنافذتي فوجدت عصفورا جريحا تنزف قطرات من دمه في كل بيت، واخيرا سقط بين يدي تساءلت ماذا دهاك أما آن لجرحك ان يضمد؟ ألم تمر منذ سنوات بعيدة فرمقتني بنظرات ضعيفة بها شفقة علي؟ ألم تدع لسنوات عمري المسكين ان تقف مكانها؟ لكني وقتها لم أفهمك، كنت صغيرة حمقاء لم افهم معنى ما طلبت، وانت رفضت التفسير، تركتني مجهولة المصير، فقد تخاف معاناتي، وكأنك ترفض اي محاولة مني للفهم، والآن اني ابكي، اتعذب، فلا اجد من يسمع شكواي وانت الوحيد القادر على محو همومي التي تلاحقني في كل مكان، انت ستعطيني تفسيرا لاحلامي الجرداء، لكن ابتعد عني، لاتلوثني بدمائك، فانا اخافها كخوفي من الانسان، لاتربت على كتفي فانا اكره الضعف والضعفاء، اجب عن كلماتي بصراحة، لعلك تدرك ان بداخلي طفلة فقدت الاحساس بالامان فلماذا امتلك الشر طريق الخير؟؟ لماذا نغرق في نشوى تعذيب الآخرين؟ أين مبادؤنا.. هل دفنت؟ لماذا نزرع بذور الشر؟ كيف تغلغل الغش فينا؟ كيف نعيش وسط الغابة؟ أليست هذه اوهاما مني، فالحب بقلوبنا صدأ فتغير معناه، وحالي أصدق من كلامي، فانا أخلصت للئام، طلبت العيش بسلام واخبرت جميع من حولي ان الصدق غايتي العظمى، ان الحب هدفي الاسمى. لكنهم ضحكوا كثيرا لغبائي، انتزعوا آمالي غير مبالين بآلامي، سلبوني احلام الغد اذاقوني كؤوس اليأس، ومع ذلك صمدت، حاولت تطهير الانفس لكنني فشلت، حاولت تعقيم جرحي كمحاولة مني للبدء، فنزفت كثيرا وتوقفت، والآن بلاد العرب تغوص في بحر الدم، تعاني هزيمة بعد ان افترق الكل، رفعوا اعلاما سوداء، غرقوا في حب الذات وذهبوا بعيدا يطمحون في الامان. عصفوري يامن تنشد مثلي الحرية، جرحي جزء من جسدي، وانا جزء من وطني العربي ولهذا سأسأل ألم تنته الحرب العالمية الثانية؟ ألم تسمع مثلي ان الحب والاخلاص سادا البشرية؟ فلماذا عدنا لعصر الغاب؟ لماذا دفنت واندثرت قوانين السماء؟ كيف استبدلنا مشاعرنا بحفنة مال؟ من اجل اراض تسيل دماء؟ من اجل الشهوات تضيع بلاد؟ تباع الفتيات على طاولة قمار، من اجل الخوف والهلع نكمن في جحور كالحشرات يداس علينا ولانثأر او حتى نثور، يضيع الشرف وننتدب حظنا كالنساء، بعدها ننظر حولنا كالبلهاء، ولهذا يلقبوننا بشعوب العالم الثالث، فما سر التغير الفجائي على البشر؟ ماذا حدث لنا ولعقولنا؟ لماذا اصبحت قلوبنا مليئة بالغل والحقد؟ الكرة تملكنا، زرع ضغائن بداخلنا، الذئاب انتشرت في عالمنا، ولا ندري كيف سنهزمها.

صديقي.. عصفوري، اني فقدت كل شعور بالامان، فقدت الصديقات فقدت الحب، الاهل، الارض، فشقيت وتوقفت بين حدود العشق. ونظرت الى الوراء وفشلت رغم قناعتي بان الحب لايهدم بل يبني صروحا لاتعرف دجلا او رقا، فأحاط اليأس بآمالي وصوتي تحشرج في فمي من هول مارأيت وكدت ان اصعق بعد الغدر.

طيري يامن ترفض ذل العبودية يامن سالت دماؤك من اجل الحرية، تكلم، اصفعني حتى افيق لواقعكم امتحني الثقة فيمن حولي. خلصني من زيف الدنيا اجعلني اعيش على امل ان اقتل خوفي من البشر، عصفوري.. انت الوحيد الذي سمعني فشعر بآلامي، انت القلب الذي آمن بالمثل العليا اني ارجوك فلا ترحل عن سمائي.

ومن جديد اصرخ والصمت يعانقني، مات صديقي بين يدي، مات ولم يعطني دواء لجروحي، غاب دون منحي ردا يرضيني، فرش الموت سجادة وابتسم سعيدا لرحيله، وبقيت وحيدة دموعي تهوى فتزيل شوائب علقت في نفسي، ابكي وقلبي يشجعني اتوق لبراءة وجه اشتاق لنفس صافية خالية من الغش، صادقة في حب الخير، آمل ان اجد الحب، لكن كل ماذكر يثبت اني صغيرة لم ينضج سني، لذلك لن انتظر حلولا ممن حولي، فقد مات صديقي دون أن يجيب على اسئلتي وسأظل بهذا مشتتة رافضة كل الاقوال، ولن اقتنع إلا اذا تنفست كلماتنا نسمات الحرية.

إيناس مسعد محمد عوض ـ البريمي

أحلام السفر

تداعب احلام السفر خيال الشباب وخاصة بعد المرحلة الثانوية فالبعض منهم يرغب في استكمال دراسته الجامعية والعليا بالخارج، ولابأس من السفر ففيه فوائد عديدة ولكن لابد قبل حزم الحقائب من اتباع النصائح التالية:

○ ابتعد عن رفاق السوء وحاول ان تتزوج وتصحب زوجتك في سفرك.
○ احذر من الانبهار بحضارة الغرب او الشرق الزائفة، وألا تجرفك تيارات الانحراف التي تنتشر بين فئات تلك المجتمعات.
○ تمسك باصدقائك المخلصين ولاتتركهم حتى لاتشعر بالغربة والوحدة والعزلة وشارك بأنشطة طلاب وطنك بالخارج.

كما اناشد الجهات المسئولة عن تنظيم سفر هؤلاء الشباب ان تضع لهم خططا اجتماعية وتربوية تحافظ على شخصيتهم وهويتهم العربية وان تقوم لجان متخصصة بتفقد احوالهم المادية والنفسية والاجتماعية حتى لايتعرض احدهم للمشاكل التي قد تؤدي الى الفشل او التعثر الدراسي والانزلاق في تيار الانحراف.

هاجر ـ ابوظبي

ماهو التقدم والتخلف

قرأت في ملحق رأي الناس بتاريخ ٢٧/٦/١٩٩٦م موضوع بعنوان: وسائل الاعلام حاميها أم حراميها للقارئة «عائشة ـ العين».

اشاطرك القول بان وسائل الاعلام وما تلعبه من دور فعال في حياتنا اليومية من خلال برامجها المتنوعة.. «المقروءة والمسموعة والمرئية» والتي تستهدف فئة الشباب وتنقل لهم الثقافات وعادات وتقاليد وسلوكيات غربية تتنافى مع مجتمعاتنا العربية وذلك لاننا اصبحنا نتبع الغرب ونسير على خطاهم في سائر المجالات الامر الذي جعلنا نسايرهم ظانين بانهم قوم اكثر تقدما وتطورا منا واذا لم نقلدهم ونمشي على نهجهم نكون نحن آخر المتخلفين..

لا انكر الجهود الجبارة للوسائل الاعلامية في تغطية الاحداث والتطورات المحلية والاقليمية، إلا انني اؤيد دور الاعلام في ابراز الوجه الآخر عند السوى للشباب الذين هم فئة قليلة جدا ومقارنتهم بالشباب الغربي مما يدفعه نحو الانحدار في دوامات الحياة بدلا من توجههم الى المثل العليا والاخذ بالاخلاق السامية التي يجب ان تكون شعار كل شاب عربي يعيش على وجه الارض.

وارجو من شبابنا التمسك بالقيم المثلى وتسخير طاقاتهم وعلمهم في خدمة بلادهم وحماية وطنهم والابتعاد عن التقليد الاعمى للغرب وعدم السير في الظلامات والابتعاد عن الشعارات الفارغة وتقليد المظاهر الخارجية ادعاء بالتحضر والمدنية.

كما اتمنى من الوسائل الاعلامية والقائمين على هذا المجال الوقوف في وجه التحديات والترصد للبرامج التي تؤثر سلبيا على الشباب وتقديم البرامج النافعة لهم.

عوض صالح المرر ـ ابوظبي

الجناح المكسور والقلب الجريح

لقد آن لك ايها الانسان ان تعود الى الى سابق عهدك وتدرك مكنون احاسيسك فانت أيها الانسان كالطيف الابيض انت ومضة تبث في هذا الليل البهيم. انت شمس تطل عند اشراقة كل صباح من الافق البعيد، واعلم ايها الانسان انك لست وحدك، وانت ينبوع يتفجر ليعانق الوجود بكل معاني المحبة وحب البقاء، واعلم ان صراعك مع الطبيعة الام هو سبب ذلك الشيء المكنون في اعماق اعماقك، انك تصر على المكوث وانت تعلم انك زائل لا محالة كاي شيء على هذه الارض. وكن ايها الانسان كالماء يروي صحراء قلوب من هم من جنسك بالمحبة والوفاء والخير والامل ولاتكن كالرياح العاتية تنشر احابيل واقنعة الزيف واغشية الركود، تسام وتمل ويصيبك النفور، ولكن تدارك ذلك، واعلم انه رغم ارتقاء الانسان من الاوحال فانت الباقي لانك عندما تدرك المكنون الصحيح لمعنى العلاقة السامية تدرك بمعنى الكلمة ان علاقة الانسان باخيه الانسان هي عبارة عن سلسلة من الاحجار الكريمة تستمر مادامت الحياة، ولاتحيلك ايها الانسان الحياة عندما تلفك بعباءتها فتغدو ذرة من ذراتها تنمو مع سنابل الحقل وتشرب من نور الشمس، انتبه وافق، لانك عندها لن تستطيع العودة ولن تكون جزءامن سلسلة الاحجار الكريمة لانك الآن جزء من جذور الارض. تدارك ذلك قبل ان يسيطر عليك الشعور بالندم، عد أيها الانسان قبل ان (تطير بالجناح المكسور والقلب الجريح) وعند اندثار الحياة، تعلن الارض عن مرثية الزمن الحزين وتطرح كل الارواح عاليا.. عاليا في السماء وتنسكب دموعا ممزوجة بالالم وتصرخ الطبيعة الام لوجود شق الحزن العميق ولذوبان تلك السلسلة والعلاقة السامية بين الانسان الطاهر الشريف مع اخيه الانسان وتثبت بذلك ان كل شيء يؤول للزوال حتى الاشياء الجميلة من حولنا.

لطيفة الكعبي ـ العين

ظلم القوارير

لقد ادهشني كثيرا ما ذكره القارىء طالب غلوم طالب في مقالته بعنوان «الزوجة والكفن الاسود» بتاريخ ٢٤/٦/١٩٩٦.

فانا فتاة في مقتبل العمر، صحيح لم اجرب الحياة الزوجية بعد، ولكن بطبعي الانثوي اقول لك: ان كنت تتكلم عن المرأة «الزوجة» فانت تتكلم عن امرأة اجنبية نعم اجنبيةبحروفها الستة واحاسيسها ولاتمت بصلة ولاعلاقة لها بالمرأة العربية في مشاعرها واحاسيسها.

لماذا كل هذا التشاؤم؟!! ألهذه الدرجة اصبحت «حواء» قاسية القلب، فهي قد تقسو احيانا ولكنها تلين احيانا اخرى، فماذا تقول في امرأة عاشت اكثر من نصف عمرها مع زوجها «على الحلوة والمرة» وضحت بكل ما هو غال ونفيس من اجله ومن اجل اطفالهما، وفي النهاية اما ان يتزوج عليها او ينساها وينسى الاولاد ويبدأ قصة غرامية جديدة.

فهل ننتظر من الزوجة بعد ذلك ان تلطم، وتمزق ملابسها، ام تشكو الى الجيران، وبالطبع سوف تطلب الطلاق وهذا القليل.

والرجل دائما يريد ان تكتم المرأة الجراح والاحاسيس في اعماقها حتى يرضى اما اذا طالبت بحقها هذا ما يرفضه الرجل تماما لانه لم يتعود على المرأة التي تطالب بحقها. اذا من السبب في هذه المشكلة.

وممن تتعلم المرأة الحقد والكراهية وفي النهاية القتل من يكون قدوتها او مثلها الاعلى اما ابوها او اخوها او بالاحرى زوجها فان كان الاب فاشلا ولايتحمل المسئولية فكيف ستخرج ابنة صالحة او حنونة وان خرجت فهذا من المستحيلات السبعة.

ولكن هناك كثير من النساء بل في الحقيقة كثيرات جدا لايعرفن معنى الحقد او الطريق اليه لكي تقتل زوجها. وليس بالغريب ان يكون هناك رجل صالح وامرأة قاسية فاسدة وصلبة القلب والعكس صحيح.

اكتمال حمودة ـ ابوظبي

أحمد بن سيف آل نهيان:
استراتيجية شاملة لطيران الخليج للارتقاء بالخدمات
الخطة التشغيلية لعام ٩٦ تهدف لتعزيز الايرادات

اكد سعادة الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لطيران الخليج ان الشركة تخطو بخطى واثقة نحو تطوير الخدمات والارتقاء بفعاليات الاداء العام بغية تعزيز رفاهية المسافر والوفاء باحتياجاته على متن رحلات الشركة، بما يعمل على تاكيد مكانة طيران الخليج المرموقة في شتى اسواق السفر الاقليمية والعالمية. واشار سعادته الى ان الشركة عاقدة العزم على مواصلة مسيرتها والمضي قدما في تخطي المرحلة الراهنة، موضحا ان ما تمر به الشركة في الوقت الحاضر ليس سوى مرحلة عابرة تعرضت لها بعض الناقلات الجوية العالمية، ولاسيما الخطوط البريطانية والخطوط الفرنسية وخطوط ليبيريا، والتي منيت بخسائر مالية فادحة لفترات من الزمن، ولكنها تمكنت من احتواء تلك الاوضاع وتحقيق الارباح المنشودة.

واشار سعادته ان تلك الناقلات، وهي اكبر حجما من طيران الخليج، قد عانت من صعوبات مالية كبيرة إلا انها استطاعت بالعزم والتصميم اعادة هيكلها والتغلب على صعابها بفضل المساندة التي تلقتها تلك الشركات من الحكومات التابعة لها، موضحا سعادته ان طيران الخليج ستجتاز المرحلة الراهنة باعتمادها على مواردها الذاتية، ومؤكدا على ان الشركة تحظى بسمعة طيبة كناقلة جوية رائدة ذات اداء متميز وحضور فعال على مدار نصف قرن من الزمن، وان الشركة تتبنى في الوقت الحاضر استراتيجية شاملة ترمي الى تعزيز رفاهية المسافر والارتقاء بالخدمات والوصول بها الى الطموحات المنشودة بغية الوفاء باحتياجات المسافرين وتوفير اكبر قدر من الرعاية لزبائن الشركة على مختلف الخطوط.

واكد سعادته في بيان صحفي على ان الخطة التشغيلية لعام ١٩٩٦ تهدف الى تعزيز الايرادات وخفض النفقات بغية تعويض الخسائر واستعادة الربحية في الشركة وذلك من خلال ترشيد الاسطول وغلق المحطات غير المجدية، حيث تم بالفعل غلق كل من مانشستر وسيبو وكلمنجارو، موضحا ان الشركة ماتزال تدرس جدوى بعض الخطوط الاخرى لقياس مدى نجاحها في الوفاء باحتياجات المسافرين عليها.

واعرب سعادته عن تفاؤله بالخطة الجديدة، وانها سوف تتمخض عن نتائج طيبة في تحقيق الربحية للشركة من جديد في اعقاب الخسارة التي منيت بها والتي قدرت بحوالى ١٥٩ مليون دولار امريكي ابان العام الماضي، بما يعادل ١٥٪ فقط من اجمالي العائد السنوي للشركة والذي يفوق البليون دولار امريكي، واضاف سعادته ان طيران الخليج واحدة من شركات الطيران التي تواجه نفقات تشغيلية باهظة ولديها واحد من احدث الاساطيل الجوية من حيث التقنية والامكانيات، كما انها توفر ارقى مستويات الخدمة، مما جعلها تتبوأ مكانة متميزة في مجال خدمات النقل الجوي على الصعيدين الاقليمي والعالمي، على مدار خمسة عقود من الزمان.

واكد سعادته على ان طيران الخليج تواصل المضي قدما في تطوير خدماتها والارتقاء بها في ظل الاجواء التنافسية المحتدمة في شتى اسواق السفر، مما حدا بطيران الخليج الى طرح العديد من البرامج والعروض الجذابة خلال موسم الصيف لترويج خدماتها والوفاء باحتياجات مسافريها في شتى بقاع العالم وذلك في اطار برامج العناية بالمسافرين التي توليها الشركة جل الاهتمام، مشيرا سعادته الى ان رحلات طيران الخليج خلال موسم الصيف لهذا العام تشهد طلبا كبيرا واقبالا واسعا من المسافرين. واكد سعادته على ان تلك البرامج تتضمن مجالا واسعا من الخيارات والتسهيلات والمزايا المختلفة بما يعمل على تلبية متطلبات المسافرين على شتى الخطوط، ومن تلك البرامج برنامج «الاقامة المجانية في اوروبا»، والذي يتضمن سعرا خاصا يشمل تذاكر السفر المرجعة والاقامة المجانية بفنادق اوروبا، وبرنامج «الى الخليج» والذي يشمل اسعارا خاصة للمسافرين القادمين من الخارج الى الخليج، وبرنامج «فلوريدا الرائعة» والذي يتضمن عروضا جذابة للسفر من الخليج الى الولايات المتحدة الامريكية خلال موسم الصيف، فضلا عن البرامج والعروض الاخرى التي تدرسها الشركة في الوقت الراهن لطرحها في المستقبل القريب.

واضاف ان طيران الخليج دأبت في الاونة الاخيرة على تطوير خدماتها الارضية والجوية والارتقاء بها الى مستوى الطموحات المنشودة، حيث ادخلت مؤخرا خدمة الحجز المسبق على جميع الدرجات، وبمقتضاها يستطيع المسافر حجز المقعد المطلوب قبل السفر بمدة ٧٢ ساعة، كما ادخلت الشركة بعض التطورات الملموسة على خدمة الوجبات على الدرجة الاولى وذلك بالاستغناء عن عربات الطعام على متن الطائرة وتقديم الوجبات في اطباق منفصلة، واكد سعادته على ان الشركة اعادت توزيع المقاعد في ٧ طائرات من طراز البوينج ٧٦٧ للوفاء باحتياجات المسافرين على بعض الخطوط الطويلة، مشيرا سعادته الى ان الشركة عكفت مؤخرا على تشغيل طائرات الايرباص ٣٤٠ بدلا من طائرات البوينج ٧٦٧ على الرحلات المنتظمة الى سدني وملبورن لتلبية الطلب المتزايد على السفر فيما بين الخليج واستراليا.


● سعادة الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان

واشار سعادته الى ان الشركة قامت مؤخرا بتاجير بعض طائراتها الفائضة عن الحاجة الى بعض شركات الطيران الاخرى مثل شركة مصر للطيران، والتي استاجرت طائرة من طراز الايرباص ٣٤٠، والخطوط الجوية البولندية والتي استاجرت طائرة من طراز البوينج ٧٦٧، والخطوط الجوية الاثيوبية والتي استاجرت طائرة من طراز البوينج ٧٦٧، كما يجرى التفاوض بشان تاجير طائرتين من طراز الايرباص ٣٤٠ الى الخطوط الجوية الفلبينية، واضاف ان الشركة دابت ايضا على تعزيز فعاليات برنامج «المسافر المتميز» بربطه ببطاقات الامريكان اكسبريس لتوفير المزيد من الخدمات المتميزة لاعضاء البرنامج وذلك في اطار حرصها على تعزيز رفاهية المسافر، مؤكدا سعادته على ان طيران الخليج تتشرف بان تكون الناقلة الجوية الرائدة في منطقة الشرق الاوسط في توفير خدمات برنامج «المسافر المتميز»، مما يبعث على الفخر والاعتزاز لدى الناقلة الوطنية.

واكد سعادته على ان الشركة بادرت مؤخرا باستحداث عدد من البرامج الجديدة الرامية الى تشغيل الشركة على اساس تجاري بحت، وتعزيز الايرادات، وتحسين عمليات التسعيرة في منطقة الخليج، وعلى بعض الخطوط الرئيسية، اضافة الى اجراء بعض التغييرات الادارية الهامة بالمقر الرئيسي للشركة والتي تتمثل في دعم الفعاليات الممكنة بالشركة، وتعزيز سياسة اللامركزية ومراجعة عدد من الاجراءات الادارية الحالية والتي تتسم بالبطء وعدم السرعة في الانجاز، مع الاستعانة ببيوت الخبرة العالمية في اسداء المشورة والاستشارات التي تعمل على تقويم الاوضاع.

كما اشار سعادته الى ان الادارة العليا في الشركة تقوم حاليا بمراجعة كافة المتطلبات والاحتياجات ذات التكلفة العالية، بغرض ترشيد الانفاق قدر المستطاع، متوخية في الوقت نفسه الحرص الشديد في اقرار أي من هذه المتطلبات اذا ما ثبتت حاجة الشركة اليها.

كريستيان بلان رئيس شركة ايرفرانس محاط بالصحفيين خلال مؤتمر صحفي في باريس بعد ان نظم العاملون في مكاتب شركة ايرفرانس في اوروبا اضراباً امس احتجاجاً على الخطط الخاصة بتعديل أوضاع الشركة ويخشى العاملون ان تؤدي الخطط الجديدة الى الاستغناء عن نحو ٩٥٠ شخصا من العاملين بالشركة.
وتتكبد ايرفرانس خسائر شهرية تقدر بـ ١٩ مليون دولار وهي تسعى لإيقاف هذه الخسائر.

سليم الزواوى:
ادراج أسهم بنك عمان التجارى ببورصة البحرين يهدف إلى توسيع قاعدة الملكية

المنامة ـ واخ: اكد مساعد مدير عام بنك عمان التجارى سليم بن قاسم الزواوى الذى تم ادراج اسهمه في بورصة البحرين مؤخرا ان الهدف من ادراج اسهم البنك في سوق البحرين للاوراق المالية يعود الى الرغبة في توسيع قاعدة الملكية بالبنك خاصة في ظل اتفاقية الادراج المتبادلة للاسهم بين بورصة البحرين ومسقط.

وقال في تصريح لصحيفة «اخبار الخليج» ان بنك عمان التجارى له علاقات وطيدة مع سوق المال في البحرين من خلال بنك الخليج الدولى الذى يمتلك ٤٩ في المائة من اسهم شركة «جيبكو» العمانية كما ان الاخيرة تملك ٦٩ في المائة من اسهم بنك عمان التجارى بالاضافة الى ان ادارة البنك بشكل غير مباشر تتم من خلال بنك الخليج الدولى رغم ان عمر بنك عمان التجارى يبلغ ٢٠ سنة وهو ناتج عن دمج مؤسسة المصرف العمانى وبنك عمان التجارى المحدود.

وكشف الزواوى عن ان البنك يمتلك ٤٨ فرعا في عدة مناطق بسلطنة عمان ويبلغ رأسماله المدفوع ١٢٫١ مليون ريال عمانى، كما ان مجلس ادارة البنك قد وافق مؤخرا على زيادة رأسماله الى ٢٠ مليون ريال عمانى خلال السنوات الخمس القادمة وسوف تتم زيادته الى ١٥ مليون ريال عمانى أوائل العام القادم ١٩٩٧.

وحقق البنك نسبة زيادة في ارباحه عن عام ١٩٩٥ بلغت ١١٦ في المائة مقارنة بالارباح المتحققة عام ١٩٩٤، كما ان هذه النسبة يتوقع لها ان تستمر في النمو خلال عام ١٩٩٦ الذى يبشر بالخير.

وتتركز نشاطات بنك عمان التجارى في تمويل المشاريع والشركات والافراد والحصول على الودائع المصرفية على اختلاف انواعها بالاضافة الى ان هذا البنك هو اول بنك في السلطنة يحصل على ترخيص بالعمل وممارسة النشاطات الاستثمارية من البنك المركزى العمانى.

ويبلغ عدد الاسهم الصادرة والمدفوعة للبنك ١٢ مليونا و١٠٠ الف سهم ويبلغ سعر السهم في بورصة مسقط لنفس البنك ريالا و٤٠٠ بيسة أى ما يعادل دينار بحرينى و٤٠٠ فلس.

الدائرة الاقتصادية بدبى
التركيز على تيسير الاجراءات وضمان جودة الخدمات التى تقدم للمجتمع الاقتصادى

دبى ـ الاتحاد: اعلنت امس الدائرة الاقتصادية بدبى التركيز على تيسير الاجراءات وضمان الجودة الشاملة للخدمات التى تقدمها للمجتمع الاقتصادى في الامارة بما يؤدى الى تدعيم دورها كمركز اقليمى للاستثمارات العالمية والمحلية وتجهيز دبى لمواجهة منافسة المراكز الاقليمية المحيطة في بيروت واسطنبول وسنغافورة.

جاء ذلك في لقاء عمل عقده امس السيد جون هنتر مستشار الجودة بالدائرة وعادل لوتاه رئيس مركز العلاقات التجارية بالدائرة.. بحضور نحو ١٠٠ من الشركات المحلية والاجنبية وتقرر اجراء استبيان للتعاملين مع الدائرة للتعرف على وجهات نظر المستثمرين والمديرين بشأن الخدمات التى تقدمها الدائرة للشركات الراغبة للاستثمار في دبي والتى تشمل توفير المعلومات وتسهيلات التاسيس والترخيص وتوضيح العلاقات مع وزارة الاقتصاد والجنسية والاقامة وغيرها من الجهات الحكومية وتم عرض الخدمات التى يقدمها مركز العلاقات التجارية للجمهور للشركات العاملة في دبى بما في ذلك الشركات العالمية وفروعها والشركات العاملة في مجالات التامين والخدمات المالية والمصرفية.. وتم توزيع الاستبيان خلال لقاء العمل امس وتناول في جوانبه العديدة تقييما لخدمات الدائرة ومقترحات مديرى الشركات لتطوير العمل.

ارتفاع أرباح الشركة القابضة المصرية للصناعات المعدنية الى ٢٤١ مليون جنيه

القاهرة ـ رويتر: اشار تقرير لوزارة قطاع الاعمال العام المصرية الى ارتفاع ارباح الشركة القابضة للصناعات المعدنية بنسبة ٢٠١ في المائة الى ٢٤٠٫٩٠٠ مليون جنيه في السنة المالية المنتهية في نهاية يونيو ١٩٩٥ من ٧٩٫٩٢٦ مليون جنيه في السنة السابقة.

وبين الشركات التابعة للشركة القابضة والبالغ عددها ١٧ شركة حققت ١٣ شركة ارباحا وسجلت اربع شركات خسائر. ومقارنة مع السنة المالية السابقة استمر الاتجاه لتحقيق ارباح في ١٢ شركة وحققت الشركة العامة للمعادن ارباحا بلغت ٢٫٧ مليون جنيه بعد خسارة ١١٫٤ مليون جنيه.

وفي جانب الخسائر استمرت ثلاث شركات في تسجيل خسائر ومنيت الاهلية للصناعات المعدنية بخسائر بلغت ١٫٦٧ مليون جنيه بعد ان حققت ارباحا قدرها ٩٨٨ الف جنيه في السنة المالية السابقة.

وكانت اعلى الشركات التابعة في قيمة الارباح مصر للالومنيوم ١٧٨٫٩٢٢ مليون جنيه واسمنت العامرية ١٣٣٫٦٨٣ مليون جنيه والنصر للكوك ٣٧٫٥٦٤ مليون جنيه.

وكانت ادنى الارباح لشركة النقل المائى ١٦ الف جنيه والحديد والصلب ٣١٠ آلاف جنيه والدلتا للصلب ٥٢٢ الف جنيه.

وفي جانب الخسائر تصدرت شركة النصر للمسبوكات بتصيب ٥٩٫٣٤٩ مليون جنيه والنصر لصناعة المواسير الصلب «١١٫٤٩٢ مليون جنيه» والمصرية للسبائك الحديدية ٨٫٩٩٧ مليون جنيه.

مطار أبوظبى يستقبل أول رحلة شحن اردنية منتظمة

صرح سعادة عبدالله سعيد الهاملى وكيل دائرة الطيران المدنى المساعد بأن مطار ابوظبى الدولى استقبل اول رحلة شحن منتظمة تابعة للخطوط الجوية الملكية الاردنية على طائرة من طراز بوينج ٧٧، وذلك في اطار خطة الناقل الوطنى الاردنى في تسيير رحلة مباشرة بين العاصمة الاردنية عمان وأبوظبى.

وتوفر هذه الطائرة لوكالات الشحن والشاحنين بصفة عامة ما يصل الى ٣٠ طنا من الحمولة على كل رحلة.

واضاف الهاملى ان دائرة الطيران المدنى في ابوظبى تتبنى استراتيجيات تطويرية لزيادة الفعالية التشغيلية من خلال رفع كفاءة عمليات الشحن، الامر الذى ادى الى اكتساب مزيد من ثقة شركات الطيران بجدوى التشغيل من والى مطاراتها الدولية في ابوظبى والعين للمساهمة في دعم وتعزيز مكانة امارة ابوظبى كمركز تجارى رائد في المنطقة.

الجزائر تدرس تطوير قانون للتنقيب عن النفط

الجزائر ـ رويتر: قالت الحكومة الجزائرية انها تدرس تطوير قانون للنفط والغاز كان وراء ابرام الجزائر اتفاقيات مربحة مع شركات اجنبية وساهم في عدة صفقات تنقيب.

وقالت الحكومة في وثيقة سيبحثها المجلس الوطنى الانتقالى يوم الاحد المقبل في حضور رئيس الوزراء احمد اويحيى وحكومته بما فيها وزير الطاقة عمار مخلوفي انه يجرى حاليا دراسة تطوير قانون عام ١٩٨٦ المعدل عام ١٩٩١ بشأن الهيدروكربونات.

وجاء في الوثيقة ان اعمال التحليل تتركز على الموافقات والتراخيص والضرائب وشركاء العمل واقتصادياتهم والنقل والاعمال المختصة.

ولم تخض الوثيقة في تفاصيل بشأن اعادة دراسة القانون الذى بدأ العمل به في عام ١٩٨٦ ويسمح للشركات الاجنبية بالدخول في صفقات مشاركة مع شركة النفط الحكومية سوناطراك للتنقيب عن النفط والغاز.

وقالت انه فيما يتعلق بتطوير احتياطيات وانتاج الهيدروكربونات فقد اعتمدت الحكومة موافقات مبدئية في شركة سى. اى. بى. اس. اى وشركة بتروكندا.

شركات الطيران العاملة بشمال افريقيا تحتاج لـ ٣٢٣ طائرة بقيمة ١٧ مليار دولار

دبى ـ وجدى راتب:

اكدت دراسة لايرباص ان شركات الطيران العاملة في شمال افريقيا سوف تشترى ٣٢٣ طائرة قيمتها ١٧ مليار دولار من الآن وحتى عام ٢٠١٤.

وصرح مصدر مسئول من صناعات ايرباص في دبى امس ان ناقلات شمال افريقيا كانت تستخدم ١٣٩ طائرة عام ٩٤ سعة كل منها اكثر من ١٠٠ مقعد وبشراء الـ ٣٢٣ طائرة الجديدة سيرتفع اسطولها الى اكثر من ضعفي حجمه الحالى والطائرات الجديدة تضم ١٨٨ طائرة لمواكبة نمو الحركة و١٢٥ طائرة لاستبدال الطائرات القديمة وسوف تكون غالبية الطائرات الجديدة من فئة الممر الواحد التى تشكل ٢٤١ طائرة بينما تشكل طائرات الجسم العريض ٨٢ طائرة.

وينافس الاتحاد الاوروبى لصناعات ايرباص للفوز بحصة مهمة في الفئتين، وذلك عبر عائلة أ٣١٩/ أ٣٢٠/ أ٣٢١ في سوق طائرات الممر الواحد وعائلتى أ٣٠٠/ أ٣١٠ وأ٣٣٠/ أ٣٤٠ في سوق طائرات الجسم العريض، ويملك الاتحاد احدث تشكيلة من الطائرات بالمقارنة مع أى مصنع آخر، وقد حدد لنفسه هدف الفوز بنسبة ٥٠ في المائة من السوق العالمية على المدى الطويل.

وثمة ناقلات عدة في شمال افريقيا تستخدم طائرات ايرباص، كما تفعل كل الناقلات الرئيسية في منطقة الشرق الاوسط.

وقد ارتكزت دراسة صناعات ايرباص على نمو متوقع للحركة نسبته ٥٫٢٪ سنويا، وهى تزيد قليلا عن المعدل العالمى الذى يبلغ ٥٫١٪ واعتمدت الدراسة على تحليل مفصل لسبع شركات طيران في شمال افريقيا.

واذا اضيفت ناقلات شمال افريقيا الى ناقلات الشرق الاوسط فقد يصل حجم سوق الطائرات المتوقع حتى عام ٢٠١٤ الى ٩١١ طائرة قيمتها ٦٠ مليار دولار.

وتقوم صناعات ايرباص بتسليم ١٣٥ طائرة الى عملائها هذا العام، بعدما سلمت ١٢٤ طائرة في عام ١٩٩٥، اما عام ١٩٩٧ فسوف يشهد تسليم عدد قياسى من الطائرات يبلغ ١٨٧ طائرة.

وقال مصدر مسئول في الاتحاد الاوروبى ان نتائج الربع الاول من هذه السنة والمفاوضات الجارية حاليا دفعت ايرباص لاعادة النظر في مخططاتها التصنيعية وزيادة وتيرة تسليم الطائرات من اجل تلبية الطلب المتنامى.

ويذكر ان الطائرات الـ ١٢٤ التى تم تسليمها في عام ١٩٩٥ شكلت عائدات قياسية مقدارها ٩٫٦ مليار دولار.

وقامت طائرة الايرباص الجديدة أ٣١٩ بتقديم عرض لقدراتها على هامش انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد العربى للنقل الجوى والذى عقد مؤخرا بالمغرب.

وصرح مصدر مسئول بصناعات ايرباص بدبى امس ان المدى النموذجى للطائرة أ٣١٩ هو ٥٦٥٠ كيلومترا، ويسمح للناقلات باستخدامها لاعلى الخطوط القصيرة وحسب، بل على مسافات اطول كذلك، مما يؤدى الى تخفيض التكلفة التشغيلية للرحلات التى لا تحتاج طائرات ذات قدرة استيعابية كبيرة.

جهود التصحيح الاقتصادي بدول التعاون
شملت تخفيض الانفاق الحكومي وتعزيز الايرادات غير النفطية

جدة ـ ق ن ا: يتوقع ان يسجل النصف الثاني من العقد الحالي تكثيفا لجهود التصحيح الاقتصادي لدول مجلس التعاون والتي بدأتها منذ العامين الماضيين وشملت خطوات التصحيح تخفيض الانفاق الحكومي وتعزيز الايرادات غير النفطية واستحداث رسوم استهلاك على الخدمات العامة وتخفيض الدعم المباشر وغير المباشر للعديد من السلع والخدمات التي يقدمها القطاع العام.

وذكرت النشرة الفصلية للبنك الأهلي التجاري ومقره جدة ان الدخل الناتج عن نشاطات القطاع العام بدول مجلس التعاون يمثل نسبة تتراوح بين ٢٥٪ و٤٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي. واوضحت النشرة ان عملية معالجة اختلال التوازن في الميزانية الخارجي والداخلي ادت الى انخفاض مخصصات الميزانية للانفاق على المشاريع كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي من ٢٤٪ في الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٥ الى ٧٪ في الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٤ في حين ارتفعت النفقات الجارية من معدل ٢٤٪ الى ٣٧٪ خلال نفس الفترة.

وحذرت النشرة من ان تخفيض مخصصات الإنفاق على المشاريع بالميزانيات دون ان يكون مصحوبا ببرنامج شامل للتصحيح الاقتصادي والتكيف الهيكلي قد يؤدي الى الحد من امكانيات النمو في المستقبل.

وذكرت النشرة ان المنطقة تتمتع بمستويات عالية من معدلات دخل الفرد اذ بلغ متوسطه ٨٣١٢ دولارا العام الماضي.. كما تراجعت معدلات التضخم الى أقل من ٣٪ خلال السنوات الماضية وحافظة اسعار صرف العملات الخليجية على ثباتها مقابل الدولار.. كما نمت القطاعات غير النفطية بنسبة ١٫٩٪.

في إطار برنامج التخصيص
الحكومة الكويتية تبيع ٣٤,٥ مليون سهم بشركة عقارات مقابل ٢٣,٤ مليون دولار

الكويت ـ رويتر: قال مسئولون ان الحكومة الكويتية باعت امس ٣٤,٥ مليون سهم في شركة عقارات الكويت للمجموعة المالية الكويتية مقابل سبعة ملايين دينار «٢٣,٤ مليون دولار» وذلك في اطار خطة بيع الشركات المملوكة للدولة.

وقال هشام العتيبي المدير العام في بورصة الأراق المالية الكويتية للصحفيين ان الهيئة العامة للاستثمار باعت الأسهم التي تعادل ١٠,٩٪ من الأسهم المصدرة لشركة عقارات الكويت بسعر ٢٠٤ فلوس للسهم في اجتماع مع مسئولي المجموعة المالية عقد في البورصة.

وذكر العتيبي ان الهيئة العامة للاستثمار كانت تنوي طرح الأسهم في مزاد يوم الخميس ولكن مشتريا محتملاً واحداً فقط ظهر هو المجموعة المالية.

وكان بعض المحللين يتوقعون منافسة قوية على شراء الأسهم نظراً لأن الشركة من أكبر شركات العقارات في الكويت ربحية.

وقال مشعل الحمد المسئول في الهيئة العامة للاستثمار ان السبب في عدم ظهور متنافسين هو ان المشترين المحتملين شعروا ان حصة السهم المعروضة اصغر من ان يشغلوا انفسهم بالمزايدة عليها. واضاف «لا احد يهتم بشراء ١١٪ فقط».

وقال الحمد ان الصفقة قلصت حصة الهيئة العامة للاستثمار في شركة عقارات الكويت الى حوالي ٢,٥ مليون سهم.

وتملك شركة عقارات الكويت حصة كبيرة في المجموعة المالية. كما يملك البنك العقاري الكويتي حصة كبيرة في المجموعة المالية.

وزاد صافي ارباح شركة عقارات الكويت بنسبة ٨٥٪ في عام ١٩٩٥ ووصل الى ٢.٥ مليون دينار.

وقالت الهيئة العامة للاستثمار في مايو الماضي انها باعت حصصا في شركتين محليتين لـ ٣٠ الف مستثمر مقابل اجمالي ٣٥٠ مليون دينار منذ بدأت تنفيذ الجزء الرئيسي من برنامج التخصيص قبل عامين.

«المركزى الامريكى» يترك الاقتصاد يمضى دون قيد مع مراقبة الضغوط التضخمية

نيويورك ـ رويتر: يرى محللون ان صانعي السياسة في مجلس الاحتياطي الاتحادى «البنك المركزى الامريكى» يبدون قانعين بترك الاقتصاد يبحر على هواه حتى وان ازدادت سرعته قليلا على امل ألا يؤدى تسارع النمو الى اثارة الضغوط التضخمية.

ويقولون انه رغم البوادر الاخيرة على قوة الاقتصاد الامريكى فان اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة التابعة لمجلس الاحتياطي تركت اسعار الفائدة دون تغيير يوم الاربعاء في ختام اجتماع استمر يومين وربما تتمسك بموقفها هذا في الاجتماع المقبل في ٢٠ اغسطس المقبل.

وقال وليام فورد الرئيس السابق للبنك المركزى لولاية اطلانطا «هناك فكرة تتغلغل حاليا مفادها هو انه ليس هناك ضرورة لتقييد النمو بنسبة ٢١٫٤ في المائة، ومجلس الاحتياطي الاتحادى بدأ يتبنى هذه الفكرة تدريجيا. واضاف فورد الذى يعمل حاليا استاذا بجامعة ميدل تنيس «مالم نر دليلا واضحا على ضغوط تضخمة حقيقة فلا اعتقد انهم سيتحركون المرة المقبلة».

ويعتقد كثير من الاقتصاديين ان وصول معدل النمو الاقتصادى الى اكثر من ٢٫١/٤ في المائة يؤدى الى ازدياد التضخم العدو اللدود لمجلس الاحتياطي الاتحادى.

ومنذ عام ١٩٩١ ظل التضخم عند اقل من ثلاثة في المائة سواء نما الاقتصاد بمعدل ابطأ او اسرع من ٢٫١/٤ في المائة.

لكن المحللين يقولون انه حتى اذا اتفق مسئولو مجلس الاحتياطي على الابقاء على اسعار الفائدة دون تغيير وترك الاقتصاد يمضي على هواه لبضعة اشهر فانهم سيكونون مستعدين للتدخل وكبح جماحه اذا تطلب الامر.

وقال رالف بريانت بمؤسسة بروكينجز ان مجلس الاحتياطي لن يجلس دون حراك اذا ما بدأت البيانات الاقتصادية تشير الى نمو سريع مطرد يمكن ان يغذى التضخم.

وفي الربع الاول من العام حقق اجمالي الناتج المحلى نموا بمعدل ٢٫٢ في المائة ارتفاعا من النمو في عام ١٩٩٥ باكمله الذى بلغ ١٫٣ في المائة.

ويقول كثير من الاقتصاديين ان الاقتصاد نما بمعدل نشط بلغ اربعة في المائة خلال الربع الثانى من العام الجارى مع انتعاش قطاعات الصناعات التحويلية والانفاق الاستهلاكي وبقاء سوق الاسكان قوية رغم ارتفاع مستويات الرهون العقارية. وقال معظم الاقتصاديين الذين استطلعت رويتر اراءهم هذا الاسبوع انهم يتوقعون ان يرفع مجلس الاحتياطي اسعار الفائدة في اجتماع ٢٠ اغسطس المقبل.

منظمة الأغذية والزراعة:
توقع انخفاض المحاصيل الزراعية في العراق بنسبة ٣٠٪ لعام ٩٦

بغداد ـ رويتر: قال مسئول كبير بالأمم المتحدة امس انه من المرجح ان يشهد العراق انخفاضا في محاصيله الزراعية مرة اخرى هذا العام اذ من المتوقع ان تتراجع المحاصيل بنسبة ٣٠٪ عن مستواها عام ١٩٩٥ بسبب الآفات الزراعية.

وقال عامر عبدالله خليل ممثل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة في بغداد لرويتر انه يتوقع ان تنخفض المحاصيل هذا العام بنسبة ٣٠٪ عن مستواها العام الماضي بسبب تعرض محصول القمح لآفات شديدة.

وأرجع خليل انخفاض محاصيل القمح والشعير الى النقص الحاد في العراق في قطع غيار الجرارات الزراعية وطائرات الهليكوبتر التي تستخدم في رش المبيدات.

وافاد تقرير المنظمة الصادر في العام الماضي ان انتاج العراق من الحبوب بلغ نحو ثلاثة ملايين طن بانخفاض نحو ٢٫٥ مليون طن.

ولم يتسن الحصول على بيانات رسمية عن محاصيل هذا العام. وتعتمد تقديرات المنظمة على زيارات ميدانية قام بها خبراء الى مناطق زراعات القمح والشعير في البلاد.

وخصص العراق في خطته لتوزيع الغذاء مبلغ ٨٠٥ ملايين دولار لواردات الغذاء معظمها من الطحين والأرز من اجمالي ١٫٣٥ مليار دولار سيحصل عليها اذا ما بدأ العمل باتفاق ابرمته بغداد مع الأمم المتحدة بشأن مبادلة النفط بالغذاء في مايو الماضي.

ويتعين على العراق تخصيص ٣٠٪ من عائدات من بيع النفط لتعويضات تتعلق بحرب الخليج وتكاليف اخرى خاصة بالأمم المتحدة.

وبمقتضى الاتفاق سيسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط على مدى ستة أشهر لتمويل شراء الغذاء والدواء وسلع انسانية اخرى.

ارتفاع أرباح شركة قطر لصناعة الأسمنت الى ٥٨,٦ مليون ريال

الدوحة ـ ق ن ا: ذكر سالم بطي النعيمي رئيس مجلس ادارة شركة قطر الوطنية لصناعة الأسمنت ان الأرباح الصافية للشركة قد ارتفعت من حوالي ٢٠ مليون ريال في عام ١٩٩٤ الى حوالي ٥٨,٦ مليون ريال عام ١٩٩٥.

واكد في حديث لصحيفة «الراية» القطرية امس ان معدلات الانتاج والمبيعات والأرباح بالشركة قد حققت نتائج جيدة وتطورت تطورا كبيرا خلال السنوات العشر الماضية مشيراً الى ان انتاج الشركة من الأسمنت قد ارتفع من ٢٣٨ الفا و٦٥٨ طنا عام ١٩٨٥ الى ٤٧٥ الفا و٣٨٠ طنا في العام الماضي وبحد استغلال الطاقة التصميمية للمصنع بلغت نسبتها في عام ١٩٨٥ نحو ٦٤٪ وارتفعت في عام ١٩٩٥ الى ١٢٧٪.

وقال ان انتاج المصنع الجديد الذي سيبدأ في منتصف عام ١٩٩٧ سيحقق الاكتفاء الذاتي من الأسمنت مشيراً الى ان حاجة السوق المحلي في الوقت الراهن تقدر ما بين ٢٥٠٠ الى ٢٨٠٠ طن يوميا.. وقال ان انتاج المصنع الحالي للشركة ينتج ١٦٠٠ طن يوميا وان المصنع الجديد سينتج ٢٠٠٠ طن يوميا.

٤ر١١٥ مليون دولار ارباح فيدرال اكسبرس حتى مايو ١٩٩٦

دبى ـ الاتحاد: بلغ صافي دخل فيدرال اكسبريس حتى نهاية مايو الماضي ١١٥٫٤ مليون دولار امريكي بزيادة بنسبة ٣٢٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي وبلغ عائد السهم ٢٫٠١ دولار مقابل ١٫٥٤ دولار في العام الماضي.

وبلغ حجم التعاملات ٢٫٧ مليار دولار بزيادة ١١٪ ودخل العمليات ٢٢٥٫٧ مليون دولار وحققت عمليات الشركة في الولايات المتحدة ارباحا قدرها ١٨٨٫٥ مليون دولار من عائدات بلغت ١٫٩ مليار دولار وحجم العمليات الخارجية ٣٧٫٢ مليون دولار.

التقرير السنوي لمصرف الإمارات المركزي

ارتفاع ناتج قطاع البترول الى ٤٩,٢ مليار درهم عام ١٩٩٥ وتحسن أداء القطاعات الاقتصادية بالدولة

خصخصة بعض المشاريع التابعة للدولة تعزز تنويع القاعدة الاقتصادية

أبوظبي ـ وام: استمر الأداء الاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة في التحسن بسبب التطورات الايجابية التي شهدتها مختلف القطاعات الاقتصادية ولاسيما القطاع البترولي لذعلى الرغم من التزام الدولة بالحصة المقررة لها من قبل منظمة الأقطار المصدرة للبترول إلا أن ناتج القطاع البترولي ارتفع بسبب تحسن أسعار البترول عالميا ليصل الى ٤٩,٢ مليار درهم في عام ١٩٩٥ وبذلك ارتفعت مساهمة القطاع البترولي في الناتج المحلي الاجمالي لتصل الى ٣٤,٣٪.

وذكر ذلك التقرير السنوي للمصرف المركزي الذي صدر أمس وجاء فيه أن الزيادة في نمو ناتج القطاعات غير البترولية جاءت منسجمة مع السياسة التي تتبعها الدولة في تنويع القاعدة الانتاجية خاصة بعد استكمال الهياكل الأساسية للاقتصاد وتوفير المناخ المناسب للقطاع الخاص كي يساهم في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية وفي ضوء ذلك ارتفعت مساهمة القطاعات غير البترولية في الناتج المحلي الاجمالي لتصل الى ٩٤,٨ مليار درهم في عام ١٩٩٥.

واضاف التقرير السنوي للمصرف المركزي ان الناتج المحلي الاجمالي بقيمة تكلفة عوامل الانتاج قد سجل نموا بمعدل ٦,٦٪ خلال عام ١٩٩٥ وسجل القطاع البترولي نموا بمعدل ٩٪ في حين بلغ معدل نمو القطاعات غير البترولية ٥,٤٪.

كما سجل الانفاق الاستهلاكي النهائي في العام الماضي ارتفاعا بنسبة ١٠,٣٪ مقارنة بارتفاع نسبته ٩,٧٪ في عام ١٩٩٤ نظرا لزيادة الاستهلاك الخاص بينما سجل الانفاق على المستوردات من السلع والخدمات نموا بنسبة ٨٪ فوق مستوى نسبة ١٩٩٤.

وقد عزا التقرير النمو في الانفاق الاستهلاكي النهائي وخاصة الانفاق الاستهلاكي الخاص الذي بلغ حجمه ٧١,٢٤ مليار درهم الى زيادة عدد السكان وما نجم عنها من زيادة في الطلب على السلع والخدمات وكذلك توسيع دور القطاع الخاص في الاقتصاد وما يتطلبه هذا التوسع من توفير سلع وخدمات لتغطية الطلب الاضافي الناجم عن زيادة عدد العاملين بنحو ٤٣ الف عامل وبنسبة ٤,٦٪ عن مستواهم عام ١٩٩٤.

وذكر التقرير ان الدولة باشرت في العام الماضي بخصخصة بعض المشاريع المملوكة لها بهدف توسيع القطاع الخاص واعطائه دورا أكثر أهمية في تنمية الاقتصاد المحلي وتم تحويل جزء من أسهم بعض الشركات الحكومية للقطاع الخاص ومن المتوقع ان يستمر هذا الاتجاه في المستقبل القريب مفرزاً سياسة تنويع القاعدة الاقتصادية وتخفيض عبء الانفاق على موارد الدولة التي اصبحت شبه ثابتة.

وتوسع الانفاق الحكومي الاتحادي الذي يؤثر بقوة على النشاط الاقتصادي بنسبة١٢٪ في عام ١٩٩٥ فوق مستوى ١٩٩٤ ليصل الى ١٧,٨ مليار درهم وتركزت الزيادة في النفقات الجارية التي بلغت نسبتها ٩٧٪ من اجمالي النفقات بينما سجلت النفقات الانمائية تراجعاً عن مستواها في عام ١٩٩٤ بمقدار ١٩١ مليون درهم بنسبة ٢٦,١٪ وعزيت الزيادة في النفقات الجارية الى استمرار الدولة في سياستها الرامية لتحسين خدمات البنية الأساسية.

وذكر تقرير المصرف المركزي انه على الرغم من تحسن عائدات البترول في سنة ١٩٩٥ الا ان الزيادة في اجمالي ايرادات الحكومة الاتحادية انحصرت في زيادة الايرادات الذاتية بمبلغ ٤٤٣ مليون درهم وبنسبة ١٢٪ عن مستواها عام ١٩٩٤ وتعزى هذه الزيادة الى تطبيق النظام الجديد للتعريفة الجمركية ولكن نظرا لارتفاع النفقات العامة باعلى من زيادة الايرادات العامة فقد حدث عجز بلغ ٩٤٣,١ مليون درهم مقابل عجز بلغ ٥٤٧ مليون درهم في عام ١٩٩٤.

وأكدت اجراءات المصرف المركزي في العام الماضي أهمية السياسة النقدية والائتمانية الرامية الى تعزيز النشاط الاقتصادي المحلي وسجلت السيولة المحلية الخاصة في عام ١٩٩٥ نموا بنسبة بلغت ١٠,٢٪ لتصل الى ٨١,٤ مليار درهم ونشأ هذا النمو عن زيادة الودائع شبه النقدية بنسبة ١٠,٧٪ لتبلغ ٦٠,٥٨ مليار درهم وكان لصافي الأصول الأجنبية أثر توسعي على السيولة المحلية وصل الى ٦٢,٩ مليار درهم في نهاية العام الماضي بزيادة بلغت ١١,٢٪.

واضاف التقرير ان التقديرات الأولية تشير الى ان تحسن أسعار البترول العالمية في العام الماضي كان له أثر ايجابي على التجارة الخارجية فارتفع اجمالي الصادرات واعادة التصدير الى ١٠٣,١ مليار درهم في الوقت الذي ارتفعت فيه المستوردات لتصل الى ٨٦,٢ مليار درهم مما حقق فائضا في الميزان التجاري يقدر بـ ١٦,٩ مليار درهم واستفادت الدولة من مركزها الجغرافي بحيث ارتفعت تجارة اعادة التصدير الى اسواق دول آسيا وبلدان الخليج ودول أخرى لتصل قيمتها الى ٣٥ مليار درهم.

الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية يصعد الى ١٤٤ مليار درهم

وارتفع الناتج المحلي الاجمالي بقيمة تكلفة عوامل الانتاج وبالأسعار الجارية من ١٣٥,١ مليار درهم في عام ١٩٩٤ الى ١٤٤ مليار درهم في سنة ١٩٩٥ ويرجع ذلك الى التحسن الذي حققه القطاع البترولي الذي نما بمعدل ٩٪ ليصل الى ٤٩,٢ مليار درهم مقابل ٤٥,٢ مليار درهم في عام ١٩٩٤ ويعود ذلك لارتفاع أسعار البترول من نحو ١٥,٦ دولار امريكي للبرميل عام ١٩٩٤ الى ١٦,٦ دولار امريكي في عام ١٩٩٥ مما رفع مساهمة القطاع البترولي في الناتج المحلي من ٣٣,٤٪ الى ٣٤,٢٪ في عام ١٩٩٥.

وذكر التقرير ان قيمة ناتج القطاعات غير البترولية قد زادت من نحو ٩٠ مليار درهم في عام ١٩٩٤ الى نحو ٩٥ مليار درهم في عام ١٩٩٥ بزيادة بلغت ٥,٤٪.

وقد ساهم قطاع تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق بنسبة ١٢,٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٥ بمعدل نمو ٥,٩٪ عن عام ١٩٩٤ ويلعب هذا القطاع دورا هاما في تلبية متطلبات النشاط الاقتصادي في مختلف القطاعات الأخرى بما في ذلك قطاع السياحة الذي تزداد أهميته سنة بعد اخرى.

أما قطاع الخدمات الحكومية فقد بلغت نسبة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي ١١,٣٪ بنسبة نمو ٢,٦٪ وبلغت مساهمة قطاع التشييد والبناء ٩,٢٪ من جملة الناتج بمعدل نمو بلغ ٣,٧٪ في عام ١٩٩٥ ومايزال هذا القطاع يشهد تطورا على مستوى الدولة نتيجة تنفيذ مشروعات ضخمة للقطاع العام تتضمن الانفاق والجسور والمستشفيات والمدارس والمرافق العمرانية الأخرى اضافة الى تنفيذ مشروعات عمرانية للقطاع الخاص بمختلف انحاء الدولة.

وأشار التقرير الى ان مساهمة قطاع الصناعات التحويلية بلغت نحو ٨,٧٪ من اجمالي الناتج المحلي بنسبة نمو بلغت ٦,٤٪ في سنة ١٩٩٥ ويعتبر هذا القطاع احد المحاور الرئيسية لعملية التنمية وتعول عليه الدولة أهمية كبيرة لتنويع مصادر الدخل.

وساهم قطاع القارات بنسبة ٨,١٪ من الناتج بينما انخفضت مساهمة قطاع النقل والتخزين والمواصلات في الناتج الى ٥,٩٪ منه كما تراجعت نسبة مساهمة قطاع التمويل والتامين الى ٥٪ من الناتج.

وظل نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٥ عند مستوى ٦٠,٦ الف درهم وهو نفس المستوى الذي بلغه في عام ١٩٩٤ لان نمو الناتج المحلي الاجمالي ونمو السكان كان بنفس النسبة.

ويلاحظ من تطور الناتج المحلي الاجمالي حسب الانفاق لرتفاع الانفاق الاستهلاكي النهائي بنسبة ١٠,٢٪ مقارنة بمستواه عام ١٩٩٤ وجاء معظم ذلك من ارتفاع الانفاق الاستهلاكي الخاص من ٦٣,٣ مليار درهم الى ٧١,٢٤ مليار درهم في عام ١٩٩٥ بنسبة ١٢,٥٪.

وارتفع الانفاق الاستهلاكي للقطاع العام بنسبة ٤,١٪ ليبلغ ٢٥,٢ مليار درهم في عام ١٩٩٥ مقابل ٢٤,٢ مليار درهم في عام ١٩٩٤ وبذلك وصلت مساهمته في الناتج الى ١٧,٥٪ وازدادت قيمة تكوين رأس المال الثابت في عام ١٩٩٥ لتصل الى ٢٨,٣٣ مليار درهم بنسبة زيادة بلغت ٢,٧٪ عن مستواها في عام ١٩٩٤ وتعزى هذه الزيادة لدور القطاع الخاص في اقامة العديد من الصناعات الصغيرة والمتوسطة مستفيداً من تشجيع الدولة والتمويل الميسر من المصرف الصناعي وقد بلغ التغير في المخزون ٢,٢ مليار درهم بنسبة ١٠٪ عن عام ١٩٩٤.

أما الصادرات من السلع والخدمات فقد نمت بنسبة ٧,١٪ لتصل بالنهاية الى ١٠٨,٨ مليار درهم في عام ١٩٩٥ مقابل ١٠١,٦ مليار درهم في سنة ١٩٩٤ في حين بلغت قيمة الواردات من السلع والخدمات ١٠٣,٣ مليار درهم في عام ١٩٩٥ بنسبة زيادة بلغت ٨٪ عن عام ١٩٩٤.

الاتحاد الاوروبي يحقق في تحالفات طيران ضخمة للرحلات عبر الأطلسي

بروكسل ـ رويتر: بدأت اللجنة الاوروبية تحقيقا في ستة تحالفات طيران ضخمة للرحلات عبر المحيط الاطلسي اول امس سعيا الى الاضطلاع بدور معادل لدور واشنطن في مراقبة المنافسة على خطوط الطيران.

وقال نيل كينوك المفوض الاوروبي المسئول عن المواصلات في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المسئول عن المنافسة كارل فان ميرت «من المهم ضمان الا تضر هذه التحالفات بالمنافسة او تقلل من استفادة العملاء».

وافاد بيان وزع في المؤتمر ان وجهة النظر المبدئية للجنة الاوروبية هي ان هذه التحالفات ستؤدي الى تقييد المنافسة بدرجة كبيرة على خطوط الطيران بين اوروبا والولايات المتحدة وعلى الخطوط بين دول الاتحاد الاوروبي.

وسيشمل التحقيق اتفاقات تعاون بين شركة لوفتهانزا الالمانية ويونايتد ايلاينز وبين ساس الاسكندنافية ويونايتد ايرلاينز وبين الخطوط الجوية البريطانية ويو اس اير وبين سويس اير وسابينا البلجيكية والخطوط الجوية النمساوية من ناحية ودلتا اير لاينز الامريكية من ناحية اخرى وبين كي ال ام الهولندية ونورثوست.

وسيشمل كذلك خطط الخطوط الجوية البريطانية للتحالف مع امريكان اير لاينز التي اعلنتها الشركتان الشهر الماضي وكانت العامل المحرك للخطوة التي اتخذت امس ببدء تحقيق في تحالفات الطيران عبر المحيط.

وقال كينوك ان اسواق الطيران المدني اصبحت اكثر تحررا وسلم بان ابرام تحالفات استراتيجية امر حتمي وقال «مثل هذه التحالفات من حيث المبدأ تعزز تنافسية شركات الطيران الاوروبية وعلى هذا الاساس فهي تعد تطورا نرحب به».

وبرر ميريت التحقيق الذي من المتوقع ان يستمر بضعة اشهر على اساس الخلل في توازنات القوى في الرحلات عبر الاطلسي وقال ان ذلك يسمح لسلطات مكافحة الاحتكارات الامريكية بسيطرة كاملة على وضع شروط الصفقات.

التوقيع على اتفاق تعاون فني بين شركة «جامكو» وتيربانج الاندونيسية

تم التوقيع خلال الاسبوع الماضي في جاكرتا اثناء معرض الطيران الدولي باندونيسيا ١٩٩٦ على عقد اتفاق للتعاون الفني والهندسي بين شركة الخليج لصيانة الطائرات «جامكو» بأبوظبي وشركة تيربانج الاندونيسية.

وبمقتضى هذا الاتفاق سيتم التعاون بين الشركتين الكبيرتين لانشاء مركز متخصص لصيانة وعمرة طائرات IPTN في ابوظبي وسيقوم هذا المركز كمرحلة اولى بصيانة طائرات الكاسا CN–٢٣٥ والتي يوجد عدد كبير منها في منطقة الشرق الاوسط ويتوقع بيع المزيد منها بعدما تأكدت كفاءتها التشغيلية.

وقام بالتوقيع على العقد عن جامكو السيد احمد محمد الموسى المدير العام للشركة وعن شركة IPTN الاندونيسية السيد هاري لاكسونو نائب الرئيس التنفيذي والمدير العام للشركة.

وتأمل جامكو في ان تساعد هذه الاتفاقية على تطوير وزيادة قدراتها الذاتية لصيانة وعمرة مختلف الطائرات العسكرية.

وشركة IPTN الاندونيسية تعتبر المؤسسة الحكومية لصناعات الطيران في اندونيسيا وتم تاسيسها عام ١٩٧٦م وتقوم بتصنيع العديد من الطائرات بالتعاون مع الشركة الاصلية المنتجة مثل طائرات الكاسا CN–٢١٢ والهليكوبتر NBO–١٠٥ والبوماه NAS–٣٣٠ والسوبربوما NAS– 332 والبل N Bell.

كما تقوم IPTN بالتعاون مع شركة كاسا الاسبانية للتصنيع المشتركة للطائرة الكاسا CN– 235 بما في ذلك الموديل العسكري وطائرات الدورية البحرية.

ومن المعروف ان جامكو لها خبرة كبيرة في القيام باعمال الصيانة والتفتيشات لمختلف انواع الطائرات المدنية مثل البوينج وايرباص والترايستار وكذلك القيام بمختلف اعمال الصيانة لكثير من المحركات النفاثة واجزاء الطائرات حيث تمتلك جامكو التراخيص اللازمة للقيام بمثل هذه الاعمال من ست عشر من سلطات الطيران المدني المتخصصة في العالم.

تطوير خدمات صيانة مرسيدس بأبوظبي

دبي ـ الاتحاد: طورت شركة الامارات للسيارات بأبوظبي نظام خدمة سيارات مرسيدس من خلال توفير مجموعة اختيارات جديدة للعملاء.

ووفقا للتطور تقدم الشركة ضمانا لمدة ٣ سنوات على السيارات الجديدة كعرض اختياري لاجراء الصيانة الدورية او خدمات الاصلاح او القطر في حالة العطل واستبدال قطع الغيار مجانا باستثناء لاجراءات الاصلاح الناتجة عن الحوادث وذلك مقابل اسعار متدرجة تبدأ بمبلغ ٢٠٠ درهم شهريا للسيارات فئة ٢٢٠ إي. كما تقدم الشركة اسعارا خاصة لصيانة السيارات من موديلات قبل عام ٩٠ بخصم ٢٠٪ على الاسعار الاساسية لخدمات اليد العاملة وقطع الغيار.

بنسبة زيادة ١٦٠٪ في ٥ سنوات:

٧ر١١ مليار درهم مساهمة قطاع العقارات في الناتج المحلي الاجمالي عام ٩٥

دبي ـ ابراهيم احمد:

زادت مساهمة قطاع العقارات في الناتج المحلي الاجمالي للدولة الى ٨٪ عام ٩٥ وبلغت ٧ر١١ مليار درهم مقابل ٥ر٥٪ عام ٨٦ تعادل ٥ر٤ مليار درهم بنسبة زيادة بلغت ١٦٠٪ بالمقارنة مع النمو العام للناتج المحلي الاجمالي الذي بلغ ٧٦٪ خلال تلك الفترة. وزادت قيمة الوحدات في المباني التجارية السكنية ٣٤٠٪ في ١٠ سنوات. ذكرت ذلك دراسة عن العقارات في دولة الامارات العربية المتحدة تضمنتها النشرة الاقتصادية للبنك البريطاني للشرق الاوسط وقالت ان اجمالي النمو في تصاريح البناء في ابوظبي ودبي خلال السنوات ٩١ إلى ٩٤

وبلغ ١١٨٪ وبلغ النمو الاجمالي لقيمة المباني اي تكاليف التشييد من عامي ٩١ إلى ٩٥ نسبة ٥٩٪.

وبالنسبة لقطاع المباني التجارية والسكنية متعددة الطوابق بلغت نسبة النمو ٦٠٪ فارتفعت من ٢ر١ مليار درهم عام ٩١ الى ٩ر١ مليار درهم عام ٩٥.

وقد زادت قيمة الوحدات بنسبة ٣٢٤٪ في السنوات العشر الاخيرة وكانت اعلى الوحدات ارتفاعاً في القيمة ـ المباني التجارية السكنية متعددة الطوابق حيث بلغ معدل النمو ٣٤٠٪ وارتفعت قيمتها من ٨٨ر١ مليار درهم عام ٨٦ الى ٢٩ر٨ مليار درهم عام ٩٥.

وقالت الدراسة ان الارقام الرسمية توضح ان مساهمة قطاع العقارات في الناتج المحلي الاجمالي تنمو باكثر من ضعفي نمو الناتج المحلي الاجمالي ككل وزاد عدد تصاريح البناء باكثر من ١٠٠٪ وعدد المباني المكتملة بحوالي ٦٠٪ وتزداد تكلفة المباني حسب مواصفاتها كما ان المباني الجديدة تضم عدداً أقل من الشقق بمتوسط ١٩ شقة للبناية في عام ٩٥ وهذا يشير الى ان الشقق صارت اكبر حجما عما كانت في السنوات الماضية.

وصول أول سفينة قطر إماراتية الى العراق

بغداد ـ ا ف ب: أعلنت وكالة الأنباء العراقية امس ان ساحبة «سفينة قطر» قادمة من الامارات العربية المتحدة وصلت الى ميناء ام قصر العراقي لتقديم الخدمات لناقلات النفط العملاقة التي ستدخل ميناء البكر العراقي لتحميل النفط.

ونقلت الوكالة عن صحيفة «الثورة» الحكومية ان ساحبة اخرى (الدودان) ستصل خلال اليومين القادمين بعد ساحبة (الواقي) وهما من شركة مبارك للشحن في دبي.

وكان وفد عراقي برئاسة حسن المعايني مدير عام مصلحة المرافئ العراقية قد زار في الاول والثاني من يونيو الماضي دبي ليطلب مساعدة لنقل المواد الغذائية الى العراق وتصدير النفط بموجب الاتفاق الذي أبرم بين الأمم المتحدة والعراق في ٢٠ مايو في نيويورك بشأن صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وهذه اول زيارة يعلن عنها رسمياً في الامارات لمسئول عراقي كبير الى الامارات العربية المتحدة منذ اندلاع أزمة الخليج في اغسطس ١٩٩٠.

وفد ايراني يزور موانئ دبي

دبي ـ الاتحاد:

زار وفد ايراني رفيع المستوى من كبار مسئولي شركة الغاز الايرانية الوطنية برئاسة ناصر نوروز شاب مدير عام التصدير والتسويق موانئ دبي حيث كان باستقبالهم جمال ماجد بن ثنية، مساعد المدير العام.

وجاءت الزيارة بهدف التعرف على التسهيلات المختلفة التي توفرها موانئ دبي باعتبارها موانئ محورية للمنطقة وما تتمتع به من اهمية خاصة لشحن واعادة شحن البضائع للموانئ الايرانية بواسطة سفن التغذية.

واكد بن ثنية خلال الاجتماع على اعتماد موانئ دبي على سياسة الجودة بهدف توفير الخدمات الممتازة لعملائها مما وضعها في موقع الموانئ الافضل في الشرق الاوسط وزاد من حركة مناولة البضائع لتحتل الترتيب الثالث عشر على مستوى موانئ العالم في مناولة الحاويات.

خلال فترة عرض استمرت ٨ أسابيع

اسيويون يستثمرون ١٤٢ مليون دولار في ٦ صناديق تضمها مجموعة «محافظ سيتي» الجديدة

دبي ـ الاتحاد:

١٤٢ مليون دولار امريكي اجمالي الاستثمارات التى اكتتب بها المستثمرون الآسيويون في مجموعة محافظ سيتي سيلكت الاستثمارية الجديدة الخاصة بسيتي بنك التى تضم ٦ صناديق عالية متنوعة.

وذكرت مصادر سيتي بنك ان هذه المحافظ بيعت في فروع البنك في منطقة اسيا الباسيفيكية خلال فترة العرض التمهيدي التى استمرت ثمانية اسابيع ابتداء من ١٥ ابريل الماضي.

قد بدأت المجموعة اعتبارا من الاسبوع الماضي استثمار هذه الاموال التى اتجهت الى الاسهم في اوروبا واليابان التى بدت اكثر ايجابية من الاسهم الامريكية ويحقق هذا الاستثمار تنوعا متكاملاً في استثمار واحد كبديل عن مجموعة كبيرة من الصناديق المتوفرة.

وتضم مجموعة محافظ سيتي سيلكت الاستثمارية التى اطلقت في ١٥ ابريل الماضي ستة صناديق عالمية متنوعة لتحقيق اكبر عائد ممكن من الدخل حسب نسبة المخاطرة باستخدام تقنيات مختلفة لتخصيص الاموال، بالاضافة الى اختيار مديري صناديق ذوي خبرة وكفاءة.

وبالاستناد إلى نسبة المخاطرة التى يراها المستثمرون الافراد مناسبة لهم، فإنه يمكنهم الاستثمار في الصندوق المتوازن او الصندوق المتنامي او الصندوق المتنامي المعزز، يقوم مدير المحافظ العامة المتعلقة بالصناديق، سيتي بنك كابيتال مانجمنت إنك سي سي إم أي باتخاذ القرار الرئيسي المتعلق بالنسب التى تستثمر في كل صندوق حسب فئات الأصول، بالاضافة الى القرارات المتعلقة بتخصيص الاصول فإن سيتي بنك، وبصفته مدير المحافظ العامة، مسئول عن مراقبة المستشارين الفرعيين للصناديق الذين يعتبرون من افضل مديري الصناديق ويملكون سجلات تبرهن على تميز أدائهم في فئات اصول محددة.

وقد استفاد سيتي بنك من خدمات «شرويدر انفستمنت مانجمنت» بالنسبة لاسهم منطقة آسيا الباسيفيكية، ما عدا اليابان، ومن خدمات جي آي آم بالنسبة لاسهم اليابان، ومورجان جرينغل آسيت مانجمنت بالنسبة لاسهم اوروبا، وباسيفيك انفستمنت مانجمنت كومبني بالنسبة للسندات العالمية، وميلر اندرسون وشريرد بالنسبة لاسهم الولايات المتحدة الامريكية، ويدير مديرو المحافظ من سيتي بنك تخصصات اسهم الاسواق الناشئة العالمية بالاضافة إلى الاصول النقدية.

تحصيل الشيكات بالبنوك اليوم التالي لتقديمها

دبي ـ الاتحاد: تبدأ غداً السبت البنوك العاملة بالدولة تحصيل شيكات العملاء المقدمة إليها في اليوم التالي لتسليم الشيك للبنك.

ويأتي ذلك نظراً لتعديل نظام المقاصة في المصرف المركزي بالدولة.

هل تتخلف الاقتصادات العربية وتنتشر البطالة بحلول القرن الحادي والعشرين؟

لندن ـ محمد كركوتي:

بات مؤكدا أن الآلة العسكرية لم تعد تشكل رمزا لقوة الدولة التي تمتلكها، بل انه في حالات بعض الدول تشكل عبئاً سياسيا واقتصاديا في آن معا. وتتكرس هذه الحقيقة يوما بعد يوم لتصبح السمة الأساسية للقرن الجديد. ويعود السبب الرئيسي لهذا التحول الى نحر " الآلة " الاقتصادية " للآلة العسكرية "، بحيث أصبح الاقتصاد هو رمز القوة لأية دولة. ورغم وضوح هذه الصورة للعيان، الا أن دولا عديدة في هذا العالم، لاتزال ترفض الاعتراف بها، لأسباب تتعلق بالمنافع الشخصية أولا، وبالجهل ثانيا. وهي بذلك تسير عكس التيار الذي لا يمكن أن تصمد قوة أمامه.

ولايقتصر الرمز الجديد للعالم على الدول الصناعية الكبرى، أو الدول الاستعمارية القديمة، بل يشمل العالم من أطرافه الأربعة. فهو يخص الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا، كما يخص أثيوبيا ونيجريا ونيكاراجوا والعراق، ويرمز الى بلد كالصومال، كما يرمز الى استراليا وكندا. ومن اجل ذلك تحاول الدول المختلفة التي تتمتع بوجود قيادات واعية – بعض الشيء – على رأسها، أن تلحق بركب " بركب القوة الاقتصادية " ما استطاعت، وتسعى الى تحويل نفسها الى دول مؤثرة في هذا المجال.

وقد وصلت فعاليات هذه الدول حدا، يهدد قوة دول في بريطانيا وفرنسا وايطاليا في لائحة الدول الصناعية السبع الكبرى. ويفسح أمامها المجال لأخذ مقاعد ذات نفوذ على الساحة الدولية وضمن المنظمات والهيئات العالمية وعلى رأسها مجلس الأمن نفسه. وبالرغم من العقبات التي تقف في طريقها، الا أنها لم تتراجع وتتقدم بسرعة شديدة وبقوة ثابتة.

مقابل ذلك تتراجع أدوار غالبية الدول العربية على الساحتين الاقليمية والدولية، وفي أحسن الأحوال تقف هذه الدول مراوحة مكانها، الأمر الذي يجعلها تتخلف حتى عن الدول التي يفترض أنها متخلفة. وبرغم الاعتراف بمحدودية دخول الدول العربية المشار اليها، الا أنها لم تقم بعملية بأية اصلاحات تساعدها على اللحاق بالركب الاقتصادي " بعيدا عن تفاصيل القوة التي تتمتع بها.

وقد وضع رئيس صندوق النقد الدولي ميشيل كامديسو اصبعه على الجرح حين أعلن أن بعض الدول العربية تتقهقر في النمو عن المعدل السائد في دول العالم الثالث، الأمر الذي لابد أن يدفع حكومات هذه الدول لاتخاذ اجراءات لمعالجة هذه الأزمة – الكارثة، فيما لو أرادت أن تغطي احتياجات القرن المقبل لشعوبها. وهذا يعني بوضوح شديد، أن هذه الدول ستدخل القرن المقبل، وشعوبها تحت الحدود الدنيا في احتياجاتهم الضرورية والأساسية – وليس الكمالية – بل أن هناك دولا ستكون مهددة في لقمة العيش.

واذا ما واجه أي اقتصاد في العالم نموا سكانيا كبيرا، مقابل تباطؤ اقتصادي، تدخل البلاد في كارثة حقيقية لا تحلها سوى سياسات متماسكة وقادرة على الاصلاح السريع جدا، لأن أي تأخر في العلاج سيجعل الكارثة أكثر وأعمق وأشد وبعد ذلك يصبح من المستحيل ايجاد حل لها. وهذه المشكلة بالذات تواجه بعض الاقتصادات العربية في الوقت الراهن، وهي عمليا بمثابة ناقوس خطر أو أكثر.

هذا الوضع أدى بالطبع الى تراجع معدلات الدخل الفردي لدى بعض الدول العربية، ووظلت جامدة في بعض الدول " المحظوظة ". ومن أجل ذلك فقد نمت صادرات الدول العربية في الخمس سنوات الماضية بمعدل ١,٥ بالمئة فقط، مقابل نمو بلغ – في المتوسط – عشرة بالمئة في الدول النامية الأخرى، ونسبة ٦ بالمئة في المتوسط على مستوى العالم. وبالرغم من هذه النسبة المخيفة بالنسبة لبعض الدول العربية، الا أنها لم تستطع أن تجتذب أموال الاستثمارات الخارجية، بالشكل الذي اجتذبت فيه الدول النامية الأخرى هذه الأموال، في العشر سنوات الماضية.

ولا تتوقف الكارثة المستقبلية عند هذا الحد، بل تصل الى قوة العمل في العالم العربي، لاسيما وأن أعداد الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة في بعض الدول العربية يزيد عن ٥٠ بالمئة، الأمر الذي ينذر بامتلاء الشوارع " بجيوش " العاطلين في السنوات القليلة المقبلة، حيث ستزدهر الجريمة وينتعش الخروج عن القانون، وتعم الفوضى وتتخلف الاقتصادات العربية.

ومن هنا لا ينبغي على الحكومات العربية أن تبحث بأسرع وقت ممكن عن حلول ناجعة للكارثة المؤجلة التي لن تندلع بعد خمسين أو مئة سنة، بل مع بداية القرن الحادي والعشرين، أي في غضون أعوام لاتزيد عن أربعة. ومن أجل ذلك ينبغي دراسة الحلول المطروحة وتنفيذها بأسرع وقت وهي عمليا محددة وليس ضائعة و تحتاج الى وقت للعثور عليها.

وقبل كل شيء لابد للحكومات العربية أن تعي حجم الكارثة ومخاطرها المستقبلية . هذا الوعي سيدفعها حتما الى الالتزام بسياسات نقدية وضريبية واضحة وأن يتم تنفيذها وليس فقط اعلانها، وأن تخفض الانفاق العام بشكل لا يؤذي شعوبها التي تعاني أصلا من الحرمان. ويرى رئيس صندوق النقد الدولي في هذا المجال، أن تقوم الحكومات العربية بتحرير اقتصاداتها، لأن السيطرة الحكومية الكاملة على الاقتصادات، تؤدي الى توجيه الموارد الى غير محلها الصحيح، وتخنق استثمارات القطاع الخاص.

وهذا صحيح الى حد بعيد، فقد ثبت بالأدلة القاطعة، أن أصحاب رؤوس الأموال الأجانب والعرب على حد سواء، يرتابون من الاستثمار في بعض الدول العربية، نتيجة للقرارات التي لا تستند الى قواعد اقتصادية، والتي تتخذ بشكل سريع وغامض وعلى حين غرة. الأمر الذي يدفع هؤلاء الى توجيه استثماراتهم نحو بلدان تلتزم بقوانيها المعلنة، وتحدد الواجبات والحقوق بشكل واضح.

استثمار واعمال

● **حسابات شركة صافولا» السعودية** لانتاج زيوت الطعام أكدت ان النتائج غير المدققة التي حققتها الشركة خلال الفترة حتى نهاية الربع الأول من العام الحالي والمنتهية في ٢١ مارس ١٩٩٦ سجلت نموا مضطردا في الموجودات.

وقد بلغت هذه الزيارة في الموجودات حتى نهاية الربع الأول من العام الحالي ٢١٦ مليون ريال بزيادة قدرها حوالي ١٠٪ عما كانت عليه في نهاية الربع الأول من العام الماضي.

والجدير بالذكر ان هذه الزيارة تركزت في الاستثمارات والمشروعات الجديدة حيث نمت بمعدل ٨٦٪.

كما أظهرت حقوق المساهمين نموا بلغ ٦٪ وبمقدار ٥٥ مليون ريال حيث بلغ مجموع حقوق المساهمين ٩٥٩ مليون ريال.

كذلك أظهرت حسابات الشركة زيادة في اجمالي قيمة المبيعات حتى نهاية الربع الأول من العام الحالي بلغت حوالي ١٠١ مليون ريال اي بنسبة ٢٢٪ عن مثيلتها عام ١٩٩٥م.

وتواصل الشركة تنفيذ برامج استثمارات صناعية وزراعية ضخمة دخل بعضها حيز التشغيل الفعلي مثل مشروع الشوكولاتة وعشروع زراعة البطاطس المعدة للتصنيع ومشروع تعبئة التمور بالاضافة إلى مشروع مصفاة السكر الضخم الذي يجري تنفيذه حاليا والذي سيدخل مرحلة التشغيل أوائل العام القادم. (واس)

● **بنك هولندا** وافق على منح مؤسسة النفط الوطنية الفنزويلية قرضا بقيمة ١٢٠ مليون دولار لتمويل عملية شراء ناقلة للنفط.

وقال رئيس البنك في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الدول المصدرة للبترول «أوبيكنا» ان صناعة النفط الفنزويلية تعتبر من أفضل عملاء مجموعة البنوك الهولندية.

وأشار إلى ان عمليات البنك الخارجية حققت العام الحالي نموا يقدر بنحو عشرة في المائة وذلك للعام الخامس على التوالي.. مشيرا إلى ان قيمة أصول البنك وصلت بنهاية شهر ديسمبر من عام ١٩٩٥ إلى نحو ٢٤٧ مليار دولار ورأسماله الأساسي إلى ١٦ مليار دولار.

وأضاف ان لدى البنك فروعا في خمس وخمسين دولة وان استثماراته في أمريكا اللاتينية تقدر بنحو سبعة مليارات دولار. (ق.ن.أ)

● **شركة موتورولا** للهاتف النقال فازت بعقد في شمال آسيا قيمته عشرة ملايين دولار لتنفيذ توسعة الشبكة الدولية لهاتف «جي. اس. ام» في العاصمة الصينية بكين.

وتنص الاتفاقية على قيام شركة موتورلا بتركيب تمديدات محطة الاستقبال من نوع ام. سيل «تي. ام» وملحقات أخرى.

وينتظر أن يؤدي المشروع الذي من المقرر الانتهاء منه بحلول نهاية السنة الحالية إلى زيادة الطاقة الاستيعابية لخطوط المشتركين من ١٠٠ الف إلى ٢٥٠ الف خط في حين تبدأ التمديدات الخاصة بهذه التوسعة على مرحلتين تبدأ الأولى خلال الربع الثالث من العام الجاري.

ويذكر ان الصين كانت قد أسندت عقود مماثلة إلى شركة موتورولا في السابق وذلك لتنفيذ مشاريع شبكات الهاتف النقال في حوالي ٢٢٠ مدينة يصل مجموع سكانها إلى أكثر من مليار نسمة.

وتعد شركة موتورلا احدى أبرز الشركات العالمية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية وأشباه الموصلات والأنظمة الاليكترونية المتقدمة. (ق.ن.أ)

● **بنك التنمية الآسيوي** وافق على تقديم قرض بشروط ميسرة إلى نيبال تقدر قيمته بنحو ٢ر١٧ مليون دولار أمريكي يخصص لتمويل المشاريع المتعلقة بتطوير البنية الأساسية والمنشآت السياحية والحفاظ على البيئة.

وأعلن في كاتماندو ان مدة سداد القرض تصل إلى أربعين عاما مع فترة سماح مدتها عشر سنوات. (أ.ش.أ)

● **التقرير نصف السنوي** لبورصة القاهرة أشار إلى استحواذ شركات قطاع الأعمال العام على أغلبية النشاط بالبورصة لتتضمن قائمة الشركات العشر الأولى في قيمة التعامل ثمانية من قطاع الأعمال العام ونفس النصيب في قائمة العشر الأوائل في عدد الأسهم المتداولة وفي عدد الصفقات.

وفي قائمة الشركات الأولى من حيث عدد الأسهم المتداولة تصدر سهم النصر للمحولات بنصيب ١ر٧ مليون سهم من ٢ر٤٨ مليون سهم بالجنيه المصري جرى التعامل فيها ثم مدينة نصر للاسكان والتعمير «أربعة ملايين سهم» ومطاحن مصر الوسطى «٨ر٣ مليون سهم» والمالية والصناعة ٧ر٣ مليون جنيه.

ومن حيث عدد الصفقات تصدرت المصرية لصناعة النشا والجلوكوز بنصيب ٤٩٩٧١ صفقة من اجمالي ٢٣٨٨٨٦ صفقة للأسهم بالجنيه المصري. والمالية والصناعية ٤٩٥٩٤ صفقة ومطاحن جنوب القاهرة والجيزة ٢٥٠٤٦ صفقة ومطاحن مصر الوسطى ٢٠٧٨٣ صفقة.

ومن حيث قيمة التعامل تصدرت شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير بنصيب ٣ر٢٨٢ مليون جنيه من اجمالي ٩٨٥ر١ مليار جنيه لتعاملات الأسهم بالجنيه المصري واحتلت السويس للأسمنت المركز الثاني وهي شركة استثمارية لا تتبع قطاع الأعمال العام وجاءت أسمنت العامرية في المركز الثالث في حين احتل البنك التجاري الدولي المركز الرابع وهو لا يتبع قطاع الأعمال العام في حين تبعته شركات من قطاع الأعمال العام في المراكز من الخامس إلى العاشر. (رويتر)

● **أسعار النحاس** حاولت مواصلة اتجاهها الصعودي لكنها تراجعت في وقت لاحق وأغلقت معظم السلع الأخرى دون تغير يذكر وسط جو من الحذر قبل يوم عطلة يوم الاستقلال التي ستغلق فيها الأسواق الأمريكية حتى يوم الاثنين.

وساعدت عمليات شراء لأسباب فنية في سوق لندن للمعادن على ارتفاع سعر النحاس لعقد ثلاثة أشهر نحو ٥٠ دولارا للطن بعد ان سجلت مكاسب قدرها ٣٥ دولارا لكن عمليات بيع في وقت لاحق أدت إلى تراجع الأسعار لتغلق مرتفعة خمسة دولارات فقط عند ١٩٠٠ دولار للطن.

وقال تجار ان المخاوف بشأن آثار فضيحة «سوميتومو» انحسرت الآن لكن السوق مازالت متوترة.

وواصلت أسعار البن اتجاها نزوليا حيث هبط سعر بن الروبوستا للعقود الآجلة في لندن إلى مستوى منخفض جديد في خمسة أشهر لكنه عاد إلى الارتفاع ليغلق متباينا حيث بلغ السعر لعقود سبتمبر ١٦٨٠ دولارا للطن بارتفاع ثلاثة دولارات عن مستوى اغلاق أول أمس. (رويتر)

● **لوفتهانزا للشحن** الجوي قالت انها ستخفض طاقة عمليات الشحن لديها بنسبة عشرة في المائة بحلول عام ١٩٩٧ لمواجهة الوفرة الكبيرة في المعروض في سوق الشحن.

وقال فيلهلم الثن رئيس مجلس ادارة لوفتهانزا للشحن ان الشركة ستسحب خمس طائرات ماكدونيل دوجلاس من طراز دي سي ٨ بطاقة شحن اجمالية ٢٠٠ طن من السوق بحلول يناير المقبل.

وأضاف في مقابلة مع رويتر ان اثنتين من طائرات دي سي ٨ المستخدمة في رحلات بين الشارقة والهند تم بالفعل استبدالهما بطائرتي بوينج ٧٢٧ من شركة لوفتهانزا كارجو انديا التابعة للوفتهانزا للشحن والتي تأسست حديثا.

والقى لتن باللوم في الوفرة الهائلة في المعروض حاليا على شركات الطيران لنقل الركاب التي قال أيضا انها تستأجر طائرات شحن من شركات مثل أطلس اير وبولار اير كارجو لفترات بين عامين وثلاثة اعوام. (رويتر)

بنك تونسي يبيع حصة في شركة الكيمياء بنسبة ٣٣,٠٨٪

تونس ـ رويتر: فتح مصرف الاتحاد البنكي للصناعة والتجارة في تونس الباب امس للاكتتاب في حصته التي تبلغ ٣٣,٠٨٪ في شركة الكيمياء.

وقال الاتحاد ان العرض يشمل بيع ٢١٨٩٨٩ سهما منها ١٢١ الف سهم تكون اولوية شرائها لمؤسسات استثمارية اجنبية. ويبلغ سعر السهم ٤٣ دينارا.

ويبلغ رأسمال شركة الكيمياء التي تنتج المواد الكيميائية المستخدمة في تصنيع المنظفات ١٤,٦٣ مليون دينار موزعة على ١,٤٣ مليون سهم وكان سعر اصدار السهم عشرة دنانير.

وسيسمح العرض العام الذي يستمر من ١٥ حتى ١٩ يوليو الجاري للشركة بان تدرج في قوائم سوق الأوراق المالية التونسية ويقول الاتحاد البنكي للصناعة والتجارة ان وكيلي البيع للمستثمرين الأجانب هما بنك ناسيونال دو باري ومجموعة اميرجينج ماركتس جروب في لندن.

وقال ان مصرف «بنكس» وهو بنك تجاري للتنمية الصناعية تابع لبنك ناسيونال دو باري كان مستشارا للاتحاد في تقييم أصول الشركة.

وحققت الكيمياء ارباحا صافية بلغت ٥,٤ مليون دينار عام ١٩٩٥ من انخفاض من ٦,٥ مليون دينار عام ١٩٩٤. وبلغت ارباحها الموزعة ٣,٦٦٨ دينار للسهم عام ١٩٩٥.

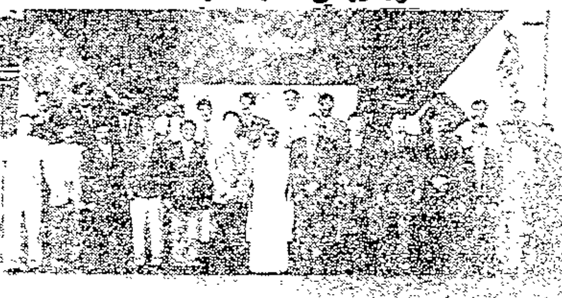
ندوة مقياس النفط والغاز تلقى اهتمام المشاركين

عقدت شركة جوردان كنت سيتيرنج المحدودة مؤخرا ندوة فنية بفندق الكورنيش رزيدنس هيلتون ابوظبي. وقد قدمت اوراق غنية من قبل / ياري كلارك والسيد / ريتشارد كودينز في خصائص وتكتولوجيا مقاييس النفط والغاز والذي حظي بكل اهتمام المهندسين المشاركين من كافة شركات البترول العاملة والاستشاريين في مجالات النفط والغاز وقال حسن رمادي المدير العام ـ لشركة عبدالجليل للإنماء الصناعي الوكيل لشركة جوردن كنت، «ان هذا النجاح للندوة هو فرصة حقيقية للمشاركين للتعرف على احدث التطورات التكنولوجية لمقاييس النفط والغاز بابوظبي التي تعتبر وبلاشك واحدة من اكبر المناطق المنتجة للنفط والغاز في العالم».

تايتن تحقق نجاحا كبيرا في بازل سويسرا

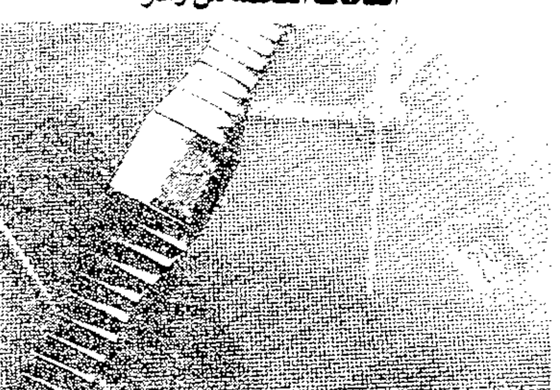
للعام الثالث على التوالي تجتذب ساعات تايتن الاهتمام بمعرض بازل ـ سويسرا حيث أبدى الزوار والنقاد اعجابهم بمجموعة تايتن التي ضمت اكثر من ٤٥٠ موديلا جديدا بما فيها ساعات من الذهب والفولاذ مع الذهب وساعات مرصعة بالمجوهرات اضافة الى ساعات المكاتب ومجموعة كبيرة من المجوهرات. يذكر ان تايتن حققت نموا كبيرا خلال ثماني سنوات لتصنع من اكبر الشركات المتكاملة لتصنيع الساعات والمجوهرات في العالم حيث قامت تايتن بانتاج وبيع اكثر من ١٨ مليون ساعة حتى الآن. حققت ساعات تايتن نجاحا باهرا في الشرق الاوسط وستعرض منتجاتها في معرض لاس فيجاس خلال شهر يونيو من العام الحالي.

ويرلبول تعقد مؤتمرا اقليميا بدبي لموزعيها في الشرق الاوسط



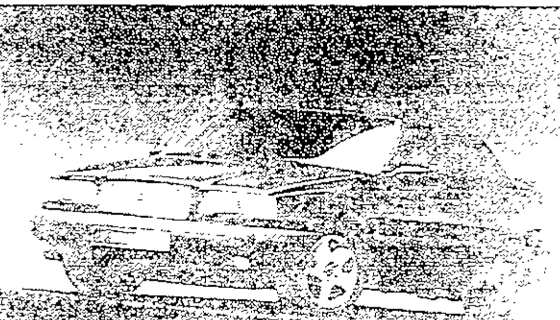
نظمت شركة ويرلبول ـ الشركة الرائدة في تصنيع وتسويق الاجهزة المنزلية مؤتمرا تدريبيا لموزعيها في الشرق الاوسط بفندق شيراتون دبي. ناقش المؤتمر المعد خصيصا لمسئولي المبيعات والتسويق في ابوظبي ـ البحرين ـ دبي ـ جمهورية مصر العربية ـ الاردن ـ الكويت ـ لبنان ـ سلطنة عمان ـ قطر ـ السعودية ـ اليمن احدث مبتكرات ويرلبول الحاضرة والمستقبلية. اشرف على المؤتمر كل مدراء «ويرلبول» التنفيذيين. فرنسيسكو ماجنولفي (مدير التصدير للشرق الاوسط)، وسيرجيو كولي (مدير المنتجات للشرق الاوسط وافريقيا)، سيوسيا ماسيمو (مدير التصدير للمنتجات). يذكر ان «ويرلبول» هي اكبر شركة عالمية مصنعة للأجهزة المنزلية، كما ان لها شبكة تنظيمية تضم مصانع في ١٢ بلدا وهي تقوم بتسويق انتاجها في ١٤٠ بلدا حول العالم.

رادو سنترا حدث مرحلي في عالم الساعات الفخمة من رادو



سجلت شركة رادو السويسرية العالمية حدثا مرحليا بساعاتها الجديدة رادو سنترا المصنعة كليا من السيراميك التي بها حققت رادو نجاحا باهرا في اضفاء تالقا يماثل تألق البلاتين على السيراميك العالي التقنية والمتناهي في درجة الصلابة. يذكر ان رادو بدأت في اوائل الثمانينات باستعمال السيراميك العالي التقنية.. المعتمد في رحلات الفضاء في صنع ساعة مبتكرة تتميز بخصائص هذه المادة من خفة الوزن والمقاومة وصداقتها للبشرة وراحة المعصم. بابتكارها ساعة سنترا الطليعة السباقة اثبتت رادو مرة اخرى ان ساعتها الجديدة تجسد بنجاح فن التركيب المتناسق والمتجانس الذي يجمع بين اناقة التصميم والراحة حول المعصم من خلال موديلات سنترا المتوفرة بثلاثة قياسات ومينا بتصميمين مختلفين.

فولفو تنال المصادقة على النتائج التي حققتها عبر استبيان جي دي بادر



جرى مؤخرا تصنيف شركة فولفو كأحد افضل ٣ مصنفين عن طريق مسح ميداني في الولايات المتحدة الامريكية لتقييم رضى العملاء وحمل البحث اسم (دراسة الجودة الميدانية) وهو يتعلق بمستويات الأداء والاعتمادية للسيارات الجديدة في فترة الـ ٣ شهور الاولى لتاريخ شرائها حيث تم استعراض آراء مايزيد على ٣٠ الفا من مالكي السيارات الجديدة عن طريق مراجعة وفحص اجاباتهم لثمانين سؤالا مختلفا تتعلق بالمنتج. وقال توني ستامرز ـ المدير التنفيذي للمشروعات التجارية، الوكلاء الوحيدون لفولفو في الامارات العربية المتحدة: «ان هذا الوسام الذي حصلت عليه فولفو هو نتيجة طبيعية للجهود الكبيرة التي يبذلها القائمون على تصنيعها للوصول بها الى المراتب الاولى من حيث الجودة الفائقة على المستوى العالمي. ونحن من جهتنا، نقوم وبصفة منتظمة بعمل مسح في اسواق الامارات لاستطلاع آراء وملاحظات الزبائن التي غالبا ماتكون ناتجة عن عدم فهمهم لبعض النواحي التقنية في السيارة. ولأننا على اتصال مباشر مع عملائنا. فاننا نلبي رغباتهم ونجيب على استفساراتهم دونما تأخير.

ندوة عن الدراسات الجامعية لمعهد الدراسات الدولية



عقد معهد الدراسات الدولية في ابوظبي مؤخرا ندوة تعريفية عن الدراسات الجامعية في فندق الهوليدي ان في ابوظبي، وقد حضر الندوة جمهور كبير من المدعوين والمهتمين في مجال الدراسات الجامعية، وقد دار موضوع الندوة عن دور معهد الدراسات الدولية الفعال بتخريج جيل جديد من الكوادر بكفاءات وطنية عالية المستوى في مجالات السياحة والسفر والفندقة والكمبيوتر وانظمة المعلومات التجارية وادارة الاعمال الدولية. ويمنح معهد الدراسات الدولية درجة البكالوريوس والدبلوم في نفس المجالات، وكذلك يعقد العديد من الدورات القصيرة لنفس الاختصاصات. ومن المعروف ان معهد الدراسات الدولية يعقد برامجه الدراسية بالتعاون مع كلية الافق بالشارقة وجامعة همبر سايد البريطانية، وهي احدى الجامعات الحائزة على درجة التقدير لعام ١٩٩٥ والمقدمة من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وذلك لدورها الفعال بتقديم نوعية مميزة من الدراسات واسلوب التعليم. وبعد انتهاء الندوة قام الاستاذ عدنان لادتك مدير التسويق بالاجابة على الاسئلة المطروحة من قبل الحاضرين، كما تم السحب على المنحتين الدراسيتين المقدمتين من ادارة معهد الدراسات الدولية وذلك ايمانا منه بتشجيع الطلاب لمواصلة دراساتهم الجامعية.

توزيع جوائز اوميغا حفرة بضربة واحدة



ضمن رعاية «أوميغا» ومحلات احمد صديقي واولاده اقيم مؤخرا حفل توزيع جوائز اوميغا حفرة بضربة واحدة بنادي الامارات للجولف بدبي. حضر حفل توزيع الجوائز مايك تريسي ـ جيم مولينغ ـ عبدالواحد من شركة احمد صديقي واولاده وراي ليغنار ـ انجلاسكور من نادي دبي للامارات.

توشيبا تطرح أقوى كمبيوتر شخصي متعدد الوسائط في العالم

قامت شركة الفطيم للالكترونيات الوكلاء الوحيدون لكمبيوترات توشيبا بطرح اجهزة تيرسا ٧٢٠ «سي دي تي» التي تضع معايير جديدة في الأداء العالي للكمبيوترات الشخصية المحمولة عن طريق احتوائها على بروسيسور بنتيوم ١٣٣MHZ مع عرض تحليلي وضبط بياني على الشاشة وتحريك كامل للصورة وتزويم الصورة طبقا لنظام MPEG مع امكانية التشغيل عن طريق استعمال البطاقات Cardbus. صرح موارالي داران المدير العام للفطيم للكمبيوتر بأن كمبيوتر CDT٧٢٠ يوفر لمستعمليه مزايا تقنية متقدمة، كما ان اداءه المطوّر وخصائص الفيديو فيه يعززان الانتاجية لدى زبائننا سواءً كان ذلك داخل مكاتبهم او خارجها. أضاف أنيروده كاول ـ مدير التسويق للفطيم للالكترونيات بانه بطرح تيرسا V20CDT، فان توشيبا هي الاولى التي توفر ميزة التزويم في الكمبيوتر الشخصي المحمول، وهذا بدوره يضع مقاييس جديدة للعرض بصورة كاملة ومتحركة بالكامل حسب نظام MPEG، وكذلك الوسائط الأخرى.

ميماك تعقد دورة دراسية لاستعراض اهمية التسويق المباشر



عقب ندوة عن أساليب التسويق المباشر استمرت لمدة يومين عقدت ميماك لعدد من عملائها الرئيسيين دورة دراسية في دبي استغرقت يوما كاملا بهدف الفهم بصورة اكثر دقة لدور التسويق المباشر كأسلوب وطريقة للتسويق وكذلك مناقشة الاستخدام الصحيح لقواعد البيانات ومراجعة موضوع التسويق المبني على ولاء المستهلك وتطبيقاته في البلاد العربية ولقيت دعوة ميماك استجابة كبيرة عن عملائها من كبرى الشركات. مثال دوراسيل، يونيليفر، اريج، امريكان اكسبريس، اي بي ام، مولينكس، اجريبست. وقد حضر الدورة التي رأسها ستيفن فريزر نائب رئيس ميماك لخدمات العملاء. وكان ابرز المتحدثين ماركوس افانز من مركز تنمية الولاء التابع لشركة اوجيلفي اندماثير وهي الشركة الشريكة لميماك حول العالم، وكمال بوشي مدير التسويق بشركة امريكان بالشرق الاوسط.

مؤسسة الهدلق تطرح نظارات «بي. أو. بوكس» الايطالية بالاسواق



طرحت مؤسسة الهدلق التجارية باسواق الامارات العربية المتحدة ودول الخليج العربي نظارات «بي. او بوكس» (P. O. BOX) الايطالية الصنع. ويقول خالد مدير عام المؤسسة الوكيل المعتمد بان نظارات بي. او. بوكس (P. O. BOX) تمتاز عن غيرها من النظارات الايطالية بثورتها الجديدة في روعة التصميم بشكل يتناسب مع مختلف الأذواق، اضافة الى المتانة التي لايمكن ان تضاهي بأي نوع آخر من النظارات الشمسية ومراعاة استخدام احدث التقنيات في معالجة العدسات بطريقة تؤمن حماية كاملة للعينين من اشعة الشمس الضارة. ويضيف خالد بان مؤسسة الهدلق التجارية الرائدة في مجال النظارات الشمسية والاطارات الطبية الايطالية وكافة اكسسوارات النظارات وايمانا منها باهمية استخدام احدث وسائل الاتصال والتسويق قامت مؤخرا باطلاق تشكيلتها الجديدة لعام ١٩٩٦ من نظارات STARRING و P. O. BOX و CONCERT و SOVER و CARA و ENGELHARDT في شبكة الانترنيت حيث يمكن مشاهدة ومتابعة احدث موديلات هذه النظارات.

جاشنمال تطرح «اسانسيا دو دواندي» من جيزوس دل بوزو بالاسواق

طرحت شركة جاشنمال الوطنية الرائدة في عالم العطور ومستحضرات التجميل بالاسواق حديثا عطر «اسانسيا دو دواندي» لمبتكره جيزوس دل بوزو وبعد النجاح الكبير الذي حققه ومازال عطر دوندي الذي اصبح عطرا كلاسيكيا في اسبانيا والعالم وباستخدام نفس المواد التي ساعدته في ابتكار دوندي عمل جيه بوزو بدقة متناهية لابتكار مستحضر يعكس ملامح شخصيته بشكل اوضح من خلال تعزيز ذلك الشذا السحري والصمت الجذاب والاحساس الذي يكشف عن اجانسيا دو دوندي. ان هذا العطر هو خلاصة باقة من الورود يطل علينا بنغمات روائحية منعشة خفاقة.

اختتام الدورة الصيفية الرياضية لشركة الشارقة للفنادق الوطنية



اقيم في فندق هوليداي انترناشيونال الشارقة مؤخرا المباراة النهائية للدورة الصيفية لكرة القدم بين قسمي المكاتب الامامية وقسم الصيانة في الفندق وذلك ضمن الانشطة الرياضية التي تنظمها شركة الشارقة للفنادق الوطنية. وانتهت المباراة بفوز قسم المكاتب الامامية ويبدو في الصورة انيل سينغ المدير المقيم في فندق اللؤلؤة ومظهر خان مدير شئون الموظفين في الشركة وسامر عكاوي منظم الدورة مدير المكاتب الامامية بفندق هوليداي ان انترناشيونال الشارقة.

الفطيم للسيارات تحتفل بتدشين كامري XLi الجديدة



دشنت الفطيم للسيارات مؤخرا في كل من دبي وابوظبي سيارة كامري XLi الجديدة ضمن سلسلة عروض تدشينية ستقوم بها خلال الثمانية عشر شهرا المقبلة للسيارة الجديدة. حضر حفل التدشين في كل من دبي وابوظبي كبار المسئولين التقنيين في كبريات الشركات ومدراء مكاتب تأجير السيارات ولفيف من المدعوين من كبار المسئولين بالدولة. صممت السيارة الجديدة كامري XLi لتكون ذات حجم متوسط وبنفس الوقت لتكون صفقة القوة وهي تشتمل على نوافذ آلية نظام اقفال مركزي للأبواب كما تعتمد في هيكليتها على موديل (GL) اضافة الى محركها ذي ١٦ صماما و ٤ سليندرات بقوة ١٤٢ حصانا وهو الأقوى والأكفأ ضمن فئته ويعمل حسب نظام التحكم في تخفيف الضوضاء اثناء القيادة. صرح كولن ليتش ـ المدير التنفيذي للفطيم للسيارات بقوله «إن تويوتا كامري قد اضحت رمز التفوق للسيارات ذات الأحجام المتوسطة نظرا لجودتها العالية، وهي مطلوبة من مختلف شرائح العملاء الذين يتوقون لامتلاكها.

مجموعة اسكيب كالفن كلاين تحقق اعلى المبيعات



حققت مجموعة اسكيب من كالفن كلاين اعلى المبيعات في عالم العطور الرجالية مؤخرا لزيادة الاقبال عليها خلال موسم الاجازات لما تتميز به من عبير مميز يبعث شعورا بالانتعاش والبرودة المقاومة للطقس الحار. جدير بالذكر ان عطور كالفن كلاين توزعها في الامارات العربية المتحدة شركة جاشنمال الوطنية.

موبوسان يطرح ساعة أنيقة للمرأة المتميزة

طرح بيت موبوسان أشهر بيت فرنسي لصناعة افخر الساعات، ساعة انيقة للسيدات من الذهب الاصفر عيار ١٨ قيراطا مرصعة بفصوص مستديرة من الماس عددها ٥٠٤ فصوص يبلغ وزنها ٧٫٣٩ قيراطا تعتمد لوحة الارقام على الحركة الاتوماتيكية السويسرية وقد صنعت من عرق اللؤلؤ يحمل اطار الساعة ١١٢ فصا من الماس ورصع سوارها المرن بالكامل بفصوص من الماس عددها ٣٩٢ فصا ويبلغ وزن علبة الساعة وسوارها المصنوعين من الذهب ٧٧٫٨ جرام.

الخالدية الدولية للتجارة تبدأ الحملة الترويجية لمكواة آريتي بروفيشنال



بدأت شركة الخالدية الدولية للتجارة وكلاء منتجات اريتي الايطالية في دولة الامارات العربية المتحدة الحملة الترويجية الاولى لمكواة آريتي بروفيشنال البخارية. وعلق مانوهار شاندران مدير القسم على جودة مكواة آريتي بروفيشنال قائلا: ان نظام الغلاية الداخلية في المكواة هو الذي يجعل الكي في غاية السهولة حيث يعطي خمس مرات بخارا اكثر من اي مكواة بخارية اخرى. واضاف ان الحملة الترويجية الجارية في عدد من مراكز التسوق الكبيرة في دبي وابوظبي تقدم عرضا حيا لمميزات المكواة. وتستمر الحملة حتى نهاية شهر يونيو.



الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	٠٫٦٤١٨
مارك الماني	١٫٥٢٣٩
ين ياباني	١١٠٫٤
فرنك فرنسي	٥٫١٥٢٠
فرنك سويسري	١٫٢٥٥٧
ليرة لبنانية	١٥٧٢

المعادن النفيسة

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٠٫٧٥	٥٫٠
زيورخ	٣٨٠٫٧٥	—
هونج كونج	٣٨٠٫٧٥	—

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٥٫٩٥	١٤٢٩٫١	٫٦٥

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١٫٣٨	٩٤٫٠٨
دولار	٣٣٩٫٣	٣٣٩٫٩

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز **	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
عطلة	٣٧٦٠٫٦	٢٢٢٣٢٫٩١	٢١٢٦٫٨١

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

أسعار المعادن والسلع

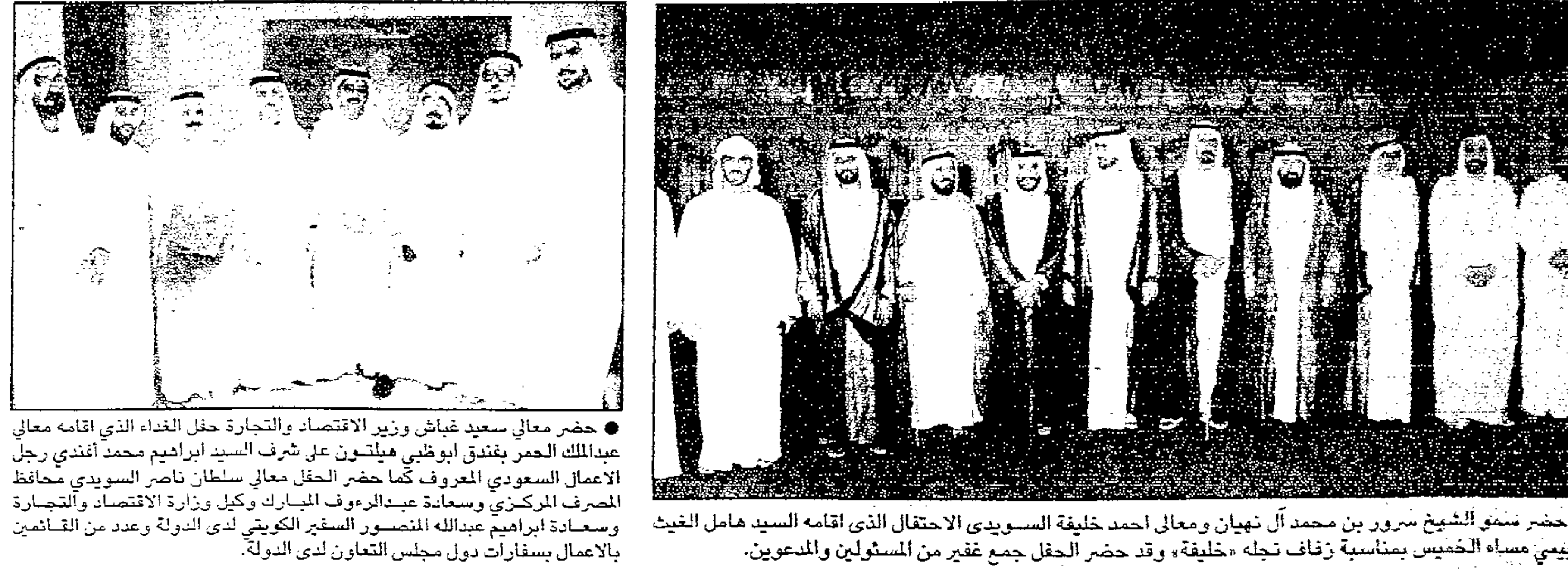
القصدير	٦٥٢٥
النيكل	٨٣٧٥
النحاس	٢٤٣٦
الالومنيوم	١٥٨٢
الزنك	١٠٤٤٫٥
الرصاص	٨٥١
القمح ★★	١١٥٫٥
السكر	٣٧٥
البن	١٨١٠
الكاكاو ★★	١١٠٨

أسعار بورصة لندن بالدولار / طن
☆☆ بالجنيه الاسترليني

أسعار النفط في الاسواق العالمية دولار برميل

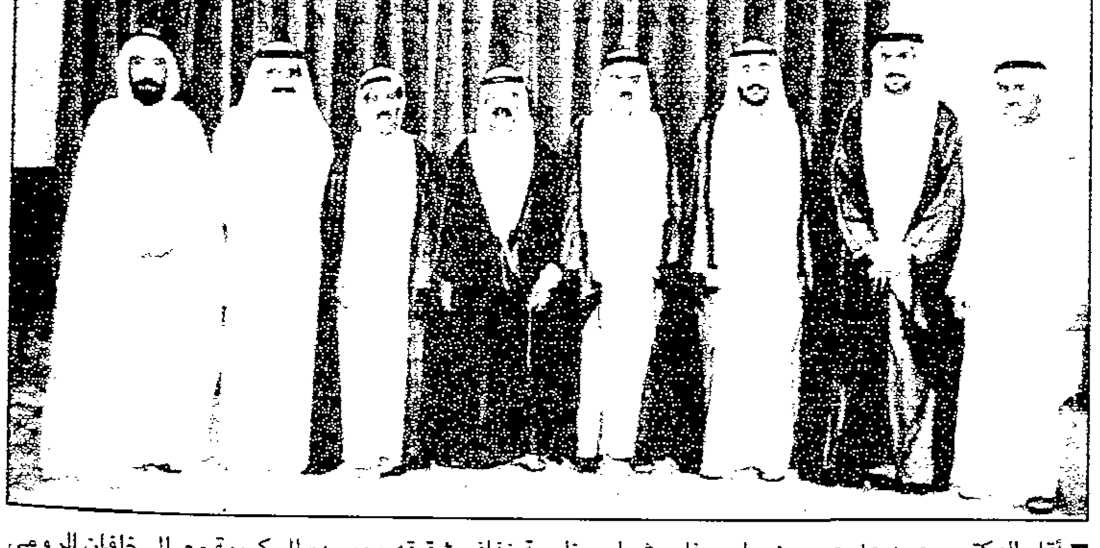
خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
١٩٫٤	٢١٫٣٥	١٧٫٧	١٨٫٣	١٧٫٠٢٥	١٨٫٤





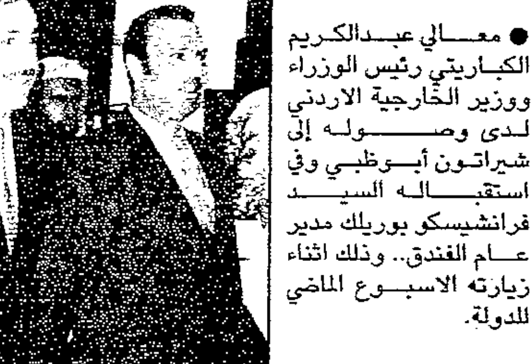
● حضر سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان ومعالي احمد خليفة السويدي الاحتفال الذي اقامه السيد هامل الغيث القبيسي مساء الخميس بمناسبة زفاف نجله «خليفة» وقد حضر الحفل جمع غفير من المسئولين والمدعوين.

● حضر معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة حفل الغداء الذي اقامه معالي عبدالملك الحمر بفندق ابوظبي هيلتون على شرف السيد ابراهيم محمد أفندي رجل الاعمال السعودي المعروف كما حضر الحفل معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي وسعادة عبدالرءوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة وسعادة ابراهيم عبدالله المنصور السفير الكويتي لدى الدولة وعدد من القائمين بالاعمال بسفارات دول مجلس التعاون لدى الدولة.



■ أقام الدكتور عبيد علي عبيد بن بطي حفل عشاء بمناسبة زفاف شقيقه «حميد» الى كريمة معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة. أقيم الحفل بفندق كونتننتال الشارقة وحضره معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي عبدالله عمران وزير العدل وسعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية وعدد كبير من المسئولين والاعيان ورجال الاعمال والمواطنين.

● معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني برفقة معالي سالم بن عبدالله الغزالي وزير المواصلات العماني وذلك في مقر اقامته بفندق ابوظبي هيلتون لحضور اجتماع مجلس ادارة طيران الخليج وفي الصورة سعادة أحمد العبيدلي المستشار بديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي.



● معالي عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني لدى وصوله إلى شيراتون أبوظبي وفي استقباله السيد فرانشيسكو بوريلك مدير عام الفندق.. وذلك اثناء زيارته الاسبوع الماضي للدولة.

● جميع آل مخلوف بالولية وزيارة وخورفكان يتقدمون باخلص التهاني الى الابن البار الملازم راشد مخلوف بمناسبة الترقية مع اطيب التمنيات له بدوام التقدم والرقي وتهنئة خاصة من سالم مخلوف ومكتب جريدة الاتحاد بالفجيرة.



● العريس حميد علي عبيد بن بطي



● العريس يتلقى التهاني

● معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني برفقة معالي عبدالله صالح المانع وزير المواصلات والنقل القطري اثناء وصوله مقر اقامته بفندق ابوظبي هيلتون لحضور اجتماع مجلس ادارة طيران الخليج ومعهما سعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة وقد كان في استقبالهم كلاوس شاك مدير عام الفندق.

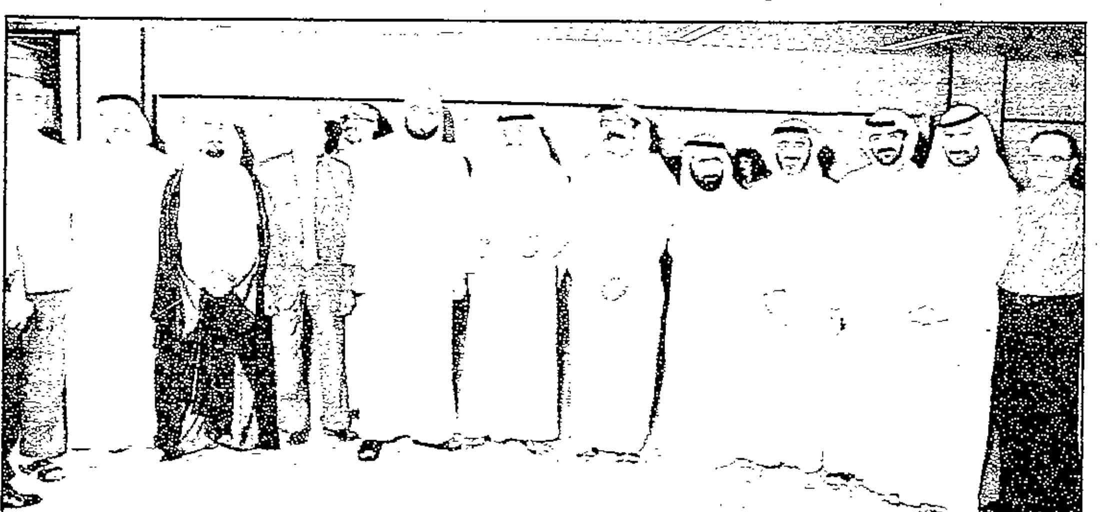






● أقامت وزارة الخارجية حفل استقبال بفندق أبوظبي هيلتون وذلك لوداع سعادة هنري لوبرت السفير البلجيكي لدى الدولة وسعادة ينسن اوستينفيلد السفير الدانمركي لدى الدولة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عملهما في الدولة. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة السفير عبدالله راشد عبدالله مدير ادارة الشئون الاجنبية بوزارة الخارجية وعدد من المسئولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية لدى الدولة.

● يتقدم احمد وخميس وعبدالله الشحي بالتهاني القلبية الى سعيد خميس سعيد الشحي بمناسبة تخرجه من كلية الملك فهد البحرية بالمملكة العربية السعودية وحصوله على شهادة البكالوريوس في العلوم البحرية العسكرية بمعدل جيد جدا.. الف مبروك وتهنئة خاصة من الاخ محمد خميس الشحي.



● اقامت مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر حفل تكريم للزميل اسماعيل الفخراني مسئول القسم الديني بصحيفة الاتحاد وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله وعودته الى جمهورية مصر العربية الشقيقة.
ولقد القى عدد من الزملاء كلمات عددت مناقب المحتفي به وجهوده الصحفية خلال فترة عمله الحافلة بالعطاء.
وفي ختام الحفل الذي حضره سعادة ابراهيم سعيد نائب المدير العام لمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر قدم الاستاذ عبيد سلطان مدير تحرير «الاتحاد» هدايا تذكارية للزميل الفخراني وكذلك لفضيلة الشيخ موسى صالح شرف تعبيراً رمزياً عن تقدير المؤسسة لهما. جميع الزملاء بالاتحاد يتمنون للزميل الفخراني التوفيق والعودة الحميدة.



● اقام مكتب طيران الامارات في لبنان حفله السنوي لهذا العام في فندق ريجينسي بالاس. شارك في الحفل عدد كبير من المسئولين اللبنانيين ومديري مكاتب السفر وشخصيات اجتماعية واقتصادية واعلامية وشارك سعادة موسى الخاجة القائم باعمال سفارة الامارات في هذا الحفل. وقام مدير مكتب لبنان عمر غالب بالاشتراك مع وفد من الشركة بتوزيع جوائز خاصة بالمناسبة.

● بعد النجاح الباهر الذي احرزته دوكاب عندما فازت بجائزة دبي للجودة وشهادة ايسو ٩٠٠١ : ١٩٩٤، والميدالية الذهبية للسلامة ودرع رئيس شركة بي آي سي سي قفزت مبيعات دوكاب للنصف الاول من هذه السنة الى اكثر من ٣٥٪ مما تحقق سابقاً. وتوضح الصورة احتفال قادة الفريق الفائز بهذه الجوائز في نادي المركز التجاري في دبي. كما تضمن الاحتفال وداع نيل بلاكويل المدير العام (التصنيع) الى اندونيسيا لادارة المصنع الجديد لشركة بي آي سي سي، وحسيني واصي المدير العام (المالية) والذي سوف يشغل منصبا ماليا عاليا في دبي. والسيد واصي يعتبر اول شخص تم تعيينه في دوكاب في سنة ١٩٧٨م. ويظهر بالصورة من اليسار مونيش ورى ونيل بلاكويل ووالتر بايلي وفريد محمد احمد وحسيني واصي ونيل مشيسورث مع الجوائز.

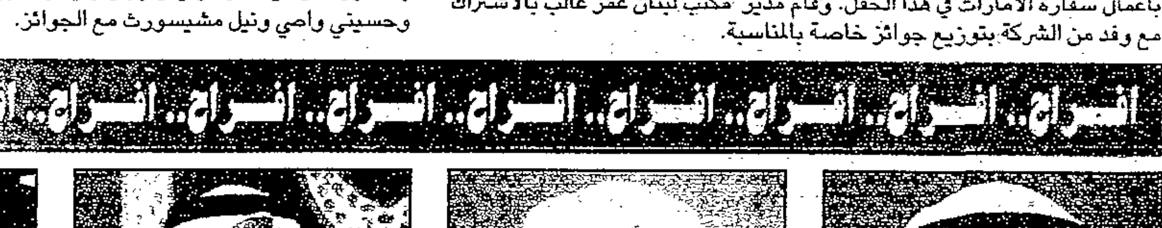


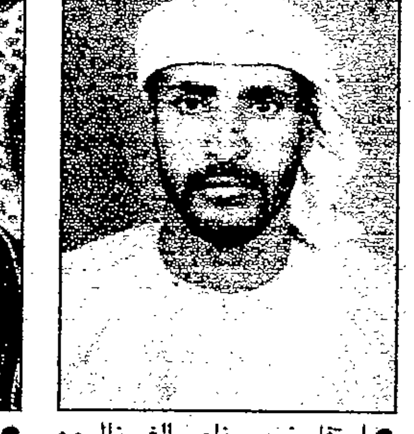


■ جمارك دبي اقامت حفلا لتكريم الموظفين المنتهية خدماتهم حضره د. عبيد بوست مدير عام جمارك دبي وعدد كبير من المسئولين.



● انهى خالد احمد عبدالله رشيد دراسته بجامعة فرجينيا كومنولث الامريكية تخصص هندسة كمبيوتر بتقدير جيد جداً. تهنئة حارة من جميع الأهل والاصدقاء.. وعقبال الدكتوراه.





● يتقدم مدير المنتدى الصيفي التابع لمركز شباب الرمس وجميع العاملين والمشاركين في المنتدى باسمى ايات التهاني والتبريكات الى عمر عبدالله احمد كليب بمناسبة عقد قرانه على كريمة احدى الاسر في خورفكان.. ألف مبروك..
وتهنئة خاصة من اللجنة الثقافية في المنتدى.

● احتفل خميس ناصر الغزالي مع الاهل والاصدقاء بمناسبة خطبته على كريمة احدى الأسر .. ألف مبروك وتهنئة خاصة من الزملاء بادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية. وايمن جلال..



● آل معروف في الامارات والسعودية يتقدمون بأحر التهاني الى ابنهم حسن احمد سالم بن معروف البريكي بمناسبة زواجه من بنت عمه صالح .. وألف مبروك وبالرفاء والبنين.

● احتفل الزميل خليل بسيوني بمكتب اعلانات الاتحاد في حمدان سنتر بخطبته على كريمة احدى الاسر المصرية الكريمة .. تهنئة من الأهل والاصدقاء والزملاء.

● شباب خورفكان يتقدمون بالتهاني الى الاخ عبدالسلام خميس الطوع بمناسبة عقد قرانه على كريمة احدى الاسر بخورفكان.. تهنئة خاصة من سالم مطوف ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

● تمت خطبة السيد ناصر حلمي محمد يحيى المحاسب بالدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، إلى الآنسة هبة سامي كريمة الزميل السيد سامي الشاهد اخصائي الاعلام بمكتب مدير جامعة الامارات.
تهنئة من الاهل والاصدقاء والمحبين وتهنئة خاصة من الزملاء بمكتب جريدة الاتحاد بالعين.





● تم بحمد الله خطبة الاستاذ مدحت شلتوت المحامي على الآنسة عزة علي الهواري تهنئة خاصة من حمدي الهواري.



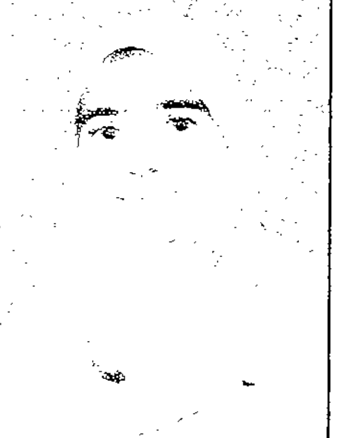


■ أحمد فرج ابواليزيد الشريف الطالب بمدرسة المسلمين الدولية بأبوظبي نجح هذا العام بتفوق.. وتلقى التهاني من الأسرة ومن الاقارب والاصدقاء.. مبروك مع التمنيات بدوام التقدم.



● الوالدان والأهل يهنئون الطالبة نرمين خميس ابراهيم بكر بمناسبة التفوق وحصولها على ٩٦ر٦٪ بامتحانات الثانوية العامة .. ألف مبروك مع التمنيات بالمستقبل الباهر.





اجمل التهاني.. وأرق الأماني.. الى الآنسة ناهد منصور سالمان بمناسبة نجاحها بتفوق في الثانوية الأزهرية.. وتهنئة خاصة من المحاسب سعيد الشايب. وألف مبروك..

● عبيد ومريم ومحمد خليفة سيف النعيمي يهنئون خالهم جمال سعيد صالح النعيمي ضابط العمليات بالطيران الاميري بمناسبة زواجه راجين له التوفيق وبالرفاء والبنين.



● الأهل والاصدقاء يهنئون المهندس جابر عيضة الجابري بمناسبة حصوله على درجة الماجستير في علوم البيئة.





● حازت الطالبة عائشة عتيق الظاهري من الصف الثالث بمدرسة الجاهلي للبنات في العين شهادة تقدير، لاجتهادها ولحصولها على تقدير الطالبة المثالية.
تهنئة من الاهل والاصدقاء مع الأمنيات باستمرار التقدم والنجاح.



■ نهى احمد جمعة احتفلت بعيد ميلادها وتلقت التهاني من اسرتها واصدقائها مبروك وعقبال ١٠٠ سنة.

هل سيواجه التنين الصيني مع رامبو الامريكي؟؟

د. احمد عبدالملك

تبدو قصص الخيال العلمي احيانا متطرفة في صنع الخوارق، وتجسيد المستحيلات، وهي تصور حالات محددة لمعالجات سياسية واجتماعية واقتصادية. ولقد انتقلت عدوى قصص الخيال العلمي الى دور البحث العلمي والمعاهد المتخصصة التي ترصد تحركات الدول وتوجه المجتمعات لتخضع بذلك بعض السيناريوهات او قوائم الاحتمالات لبعض الظواهر العالمية.

السيناريو الاخير الذي نشرته (العالم اليوم ٧/٥/١٩٩٦) يتعلق بمواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة والصين.

اعتمد على تقرير نشرته صحيفة تابعة لوزارة الدفاع ومعهد راند للبحوث العسكرية.

السيناريو مثير ومؤلم في آن واحد. الاثارة فيه تمتزج بدراما الموقف، وقلق الادارة الامريكية من التأهب الصيني للمواجهة بعد دخول السفن الامريكية المياه الصينية!!

ويضع السيناريو ايضا احتمالات المواجهة (البرية) حيث ستكون الغلبة للصينيين

(٣،٢ مليون جندي وضابط) وكذلك ارض المعركة، والمواجهة (عبر الصواريخ) حيث تستطيع الصواريخ الصينية الوصول الى الشاطىء الغربي للولايات المتحدة مع تطوير الصاروخ العملاق الذي يمكن ان يصل الى مدينة نيويورك. والمواجهة (الجوية) وهنا ايضا سترجح كفة الصين لان خسائر الامريكيين ستكون اكثر - رغم تفوق طيرانها - نظرا لاستعداد الصين وانحسار القواعد الامريكية في المحيط الهادي..

اما مشهد الالم في السيناريو فيتبع من الآثار المحتملة لمواجهة عسكرية من هذا النوع وكمية القنابل والنيران التي ستصيب الانسان والارض. وحجم الدمار الذي سيلحق بالمدن والمنشآت الانسانية والمصانع.. وعدد الابرياء الذين سيسقطون جراء هذه المواجهة.

اسباب المواجهة التقليدية - كما حدث قبل اشهر دعم واشنطن لانتخابات حرة في تايوان. وملاحقة الولايات المتحدة الصين لعدم تجاوز حقوق الانسان.. وشواهد جادة (تيان ان مين) قبل سنوات لازالت ماثلة للشارع العالمي.

التقارير تذكر بانه بعد تحلل الاتحاد السوفييتي - وبروز القطب الاوحد على الساحة السياسية والاقتصادية والاستراتيجية.. وهذا التنين الصيني لسنوات طويلة. وتطور الابحاث الصينية فيما يتعلق بانتاج الاسلحة غير التقليدية. مع وجود النظام المعادي للولايات المتحدة. وبروز حرب جديدة حول الملكية الفكرية رغم وجود اتفاقية للحماية الفكرية الا ان الامريكيين يقولون ان الصين لم تضع الاتفاقية موضع التنفيذ وهددوا بفرض عقوبات على الصين تصل الى بليون دولار. ويقدر صانعو السينما الامريكية ان صناعتهم تخسر ١٥٠ مليون دولار سنويا لقاء التقليد الصيني للمخرجات الاعلامية الامريكية من افلام واجهزة تسجيل وموسيقى والعاب الفيديو. (الرياض ١٢/٤/٩٦).

طبعا من غير المتوقع ان تكون القرصنة الفكرية سببا في المواجهة التي رسمها السيناريو المذكور.

يقول المحللون ان (مسرح الخليج) يختلف كلية عن «كهف التنين الصيني»، لأن الاول يمس مصالح حيوية للولايات المتحدة والعالم اجمع.

اما الثاني فمحدود الاثر، ولن يشكل تحديا لهيبة الولايات المتحدة كراع وحارس «لحقوق الانسان» كما يبدو ذلك من التصرفات والاعلانات الرسمية الامريكية.. واذا حصلت المواجهة لاسمح الله فان دولا عديدة سوف تجد نفسها تدخل الحرب دون شهية او رغبة، ولسوف تحتاج الولايات المتحدة الى استخدام القواعد التي تنتشر في العديد من الدول حتى تلك التي تحتفظ بعلاقات جيدة مع الصين - وهذا سوف يحول الصراع الى مواجهة دولية او حرب كونيه - ولنا ان نتصور حجم القوة التدميرية لكلا الطرفين.. وآثار اغلاق المضائق وخطوط الملاحة الجوية والبحرية وحالات الفوضى والاتهامات.. والحصار الاقتصادي، ونوعية التحالفات التي ستحصل..ر وشكل العلاقات بين الدول المتحالفة مع اي من الطرفين!!

لقد بهرت الالة العسكرية الامريكية الانظار خلال حرب الخليج الثانية، وقيل عنها انها كانت حربا الكترونية بالمقام الاول، من ناحية تطور الاسلحة فيها ودقة التصويب.. وهذا يفرض ان تكون المواجهة مع الصين اكثر تقنية لعدم تكافؤ الفريقين من ناحية عدد القوات، حجم الصواريخ، والمخابرات، وارض العمليات، واحتمالات الخسائر - حيث يذكر التقرير المشار اليه، ان الولايات المتحدة ان فقدت في الاسبوع الاول للحرب عشرة الاف جندي فلسوف تعلن الهدنة! في المقابل فان الصين ستستمر في الحرب لو فقدت مليون جندي في الاسبوع الاول للحرب.. بل انها سوف تستمر لوفقدت كل الجيش لان لديها احتياطيا كبيرا.. ويرجح العديد من المنظرين ان تكون الحرب ان وقعت الكترونية وتعتمد على الصواريخ الدقيقة التوجيه.. واذا استخدمت الولايات المتحدة الامريكية رؤوسها النووية عبر الصواريخ العابرة للقارات فان الصين تمتلك عددا كبيرا من هذه الصواريخ، كما ان لديها حلفاء يمكن ان تلجأ لطلب مساعدتهم في هذا الخصوص.

هل ستكون النهاية الامريكية العالمية بعد هذه المواجهة!!

وهل ستبرز الصين كقوة جديدة بحيث تسيطر على مجريات الامور في قضايا العالم

وهل فعلا ستغامر الولايات المتحدة وتدخل حربا (خاسرة) مع عدو بعيد وغير مؤثر على اقتصاديات الانسان الامريكي بتلك الدرجة !!

انه مجرد سيناريو مختلق جادت به قريحة احد الباحثين !!

ولكن كما قلنا ان قصص الخيال العلمي توجد لها اسقاطات على الواقع.. والخيال احيانا لايبتعد عن الواقع !! وكثير من شواهد التاريخ الماثلة كانت خيالا.. او قصصا بعيدة التصور!!

*مديرالشئون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون

خطاب التميز الثقافي في مواجهة العولمة

السيد ولد اباه

في الوقت الذي يشهد فيه العالم، سعيا حثيثا لتوحيد انماط النظر والسلوك، في سياق حركة القولبة الشاملة من المنظور الغربي. تتوالى وتعلو دعوات تحسين الهويات الثقافية المغايرة. والدفاع عن الخصوصيات الحضارية في اغلب الفضاءات غير الغربية.

وعادة ماينظر الى دائرتنا العربية الاسلامية، بانها موطن اكثر النزعات رفضا لحركية العولمة، التي تتخذ سمات تغريب جارف قسري، وغالبا ماتقدم على انها المنطقة الاكثر تمنعا على الحداثة والاقل تأثرا بقيم المعاصرة والتجديد.

ومن المعروف ان هذا الوعي بالخصوصيات الثقافية والحضارية، قد تقاسمته الاتجاهات الفكرية والايديولوجية المختلفة، التي عرفتها الساحة العربية تباعا، منذ العقود الاولى من القرن الحالي.

واذا استثنينا الحركة اليسارية التي اختزلت التغريب في صيغته الرأسمالية، فإن التيارين الرئيسيين اللذين عبرا من مقتضى التميز الحضاري، وحملا المشروع النهضوي للأمة، هما التيار العروبي والتيار الاسلامي.

اما الاتجاه الاول فيصدر عن رؤية قومية مرتكزة على ضبط المميزات والخصائص التي تصوغ الهوية العربية، وتحدد نمط النظام الاقليمي الرابط بين الاقطار المنتمية للمجال العربي. وقد تبلورت هذه النزعة ونمت في مواجهة عامل التحدي الخارجي، سواء كان من داخل المجال الحضاري الاسلامي الاوسع «القومية الطورانية التركية» او كان استعمارا غربيا، او استيطانا صهيونيا «القومية اليهودية».

ومن هنا ندرك الطابع الصراعي المهيمن على الفكر العروبي، من حيث هو الى حد بعيد حصيلة التفاعل والتصادم مع هذه القوى الخارجية والانساق الايديولوجية.

اما الاتجاه الاسلامي، فيصدر عن استثمار الرأسمال العقدي للامة، بمفهومها الديني، مما يقتضي الفصل الجذري بين اهل الملة وغيرهم. مع تفاوت واضح في ثنايا الخطاب الاسلامي المعاصر بخصوص ضبط العلاقة بالآخر، سواء كانت اقليات عربية غير مسلمة، او اطراف غربية من خارج الفضاء الاسلامي.

وفي حين سلك الفكر القومي في الغالب المسلك العلماني التحديثي، طامحا الى تجاوز انماط التمايز الديني بين العرب، فاستطاع في الآن نفسه ايجاد قنوات اتصال وثيقة بالسياق النظري الغربي الذي شهد انبثاق النموذج القومي في القرن التاسع عشر.

والتيار الاسلامي امتاز باطاره المرجعي الاكثر قدرة على الاستقطاب والاستيعاب، باعتباره يستهدف مجموع قوميات وطوائف الامة، بغض النظر عن اختلافاتها القومية والعرقية، مع خروجه الجلي على النظام المفهومي والمعياري الحديث في صيغته الغربية المهيمنة.

اما الفضاء الغربي فقد تعامل باسلوب اشكالي مع الايديولوجيتين العروبية والاسلامية طيلة الحقب المنصرمة، التي شهدت قيام الحرب الباردة. وصعود حركة عدم الانحياز التي ادت فيها التجارب العروبية الثورية دورا رئيسيا.

وهكذا تم النظر الى الخطاب القومي العربي من حيث هو مظهر من مظاهر ديناميية نزع الاستعمار ويقظة شعوب العالم الثالث. وان كانت الانظمة التي احتضنت المشروع القومي مالت الى تأييد المعسكر الشرقي في مواجهته الضروس مع العالم الرأسمالي الغربي.

ولئن كان الخطاب الاسلامي يذهب ابعد في القطيعة مع الغرب، إلا ان الحركات الاسلامية المناوئة للأنظمة العربية الثورية. شكلت احيانا حليفا موضوعيا للقوى الغربية، وإن لم يكن حلفا مقصودا ولا واعيا.

وقد تزامنت هذه الاستراتيجية المزدوجة الملتبسة، مع ظهور تيار فلسفي انروبولوجي واسع، على انقاض الفكر الاستعماري، يدعو الى مراعاة الخصوصيات الثقافية والحضارية، ويتوخى رصد انماط معقوليتها ومنظوماتها البنيوية الداخلية.

بيد ان الفترة الاخيرة التي عرفت نهاية الحرب الباردة، واندثار الصراع الايديولوجي بين القطبين، وخفوت حركة عدم الانحياز، قد اعادت طرح اشكالية الملة بين ظاهرة العولمة ومايواكبها من مقاومة ثقافية شرسة خارج الفضاء الغربي وخصوصا في دائرتنا العربية الاسلامية.

فكانت النتيجة الرئيسية لانتصار القطب الرأسمالي، هي التبشير بنموذج اوحد، يتم السعي لتمديده الى بقية العالم وفق مسارب شتى تجمع بين الاغراء والاكراه. ويقوم هذا النموذج على ركائز اقتصادية وسياسية معروفة من ابرزها: تكريس التعددية السياسية والنظام النيابي، واحترام حقوق الانسان والذود عنها، واعتماد اجراءات الانفتاح والتخصصية واقامة السوق الحرة، وتقليص دور الدولة في المسار الاقتصادي.

ومن نافلة القول ان انتصار هذا النموذج والسعي الى تعميمه، قد واكبا انكسار حركة المد القومي العروبي، في الوقت الذي تشهد فيه الحركات الاسلامية بمختلف مشاربها وتوجهاتها، صحوة جديدة، عادة ماتختزل في المجموعات الاصولية المتطرفة، التي ترشحها بعض الادبيات الاستراتيجية الذائعة مصدرا رئيسيا للخطر بالنسبة للعالم الغربي.

ولسنا هنا لنخوض في هذا الاشكال الذي يخرج بنا عن دائرة اهتمامنا، انما نريد التساؤل عن موقع ومشروعية خطاب الخصوصية الحضارية، ازاء ظاهرة العولمة في السياق الدولي الجديد الذي افرزته نهاية الحرب الباردة.

وللاجابة على هذا السؤال الغصي، نبادر بالملاحظة ان القيم التي يرتكز عليها هذا النموذج الاحادي، لاتكاد تجد رفضا او تمنعا حتى لدى اكثر التيارات ايغالا في الانعزالية، وتمسكا بالميزات الثقافية، ذلك انها تبدو بداهة معايير كلية تعلو على الفوراق والاختلافات الحضارية، وتكرسها اتفاقيات واعراف دولية جامعة بين الامم. وقد جرت في الاعوام الاخيرة عدة مبادرات دولية متتالية لتقنين وتعميم هذا النموذج، من خلال مؤتمرات حاشدة تناولت مواضيع شتى مثل: السكان والمرأة وحقوق الانسان والتنمية الاجتماعية.

وقد يكون من الجدير بالاشارة التذكير بان هذه المبادرات ينظر اليها بعين التحفظ والتوجس، في الدائرة الحضارية العربية الاسلامية.

فلئن الخطاب القومي قد تحرر من خلفيته الاشتراكية، وتحرى اعادة بنيانه التصوري على قيم الديمقراطية وحقوق الانسان، الا ان الخارطة الجديدة للعلاقات الدولية، اججت تخوف المثقف العربي من التوظيف الغربي للقيم المهيأة للتعميم والنشر، ومن اجل مزيد من احكام الهيمنة على المنطقة في مرحلة يعلو فيها الحديث عن نهاية العروبة.

اما التيارات الاسلامية المرشحة لان تصبح العدو الجديد في التشكيلة العالمية الحالية، فانها تتارجح مابين القبول المتحفظ للمرجعية الايديولوجية الغربية «اعتماد قيم الديمقراطية وحقوق الانسان»، لكنها تشكل في الوقت نفسه الحارس الاساسي لحصن الهوية والتميز، مما يفسر السمة السجالية للخطاب الاسلامي المهتم بخطر الغزو الثقافي.

ان ما نريد ان نخلص اليه هو ان صلة خطاب التميز الحضاري بالنموذج الغربي الجديد تنطبع بالازدواجية والاشكالية، ذلك انه في نطاق تفاعله بهذا النموذج المفروض، يقف عاجزا عن ضبط اطار الكليات التي تشكل المهاد الجامع لمسار الحداثة في مختلف تجسداته «بما فيها التجربة العربية الاسلامية التي تنتمي قسرا الى هذا المسار»، وبالتالي فإن هذا الخطاب وإن تحسس الحاجة الموضوعية الى استكناه وتطبيق قيم النموذج التحديثي لمعالجة الوضع العربي المتردي، الا انه يوفر الغطاء الشرعي للقوى المسئولة عن تثبيت الافاق المسدودة في البلاد العربية، من خلال توظيف هاجس الدفاع عن الهوية الثقافية والحضارية، الذي هو دون ريب هاجس مشروع لا غبار عليه.

ومن هنا ضرورة عمل الفكر العربي على بلورة نهج رصين وفاعل، يسمح في آن واحد بالاستقلال الثقافي للذات القومية، مع القدرة على بناء نموذج تحديثي، يتفاعل مع حقائق الوضع الدولي بتعقيداته وابعاده الكثيفة المختلفة.

*استاذ في جامعة نواكشوط

شح المياه ينذر بحروب القرن القادم
مصر والسودان والاتفاق مع ٨ دول أخرى (٢-٢)

محجوب عثمان

في المقال السابق تحدثنا عن ازمة المياه التي ستواجه العالم مع مطلع القرن القادم وعن التوقعات بأن الماء سيكون سببا رئيسيا من أسباب النزاع بين بني البشر والذي قد يصل الى مستوى الحرب، واوضحنا كذلك ان قلة المياه تعود الى اكثر من سبب اهمها ارتفاع معدل الاستهلاك اضافة الى الانفجار السكاني المروع ولاسيما في مناطق العالم النامي.. وبعد ايضاح مختصر لموقف المياه عالميا انتقلنا الى العالم العربي وقلنا ان هناك منطقتين هامتين منه يتوقع لهما أن تواجها آثار هذا الشح في الماء وهما (١) المنطقة التي تضم سوريا والعراق و(٢) المنطقة التي تشمل السودان ومصر.

وقلنا أن العلاقات العربية التركية ستكون عاملا هاما في حل القضية بالنسبة للعراق وسوريا ذلك لان منابع المياه التي يعتمد عليها البلدان تقع داخل الاراضي التركية... وننتقل اليوم الى المنطقة العربية الاخرى، الى مصر والسودان.

موجة الجفاف والتصحر

ان النيل نهر مشترك بين عشرة اقطار تمتد من تنزانيا في اقصى الجنوب الى مصر في اقصى الشمال ومن اثيوبيا واريتريا شرقا الى زائير غربا. ان هذه البلدان تشارك في منابع النيل المتعددة او في مروره عبر اراضيها وكلها تعتمد عليه بدرجة او اخرى في الزراعة والصناعة وفي حياة البشر. وقد مضت على هذه البلدان فترة من الدهر لم تكن المياه في مقدمة اهتماماتها لانه كان وافرا متوفرا، ولم تعرف هذه البلدان الندرة او الشح او التهديد به الا بعد الجفاف الذي اصاب كثيرا من مناطق افريقيا في السنوات الاخيرة وقضى في بعض مناطقها على الزرع والضرع. ان الصحراء الافريقية تتمدد وتزحف كل يوم لتجعل من مناطق «السافنا» و شبه السافنا» مناطق صحراوية او شبيهة بالصحراء. كل هذا دفع بالقضية الى المقدمة وجعل بعض البلدان العشرة يطالب باعادة النظر في الاتفاقيات والمواثيق التي عقدت من قبل واهمها اتفاقية مياه النيل المعقودة بين السودان ومصر عام ١٩٥٩ والتي بنيت على اساس سابقتها المعقودة عام ١٩٢٩ عندما كانت بريطانيا صاحبة الكلمة العليا في البلدين. ان اتفاقية ١٩٥٩ هي آخر واهم الاتفاقيات الخاصة بمياه النيل ولولاها لما قام السد العالي في مصر ولما تمكن السودان من بناء خزانين في الرصيرص وخشم القربة. ولكن وفي نهر تشترك فيه عشرة اقطار فان اتفاقا بين بلدين اثنين فقط لايمكن الا ان يكون خطوة اولى نحو الخطوة الاهم والاشمل الا وهي ان تصل البلدان العشرة الى اتفاق شامل ملزم ومقر دوليا.

أصوات من اثيوبيا واوغندا

ان من اوضح مظاهر تململ بعض الاقطار الشريكة في مياه النيل ما اعلن مؤخرا من ان اثيوبيا تفكر جديا في اقامة اكثر من مشروع لبناء سد او سدود على منابع النيل الازرق داخل اراضيها، وارتفعت في داخل اثيوبيا اصوات تتحدث عن حقوقها بوصفها ارض منابع النيل الازرق. وهناك من يدعون ان الدولة الاثيوبية لم تكن شريكا في الاتفاقيات التي عقدت بين السودان ومصر وان «الحق المكتسب» الذي تتمسك به مصر مبدأ لابد من مراجعته واعادة الحسابات. ورغم ان بعض المصادر الرسمية قد نفت ان اثيوبيا ستقيم سدا او سدودا على النيل الازرق الا ان مجرد ترديد نغمة الحق الاثيوبي من شانه ان يتسبب في قدر لايستهان به من القلق في السودان الى حد ما وفي مصر الى حد اكبر. وهناك آراء مماثلة لما يقال في اثيوبيا اعلنت في اوغندا فقد تحدث مسئول اوغندي في مؤتمر عقد اخيرا في عاصمة بلاده كمبالا فاتهم مصر صراحة بانها تتعامل مع الآخرين فيما يتعلق بمياه النيل وكانها دولة استعمارية! وقال ان مصر والسودان لايستهلكان قدرا كبيرا من مياه النيل التي ينبع بعضها من اوغندا وانه آن الاوان لتعوض اوغندا عن خسائرها في هذا المجال!

وليس ما يتردد في اثيوبيا الآن بالأمر الجديد ذلك ان اثيوبيا ابلغت حكومتي مصر والسودان في مذكرة رسمية بتاريخ سبتمبر عام ١٩٥٧ وعندما كانت المفاوضات بين العاصمتين قد بدأت بوضع آخر اتفاقية للمياه، ابلغتهما بانها تتحفظ حيال ما قد يصل اليه البلدان وانها تؤكد تمسكها بـ (حقها الطبيعي) في مياه تنبع من داخل اراضيها. ليس هذا فحسب، ففي عام ١٩٧٧ وفي مؤتمر المياه العالمي الذي عقدته الامم المتحدة في بيونس ايرس اعلن ممثل اثيوبيا ان اي بلد له حق ممارسة سيادته - في غياب معاهدات دولية ملزمة - في ان يتخذ منفردا ما يرى من اجراءات في المياه الواقعة ضمن حدوده.

ان الحجة ضد اثيوبيا هنا هي انها وافقت وهي دولة ذات سيادة كاملة على اتفاقية عقدت بينها وبين بريطانيا عام ١٩٠٢، وفيها ضمانات ضد هذا الرأي ينادي به مندوبها في مؤتمر بيونس ايرس. وكان ضمن ما جاء في تلك الاتفاقية ان تكون مدينة قمبيلا وهي ميناء نهري في الحدود السودانية الاثيوبية تابعة لادارة حكومة السودان «الحكم الثنائي» على ان ترد للسيادة الاثيوبية عندما يستقل السودان او ينتهي ذلك الحكم الثنائي، وقد اوفى السودان بالتزامه ذاك وأعاد قمبيلا للسلطة الاثيوبية فور اعلان استقلاله عام ١٩٥٦.

واذا كانت اثيوبيا تملك حجة في عدم الاعتراف بما تعاهدت عليه ايطاليا نيابة عنها خلال استعمارها لها فانها لاتملك الحجة فيما يتعلق باتفاقية ١٩٠٢.

مبادىء عامة متفق عليها

ان الحديث عن مياه النيل والاتفاقيات حولها يعود بنا عشرات السنين الى الوراء عندما نجحت بريطانيا بوصفها الدولة المتنفذة في امر السودان ومصر، بل وفي عدد آخر من بلدان النهر في الوصول الى اتفاقيات مع القوى الاوروبية الاخرى، وهي بالتحديد بلجيكا وايطاليا وفرنسا، تنص على الا تقوم دول المنابع باقامة اية انشاءات على النيل او منابعه او روافده من شأنها ان تلحق ضررا بمصر او السودان. وقد اعتمدت بريطانيا وتلك الدول التي وافقتها على ما طرحت على مبادىء عامة اتفق عليها تتلخص فيمايلي:

(١) ان أي نهر مشترك ليس التصرف فيه ملكا لبلد واحد بما في ذلك بلدان المنابع.

(٢) ليس من حق أي بلد من بلدان النهر المشترك ان يعدل في مجراه الطبيعي بصورة تضر ببلد او بلدان اخرى.

(٣) ان ايا من بلدان النهر المشترك ليس من حقها اقامة مشاريع تضر بمصالح الأخرين الا بموافقتهم.

(٤) كذلك ليس من حق اي بلد من تلك البلدان ان تمنع بلدا آخر من اقامة انشاءات على النهر طالما وضح ان تلك الانشاءات لن تضر بمصالح الآخرين.

ان هذه المبادىء او الاسس هي محور الصراع لان البعض لايراها ملزمة له.

اثيوبيا هي الأهم

ولكي تتضح لنا معالم التهديد او التلويح بالتهديد خصوصا من اثيوبيا فلابد من ذكر الارقام بوصفها دليل الواقع.

ان حصيلة «النيل السنوية» بالنسبة للسودان ومصر يقدر متوسطها الحالي بنحو ٨٤ مليار متر مكعب، وهو رقم غير ثابت وبالرجوع الى الارقام خلال المائة سنة الاخيرة او نحو ذلك نجد انها ارتفعت في بعض السنين الى ١٥٠ مليار متر مكعب ثم انخفضت في سنة من السنين الى ٤٢ مليار متر مكعب فقط.. وهذا ما يفسر حرص مصر بلد المصب على اقامة عدد من السدود والخزانات بدأت بخزان اسوان الذي تم انشاؤه عام ١٩٢٦ ثم خزان جبل الاولياء في السودان خلال الثلاثينات ثم السد العالي الذي حقق لمصر انجازا عظيما في حفظ المياه وأمنها من كثير من مخاوف الجفاف والتصحر او تقلبات حصيلة النهر. ولكن المهم الآن هو ان النسبة الأعلى من المياه التي تصل السودان ثم مصر تاتي من الهضبة الاثيوبية. ان النيل الازرق ونهر عطبرة وهما ينبعان من اثيوبيا يشكلان نحو ٨٥٪ من حصيلة النهر بالنسبة للبلدين العربيين في حين ان ما يجني من افريقيا الوسطى اي عبر ما يعرف بالنيل الابيض لاتزيد نسبته عن ١٥٪ خلال فترة الفيضان ثم تتعدل النسب خلال شهور التحاريق لتصبح ٦٠٪ من اثيوبيا و٤٠٪ من بلدان افريقيا الاخرى. والنيل الازرق ينحدر في مجراه من داخل بحيرة تانا الاثيوبية وحتى يلتقي بقرينه الابيض في الخرطوم بمقدار ١٤٧٠ مترا ولك ان تتصور مدى آثار هذا الانحدار في نقل الغرين او الطمي الى بلدان المصب السودان ومصر. ولهذا كله فان الاتفاق مع اثيوبيا ياتي في المقدمة بالنسبة للبلدين.

السودان أقل اعتمادا على النيل

ان السودان الذي يقع جزء كبير منه في مناطق «السافنا» ويمتد في جنوبه ليكون ضمن المنطقة الاستوائية ذات الامطار الغزيرة يعتمد بصورة اقل كثيرا من اعتماد مصر على مياه النيل، فهناك في جبال النوبة وفي دار فور في الغرب وفي القضارف والدمازين في الشرق اكثر المناطق انتاجا للغلال يعتمد الناس فيها على الامطار مما يخفف الضغط كثيرا على مياه النيل ويجعل السودان دون استهلاك كل نصيبه المقرر له في اتفاقية ١٩٥٩ لينساب مع النهر لمصلحة مصر.

ولهذا فان اجراس القلق تدق الآن في القاهرة اكثر من الخرطوم ويتضاعف الاهتمام كل يوم بالمشكلة القادمة والازمة التي حدد الدكتور عبدالهادي راضي وزير الاشغال والري المصري وأحد كبار الخبراء في المجال، موعد حلولها بمطلع القرن القادم. ومصر الآن تعمل في جبهتين اثنتين لمواجهة الخطر المرتقب: الاولى ترشيد استهلاك المياه داخل مصر والثانية السعي للوصول الى اتفاقات ملزمة لكل بلدان حوض النيل لانشاء مشروعات بين المنابع والمصب تساعد على زيادة حصيلة النهر وتقليل الفاقد منها بالتبخر او غير التبخر مثل اعشاب النيل او ورد النيل الذي قال الخبراء ان له دورا سلبيا في الحفاظ على المياه.

مصر تواجه الخطر

وفي سبيل ترشيد الاستهلاك يقول الدكتور راضي ان مصر تتخذ الخطوات التالية:

○ تطوير وتحديث طرق الري ونظمه في مساحة ٦ ملايين فدان بالاراضي القديمة والتقيد بنظم الري الحديثة في الاراضي التي تستصلح بعد الآن.

○ اعادة استخدام المياه غير التقليدية وهي مياه الصرف الزراعي ومياه الصرف الصحي وفق المعايير الصحية.

○ التنبؤ المبني على أسس علمية بالاحتياجات اللازمة من السد العالي.

ويلاحظ المراقبون ان من اخطر التصرفات التي ادت الى شح المياه ومن شانها ان تزيد من ذلك الشح اذا استمرت ان المناطق المزروعة بالارز وقصب السكر في مصر وهي من اكثر المحاصيل استهلاكا للماء قد زادت رقعتها في السنوات الاخيرة بصورة تعدت المخطط له بمراحل.. وحسب وضع المياه في مصر ووفق تصميم السد العالي كان الحد الاقصى المحدد لزراعته بالارز هي ٧٠٠ الف فدان ارتفعت في هذا العام الى اكثر من مليون و٢٥٠ الف فدان وكذلك زادت الرقعة التي كان مخططا لزراعتها بقصب السكر.

وقد حددت الدكتورة منى القاضي وهي نائبة رئيس المركز القومي المصري لبحوث الري المشكلة بالارقام التالية: ففي الزراعة سيرتفع استهلاك المياه بحلول عام ٢٠٠٠ الى ٥٩ر٥ مليار متر مكعب ويصل الاستهلاك في الصناعة الى ٦ مليارات في حين انه الآن في حدود ٦ر٤ مليار متر مكعب اما استهلاك المدن والقرى فيزيد من ٤ مليارات الى ٥ر٤ مليار متر مكعب، ونبهت الدكتورة منى الى ان الخطورة تكمن في السنوات القادمة حين يتقلص نصيب الفرد في مصر ليصل الى ١٠٠٠ متر مكعب سنويا وهو ما اصطلح عالميا على اعتباره بخط الفقر في المياه.

اما في الجانب الخارجي فان الخبراء المصريين يشيرون الى تجمع بلدان حوض النيل كلها في التنظيم الذي اطلق عليه اسم (التيكونيل) والذي انشىء في ديسمبر عام ١٩٩٤ بهدف تحديد مشروعات تنمية حوض النيل والحفاظ على بيئته، وقد تم انشاء مجلس يضم وزراء الموارد المائية في بلدان هذا التجمع ليلتقوا مرة كل عام لاعتماد خطة العمل ومتابعة تنفيذ ما اتفق عليه في اجتماع اروشا بتنزانيا في فبراير من العام الماضي لاقامة نحو ٢٠ مشروعا بتكلفة قدرها ١٠٠ مليون دولار، ولكن تبقى مع هذا اهمية الوصول الى اتفاقية او معاهدة توقعها البلدان العشرة.

مثال يحتذى من السنغال

ان الاتفاق بين بلدان حوض النيل ليس امرا مستحيلا او بعيد المنال. فقد طرحت قضية الموارد الطبيعية في مؤتمر من مؤتمرات القمة الافريقية عقد في العاصمة الجزائرية عام ١٩٦٥، وقد توصل القادة الافارقة الى اتفاقية تنادي بالتشاور والحوار والتفاوض عندما يتعلق الامر باي مورد طبيعي يمكن ان يضر التصرف فيه ببلد آخر، وبالفعل فقد توصلت من قبل بلدان ما يسمى بحوض السنغال الى اتفاقات ملزمة لها في التعامل مع مياه نهر النيجر والمناطق المتاخمة لبحيرة تشاد.. ولعل ما قرره مؤتمر الجزائر وما انجزه اهل حوض السنغال يكون مثلا لبلدان حوض النيل تحتذيه في الوصول الى وفاق يقضي على كل احتمالات الصراع او الاقتتال.

* كاتب سوداني مقيم في مصر

بدون الانتخابات لن تكون هناك دولة بوسنية موحدة

خلال الشهور السبعة التي مرت منذ ان انهى اتفاق دايتون الحرب البوسنية، حققت المهمة الامريكية في ذلك البلد اكثر مما اعتقد المتشائمون انه ممكن

فمدافع الحرب صامتة. وشوارع المدينة آمنة من القناصة. والمدن التي كانت محاصرة ذات يوم لم تعد مقطوعة عن العالم وخطوة خطوة فان البيوت، والمدارس، والطرقات، والمصانع تبنى من جديد.



بقلم: وارن كريستوفر
وزير الخارجية الامريكي

واهم خطوة تالية هي اجراء انتخابات حرة ونزيهة لكن البعض يطالبون المجموعة الدولية بتأجيل هذا المطب الحساس لاتفاق السلام. ولحسن الحظ، ان قادة يوغسلافيا السابقة ومجموعة الاتصال المؤلفة من خمس دول قد دعوا لاجراء انتخابات بحلول الرابع عشر من سبتمبر كما تحدد في دايتون.

ان اجراء الانتخابات في موعدها امر مهم للغاية لانهاء الشرط المسبق لاقامة مؤسسات سياسية جديدة حسبما ورد في اتفاق ديتون. وبدون الانتخابات، لن تكون هناك دولة بوسنية موحده، ولا دستورا وطنيا او نظاما قضائيا والقليل من الامل في تعاون اكبر بين مجموعات البوسنة المختلفة.

وبالاضافة لذلك، طالما انه بامكان اللاجئين التصويت كمواطنين لمجموعاتهم الاصلية، فان الانتخابات يمكن ان تساعد على منع التقسيم العرقي.

ان مجرمي حرب مداتين مثل رادوفان كرادزيتش، الزعيم الصربي البوسني، ليسوا مؤهلين لخوض الانتخابات، وقد اوضحنا للرئيس الصربي سلو بودان ميلوسوفيتش انه ليس بالامكان السماح لهم باضعاف عملية الانتخابات.

وبطريقة او باخرى، فبحلول الوقت الذي يبدأ فيه قادة البوسنة الجدد المنتخبون اعمالهم، فان مجرمي الحرب هؤلاء سيكونون خارج مناصبهم من اجل الخير للجميع.

ان الاوضاع المتوفرة لاجراء انتخابات حرة ونزيهة ليست مثالية باى حال من الاحوال، لكن لدينا خياران فقط. فيمكننا الانتظار والتمني بأن تتحسن قبل موعد الاقتراع المنتظر، دون ان تعطى الاطراف باعثا للقيام بما هو افضل. او يمكننا تحديد موعد جازم واستخدام الموعد النهائي الذى يخلقه هذا الوضع لدفع الاطراف لتحمل مسئولياتها.

وتجربتي مع البوسنة تخبرني ان النهج الاخير فقط هو المرجح ان ينجح. ان النجاح حتى الآن قد تحقق فقط عن طريق تحديد مواعيد نهائية والالتزام بها.

وخلال الوقت المتبقى من الآن وحتى الانتخابات، فان المجموعة الدولية سوف تكثف من جهودها لتحسين الظروف السائدة. وبعد ان استكملوا معظم مهامهم العسكرية، فانه لم يعد ثمة حاجة لتمركز الجنود الامريكيين على طول منطقة بطول الف ميل كانت ذات يوم تقسم الجيوش البوسنية المتحاربة. ويمكنهم الآن القيام بدوريات اكثر وضوحا عبر مختلف انحاء البلاد. وهذا من شأنه تشجيع حرية الحركة. وتعريض مجرمي الحرب لحظر الاعتقال بشكل اكبر من السابق.

وبحلول يوم الاقتراع، سوف نكون مستعدين ايضا بألف ومائتي مشرف دولى على الانتخابات، وعدد كبير اخر من المراقبين للحيلولة دون وقوع اية مخالفات لقوانين الانتخابات. ونحن الآن نساند شبكة بث تغطي مختلف انحاء البلاد للسماح للمرشحين لايصال رسائلهم للخارج. واى تأجيل للانتخابات من شأنه تخفيف الضغط المفروض على الاطراف لاحترام حرية الحركة وحرية الصحافة. كما انه سيشجع الاعتقاد انه بالامكان تجاهل المواعيد الاخرى المهمة.

ومن شأن ذلك ايضا السماح للمسئولين عن استمرار الحرب بالبقاء في مناصبهم دون الاضطرار للرد على الناخبين.

ومن شأن تأجيل الانتخابات ان يرسخ الوضع القائم في البوسنة - والناس الذين يستفيدون منه.

ولقد رأينا قوة الخيار الديمقراطي وهى تحول دولا مضطربة مثل كمبوديا، موزمبيق، والسلفادور. وفي كل حالة من هذه الحالات، شكك الخارجيون في جدوى الانتخابات وتمكنها من النجاح في مجتمعات منقسمة، بدأت لتوها في النهوض من حرب او ابادة جماعية. لكن الناخبين تغلبوا على كل عقبة ليثبتوا للمشككين انهم على خطأ.

ان جميع الدلائل تشير الى ان شعب البوسنة على نفس الدرجة والاستعداد لوضع بصمته وتقديم الاسهام المطلوب منه. فأحزاب سياسية جديدة تتشكل. وتظهر استطلاعات الرأى ان مايزيد على ٨٠ في المائة من مسلمي، وصرب، وكروات البوسنية على استعداد للتصويت.

ان شعب البوسنة قد حرم من صوته جراء اربع سنوات من العنف والرعب السياسي. ويوم الانتخاب سوف يكون من حقهم. وكلما اقترب موعده كلما كان ذلك افضل.

ترجمة: رفيق الجرجاوى عن نيويورك تايمز

آسيا والعالم ورسالة نووية من الهند! (١)

سامي خشبة *

عوامل عديدة تدفع الدول «الكبرى» في آسيا الى زيادة اعتمادها على المصادر والمحطات النووية للحصول على احتياجاتها الضخمة والمتزايدة بمعدلات كبيرة من الطاقة. ورغم تزايد كراهية العالم لمحطات الطاقة النووية (منذ حادثتي ثري مايلز آيلاند الامريكية ثم تشيرنوبيل الاوكرانية في الاتحاد السوفييتي السابق) وتزايد الخوف من التاثير المدمر لهذه المحطات — على البيئة الكوكبية — حتى وان لم تتعرض لاية كوارث — بسبب صلاحية نفايات وقودها النووي غالبا لصنع رءوس حربية نووية رخيصة — رغم تزايد تلك الكراهية وذلك الخوف على نطاق العالم — فان غالبية المجموعة الدولية ابدت تساهلا كبيرا ازاء البرامج الطموحة لدول شرق وجنوب آسيا لمضاعفة اعتمادها على المحطات النووية لتوليد الطاقة: الدول الصناعية في اوروبا وامريكا الشمالية تتساهل ازاء تلك البرامج لانها تتيح للدول الصناعية نفسها استثمار صناعاتها النووية المتطورة — ذات التكلفة الباهظة — ببيع المفاعلات والمعدات الاخرى للمحطات الى الاسواق الآسيوية التي تواصل نموها بسرعة: فمن بين الـ ١٧ محطة نووية التي يجري بناؤها الآن في شرق وجنوب اسيا، هناك ٤ محطات تبنيها فرنسا و ٥ محطات تبنيها شركات امريكية وكندية مشتركة، وثلاث تبنيها روسيا والباقي تشترك في بنائها شركات المانية وبريطانية وفرنسية وهذا عدا خمس محطات تبنيها شركات يابانية في اليابان نفسها (عن الهيرالد تريبيون يوم ١٢ يناير) نقلا عن تقرير الوكالة الدولية للطاقات في فيينا). وهذه — «المحطات» الجديدة تتناثر مواقعها بين الصين اساسا (تبنى ٥ محطات، بعضها فرنسي، وبعضها روسي، وبعضها امريكي) والهند (تبني محطتين — من امريكا وكندا) واندونيسيا وماليزيا والفلبين وكوريا الجنوبية وسنغافورة وفيتنام وباكستان. دولة واحدة من بين كل تلك الدول مصدرة للنفط (اندونيسيا) اي انها لاتعاني من «مجاعة طاقة» تدفعها الى المصدر النووي للطاقة.. فورا.. ولكن اندونيسيا (ذات السكان المائة والعشرين مليونا وذات الاحتياط المتواضع من النفط) تفضل ان تحصل الآن «نقداء على المحطات النووية، من السوق الحرة والمفتوح، بينما تستطيع

ذلك، بدلا من ان تفاجأ باوضاع اقتصادية او استراتيجية — قد تنشأ في المستقبل القريب — لاتتمكن معها من الحصول على المحطات بنفس السهولة، فتفقد امكانية انتاج طاقة رخيصة للصناعة، وتفقد فرصة تكوين مخزون معقول من النظائر النووية الصالحة لاغراض اخرى قد تنشأ في ظروف غير مضمونة قادمة...

واليابان التي تعتمد على المحطات النووية في انتاج ٣٣٪ من استهلاكها الحالي من الطاقة تعتزم ان تصل بهذه النسبة الى ٤٢٪ في عام ٢٠١٠ والصين التي تنتج الآن ٢٠ الف ميجا واط كهرباء من المحطات النووية، تعتزم مضاعفة هذا القدر عشرة اضعاف (الى ٢٠٠ الف ميجا واط) بحلول عام ٢٠٢٠.. وقد كفت الصين عن تصدير النفط منذ عشرة اعوام على الاقل (كانت تنتج ايامها ٥٠ مليون طن — تستهلك الآن ضعفها، وتستورد نحو ثلثي استهلاكها. اضافة الى اكثر من مائة مليون طن من انتاجها من الفحم الحجري)..

اما الهند — ثاني اكبر دول العالم سكانا بعد الصين — فلا تنتج من المحطات النووية سوى اقل من ٤٪ من مجموعة استهلاكها من الكهرباء، وتعتمد لانتاج الطاقة الكهربائية اساسا على الفحم الذي تنتجه، والنفط الذي تستورد نحو ٩٠٪ من احتياجاتها منه.. غير ان عوامل اخرى — غير اقتصادية بالتأكيد — هي التي دفعت الهند الى اثارة نوع آخر من «الذعر النووي في آسيا كلها، وفي العالم بأسره.. وذلك حين اكتشفت الاقمار الصناعية الامريكية قبل اسابيع قليلة نشاطا مكثفا وملحوظا مفاجئا في صحراء بوكاران — بولاية راجاستان

الغربية: موقع «الاختبارات النووية» الهندي، حيث اجرت الهند تفجيرها النووي التجريبي الوحيد في مايو عام ١٩٧٤. واكدت المصادر الباكستانية ان هذا النشاط المفاجيء في بوكاران انما يستهدف اجراء تفجير نووي تجريبي جديد لرأس نووي حراري — من البلوتونيوم..

في دراسة لمركز دراسات «التوازن النووي» بلوس انجليوس (اول «عاصمة نووية» للعالم منذ اوائل الاربعينات) كتبها الباحث الالماني الاصل جون — ثور دالبور، جاء ان القلق الغربي والآسيوي من نبأ استعداد الهند لاجراء تجربتها النووية له مايبرره. رغم انه في مقابل تجربة واحدة اجرتها الهند خلال ٢١ سنة (من ١٩٧٤ الى ١٩٩٥) فان الولايات المتحدة اجرت ١٠٥٤ تجربة، واجرى الاتحاد السوفييتي السابق ١٠٠٨ تفجيرات نووية وبريطانيا ٧٢، وفرنسا ٤٨، والصين ٢٢.. وفي مقابل عجز الهند او «ضعفها» التكنولوجي الذي لايسمح لها بالاعتماد على التجارب المعملية (عن طريق الحواسيب الالكترونية واجهزة المحاكاة التجريبية) ويجبرها على القيام بتجارب تفجير حتى تتمكن من تحسين الرءوس النووية التي يمكن لها انتاجها الآن... في مقابل هذا العجز او الضعف، فان جميع الدول النووية الرسمية وغير الرسمية الاخرى تستطيع الاستغناء عن التجارب الفعلية (وقيام فرنسا والصين بالتفجيرات التجريبية مؤخرا ليس الا من قبيل الاعلان — التحدي عن امتلاك قوة ردع نووية بحيث يمتنع كل من تسول له نفسه عن اي عدوان او تلويح بعدوان)...

ومع ذلك الضعف الذي تعاني منه الهند — فالمرجح لدى الخبراء الغربيين في مراكز القيادة الاستراتيجية. ان الهند قد انتجت بالفعل — خلال العشرين سنة الماضية من الصمت النووي مايتراوح بين ٣٠، ٤٠ رأسا نوويا حربيا — من انواع تصلح لان تحملها وتقذفها الطائرات او الصواريخ — من البلوتونيوم وذلك رغم ان حكومات الهند المتعاقبة قد انكرت على الدوام انها حولت نتائج تفجيرها التجريبي عام ١٩٧٤ الى انتاج اسلحة نووية.. وهذا ايضا رغم الموقف الايجابي الثابت الذي اتخذته تلك الحكومات من قضية انتشار الاسلحة — والمعرفة النووية الحربية، اذ طالبت الهند دائما بوضع سياسة ثابتة حتى تتخلص الدول النووية الكبرى من مخزونها من الاسلحة النووية تدريجيا بهدف الوصول الى «عالم خال من الاسلحة النووية» التي تهدد — بالاهمال او بسوء الاستخدام — بتعريض الكوكب لأهوال مروعة غير ان الهند عادت — في المؤتمر الاخير في الصيف الماضي للاعداد لمعاهدة الحظر الشامل على انتشار الاسلحة النووية — فامتنعت عن توقيع المعاهدة واضعة شرطا — يبدو عادلا من وجهات نظر عديدة ولكننا سوف نناقشه حالا — تطالب فيه الدول الخمس الكبرى — المالكة رسميا وعلنا للاسلحة النووية — بان تلتزم بموعد محدد تكون فيه قد تخلصت نهائيا من مخزوناتها من الرءوس النووية، وعلى حد قول ممثل حكومة رئيس الوزراء ناراسيمها راو في تبرير ذلك الطلب: «حتى لانترك من لايملكون تحت رحمة الذين امتلكوا، واحتفظوا بترساناتهم ثم يمنعون المهددين من امتلاك مايمكنهم من الدفاع». وهذا كلام — او معنى — سليم يعبر بصدق عن حالات كثيرة في عالمنا (لعل اقربها الينا، واكثرها خطورة علينا في عالمنا العربي، هي حالة اسرائيل) غير ان الكلام نفسه — في حالة شبه القارة الهندية قد يحمل معنى آخر، هو بالتأكيد المعنى المقابل تماما.. فالتجربة الهندية الوشيكة التي اكدتها

مصادر اخرى غير غربية، وباكستانية — تعني ان حكومة الهند اصبحت مستعدة للقيام بنوع من «استعراض القوة» في شبه القارة قبيل شهور من توقيع المعاهدة المقررة لحظر التجارب النووية حظرا شاملا خلال هذا العام: والحق ان ثمة تساؤلا بديهيا يطرح نفسه على الفور: الى من — من دول الجوار ودول العالم توجه الهند رسالتها التي يتضمنها استعراضها للقوة: بالتأكيد ليس الى الولايات المتحدة ولا الى روسيا ولا الى الصين: أي انها رسالة لايمكن ان تكون موجهة الى اية جهة تعتمد عليها الهند تكنولوجيا واقتصاديا مثل الولايات المتحدة او تعتمد عليها في بناء وتطوير صناعاتها العسكرية والنووية نفسها — مثل روسيا، او تعتمد عليها كشريك تجاري بالغ الاهمية وكمصدر تهديد امني لاتستطيع الهند مواجهته في الشمال الوعر مثل الصين...

الرسالة — رسالة استعراض القوة موجهة بالتأكيد الى باكستان التي خاضت الهند ضدها عدة حروب، والتي ماتزال تختصم منها بشأن اقليم كشمير جامو — الواسع وذي الاغلبية المسلمة وبشأن ممارسات الدولة العظمى الاقليمية في شبه القارة... وذلك كله مع التسليم بأن حكومة نيودلهي تتعرض الآن لضغوط «قاسية تأتي من جانب «اليمين» الهندوسي القومي المتطرف» الذي يتمركز في المؤسستين العسكرية والصناعية الهندية والذي بدأ صوته يعلو بشدة في الآونة الاخيرة مطالبا بان تعلن الهند عن نفسها كقوة نووية — رسميا — على اساس ان هذا هو الضامن «الوحيد» لها للاحتفاظ بمكانة دولية محترمة في القرن القادم، قرن مابعد توقيع اتفاقيات حظر الانتشار وحظر التجارب النووية وتوقيع اتفاقيات الخفض التدريجي للترسانة النووية عند «الكبار» فما هي حجة باكستان.. وماهي حجة «الهندوسي» القوميين المتطرفين؟!.

* نائب رئيس تحرير الاهرام

من هناك

رفيق نصر الله : بيروت

غالي .. لماذا فعلت ذلك ؟!

سيدي الأمين العام:

كان بالامكان.. أن تسكت عن دماء قانا.. ان تنام باكرا أو ان تنسى..

لماذا .. كنت عربيا.. ولماذا لم تأخذ بعين الاعتبار ما طلبته مندوبة الولايات المتحدة الامريكية لدى منظمتك..

لماذا كانت المواجهة.... وعلى ماذا اعتمدت!..

سامحك الله.. هاهي واشنطن تمارس حق الفيتو.. وهذه المرة حتى لاتبقى هناك.. كبطرس غالي.. وكعربي.. بكى.. كما بكى كل عربي.. عندما جاءت مشاهد الدمار من قانا..

أعتقد أن رحلة العودة من نيويورك - وعذرا من القاهرة - يجب ان تكون الى قانا.. اجلس هناك قرب شواهد القبور.. حادثها.. لتكون شاهدة على هذا الزمن.. ربما سيبتسم الشهداء لك.. وربما ستعوض عن الاشلاء التي لاتزال مجهولة المعالم.. سيشعر الشهداء بأنهم شهداء وليسوا موتى.. في عالم لايريد ان يرى او يسمع.

لتكن رحلتك مباشرة الى قانا.. ستفرح بك روابي الجليل وستشعر ان موقفك لم يذهب سدى.. وان العالم يضيق فعلا.. لكنه يتسع عند حافة المقبرة.. يوم يذهب الشهداء ضحايا الزمن الأعرج.

سيفرح بك لبنان، سيشعر بالوفاء.. وستشعر ان الطريق من بيروت الى قانا.. تتلوى من ألم المعاناة.. وستجد هنا عربا.. يطوون جذع العمر من اجل ان تبقى البلاد.. بلادنا.. وان يبقى الوطن العربي.. عربيا.

لبنان.. يشعر بالوفاء.. ويشعر بحجم معركتك.. وربما بحجم مواجهتك.. ولبنان الذي قال رئيسه امام القمة ان غالي.. غال علينا هكذا تقول دماء قانا.. يعتبر ان معركتك معركته، ورغم ان هذا الزمن هو زمن الخسارات الكبرى.. لكنك ستربح معركة الانتماء.. وستربح معركة التاريخ.

فغدا.. سيكتب التاريخ ان الادارة الامريكية وقفت ضد غالي (العربي) لأنه نشرتقريرا عن مذابح قانا.. وكان التاريخ سيتجاوزك لو لم تنشر التقرير.. هكذا بكل بساطة..

تلك هي اللحظة التي يقطفها رجال الخطوات الواثقة، وتلك هي المعادلة التي اشتقنا لان تكون منهجا للمواجهة، وليست مدخلا لحرائقنا المتنقلة.

لماذا فعلت هذا ياغالي.. ربما لأنك شعرت انها لحظة للحقيقة!. ولحظة للموقف!. وهي بالطبع اكبر من منصب ستخرج منه واثق الخطوة الى أرض مشرقة بشمس لها نكهة الحقيقة، ولها وقع الانتماء...

هكذا.. اصبحت حديث اللبنانيين وهكذا.. جمع سكان قانا بضعة نقود وذهبوا بعفوية ليطبعوا صورا لك لترفع في الدكاكين العتيقة رمزا لرجل اخذ موقفا وهو مدرك انه سيدفع ثمن هذا الموقف.. هكذا يصنع الرجال.. زعامة لاتنسى!..

هل يكون بطرس غالى الشهيد ١٠٩ لمجزرة قانا؟

عدنان حطيط *

يطرح الفيتو الذي وضعته ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون على اعادة ترشيح الدكتور بطرس غالي لولاية جديدة على رأس الامانة العامة للامم المتحدة، اسئلة كثيرة وكبيرة عن الشروط الذاتية والموضوعية التي تفترضها واشنطن فيمن ينبغي ان يحمل لقب الرجل العالمي رقم واحد. بل ان هذه الاسئلة تستدعي استطراد علامات استفهام حول نظرة الولايات المتحدة الى منظمة الامم المتحدة نفسها.

ولعل اكثر اوجه الغرابة في الموقف الامريكي من هذه المسألة ليس فقط الحدة التي تم اعلانه بها، ولا حتى ما انطوى عليه من تجاوز لعرف جرى الاخذ به منذ قيام المنظمة قبل نيف ونصف قرن ويقضي بالتمديد بشكل شبه آلي للامين العام، ولا كذلك في الفترة الزمنية الطويلة نسبيا الفاصلة عن موعد استحقاق الولاية الجديدة... بل بالذات التحول الكبير في نظرة الادارة الامريكية الى الدكتور بطرس غالي ومدى اهليته لشغل منصب الامين العام.

ولادراك مدى اهمية هذا التحول تكفي عودة الى ملفات الامم المتحدة وتحديدا ملف تلك الجلسة التاريخية التي تم فيها اختيار الدكتور غالي كاول افريقي —عربي— مصري يصل الى هذا الموقع الهام.

في ٢١ نوفمبر ١٩٩١ وجه رئيس مجلس الامن الدولي الى رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة رسالة تضمنتها الوثيقة ١٢٦ / ٤٦ / A وجاء فيها: اتشرف بان احيطكم علما بان مجلس الامن في جلسته الـ ٣٠١٧ المعقودة بصفة سرية في ٢١ نوفمبر ١٩٩١ اتخذ بالاجماع القرار ٧٢٠ بشأن تعيين الامين العام للامم المتحدة. وفي ما يلي نص القرار:

«ان مجلس الامن

وقد نظر في مسألة التوصية بتعيين الامين العام للامم المتحدة، يوصي الجمعية العامة بتعيين السيد بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة لفترة ولاية من ١ يناير ١٩٩٢ الى ٣١ ديسمبر ١٩٩٦».

وحملت الرسالة —الوثيقة توقيع اوريل دراغوس مونتيانو رئيس مجلس الامن في حينه.

في ٣ ديسمبر انعقدت الجمعية العامة للامم المتحدة وعلى جدول اعمالها توصية باعتماد مشروع القرار. ومما جاء في فذلكة هذه التوصية التي عرضها رئيس مجلس الامن بنفسه: «ان المجلس اذ يقدم هذه التوصية، قد احاط علما بالصفات الرائعة للسيد بطرس غالي، نائب رئيس وزراء مصر للشئون الخارجية. ان السيد بطرس غالي دبلوماسي محنك وسياسي بارز وان صفاته بوصفه عالما ذا شهرة دولية وبصيرته الحادة واحترامه لمقاصد ومبادىء الامم المتحدة، تلك الصفات التي ابداها طيله خبرته الطويلة في خدمة بلده وخدمة قضية السلم والامن العالمين، معروفة جيدا».

اضاف: «انني لعلى اقتناع، في وقت تدعو فيه الحاجة الى بذل الجهود من جديد لزيادة تعزيز المنظمة، بان صفات القيادة الرائعة التي اظهرها السيد بطرس غالي ستمكن المنظمة في الايام المقبلة من ان تكون على مستوى التحدي وان تجد حلولا ناجعة للمشاكل التي تجابه الامم المتحدة».

التوصية تم اعتمادها بالتزكية في قرار حمل الرقم ٤٦/ ٢١. وكما جرت العادة في مثل هذه الجلسات الاستثنائية، اعطت الكلمة للامين العام الجديد، بعد ادائه قسم المنصب ثم القيت كلمات في المناسبة منها كلمة لممثل مجموعة الدول الافريقية واخرى لممثل مجموعة الدول الاسيوية ثالثة لممثل مجموعة دول اوروبا الشرقية ورابعة لممثل مجموعة دول امريكا اللاتينية وخامسة لممثل مجموعة دول اوروبا الغربية. والقى مندوب لبنان كلمة للمجموعة العربية فيما كان للولايات المتحدة متفردة حق القاء كلمة خاصة بها، كما جرى العرف.

ومما قاله المندوب الامريكي: «يشرفني باسم البلد المضيف ان ارحب بحرارة بالغة بتعيين السيد بطرس غالى امينا عاما للامم المتحدة. انه يحمل الى هذا المنصب مؤهلات بارزة جدا وخبرة فذة. فهو نائب رئيس وزراء مصر، وقد شارك مشاركة عميقة في الشئون الخارجية لبلده لعدة سنين، وهو باحث ومؤلف دولي بارز. وقد اضطلع بدور رئيسي في القضايا الافريقية وفي منظمة الوحدة الافريقية، وترأس وفد مصر الى الامم المتحدة لعدة سنوات. ولقد كان مفاوضا رئيسيا في اتفاقيات كامب ديفيد الهامة، ورافق الرئيس السادات في رحلته التاريخية الى القدس. واذ تقترب الامم المتحدة من موعد الذكرى السنوية الخمسين لتأسيسها باحساس كبير من الامل وتجدد البشرى، فاننا نتطلع الى يده القوية على الدفة لتقود مسيرتنا».

اضاف: « بالنسبة للامم المتحدة ولقيادة السيد بطرس غالي، توجد فرصة لم تتوفر من قبل لتحقيق مقاصد ومبادىء ميثاقنا، اى صون السلم والامن الدوليين، وتطوير العلاقات الدولية بين الامم، والنهوض بالرخاء الاجتماعي والاقتصادي، وتحقيق التعاون الدولي في حل المشاكل العالمية، وتعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الانسانية الاساسية، كما توجد فرصة لاصلاح اعادة تشكيل الامم المتحدة لتواجه المهام الماثلة امامها في العقد المقبل».

وخلص الى القول: «يواكب غبطتنا بانتخاب السيد بطرس غالي امينا عاما التزامنا الراسخ بتقديم دعمنا الكامل له وتعاوننا النشط معه في قيامه بواجباته كأمين عام للامم المتحدة وهي تواجه التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للعقد المقبل».

فماذا —ومن— تغير حتى يعلن المتحدث باسم البيت الابيض في ٢٠ يونيو الماضي ان الرئيس بيل كلينتون يريد زعامة جديدة للامم المتحدة، وان الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض (الفيتو) اذا اقتضى الامر للحيلولة دون اعادة انتخاب غالي، وانه من المهم ايجاد قيادة قادرة على اصلاح بيروقراطية الامم المتحدة وتخفيض تكاليف تمويلها؟

الانطباع الاول الذي يتركه هذا الكلام هو ان المشكلة ليست سوى مشكلة بيروقراطية بحاجة الى الاصلاح وتكاليف تمويل بحاجة الى تخفيض واستطراد قيادة قادرة على هاتين المهمتين. لكن ذلك —ان صح— لا يبرر تلك اللهجة غير الدبلوماسية التي استخدمها المتحدث باسم البيت الابيض خصوصا في توضيحه ان الهدف من مجاهرة الادارة الامريكية باعتراضها على «الدبلوماسي المصري» هو «تشجيع مرشحين اكفاء جدا على الخروج من دائرة الظل».

وعلى الرغم من حرص المسئول الامريكي على تأكيد ان لا مرشح معينا لدى واشنطن، في محاولة لابعاد شبهة المصلحة الخاصة والايحاء، خصوصا للدول الكبرى الباقية والتي تملك بدورها حق وضع فيتو على اى مرشح تقدمه واشنطن، بأن المسألة لاتتعدى الحرص على الامم المتحدة وقدرتها على الوفاء بمسئوليتها... فان احدا في واشنطن او خارجها لا يشك في ان الحكاية اكثر من مجرد رمانة بيروقراطية.

مما لا شك فيه ان نظرة البيت الابيض الى الدكتور بطرس غالي وموقعه كأمين عام قد اختلفت وتغيرت طريقة التعاطي معه منذ اللحظة نفسها التي تغيرت فيها الادارة في البيت الابيض ووصول بيل كلينتون الديمقراطي الى الحكم بدلا من جورج بوش الجمهوري.

فالادارة الجديدة لم تكن متفقة مع سابقتها في القناعات التي ادت الى وصول عربي ولو كان افريقيا الى منصب الامين العام، وبالرغم من تلك المميزات التي ذكرت بعضها علنا فيما لم يذكر الاخر مثل كون غالي مسيحيا وانه متزوج من امرأة يهودية الاصل.

وحتى تلك الاشادة التي وردت في كلمة المندوب الامريكي، فانها اعتبرت معبرة عن الرأي الشخصي لقائلها او في افضل الاحوال نوعا من المجاملة التي لا تنطوى على اى التزام.

والحقيقة ان الادارة الامريكية السابقة وجدت نفسها مضطرة للقبول او على وجه الدقة لعدم رفض ترشيح غالي الذي كان يحظى بدعم فرنسي لكونه يتكلم اللغة الفرنسية بطلاقة، في مقابل دعم بريطانيا لمرشح زيمبابوي يتكلم الانجليزية واستعداد كل من الاتحاد السوفييتي والصين لقبول اى مرشح شرط ان يكون من العالم الثالث.

في حينه كان الموقف الامريكي يميل الى اعتماد مرشح وسط هو الامير صدر الدين خان، لكن هذا الاخير لم يحصل في الاقتراع غير الرسمي سوى ٤ اصوات وعارضت انتخابه ٧ دول كما امتنعت ٤ دول عن التصويت.

كان غالي صاحب العدد الكبير من الاصوات داخل مجلس الامن، ولم تكن ادارة الرئيس بوش في وارد استخدام حق النقض (الفيتو) لاعتبارات كثيرة من بينها:

— ان بطرس غالي مصري ومصر هي الدولة العربية الاولى التي اقامت سلاما مع اسرائيل وتربطها منذ ذلك الحين علاقات مميزة بالولايات المتحدة.

— ان السجل السياسي لغالي حافل ولايتضمن اى موقف يتناقض والتوجهات العامة للسياسة الامريكية.

— ان المجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة كان قد خرج قبل بضعة شهور من تجربة ارغام العراق على الجلاء عن الكويت، وكان الوضع في المنطقة العربية برمتها، وبالذات منطقة الخليج، على رأس الاهتمامات الامريكية، وعليه فان وجود شخصية عربية على رأس الامانة العامة للامم المتحدة كان امرا مرغوبا لما تفرضه المرحلة المقبلة من دور بارز لهذه المنظمة.

ان الصفات الاخرى التي يتميز بها غالي (افريقي—مصري—عربي—مسيحي—متزوج— من امرأة يهودية الاصل — يتقن الفرنسية والانجليزية الى جانب لغته الام) تجعل منه خيارا مميزا على مستويات كثيرة.

— ان المأخذ الوحيد المطروح في بعض الاوساط الرافضة لترشيح غالي، والمتعلق بمسألة كبر سنه (كان عند انتخابه يبلغ ٦٩ عاما)، لا يمكن اعتباره اساسيا حتى مع افتراض انه سيشارف على الثمانين عند انتهاء ولايته الثانية باعتبار ان التجديد امر مفروغ منه (المفارقة ان الرئيس الامريكي السابق جورج بوش كان في ذلك الوقت يناهز الثامنة والستين من العمر ولا يرى في ذلك عائقا دون السعي لتجديد ولايته).

وهكذا، اذن، تضافرت معطيات كثيرة لتوصل الدكتور بطرس غالي الى موقع الامين العام للامم المتحدة. ولكن ملامح التغيير في الموقف الامريكي بدأت مع تعيين مادلين اولبرايت في العام ١٩٩٣ مندوبة للولايات المتحدة في الامم المتحدة، فمنذ ذلك الحين واجه غالي اوقاتا صعبة مع هذه المندوبة كما مع مسئولين اخرين في الخارجية الامريكية.

ومع ان الاطار العام لهذه الخلافات كان يتناول في المقام الاول انتقاد تفشي البيروقراطية من خلال الاشارات شبه الدائمة الى ذلك المبنى الذي يعج بعدد كبير جدا من البيروقراطيين ويحفل بقدر هائل من الزيادة في الانفاق واوجه «القصور»، الا ان الكثيرين من المراقبين كانوا يرون ان المسألة ابعد من ذلك واكثر عمقا، وعلى وجه الدقة فانها تتعلق:

— اولا: بموقف الولايات المتحدة من منظمة الامم المتحدة ككل وتقييمها لدورها ومدى انسجامه مع المصالح الاستراتيجية الامريكية قياسا على حجم التزامات الولايات المتحدة ازاء هذه المنطقة.

— ثانيا: بالامانة العامة بما تعطيه لشاغلها من موقع دولي وقدرات على التأثير تتجاوز احيانا ما يملكه الرئيس الامريكي نفسه.

بالنسبة الى النقطة الاولى فان هناك ملفا امريكيا حافلا بمشاعر الخيبة واحيانا الصدمة التي انتابت المسئولين ان في البيت الابيض او في دوائر وزارة الخارجية، على مدى سنوات طويلة من عمر المنظمة التي كان لواشنطن الدور الرئيسي في قيامها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. فالمنظمة التي بدت سنواتها الاولى على قدر كبير من التجاوب مع ما تراه واشنطن ضروريا للتعاطي مع المسائل التي تهدد الامن والسلام الدوليين (اعلان ولادة دولة عبرية في فلسطين مع صدور التوصية بالتقسيم في العام ١٩٤٨، الحرب الكورية، المسألة القبرصية، الخ...) مالبثت ان تحولت مع ارتفاع عدد اعضائها من ٥١ في العام ١٩٤٥ الى ٨٥ في العام ١٩٩٥، الى منظمة على قدر كبير من الخلاف ان يكن التعارض وحتى العداء للسياسة الامريكية. وتجلى ذلك تحديدا في الهيئة العامة التي لاتملك الولايات المتحدة سوى صوتها اسوة بالصين التي يبلغ عدد سكانها ١٢٠٠ مليون نسمة وبالو التي لا يزيد عدد سكانها على ١٢ الف نسمة.

لقد وقف دانييل موينهان في العام ١٩٧٥ على منبر الجمعية العامة صارخا. « ان الكذبة الرهيبة التي قيلت هنا اليوم ستكون لها نتائج وخيمة. فالناس سيبدأون في القول، وفي الحقيقة فانهم بدأوا فعلا، بأن الامم المتحدة هي مكان تطلق فيه الاكاذيب».

كان المندوب الامريكي في الامم المتحدة يعلق في حينه على التوصية التي اقرتها الجمعية العامة باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العرقي (تراجعت الامم المتحدة عن هذه التوصية في العام ١٩٩١).

وشهيرة الكلمات التي خاطب بها يوما هنري كيسنجر عندما كان وزيرا للخارجية (١٩٧٣- ١٩٧٧) مساعده المسئول عن المنظمات الدولية قائلا: «لا تزعجني بالحديث عن غائط الامم المتحدة»، والمسئولون الامريكيون لا ينسون ذلك اليوم من العام ١٩٨٨ عندما وجدت الولايات المتحدة نفسها وحيدة (باستثناء بريطانيا التي امتنعت عن التصويت) في مواجهة كافة اعضاء الهيئة العامة عندما طرح على التصويت موضوع السماح لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالقاء كلمة في الجمعية العمومية. ومع ان اتفاقية الاستضافة التي وقعت في العام ١٩٤٧ تلزم الولايات المتحدة باعطاء فيزا (سمة دخول) لاى شخص تدعوه الجمعية العامة لالقاء كلمة في اى من جلساتها، فان الولايات المتحدة تمسكت بقرارها الرافض لاعطاء عرفات هذه الفيزا. ونتيجة لذلك اضطرت الجمعية العامة الى الانتقال الى قصر الامم في جنيف حيث استمعت الى عرفات.

ثمة قائمة طويلة بالنكسات التي تعرضت لها السياسة الامريكية داخل الجمعية العامة. وكثيرا ما ارتفعت اصوات احتجاج على هيئة كهذه تقوم على اراض امريكية وتعيش باموال امريكية وتناصب امريكا العداء.

هذه الاصوات كانت تنطلق من حقيقة ان الولايات المتحدة هي المساهم الاكبر في ميزانية الامم المتحدة (٢٥ في المئة بعدما كانت ٣٠ في المئة حتى العام ١٩٧٠).

والحال ان الادارات الامريكية حاولت مرارا استخدام العامل المالي للضغط على المنظمة من خلال الامتناع عن تسديد ما تدين لها به. وهذا ما اثر بالفعل على وضع المنظمة التي يحذر امينها العام منذ بضعة شهور بأنها على شفير الافلاس.

على سبيل المثال فان المنظمة الدولية كان عليها في العام ١٩٩٥ ان تدفع ٢,٢٩ بليون (مليار) دولار نفقات عمليات حفظ السلام في شتى انحاء العالم (٢ من العام ١٩٤٥ حتى العام ١٩٥٥، ٦ من العام ١٩٥٥ حتى العام ١٩٦٥، ٤ من العام ١٩٦٥ حتى العام ١٩٧٥، ١ من العام ١٧٥ حتى العام ١٩٨٥، ٢٥ من العام ١٩٨٥ حتى العام ١٩٩٥). لكن الامم المتحدة كان لها في العام الماضي ٨٨٠ مليون دولار في ذمة الولايات المتحدة و ٤٩٨ مليون دولار في ذمة روسيا و١٩٧ مليون دولار في ذمة اليابان و ١٨٥ مليون دولار في ذمة اوكرانيا و١٠١ مليون دولار في ذمة فرنسا، اى ما مجموعه ١٨٦١ مليون دولار.

وحتى تاريخه لا زالت صيحات الاستغاثة التي يطلقها الامين العام لا تلقى من يستجيب لها الامريكيون يرون ان العلة تكمن في البيروقراطية والهدر فيما يؤكد الدكتور غالي ان ميزانية المنظمة تعتبر ضئيلة للغاية (١,٣٥ بليون دولار ميزانية المنظمة للعام ١٩٩٥ اضافة الى ٣.١ بليون دولار نفقات قوات حفظ السلام فيما بلغت ميزانية دائرة شرطة نيويورك في العام نفسه، على سبيل المثال، ٢,٢٦ بليون دولار). ويضيف غالي ان دولا عدة ترفض، مع ذلك، سداد حصصها في الميزانية بالكامل وفي المواعيد المقررة – بالرغم من ان واجب السداد يعتبر التزاما تعاهديا دوليا – مما ادى الى وجود عجز نقدي مزمن وضع قيودا شديدة على المنظمة.

لكن غالي لم يكتف برد كرة الاتهام الى الجانب الامريكي، بل سعى جاهدا لاتخاذ ما يمكن من الخطوات لتوفير الارصدة المطلوبة. من ذلك انه ايد مجموعة من الاجراءات المالية واسعة التنوع كان قد اقترحها سلفه دي كويار لايجاد حل لمشكلة السيولة النقدية، فدعا فريقا استشاريا معنيا بتمويل الامم المتحدة لاعداد دراسة وتقديم التوصيات المتخصصة في هذا الشأن. وقد اصدر هذا الفريق التقرير المعروف باسم فولكر / اوغاتا في العام ١٩٩٢. كما طرح في العام ١٩٩٥ على مجموعة الدول الصناعية السبع اقتراحا باصدار سندات، الا انه لم يتم حتى الآن اعتماد وقبول اى من هذه الاقتراحات.

وفي الوقت نفسه قام الامين العام باتخاذ سلسلة من اجراءات التقشف الصارمة بهدف خفض الميزانية، فاجرى خفضا في عدد المناصب الرئاسية في الامانة العامة كان ملحوظا واضفى على الجهاز الاداري قدرا كبيرا من الترشيد والتبسيط، كما قام بتعيين المفتش العام للرقابة الداخلية وادماج ثلاث عشرة دائرة في ثلاث ادارات، وفرض قواعد للحد من السفر والتنقلات ووضع معايير للمساءلة، ودعم امكانيات التدريب الاداري وبسط اللوائح وقلص الميزانية العادية للفترة ١٩٩٤/ ١٩٩٥ الى معدل بلغ انعدام النمو تقريبا، واقترح ميزانية للفترة ١٩٩٦/ ١٩٩٧ تقل بنسبة ٤,٢ في المئة عن الميزانية الحالية. وقد ساهمت كل هذه الاجراءات في الحد من النفقات.

وعلى الرغم من ان ذلك كله يشكل استجابة للمطالبة الامريكية القديمة بضرورة احداث اصلاحات جذرية في بنية الامم المتحدة الادارية وخفض الهدر في النفقات، الا ان الموقف الامريكي لم يتغير بل، على العكس، ازداد تصعيدا في وجه الامين العام من خلال طرح موضوع عدم التجديد اولا، ثم من خلال مناورة تم فيها طرح التجديد لعام واحد فقط حتى اذا ما رفضها غالي –كما كان مؤكدا– سارعت واشنطن الى شهر سيف الفيتو في وجه اى محاولة للتجديد.

لماذا؟

لعل الجواب يكمن تحديدا في نظرة واشنطن الى موقع الامين العام، بل وعلى وجه الدقة في نظرتها الى تعامل الدكتور بطرس غالي مع موقعه كأمين عام.

في دراسة نشرت مؤخرا في القاهرة كتب الدكتور بطرس غالي عن الدور الجديد للامين العام للامم المتحدة في عالم مابعد الحرب الباردة، ومما قاله غالي ان تعريف دور الامين العام للامم المتحدة ليس تعريفا محددا، فميثاق الامم المتحدة يعرف الامين العام بأنه المسئول الاداري الاول في الامم المتحدة ويجيز له ان ينبه مجلس الامن الى اى مسألة يرى انها قد تهدد حفظ السلم والامن الدوليين، ويطلب اليه تاديه الوظائف التي توكلها اليه اجهزة الامم المتحدة، ولكنه يترك كثيرا من جوانب هذا المنصب غامضة. والواقع ان هذا الغموض يعتبر ميزة وليس عيبا حيث انه يتيح المساحة اللازمة للتحرك اذا ما اريد للامم المتحدة عموما وللامين العام خصوصا معالجة الشئون الانسانية والدولية ذات الطبيعة المعقدة والسريعة التغير معالجة ناجحة وفعالة. واذ يشير الدكتور غالي الى ان العالم تتنازعه اليوم على مشارف القرن الحادي والعشرين قوتان متضادتان هائلتان هما العالمية والتفتت، فانه يتساءل كيف يمكن للامم المتحدة ان تواجه جدلية هذا الصراع فيما هي محكومة بجدلية تزايد الاعباء وتضاؤل الموارد؟.

ويسارع فيضيف انه اذا اريد للامم المتحدة ان تلبي مجموعة الاحتياجات الجديدة للدول الاعضاء وشعوبها، فلا بد من اعادة تحديد دور الامين العام وتوضيح كيفية مواجهته لهذه العقبات.

ومع تأكيد غالي بأن الامم المتحدة مهيأة لان تؤدي دور مؤسسة التفكير والتدبير من اجل مستقبل العالم، يقول ان مفتاح هذا المستقبل المنشود هو المصداقية، وان الامم المتحدة لا تملك ما هو اثمن من سمعتها، وهذه السمعة تقوم على اركان اربعة هي : الحياد والعدالة والكفاءة والانجاز. وهناك مبدأ خامس لا غنى عنه هو الاستقلال. وان كانت هناك كلمة واحدة تفوق جميع الكلمات في تمييز دور الامين العام فهي كلمة الاستقلال.

لعل بيت القصيد يكمن في هذه الكلمة: «الاستقلال» الذي يعتبره غالي حجر الاساس في مهمة الامين العام فهل يمكن لدولة كالولايات المتحدة تعتبر نفسها زعيمة العالم وتسعى لفرض تصورها لنظام عالمي جديد، ان تقبل بمثل هذا الاستقلال ليس فقط للمنظمة التي كان لها الدور الاساسي في انشائها، بل وايضا لامينها العام؟

لقد مارس الدكتور بطرس غالي بالفعل نوعا من الاستقلالية عندما اصر على قراره بنشر التحقيق في مجزرة قانا في مايو الماضي والذي اتهم اسرائيل بتعمد ضرب مجمع الامم المتحدة هناك فيما كان حاشدا بالنازحين اللبنانيين، مما ادى الى مقتل ١٠٨ اشخاص غالبيتهم من الاطفال والنساء والعجزة.

نشر غالي التحقيق رغم الضغوط الهائلة التي مارستها الادارة الامريكية. ولعل احدى نتائج هذا الامر سقوط شيمون بيريز في الانتخابات الاسرائيلية وتعرض سياسة السلام الامريكية في منطقة الشرق الاوسط لانتكاسة كبيرة، واستطرادا تعرض المصالح الاستراتيجية الامريكية لاضرار فادحة.

ازاء امر كهذا هل يبقى مستغربا قرار الفيتو الامريكي الذي يبدو مؤكدا اذا ما تمسكت به الادارة الامريكية –وهو امر مرجح– ان يجعل من الدكتور بطرس غالي الشهيد رقم ١٠٩ في مجزرة قانا؟

* كاتب لبناني

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب

العدد رقم ٢٥٢ - السنة الخامسة

الأول من يوليو

في الاول من يوليو.. يختفي القمر خلف الغيوم خجلاً من الفجر غدا.. يلملم في سلة الاحلام آماله.. يعتزم الرحيل.. وتتلصص عليه النجوم.. وتخطف السلة خلسة.. وتبعثر بنهم أحلامه.. وتكشف كل الاحلام.. كل الآمال.. إلا حلم واحد.. وأمل واحد.. يتوارى خلف القمر.. يغطي وجهه بيديه خجلا.. وقد يكون او لا يكون.. وسواء كان او لم يكن.. سيظل هذا الصباح من كل سنة صباحك الجميل.. يذكرك بي.. وأسألك كيف تستقبله اليوم؟ كباقي الصباحات!! أم انه في هذه السنة صباح جديد؟ يبتسم كابتسامة الأزهار يداعبها الطل باستحياء.. وكيف ستستقبله السنة القادمة؟ كهذا الصباح أم انه في تلك السنة سيكون صباحا جديدا؟! في هذا اليوم ماذا يمكن قوله؟ وانت اليوم تغني للفجر الجميل الآتي.. وانت اليوم تلبس تاجاً تبدو فيه أكبر قدرا.

في الاول من يوليو.. غن أحلامك.. واترك العنان لقلمي ليهذي.. يكتب عن أيام تغير ساعاتها.. دقائقها.. ثوانيها.. في متاهات الأحزان.. دون هدى.. دون دليل.

في الاول من يوليو.. غن أفراحك.. واترك العنان لقلمي يترنح.. ينحت على جدار الالم قصيدته الثكلى.. بأبياتها المنتحرة أنت.. حين لا نكون معا.. حين انزوي وحدي.. يقرص الصبر قلبي وبشدة ويقص على حكايا عصفوري الصغير تعلمه الأخرى في حياتك صاحبة الحق فيك اغانيه الشجية من الف كتاب وكتاب.. وأنا وحدي حبيسة جدران الخوف.. أقص على نفس حكاية العمر الأولى معك.. وتريد يا سيدي الحاني بعد كل ذلك أن تجرعني وتعلمني الصبر.. أي قسوة تلك؟ عندما تتركني وأنت سعيد.. وأطفىء خلفك يوم رحيلك اليها أنوار مدينتي الحالمة.. وأظل أصارع الصبر المر وحدي.. أعمس بحرقة تملأ أنفاسي.. ولايسمع قلبك أنين قلبي الخافت.. بعيدا هناك في المدينة القابعة على سفح الجبل.. تحضن الخليج.. وتريد يا سيدي بعد ذلك أن تعلمني الصبر.. وأنا وحدي أنام على وسائد الشوك.. وأنت وحدك الصبر تعلمته في اول صفحات العمر.. وهو الصبر وحده.. حين يرى حالي يرق لي.. ويأبى أن أتعلمه! ولا ترق أنت! أو لعلك آخيرا ترق حين لا تقبل أن تنتحر الأماني على عتبات قسوتك المدعاة.. حين لا تحتمل عيناك رؤية دمها يجتاح الأزقة والطرقات.

في الأول من يوليو.. غن أمانيك واترك العنان لقلمي يديم أحرف الكلمات بسنه.. يصف لك حين نكون أنا وأنت اثنين.. وثالثتنا الأخرى صاحبة الحق فيك.. تدفعني دون أن تشعر أن أكمل رسم لوحة التعاسة.. بفرشاة المستحيل.. ترغمني أن ألون هذا الصمت الذي يسيطر عليها ويفيض على زماني ومكاني باللون الأسود. إنه الحزن إنه الجنون أنه الالم العتيق.. يرغمني أن أسألك: الأخرى بيننا جرب أتستطيع أن تقسم القلب جزءين؟ وهل الى نهاية الطريق سنمشي في اغتراب أم في عذاب؟ وهل سيسمح العمر باغتنام سويعات هناء؟ أم أنها ستظل مأسورة للفناء؟

في الأول من يوليو.. غن آمالك واترك العنان لقلمي يكتب عن رغبة جامحة تعتريني.. خلسة في الدجى أضيع شوقي.. في ليال مخاضها عسير.. ليال تستر بظلامها كل شيء وتفضح قلبي.. حين يتلو أناشيد البوح بحنين.. يترك لخفقاته عنانها دون ارادة منه في صدر الوجد ترقص دون قريب.

في الأول من يوليو.. وحدي استطيع أن أغنيك وأتلمس ملامحك روحك الصافية دون قسوة.. ولا أجد الرؤية ضبابية معتمة.. وحدي أتمنى أن أكون شمسا تمارس دلالها الحاني في نهارك.. وقمرا يمارس عفويته المتألقة في ليلك.. وحدي استطيع أن أتشكل سحابة عنيدة.. ووحدك أنت سربها الذي ضيعته.. لا يستطيع ان يمطر دونها.. وحدي أتمنى أن يعود الزمان لاهثاً الى الوراء عشر سنوات.. قبل ان يكتبك القدر قصة في غير كتابي.. قبل أن تتقادمك السنون في غير أيامي.. قبل ان تضيء مساءاتك نجمة غيري.. قبل ان تزهر في أغصان عمرك ديمة غيري.

الأول من يوليو.. يا هذا الفجر.. يسألني: ماذا بعد ان تعدي للعشرة على أصابع الأيام أحلامك؟ وحلمك العاشر هو يغص في الروح لا تعديه بزمرة باقي الأحلام.. قد أكثرت يا فجر بالسؤال عليّ فماذا بعد يا فجر لديك من أسئلة؟

الأول من يوليو.. يا هذا الفجر الجميل.. أخبره أنه في الأول من يوليو من كل سنة الى الاول من يوليو كل السنوات التالية.. هو في كل ثانية أعز عندها سنة.. وفي كل سنة أعز عندها دهر.. سواء كان الحلم أم لم يكن.. فلن يكون هذا الحلم أول الأحلام التي لا تتحقق.. ولن يكون آخرها.. ولكن المهم ما كان.. وسأظل أنا وطن الوفاء فهل عرفتني؟

سديم - أبوظبي

خورفكان وكرنفال الدهشة !

الى أحمد راشد ثاني

هكذا شاءت ...
كطير ضال أن أجدني، متسكعاً في قضاء
هذه المدينة : الفاتنة، الساحرة، الرقيقة،
العذبة ..
ومن اللحظة التي
وطئت قدماي اليابسة واصطدمت أنفاسي
في الجبال
فرشت الشارع ومشيت؟؟
أحصي البيوت، الجبال، المقاهي - الأرصفة
بنشوة
وظلي يتبعني
أحدق هنا وهنالك
وفي وجوه لا أعرفها
دلفت
الى أقرب مقهى بللت ريقي !!
وخرجت
خرجت الى السرمد الى المطلق الى الدم الى
الروح والطين
وكأنني على موعد مع شخص لا أعرفه
هكذا جئت الى هذه المدينة
ونداء يشدني من الروح
أو ربما حنين التسكع
لكنني وجدت نفسي وحيداً ومبتلاً
لا أعرف أحداً
الشوارع تهاجر من قرية الى قرية
الأرصفة تطقطق أصابعها
الميناء عاطل !!
فيما
المدينة كانت تدير لي ظهرها
لا حيلة لي
سوى هذا الأزرق الجميم
وحدته وحيداً
مثلي
وعلى عادته
يبتلع قرص الشمس
اتجهت راجعاً
نحو المدينة
في الحقيقة الذي يجعلني قلقاً وخائفاً
هذا الشارع الملتوي والمعتم
كأنني
دلفت في جوف حية أسطورية.
وكانت الجبال تشتد قبضتها نحوي
وكنت أحدق فيها بفزع !
إذاً إلى أين ألتجيء
وعلى الفور تذكرت ان لي صديقاً شاعراً
اسمه «أحمد راشد ثاني»
وقد سمعته يردد كثيراً في قصائده
«خورفكان»
صرت على الفور
أبحث عنه لا أثر يدل عليه
سألت الجبال
سألت الشوارع
سألت الأرصفة
سألت المقاهي
كانت عيون مصوبة نحوي كالبندقية
لكنني لم
أبال ...
وهكذا صادقت
طفلاً اسمه «فيصل»
قال لي: ربما يقيم هنالك
خلف الجبل
مشيت في طريق طويل
ركلت علبة ركلت حجارة، ركلت شارعا
ركلت قرية ركلت وركلت
لم أجد
سوى عيون الأشجار المضيئة
ونعيقاً ...
الليل أوقد شموعه
وأيقظ أجراسه
هكذا هذه الكتابة أغوتني بالسفر
والمغامرة
إذاً هنا يعيش صديقي
في منطقة «مديفي»
طرقت باباً
خرجت امرأة
تتوكأ على يقين أبيض
سألتها : أين صديقي
قالت يا ولدي
لقد رحل منذ زمن بعيد
ولم يبق له أي أثر
إذاً لا حيلة لي
سوى الرجوع الى الفندق
لكنني اكتشفت
ان الشارع طويل
وبلا مارة
وخطوتي قصيرة
وأنفاسي ترقص
لقد نفضت غبارك
وغسلت قميصك
وكتمت أنفاسك ؟؟
ترى لماذا هؤلاء يتمادون في النسيان
ويمحونك من الذاكرة
ألست كنت طفلاً
تركض وتلعب في هذه الأزقة
النسيان أحياناً داء
وعلى الفور
صعدت الى قمة جبل
وتساءلت:
قالت لي الجبال:
رفكي ان «خورفكان»
لبست حلتها الخضراء
وعلقت النجوم بين جدائلها الطويلة
جلست على شاطىء .. طويلاً طويلاً
تنتظر.. فارس الأحلام
لكن الطبيعة ساخطة صاخبة والجو
عاصف والسماء مرعدة وكلها تصرخ
إنه لن يعود رغم ذلك انتظرت وها هي
.....
رجعت الى الفندق
شنقت الكآبة
خلف الباب
فتحت النافذة
جلست عند حافة السرير
ورحت أغني «كيف أنت»
لكنني سمعت
إن هناك غيري
يردد أنشودة !! اتجهت نحو النافذة
رأيتها
تجلس على الشاطىء
تنتظر عودته وقد يبست وذبلت وانطفأ
فيها ألق الحيوية والشباب.

هاشم المعلم - عجمان

قريبا جدا ..
في الأسواق والمكتبات
مختارات قصصية «على الدرب»

يصدر قريبا عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع، كتاب: مختارات قصصية «على الدرب»، تقديم وإعداد: جمعة اللامي.

يضم الكتاب بين دفتيه القصص القصيرة التي فاز كاتبوها بجوائز المسابقة القصصية - الدورة الأولى، التي نظمتها «على الدرب» في السنة الماضية، اضافة الى قصص مختارة أخرى.

يشارك في هذا الكتاب:

● عائشة الكعبي ● وفاء المشايخي
● صفية القاسمي ● محمد عمرو موسى
● صبا محمود الجقامي ● هيما المفتي
● نسرين الشايب ● محمد حافظ صادق
● سما سعدون ● محمد عمار درميني
● عبدالوهاب علي الموسى ● لينا عاكف
● جمال عدوي ● نصيرة نصر الله
● علا مصطفى أمين ● علاء الدين أبوبكر
● أمين صالح عجيب ● عمر دفع الله
● هبة محمد عباس تميرك

من المحرر
عبد جاسم الساعدي

«ليكن لي، كالآخرين، مكان ثابت»
هولدرين

قبل حوالي عشرين سنة افترقنا للمرة الثانية، هاجر هو الى شمال افريقيا وانقطعت عني اخباره الا فيما ندر، بينما كان زميلنا الثالث قد استقر في الكويت مع بداية السبعينات. أما رابعنا فكان يذرع شوارع بغداد لعد أعمدة الهاتف والكهرباء وليس بحثا عن عمل!

أما افتراقنا الأول، فقد حدث عندما كانت اعمارنا دون العشرين بقليل: شباب آمنوا بوطنهم، بعد الله تعالى، فأعطاهم وطنهم التشرد والخوف والتغييب وفقدان الأحبة والأهل.

فجر امس، اتصلت بالدكتور عبد جاسم الساعدي، بعد هذه السنوات العشرين من الفراق، مهنئا بصدور أحد كتبه الجديدة، بعد أن وصلني الكتاب بالبريد من لندن.

في الحقيقة كنت مختنقا، فلم أعرف من أين أبدأ مع رفيق الصبا والشباب. ولكن بعد دقائق معدودات انبسطت أساريرنا وأخذنا نستعيد بسرعة بعضا من تلك الأيام الجميلة رغم طابعها المأساوي.

سألته عن زميلنا الثالث فقال انه في خير، أما زميلنا الرابع الذي يعد أعمدة الهاتف في بغداد المنصور والرشيد والمتنبي والجواهري والسياب والبياتي والنواب، فقال: «مات.. في حادث سير (!!) قبل ثلاث سنوات».

« لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» هكذا رددت على الهاتف، وشعرت ان بدني كله يصطخب، وان في حلقي غصة، وأنا لفقدك - ياصباح - لمحزونون.

عمل الدكتور عبد جاسم الساعدي استاذا جامعيا في الجزائر والمغرب، وهو يعمل حاليا في صحيفة «الحياة» اللبنانية التي تصدر من لندن. وآخر كتبه بعنوان: «الذاكرة والحنين.. في القصة العراقية القصيرة في المنفى» وهو عمل نقدي يتعرض بالتحليل والتقييم لابداعات عدد من العراقيين الذين يقيمون في عدد من البلدان العربية والاوروبية وبلدان غربية اخرى.

سألني: ماذا تكتب؟

قلت: ينعم الله تعالى عليّ بين فترة وأخرى، بأفكار أسطرها على الورق. ولقد نشرت لي مجلة «القاهرة» فصلا من رواية بعنوان: الاسطبل.

عندما سمع عبد جاسم الساعدي باسم: «الاسطبل»، تذكر أيام الكبت والخوف والشجاعة والكرامة والرجولة. فقلت له: أنت أحد الأبطال الرئيسيين في هذه الرواية التي اعتبرها عملا من أعمال العمر كله.

لقد كان حديثنا غير قصير، لكنه لم يستطع ان يملأ مساحة ضخمة من الذكريات.

فحوى ما أريده من هذه الاشارة، ليس الحديث عن شأن شخصي، بل ما أطرحه ان الانسان يكون مترادفا مع شرطه الانساني عندما يحول عذاباته الشخصية الى ترياق للآخرين.

عبد جاسم الساعدي، احد علامات فترتنا القلقة، اختار المنفى البريطاني «وطنا مؤقتا» بعد ان تحول الطريق الى العراق طريقا الى الموت وليس الخوف والجوع فقط.

جمعة اللامي

الآدميون

* إلهي.. هل أكون هناك يوما؟.. أو يكون هناك أحد أبنائي.. أو انه أحد أحفادي.. أتمنى.. عندما تتحدث الشجرة.. وتتحدث الصخرة.. تنادينا.. إلهي.. أتمنى أن اكون هناك يوما.

* أمعنت النظر في المرآة.. كانت هناك صورتي.. ومن خلفي انعكاس غرفتي.. كل شيء أراه معكوسا.. اليمين يسار.. واليسار أضحى يمينا.. أعلم ان هذا هو الوضع الصحيح.. تمركزت في وسط الغرفة.. أمسكت بعدد من كتب علم النفس وأخذت التهم صفحاتها بعيني.. أريد أن أعرف المزيد عن هذا الكائن العجيب الذي يأبى الا أن يحيا في قلق وتوتر.. يحيا في وسط الحروب.. يتلذذ في طعم الدماء.. ويلتقط صورا تذكارية بجانب جماجم.. وهياكل عظمية.. هذا الكائن العجيب الذي أنا مثال حي له.. أمعنت النظر في المرآة مرة أخرى.. انعكاس غرفتي.. كل شيء أراه هذه المرة معتدلا.. لقد عاد اليمين إلى موضعه.. واليسار كذلك.. ولكن لم تكن صورتي موجودة هناك.

* امتدت يد صديقي طويلا قبل أن يمد عدوي يده.. ببرود.. بسماجة.. وتردد.. ويتقابلان في نقطة اللاعودة، نقطة حق عدوي في الحياة.. وواجبي وأصدقائي في الهلاك.. من أجله.. نقطة حق عدوي في الأمن والأمان.. وواجبي وأصدقائي في الذود عنه.. والقضاء على المتفجرات البشرية.. التي تنادي برفع راية الحق.. والعدالة والمساواة والوحدة والحق في الحياة.. أذكر يوما كنت ساكنا متسمرا كالتمثال أمام التلفاز.. ابتهل وأدعو لعودة الحق المسلوب.. قرأت عن المرحلة الأولى.. وحلمت بالمرحلة الأخيرة.. كنت أعلم يومها انها لن تأتي إلا بقبضتي وأصدقائي.. ولن تأتي أبدا ببضع نقاط من حبر الشاهدين.

* قرأت مبادئهم.. وجدت بسهولة حقوقهم وواجباتي.. بحثت طويلا بين البنود عن حقوقي.. عن واجباتهم.. انتهت المبادىء ولم أجد ما ابتغيه.. لم أجد ما يطفيء نار شوقي إلى استعادة كرامتي وكبريائي الهائمين بين حانات الغرب.. لم أجد ما يغسل آثار دماء اخواني وأصدقائي.. قرأته مرة ثانية وثالثة ورابعة.. كنت أرى أشباح ابتسامات ساخرة.. ماجنة.. في كل مرة قرأت فيها.. في كل جملة وكلمة وحرف.. كنت أراهم هناك يضحكون.. يسخرون مني.. وأنا مازلت أبحث عن ابرة بين أكوام القش.. حقوقي.. وواجباتهم.

* دوى صوت صفارة متقطعة في انني ايقظتني من أحلام اليقظة.. لم أكن وحدي الذي يحلم.. بل آلاف.. ملايين.. كلهم ينتظرون في الساحة الخضراء.. ينتظرون اعلان النتيجة.. عند مفترق الطرق.. طريق ووعود بالسلام على حد زعمهم.. وطريق آخر غير واضح المعالم بالنسبة لهم.. الكثيرون يحلمون بالسلام الكاذب.. لكنني أرى في الطريق الثاني كل الخير.. لانه طريق وعر.. طريق واضح المعالم بالنسبة لي.. عكس ذلك الذي يمني ولا ولن يفعل ما يقول.. يدعي الشخصية الملائكية.. شيطان في ملابس بيضاء.. الهي.. انهم ينسون عندما يرسمون ذلك العجوز أن يضعوا له دائرة فوق رأسه الأصلع.. يبدأ صوت انثوي في اعلان النتيجة الأولية.. أترقب بقلق.. تلتقي عيناي بعيني شخص يرتجف.. ان وجهه مألوف لي.. أظن انني أعرفه.. لا أدري لماذا لا أستطيع أن أتذكره الآن.. ربما من القلق الذي يخيم على المنطقة كلها.. أترقب اعلان النتيجة ومازلت أتمنى الطريق الآخر.. مع علمي الكامل انه طريق الحرب.

* دائما ما أجلس وحيدا أحاول فك رموز المعادلة المعقدة.. أين الخطأ؟.. سؤال دار بذهني.. ودار بذهن الكثير الكثير من أصدقائي.. أين الخطأ؟.. ومن المسئول عنه؟.. اذا وصلنا إلى هذه النقطة تحديدا فربما.. ربما نستطيع أن نبدأ في وضع حلول للمشكلة الأبدية كأن تضرب الثعبان على رأسه حتى يموت.. المواجهة.. انها أفضل الأسلحة.. يكفينا سخرية واستهزاء.. ان أقوى علاج هو الكي بالنار.. ألم لحظة ونهاية عذاب.. عجبا.. انني أكوى بالنار كل يوم.. ألم أبدي وعذاب أبدي.

* هل لابد من أن أجلس أفك الرموز وأتخطى الحواجز وأحمل اللافتات حتى يمكنني أن أكل؟.. هل لابد من أن أعقد المؤتمرات والندوات والمباحثات حتى يمكن لقرار كان كل آدمين كوكبنا شهود عليه أن ينفذ؟!.. لأجل من كل ذلك؟.. شرذمة من الحشرات.. يسعون - كما يدعون - إلى غد أفضل!!..

* عندما أحاول الحصول على شهادة.. فان الغرض منها أن تكون عندي قاعدة انتشار أوسع.. انتشار.. انها الكلمة التي كنت أبحث عنها.. أحاول أن أفهم معناها بطريقتهم.. أبحث في معجم لغته كريهة.. أفتح على كلمات.. انتشار.. تعايش.. أمن.. وحماية المصالح.. عدوي يضرب.. يحطم.. يقصف حتى شمال البلاد بدعوى انه يحمي أمن جنوبها.. الهي ساجن!.. ومن أين له الجنوب حتى يقوم بحمايته؟.. يغضب.. ويلتهم عناقيد العنب.. وفي يوم قريب سيقصف شمال الشمال.. والشرق.. والغرب.. وجنوب الجنوب.. سيقصف العالم كله.. والكوكب كله.. بدعوى حماية أمن المعجم.. ذي اللغة الكريهة.

* عندما يحتفل سكان كوكب الأرض بيوم ميلادي.. أتوقع أن أحصل على قطعة أكبر من الكعكة.. أتوقع أن أحصل على المزيد من العصائر.. أتوقع أن أحصل على الكثير من الهدايا.. أما أن يحصل على الهدايا كلها عدوي.. انها مهزلة.. ان أحصل على أصغر قطعة من الكعكة.. وأرضى بها.. ثم تسرق مني؟!.. أفاجأ بالعصير الأحمر القاني الذي قدموه لي.. سخرت يومها من لونه الغريب.. ثم ما لبثت أن صدمت بأرض الواقع.. انه دم.. انه دمي.

* استيقظت بعد ليل أسود طويل.. أمسكت بعشرات الصحف العالمية.. كلها تبشر بالخير.. يا لفرحتي العظيمة.. النتائج تقول ان السلام الكاذب ينتصر.. والسباب يخسر.. أفكر في الموضوع بشكل أكثر واقعية.. انني الضحية الوحيدة في كل الأحوال.. دائما أنا الخاسر الأكبر.. بل الخاسر الوحيد.. لقد أنلوني ومازالوا.. لا يفل الحديد إلا الحديد.. قرأت خبرا جانبيا صغيرا عن قائد يرى بعينيه ما أرى.. تقريبا.. أكملت تصفحي للجريدة.. وجدته.. ذلك الذي رأيته ليلة أمس وكان يرتجف.. ذلك المندهش.. الآن فقط تذكرته.. لقد كنت نسيته في صخب اعلان النتيجة.. مازالت عيناه متسعتين.. معذرة.. انه أبله.. أشعر بانني تسرعت في الحكم عليه.. أرتب أوراقي.. أراجع قراراتي.. أضعهما في الميزان.. شيطان متنكر.. وشيطان بزيه الأسود.. أفضل أن أكون على علم بعدوي على أن يكون عدوي متخفيا في زي الأصدقاء.. أفضل أن أتوقع دائما أسوء النتائج على أن أعد أو أوعد ولا يقترب ذلك الوعد من التحقق.. أفضل أن أكون مستيقظا لما يحدث حولي.. أكره أحلام اليقظة.. أكره أن أكون مندهشا.. يبدو لي ان رأيي قريبا من الصواب.. قريبا جدا.. أكره أن أكون كذلك المندهش.

* تدفقت الكلمات والعبارات والجمل على عقلي بنكهة جديدة غريبة.. بعضها يبكي كطفل جاء الآن إلى هذه الدنيا.. والآخر يضحك.. لماذا ياترى؟.. ربما على النصف الذي يبكي.. كلمات ترطب قلبا جف فجأة.. أو انه جف من طول رتابة.. كلمات اصطدمت بحاجز صلب.. بارد.. وسقطت مهشمة بين قدمي.. جملة موسيقية منفصلة ومتحدة مع الكون في آن واحد.. حربا شعواء تدمر كل شيء داخل رأسي.. حربا بين الوهم والواقع.. رغم ان الوهم هو الوجه الآخر للواقع.. وذبت في الليل.. ليل دوامة الصراع والفناء.. ذلك الكيان الغامض اللزج المليء بالأسرار.. وأخذت ألحن أغنية تتخطى بصدق كلماتها جداري الصمت والصوت.

* مر احدهم على منزلي الصغير.. طويل الأنف معكوفها.. يرتدي قبعة صغيرة.. لم يدق جرس الباب بل اقتحمه عنوة.. أعطاني ورقة بيضاء مكتوبا عليها بأحرف كريهة.. قال ان علي ان أضع اسم مرشحي فيها.. نظرت له في مزيج من البلاهة والسخرية.. تركني ومضى مقهقها.. وأنا أقاوم دموعي الكثيرة.. وضعت الورقة أمامي على المنضدة.. جلست أفكر.. أتمنى.. أحلم.. وأبكي.. أشعر انني تحولت إلى كائن آخر.. أرى الحية في عيني صورا مشوشة.. كل شيء يحيطني باليأس.. ويحيطني بالانكسار.. ويتحول إلى نهر آخر من الحياة.. أحيا بنصف حلم.. ونصف عقل.. ونصف قلب.. وأدور وأنا أتفتت.. أنوب.. أسقط.. وأتوهج في الظلام.. وأنا أعلم ان الفجر لن يتبلج بسهولة هذه الليلة.. وأخذت أبكي كثيرا.. وبلا دموع.. أغوص وأنوب داخل ليل موحش.. يعلو فيه نعيق البوم.. حيث عندما أفتح فمي لأدافع أجد عشرات يغلقونه.. وعندما أفتح فمي لأعترف ببعض الهفوات الصغيرة أجد مئات يوافقوني.. وبسرعة.

* بدأت مغامرة تحطم قيود الملل.. مغامرة داخل أعماق الذاكرة.. وعدت إلى الماضي لأسجل الأحداث.. وبدأت أمخر عباب الزمن.. ذكريات كثيرة أتمنى أن أغرقها في بحر النسيان.. غير آسف أو نادم.. تراني أتأمل في صمت حتى لا أستطيع التفرقة بين القطط البيض والقطط السود.. كما يفعل حكماء شرق آسيا.. أعلم انه ليس الفخر في الا نسقط.. بل في أن ننهض انا سقطنا.. وأنا أعلم انه ما من نهوض بعد هذه السقطة.. انه السقوط الأخير.

* أمسكت بدفتر مذكرات جدي.. وبدأت أقرأه وأنسخه في دفتر جديد.. ثم اتبعته بمذكرات أبي.. ثم مذكراتي القليلة.. أخذت أفكر في عنوان كتابي.. وجدت العنوان المناسب.. التاريخ.. تمنيت الا ينتهي الأمر بابنائي وأحفادي ان يكملوه.. أتمنى أن يقف نزيف الأحرف فيه بسرعة.. قبل ألا نجد أحدا يقرأه أو يكمله أو يعيره اهتماما على الأقل.. بسرعة.. قبل أن يموت الجميع.. في الوقت الذي لايزالون يرددون الشعارات.. وانتظر مع البؤساء.. غدهم الأفضل.

* أتخيل نفسي في عرض البحر وحدي.. بين جزيرتين.. جزيرة المبدأ.. وجزيرة الواقع.. عندما ذهبت إلى جزيرة المبدأ خذلتني.. وأنا أعلم انني لن أستطيع التكيف مع سكان جزيرة الواقع.. اذا أين أذهب؟.. وبينما أنا أفكر أمسكت بي دوامة.. وصرت أدور معها.. وأنا لازلت أفكر.. جزيرة المبدأ.. أم جزيرة الواقع.. الجميع ذهب إلى جزيرة الواقع.. لكنني لن أستطيع.. بل لم أستطع فقد جربتها من قبل.. ولن أستطيع أن أعود إلى المبدأ.. أصرخ داخلي آسف.. آسف أيها المبدأ.. وهل تعلمون أين ذهبت بعد ذلك.. لم أذهب إلى كلتا الجزيرتين.. فلقد أمسكت بي الدوامة.. وداخل الدوامة تكون النهاية دائما.. إلى القاع.

* أقف مرة أخرى في الساحة الخضراء.. أرقب الكثيرين ما بين مؤيد ومعارض.. لا أهتم بهم.. المهم هو أنا.. أسخر من نفسي بوقوفي بينهم.. باهتمامي الشديد بهم.. مازلت أعلم انني الخاسر الوحيد.. تدوي في انني تلك الصفارات المعدنية المزعجة.. يترقب الجميع اعلان النتيجة قبل النهاية.. أتلفت حولي بحثا عنه.. أجده منزويا يبتهل.. ترى لماذا يعشق أن يحيا في تلك الأوهام الكاذبة.. مازالت عيناه متسعتين.. ويبدأ الصوت الانثوي في اعلان النتيجة.. شيء ما بداخلي يعلمني النتيجة قبل سماعها.. لا يتخلل انني الصوت الانثوي.. بل تدوي فيهما طبول الحرب.

* أعود إلى منزلي الزجاجي الهش.. فرحا.. ربما.. لا أظن.. رغم ان الطريق الثاني هو الأقرب إلى الفوز.. في كل الأحوال أنا الخاسر الوحيد.. ان علي أن أؤمن نفسي بغض النظر عن الفائز منهما.. علي أن أبني لنفسي بيتا من الصخر لا يستطيعون اقتحامه.. لا يستطيعون هدمه.. علي أن أعيد ممتلكاتي كاملة.. لن يعيد الأصلع العجوز لي شيئا.. ولا ذلك السباب.. شعارات كثيرة تمر على مخيلتي.. لقد جعلوني أحفظها رغما عني.. انضم إلى معسكر السلام.. وذلك السباب.. انه أفضل لكم.. مر كلاهما على كل أحياء المنطقة النائية.. إلا منطقتي.. انهم لا يهتمون حتى بصوتي لهم.. تبا لهم.. أمامي تلك الورقة البيضاء ذات الأحرف الكريهة.. مازلت غير قادر على كتابة أي اسم بها.. كيف لي ان أعترف بها.. لذلك فقد أحبذ طريق القوة الجبرية.. لن ينهض أصدقائي إلا في تلك الحالة.. عندما يضطرون إلى القوة تجدهم أسودا ونمورا.. أما عندما لا يضطرون لها فهم يهابونها.. يسخرون منا وتصدق.. ونتحول إلى نعاج.. تتحول إلى مندهشين.

* انني أموت.. أفنى.. وأصابعي مازالت تتراقص على الوتر.. وأدور داخل الدوامة.. لا أجد نجدة.. أسقط بسرعة.. أشعر بالغثيان.. الهي.. متى ينتهي كل ذلك.. هل كانوا يعلمون بمجيئي؟.. هل كانوا ينتظرونني.. ان منبع الدموع.. وسبب البكاء.. هو معرفة الانسان بما كان.. وبما كان يمكن أن يكون.. أما مشكلتي انني لا أعرف ما كان.. في الوقت الذي لا أعرف فيه ما كان يمكن أن يكون أيضا.

* أحيا لحظاتي القليلة القادمة بفؤاد مزقه الهلع.. وأدمته اللوعة.. أتخيل الغروب والبحر يبتلع الشمس.. ويبتلع معها أشياء أخرى.. كثيرة.. والليل يلفني باجنحته السوداء.. وعيني تبحث في عناء عن القمر.. ليساعدني على قتل أحزاني وأشجاني.. لكن القمر يهرب وقت حاجتي له.. يهرب لانه يعلم انه لن يستطيع أن يمد لي يد المساعدة.. قيده مهما كانت طويلة فهي أقصر من ذلك البئر الذي سقطت فيه.. أو الذي أسقطت نفسي فيه.

* حاولت أن أقاوم وأنا أشعر ان قبضة فولانية تدفعني بسرعة إلى القاع.. حاولت أن أقاوم مرة أخرى وثالثة ورابعة.. و.. مازلت أسقط.. وأنوب.. أدور في حلقة مفرغة.. محاولة.. ثم حياة.. ثم دمعة.. ثم عزلة.. لنبدأ من جديد في المحاولة.. ثم حياة.. ثم.. ويبقى العرض هكذا بكاء إلى الأبد.. وبلا دموع.. وهذا أسوأ ما في الأمر.

* عندما أشعر بوجودها تنهمر الدموع من عيني.. وتتدفق الذكريات على عقلي منهك القوى.. أحاول أن أكذب نفسي.. أكذب بصري وسمعي.. أكذب شعوري الجارف بأنه هناك.. تحت خوذة المحارب.. خوذة صديقي.. أحدث نفسي بانني أحمق.. أعمى.. كاذب.. أو ربما خائن.. الا انني أعود وتروي لي دموعي قصصا.. تعرض لي صورا.. شاهدتها مرارا من قبل.. أتراني نسيتها.. أذكر أيامها كيف كنت أمسك بالأحجار لأقذف بها المرآة الخادعة.. الخائنة.. العمياء.. وأعود متيقنا من انها لاتزال هناك.. تحت خوذة المحارب.. تحت خوذة صديقي.. القبعة الصغيرة.. أخبره ان لي مبدأ.. يسخر مني ويدعو شعارات.. أهي حقا مجرد.. شعارات.. لا أظن.. وليكمل المسيرة غيري.. لانني قاربت من نهاية الدوامة.. وأرى قبري في الفضاء البعيد.

* تتابعت صور بلا معنى في رأسي.. صور كثيرة.. كثيرة.. بعد ذرات السكر التي ذابت في فنجان الشاي الذي شربته هذا الصباح.. أم انني تركته.. صور لكل مراحل حياتي.. التي أحببتها رغم يقيني بانني وصلت إلى نهاية المطاف.. كانت صورة للحياة أمام عيني.. لوحة فنان تجسد واقعا لا نحياه.. واقعا كمدينة أفلاطون الفاضلة.. يوتوبيا.. عشت من أجلها وسأموت دون أن أراها.. حلم لم يتحقق ولم أقترب منه.. ولن أقترب منه.. لقد مضى القطار.. فات الأوان.. وقررت المقامرة.. وجلست على المائدة الخضراء.. وقامرت.. وأشعلتها حريقا.. والمضحك المبكي كلاكيت ثاني مرة.. لثاني مرة أطرد من عالمي.. مرة باختياري.. وأخرى بالرغم عني.. وذابت أحلامي الكثيرة.. كما ذابت ثلوج سيبيريا.

* فكرت في الأمر مرة أخرى والصور تتابع مسيرها في ذاكرتي.. انني على أتم الاستعداد لتكرار هذه التجربة كل يوم ان كنت ساحصل على مثل تلك المتعة.. متعة ما بعدها متعة.. متعة إلى خيال إلى أحلام إلى عطش لا يرتوي أبدا.. متعة الوقوف في قفص الاتهام.. وبدون أن أتحرك من مكاني أوضع فيه.. بل ويحكم علي.. ودون سماع دفاعي.. ودون معرفتي لخطاي.. أو انني أعرفه؟.. وبدأ تنفيذ الحكم.. لا أعرف من الذي ظلمته.. انني الضحية الوحيدة.. أقسم على ذلك.. وهنا تموت الكلمات.. وتذوي وتذبل.. وتتوه.. بل انها تفنى.. وتذكرت فولتير عندما قال ان وقوفي لحظة في قفص الاتهام وأنا بريء ينسيني الف كتاب قرأته عن الحرية.

* وفي النهاية يكتشف الجميع ان الموضوع أكبر من كونه مجرد رواية أو قصة أو مسرحية.. فهو مجرد كذبة تاريخية كبرى.. كذبة شارك فيها الكثيرون.. حتى أنا نفسي.. والآن أنا كالطفل المدلل لا أريد دفع الثمن.. ودخلت في صراع بارد مع نفسي.. أرفض دفع الثمن الباهظ الذي طلبته أنا من نفسي.. فمن يدفع لمن؟.. لكن الحقيقة المرة - كالعادة - انني أدفع وبسخاء.

* أقف في ذات الساحة الخضراء ممسكا بالورقة الكريهة.. بدأت أكرهها والصفارات المعدنية تدوي.. والصوت الانثوي يعلن الحرب بفوز السباب.. أتراني فرحا.. على الاستعداد.. الشيطان كان متخفيا.. كان يخدعنا حتى وان كان بارادتنا.. أما الشيطان الحالي فهو يتقيا سبابه.. هل علي ان أعود إلى أحلامي؟!.. تلفت حولي فاذا بالجميع قد رحل.. ما عدا ذلك المندهش الذي يجلس وحيدا.. اقتربت منه.. انه يبكي.. حاولت أن أتحدث معه.. تحدثت.. أعلم ان كلماتي لم تتعد شفتي.. لم يسمع شيئا.. ولن يسمع.. تركته ورحلت.. وعلى الطريق المؤدي لمنزلي الزجاجي وريقات ممزقة.. مجموعها هي تلك الورقة الكريهة التي أعطوني اياها.. رحلت وأنا على يقين ان الجميع يحلمون.. الجميع مندهشون.. وعلي أن أكون مثلهم.. علي أن أحلم.. وعلي أن أندهش.. وعليهم فقط أن يأمروا.. وأنفذ ما يأمرون.

* مازلت أبحث بين طيات مبادئهم.. أجد حقوقهم وواجباتي.. انهم يعملون لحماية المصالح.. ضدي.. أنا والآدميون.. والابتسامات الساخرة تتوالى.. تمضي في عروقي كالسم.. لم أكن هناك في المرآة.. ويد صديقي ممدودة لاتزال.. والشاهدان يسخران.. حماية المصالح.. وأمن المعجم ذي اللغة الكريهة.. وعناقيد العنب.. وقططي البيضاء والسوداء.. والدوامة بلا قاع.. واللافتات الجائعة تتزايد.. والرموز تزداد تعقيدا.. والنار أبادت لم تشف.. ولأجل الأمن نمر الشمال قبل الجنوب.. وسرقت كعكتي الصغيرة.. وسقوني من دمائي.. وكتاب التاريخ أحرق.. والقبعة الصغيرة تحت خوذة المحارب.. ولازال أعدائي والمحارب مجتمعين ينددون بالمتفجرات البشرية.. وقفص الاتهام يزداد صلابة.. والكذبة التاريخية تتعرض منذ الأزل.. وإلى الأبد.. والصافرات المعدنية تزعجني.. والكاذب يخسر.. والسباب ينتصر.. وعينا المندهش تتسعان أكثر وأكثر.. يأمرون وأنفذ.. يحلمون.. واندهش.. وأسقط مغشيا على وسط كل ذلك الجنون.

* الهي.. هل أكون هناك يوما؟.. أو يكون هناك أحد أبنائي.. أو انه أحد أحفادي.. أتمنى.. عندما تتحدث الشجرة.. وتتحدث الصخرة.. تنادينا.. الهي.. أتمنى أن أكون هناك يوما.. أنا.. والآدميون.

محمد حافظ صادق - أبوظبي



دورات فنية في جمعية التشكيليين بالشارقة

الشارقة ـ الاتحاد:

قررت جمعية الامارات للفنون التشكيلية اقامة دورة فنون يدوية باشراف الفنان راهول وتضم اشغالا يدوية وعجائن ورق ومجسمات، بجانب التلوين والنحت في الصابون وابتكار اشكال فنية جديدة في الصلصال.

كما تعقد دورة اخرى تحت شعار «اصنعيها لنفسك» مخصصة للسيدات باشراف الفنانة مريم شناصي امينة الصندوق بالجمعية وتحددت لها الفترة الصباحية بواقع يومين في الاسبوع.

يبدأ التسجيل في هذه الدورات ابتداء من اليوم، كما بدأ التسجيل في دورة كيف تلتقط صورة فوتوغرافية ناجحة باشراف الفنان جاسم ربيع نائب رئيس الجمعية وهذه الوحدة مخصصة للجنسين.

من جهة ثانية تلقت الجمعية مجموعة من الاصدارات الفنية التشكيلية من الجهات المعنية باقطار مجلس التعاون الخليجي.

وذكر عبدالرحمن نقي عضو مجلس الادارة المشرف الاعلامي الثقافي ان الجمعية تلقت اصدارات مهداة من وزارة الثقافة والاعلام والتراث في عدد من دول الخليج. واشار الى انه قد تم فتح مكتبة متخصصة في الجمعية للاعضاء والجمهور بهدف ترسيخ الوعي التشكيلي للفنانين.

وكانت قد بدأت منذ اول الشهر الحالي في الجمعية ورشة عمل للالوان المائية للفنان الاماراتي عبدالقادر الريس تحت عنوان «كيف يرسم عبدالقادر الريس».

● لوحة الصحراء جنة خضراء في الامارات

لوحتان تعبران عن حبه للامارات

معرض تشكيلي للسفير الفنان فخري عثمان

٤٠ لوحة تعكس تجربة وجدانية صادقة

القاهرة ـ الاتحاد ـ ماجد علي:

في أول معرض فني له بمصر بعد اعتزاله الحياة الدبلوماسية التي امتدت لنحو ٣٨ عاما ... اختتمها سفيرا لمصر بدولة الإمارات العربية المتحدة ... يعرض السفير «الفنان» فخري احمد عثمان «٤٠» لوحة فنية بقاعة الفنون التشكيلية بدار الاوبرا المصرية ... تعكس تجاربه ومشاهداته وتسجل تفاعلاته الوجدانية... ومن بين هذه اللوحات لوحتان تعبران عن نموذج الصمود والتحدي الذي جسدته دولة الامارات العربية بتحويلها الصحراء الجرداء الى جنان خضراء... فضلا عن لوحات اخرى تعبر عن بعض مظاهر الحياة في العديد من البلدان العربية والاجنبية.

وفي افتتاحه للمعرض بحضور الدكتور ناصر الانصاري رئيس الاوبرا المصرية ولفيف من السفراء العرب والاجانب بالقاهرة وحشد من الفنانين المصريين. اشاد الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ووكيل اول وزارة الخارجية المصرية ... بلوحات الفنان «السفير» فخري عثمان.

وقال لـ «الاتحاد» ان اللوحات ينجلي فيها كثير من اللمسات الفنية والجمالية التي تعبر عن ثراء التجربة الثقافية والفنية لدى السفير فخري مشيرا الى ان اللوحات تعكس التفاعلات والاحاسيس لدبلوماسي مصري تفاعل مع جغرافيات بلاد عربية واجنبية كثيرة ... وهو ما يتجلى في لوحتين تجسدان نموذج التحدي لشعب الامارات وكيف استطاع بفضل قائده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان يحول الصحراء الى بساتين خضراء.

وفي لقاء مع «الاتحاد» اكد السفير الفنان فخري عثمان ان دولة الامارات العربية تأتي في مقدمة البلاد العربية والاجنبية التي عمل بها سفيرا لمصر والتي تفاعل معها وتأثر بالاحداث فيها وجدانيا حتى تحركت مشاعره الفنية لترسم لوحتين عبرتا عن التجربة الاماراتية في قهر الصحراء وتحويلها الى ارض خضراء.

واشار الى انه خلال وجوده في الامارات انشأ رابطة للفنانين التشكيليين من المصريين العاملين بالامارات نظمت ثلاثة معارض فنية مصرية بنادي الوحدة «بالامارات».



● فخري عثمان

وعن تجربته مع الرسم قال فخري عثمان ان الرسم كان ولا يزال هواية يمارسها منذ ان كان تلميذا في الابتدائي... حيث حصل على جائزة الفن التشكيلي الثانية في مسابقة على مستوى القطر المصري كله ... ولم تتوقف هذه الهواية حتى بعد التحاقه بالسلك الدبلوماسي والتي كان يهرب اليها بين الحين والآخر ليسجل احاسيسه وانفعالاته خلال عمله في البلاد العربية والاجنبية.

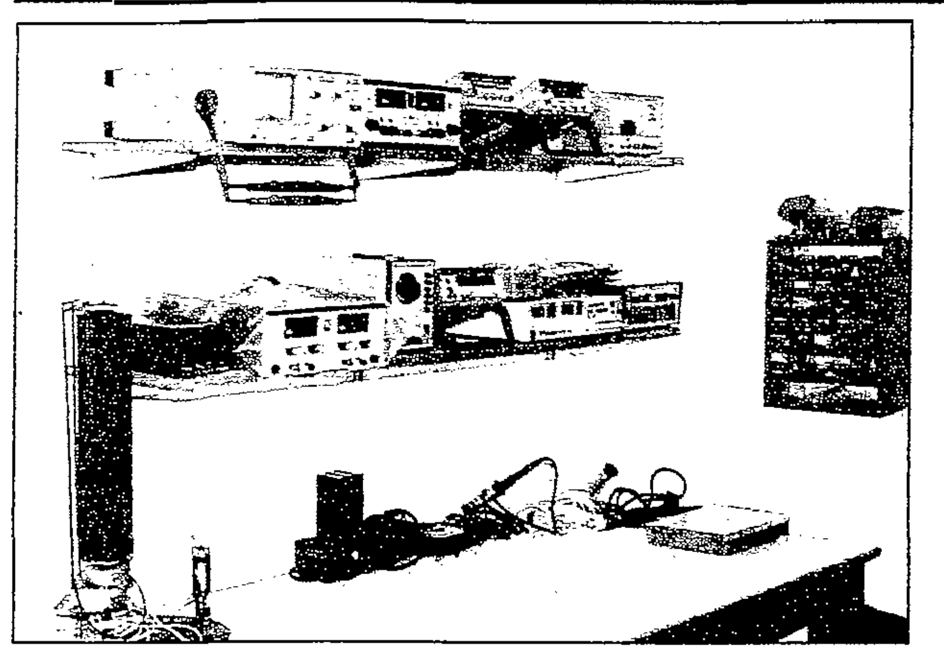
وأشار الى أنه اقام معرضين خاصين في دولة الامارات عام ٩٢ بجانب مشاركته في كثير من المعارض والبيناليات الدولية وكان من بينها البينالي الدولي السادس للفنون الذي اقيم بجمهورية «شيلي» تحت رعاية رئيسها الجنرال «بينوشيه عام ١٩٧٩... فضلا عن العديد من المعارض الفنية الخاصة بعدة دول عربية واجنبية خلال عمله الدبلوماسي.

واوضح انه يميل الى الواقعية في رسمه واستعمال الالوان الحارة خاصة «البنيات» مشيرا الى بعض لوحاته بالمعرض مثل لوحة الفتاة المصرية النوبية التي تمثل نموذجا للكبرياء والعزة عند الفتاة المصرية الى جانب لوحات لوجوه من اليمن واسبانيا اضافة الى اللوحات التي تعبر عن الريف المصري.

وعن حياته بعد اعتزاله للحياة الدبلوماسية قال الفنان فخري عثمان ... اعيش في مرسمي وبين لوحاتي استعيد ذكريات الماضي واستشرف المستقبل... وساعمل لكي اكون سفيرا لمصر فنيا من خلال تجوالي بلوحاتي في الدول العربية والاجنبية وان كانت منطقة الخليج الاقرب الى وجداني.



● لوحة «الكبرياء»



● جانب من الأجهزة العلمية بالنادي العلمي

نادي الامارات العلمي

الوجه الآخر لندوة الثقافة والعلوم بدبي

دعم للأنشطة العلمية والمبتكرين

دبي ـ مسعد النجار:

اذا اردنا القول عن الآداب والفنون انها الوجه الأول أو المعنى المباشر «للثقافة» فماذا عن كلمة «العلوم»؟ هل هي الوجه الآخر للثقافة؟ هل العلوم جزء لايتجزأ منها؟ درب آخر من دروب الثقافة. الحقيقة ان «العلوم» كل هذا وأكثر.. وفي دبي التقت الاتحاد بالدكتور أحمد الهاشمي رئيس مجلس ادارة النادي العلمي التابع لندوة الثقافة والعلوم حيث دار هذا الحوار:

■ ماهي الفكرة او الفلسفة التي ادت الى انشاء هذا النادي العلمي وماذا يمثل بالنسبة لندوة الثقافة والعلوم؟

○○ يعتبر نادي الامارات العلمي الذي تم اشهاره في يناير عام ١٩٩٠ الجهة المعنية بالعلوم بندوة الثقافة والعلوم وهو الجزء الثاني من المسمى للندوة واذا كانت الثقافة تختص بالندوات والأمسيات والمحاضرات وتهتم بالآداب قصة ورواية وشعرا ومسرحا وما الى ذلك فان استكمال الثقافة بالعلوم أمر ضروري.. من هنا جاءت فكرة انشاء هذا النادي ليحتضن كل المواهب الشابة من أبناء الامارات وكل من لديه رغبة علمية والكمبيوتر وعلوم البحار والغوص واعمال النجارة والأرصاد الجوية وعلوم البيئة والطاقة والتبريد والالكترونيات وغيرها.. كما ان النادي يهدف الى تبني اي ابتكار علمي يقدمه أبناء هذا الوطن ويقدم لهم كل مساعدة ممكنة.. وفي هذا الصدد فان الدعم لهذه الانشطة العلمية دعم مادي ومعنوي كبيران جدا وغير محدودين حيث تتشكل لدينا رؤية رئيسية تتمحور حول اكتشاف النابغين في العلوم وتشجيعهم ووضع مبتكراتهم أمام العالم.

■ هل من بعض الاضاءات حول تلك المبتكرات والى اين وصلت؟

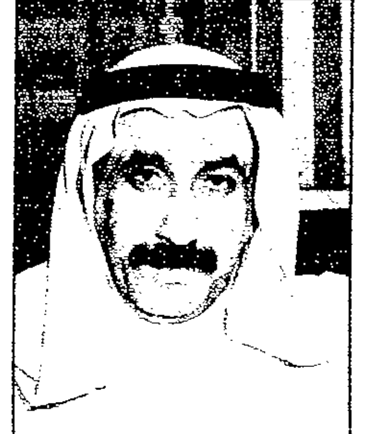
○○ هناك العديد من هذه المبتكرات نذكر منها على سبيل المثال:

ـ منبع الأمان وهو منبع كهربائي لا خطر له على الأطفال ولذلك سمي بمنبع الأمان وهو عبارة عن جزءين (المنبع ـ والفيشة) وهذا المنبع لايوصل الكهرباء إلا بفيشة الامان وهذا الجهاز حصل على براءة الاختراع باسم العقيد: صقر ماجد المري من أمريكا وأوروبا واليابان وتايوان.

ـ جهاز عرض تلفزيوني ويتكون من جهاز تلفزيوني ومنبع للطاقة لتشغيل الجهاز وشاشة عرض.. يعمل الجهاز بالبلورات السائلة ويمتاز بعدم اصداره لأشعة اكس ويمكن عرضه على الجدار ويمكن تكبير حجم الصورة، ويمكن استخدامه في الرحلات ويعمل في الظلام وفي الاضاءة العادية على شاشة خاصة، وتعتبر فكرة هذا الجهاز سابقة لافكار الجميع.. كما ان هناك كاشفا لتسرب الغاز وحاملا موجها وكمبيوترا يعمل بالليزر.

■ وماذا عن علاقات النادي بالجهات العلمية في الدولة وعلى المستوى الخارجي؟

○○ للنادي مشاركات عديدة وصلات قوية بالجهات العلمية داخل الدولة وخارجها.



● د. أحمد الهاشمي

ففي الامارات نشارك في برامج علمية مع جامعة الامارات وكليات التقنية وعلى مستوى مجلس التعاون الخليجي هناك لقاءات أندية العلوم وهذا العام سيكون الملتقى العلمي السادس في الامارات بمدينة دبي من ٣١ اغسطس القادم وحتى الثاني من سبتمبر ١٩٩٦ ويعقد هذا الملتقى باشراف وزارة الشباب والرياضة وسيتم التحكيم على جهاز يقلل من نسبة حوادث المرور، كما يقلل من الاصابات بالنسبة للسائق والركاب وكذلك المشاة وقد طرحنا جوائز لهذا الاختراع.. ولايزال الباب مفتوحا لأي شخص يتقدم بأي مبتكر حتى الخامس والعشرين من يوليو الجاري. وفي الامارات تم استقبال ثلاثة اجهزة من ثلاثة مواطنين وفي انتظار ما ستقدمه الدول الخليجية الاخرى في هذا الصدد.. ولنادي الامارات لقاءات علمية مع دول العالم مثل فرنسا وتونس ونحظى بكل ترحيب واعجاب في هذه المنتديات العلمية ونحن الآن أعضاء في الاتحاد العالمي للمخترعين في سويسرا وعندما قبلنا كعضو عامل زارنا رئيس الاتحاد ولذلك نحن ننظر للمستقبل برؤية اوسع وأشمل للنشاط على كل الأصعدة.

■ وماذا عن الدورات التي ينظمها النادي سنويا خصوصا في فترة الاجازات وشهور الصيف؟

○○ نستقبل في عطلة الصيف سنويا ما بين ٢٥٠ الى ٣٥٠ دارسا او متدربا في عدد من التخصصات مثل علوم البحار والفلك والكمبيوتر وغيرها وتستمر شهرين كاملين ولدينا اساتذة متخصصون نستعين بهم من الأكاديميات الموجودة في الدولة وستبدأ هذه الدورات خلال الايام القليلة القادمة.. كما أننا انتهينا هذا الشهر من تخريج الدفعة الاولى من دورة علوم الفلك وشاهد العدل وتعتبر من الانجازات العلمية على مستوى العالم الاسلامي حيث اشتمل المنهج على كيفية حساب الشهور العربية وكذلك حساب اتجاه الكعبة الشريفة وميقات الصلوات الخمس ونصدر سلسلة نشرات فلكية بالتعاون مع النادي العلمي الكويتي.

■ أخيرا ماهي أهم المشكلات التي تواجه حركة تطور هذا النادي العلمي؟

○○ لاتوجد لدينا أي مشكلة سوى المقر المؤقت الذي لايستوعب احيانا معظم النشاط العلمي ونحتاج باسرع ما يمكن لمقر دائم تتوافر فيه الورش والمعامل والمختبرات الضرورية وبالتالي يمكن توسيع التخصصات وزيادة النشاط الذي ينمي ويطور هذا الصرح العلمي باستمرار.

حفل المسابقات الثاني للطلبة والطالبات بجمعية سيدات مصر

تقيم جمعية سيدات مصر حفلها الثاني للاطفال مساء الاحد القادم السابع من يوليو ضمن انشطة الجمعية الصيفية ويتضمن حفلا كل اسبوعين يقام الحفل في القاعة العلوية في «بيتزا هت» بشارع خليفة من الخامسة والنصف وحتى السابعة والنصف مساء ويشتمل الحفل على المسابقات الثقافية والدينية الترفيهية واسئلة المعلومات العامة مع جوائز قيمة للطفال وعشاء البيتزا.. الحفل تم تخصصيه للطلبة والطالبات من سن ٩ الى ١٥ عاما من كل الجاليات العربية.



● لقطة من فيلم «الوادي المسكون»

نقد سينمائي

في الفيلم العربي «الوادي المسكون» صراع الافكار والمصالح والأجيال

مكتب الاتحاد ـ الرباط

شكّل العرض التليفزيوني الاول لفيلم «الوادي المسكون» للمخرج السينمائي المغربي حميد بناني حدثا استثنائيا هاما في حضوره الفني وذلك بعد ٢٥ سنة كاملة من انجاز شريطه الاول «وشمة» بحيث كان فيلم «صلاة الغائب» المطول مجدد وصلة رمزية بين الفيلمين المتميزين في التعريف به كمخرج مقل في انتاجه، متميز في اختياراته ورسالته.

تتمحور قصة فيلم «الوادي المسكون» حول موضوع الخرافة والشعوذة ومدى تاثيرها على الناس، حيث يقوم «الفقيه» المشهور في القرية بالورع وبمساعدة احد اتباعه باشاعة الوهم بين سكان احدى القرى الصغيرة لتخويفهم حتى يتجنبوا الإقتراب من ضفاف الوادي المسكون من طرف الجن او الاقتراب منه سباحة او حتى الاستفادة من مياهه لأنها تشكل خطورة على من يقوم بهذا الفعل العادي.

ويبدو ان عودة الشاب المتعلم من فرنسا وهو لطيف «حسن الفذ» بطل الفيلم ومعه زوجته المغربية الاصل الفرنسية المولد «فاطمة خير» قد حركت بركة المياه الساكنة بالشكوك التي القاها حين نزل الى الوادي سباحة ليتحدى الفقيه ويكسر اعتقاد الناس في سكن الجن لضفاف ومياه الوادي لقد تحدى لطيف اذن فقيه القرية المسيطر على اعتقادات الناس، كما تحدى والديه من جهة اخرى حين اعترضا على معاندته لمعتقدات القرية ومايشاع فيها عن هذا الوادي المسكون خوفا على زوجته الحامل.

وتأتي اللحظة المشهد الحاسم في قلب احداث الفيلم حين يتعرف لطيف على احد الأثرياء المالكين لمعظم الاراضي المحيطة بالقرية وضفاف الوادي «د. محمد الكغاط» الذي يطمع في ان يقنع لطيف بالانضمام اليه حتى يستفيد من خبرته في «تنمية» الانتاج وتوسيع استغلال الارض وانسان القرية مناصفة.

لقد اكتشف لطيف اذن هذا الثري الاقطاعي الذي استفاد من نفور الناس من الإستفادة من مياه الوادي مستغلا ماأشاعه الفقيه لينفرد بسقي اراضيه. فهل استطاع مواجهة توظيف الفكر الغيبي واشاعة الرحيل بين الناس وايقاف استغلال خيرات الطبيعة واحتكارها؟

تلك هي القضية التي تختزل جوهر الفيلم في طرح واع وراق لصراع الافكار والاجيال حول الارض ومعتقدات الانسان. وقد نجح المخرج حميد بناني باقل الامكانيات وبعدد محدود من الاشخاص في صناعة فيلم من انتاج التليفزيون المغربي بلغة مغربية دارجة جمع فيه بين الفرجة الممتعة والمعالجة الدرامية لقضايا اجتماعية حاضرة في اكثر من قرية ومجتمع مهما اختلف الزمان والمكان.

مهرجان الموسيقيين الهواة بمنزل تميم التونسية يؤكد على دعم الساحة الفنية

تونس ـ هشام الدامرجي

من السادس والعشرين وحتى الثلاثين من الشهر الماضي انتظمت بمدينة منزل تميم التونسية الدورة التاسعة للمهرجان الوطني للموسيقيين الشبان الذي يعتبر محطة هامة للانطلاق من الهواية الى الاحتراف. ومدينة منزل تميم التي عرفت بمطربها الراحل يوسف التميمي شحرور الخضراء تؤكد من دورة الى اخرى وفاءها لانجازات يوسف التميمي الموسيقية واسهامه الواضح في الحركة الموسيقية التونسية منذ الخمسينات حتى رحيله فجعلت جائزة سنوية تحمل اسمه.

كما يؤكد هذا المهرجان وفاءه للجيل السابق من الفنانين فقد صرّح لنا السيد عبدالكريم اونقيشة مدير المهرجان ان تكريم الفنانين الكبار مازال متواصلا من دورة الى اخرى، ايمانا بضرورة الاعتراف بالجميل لمن اسهموا في الساحة الفنية التونسية، وايضا بقيمة ترابط الأجيال واستفادة شبان الموسيقيين من حضور من سبقوهم على الدرب الفني، ولذلك فان هذه الدورة قامت بتكريم شيخ الفنانين محمد التريكي والمطربة صفية الشامية والشاعر الغنائي احمد الزاوية.

وردا على سؤال يتعلق بامكانية جعل المهرجان عربيا او مغاربيا على الأقل، قال السيد عبدالكريم أبونقيشة إن المهرجان بعث اساسا للحفاظ على الطابع الموسيقي التونسي ويشترط ان يؤدي المتسابق اغنية تونسية، ورغم ذلك فقد دعونا بعض الفرق من البلدان المجاورة للمشاركة في فعاليات المهرجان، كما قمنا بدعوة فرقة فرنسية مدينة متوأمة مع مدينة منزل تميم.



● عبدالكريم ابونقيشة مدير المهرجان

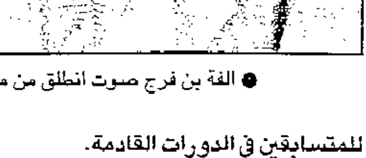
مهرجان الموسيقيين الشبان، بعد تسع سنوات من بعثه يعتبر انطلاقة هامة للفائزين بجوائزه وقد استطاع ان يدفع بأصوات عديدة الى الساحة الفنية منها الفه بن فرج، وسنية العرايسي ودرصاف الحمداني ومنيرة حمدي ومنير الطرودي، وقد تقدم مائة متسابق ومتسابقة في هذه الدورة للمشاركة ووقع الاختيار على سبعة وعشرين متسابقا فقط للحصول على الجوائز الثلاث المرصودة والتي تحمل هذه السنة اسم الفنان الراحل الهادي الجويني.

ونظرا لأهمية المهرجان فقد أوكلت وزارة الثقافة التونسية للفرقة الاولى للاذاعة والتليفزيون مصاحبة المتسابقين بقيادة الفنان عبدالحميد بلعلجية. السيد صالح البكاوي وزير الثقافة التونسي قال للهيئة المديرة للمهرجان ان الوزارة تأمل ان تراعي الثقافة الموسيقية والعامة للمتسابقين في الدورات القادمة.

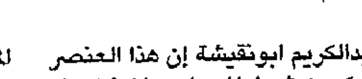
وتعقيبا على ذلك قال لنا السيد عبدالكريم ابونقيشة إن هذا العنصر سيكون شرطا اساسيا لاختيار المتسابقين والمشاركين في الدورة العاشرة التي تنتظم الصيف القادم.







● الفة بن فرج صوت انطلق من منزل تميم



● سنية العرائس

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

اذاعة القرآن الكريم

٣٠ر٤ القرآن الكريم ٣٥ر٤ الحديث الديني ٤٤ر٤ من الاحاديث النبوية المختارة ٤٥ر٤ القرآن الكريم المجود ٠٠ر٥ برنامج فتية القرآن الكريم ٠٦ر٥ المصحف المرتل ٢٣ر٥ برنامج من بيوت الله ٣٥ر٥ القرآن الكريم المجود ٠٥ر٦ برنامج مسائل مختارة في العقيدة الاسلامية ١٥ر٦ القرآن الكريم ٢٥ر٦ من الاحاديث النبوية المختارة ٢٩ر٦ القرآن الكريم المجود ٥٨ر٦ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم - ابوظبي 94 F.M - العين ٦ر٨٨ - الفجيرة F.M ٥ر٩٥ - رأس الخيمة F.M ٥ر١٠٥ - باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥

مواقيت الصلاة

فجر	١٠ر٤
شروق	٣٦ر٥
ظهر	٢٧ر١٢
عصر	٥٢ر٣
مغرب	١٧ر٧
عشاء	٤٧ر٨

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

العام - الفضائية: ١٠ر٤ اذان الفجر ٢٠ر٤ القرآن الكريم ٠٠ر٥ برنامج احكام التلاوة ٣٠ر٥ اعادة المسلسل التاريخي ابن عمار ١٢ر٦ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٠٠ر٧ موجز الانباء واقوال الصحف ١٥ر٧ برنامج عبر القارات ١٥ر٨ فترة الاطفال وتتضمن: ١ - مسلسل مغامرات اوديس ٢ - مسلسل كيمو ٣ - برنامج رحلة في التاريخ ٤ - مسلسل البحث عن كنز علي بابا ٠٠ر١٠ اهم الانباء ١٥ر١٠ برنامج بيرتنا ٤٠ر١٠ المسلسل التاريخي حوش المصاطب ٢٠ر١١ الفترة الدينية وتتضمن: ١ - المجلة الدينية ٢ - القرآن الكريم ٢٦ر١٢ نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد هزاع بن سلطان في ابوظبي ٢٠ر١ برنامج المسابقات الترفيهي في البحر على الارض في الجو ٠٠ر٢ نشرة الاخبار الاولى ٢٠ر٢ البرنامج الاسبوعي المنوع اليوم جمعة اجازة سعيدة ٥٢ر٢ اذان العصر ٠٠ر٦ برنامج شعراء القبائل ٤٥ر٦ برنامج قيم اسلامية ١٧ر٧ اذان المغرب ٣٠ر٧ برنامج من حكم العرب ٠٠ر٨ المسلسل التاريخي ابن عمار ٤٧ر٨ اذان العشاء ٠٠ر٩ نشرة الاخبار الثانية ٢٠ر٩ التقرير الرياضي ٣٠ر١٠ البرنامج الاقتصادي الاسبوعي عالم الاعمال ٠٠ر١١ برنامج سؤال في الفن ١٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ٢٠ر١ برنامج المنوعات نجوم وامثال ٤٠ر٢ التمثيلية العربية عائلة ابو الخير بطولة: هالة شوكت وتيسير السعدي ووفاء موصلي.

المفسر + الحديث الديني ١٠ر٦ المسلسل الخليجي الملقوفة ٠٠ر٧ نشرة الاخبار العربية ٠٨ر٧ برنامج ٣١ر٧ برنامج في مثل هذا اليوم ٤٠ر٧ برنامج المجلة الاسلامية ٠٠ر٨ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٨ تتمة المجلة الاسلامية ٣٨ر٨ برنامج ابتسامات ٥٠ر٨ برنامج في مثل هذا اليوم ٠٠ر٩ نشرة الاخبار العربية ٠٦ر٩ المسلسل العربي الجذور السوداء ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار العربية العالمية + الاعمال اليوم ٤٣ر١٠ برنامج خاص عن بطولة العالم للزوارق السريعة الذي جرى في روما بايطاليا ٤٦ر١٠ الفيلم العربي الاب الشرعي بطولة: نادية لطفي، محمود ياسين، شكري سرحان ٣٠ر١ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ٠٢ر٢ وصلة غنائية للمطرب ملحم بركات ٣٤ر٢ برنامج زوايا ٠٥ر٣ المسلسل العربي المال والبنون جـ٢ - ٠٠ر٤ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٤ برنامج خلق الله ٢٤ر٤ برنامج البيت العربي ٠٠ر٥ نشرة الاخبار العربية.

القناة الرابعة تلفزيون عجمان

٠٠ر١٠ الاعلانات التجارية ٣٠ر١٣ السلام الوطني + القرآن الكريم ٤٠ر١٣ برنامج المسابقات جائزة على الطريق ٥٥ر١٣ اغاني الاطفال ٠٥ر١٤ برنامج اضحك معنا ٢٠ر١٤ مسابقة ٣٠ ثانية ٤٥ر١٤ برنامج عالم جيليت الرياضي بالانجليزية ١٥ر١٥ الفيلم الهندي ٠٠ر١٨ كرتون فريق العباقرة ٢٥ر١٨ مسابقة لعبة على الهواء للاطفال ٥٥ر١٨ كرتون اجمل الحكايات ٣٠ر١٩ البرنامج الوثائقي اعلام القرن ٠٥ر٢٠ برنامج صفحات مصورة ٥٥ر٢٠ مسابقات الكلمة المخفية ٣٠ر٢١ المسلسل العربي الدعوة خاصة جدا ٣٥ر٢٢ اعادة برنامج رحلة الجمعة ٥٠ر٢٢ البرنامج الادبي در من البحر ٠٥ر٢٣ مسابقات باب الحظ ٥٠ر٢٣ القناة الرابعة الموسيقية ٢٠ر١ الاعلانات التجارية ٣٠ر٢ الختام بالسلام الوطني.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

٣٠ر١٠ السلام الوطني + القرآن الكريم ٤٣ر١٠ البرنامج المحلي في رحاب السنة ٥٤ر١٠ عرض البرامج ٥٩ر١٠ الرسوم المتحركة ٠٩ر١١ مسلسل الاطفال الكرتوني الكابتن رابح ٤٧ر١١ برنامج الاطفال المحلي مع الاطفال ٠٩ر١٢ البرنامج المحلي طبق اليوم ٢٥ر١٢ نقل مباشر لخطبة وصلاة الجمعة ٢٩ر١ البرنامج الديني تأملات علمية في القرآن ٠٤ر٢ المسلسل العربي المستنقع ٥٧ر٢ البرنامج الثقافي نافذة على العالم ٥٣ر٣ اذان العصر ٠٢ر٤ حديث الجمعة الديني ١٢ر٤ الرسوم المتحركة مغامرات الفيل بامب ٢٠ر٤ مسرحية الاطفال الهولة والسنافر ٠٥ر٦ البرنامج الثقافي اعتمد على نفسك ٣٠ر٦ آخر الاخبار ٣٥ر٦ مفكرة المساء ٥٥ر٦ البرنامج الثقافي دنيا العلم ١٤ر٧ اذان المغرب ٠٠ر٨ الاخبار ٤٠ر٨ دوحة الشعر ٤٤ر٨ اذان العشاء ٥٤ر٨ المسلسل الخليجي احلام نيران ٠٥ر١٠ البرنامج المحلي كتاب الاسبوع ٣٣ر١٠ عرض برامج الغد ٣٥ر١٠ السهرة مع برنامج مع الناس وعلى الهواء مباشرة ٠٠ر١١ آخر الاخبار ٠٥ر١٢ ابتهال ديني ١٠ر١٢ السلام الوطني ثم الختام.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

٠٨ر٦ كرة القدم الايطالية ٠٠ر٧ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٧ المسلسل الخليجي رجل ستة ستين ٠٠ر٨ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٨ برنامج المجلة الاسلامية ٠٠ر٩ نشرة الاخبار العربية ٠٧ر٩ المسلسل العربي خلف الجدران ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار العالمية المصورة ٤٠ر١٠ روائع القصص ٠٠ر٠٠ تنضم قنوات البرنامج العام الى القناة الفضائية

دبي الفضائية

٠٠ر٥ نشرة الاخبار ٠٥ر٥ متابعة المسرحية الخليجية عزوبي السالمية ٤٦ر٥ برنامج دراسات قرآنية ١٥ر٦ البرنامج الرياضي جيليت ٠٠ر٧ نشرة الاخبار العربية - الاعمال اليوم ٣٠ر٧ الفيلم العربي انهيار بطولة: كمال الشناوي، حسين فهمي، سهير رمزي ٠٠ر٨ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٨ متابعة الفيلم العربي ٠٠ر٩ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٩ تتمة الفيلم العربي ٢٢ر٩ المسلسل العربي الصقر والرشا ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر١٠ متابعة المسلسل العربي ١٩و١٠ برنامج البيت العربي ٠٠ر١١ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ٣٠ر١١ برنامج في مثل هذا اليوم ٣٧ر١١ برنامج الخلق العظيم ٠٨ر١٢ نقل خطبة وصلاة الجمعة من مسجد ابوعبيدة عامر بن الجراح بدبي ٠٧ر١ برنامج قناديل ٠٠ر٢ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٢ المسلسل العربي بوابة الحلواني ج٢ - ٠٠ر٣ نشرة الاخبار العربية ١٧ر٣ فاصل غنائي ٣١ر٣ برنامج السباقون الى القمة ٥٠ر٣ برنامج في مثل هذا اليوم ٠٥ر٤ فترة الرسوم المتحركة ٠٠ر٥ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٥ رسوم متحركة ٣٢ر٥ المصحف

جدول الترددات الاذاعية

منطقة الخدمة	اللغة	الترددات بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت دولة الامارات: من	الى	الزمن بجرينتش: من	الى
شمال افريقيا	عربي	١٧٧٦٠	١٦	٠٧٠٠	١١٠٠		
		٢١٦٣٠	١٣	١١٠٠	١٥٠٠		
		١٥٢٦٥	١٩	١٥٠٠	١٧٠٠		
		٩٦٠٥	٣١	١٧٠٠	٢٢٠٠		
الهند وباكستان		٩٦٩٥	٣١	٠٢٠٠	٠٦٠٠		
		٩٦٩٥	٣١	١٦٠٠	٢٠٠٠		

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) - (١ سي) قناة الصورة ٢٥ - ٤٠٣٣ ميجا هيرتز - قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

حركة الموانيء

اسم الميناء	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	ايجل كومتمنتر فينش آرو كوروديا كارمير	حاويات بضائع عامة حاويات
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	ابن حزم كريس الاحمدية	
ميناء جبل علي ت: ٣٥١٢٥ - ٤٨	الوصل ايفانجيلي - ٦ سيمفورني	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	جاك فيديا اورويون - ١ حمادة	
ميناء الفجيرة ت: ٢٢٤٢٣١	اورينت كورد برس ايسينهور ترانس كورد	

الصيدليات المناوبة

☆ ابوظبي - نهارا: صيدلية الرحمة ش زايد الاول خلف المسجد الكبير ت: ٣٤٣٤٨٥ - صيدلية نون ش حمدان خلف مركز المخنين ت: ٧٦٩٩٩٠ - صيدلية الملا ش المطار الجديد ت: ٤٨٧٧٤٠

ليلا - صيدلية عبير ش ام النار فندق زاخر ت: ٢١١١٤٢ - صيدلية فراس بجوار بنك الدم النادي السياحي ت: ٧٢٤٥٨٢ - صيدلية دلما ش الشيخ راشد بن سعيد ت: ٤٥٦٩٩٧

☆ المصفح وبني ياس - صيدلية الوثبة الجديدة ببني ياس ت: ٥١٢٣٦٥٦

☆ العين - صيدلية الجيمي ش البلدية ت: ٦٣٦٨٢٥ - صيدلية العدل المنطقة الصناعية ت: ٥١٥٠٦١

☆ دبي - نهارا: صيدلية دهان ش المكتوم بجوار مصر للطيران ت: ٢٨٧٠٢٧ - صيدلية فيليسيا ش الخور مقابل سوق السمك ديرة ت: ٢٣١٤٨٥

ليلا: صيدلية خالد بن الوليد ش خالد بن الوليد بالم بيتش ت: ٥٢٧٠٠٣ صيدلية غزال الجميرا السطوة بجوار محطة بترول السطوة ت: ٤٩٤٨٨٢

☆ الشارقة - نهارا: صيدلية الرمال ش الوحدة ت: ٣٣٦١٢٨ - صيدلية لبنى ش الزهراء ت: ٣٥٧٢٢٠

ليلا: صيدلية الامارات ش القاسمية ت: ٤٦٤١٣٨ - صيدلية الرولة ش العروبة ت: ٥٢٣١٠١

☆ الذيد - صيدلية الكوكب الشارع العام ت: ٨٢٢٣٤٢

☆ خورفكان - صيدلية الهاشمي ش الكورنيش ت: ٣٨٦٧٩٥

☆ كلباء - صيدلية بن موسى ش الشيخ حمد ت: ٧٧٦٦٦٧

☆ رأس الخيمة الصيدلية الوطنية ش المستشفى الكويتي ت: ٣٣٦٣٤٥ - صيدلية النخيل ش عمان ت: ٢٢٦٨٢١ - صيدلية الامل ش المطار ت: ٤٤٣٩٣٤

☆ عجمان - صيدلية النيلين ش حميد بن عبدالعزيز ت: ٤٢٥٩٠٠

☆ ام القيوين - الصيدلية الوطنية ش الملك فيصل ت: ٦٦٦١١٧

☆ الفجيرة - صيدلية سيجي ش زايد ت: ٢٣١٥٤٠

☆ دبا - صيدلية الشرق الاوسط دبا ت: ٤٤٣٥٤٢

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد اليوم طقس حار جاف نهارا وتظهر بعض السحب المتوسطة في فترة الصباح ويكن الطقس رطب ومغبر في فترة اخر الليل... البحر خفيف وارتفاع الموج من قدم الى قدمين بالساحل ومن قدمين الى ثلاثة بالعمق.

	درجات الحرارة: العظمى	الصغرى	نسب الرطوبة: العظمى	الصغرى
ابوظبي	٤٢	٢٨	٧٥	٢٠
العين	٤٥	٢٩	٥٠	٢٠
دبي والشارقة	٤٠	٢٩	٧٠	٢٥
رأس الخيمة	٤٣	٢٥	٦٥	٣٠
الفجيرة	٣٨	٣١	٨٥	٤٠

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١) ندى - مجرى مائي يصب في البحر - سورة قرآنية
٢) دائرة الضوء - دولة عربية
٣) في البئر - متشابهان
٤) اسم موصول
٥) دولة افريقية - زعيم صيني راحل
٦) اكثر من مهم - سورة قرآنية
٧) تجدها في رمل - يدك «م»
٨) بحر - كثير الدهون «م» ارشد
٩) تجدها في طلسم - من الضمائر - دك
١٠) عمره «م» علم مؤنث

عموديا:
١) ندك - زجر - نصف طهور
٢) علم مؤنث - البركة
٣) طفل «م» متشابهان
٤) استفهامية
٥) ثروتي - وكالة انباء عربية «م»
٦) امة مبعثرة - من الانبياء
٧) تجدها في رسل - هدى مبعثرة
٨) علم مؤنث «م» دك - ثلثا دلو
٩) تجدها في مطار - للنصب «م» نصف هدهد
١٠) من مصادر التشريع الاسلامي «م» طريقة

انت وحظك

برج الحمل — ٢١ مارس - ٢٠ ابريل
هناك من يتربص بك حاول ان تكون اكثر حرصا وخاصة في العمل.

برج الثور — ٢١ ابريل - ٢٠ مايو
الاعتراف بالنقص يساعد على الوصول الى الطريق الصحيح.

برج الجوزاء — ٢١ مايو - ٢٠ يونيه
تتلقى هدية من احد الاصدقاء احتمالات النجاح اكبر من الفشل هذه الايام.

برج السرطان — ٢١ يونيه - ٢٠ يوليو
افكارك جريئة ولكنها صادقة، استغل من الظروف المناسبة لتسوية بعض الامور.

برج الاسد — ٢١ يوليو - ٢٠ اغسطس
تتوصل الى تحقيق احلامك بعد ان تبذل المزيد من الجهد في مجال عملك.

برج العذراء — ٢١ اغسطس - ٢٠ سبتمبر
استقرار عاطفي يسمح لك بمتابعة دراستك بشكل مريح وهادىء.

برج الميزان — ٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر
اتصال هاتفي يعيد اليك الثقة بمن تحب.

برج العقرب — ٢١ أكتوبر - ٢٠ نوفمبر
انهماكك في العمل هو السبيل الوحيد للتخلص من بعض المشكلات النفسية.

برج القوس — ٢١ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر
بقليل من الصبر والحكمة تتجاوز مشكلة مالية تمر بك.

برج الجدي — ٢١ ديسمبر - ٢٠ يناير
تشجع باصدقائي ولا تستمع للمشككين اللائي لا تاتيك عفوا.

برج الدلو — ٢١ يناير - ٢٠ فبراير
تكيف مع الاحداث.. لا تستعجل الامور حتى تاتي النتائج مرضية.

برج الحوت — ٢١ فبراير - ٢٠ مارس
لا تكشف عما في نفسك قبل التاكد من سلامة الافكار التي تحملها.

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البديية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي ت ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمون من	ساعة الوصول	مغادرون الى	ساعة المغادرة
طيران الخليج	—	—	البحرين استنبول اثينا	٠٧٠٠
القطرية	—	—	الدوحة	٠٧٣٠
الاردنية	دبي	٠٧١٥	عمان	٠٨٠٠
الكويتية	الشارقة	٠٨١٠	الكويت	٠٩٠٠
طيران الامارات	لندن دبي	٠٨٢٠	—	—
الشرق الاوسط	دبي	٠٨٣٠	بيروت	٠٩١٥
طيران الخليج	كراتشي	٠٨٣٥	الدوحة	٠٩٣٠
الامريكية	لندن	٠٨٣٥	مسقط بومباي	—
طيران الخليج	لندن	٠٨٣٥	البحرين	٠٩٤٠
طيران الخليج	بومباي	٠٩٠٥	مسقط	١٠٠٠
طيران الخليج	جدة	٠٩٣٥	جوهانسبرج	١٠١٥
طيران الخليج	البحرين	١٠٣٥	—	١١٥٠
طيران الخليج	الرياض الدوحة	١٠٥٠	كراتشي	—
الباكستانية	كراتشي الظهران	١١٤٥	لندن	١٢٤٥
طيران الخليج	دلهي مسقط	١٢٠٥	لندن	١٣٠٠
الامريكية	—	—	دبي لندن	١٣٠٠
طيران الامارات	—	—	عمان	١٣٠٠
طيران الخليج	مسقط	١٣٣٥	القاهرة	١٤١٥
طيران الخليج	—	—	دمشق حلب	١٤٣٠
السورية	حلب دمشق	١٣٣٠	كراتشي	١٤٣٠
طيران الخليج	الدوحة	١٤٥٠	—	١٥٤٥
طيران الخليج	البحرين	١٤٥٠	الدوحة الرياض	—
الهندية	—	—	حيدر اباد	١٦٠٠
طيران الخليج	بومباي	١٧٠٥	—	١٨٠٥
طيران الخليج	الكويت الدوحة	١٧٣٠	البحرين	—
المصرية	—	—	القاهرة	١٨١٥
الاثيوبية	القاهرة	١٦١٥	دبي	١٧١٥
الهندية	اديس ابابا	١٩١٥	بومباي	٢٠٠٠
طيران الخليج	دلهي	٢٠٠٠	—	٢١١٥
طيران الخليج	بيروت البحرين	٢٠٤٠	الدوحة البحرين	—
الفرنسية	—	—	الكويت باريس	٢١٢٥
طيران الخليج	باريس الكويت	٢٠٤٠	مسقط	٢٢٥٠
الباكستانية	عمان	٢١٢٠	الدوحة كراتشي	٢٢٠٠
القطرية	كراتشي	٢١٥٠	دبي الدوحة	٢٢٥٠
طيران الخليج	الدوحة	٢٢٠٠	—	٢٢٤٥
الامريكية	لندن البحرين	٢٢٠٥	—	—
البريطانية	لندن البحرين	٢٢٠٥	—	—
طيران الخليج	لندن البحرين	٢٢١٠	مسقط مدراس	—
طيران الخليج	القاهرة	٢٢٤٠	دلهي	٢٣٢٠
طيران الخليج	باريس البحرين	٢٣٠٥	—	٠٠١٥
البريطانية	كراتشي مسقط	٢٣٥٠	البحرين لندن	—
طيران الخليج	—	—	مسقط نيروبي عنتيبي	٠٠٢٠
الباكستانية	—	—	القاهرة استنبول	٠١٠٠
الاندونيسية	اسلام اباد	٠٠١٥	امستردام	٠١٠٠
الفلبينية	جاكرتا سنغافورة	٠٠٥٥	فرانكفورت لندن	٠١٥٥
البنجلاديشية	مانيلا بانكوك	٠١١٠	دبي دكا	٠٢٠٥
الصينية	دكا	٠١١٥	—	٠٢٢٠
مندارن	تايبي	٠٢٠٠	روما	٠٣١٥
القطرية	الدوحة	٠٣٣٠	دبي	٠٤١٥
الاردنية	عمان الدوحة	٠٤١٥	—	—
الاندونيسية	دنباسر	٠٤٥٠	لندن	٠٥٥٥

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الباكستانية	بيشاور	٠٩٥٥	دبي	١١٠٠
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠

مطار دبي الدولي ت ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
كاثي باسفيك	—	—	بومباي هونج كونج	٠٠٠٥
كاثي باسفيك	هونج كونج	٢٠٠٠	البحرين هونج كونج	٢١١٠
البرونية	بندر سري بيجوان	٠٠١٠	فرانكفورت	٠١١٠
البرونية	فرانكفورت	٢٢٤٠	بندر سري بيجوان	٢٣٤٠
الماليزية	—	—	ميونيخ باريس	٠١١٥
الماليزية	باريس ميونيخ	٢٠٤٠	كوالالمبور	٢١٥٥
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
البريطانية	لندن	٢٠٣٠	مسقط	٢١٢٠
الفلبينية	الظهران	٠٠٤٥	مانيلا	٠٢١٥
الاردنية	عمان	٠١١٥	عمان	٠٨٣٠
البنجلاديشية	دكا	٠١١٥	فرانكفورت لندن	٠٢١٥
البنجلاديشية	دكا	١٨٥٥	الدوحة البحرين دكا	٢٠٠٥
القبرصية	لارنكا	٠١٣٠	لارنكا	١٥٣٠
الهندية	بومباي	—	كلكتا	٠٣٢٥
الهندية	—	١٦٣٥	بومباي	١٨٠٠
الهندية	بومباي دلهي	٢١٣٥	دلهي	٢٣٠٠
الرومانية	بوخارست	٠٢١٥	بانكوك	٠٣٣٠
ايرفلوت	موسكو	٠٢٢٠	فيينتيان	٠٤٣٠
الاثيوبية	—	—	مسقط اديس ابابا	٠٤١٥
السريلانكية	كولومبو	٠٣٥٠	لندن	٠٥٠٥
الفرنسية	كراتشي	٠٤٤٠	باريس	٠٦٠٠
السويسرية	زيوريخ	٠٤٥٥	كراتشي	٠٥٥٥
السويسرية	كراتشي	١٢٠٠	زيوريخ	١٣٠٠
الافغانية	—	—	كابول	٠٨٠٠
الايرلندية	بندر عباس	١٠١٥	بندر عباس	١١١٥
الباكستانية	بيشاور العين	١١٣٠	كراتشي	١٣١٥
الباكستانية	اسلام اباد	١٣١٥	لندن	١٤٢٥
الباكستانية	لاهور	٢١٠٥	لاهور	٢٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٣٠	العين بيشاور	٢٣٥٩
اليمدا	عدن الريان	١١٤٥	الريان عدن	١٢٤٥
الصينية	بكين	١٣٠٠	القاهرة	١٤٠٠
الصينية	القاهرة	٢٢٥٠	بكين	٢٣٥٠
الكويتية	الكويت	١٣٢٥	الكويت	١٤٥٠
الكويتية	الكويت	١٩٢٥	الكويت	٢٠٤٠
السعودية	الرياض	١٦١٥	الرياض	١٧١٥
السعودية	الظهران	١٩١٥	الظهران	٢٠١٥
السنغافورية	سنغافورة كراتشي	١٧٥٠	كراتشي سنغافورة	١٩٢٠
التركية	تاريتا	١٨٠٥	استنبول	١٩٢٠
القطرية	الدوحة	٢٠٠٠	الدوحة	٢٢٠٠
العمانية	مسقط	٢١٤٥	مسقط	٢٣٤٥
الهولندية	امستردام البحرين	٢٢٢٠	البحرين امستردام	٢٣٣٠

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥٢٢	الدوحة	٠١٤٠	الدوحة البحرين	٠٧٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٠	البحرين الدوحة	١٠٤٥	الدوحة البحرين	١٢٠٠
٥٠٢	البحرين	١١٤٥	مسقط	١٢٢٠
٥٠٤	البحرين الدوحة	١٧٤٠	البحرين	١٩٠٠
٥٠٦	البحرين	٢١٠٥	مسقط	٢١٤٥
٥٠٨	البحرين	٢٢٣٥	الدوحة البحرين	٢٣٢٠

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٢٢٦	الدوحة	٠٠٢٠	—	—
٣١٤	الرياض	٠٠٢٥	—	—
٩٢٣	دمشق عمان	٠٠٤٥	—	—
٦١٢	—	—	دكا	٠٢١٥
١٦	فرانكفورت	٠١٢٥	—	—
٣٦	مانشستر زيوريخ	٠٢٠٠	—	—
٧٠	—	—	مالي سنغافورة	٠٣١٠
١٨	روما	٠١٣٥	—	—
٨٦	—	—	بانكوك مانيلا	٠٣٣٠
٣٤	استنبول	٠٢٤٥	—	—
٧٦	—	—	سنغافورة جاكرتا	٠٣٤٥
٥٠٤	—	—	بومباي	٠٤٠٠
٧٠٠	—	—	دلهي	٠٤١٠
٤	لندن	٠٦٤٥	لندن	٠٧٣٠
١٠١	—	—	الكويت	٠٧٤٥
٢٠٢	—	—	مسقط	٠٨٠٠
٢٢١	—	—	الدوحة	٠٨٠٥
٦٠٠	—	—	كراتشي	٠٨١٥
٢٢٢	الدوحة	١٠٥٠	—	—
٥٠٥	بومباي	١١٠٠	بومباي	١٣٣٠
٧٠١	دلهي	١١٤٥	دلهي	٢٢١٠
١٠٢	الكويت	١١٥٠	—	—
٦١٣	دكا	١٣٠٠	—	—
٧٨١	هونج كونج	١٣١٥	—	—
٣	—	—	لندن	١٤٤٥
٢٠٣	مسقط	١٣٢٠	—	—
٦٠١	كراتشي	١٣٣٠	—	—
١٠٤	الكويت	٠٥٠	—	—
٥٠٣	بومباي	٢٠١٥	بومباي	٢٢٤٥
٢	لندن	٢٣٤٥	—	—

مطار الشارقة الدولي ت: ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
ايروفلوت	كالكتا	٤٠ر٠٠	موسكو	٠٥ر٠٢
الخليج	البحرين الدوحة	٠٥ر٠١	البحرين بيروت	٠٠ر١٠
الخطوط الهندية	—	٠٠٠٠	كاليكوت بومبي	٥٠ر٠٤
الكويتية	الكويت ابوظبي	٠٠ر٠٢	ابوظبي الكويت	٣٥ر٠٧
خطوط دالو	—	٠٠٠٠	جيبوتي مقديشو	٠٠ر٠٣
الخطوط الهندية	حيدر اباد مسقط	٠٠ر٠٣	احمد اباد بومبي	١٥ر٠٤
اليمنية	بومبي	٢٠ر٠٣	صنعاء	٢٠ر٠٤
لا اودا اير	بلغاريا	٣٠ر٠٦	—	٠٠٠٠
ترانس شارتر	بومبي	٣٠ر٠٦	موسكو	٠٠ر١١
الخليج	مسقط	٥٠ر٠٨	الدوحة البحرين	١٠ر١٨
الافريقية العالمية	—	٠٠٠٠	مقديشو نيروبي	٠٠ر١٠
طاجكستان	انابا	٢٠ر١٤	—	٠٠٠٠
الخطوط الهندية	بومبي كاليكوت	٥٠ر١٥	—	٠٠٠٠
الخليج	مسقط	٤٠ر١٦	الكويت	٢٠ر١٧
الاوكرانية	كييف	٢٥ر١٧	—	٠٠٠٠
الخليج	الكويت	٣٥ر٢١	مسقط	٣٠ر٢٢
الخليج	مسقط	٠٠ر٢٢	الدوحة	٤٠ر٢٢

خلافا لتوقعات العلماء

فقاعات غازية ضارة تطلقها السدود المائية تفوق ما تطلقه محطات الطاقة التقليدية

عند بناء مشاريع توليد الطاقة الكهربائية من القوة المائية كان يفترض الحد من انبعاث الغازات المنطلقة عن مشاريع الطاقة الاخرى. لكن هل صدق حدس العلماء؟

تبدو المياه المتجمعة بأفضل خزانات هائلة في جبال نائيه لتوليد الطاقة الكهربائية بعيدة كل البعد عن محطات الطاقة التي تعمل بالفحم او غيرها من مصادر الطاقة العالية. ان محطات الطاقة الكهربائية لاتؤدي لاحتراق شيء وهي بالتالي لا تسبب تلوثا في الجو -- لا امطارا حمضية ولا ذرات سوداء. انها بالتأكيد افضل مصادر الطاقة النظيفة ولهذا تصف معظم الدول القوة الكهربيمائية على انها التكنولوجيا التي لا تطلق ايه غازات. واخذت الحكومات في جميع ارجاء العالم على نفسها تعهدات بالعمل مستقبلا على الحد من انبعاث غازات البيوت البلاستيكية عن طريق بناء جسور الطاقة الكهربيمائية بدلا من محطات الوقود العادي.

عن نيو ساينتيس
ترجمة: ميسون جحا

لكن ربما تكون جهودهم مضللة، الدراسات على الخزانات الكبرى في مناطق باردة واخرى دافئه في حوض الامازون في البرازيل تظهر شيئا غريبا. ان العديد من تلك الاجسام المائية الهائلة -طاقة مائية حبيسه تنتظر صبها عبر التوربينات- هي نفسها تبعث غازات ضاره بالبيئة. انها تطلق كميات كبيرة من غازي ثاني اكسيد الكربون والميثان، حيث تتجمع في الجو مؤدية لارتفاع درجة حرارة الارض. وبهذا يكون لها نفس تأثير البيوت البلاستيكية.

وهناك بعض الخزانات الاخرى التي تسبب ارتفاعا اكبر في درجة حرارة الارض مما تسببه محطات الطاقة التي تعمل بالفحم او بالوقود.

من اسوأ تلك الخزانات المائية واكثرها ضررا بالبيئة خزان بالبينا على نهر اواتوما، وهو رافد لنهر الامازون. يزود هذا السد مدينه مانوس، عاصمة منطقة الامازون بمعظم ما تحتاجه من الكهرباء. لايزيد ارتفاع هذا السد عن ٥٠ مترا، لكنه يغمر بمياهه مساحه تقدر بـ ٣١٠ الاف هكتار، وهي منطقة تساوي مساحة لانكا شاير او لوكسمبورج. عند النظر الى الامتداد المائي من الجو، يبدو وكأنه فيضان مؤقت وليس مجرد خزان مائي دائم. يقل عمق ثلث مساحه الخزان عن ٤ امتار وتبدو على سطحه هياكل عظيمة للاموات واشجار مقطوعه. حركة الماء المتدفق بطيئه ولهذا تكون معظمها راكده وملآى بالاعشاب الضارة.

كغيرهم من بناة السدود الاخرى لم يكلف المهندسون الذين بنوا سد بالبينا في منتصف الثمانينات، انفسهم مشقة لازالة الاشجار قبل غمر المنطقة بالمياه. بدون وجود سوق لتصريف الاشجار المقطوعة. بدا ان عملية قطعها لن تكون مجدية اقتصاديا، لهذا تركت المياه لتغمر اكثر من مئه مليون طن من الحياة النباتيه، ومع تحلل تلك البناتات ينبعث معظم الكربون الذي يحويه في الجو.

مستنقعات السدود

فيليب فيرساند، عالم بيئه في معهد الابحاث الوطنية في البرازيل، درس هذا العالم الغازات المنبعثة من مياه السد، ان النباتات المتحللة تطلق غاز ثاني اكسيد الكربون ويطفو بعضها على سطح المياه، وكذلك الحال بالنسبة للنباتات الواقعة على عمق مترا او اكثر من السطح لكن النباتات النامية في الاعماق وهي من النوع الذي يستطيع الحياة بدون اوكسجين فهي تطلق غاز الميثان. يقول العالم فيرشايد.. في المياه الضحلة لخزان بالبينا يمكن رؤيه فقاعات غاز الميثان في كل مكان... والمزيد من هذا الغاز يقبع في الاعماق في بعض الاحيان ينطلق فجاة كما حدث في عام ١٩٩٣ في البينا مما ادى لموت آلاف الاسماك، وفي الاحوال العادية يتسرب الى الجو عند مرور الماء عبر التوربينات.

يقدر فيرنساند حدوث تسرب هائل لغاز ثاني اوكسيد الكربون خلال فترة السنوات التسع منذ بدء تجميع المياه خلف سد بالبينا في عام ١٩٨٨ في العام الاول لفيضان السد، اطلق خزان المياه اكثر من ١٠ ملايين طن. واليوم هبط الرقم السنوي بمعدل ربع ذلك الرقم الاول.

واما غاز الميثان فينبعث بشكل ابطأ. تشير التقديرات الى انه في السنه الاولى لبناء السد انبعث ١٥٠ الف طن من الغازات السامة من مياه هذا الخزان.

ان تقييم حجم الضرر الناتج عن انبعاث غازي ثاني اوكسيد الكربون والميثان هو عملية معقده. ان غاز ثاني اكسيد الكربون يبقي لمده اطول في الجو. ان الجزيء من هذا الغاز يبقى عالقا في الجو لمدة قرن من الزمان، بالمقارنة مع مدة عشرسنوات لجزيء غاز الميثان. لكن الضرر الذي يحدثه غاز الميثان في الجو اكبر مما يحدثه غاز ثاني اكسيد الكربون. اذن كيف يمكن تقييم خطره؟ يتبنى العالم فيرنسايد مهمه وضع تقرير لتقديمه للهيئة الدولية حول تغير المناخ. يقول انه في القرن الاول لانبعاثه يكون لجزيء غاز الميثان قوة ضرر تعادل ١١ ضعف القوة التي يملكها جزيء غاز ثاني اكسيد الكربون.

ان الغابات المغمورة بالمياه تكون مرتعا لغاز الميثان، وليس هناك مثال ابلغ على هذه الصورة من تلك المياه التي تغمر حوض الامازون. يقول فيرنسايد.. هنا في هذه المنطقة، الخالية من الاوكسجين والتي ترتفع فيها درجات الحرارة تكون الظروف مناسبه بل مثاليه لانطلاق غاز الميثان. وحتى بدون حدوث عمليه فيضان صناعي يعتبر حوض الامازون في البرازيل من اكبر مصادر غاز الميثان في العالم، ان حوالى ٢٪ من مساحه منطقة الامازون حوالى ١٠٠ الف كيلو متر مربع تفيض لفترة معينة في السنة. وتأتي السدود لتضيف لوفرة المنطقة بهذا الغاز السام (الميثان).

التلوث الناتج عن السدود

عند سد بالبينا قدر العالم فيرنسايد الضرر الذي يحدثه انطلاق غازي الميثان وثاني اكسيد الكربون، حتى يستطيع مقارنته مباشرة مع حجم الغازات المنطلقة من محطات الطاقة التقليديه يقدر حجم الغازات المنطلقة من مياه سد بالبينا في عامه الاول فقط باكثر من ١٢ مليون طن من غاز ثاني اوكسيد الكربون. وقد هبط ذلك الرقم الى ٧ ملايين طن في علم ١٩٩٠ والى ٢ مليون طن في العام الماضي. وسوف ينخفض هذا الرقم لاقل من ١ مليون طن خلال عشر سنوات ومن ثم لاقل من نصف مليون طن في خلال خمسين عاما.

مقارنات مفيدة

لكن كيف يمكن مقارنة هذه الارقام مع الارقام الخاصة بمحطات الطاقة التقليدية؟ ان المعدل الوسطي لانتاج الكهرباء في السنوات الثماني الاولى لبدء تشغيل سد بالبينا بلغ ١١٢ ميجا وات- وهو معدل ليس بكبير بالنسبة لسد يبلغ حجمه مساحه ريف انجليزي.

يقول فيرنسايد: لو لم يتم بناء سد بالبينا لربما لجأت السلطات في مانوس بالبرازيل لبناء محطة طاقة تقليدية تعمل بالديزل. ان محطة كتلك، كانت ستطلق سنويا من غاز ثاني اوكسيد الكربون مايصل الى حوالى ٠,٤ مليون طن.

يقول فيرنسايد: حتى الآن كان لسد بالبينا تأثير ضار بالبيئة يعادل ١٦ ضعف الاثر الذي تحدثه محطه توليد طاقة تعمل بالشكل التقليدي. ورغم تضاؤل حجم الغازات المنبعثه من مياهه، فانه سيستمر في تلويث الجو على مدار الخمسين عاما القادمة.

وقد درس فيرنسايد اوضاع السدود الاخرى في البرازيل، فلم يجد اسوأ من سد بالبينا زاد موقع سد توركوري الضخم على نهر توكانتينس.

انتهى العمل في هذا السد في عام ١٩٨٤. وهو من احد اكبر عشرة سدود لتوليد الطاقة الكهربائية في العالم، بسعه تصل الى ٤ آلاف ميجاوات. انه يفيض على مساحه من الغابات تصغر عن مساحه فيضان سد بالبينا، لكنه يولد طاقة تبلغ ٣٠ ضعف حجم الطاقة التي ينتجها سد بالبينا. ورغم ضخامه حجمه وانتاجه فان سد توركوري يطلق ما يعادل ثلاثة ملايين طن من غازي ثاني اكسيد الكربون في العام الواحد. وبهذا يقل ما تطلقه مياهه من الغازات عن نصف ما تطلقه محطه كهربائية تقليديه ذات سعه مشابهه.

غازات في منطقة باردة

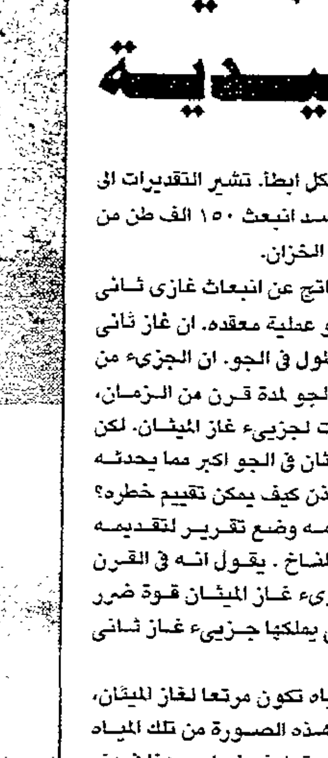
من الصعب تخيل مناخين اكثر تباينا من المناخ الذي يسود الغابات الممطره في الامازون والمناخ السائد في المنطقة القطبية الشمالية في كندا. لكن في هذه المنطقة ايضا وجد الباحثون انبعاث كميات هائله من الغازات الضارة بالبيئة، في كندا سدود لتوليد الطاقة الكهربائية تغطي مساحه ٢٠ الف كيلو متر مربع. تنتج تلك السدود حوالى ٦٠٪ من حاجه هذا البلد من الكهرباء.

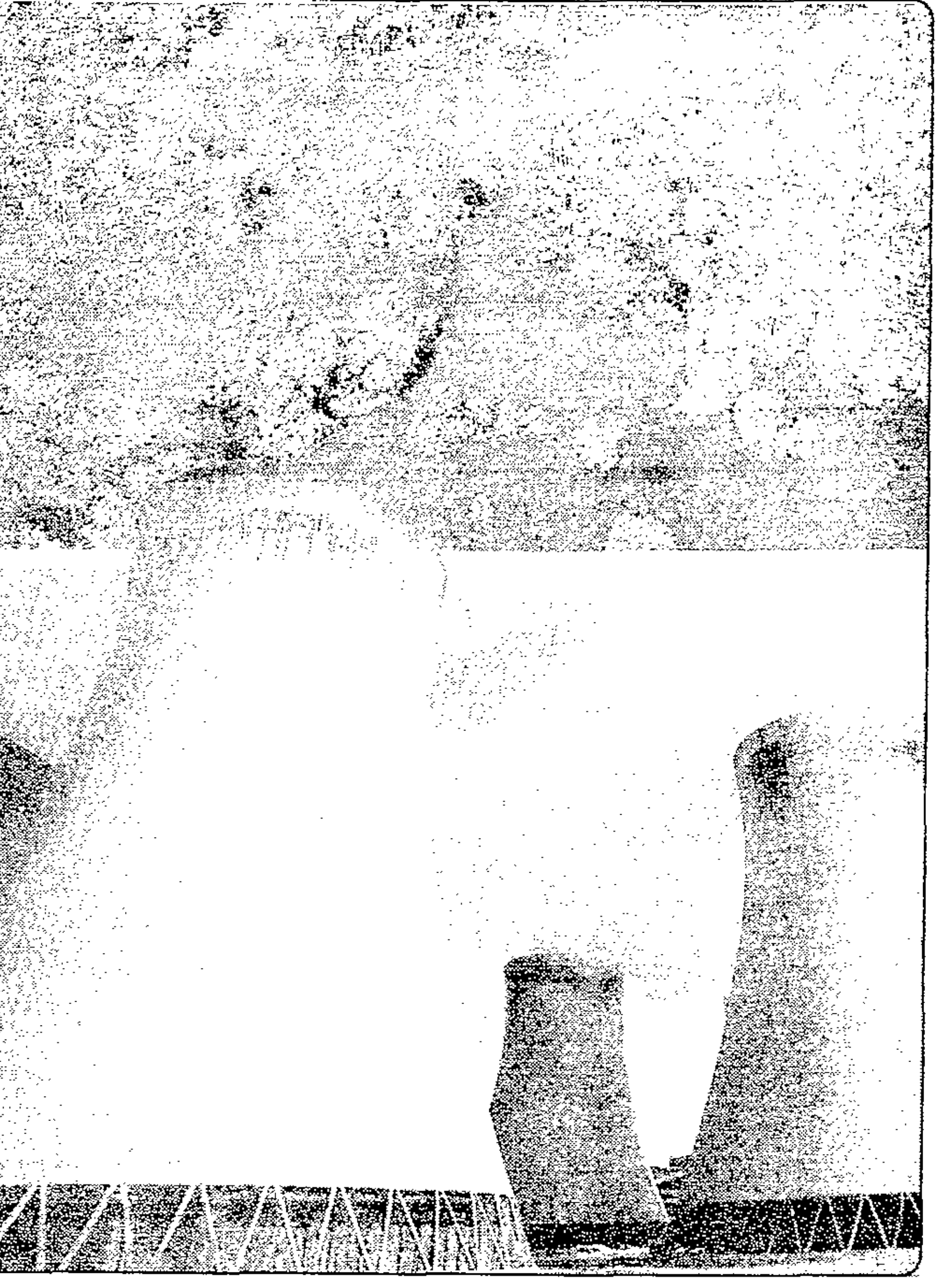
قبل ثلاثة اعوام وجد جون رد وزملاؤه في معهد الابحاث الحكومي الكندي عند زيارتهم ودراستهم لعده سدود لاثبات الطاقة الكهربائية، وجدوا بوادر انبعاث غازات سامه ضارة بالبيئة.

عند خزان نوتيجي في شمال ما نيتوبا وجد العالم رد بانه في خلال عامين من فيضان السد فوق اراضي غابه، كانت هناك مقادير كبيرة من غاز الميثان طافيه على سطح البحيرة. قدر العالم رد انبعاث ٧ جرامات من غاز الميثان من مساحه كل متر مربع من سطح البحيرة. في دراسة ثانية وجد فريق الباحثين الكنديين انبعاث كميات اضافيه من غاز ثاني اكسيد الكربون.

وهنا تساءل العلماء عما اذا كانت السدود المائية المولده للطاقة الكهربائية تضر بالبيئة بشكل اكبر مما تنزله بها محطات الطاقة التقليدية. وهنا يؤكد العلماء بأن الامر يعتمد على مساحة الارض التي تغمرها مياه السد وحجم الكهرباء المنتج.

يجمع العلماء في المناطق الحارة او الباردة على ان ارتفاع درجة حرارة الارض بفعل الغازات المنبعثة سواء من المصانع او السدود والمحطات المولده للطاقة امر لايمكن تجاهله. وهذا بالفعل ما تم الاتفاق عليه في قمة الارض. وقعت اكثر من ١٥٠ دوله في مؤتمر تغير المناخ على مذكرات عمل تهدف للحد من وتخفيض حجم الغازات المنبعثة. ويسعى العلماء لمساعدة حكوماتهم في ايجاد بدائل للطاقة ولاختراع وسائل جديدة تقلل من حجم الغازات المنبعثة الضارة والتي تؤدي لارتفاع درجة حرارة الارض.





١- عندما تغمر مياه السد اراضي زراعية حوله تتحلل النباتات وتتصاعد الغازات السامه
٢- محطات طاقة تقليدية تطلق غازات ضاره لا تقل كثيرا عن حجم ما تطلقه مياه سد ضخم

غابات في حوض الامازون غارقة بالمياه وقد بدأت باطلاق غاز الميثان

معاينة × معاينة

لم تعد حكرا على الشركات ومراكز البحث العلمي

الدرب المضيء تشعل حرب الكلمات عبر شبكة «الانترنت»

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: الفايننشيال تايمز

لم يكن سهلا على الاطلاق الحصول على وثائق رسمية من الدرب المضيء، مجموعة رجال حرب العصابات في بيرو، التي شنت حربها على الدولة عام ١٩٨٠. وكان لابد من الحصول عليها من نشطاء، سعوا لكي لايكونوا تحت الطلب لفترة طويلة - فالموت او اللجوء عادة ما كان قريبين في الجوار.

كما ان حيازتها كانت ايضا مخاطرة. فبحلول عام ١٩٩٢ وبعد ان زهقت حوالي ٣٠ الف روح في الحرب، اصبح قمع الحكومة لرجال حرب العصابات اعتباطيا ووحشيا لدرجة ان لاحد الرجال امضى ستة اشهر في السجن للاشتباه به كارهابي بعد ان ضبط وهو يصدر كتابا يتحدث حول الموضوع نفسه.

وعلى اية حال، فقد شرعت الدرب المضيء في الشهر الماضي في حجز موقع على الشبكة العالمية «الانترنت» واصبحت الوثائق الرسمية للحزب الشيوعي في بيرو - الاسم الحقيقي للدرب المضيء - متوفرة على الدوام عبر العالم. ولم يعد ثمة حاجة للخوف من الانتقام في اوساط الموزعين والقراء على حد سواء.

وقد وضع للمجموعة عنوان في البريد الالكتروني للشبكة ونشرته مجلة امريكية تسمى الراية الجديدة (نيو فلاج) مؤيدة للدرب المضي.

لكن المحاولات التي بذلت للوصول الى الشبكة عبر جهاز الكمبيوتر فشلت تماما، حيث كان ياتي الرد مباشرة، اما برفض وصول السيرفر Compuserve او من جراء رفض الصفحة المقصودة استقبال الاشارة. وبعد مشاورات مستفيضة يقول المساعد على الخط المباشر ان تصميم الصفحة هو المسئول عن هذا الخلل. وأنكر تماما ان تكون هناك مراقبة.

لكن النيتسكيب Netscape لم تظهر اية مشكلة. فصور ماركس ولينين وماو ظهرت كاشباح باهتة على شاشة الكمبيوتر، وتوفره أزرار الطرقات المطلوبة للوصول الى «أسئلة دائما ما تكرر» حول «حرب الشعب» بالاضافة الى وثائق الحزب بالاسبانية والانجليزية، لدعم قضايا الراية الجديدة ومعلومات حول «الرئيس جونزالو» - الاسم المستعار لمؤسسة حركة الدرب المضيء وزعيمها ابيمال جوزمان.

وبالنسبة لاي محلل متخصص في حرب الثوار في بيرو فان وجود موقع على الشبكة يعد اكتشافا ملحوظا. فوثائق الحزب تؤكد على سبيل المثال، ان الدرب المضيء تعتقد بأن رسائل جوزمان وظهوره على شاشات التلفزيون الذي صور بالفيديو عام ١٩٩٣، عندما ظهر في زنزانته غير العادية داخل السجن للاقرار بهزيمته والدعوة لاجراء مباحثات سلام، خدعة متعمدة ومدروسة بدقة.

ففي مهرجان السوق الحرة لبيرو الرئيس البيرتو فوجيمورو فان مثل هذا التفسير للحادث يعد بدعة او هرطقة.

وعلى أية حال فان موقعا على الشبكة العالمية لايزود الدرب المضيء فقط بوسائل لمواجهة الحرب النفسية التي تشنها الدولة بعناية. بل ان له جانبا اكثر شرا وخطورة. فالوثائق المنتفخة والدعائية كالعادة، تنقل الخطوط العامة للسياسة الماوية الجديدة الى المؤيدين عبر العالم. وثمة صفحة لاتزال تحت البناء تحمل الاسم المشئوم «تعليمات».

وفي اماكن اخرى على الشبكة، فان نشطاء الدرب المضيء يشاركون في حروب مشتعلة - ملاسنات كلامية - تتراوح ما بين الهزلية والمميتة. وهذه تحدث بشكل رئيسي مع قوائم المناقشات الماركسية، التي تتناولها كما يظهر من العنوان، جامعة فيرجينيا الامريكية.

ومن اهم الحقائق التي اظهرتها المناقشات عبر الشبكة ذلك الانقسام الكبير في الرأي حول احترام الحركة لحقوق الانسان وموقفها من الديمقراطية.

● صورة الصفحة الاولى التي تظهر على موقع الحركة عبر الانترنت

قالوا

«لو نظرتم الى وجهه لتبينتم على الفور انه ليس للديمقراطية لامعنى ولا وجود لديه»
هذا ماقاله جينادي زيجانوف في وصف خصمه لانتخابات الرئاسة الروسية بوريس يلتسين في حديث للصحفيين قبيل بدء الجولة الثانية من الانتخابات.

انه يستعد لتدمير كل شيء تم انجازه حتى الآن تحت لافتة الانتقام الاشتراكي.
هكذا وصف يلتسين خصمه زيجانوف في حديث للصحفيين عشية بدء الجولة الثانية من الانتخابات الروسية.

لقد حدث فراغ في تطبيق اتفاق دايتون، لكن امكن القضاء على سوء الفهم هذا واعتقد اننا تمكنا من انجاز مبادىء معينة تستند على ماسنحافظ عليه من اتصالات منذ الآن
تصريح صدر عن بيلينا بلافيتش نائب رئيس صرب البوسنة رادوفان كرادزيتش خلال اجتماع عقدته مع كارل بيلدين المبعوث الدولي للبوسنة.

لا اعتقد ان صيغة مدريد كانت تشمل مبدأ الارض مقابل السلام، ولن يستطيع العرب فرض شروطهم على اسرائيل. وسنتفاوض مع الدول العربية وفلسطين ولكن لااعرف مالذي ستسفر عنه المفاوضات
تصريح لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للاذاعة الاسرائيلية حول فرصة التوصل الى سلام مع العرب بموجب مقررات مؤتمر مدريد.

يجب على اسرائيل الالتزام بمقررات الامم المتحدة، وعليها، كخطوة اولى لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ان تنسحب من الاراضي التي تحتلها بما فيها مرتفعات الجولان السورية
تصريح لرئيس الوزراء التركي الجديد نجم الدين اربكان امام وفد زائر من وزارة الخارجية الامريكية.

كتاب

روسيا .. استقرار وفوضى

عن: لوموند
اعداد: موفق زاعور

ان حال روسيا ليس سيئا بكل هذا القدر، هذه هي النتيجة التي توصل اليها العديد من المراقبين الامريكيين الذين ليسوا بالضرورة من مؤيدي بوريس يلتسين.

منذ عام ١٩٨٨، يعكف الاستاذ الامريكي ابراهام شاما من جامعة المكسيك الجديدة على اعداد دراسات مقارنة حول الاقتصاد الروسي.

وتؤكد نتائج دراساته التي نشرت في العدد الاخير من السياسة الخارجية.

ان الغرب قد اخطأ عندما اخذ على محمل الجد ارقام لجنة جوسكومستات الروسية التي تقوم بنشر احصائيات اقتصادية شاملة. لان هذه اللجنة باسمها السوفييتي الرنان تفتقر لأي خبرة في العمل بالقطاع الخاص، فهي تجهل تماما هذا القطاع وتجهل ايضا مايسمي بالاقتصاد اللاشكلي. والذي يتفوق الآن على الاقتصاد الشكلي التقليدي..

ويشير الكاتب الى ان ٩٠٪ من عوائد القطاع الخاص و٤٠٪ من الرواتب المدفوعة لايعلن عنها، لااللجنة «الجوسكومستات» ولا لمصلحة الضرائب. وعلى سبيل المثال، تتقاضى مصففة شعر عاطلة عن العمل في موسكو اعانات بطالة، لكنها تكسب ضعفي قيمة هذه الاعلانات من عملها في السوق السوداء.

كذلك الامر بالنسبة لمدير معهد في (بنجني نوفجورود) يعمل عملا اضافيا كمستشار يجني من ورائه ثلاثة اضعاف الراتب الذي يتقاضاه، ومثله ايضا ضابط سابق يقوم بتوفير الامن داخل سوق نفس هذه المدينة، كما يملك متجرا لبيع الفرو يكسب منه عشرة اضعاف اجرة، لكنه لايصرح لمصلحة الضرائب الا بـ ١٠٪ من اجمالي مبيعاته وارباحه.

وتعتبر عملية التحايل على مصلحة الضرائب امرا مألوفا في روسيا، ويصرح كل التجار الصغار ان حالهم قد تحسن منذ عام ١٩٩٤.

ويؤكد خبراء روس واجانب ان حوالى ٦٠٪ من النشاط الاقتصادي يفلت من الرقابة وان جزءا لابأس به ايضا من الاموال التي استثمرت في الخارج عام ١٩٩٤ بدأت تعود لروسيا في عام ١٩٩٥ مما يعني توافر الثقة لدى محدثي النعمة.

لكن رغم كل هذه الاسباب ومهما كانت نتيجة الانتخابات الرئاسية، سوف لن تعود روسيا الى الوراء.

ويرى كثير من المتخصصين في الشئون الروسية ان روسيا اليوم هي روسيا المجتمع الديمقراطي الذي يسوده نظام التعددية والذي سيبقى كذلك.

ان اقلمة السلطة وانتشار جماعات المصالح التي تتصارع سواء في المجال الاقتصادي او في المجال السياسي لكنها تبقى ضمن اطار السيطرة المتبادلة في نفس الوقت، يحولان دون احتكار السلطة ويفرضان السعي الى الاتفاق، وفي واقع الامر ثمة جيل جديد ألف الحرية ولن يتخلى عنها بسهولة.

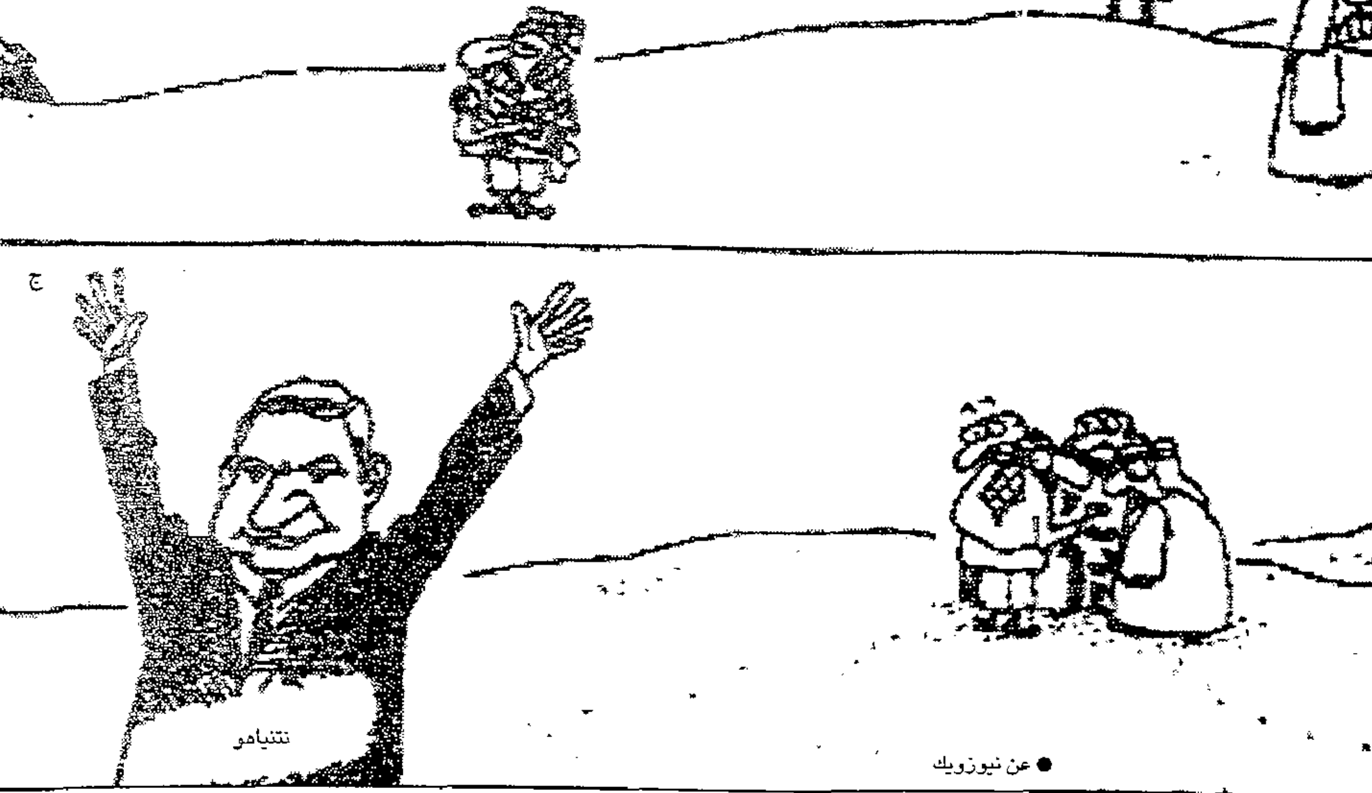
من ناحية اخرى، يخلص الكاتب الى ان مفارقة السياسة الروسية تتمثل في ان روسيا تعيش حالة من الاستقرار والفوضى في آن واحد.

وفي معرض حديثة عن الانتخابات في روسيا يقول الكاتب انه رغم هذا التغيير البطيء جدا، فان الانتخابات الروسية تقرب الدولة من جاراتها في اوروبا الوسطى وكذلك من الديمقراطيات القائمة.

ويشير الكاتب الى ان بوريس يلتسين وجنيادي زيوغانوف كلاهما اتجها نحو الوسط كما هو حال الانتخابات في الغرب.

في الواقع ان جوا من الشك، كان ومايزال يخيم على قدرة بوريس يلتسين على تحمل نتائج لاترضيه. واذا فعل وتحملها فسيكون موضع تقدير بالغ، لانه على مدى ١٠٠٠ عام من تاريخ روسيا، لم يحدث ان ترك احد الزعماء السلطة الا اما بسبب الوفاة او الاستقالة المفروضة بالقوة.





صفحات أسبوعية تصدر كل جمعة

تطبيق الرقم القومي بمصر ابتداء من يناير القادم

القاهرة — «الاتحاد»:

تبدأ مصر اعتبارا من شهر يناير المقبل تطبيق نظام الرقم القومي الجديد وذلك بعد استكمال كافة التجهيزات التكنولوجية اللازمة والتي استغرقت عدة سنوات بتكلفة (٥٠٠) مليون جنيه.

وتنفيذا لنظام الرقم القومي، تبدأ مصلحة الاحوال المدنية في مصر مع بداية العام المقبل في اصدار الهويات الجديدة والتي تشمل الرقم القومي لكل مواطن مصري.

وفي تصريحات لـ«الاتحاد» اوضح اللواء اسماعيل بصيلة مدير المصلحة ان الهوية الجديدة تضم (١٧) رقما تمثل الرقم القومي ويتعين على كل شخص حفظ (٤) ارقام فقط منها. مشيرا الى ان مصر هي الدولة رقم (١٨) في العالم التي تطبق نظام الرقم القومي. واضاف المسئول ان المصريين العاملين في الخارج يمكنهم استخراج هذه الهويات الجديدة اثناء اجازاتهم في مصر.. مشيرا الى انه يمكنهم في نفس الوقت استخراج كافة وثائق المصلحة كشهادات الميلاد والوفاة ووثائق الزواج والطلاق من خلال مكاتب التمثيل الدبلوماسي المصري بالخارج.

خطة لتطوير حديقة الحيوانات بالجيزة بمصر
٦ افيال من زامبيا بمليون جنيه وفيلان من الهند

القاهرة - الاتحاد - نجوى طنطاوي:

تنفذ حديقة الحيوانات بالجيزة في مصر حاليا خطة تطوير شاملة بعد ادراجها على الخريطة السياحية لمصر، باعتبارها اقدم حديقة حيوانات في الشرق الاوسط ومن اقدم الحدائق في العالم. وفي حديثه ل «الاتحاد» يستعرض المهندس الزراعي مصطفى عوض وكيل اول وزارة الزراعة المشرف العام على الحديقة ملامح خطة التطوير وفي مقدمتها الاعداد للعرض المفتوح للحيوانات المتجانسة، تمشيا مع الاتجاه العالمي حاليا بالابتعاد عن عرض الحيوانات داخل اقفاص، حيث بدأت الحديقة في تربية صغار الحيوانات المتجانسة ومنها مجموعات زراف ونعام وحمار الوحش.

وفي اطار تجديد الحيوانات بالحديقة وزيادتها وتنوعها، تشمل خطة التطوير اضافة (٦) أفيال جديدة، منها (٤) أفيال مهداة من زامبيا تصل قيمتها الى مليون جنيه، اضافة الى فيلين مستانسين من الهند لاستخدامهما في الركوب داخل الحديقة للترفيه عن الرواد خاصة الاطفال.

ويجرى حاليا تشييد اكبر مستشفى بيطرى في الشرق الاوسط لخدمة ورعاية الحيوانات داخل الحديقة وخارجها وفق اعلى مستويات العلاج والرعاية الصحية للحيوانات.

وتشمل الخطة تطوير وتجديد جزيرة الشاي الشهيرة بالحديقة وتجديد الطرق و«المشايات» المصنوعة من الحصى الملون، وكذلك الكشك الخشبي الذي كان يجلس داخله الخديوي اسماعيل.. اضافة الى الشعاب المرجانية في بحيرة البط بالحديقة..



المرقب.. اطلالة على البحر المتوسط

اوابد تتحدى الزمن

قلعة «المرقب» على الساحل السوري
أهم واجمل المواقع الأثرية في المنطقة الساحلية
بناها العرب سنة ١٠٦٢ واحتلها الصليبيون سنة ١١١٧ وحررها السلطان قلاوون سنة ١٢٨٥م

دمشق — مكتب «الاتحاد» — هشام عدره:

تزخر المنطقة الساحلية في سوريا بالعديد من المواقع والأوابد الاثرية الهامة التي تعود لعصور قديمة، وتحتضن في تربتها مخلفات العديد من الحضارات المتعاقبة ومن اهم المواقع الاثرية التي تضمها المنطقة الساحلية تأتي القلاع الضخمة التي توجد في الجبال الشاهقة، والتي تدل على عظمة الحضارات وقوة اليد التي اشادتها.

ومن اجمل القلاع الموجودة في الجبال باطلالتها المباشرة على البحر الابيض المتوسط بحيث يمكن للمسافر على طريق اللاذقية طرطوس مشاهدة هذه القلعة الجميلة الضخمة من نوافذ السيارة. حيث تبعد القلعة عن الطريق العام حوالي ٥ كم ويصعد اليها بطريق فرعي من مدينة بانياس الساحلية.

تقوم قلعة المرقب على قمة جبل بركاني يشرف على شاطيء البحر، والجبل مثلث الشكل تقريبا طرفاه الشمالي والغربي شديدا الانحداء، ويفصله عن سلسلة الجبال الساحلية واد عميق في جهته الشرقية، وفي الجهة الجنوبية الغربية تتوالى المرتفعات والمنخفضات الى ان تزول تماما قرب شاطيء البحر. وقد استخدم في بناء القلعة حجارة بازلتية متوفرة في تلك المنطقة وقليل من الحجارة البيضاء كتزيينات في بعض اقسامها.

● تاريخ القلعة وتسمياتها

يذكر المؤرخ الاثري احمد فايز الحمصي ان قلعة المرقب عرفت باسماء عديدة خلال العصور التاريخية ومنها: ماركابوس وماركابان ودعيت من قبل العزبي باسم مارغت ومارغاتوم ومارغانت واطلق عليها العرب اسم (المرقب). وتذكر بعض المراجع التاريخية ان بناء قلعة المرقب كان عام ١٠٦٢م من قبل المسلمين. وقد كانت القلعة قائمة عند غزو الصليبيين للبلاد، ويذكرها احد الكتاب اليونان بين عدد من المواقع الحصينة على الساحل التابعة للمسلمين والتي حاول البيزنطيون احتلالها عام ١١٠٤م اثناء غزوهم الساحل مما يؤكد وجود القلعة السابق للاحتلال الصليبي.

بقي الصليبيون في قلعة المرقب مئة وثمانية وستين عاما من (١١١٧م) — ١٢٨٥م وكان اول من احتلها روجر أمير انطاكية ثم وضعت القلعة تحت امرة اسرة منصور الاقطاعية التابعة لامارة انطاكية وفي عام ١٨٦ اسلمت القلعة الى جماعة الاسبتارية وهي احدى الفرق الدينية المعروفة في ذلك العصر. وقد اضافت عددا من الابنية الدفاعية والمنشآت العسكرية الهامة للقلعة مما زاد في تحصينها.

● فتح العرب المسلمون القلعة

سيّر الملك الظاهر غازي سلطان حلب عام ٦٠١هـ (١٢٠٥م) حملة الى قلعة المرقب، خربت ابراج السور ولكنها انسحبت لمقتل قائد الحملة بعد ان قاربت من الاستيلاء على القلعة. ثم لاقت صعوبات كثيرة في منتصف القرن الثالث عشر الميلادي من جراء انتصارات السلطان الظاهر بيبرس، ولم يحصل اصحاب قلعة المرقب بعد عام ١٢٧٠م على هدنة جديدة الا بعد ان تنازلوا عن نصف اراضيهم وتعهدوا بعدم اقامة منشآت جديدة في القلعة. وفي عام ١٢٧٩م شن اصحاب القلعة من فرسان الاسبتارية هجوما على المسلمين مستفيدين من الاضطرابات التي رافقت استلام السلطان قلاوون مقاليد الحكم. وفي بداية عام ١٢٨١م حاصر قلعة المرقب الامير بلبان الطباخي حاكم قلعة الحصن ليثار من اصحابها ولكن بدون جدوى. وبقي الفرسان في مواقعهم منتظرين الفرصة للهجوم على المسلمين.

قام السلطان قلاوون باعداد العدة لمعركة سيخوضها دون ان يعين الجهة التي سيتوجه اليها، فجهز المجانيق وآلات الحديد والنفط والنشاب وشرع بالمسير حتى ظهر امام قلعة المرقب في ١٠ صفر ٦٨٤هـ ١٧ ابريل نيسان — ١٢٨٥م. ونصب المنجنيقات وسائر ادوات الحصار وبدأ القتال واشتد الحصار حتى بدأت الثغرات في الاسوار وايقن الفرنج انهم قتلى دون شك فطلبوا الامان بعد دفاع طال اكثر من خمسة وثلاثين يوما. وقد اجاب السلطان قلاوون بالعفو والأمان رغبة منه في ابقاء الحصن كما وافق لأهل المرقب بالخروج من القلعة مع كل مايستطيعون حمله مع ٥٥ حصانا وبغلين محملين بما يرغبون وعلاوة على ذلك سمح لكل فارس بحمل (٢٠٠٠) قطعة ذهبية، كان لهذا الفتح اثره الكبير في كافة الاقطار العربية حيث عمت البشائر بالنصر العظيم. استخدم السلطان قلاوون قلعة المرقب بعد فتحها كمركز للحركات العسكرية ضد الصليبيين ووضع فيها حامية قوية واصبحت مركزا لولاية هامة ربطت بامارة طرابلس. ويخلد ذكرى فتح القلعة كتابة تذكارية على البرج الامامي الجنوبي نصها: (غزا هذه القلعة المحروسة وبنى هذا البرج المقدس السلطان «قلاوون في اشهر سنة ٦٨٤هـ/ ١٢٨٥م).

وفي العهد العثماني تمتعت القلعة ببعض الاستقلال الاداري تحت سلطة قائد حول للسلطان خوفا من حدوث ثورات محلية. وبعد العثمانيين احتلها الفرنسيون عام ١٩٢٠ بعد احتلالهم لسوريا. وبعد الاستقلال قامت المديرية العامة للآثار والمتاحف في سوريا بترميم قلعة المرقب وصيانتها واصبحت حاليا موقعا سياحيا فريدا يؤمها السياح والزوار من مختلف اصقاع الدنيا ليتمتعوا بروعة بنائها ومناظرها الطبيعية الخلابة وتاريخها العريق.

● ابنية القلعة ومنشآتها واسوارها وابراجها

لقد وصف المؤرخ المعروف ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان قلعة المرقب قائلا: «المرقب هو اسم الموضع الذي يرقب منه، بلد وقلعة حصينة تشرف على ساحل بحر الشام وعلى مدينة بانياس...».

وقلعة المرقب كغيرها من قلاع القرون الوسطى تتالف من مجموعة من الابنية الدفاعية، يحيط بها سوران كبيران احدهما خارجي والآخر داخلي لزيادة تحصين القلعة ومناعتها. والناظر للقلعة من الخارج يشاهد البرج الواقع في الجهة الشمالية الغربية للقلعة والبرج الجنوبي الامامي. وفي اعلى البرج يلاحظ بقايا الشرفات الدفاعية التي كانت تحيط باطار البرج العلوي. والشريط الرخامي المنقوش بكتابة عربية ذكرى لفتح القلعة من قبل العرب.

وعند الدخول للقلعة لابد من اجتياز الدرج الحجري المائل قليلا لتتمكن الخيول في الماضي من لجتيازه الى باب القلعة الرئيسي الذي يقع في البرج المربع وباب حديدي متحرك ينزلق من اعلى البرج الى اسفله وتبدو في الجدار المجاري التي كان ينزلق منها الباب كما كانت في السابق ويظهر ان بعض اجزاء هذا البرج قد عقد متصالب من حجر منحوت يستند على ركائز موشورية فوق دعامات. ولهذا البهو قوسان كبيران مفتوحان من الجهتين الجنوبية والشمالية يؤديان الى السور الخارجي (المنطقة الدفاعية الاولى) وفيه درج يؤدي الى القسم الشمالي من القلعة. ويبدو انه لايوجد اتصال بين ذلك البهو والطابق الثاني من البرج نفسه الذي يتالف من قاعة واسعة على سوريا السور الداخلي للقلعة. تهدم قسم من ارضيتها بفعل الزمن. تنيرها نافذة جميلة تطل على الجهة الجنوبية للقلعة. وفي هذه الغرفة من البرج كانت تقوم الادوات التي تساعد على تحريك الباب الرئيسي ولا تزال آثار الاحتكاك التي تركتها السلاسل على الجدران واضحة للعيان. كما يؤدي ممر ضيق الى غرفة رمي المنجنيقات والسوائل المحرقة والزيوت المغلية وفوقها اطار من الشراريف لم يبق منه سوى اجزاء صغيرة منها. ثم ترميم هذا البرج في العهد العربي بعد استيلاء السلطان قلاوون على القلعة. ولقد حفر حوض عريض مستطيل الشكل بنيت جدرانه بحجارة بازلتية سوداء ومازال بقايا هذا الحوض حتى الآن. وكان يستخدم لتجميع مياه الامطار وقد ثبت وجود اقنية كانت تساعد على انسياب المياه من الجبال المجاورة الى داخل الحوض، ثم خروجه الى حمام صغير يقع في الجهة الجنوبية من القلعة الذي يقع خلف البرج الامامي، ويمكن لهذا البرج بارتفاعه الشاهق وتحصيناته المتعددة ان يراقب ويسيطر على المنطقة الساحلية، ويؤلف هذا البرج مع الابنية الداخلية الملاصقة له الجزء الهام من القلعة الداخلية. وعند دخول الزائر الى المنطقة الدفاعية الاخيرة من الباب القائم، حيث يعلو المدخل تزيينات ترتكز على اعمدة لها تيجان دقيقة الصنع. وكان يحمي هذا المدخل باب جديد مؤلفا من مصراعين وتبدو في الجدار مكان ارتكاز مفاصل مصراع الباب. وبعد ان نجتاز الرواق الذي يلي الباب مباشرة ببضعة امتار نصادف رواقا آخر معقودا مبنيا بحجارة بازلتية سوداء. ويبدو على اقسام الجدران آثار طلاء كلسي وخطوط سوداء مما يدل على ان الرواق كان مطليا ثم زالت اغلب آثاره، ويقودنا هذا الرواق الى باحة سماوية داخلية. وفي وسط الباحة فوهة تتصل بخزان للماء كبير. وفي منتصف الباحة هناك بناء الكنيسة المستطيل الشكل ويعود تاريخها الى نهاية القرن الثاني عشر الميلادي. وقد تحولت الكنيسة الى مسجد بعد الفتح العربي الاسلامي.

البرج الكبير الضخم يقع خلف البرج الامامي ويبلغ ارتفاعه حوالي (٢١م) وقطره (٢٩م) وسمك جدرانه يبلغ خمسة امتار. ويمتاز هذا البرج بضخامته وشدة تحصيناته التي يمكن مقارنتها بابراج القلاع التي شيدت في اوروبا بنفس العصر. وقد بني البرج بأحجار بازلتية سوداء كبيرة الحجم، ويتالف من طابقين مزودين بمرامي السهام والنبال وقد نفذت هذه المرامي على ثلاثة مستويات دفاعية بحيث لاتترك حولها نقطة لايمكن الدفاع عنها. ونلاحظ في سقفي هذا البرج فتحات كانت تستخدم لنقل الصوت من الطابق الارضي حتى سطح البرج العلوي او لنقل الماء وربما للاثنين معا.

في الزاوية الشمالية الشرقية يقوم البرج المستدير ليحمي هذا البرج الباب المؤدي الى السور الاول، وزود البرج بمرامي السهام.

وقبل مغادرة باحة القلعة هناك درج يؤدي الى القاعة الكبيرة الواقعة على يمين الباحة، تشتمل هذه القاعة على عدد من الاروقة المعقودة تستند اقواسها على مساند في الجدران مايزال بعضها قائما. ويبدو انها تستند من جهة اخرى على دعامة مركزية لم يبق لها اثر يدل عليها، وطريقة تشييد عقود واقواس هذه القاعة تجعلنا ننسب بناء هذا القسم من القلعة الى اوائل القرن الثالث عشر الميلادي. ويبدو ان الجدران كانت مكسوة برسوم جدارية زالت وبقيت آثار ضئيلة منها. ويظهر ان هذه القاعة كانت مركزا للاجتماعات، وبجانبها مباشرة تقوم غرفة المراقب الواقعة فوق الباب الداخلي للقلعة، ويظن ان موقع هذه الغرفة كانت تقوم الغرفة الخاصة بصاحب القلعة التي خصصها لنزلائه وضيوفه واسمها ديوان الملك (غرفة الملك).

محطة

عوامل القوة كثيرة، تنهض بها الأمم، وترقى الشعوب، ويخرج التاريخ خلالها من الظلمات الى النور، وتقابلها عوامل الضعف التي تنخر المعنويات، وتضعف الارادات، وتجعل التاريخ يسير على رأسه بدلا من قدميه.

ويلفت النظر تداخل عوامل القوة والضعف وقابلياتها على تبادل المواقع، فالسكان – العامل البشري – يمكن ان يكونوا مصدر قوة صانعة للثروة وللعلم والحضارة، ويمكنهم ان يتحولوا الى عالة ومصدر ضعف واستنزاف.

كذلك الثروات الطبيعية يمكنها الارتقاء بالبشر والحياة واعادة خلق ثروات لا حدود لها وتنمية الموارد العلمية والقيم العملية وتوفير قاعدة للانتاج والنمو والتوازن الاجتماعي والنفسي، كما يمكنها التحول الى قوة مدمرة تعلم التواكل وكسل الرفاهية والاستهانة بالقيم الانتاجية وبالعمل كمصدر للثروة والتوازن الاخلاقي وكصانع للمكانة الاجتماعية اللائقة بالانسان الذي كرمه الله بعمارة الارض لا بالعيش عالة عليها.

في عالمنا العربي «الطاسة ضايعة» بين عوامل الضعف والقوة والحدود مائعة بين تمايزها وتداخلها، ولم تتبلور نظرية لبناء الحضارة بتحديد مكانة الانسان ودوره وماله وما عليه، فنجد العديد من الحكومات تستدين وتغرق في الديون لتعول قوى شبه متعطلة دون ان تفكر في تفعيلها وتحويلها الى قوى منتجة. ونجد حكومات اخرى تجد نفسها عاجزة عن مصارحة شعوبها بطبيعة المرحلة التي يعايشونها وما تتطلبه من التزامات وما تفرضه من تبعات، وما ذلك الا لأن اولويات مثل هذه الحكومات هي البقاء في السلطة، لذلك تتملق عواطف الناس وتصبح منقادة لاحلامهم واهدافهم كلاميا دون ان تتمكن من قيادتهم حضاريا، حتى اذا بلغ السَيل الزّبى، وجدت الطرفين في مواجهات دامية لا يدري فيها مقتول من قتله.

وعلى تردي الاوضاع الحضارية عربيا، وهو امر يشبه المريب الذي يكاد يقول خذوني، اي انه يملأ عيني كل ذي عينين، ويصمّ اذني كل ذي اذنين، ويلخذ بتلابيب كل من يتطفل فيتسلق جدار مقبرة الافيال التي تحرسها الضباع كما تجسدت في الفيلم العالمي... الملك – الاسد... على تردي الاوضاع عيانا بيانا، وجهارا نهارا، فما من رد فعل مدروس عاقد العزم مرهف الرؤية واثق الخطوة، ان هي الا تخبطات من مسّه الصرع، تحسبه يضج بالحياة وهو يعاني من سكرات الموت.

لقد بلغ سكان العالم العربي حاليا ٢٥٠ مليون نسمة يشكل الاطفال دون سن الخامسة عشرة ٤٥ بالمائة منهم، ونحن نشعر بصدق ان هذه القوى معطلة غير مشاركة في صياغة مستقبلها، مغيبة عن بناء الحضارة، علما انه بدون جهود هذه الملايين وهديرها وانتاجها لن تقوم لنا قائمة.

لقد نهضت كل من المانيا واليابان بشعبيهما، بوضع الملايين في خطوط الانتاج بدلا من خطوط الجبهة، بتمكين الناس من معرفة واقعهم وما هو مطلوب منهم من تضحيات وجهد لابسوقهم كما تساق الاغنام لا يدرون الى المرعى ام الى المسلخ.

لناخذ مثلا اقرب الينا من اندونيسيا البلد المسلم مثل بلداننا العربية والذي يبلغ سكانه ١٩٠ مليون نسمة اي قريبا من عددنا اذا ما اخذنا في الاعتبار عامل الفاقد السكاني بين بلد موحد ديمغرافيا وامة مشتتة في نيف وعشرين كيانا على مساحة مترامية من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي.

ورغم ذلك فان اندونيسيا المكونة من آلاف الجزر لايمكن مقارنة ثرواتها بالعرب، فهي بالقياس فقيرة، وبالمقابل فان قوتها بالقرار السياسي والارادة السياسية الواحدة لايمكن مقارنتها بالضعف العربي الذي ينتقص بعضه البعض ولا يزيد. اما نظام الحكم السياسي فيشبه العديد من اقطار العرب المحكومة عسكريا في الاساس ثم ما لبثت ان لبست المدني على «الميري» في وصفة لايعرفها غيرنا، فالرئيس سوهارتو الذي انقلب على اول رئيس لاندونيسيا المستقلة «سوكارنو» يمسك الحكم بيد من حديد منذ ٣٠ عاما، ولكنه بالقرار الواحد وبعدوى الجوار لنمور آسيا خطا خطوات لاتنكر فقد ارتفع دخل الفرد في عهده من ٥٠ دولارا عام ١٩٦٦ الى ٦٩٠ دولارا، كما تحولت عاصمته الى احدى مدن ناطحات السحاب وجل سكانها من الطبقة المتوسطة.

الرئيس سوهارتو الذي لايثق كثيرا بالديمقراطية الغربية رغم انه مقبل على انتخابات برلمانية العام المقبل ورئاسية العام الذي يليه، يؤمن بتفعيل الجماهير ودورها في بناء الحضارة، وآخر مشاريعه جمع ملياري دولار للمساعدة في تطوير طائرة جديدة تتسع لـ ١٣٠ راكبا تدخل الانتاج مطلع القرن المقبل، علما ان شركة «دواساتوتيغا بولو» الاندونيسية اجرت اول اختبار طيران من انتاجها في اغسطس الماضي، وعلى حد علمي فما من بلد عربي يصنع طائرات مدنية. يقول سوهارتو: قد يبدو مبلغ ملياري دولار كبيرا لكنه عندما يقسم على سكان اندونيسيا فلن يتجاوز نصيب الفرد ١٠ دولارات، واذا جمع على خمس مراحل فسيتم تحصيله على دولارين لكل مرحلة. ويضيف في كلمة ذات مغزى ما احرانا بان نتعلمها: «ان هيبة الامة لا تاتي دون ثمن... ويتعين ان ندفع الثمن».

الاغضاء الذي يمارسه العرب على نقاط ضعفهم، والعزف المتواتر على الاوهام والاحلام يجعلهم اشبه بذلك الحاكم الطاغية الذي كانت تنحني لنزواته الرقاب، فلما طلب نسيجا يلبسه لم يسبق لاحد من قبله، اوهمه الساحر ببدلة مفصلة من خيوط الهواء، فلما خرج الى شعبه عاريا كما ولدته امه، الجم الخوف افواه الناس فصفقوا بحرارة لذلك الانجاز الجمالي الرائع، حتى خرج طفل من وسط الناس يصرخ بان الحاكم عار... لقد كان وحده الذي رأى.. واوقف الحق على قدميه.

فضل النقيب

وزير الصحة اللبناني مروان حماده للاتحاد:
الصحة بألف خير في لبنان وكذلك السياسة ■ مهما كان قانون الانتخابات سيئاً فان المقاطعة أسوأ

مكتب «الاتحاد» – بيروت

حوار: ريتا حايك

أعلن وزير الصحة اللبناني مروان حمادة عن نية الوزارة في انشاء المؤسسة الوطنية لاسعاف الطوارىء، مشيرا الى انجاز الخريطة الصحية في خلال سنتين على ابعد تقدير. وتحدث حمادة «للاتحاد» عن خطة لاعادة تأهيل المؤسسات الخدماتية من المقرر انجازها في اواخر العام ١٩٩٧.

ودعا الى انجاح العملية الانتخابية النيابية اللبنانية، مؤكداً ان قانون الانتخاب الجديد يراعي المرحلة الانتقالية التي يمر بها لبنان. ورأى ان قراءة عميقة للأوضاع مع اسرائيل تظهر ان المفاوضات لن تصل الى الطريق المسدود، وتتطلب العودة اليها نضوج بعض الظروف في الداخل الاسرائيلي وفي مستوى الانتخابات الامريكية.

نص الحوار كاملاً فيما يلي:

○○ الى اي حد تعتبرون انكم تمكنتم في وزارة الصحة من التخفيف عن كاهل المواطن اللبناني عبر المشاريع الصحية الاستشفائية التي تقدّمونها؟

– منذ تسلمنا وزارة الصحة قبل اربع سنوات وضعنا نصب أعيننا العمل على إزالة هاجس الصحة الذي يخشاه المواطن والذي طالما اقض مضجعه حتى بات هماً مزمناً يلازمه في حله وترحاله.

فتوفير الصحة للجميع مسئولية تتحملها الدولة تشريعاً وتنظيماً ورعاية، مع التركيز على اللبنانيين الذين يقطنون المناطق النائية... ومنذ تحملنا المسئولية، أكدنا على مجموعة ثوابت تشكل مجتمعة النظام الصحي الحديث للبنان بمضامينه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

اولى هذه الثوابت وزارة حديثة تدير فعلاً قطاع الصحة بإدارتها وكوادرها البشرية المتخصصة وامكاناتها المادية كوسائل العمل والحركة والانتاج، وقد بدأنا في تحقيق هذه الخطوة الهامة مطلع العام الحالي (١٩٩٦) بتمويل من البنك الدولي عن طريق قرض قيمته ٣٥,٧ مليون دولار. وتمتد الخطوات التنفيذية لمشروع تاهيل القطاع الصحي في لبنان خمس سنوات. وقد اجتمعت في أواخر يونيو مع بعثة من البنك الدولي التي جاءت للإطلاع على مسار الخطوات التنفيذية التي تتحمل الوزارة مسؤولية تطبيقها بشكل مباشر. ومن أهداف هذا المشروع، إصلاح النظام الصحي في لبنان، وإعطاء كل لبناني فرصة متساوية ومقبولة ونوعية للطبابة والاستشفاء. كما يهدف الى اعادة تاهيل كامل القطاع الاستشفائي العام، وإعادة تاهيل وزارة الصحة ذاتها لجهة إدخال عناصر شابة وذات كفاءة اليها واستخدام الطاقات الوفيرة الموجودة في الوزارة، وستعود البعثة في سبتمبر مجدداً لمواكبة المراحل التنفيذية. وعليه فقد بأشرنا ومنذ بداية تطبيق المشروع باستقطاب الكفاءات العلمية المميزة التي نأمل معها ان نتوصل الى إعادة رسم دور الوزارة وأدواتها التنفيذية المادية والبشرية لكي تكون قادرة على التخطيط والتنفيذ والمراقبة وإدارة شؤون الصحة على ابواب العام ألفين.

ثاني هذه الثوابت، مسئولية الدولة في تامين الخدمات الطبية على انواعها للمواطنين وبشكل يغطي الحاجة الوطنية. من هنا كان عملنا الدؤوب على اعادة تأهيل مؤسساتنا الخدماتية، وهو مشروع سينتهي في اواخر العام ١٩٩٧، يضاف الى ذلك خطة شاملة اعتمدناها لانشاء مجموعة من المستشفيات والمراكز الصحية موزعة على المناطق اللبنانية كافة لا سيما النائية منها.

وأضاف: من هنا، وفي خلال سنة او سنتين على ابعد تقدير، وبعد الانتهاء كلياً من اعمال البناء والتجهيز وبالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار، ستكون الخريطة الصحية – مستشفيات ومراكز صحية – قد غطت جميع الأراضي اللبنانية، خصوصاً النائية منها، ونكون نحن كوزارة ودولة، نقلنا الاستشفاء والمراكز الصحية الى حيث المريض أينما كان، وفي خط موازٍ لإنشاء المستشفيات والمراكز الصحية، فقد عمدنا بالتعاون مع القطاع الخاص الاستشفائي الى توفير حجم كبير من الخدمات الصحية بلغ حسب إحصائيات العام ١٩٩٥ فقط، ٨٠ ألف حالة إستشفاء، ١٤٠٠ عملية قلب مفتوح، ٣٠ عملية زرع كلي، مليون جلسة غسل كلي، تامين أدوية سرير إقامة طويلة للأمراض المزمنة والعقلية، إضافة الى خدمات علاجية تشخيصية متطورة، حتى بلغ مجموع كلفة هذه الخدمات ما يفوق ١٥٠ مليار ليرة لبنانية.

تعاون وثيق مع القطاع الخاص

ولابد لي ان أؤكد على استمرار تعاوننا الوثيق مع القطاع الخاص، لتامين افضل الخدمات للمواطنين، ولكن من موقع اكثر توازنا سيؤمنه قيام قطاع إستشفائي عام إنطلاقا من المستشفيات الجامعية الضخمة او الوسيطة التي جئنا على ذكرها سابقاً.

وعلاوة على كل هذه المشاريع الصحية، وتوطيداً للعامل الصحي، فقد عملنا على إنشاء البرامج الوطنية لمكافحة السيدا، مكافحة السرطان، مكافحة العمى، الى جانب إنشاء المجلس الأعلى للصحة، إطلاق الشهادة الصحية قبل الزواج والسجل الصحي المدرسي وتشجيع الرضاعة من الثدي، الى جانب برنامج الرعاية الصحية الأولية.

كما عملنا وبالتعاون مع منظمتي اليونسيف والصحة العالمية على شمولية التلقيح ضد شلل الأطفال في المناطق اللبنانية كافة، حيث لم تسجل اية إصابة منذ ثلاث سنوات، وكذلك إقفال سائر الدكاكين التي تتعاطى الاتجار بالدواء في جميع المناطق اللبنانية، وتنظيف سوق الدواء من الأدوية المخالفة والممنوعة.

ونصل الى ثالث الثوابت المتمثلة بإطلاق المكتب الوطني للدواء. وقد بدأ العد العكسي لإطلاق المكتب مستورداً الدواء بعدما إكتملت الأنظمة الادارية والمالية ونظام المستخدمين.

المشاريع المستقبلية

○○ ما هي أهم المشاريع الصحية المستقبلية التي تعملون أو تخططون لتنفيذها؟

– إننا نتطلع إلى اليوم الذي نستطيع فيه تطبيق مقولة البطاقة الصحية، بحيث يستطيع المريض اللبناني الحصول على حقه في الطبابة والاستشفاء بمجرد إبرازها، فهي جواز مروره الى الصحة والعافية التي تحفظ له كرامته وتزيل عنه الكربة وهموم المستشفيات.

ومن بين الامور الهامة التي نخطط لتنفيذها هو نظام الطوارىء.

ويرمي هذا المشروع الى اقامة مؤسسة عامة تعنى بشؤون إسعاف الطوارىء، فتوجه كل طوارىء لبنان في شكل منسق وترتكز على عدد كبير من مراكز إنطلاق سيارات الإسعاف في المحافظات والأقضية.

وسينفذ هذا المشروع على مرحلتين، الأولى تطال بيروت وضواحيها والجنوب، والثانية بقية المحافظات والأقضية وتبلغ كلفتها في المرحلة الأولى ٥ ملايين دولار. والثانية تغطي بقية المحافظات والأقضية وتكاليفها ١,٥ مليون دولار توفرها وزارة الصحة من موازنتها.

استحقاقات الانتخابات

○○ برأيكم، هل ستجرى الإنتخابات النيابية في موعدها، وهل سيزيل قانون الإنتخابات الجديد الإعتراضات التي ادت الى مقاطعة جزء من اللبنانيين لإنتخابات ١٩٩٢؟

– الواقع ان المراحل الصعبة التي مررنا بها إبان الحرب في لبنان وما رافق ذلك من تجديد او تمديد متكرر للمجلس النيابي السابق إضافة الى ما استجد على الساحة اللبنانية والإقليمية وما استتبعها من تمديد ولاية رئيس الجمهورية وولاية قائد الجيش وحتى ولاية حكومة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، كل هذه المحطات ارخت بثقلها على استحقاق الانتخابات النيابية حتى خيل للكثيرين أن ما حصل من تمديدات سينسحب ولا شك على المجلس النيابي الحالي، يضاف الى كل ذلك ما يعمل له المتضررون، ومن الفئات كافة، من مسيرة السلام والإستقرار في لبنان سواء في الخفاء او في العلن ووضع العصي في الدواليب لعرقلة مسيرة الانتخابات لكي يعطوا الإنطباع ان الحياة السياسية والبرلمانية والديمقراطية في لبنان قد وصلت الى حد الاهتراء... ليثبتوا مقولاتهم ونظرياتهم وتنظيراتهم بان لبنان لن يقلع ما داموا هم خارج الدائرة.

ان صحة لبنان ستكون بخير... هذا ما اثبتته السنوات الماضية مع الاصرار على عودة الاستقرار وخوض معركة الانماء والاعمار.

وبانتظار ان يبت بالتقسيم الاداري الجديد وفقاً لما ينص عليه اتفاق الطائف. فاننا نعتبر أنفسنا وكأننا نمر بمرحلة إنتقالية، تتطلب مثل هذا القانون توخياً لتوازن القوى المؤثرة على الساحة اللبنانية، لا سيما وان القوى التي راعى مصالحها هذا القانون قد دفعت الفاتورة غالياً ضحايا وتضحيات للحفاظ على وحدة لبنان، وإبقائه في حظيرته العربية، ومن حقها على وطنها ان تنخرط وبقوة في الحياة السياسية وان يكون لها الرأي والتوجيه في مسيرة النهوض بلبنان، فما نفع ان تكون القوانين المثالية إن لم تراع الواقع السياسي والاجتماعي.

من هنا، وإنطلاقاً من الواقعية والوعي السياسي والاجتماعي، فإننا مدعوون الى تجاوز بعض الانتقادات التي ياخذها البعض على قانون الانتخابات الجديد لتمرير إستحقاق الانتخابات بسلام وبحيث لا يتحول المرء من الاختلاف في وجهات النظر، وان نعمل في الوقت عينه للوصول الى مجتمع سياسي لبناني متآلف ومتجانس بعيداً عن الحساسيات والفئويات الضيقة.

إننا ندعو الى انجاح العملية الانتخابية التي نتوقع إتمامها في موعدها، ولننظر الى ما يدور حولنا من اختلاف في الآراء تصل الى حد التصادم الاعلامي، لكانها جزء من اللعبة الديمقراطية التي افتقدناها طويلاً.



● مروان حماده وزير الصحة اللبناني

ركود في أسواق العقارات المصرية

ثبات أسعار الشقق والأراضى انتظار العودة العاملين فى الخارج

توقع زيادة أسعار العقارات بنسبة ١٠٪ حتى اكتوبر القادم

القاهرة - الاتحاد - ماجد علي

حالة من الركود تخيم على اسواق العقارات في مصر منذ بداية هذا العام وحتى الآن، حتى ان اسعار الوحدات السكنية في بعض المناطق المتميزة مثل مدينة نصر شهدت انخفاضا وصلت نسبته الى ١٥٪ عن اسعار العام الماضي، في حين ثبتت اسعار الوحدات السكنية في بعض المناطق مثل المهندسين. ورغم خصخصة الحكومة المصرية لشركة مدينة نصر للاسكان احدى شركات قطاع الاعمال المصرية وسط تفاؤل عم بين مستثمري العقارات بارتفاع الاسعار الا ان بعض خبراء العقارات اكدوا عدم تأثير ذلك على اسعار العقارات في الوقت الحالي.

ويؤكد الدكتور علي صبري استاذ الاقتصاد العمراني ورئيس البنك العقاري المصري السابق ان العام الماضي شهد طفرة جديدة في اسعار العقارات المصرية بصفة عامة استمرت حتى نهايته ومع بداية العام الجاري تراجعت طلبات الشراء مع الزيادة الكبيرة في المعروض من العقارات مما ادى الى ثبات اسعار الشقق والاراضي، مشيرا الى ان مستوى اسعار العقارات خلال الاشهر القادمة فصل الصيف ستحدد في ضوء القدرة الشرائية للعاملين بالخارج وتطور العمل في المدن الجديدة التي ستصبح منافسا كبيرا لاسواق العقارات في القاهرة خلال سنوات قليلة.

ويقول الدكتور محسن الخضيري الخبير الاقتصادي بالبنك الاهلي المصري ان هناك حالة من الترقب والانتظار بين المتعاملين في اسواق العقارات المصرية لما ستسفر عنه متغيرات السوق التي نجمت عن عودة البورصة المالية الى دائرة الضوء مرة اخرى مشيرا الى ان الفترة القادمة ستشهد مفاضلة بين عائد الاستثمار العقاري الذي حقق مكاسب خلال السنتين الماضيتين وصلت الى ٤٠٠٪ وبين عائد الاستثمار في الاوراق المالية في ظل توسع الحكومة المصرية في برنامج الخصخصة.

واوضح ان خصخصة شركات الاسكان الحكومية المصرية ستؤدي على الاقل الى تثبيت اسعار العقارات ان لم يكن خفض اسعارها في ظل زيادة المعروض وانخفاض طلبات الشراء.

ويتوقع شكري ميخائيل الخبير العقاري والمثمن القضائي المصري المعروف ان تشهد السوق خلال اشهر الصيف القادمة ابتداء من الشهر الجاري يونيو حتى اكتوبر تحركا في اسعار العقارات نحو زيادة تصل نسبتها الى ١٠٪ عن اسعار العقارات الحالية.

اسعار الوحدات السكنية

وحول تقييمه لاسعار العقارات حاليا في السوق المصرية اوضح شكري ميخائيل الخبير المثمن ان اسعار العقارات تختلف باختلاف المناطق والمرافق الخدمية بها.. ففي منطقة المهندسين نجد ان اسعار الوحدات السكنية تكاد تكون هي نفس اسعار العام الماضي، حيث يتراوح سعر المتر في الوحدة السكنية من ٢٥٠٠ الى ٣٥٠٠ جنيه مصري.. وفي مدينة نصر يتراوح سعر متر الوحدة السكنية من ١٥٠٠ جنيه الى ٢٠٠٠ جنيه مصري وفي الاسكندرية فان اسعار الوحدات السكنية تختلف بالنسبة للوحدات التي تطل على البحر عن الاخرى داخل احياء الاسكندرية المختلفة، حيث يصل سعر الوحدة السكنية على البحر الى اكثر من ١٥٠ الف جنيه والفيلات تزيد اسعارها عن ٢٠٠ الف جنيه .. في حين يصل سعر متر الوحدة السكنية في المدن الجديدة مثل ٦ اكتوبر والشروق ومدينة بدر الى ٦٠٠ جنيه.

اسعار المكاتب الادارية

وبالنسبة لاسعار المكاتب الادارية فان الموقع يحدد سعر الوحدة ففي وسط القاهرة يتراوح سعر متر الوحدة الادارية من ١٠٠٠ جنيه الى ٢٠٠٠ جنيه بزيادة نسبتها ١٠٪ عن اسعار الوحدات الادارية العام الماضي.

اسعار اراضي البناء

وبالنسبة لاسعار اراضي البناء قال الخبير المثمن شكري ميخائيل ان منطقة الاسكندرية من اعلى المناطق المصرية ارتفاعا في اسعار اراضي البناء خاصة للاراضي الواقعة على البحر «المتوسط» حيث يتراوح سعر المتر من (١٠) آلاف الى (١٥) الف جنيه، اما داخل الاسكندرية في حي سموحة مثلا يتراوح سعر متر ارض البناء من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ جنيه مشيرا الى ان أسعار أراضي البناء في الاسكندرية هي نفس اسعار العام الماضي.. كما ان منطقة المهندسين هي الاخرى يصل فيها سعر متر ارض البناء خاصة في شارع جامعة الدول العربية الى ٢٥ الف جنيه بالنسبة للقطع التي تتراوح مساحتها مابين ٥٠٠ الى ٦٠٠ متر مربع.. ويقل هذا السعر كلما زادت المساحة ويزيد كلما زادت عدد الادوار المسموح ببنائها طبقا لتصريح البناء لهذه المنطقة.. اما في شوارع المهندسين الجانبية والداخلية وفيصل متر الارض البناء الى ١٠ آلاف جنيه.

وفي مدينة نصر سيصل متر ارض البناء الى ٥٠٠٠ جنيه خاصة في منطقة رابعة العدوية ومناطق اخرى في حين ان سعر متر الارض في بعض مناطق بالمدينة يبدأ من ١٥٠٠ جنيه ويزداد مع زيادة عدد الادوار المسموح بها في الترخيص بالبناء.

وفي المدن الجديدة وصل سعرمتر ارض البناء الى الف جنيه في مدينة الشروق و ٥٠٠ جنيه فاكثر في مدينة ٦ اكتوبر و ٣٠٠ جنيه في مدينة بدر.. اما في الساحل الشمالي فان اسعار ارض البناء تختلف باختلاف مساحات الواجهة المطلة على البحر والطرق الرئيسية بنسبة للأراضي المجهزة بالمرافق يصل سعر المتر الى (١٠٠٠) جنيه اما غير المجهزة فان سعر المتر يبدأ من ٢٠٠ جنيه.

من ناحية اخرى ومن جانبه اكد مصدر مسئول بسوق العقارات التابع للبنك الاهلي المصري ان السوق تدرس تعاقدات عقارية تصل الى ٥٠٠ مليون جنيه من المقرر تنفيذها خلال الثلاثة شهور القادمة مشيرا الى ان الاراضي الاستثمارية التي توزعها الدولة لم تتأثر اسعارها بحالة الركود التي تعاني منها السوق العقارية حاليا كما انها خارج دائرة المضاربة خلال المرحلة القادمة.

تيسيرات في انتظار المصريين العائدين من الخارج

اختصار الاجراءات الجمركية في ٣ خطوات بدلاً من ٤٠

١٠٪ خفضاً في الرسوم الجمركية على عدد كبير من السلع

القاهرة - «الاتحاد»:

بدأت المنافذ الجمركية المصرية استعداداتها لاستقبال العائدين المصريين من دول الخليج وباقي الدول العربية الاخرى.. حيث تم اتخاذ اجراءات جديدة لتسهيل عمليات التخليص الجمركي لامتعة الركاب من بينها اختصار الاجراءات الجمركية الى ٣ خطوات فقط في مقابل ٤٠ خطوة قبل ذلك.. بجانب عودة الخط الاخضر الى صالة الركاب مرة اخرى.

وقالت مصادر مصلحة الجمارك المصرية ان هناك تسهيلات وتخفيضات جمركية لبعض السلع التي ترد مع الركاب تتراوح نسبتها من ٥٪ الى ١٠٪ في اطار انخفاض الاسعار العالمية.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد» قال محمد حسب النبي مدير ادارة التعريفات بمصلحة الجمارك المصرية.. ان المصلحة قد اصدرت قائمة جديدة بأسعار التعريفات الجمركية لكافة السلع خاصة شائعة الورود بصحبة الركاب المصريين القادمين يتم العمل بها منذ بداية الشهر الجاري (يونيو).. وتضم هذه القائمة رسوم الادوات والسلع الكهربائية واجهزة الكمبيوتر مشيرا الى انه تم توسيع صالة استقبال الركاب وتقسيمها الى ٤ مجموعات وزيادة العاملين من موظفي الجمارك بها لسرعة انهاء الاجراءات.

وحول الرسوم الجمركية على السيارات الاوروبية باختلاف انواعها بجانب السيارات اليابانية القادمة الى مصر... قال مدير ادارة التعريفات بمصلحة الجمارك المصرية انها تتراوح ما بين ٥٠٪ الى ١٦٠٪ حسب سعة الموتور.. كما ان ضريبة المبيعات عليها تتراوح ما بين ١٥٪ الى ٣٠٪.

بالنسبة للسيارات التي تبلغ سعة موتورها ١٠٠٠سم٣ فان الرسوم الجمركية عليها ٥٠٪ وضريبة المبيعات ١٥٪، والسيارات سعة ١٣٠٠م٢ رسومها الجمركية ٧٠٪ وضريبة المبيعات عليها ١٥٪، والسيارات سعة ١٦٠٠سم٣ رسومها ١٠٠٪ وضريبة المبيعات ١٥٪، والسيارات سعة (٢٠٠٠) سم٢ ١٣٥٪ وضريبة مبيعات ٣٠٪ واكثر من ٢٠٠٠ سم٣ فان رسوم الجمارك على السيارة تبلغ ١٦٠٪ و ٣٠٪ ضريبة مبيعات.

واضاف ان استيراد السيارات ينظمها قرار وزير التجارة المصري رقم ٢٨٨ لسنة ١٩٩٣ وينص على السماح باستيراد السيارات بشرط الا يتجاوز عمرها «سنة» بخلاف سنة الموديل من تاريخ الشحن وحتى تاريخ التملك بالنسبة للسيارات التي يستوردها المقيمون بالخارج لمدة تسعة اشهر على الاقل لاستعمالهم الشخصي مشيرا انه يستثنى من شرط العمر سيارات المعوقين والسيارات الواردة جديدة على «الزيرو» والسيارات المملوكة قبل تاريخ العمل بهذا القرار والمستوفاة لاحكام القرار الوزاري رقم ٤٣٢ لعام ١٩٩٢.

وبالنسبة لاسعار جمارك السلع الكهربائية والالكترونية المعمرة فقد ضمت القائمة الجديدة التي اعدتها مصلحة الجمارك كافة هذه السلع من بينها اجهزة الفيديو التي حددتها القائمة بنحو ١٠٠٠ جنيه للفيديو ٨ برامج متعدد الانظمة والفيديو بالريموت (بمواصفات خاصة) بـ ٢٠٠٠ جنيه، وبلغ سعر جمرك كاميرات الفيديو العادية ١٩٠٠ جنيه والكاميرات (Hifistereo Cam Corder) بـ ٣٠٠٠ جنيه، وكاميرات الفيديو نصف المهنية بـ ٥٥٠٠ جنيه والكاميرات المهنية بـ ١٣,٥ الف جنيه.

وبالنسبة للتلفزيونات فان اسعار جمارك التلفزيون الابيض والاسود اقل من ٧ بوصات ٣٠ جنيها للبوصة الواحدة وللتلفزيون من ٧ بوصات فاكثر حتى ١٢ بوصة بـ ٢٠ جنيها لكل بوصة واكثر من ١٢ بوصة بـ ١٥ جنيه لكل بوصة.

اما التلفزيونات الملونة (امريكي – ياباني – اوروبي) ٦ بوصة فاقل ١٥٠ جنيها رسوما جمركية لكل بوصة، ١٠ بوصات و ١١ بوصة ١٠٠ جنيه للبوصة، تلفزيون ١٢٠ بوصة ٧٠ جنيها للبوصة، من ١٤ بوصة حتى ٢١ بوصة ٦٠ جنيها، من ٢٢ بوصة حتى ٢٨ بوصة ٨٥ جنيها، ٢٩ بوصة ١٠٠ جنيه، من ٣٠ بوصة حتى ٣٣ بوصة ١٣٠ جنيها، أكثر من ٣٣ بوصة ١٥٠ جنيها.

في حين ان تلفزيونات شرق آسيا يصل جمركها الى ٤٥ جنيها للبوصة في التلفزيون الملون من ١٤ حتى ٢٤ بوصة – تزداد الى ٦٥ جنيها للبوصة الواحدة في حال التلفزيونات من ٢٥ بوصة حتى ٢٨ بوصة.

وبالنسبة للمكانس الكهربائية (امريكي – ياباني – اوروبي وما في مستواها) المكنسة قدرة ٧٥٠ وات يصل سعرها الجمركي الى ١٩٠ جنيها، والـ ٩٠٠ وات ٢٢٠ جنيها، والـ ١٠٠٠ وات ٣٠٠ جنيه، و ١١٠٠ وات ٣٥٠ جنيها.

كما تشمل اسعار الجمارك الجديدة ماكينات تنظيف السجاد (امريكي – والياباني والاوروبي وما في مستواها) قدره ١٠٠٠ وات ٦٠٠ جنيه، و ١٠٠٠ وات ٤٠٠ جنيه.

وبالنسبة للثلاجات المنزلية... اولا الميني بار الياباني والاوروبي وما في مستواها (القدم م٣) ٢٥٠ جنيها، والثلاجات العادية ذات باب واحد (امريكي – ياباني – الماني) القدم٣ بـ ١١٠ جنيهات الثلاجات الاوروبي ١٠٠ جنيه للقدم والثلاجات من جنوب شرق آسيا ٨٥ جنيها، ثلاجات عادية ٢ باب (امريكي – ياباني – الماني) ١٤٠ جنيها للقدم الثلاجة الاوروبية بـ ١١٠ جنيهات للقدم، من جنوب شرق آسيا ١٠٠ جنيه لكل قدم، وثلاجات عادية ذات ٣ أبواب (امريكي – ياباني – الماني) ١٦٠ جنيها للقدم، والاوروبية ١٣٠ جنيها للقدم والجنوب شرق آسيوية ١١٠ جنيهات للقدم.

اما الثلاجات ذات المواصفات الخاصة مثل جهاز آيس كريم فيصل سعر القدم للجهاز الواحد الى ٢٠٠ جنيه، في حين ان المبردات المنزلية (بدون الفريزر يصل سعر القدم الى ٧٠ جنيها... كما يصل سعر جمارك القدم بالنسبة «لديب الفريزر» (امريكي – ياباني – الماني) ١٢٠ جنيها، اوروبي ١٠٠ جنيه.

وتتراوح اسعار السخانات المياه المنزلية التي تعمل بالغاز من ٣٠٠ جنيه سعة ٥ لترات الى ٤١٠ جنيهات للسخان سعة ٤١٠ لترات ماركة (امريكي – ياباني – الماني) والاوروبي ٢٧٥ جنيها لسعة ٥ ليترات و ٣٨٠ جنيها لسعة ١٠ لترات... اما السخانات التي تعمل بالكهرباء فان السخان «١٠ لترات بالدش وترموستات» سعره الجمركي ١٢٠ جنيها و١٢ لترا بـ ١٣٠ جنيها و ١٥ لترا ١٤٥ جنيها و ٣٠ لترا ١٨٠ جنيها.

دفايات كهربائية بالزيت (منزلية) ٦ ريشات ١٠٠٠ وات ١٣٠ جنيها للوحدة، و٨ ريشات ١٥٠٠ وات ١٥٠ جنيها، و ٩ ريشات ٢٠٠٠ وات ١٨٠ جنيها و ١٤ ريشة ٢٥٠٠ وات.

وبالنسبة لاجهزة الكمبيوتر فان جهاز الكمبيوتر الشخصي Note Book Computer Computer 486 SY/33 سعره الجمركي ٣٠٠٠ جنيه.

اما اجهزة الفاكسميلي فان اسعارها الجمركية تتراوح بين (١٧٤٠) جنيها و (٤٣٠٠) جنيه حسب ماركة الجهاز... حيث ان الجهاز ماركة (Canon) يصل سعر جمارك الفاكس (Fax)-(70 ١٧٤٠ جنيها والفاكس/ ١٧٠ يصل الى ٢٧٠٠ جنيه... اما ماركات Ricohfacsimile Transceiuer فيصل سعر جمارك الفاكس (Fax)-(09 ٢٤٠٠ جنيه والفاكس (Fax)-(82 ٤٣٠٠ جنيه.

دمشق تستنفد طاقة مصادر مياه الشرب.. والمستقبل يلوح بالعطش

دمشق — مكتب «الاتحاد» — فهد دياب:

تقدر الحاجة الفعلية لمدينة دمشق من مياه الشرب لعام ١٩٩٦ نحو (٦٥١) الف م٣ يوميا، تصل في أوقات الذروة الى (٧٣٨) الف م٣ يوم خلال شهر آب اغسطس، وتنخفض الى (٥٨٦) الف م٣ يوم خلال شهر كانون الثاني يناير ١٩٩٧، ويعتبر نبع الفيجة الذي يقع على ارتفاع (٨٢١) مترا عن سطح البحر، ويتفجر في منطقة وادي بردى القريبة من دمشق من شق كارستي متكهف من الجير الكريتاسي الاوسط، المصدر الرئيسي لمياه الشرب في دمشق، حيث يتأثر معدل تصريفه بالإمطار الهاطلة على سلسلة جبال لبنان الشرقية، ويبلغ متوسط تصريفه (٨,٢٥) م٣ ثا، ويرتفع الى نحو ٢٨ م٣/ ثا خلال موسم الفيضان، وينخفض الى ٢م٣/ثا خلال موسم التحاريق، وقدر التصريف الاقصى للنبع خلال العام الجاري نحو ١٤,٢ م٣/ثا وذلك بتاريخ ١٩٩٦/٣/٣١.

عذوبة وتاريخ

فطن الاقدمون الى اهمية وجودة مواصفات مياه نبع الفيجة وعذوبتها فاتخذوه مكانا للعبادة بدليل وجود المعبد الروماني فوقه، ولم يبق من هذا المعبد سوى بقايا جدرانه التي يظهر جزء منها شمال خزان النبع.. بالاضافة الى الحجرة المقدسة او حجرة مقسم المياه التي كانت تخرج المياه من القومات المنتشرة باسفلها، وتندفع جارية نحو القناة الاثرية التي كانت تحمل مياه الفيجة الى دمشق في ايام الحكم الروماني، وآثار هذه القناة لاتزال ماثلة الى اليوم، وفي عام ١٩٠٧ تنبه سكان دمشق لاهمية نبع الفيجة نظرا لتلوث مياه نهر بردى الذي كانت تشرب منه المدينة، مما ادى الى انتشار الامراض والاوبئة الفتاكة، فتم اسالة جزء من مياه النبع بانبوب محكم من القونت قطره ٢٥٠ ملم ويصب في خزانين كلاهما في المنطقة الشمالية المرتفعة من المدينة، وهما خزان العفيف وسعته ٢٠٠٠ م٣ وخزان ظبيان وسعته ٥٠٠ م٣، يوزعان المياه على ٤٠٠ سبيل منتشرة في انحاء المدينة، وكان يجري الماء فيها بمعدل ساعتين صباحا وساعتين مساء، وتكاد تكفي لسد حاجة السكان من مياه الشرب، وظل سكان دمشق يستعملون مياه نهر بردى وفروعه للاغراض المنزلية.

في دائرة الاهتمام

وفي عام ١٩٢٤ شكلت لجنة مالكي المياه بدمشق، انبثقت عنها لجنة عين الفيجة، واشرفت هذه اللجنة على تنفيذ مشروع تعميم مياه عين الفيجة على بيوت دمشق، مابين عامي ١٩٢٤ و ١٩٣٢، وقد شمل المشروع انشاء حوض الحصر على نبع الفيجة، وانشاء قناة جر من نبع الفيجة الى دمشق مكسوة بالبيتون طولها ١٨ كم ومقطعها عبارة عن مربع طول ضلعه ١٣٠ سم تعلوه نصف دائرة بقطر ١٣٠ سم، وقد صممت هذه القناة لتؤمن تصريفا قدره (٣) م٣/ثا، وسعة الثالث (٥٠٠) م٣، وتمديد شبكة مياه من القونت تغطي معظم احياء المدينة، ومازالت هذه التأسيسات تستخدم حتى يومنا هذا، عدا شبكة القساطل التي تم استبدالها.

مشاريع متكاملة

كان عدد سكان دمشق عام ١٩٣٢ لايتجاوز ٢٢٥ الف نسمة، ومنذ ذلك التاريخ اخذت دمشق تتوسع على غير هدى، وبلغ عدد سكانها بموجب احصاء عام ١٩٦٠ حوالي (٥٣٢) الف نسمة، وبدأ تزايد السكان بعد عام ١٩٦٥ بشكل فاق كل تصورات المخططين والاحصائيين، حيث وصل الى نحو ٢,٥ مليون نسمة عام ١٩٩٥، مما ادى الى انعدام الانسجام بين شبكة المياه القائمة ورقعة المدينة التي امتدت لتشمل افضل حقول الغوطة وبساتينها، ولم يكن لدى مؤسسة مياه الشرب خطة عامة للمدى البعيد، بل كانت تقوم بايصال المياه الى المناطق التوسعية تبعا لاحداثها، وذلك بتنفيذ عدد من الخزانات ومراكز الضخ وتوسيع الشبكات حسب الحاجة.

وفي عام ١٩٧٠ وضعت مؤسسة مياه الشرب بدمشق خطة طموحة بعيدة المدى لتنفيذ مشاريع متكاملة غايتها تامين كميات المياه اللازمة لمدينة دمشق، بشكل يتناسب وتطور المدينة عمرانيا وصحيا، وقد ساعدت الدولة المؤسسة بتمويل هذه المشاريع بقروض طويلة ومتوسطة الاجل، وقد تم تنفيذ المرحلة المستعجلة من شبكة التوزيع والتي استهدفت تجديد ١٥٠ كم من شبكة المياه في المدينة انجزت عام ١٩٧٨.

كما تم انشاء خزانات جديدة وتوسيع خزانات قائمة، وذلك بهدف تامين احتياطي تخزين من اجل تغذية المناطق الجديدة في المدينة، وقد بلغت السعة الإجمالية لهذه الخزانات (١٢٥) الف م٣ موزعة على (١١) خزانا.

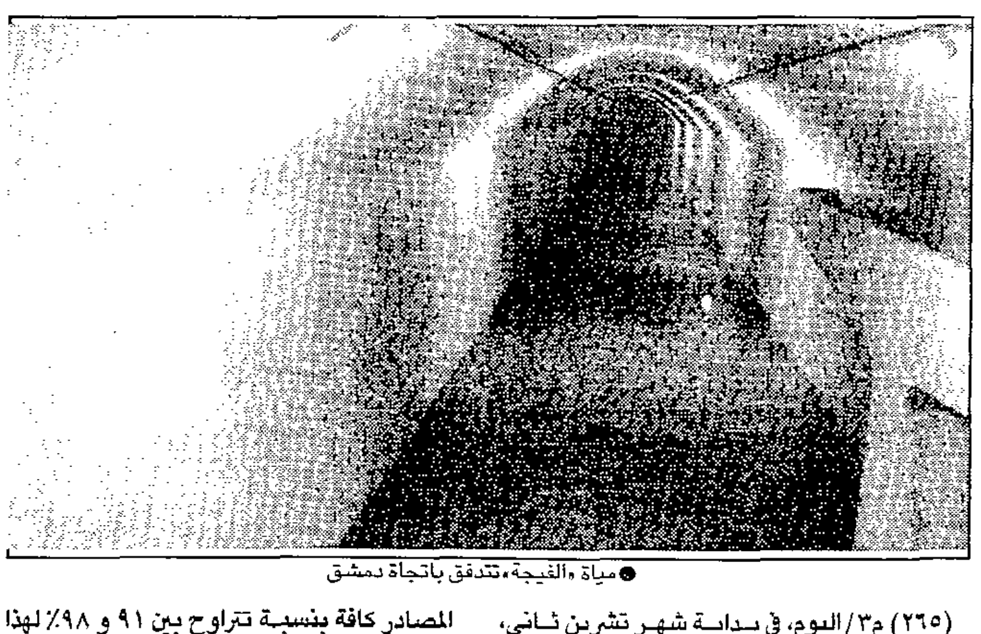
بالاضافة الى مشروع جر المياه من نبع الفيجة الى مدينة دمشق، والذي يتألف: اولا: من سد جوفي في موقع نبع الفيجة، ويهدف الى منع تسرب مياه النبع والينابيع الجانبية الى نهر بردى طوله ٣٠٠ م وعرضه ٤م وعمقه الاعظمي ١٠٠ م.

ثانيا: نفق الجر الجديد مابين نبع الفيجة وخزان الوالي القائم في المهاجرين وهو ذو مقطع مستدير قطر دائرته (٢,٥٥)م وطوله (١٥) كم وعمقه عن سطح الجبال مابين ٤٠ و ٤٠٠ م، وهو مصمم لجر كمية ١٢ م٣ثا اي مايعادل ١ مليون م٣/يوم.

ثالثا: خزانات الوالي وهي بسعة ٦٠ الف م٣، وتتألف من اربعة خزانات تقع ضمن جبل قاسيون وعلى عمق ٤٠٠ م عن سطح الجبل ويضم الموقع غرفة عمليات ومحطة ضخ رئيسية، وقد وضعت هذه المشاريع في الاستثمار عام ١٩٨٠، كما تم اصلاح قناة الجر القائمة، وتنفيذ المرحلة العامة من شبكة التوزيع بطول ٧٠٠ كم، وانجزت عام ١٩٩٢، وبناء وتجهيز ٥ محطات للضخ انجزت عام ١٩٩٣.

مصادر احتياطية

ويؤكد السيد محمد أديب زين العابدين مدير مؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي بدمشق «للاتحاد» ان كمية تصريف نبع الفيجة اليومية تتراوح بين (٦١٨) الف م٣/ يوم في بداية نيسان، وتنخفض الى (٣٥٤) الف م٣ في بداية آب وهو شهر الذروة في استخدام المياه بدمشق، وتصل في ادنى حدودها الى (٢٦٥) م٣/اليوم، في بداية شهر تشرين ثاني، وتعمل مؤسسة مياه الشرب بدمشق على سد النقص من مصادر اخرى اهمها دعم مياه نبع الفيجة بنحو (٥٠) الف م٣/يوم بواسطة الضخ من نبع الفيجة الرئيسي والينابيع الجانبية، وعين حاروش وآبار ديرمقرن، وضخ نحو (١٦٣) الف م٣/يوم من آبار حفرت في مناطق مختلفة قرب المدينة وعددها (١٠٢) بئر، و ١٠٠ الف م٣ من مشروع جر مياه نبع بردى والآبار المحيطة به والذي انجز في مطلع العام الجاري لدعم مياه الشرب في مدينة دمشق، وبذلك يصل مجموع كمية الدعم الوسطي لمياه الشرب بدمشق الى نحو (٣١٣) الف م٣/ يوم، الامر الذي يجعل العجز يبدأ بمنتصف شهر تموز ويبلغ نحو ٦٢ الف م٣/ يوم خلال شهر آب، وينخفض الى ٥٤ الف م٣/يوم في بداية شهر تشرين ثاني، ويشكل نسبة ٩٪ من الاحتياجات الفعلية.



●مياه «الفيجة» تتدفق باتجاه دمشق

بقايا جدار روماني على نبع الفيجة

كفاية نسبية

وتشير تقديرات العام الجاري، ان دمشق وفرت كامل احتياجاتها من المياه من اول شهر نيسان ولغاية منتصف ايار من مياه نبع الفيجة فقط، ومن منتصف ايار حتى اول حزيران يتم تأمين الحاجة بكاملها من نبع الفيجة وابار دمشق، ومن بداية شهر حزيران حتى غاية نهاية تموز يتم تأمين الحاجة من نبع الفيجة وآبار دمشق وآبار السهل «مشروع بردى» ومن منتصف شهر تموز حتى شهر شباط ١٩٩٧ يباشر بالضخ من نبع الفيجة لزيادة انتاجه، وتؤمن الحاجة من المصادر كافة بنسبة تتراوح بين ٩١ و ٩٨٪ لهذا ستلجأ مؤسسة مياه الشرب بدمشق خلال الفترة الواقعة مابين ١٥/٧/١٩٧٦ و ٢٨/٢/١٩٩٧ الى قطع المياه عن بعض احياء دمشق ليلا ولفترة تتراوح بين ٨ و ١٠ ساعات يوميا.

للحد من الهدر

هذا وتقوم مؤسسة مياه الشرب في دمشق بتنفيذ حملة اعلامية واسعة لترشيد المواطنين على الحد من الهدر وتوجيههم الى تخفيف استهلاك المياه، وتتابع اعمال استبدال العدادات المعطلة وتكثيف ورشات التنقيب عن تهريب الشبكات للمياه واستبدال الخطوط المهترئة التي تسمح بتسرب المياه.

وبذلك نستطيع التأكيد بان دمشق قد استنفدت كامل طاقة مصادر مياه الشرب المتاحة ولم تصل الى ازمة المياه التي تعاني منها الكثير من مدن العالم، الا ان المستقبل ينذر بمخاطر بدأت تظهر ملامحها منذ الآن نظرا لمحدودية مصادر المياه والتوسع العشوائي الكبير للمدينة، فمعدل تصريف نبع الفيجة ينخفض عاما بعد عام حيث بلغ (٤٠٦) ملايين م٣ عام ١٩٦٩ انخفض الى (٣٣٤) مليون م٣ عام ١٩٩٢، ومن المتوقع ان يصل تصريفه خلال العام الجاري الى نحو (٢١٠) ملايين م٣، اما آبار دمشق، فمن المتوقع ان تتراجع قدرتها على الضخ بعد استنفاد المخزون الجوفي والذي لايتجدد، حيث ان معدل هطول الامطار بدمشق لايتجاوز في اغلب السنوات ٢١٠ ملم سنويا.

١١٧ مليون ريال لتطوير مطار صنعاء الدولى

انتهت الهيئة العامة للطيران المدنى والارصاد مؤخرا من انجاز العمل في مشروع مطار صنعاء الدولى والذى شمل تطوير الاكتاف العامة لمر المطار الذى سيمكنه من استقبال الطائرات العملاقة من طراز الجامبو والبوينج ٧٤٧.

وبلغت تكلفة المشروع ١١٧ مليون ريال واستغرق العمل فيه قرابة ثلاثة اشهر.

واوضح محسن اليوسفى رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطيران المدنى والارصاد ان المبالغ المعتمدة لتنفيذ مشاريع الهيئة للعام الحالى ٩٦ بلغت ٧٧٠ مليون ريال ستشمل توسيع وتطوير مبنى الركاب بمطار صنعاء الدولى وتقوية اجهزة الاتصالات في المطارات الرئيسية بالاضافة الى تنفيذ مشروع برج ومبنى وصالة الركاب بمطار عدن والعمل في سقلتة وتقوية الممر والمرسى الخاص بمطار تعز والبدء في انجاز العمل في مشروع مطار سيئون الى جانب اعمال الصيانة والترميمات في عدد من مطارات المحافظات ومنها جزيرة سقطرى وعتق والغيظة وصعدة ومأرب.

وقال ان الهيئة ستقوم ايضا بشراء عربات اطفاء وانقاذ وعربات التدخل السريع في هذا الجانب في عدد من المطارات الرئيسية منها والداخلية.

واوضح بانه سيتم رفد مطارى صنعاء وعدن باجهزة الحاسوب الالى المتطور ولاول مرة حيث تتم حاليا دراسة الجدوى الاقتصادية بصددها بعد ان تم التفاوض مع البنك الدولى للاقراض لشراء تلك الاجهزة وتعقد حاليا دورة خاصة في هذا المجال ومجال النقل الجوى لاستيعاب تقنية تلك الاجهزة والعمل بها، موضحا بانه تم مؤخرا تخرج العديد من الدفعات في مجال المراقبة الدولية والملاحية والارصاد لعدد من العاملين في المطارات اليمنية.

وذكر رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطيران والارصاد بانه سيتم قريبا افتتاح مكاتب جديدة لشركات خطوط طيران القطرية والاماراتية في اليمن وتوسيع نطاق الخدمات للطيران محليا وعالميا.

و.. ٦٦٧ مليون ريال للخدمات الاساسية بالبيضاء

بلغ مجموع مااعتمدته الحكومة خلال العام الجاري لمحافظة البيضاء اكثر من ٦٦٧ مليونا و ٥٤٨ الف ريال في مجالات البنية الاساسية والتعليمية والصحية والتي يجرى تنفيذها حاليا. واوضح العقيد ناجى الصوفى محافظ البيضاء ان من ضمن المشاريع التي يتم تنفيذها حاليا ٤٠٠ مدرسة للتعليم الاساسى والثانوى بتكلفة تزيد على ٣٥٢ مليون ريال.

وقال ان العمل يسير بخطى سريعة في تشييد ٤ مستوصفات صحية لتلبية الاحتياجات الصحية للمواطنين في المحافظة وصلت تكلفتها الى ١٦٤,٥ مليون ريال.

واوضح بانه يتم حاليا شق عدد من الطرق بهدف ايجاد شبكة من الطرق تربط مديريات المحافظة بمدينة البيضاء وربط هذه المديريات بالمحافظات الاخرى الى جانب ١١٤ مشروعا لمياه الريف تنفذ في الوقت الجارى بتكلفة اكثر من ٥٠ مليون ريال.

دراسات ميدانية حول تأثير القات على اليمنيين

صنعاء - لمياء نعمان

يجرى نشر العديد من الدراسات والبحوث في الصحف اليمنية هذه الايام حول اثر القات على الوضع الاجتماعي والاقتصادى للبلد وما يسببه من تاثيرات سلبية على الصحة والانتاج.

وجاء في اخر هذه الدراسات حول الموضوع ان المواطن اليمني لايمكنه الاستغناء عن القات علما بان مستخدمه يهدر من الوقت مايقارب ٤ – ٦ ساعات يوميا في مضغ وتخزين القات بدلا من العمل.. وبهذا يعتبر القات كارثة وطنية تعطل قدرات المواطن عن العمل والانتاج..

وتشير الدراسة الى ان نسبة مستخدمى القات تصل الى ٩٠٪ من مجموع القوى العاملة وتخسر اليمن ملايين من ساعات العمل شهريا بسبب الانشغال بمضغ القات.. كما ان هذه الشجرة والتى يسميها البعض الشجرة «الخبيثة» تشغل مساحات واسعة من الارض كان من المفروض ان يزرع بدلا منها البن الذى تشتهر به اليمن والقطن والتبغ والسمسم والعنب وانواع الفواكه والخضر وغيرها من المحاصيل الزراعية ذات المردود الاقتصادى والتى تزرع طوال العام بسبب تنوع المناخات وتزامنها.

كما ان القات يستهلك كميات كبيرة من المياه والتى تحتاجها تلك المحاصيل الزراعية والاراضى الصالحة للزراعة والتى تترك لأجل زراعة القات والذى يدر ارباحا عالية على اصحابها..

وتتصدر محافظة إب الاراضى المزروعة بالقات حيث تبلغ ٣٥٪ من اراضيها تأتى بعدها مدينة تعز ٢٣,٢٪ ثم صنعاء ٣١,١٪ والمحويث ١٠٪ واخيرا محافظة حجه ٧٪

واستنادا للدراسات الميدانية يعد القات من اقوى المحاصيل الزراعية نظرا لارتفاع سعره ومقاومته الشديدة للآفات الزراعية اضافة لتحمله الشديد للظروف المناخية القاسية.

ووريقات هذه الشجرة تعتبر من المزروعات المنشطة او المنبهة كالشاى ولكن استخدامها اليومى والعالى بكميات كبيرة يؤدى ربما الى اصابة الشخص بالشلل النصفى وامراض كالالتهابات في المعدة والقرحة والجهاز الهضمى اضافة الى تسوس الاسنان والتهابات اللثة وامراض السرطان.

وبسبب ماتدره هذه الشجرة على اصحابها يقوم البعض من المزارعين باستخدام كميات كبيرة من المبيدات بصورة عشوائية لزيادة وتحسين الانتاج.. علما بان هذه المبيدات هى انواع من المواد السامة مثل (بى سى بى) و (دى دى تى) والتى تعطل عمل الهرمونات داخل جسم الانسان.. وبهذا يتم تعريض وريقات شجرة القات اى هذه السموم لتكبر وتزدهر والكثير ممن يستخدمون القات لايغسلون اوراقها عند المضغ حتى لاتتلف او تتعرض للتيبس مما يقلل فائدتها عند المخزنين.

وتبين الدراسات ان استخدام هذه الاوراق للمضغ والتخزين بعد تعرضها لتلك السموم يعرقل نمو خلايا المخ لدى الجنين داخل رحم الام وتؤثر على درجة ذكائه كما يؤثر بشكل كبير على تقزم الطفل وبنيته.. لذا فالمعروف عن اليمنيين انهم ضعاف البنية بسبب سوء التغذية وكثرة الامراض ومضغ القات.

اشارت الدراسات الى ان مضغ القات لساعات طويلة يتسبب في الاصابة بالاورام الخبيثة في الفم والمرىء والمعدة والكبد والكلية والقلب والجهاز العصبى.

كما يؤدى الى قلة النوم والارهاق العصبى والتعب.

وليس هذه المشاكل وحدها هى التى تصيب المواطنين اليمنيين، فالقات له آثاره الاجتماعية والنفسية فترى صاحب الاسرة يشترى القات على حساب احتياجات اسرته وصحتها ووضعها الاقتصادى.. كما انه يولد هواجس واحلام وتخيلات تقود صاحبها الى اعمال قد تجره الى الاعتداء على الاخرين ثم السجن.

مدير عام الاسكان الاردني للاتحاد:
نحتاج ٢٠ الف وحدة سكنية سنويا
تعثرات السلام تلقي بظلالها على قطاع التشييد

عمان – الاتحاد: ـ محمد الخطايبة

قدر مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري الاردني المهندس يوسف الحياصات الحاجة الفعلية المطلوب توفيرها من المساكن في الاردن بـ ٢٠ الف وحدة سنويا، وهو امر ضاغط لايمكن للموازنة العامة للبلاد تلبيتها.

وقال في تصريح «الاتحاد» ان مواجهة متطلبات التزايد السكاني والطلب المتزايد على المساكن، ومسالة توفير السيولة النقدية اللازمة، قضايا اصبحت ملحة، وخاصة عند النظر الى الشريحة الاقل حظا وذوي الدخول المتدنية.

ويشهد قطاع الاسكان الاردني حاليا موجة تباطؤ، اثر انتعاش ملحوظ قبل سنوات في اعقاب عودة الاف الاردنيين بعد حرب الخليج، الامر الذي يشكل محور العدد من الدراسات الحكومية الآن، بالنظر الى انعكاساته الاقتصادية والاجتماعية.

ويرد العاملون في هذا القطاع اسباب الانتكاسة الى ظروف موضوعية محلية وخارجية تصب في معظمها في التطورات السياسية غير المستقرة في المنطقة، وما يمكن ان تعكسه من اوضاع تدعو الى القلق، مع اختفاء النظرة المتفائلة في قطف ثمار السلام.

..... ولعل في احجام المؤسسات المالية عن تسهيل انسياب النقد لاغلبية الشرائح، اثره في احداث حالة التباطؤ، ويقول مدير احد المصارف: انه لا يمكن الاستمرار في طلب الرهونات العقارية لضمان سداد الاموال المقترضة، دون النظر الى المؤشرات الاقتصادية العامة، لاعادة تلك الاموال وفوائدها المستحقة.

ويضيف ان السياسة العامة للمصرف اخذت في الاونة الاخيرة ضمن خططها الاقراضية عدم الاكتفاء بالضمانات العقارية بالقدر الذي تبحث فيه عن ضمانات اخرى للسداد. ومن هنا فان حجم الاقراض قد تقلص، وبالتالي فان الدورة لاعادة الاقراض مجددا تاثرت بالفعل. ولاتحظى المصارف الاردنية وهي تبحث عن عنصر الملاءه في المقرضين الاحباط الذي اصابها في السوق الفلسطيني حيث تسابقت مع بداية المسيرة السلمية عن التوسع في فتح فروع لها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

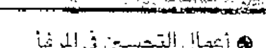
ويتابع المصدر بان الدراسات اللاحقة اكدت مدى الحاجة لدى الفلسطينيين الى السيولة النقدية لبناء المساكن.. ولكن التثبت من مدى امكانية استمرار الاموال في ظل الظروف الراهنة لم تكن مشجعة للبنوك والمصارف على مديد العون.

وحتى التسهيلات الائتمانية لقطاع الاسكان الاردني وهي تشكل قلقا مضاعفا للحكومة، حدتها بدورها للبحث عن البدائل كما يقول مدير مؤسسة الاسكان وازاء ذلك كله ولتمكين البنوك والشركات والمؤسسات المالية من زيادة مشاركتها في منح القروض الاسكانية عن طريق تجنبها مخاطر عدم الانسجام بين مصادر واستخدامات اموالها ولتمكينها من اطالة مواعيد استحقاق قروضها العقارية وتشجيع المنافسة. لما يحتمله من خفض كلفة القروض للمستفيدين، اعلن رسميا عن تاسيس شركة اردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري برأسمال مقدارة خمسة ملايين دينار، حددت غاياتها بتقديم قروض متوسطة وطويلة الاجل للبنوك والشركات المالية ذات العلاقة الراغبة في تقديم القروض للمستفيدين في قطاع الاسكان، بطرحها اسناد قروض.

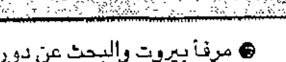
الادارة الاستثمارية الجديدة كما يخطط لها تستهدف حشد المدخرات للمؤسسات المستهدفة وفتح نافذة للبنوك الإسلامية، للنفاذ من قانون صدر في العهد العثماني لازال سارى للفعول ينص على ان الفائدة المستوفاة على القروض الممنوحة لا يجوز ان تكون اكثر من رأسى المال الممنوح.

المخرج الجديد لهذه المؤسسات لاغرائها لتمويل مشاريع الاسكان للاقل حظا والتي تتطلب بالضرورة قروضا طويلة الامد، هو اعداد ترتيبات معينة تمثلت في اصدار سندات مقارضة اسلامية.

ويعول المهندس الحياصات على هذا المخرج، اضافة الى مباحثات تجرى حاليا مع البنك الدولي للحصول على قرض بمبلغ (٢٠ مليون) دولار لاعادة اقراضها الى المؤسسات المالية لمساعدتها في توسيع قاعدتها الاقراضية، واذا ما تمت هذه الصفقة والتي تتطلب بدورها تلبية اشتراطات محددة ومنها رفع سعر الفائدة على المقترضين، والامتناع عن تقديم خدمات اضافية بالمجان للمستفيدين من مشروعات الاسكان الحكومية، فان تامين انشاء نصف المساكن المفترضة يصبح قريب المنال.

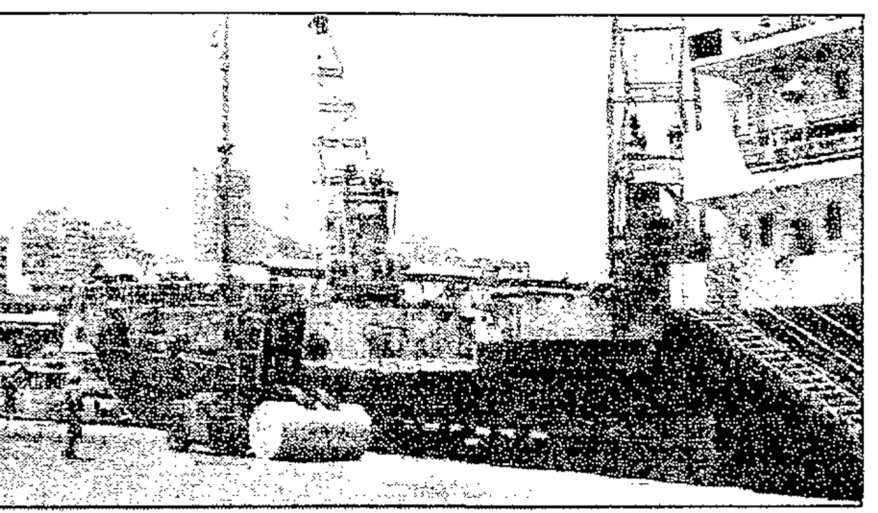


● أعمال التحسين في المرفأ



● مرفأ بيروت والبحث عن دور

رئيس مجلس ادارة لجنة المرفأ انطوان الريس «للاتحاد»:
قيمة تأهيل المرفأ ١٣٠ مليون دولار



● تجديد الاجهزة

● انطوان الريس

مكتب «الاتحاد» – بيروت
هلا صغبيني
تصوير : احمد نعمة

مرفأ بيروت ... ورشة قائمة بحد ذاتها والهدف بات معروفاً وواضحاً وهو جهوزية تامة وكافية تمكنه من مواجهة كل منافسة محتملة في حال التوقيع على عملية السلام في المنطقة.

فبعدما وضعت خطة للتأهيل السريع تناولت إعادة بناء ما هدمته الحرب بالحد الأدنى المعقول، فإن ادارة المرفأ هي حالياً بصدد تنفيذ خطة لتطوير المرفأ تتعلق بالبنى التحتية البحرية والبنى التحتية الأرضية، والبنية الفوقية واقامة شبكات للخدمات. «الاتحاد» حملت جملة من الأسئلة حول الشق الحالي والمستقبلي للمرفأ إلى رئيس مجلس ادارة لجنة ادارة مرفأ بيروت ومديرها العام انطوان الريس الذي أعلن عن موعد تقديم العروض في شأن اعادة تأهيل المرفأ وتطويره في الثامن من يوليو. وهو مشروع بقيمة ١٣٠ مليون دولار.

وكشف ان المنطقة الحرة في مرفأ بيروت سيعاد تشغيلها في الأول من يوليو وقد قبلت طلبات ١٠٨ تجار للعمل فيها.

وفيما يلي نص الحوار:

●● هل لكم أن تعرضوا لتطور حركة مرفأ بيروت خلال الأشهر الاولى من هذا العام؟

– بدأت الحركة ممتازة في الأشهر الأولى من العام ١٩٩٦، إلا انها انحسرت بعض الشيء في فترة الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني في نيسان الماضي لتعود بعدها الى الارتفاع مجدداً.

نحن ننتظر ما ستؤول إليه مفاوضات السلام حيث سيكون تأثيرها ملموساً على الحركة في مرفأ بيروت.

●● بالحديث عن احتمال التوقيع على معاهدة السلام، فهل مرفأ بيروت مجهز تقنيا لمنافسة المرافئ المحيطة؟

– نحن نعي جداً أهمية هذا الموضوع، ولذلك أطلقنا عملية تطوير هذا المرفأ. وسنبدأ بقبول الطلبات لتلزيمه في الثامن من تموز، مع الاشارة الى ان قيمة مشروع إعادة تأهيل المرفأ وتطويره هي بحدود ١٣٠ مليون دولار تموّل جزئياً من المصرف الاوروبي للاستثمار. هذا المشروع يتناول اعادة تأهيل شاملة مع تطوير الحوض الرابع الذي سيتحول الى محطة مستوعبات بقدرة ٣٥٠ الى ٤٠٠ ألف مستوعب سنوياً.

وستكون هذه المحطة مجهزة براقعات أرصفة متطورة وحماية من البحر، كذلك سيصار الى إعادة تأهيل المرفأ بكامله كابنية وأرصفة وطرقات ومجار وبنى تحتية وفوقية. مدة هذا المشروع سنتان، ونأمل في خلالهما ان يكون تم التوصل إلى حل على الصعيد الاقليمي وبالتالي نكون حاضرين لمواكبة السلام والمنافسة، والحصول على دور في السيناريو الذي سيوضع للمنطقة.

والى جانب ذلك، هنالك مشروع تطويري أكبر للمرفأ لانشاء الحوض الخامس وهو يساوي بحجمه وطاقته مرفأ بيروت بكامله.

وهو عبارة عن رصيف بعمق ١٦ متراً وبطول كيلومتر ويستطيع استقبال أضخم البواخر. دراسة هذا المشروع قيد الوضع حالياً على أن تكون جاهزة آخر السنة. نحن كإدارة نقوم بوضع هذه الدراسة بالتعاون مع مرفأ مرسيليا. ولكن عملية إطلاقه تتطلب تمويلاً وقراراً سياسياً.

أؤكد لك اننا لن نتخلى عن دورنا بسهولة لانه وراء هذا المرفأ مدينة تاريخها عريق بالتجارة والمصارف. وسيظل مرفأ بيروت في المستقبل مرفأ اقليمياً ومصنفاً ضمن مرافئ البحر الأبيض المتوسط.

●● ما هي سعة المنطقة الحرة التي ستعمل قريباً؟

– أعدنا تأهيل المنطقة الحرة الموجودة في مرفأ بيروت على تقنية جديدة ومساحات أوسع. وضاعفنا مساحتها عما كانت عليه في السابق، ولكننا لا نستطيع ان نزيد اكثر لأن مجال المنطقة الحرة محصور.

حالياً عندنا ٢٤ ألف مترمربع جاهزة للايجار، وسيبدأ العمل في المنطقة الحرة في الأول من يوليو. هناك ١٠٨ تجار سيعملون في المنطقة، قد قبلت طلباتهم ضمن ٣٤٠ طلباً لم نستطع قبولها بسبب ضيق المساحة.

وستؤجل هذه الطلبات حوالي السنة الى حين الانتهاء من انجاز المنطقة الحرة كاملة.

إذ هناك بناءان سيلزمان، وآخران يدرسان لتلزيمهما، ومفترض ان تنجز المنطقة الحرة بمساحة ٤٠ ألف متر مربع خلال سنة ونصف السنة من الآن.

أؤكد لك ان هذه المنطقة في مرفأ بيروت هي المطلوبة لقربها من مصدر الحركة الأساسي في مرفأ بيروت. الدولة من جهتها تخطط لانشاء مناطق حرة في باقي الأراضي اللبنانية في البقاع والشمال والجنوب وجبل لبنان.

ورغم ذلك فإن الضغط سيبقى على المنطقة الحرة في مرفأ بيروت. وسيستخدم المناطق الحرة الأخرى في لبنان كل من يريد مساحات رخيصة الثمن وليس لديه احتكاك دائم بالبحر.

●● هل المنطقة الحرة في مرفأ بيروت برأيكم قادرة على منافسة المناطق الحرة في المناطق العربية؟

– إن المنطقة الحرة في دبي مثلاً تبلغ مساحتها ١٠٠ كلم٢، وهي منطقة صناعية كبيرة فيها مصانع تجميع ومعامل.

نحن في لبنان لا نملك هذه الصناعة التحويلية الكبيرة، والمنطقة الحرة في مرفأ بيروت هي تجارية بمعظمها، وليس فيها إلا صناعات تحويلية بسيطة مثل الالكترونيات أو المجوهرات.

ورغم ذلك فإني أشدد على أن موقع المنطقة الحرة في مرفأ بيروت مطلوب، وقد طلب تجار لبنانيون في الخارج استئجار مساحات في المنطقة الحرة، وحصلوا على مساحات صغيرة حالياً وسيباشرون العمل فيها قريباً.

●● كلمة أخيرة حول أهمية المرفأ؟

– بعد انتهاء خطة النهوض الاقتصادي سيكون مرفأ بيروت المرفأ المحوري على شاطئ البحر المتوسط بفضل الجهود المبذولة حالياً. وسيعود الى سابق عهده في كونه مرجعية تجارية ذات صلة وصل بين الغرب والشرق.

كذلك، فإننا مهتمون بتحسين الاداء على الخدمات، ونضع في سلم اهتماماتنا تنشيط السياحة عبر هذا المرفأ في المستقبل. ونحن بصدد إنشاء محطة بحرية عصرية لاستقبال السياح، كل هذه المشاريع تهدف إلى تحويل مرفأ بيروت إلى مرفأ مميز في خدماته على مستوى الشرق الأوسط ككل.

وهذا ما يحفظ لنا دورنا المرموق في حركة النقل البحري في محيطنا، مهما تكاثر عدد المرافئ في دائرة هذا المحيط.

مخاطر تتهدد اكثر من ٩٧٪ من الاراضي
وزارة الزراعة اليمنية تنذر بخطر تصحر الاراضي اليمنية

كتب يسري يوسف:

في الندوة الاقليمية حول اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر التي نظمتها الهيئة الاتحادية للبيئة في ابوظبي خلال الاسبوع الماضي وشارك فيها ٦٠ شخصا يمثلون دول اقليم غرب آسيا والامانة العامة لاتفاقية التصحر وبعض الدول الاوروبية اضافة الى ممثلين رفيعي المستوى من منظمات الامم المتحدة المتخصصة والمنظمات غير الحكومية شاركت وزارة الزراعة والموارد المائية في الجمهورية اليمنية في الندوة بورقة عمل اكدت في مقدمتها ان الاراضي اليمنية تتمتع ببيئة طبيعية متنوعة وتعتبر البيئة فيها من النوع الحساس وذلك لوجود السهول الساحلية والقارية والتي تمتد من جنوب وشرق وغرب البلاد ولوجود المرتفعات الجبلية في اواسط وشمال البلاد.

وحول ابعاد مشكلة التصحر جاء في الورقة ان الدراسات العلمية والواقعية ميدانيا وبواسطة الاقمار الصناعية والتي اجريت مؤخرا اكدت ان حوالي ٩٧ ـ ٩٩٪ من المساحة الكلية للجمهورية اليمنية قد وقعت بدرجات متفاوتة تحت وطاة وخطر التصحر الشديد والشديد جدا.

كما اشارت تلك الدراسات الى ان نشاط وتحرك الكثبان قد زاد بحدة في كل من تهامه. الجوف. مارب. وادي حضرموت. ميفعة. بيحان. ودلتا أبين. وقد اتضح ان الانجراف الريحي والمائي هما اهم مظاهر التصحر وعلى سبيل المثال لا الحصر، فقد قدرت الاراضي المتضررة بالانجراف الهوائي «الريحي» في المحافظات الشمالية بما يقارب ٣ر٦٣ مليون هكتار اما تلك التي تعرضت للانجراف المائي «المطري» بما يقارب ١٢ مليون هكتار، وبالملح ٣ر٨٣ مليون هكتار، كما ان المساحة المتضررة بالرمال في تعاونية رضوم الساحلية لوحدها قدرت بحوالي ٨٠٪ من اصل ١١٨١ فدانا، وفي منطقة السلامة التابعة لتعاونية ميفعة بحوالي ٣٠٪ من أصل ٣٨٨٧ فدانا، هذا بالاضافة الى زحف الرمال على طريق عدن ـ المكلا لمسافة ٦٣ كم، أما في تهامة فان وادي سهام يتعرض لزحف الرمال والكثبان الرملية حيث بينت الدراسات ان نسبة تغطية الرمال زابت بنسبة ١١٪ خلال ١٧ عاما، اما في وادي رماع «فقد غطت الرمال حوالي ٢٠ الى ٢٥٪ من المزارع التي انشئت منذ ١٠ اعوام اما في مارب فقد غطت الرمال حوالي ٤٣٪ من مساحة الاراضي الزراعية منذ السبعينات وحتى الآن.

الآثار المترتبة على التصحر

اشارت الورقة الى ان التصحر يعتبر من اخطر الكوارث الطبيعية واهمها وبطبيعة الحال ان لم تكن هناك جهود مكثفة خلال الاعوام القادمة فانه من المتوقع ان يستمر تدهور الغطاء النباتي الطبيعي وبالتالي ازدياد حدة الانجراف بانواعه وهذا يعني تدهور الانتاجية بالنسبة للهكتار الواحد مما يمكن ان ينجم عنه ازدياد الفجوة الغذائية الماثلة. كما يمكن ان يؤدي ازدياد هذه الظاهرة الى انخفاض كبير في معدلات الانتاج في مجال الثروة الحيوانية اذ يرتبط ازدياد معدلات الانتاج في هذا المجال بمستوى انتاج الاعلاف.

ومن المتوقع ايضا ان تتاثر الثروة المائية والموارد الحالية، والتي تعتبر شحيحة الى درجة كبيرة، ومن المعروف ان تلك الآثار ستنعكس سلبا على الحالة الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، اذ سيتناقص الدخل القومي وتزداد الهجرة من الريف وترتفع معدلات البطالة، ومن ثم تتاثر المدن كما سيؤدي ذلك الى تدهور التقاليد والقيم وفوق هذا وذلك فان موقف الامن الغذائي سيتعرض للخطر الشديد.

الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التصحر

تضمنت الخطة الوطنية لمكافحة التصحر في اليمن استراتيجية عامة لمدة عشرين عاما وجاءت اهدافها على النحو التالي:

الهدف الرئيسي : هو موقف التصحر بحلول عام ٢٠١٠ وتحته تندرج الاهداف التالية:

- ضمان وقف التصحر بشكل قاطع.
- لحداث تغيير في نظرة الانسان لمشكلة التصحر.
- تاكيد اعتبار مكافحة التصحر ضرورة اساسية لزيادة الانتاج وتحسين البيئة.
- ضمان اعتبار مكافحة التصحر احد الركائز الهامة في عملية التنمية «للحفاظ على الموارد الطبيعية المتجددة».

كما ان هناك افتراضات لتلك الخطة الوطنية شاملة للعديد من الامور الهامة منها ما يلي:

- البرامج الطويلة والقصيرة المدى ستكون موضع المراجعة المتكررة.
- سوف يجري التنسيق وتبادل الدعم. بين كافة المشاريع القائمة والعاملة في مجال التنمية.
- ان تحدث التنمية الاقتصادية والاجتماعية تغييرا في ادراك المواطن لتلك المشكلة.
- ان تستمر الارادة للقيادة السياسية بدعمها واعطاء الاولوية في هذا المجال ومن قبل الحكومة وعلى الامد الطويل.
- ان لا يقاس مدى صلاحية المشاريع الخاصة بمكافحة التصحر بمعايير الجدوى المالية والاقتصادية المعتادة في المشاريع الاخرى.

البرامج المقترحة:

وقد ركزت عناصر تلك الاستراتيجية على العديد من البرامج طويلة المدى نوردها فيما يلي:

- برنامج تقييم التصحر وتحسين ادارة الاراضي.
- برنامج المشاركة العامة.
- برنامج الاجراءات التصحيحية.
- برنامج خاص بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية.
- برنامج التامين ضد مخاطر الجفاف وعواقبه.
- برنامج القوى العاملة. وتدعيم العلم والتكنولوجيا.
- برنامج المتطلبات المؤسسية.
- برنامج العمل والتعاون الدولي في مجال مكافحة التصحر.

هذا وقد شملت الخطة الوطنية لمكافحة التصحر العديد من المقترحات لفكرة وبرامج المشروعات ذات الاولوية على المدى القصير مرفقة بالجداول.

بعض الخطوات العملية التي سبق وترافق الخطوات التنفيذية للخطة الوطنية لمكافحة التصحر.

- اعتماد الخطة الوطنية لمكافحة التصحر بواسطة الحكومة «وقد اعتمدت».
- العمل على توفير الدعم السياسي والتشريعي والمؤسس للخطة.
- العمل على فتح صندوق خاص بمكافحة التصحر لفتح مجال للمشاركة للمواطنين ومؤسسات القطاع الخاص في هذا المجال.
- العمل على توفير الدعم المالي والاقليمي والدولي للخطة.

تمت الموافقة على الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر من حكومة الجمهورية اليمنية يناير / ١٩٩٦ م، بموجب القرار رقم «٢» لعام ٩٦ م وهي حاليا رهن استكمال الاجراءات القانونية للتصديق.

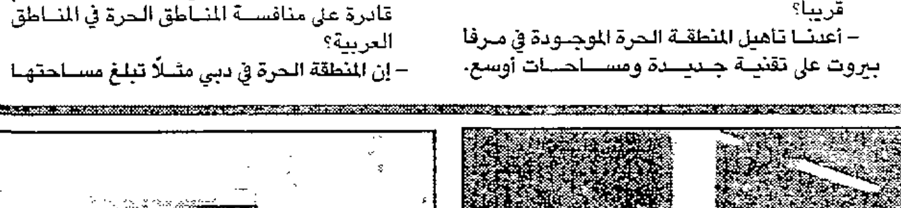
- استحدثت وزارة الزراعة والموارد المائية الادارة العامة للغابات ومكافحة التصحر كمسمى جديد بدلا من الادارة العامة للغابات والمراعي. «سابقا» وذلك ترافقا مع توقيع الحكومة للاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر وتلازما للاستراتيجية العامة التي توجهت بها وزارة الزراعة والموارد المائية من خلال انشطة مكافحة التصحر في بنائها المؤسسي حتى تضمن تنفيذ ما جاء بالخطة الوطنية لمكافحة التصحر. وربط كافة الانشطة في هذا المجال من خلال هذه الادارة والتي تعمل حاليا بموجب توجيهات الحكومة بالتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة والفاو F.A.D على اعداد وثيقة برنامج عمل لمكافحة التصحر خاص بالجمهورية اليمنية ـ تتطلب الادارة حاليا دعما فنيا وماليا، حتى تتمكن من العمل بصورة افضل مما هي عليه.

حيث بدأت فعليا بجمع المعلومات وتم اعداد الخطة الوطنية بدعم من برنامج البيئة للامم المتحدة U.N.E.P والاسكوا في عام ١٩٩٢م.

ومن خلال مناشدة هيئة الامم المتحدة وبرنامجها الانمائي باليوم العالمي للجفاف والتصحر والذي اعتمدت في ١٧ يونيو عقد مؤتمر صحفي بوزارة الزراعة والموارد المائية برئاسة وزير الزراعة احمد سالم الجبلي وبحضور ممثل مكتب الامم المتحدة وممثل منظمة الاغذية والزراعة ورئيس مجلس حماية البيئة في الجمهورية اليمنية.

واشار اللقاء الى اهمية موقع اليمن ضمن البلدان التي تعتبر اكثر تاثيرا بمخاطر التصحر والجفاف. وبالتالي حاجتها الى المساعدات الكبيرة لمواجهة هذه الظاهرة. وخاصة بعد موافقتها على الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر.

استراتيجية وطنية لمواجهة المشكلة على مدى عشرين عاما







● اجهزة متطورة للبحوث الزراعية

● باحثون مدربون تقنيا وميدانيا

المركز المغربي للبحث الزراعي بسطات
١٥ عاما من التجارب في استخدام التقنيات الزراعية للمناطق الجافة

الرباط – الاتحاد– جمال عدوي

يجد القطاع الزراعي في المغرب عناية فائقة من قبل الحكومة المغربية، مما يعكس اهمية النشاطات الزراعية في الحياة الاقتصادية بالمغرب، وفي هذا الاطار اولت الدولة اهتماما مضاعفا بهذا القطاع من خلال تحديث آليات العمل الزراعي عموما. وفي مقدمتها البحوث الزراعية ليواكب النشاط الزراعي بمختلف جوانبه في المغرب مستجدات التطور التقني التي يعرفها عالمنا المعاصر.. ومن خلال اللقاء التالي الذي اجرته «الاتحاد» بمدينة سطات المغربية،التي تمت توأمتها مؤخرا مع مدينة الفجيرة بالامارات، يستعرض الدكتور محمد المريد مدير المركز الجهوي (الاقليمي) للبحث الزراعي بسطات، والذي يتبع للمعهد الوطني للبحث الزراعي، العديد من قضايا البحث الزراعي بالمغرب وامكانية تبادل الخبرات بين دولة الامارات والمملكة المغربية في ميدان البحوث الزراعية بصفة عامة. وفيما يلي نص الحوار:–

■ الى اي مدى استطاع المركز تحقيق الاستراتيجية الخاصة بانشائه في سنة ١٩٨٠ للاستفادة من التقنيات الزراعية الحديثة وتوظيفها في اتجاه تحسين القدرات الانتاجية بمنطقة الشاوية وعبدة ودكالة، وكذلك تعميم هذه التجارب في مناطق اخرى؟

ـــ منذ بداية الثمانينات حاولنا انشاء مركز جهوي للبحث الزراعي متخصص في المناطق الجافة وشبه الجافة، والاهداف كانت تتمحور حول ثلاثة محاور، اولها بناء مركز بمختبراته وتجهيزه ، وثانيا تكوين الباحثين والتقنيين وثالثا القيام بتجارب وبحوث لحل مشاكل المزارعين في المناطق الجافة وشبة الجافة، وعلى مدى ١٥ سنة استطاع المركز تحقيق هذه الاهداف الثلاثة بحمد الله مائة بالمائة بصفة ناجحة، بحيث نمتلك الآن مركزا اقليميا يحتوي على ١٨ مختبرا ومحطات للتجارب ومختبرات مجهزة تساير العصر فيما يتعلق بالبحوث الزراعية، ثم استطعنا تكوين ما لا يقل عن ٦٠ باحثا منهم نحو ٧٥٪ في مستوى الدكتوراه، واستطعنا كذلك ان نؤهل اكثر من ٥٠ تقنيا مساعدا فيما يتعلق بالموارد البشرية، وفيما يخص البحوث استطاع المركز في مدة وجيزة تهيئة تقنيات عصرية جديدة لصالح المناطق الجافة وشبة الجافة والتي تصلح للفلاحين، منها البذور المحسنة او التقنيات الزراعية التي تحافظ على الماء واستعماله بنجاعة وآلات زراعية واخرى في قطاع تربية الماشية، كما ان المركز قام ببحوث في الميادين السوسيولوجية والاقتصادية لمعرفة البيئة الاقتصادية والاجتماعية التي يعمل فيها الفلاح، وبالخصوص كيف يمكن ادماج التقنيات الجديدة في العمل اليومي للفلاح. وهذا يمكن ادماج التقنيات الجديدة في العمل اليومي للفلاح. وهذا المركز هو وليد تعاون مثمر بين المغرب والولايات المتحدة الامريكية عبر الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بالتعاون التقني مع خمس جامعات امريكية.









د. محمد المريد –مدير المركز

خزان المغرب للحبوب

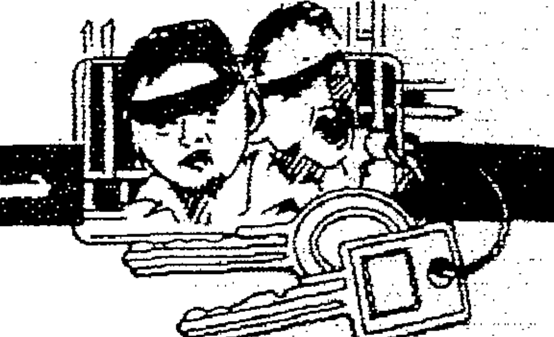
■ ماهي رؤيتكم للامكانيات الفلاحية التي تعتمد عليها المنطقة وكيفية استغلالها على الوجه الامثل؟

ـــ منطقة الشاوية معروفة بانها خزان المغرب للحبوب منذ القديم، وهي منطقة شبه جافة وتحتوي على اراض خصبة بالشاوية العليا والشاوية السفلى، بالخصوص في مناطق برشيد ومناطق اولاد سعيد وسطات وبن احمد، ثم هناك المنطقة الجنوبية لبني مسكين، او البروج، وهي اضعف فيما يخص الانتاج، لكن تربية الماشية تطغى بهذه المناطق على الانتاج الزراعي، فالمنطقة كلها بها ٦٥٠ الف هكتار تقريبا صالحة للزراعة من مساحة ٩٠٠ الف هكتار، تمثل منطقة الشاوية، منها ٤٥٠ الف هكتار مخصصة للحبوب، ويصل انتاج هذه الحبوب في السنوات الخصبة الى نحو ١٢ او ١٤ قنطارا في السنة وهنالك مناطق هامة لتربية الماشية، وبالخصوص منطقة تعتمد على نوع من الاغنام (السردى) وهي منطقة البروج، حيث أخذت جوائز عديدة على الصعيد الوطني، فالشاوية منذ بداية الثمانينات عرفت تطورا كبيرا في الانتاج الفلاحي وادخال التقنيات الحديثة كالسقي، فمثلا المنطقة اصبحت تعتمد على اكثر من ٢٠ الف هكتار من السقي وبالخصوص بالاذرع المحورية التي تعد تقنية جديدة لتساعد على اقتصاد الماء واستعماله بنجاعة، كما ان الفلاحين اصبحوا يستعملون المواد الاساسية كالاسمدة ومحاربة الاعشاب او الامراض والزرع المبكر.

واشير بهذا الخصوص ان التعاون في المجال الفلاحي مع الولايات المتحدة الامريكية يتمثل في شراكة تتعلق بالبحث العلمي فقط، وتحديدا مجال تكوين الباحثين، كما كانت هناك جالية امريكية في سطات تساعد على اقامة البحوث في محطات التجارب، لكن الآن هذه المعاهدة انتهت منذ ٣١ اغسطس ١٩٩٤، فالمركز منذ ثلاث سنوات هو مركز مغربي مائة بالمائة، كما ان هذا المركز اقام علاقات مع بلدان عربية عديدة، ونحن نعتبره مركزا للعالم العربي ككل لا للمغرب فقط.

■ ماهي المساهمة الفعلية التي يمكن ان يقدمها المركز في مجال تعزيز التعاون بين بلدتي سطات والفجيرة بعد ان تم توقيع اتفاقية التوأمة بينهما مؤخرا؟

ـــ اعتقد ان الرؤية المستقبلية لتعزيز هذا التعاون تتمثل في تبادل الخبرات، فلا غرو ان في الفجيرة خصوصا ودولة الامارات بصفة عامة طاقات بشرية وتجارب مميزة، فنظرتنا ان يحدث تبادل زيارات لمعرفة الامكانيات في دولة الامارات وامكانيات المركز تبادل الاتفاق على الميادين البحثية التي يمكن ان نتعاون فيها، وفيمكن ان يكون التعاون اولا في تبادي الخبرات بالبلدين ثم من الممكن ابتعاث باحثين اماراتيين لفترات زمنية مختلفة ليطلعوا على ماوصلنا اليه من بحوث علمية بهذا المركز، وقد قمنا بتكوين باحثين لعدة دول عربية في الميادين التي لدينا فيها خبرة كذلك فيما يتعلق باستعمال المياه وخصوصا المياه المالحة فاظن انه ميدان يمكننا ان نستفيد فيه من خبرة دولة الامارات، ويتعزز بذلك التعاون بين الجانبين.



سلمت المسدس للقاتل فأسكت زوجها

مسلسل قتل الازواج قائم لاينقطع ودائم لايفتر في لبنان، بعض الزوجات يحملن ازواجهن مسئولية جرائمهن. واخريات يرددن الاسباب الى الواقع الزوجي الميئوس منه. والبعض الآخر يعترفن بما اقترفت ايديهن دون ان يرف لهن جفن، ويفضلن الزنزانة على العيش في منزل لايعرفن فيه السعادة.

المتهمة «جينا. ز» واحدة من اللواتي وقع الزوج ضحيتها عن سابق تصور وتصميم، لان الذنب ليس ذنبها، انه القدر الذي ساقها الى زوج لايعرف قيمة الزوجة. ولا قدسية وطهارة عرض شريكته، فكان اقرب الى الشذوذ من الرجولة. وادنى الى الوحش من الانسانية، فنال جزاءه بالقتل. ووقعت الشريكة في قبضة العدالة، ونالت العقوبة مع اوسع الاسباب التخفيفية نظرا لظروف الجريمة وواقعها.

القصة الكاملة للمأساة الطويلة روتها الزوجة «جينا» التي وقفت في قفص الاتهام امام محكمة الجنايات، فكانت كوردة لم تالفها قطرات الندى من زمن بعيد، ولم يبللها سوى الدموع التي تنهمر بغزارة كلما اغمضت المتهمة عينيها وفتحتهما.. كانت التنهدات تقطع الصوت الرقيق.. تنصت في القفص كالظبية التي حكم عليها ان تنضوي في الشبك المغلق، لانها ابت الخنوع للذل، وقررت استئصال داء لازمها قبل ان تفتح العينين البريئتين على نور الحياة المشرقة، ودرب الصبا والهوى الذي تتمنى ان تسير عليه كل فتاة.



قالت «جينا. ز» وهي ترد على اسئلة محكمة الجنايات: كنت في الرابعة عشرة من عمري عندما تزوجت من قريبي المجني عليه «روجيه. ز».. كنت لا احبه اطلاقا، ولا افهم معنى الحب، فارغمني اهلي على الاقتران به ليستفيدوا منه ماديا، لانه رأسمالي مهم، وعلى مضض انتقلت الى منزل الزوجية.. كان البيت جحيما بالنسبة لي.. بعد اربع سنوات مرت على زواجنا رزقنا بولدين لم يغيرا شيئا في العلاقة، ويوما بعد يوم بدأت ارى سريرنا شبحا لانه يجمعنا ليلا وعلى مضض ايضا، كان لايهمه سوى اشباع رغبته الجسدية والخلود الى النوم، وزاد من سوئه ووحشيته ان بدأ يعاشرني معاشرة مخالفة للطبيعة ورغما عني.. لايؤنسني معه سوى دموعي ولم افضح امره امام الناس كي لا اشوه صورتي ومستقبل طفلي.. لم يبال ببكائي وهو يركن الى جانبي ويتلذذ بعذابي وحرقتي.. ولما شعرت ان التكتم بات بالنسبة لي موتا بطيئا ذهبت الى منزل اهلي وابلغتهم بالامر، وبدل ان يسعوا لاصلاحه وضعوا اللوم علي وامروني بالعودة الى بيتي فورا.. فعلت ذلك بعدما قررت ان اطرق ابواب الاصدقاء لعلي اصل الى واقع اقل مرارة.. فاخبرت صديقا له ما اعانيه من زوجي، فوعدني بحضه على الاقلاع عن تصرفه الارعن بحكم الصداقة الحميمة. وما ان فاتحه الصديق بالامر حتى عاد الى المنزل انفجر في وجهي كالبركان، وراح يكيل لي الضرب المبرح حتى انتفخ وجهي وعيني وبدا آثار الضرب على جسدي.. ولم يرحم صراخ الطفلين اللذين امتلآ رعبا من هول مارأيا. وعمد بعد ذلك الى احتجازي في غرفة النوم مع الاولاد وغادر البيت.

في اليوم التالي تمكنت من الافلات من براثنه، تركت المنزل وذهبت الى منزل صديقتي «لورا» التي هالها ما حصل لي، لاسيما انني وصلت اليها منهكة وبعد ان التقطت انفاسي، واثار الضرب ظاهرة في جسدي ووجهي، استجديتها الرحمة والمساعدة على طريقة تمكنني من الابتعاد عنه، لكننا لم نجد، فانا الانسانية التي لايسمح ديني بالطلاق مهما بلغت الخلافات لاننا تزوجنا تحت شعار «مايجمعه الله لايفرقه الا الموت» وفعلا فرقنا الموت، انما باساليب الجريمة لا بالطريقة الطبيعية.

المعاناة التي كنت ارويها لصديقتي «لورا» كانت تقع كالرصاص في اذن نسيبها الشاب «فادي. م. ش» واحزنه شكلي وطفلي اللذان بدا عليهما الخوف والاسى، اصر فادي على نقلي الى الطبيب لمعالجتي، وتعاطف معي كثيرا، احسست انه يريد شيئا مني، او على الاقل شعرت في تلك اللحظات انه دفة الخلاص التي تنجي ماتبقى من صباي من ايدي زوجي.. وفي طريقنا الى عيادة الطبيب عرض علي المساعدة التي اراها مناسبة.. لم اجد الحل المجدي الا الاجهاز على زوجي بالطريقة المناسبة، طرحت الفكرة على «فادي» فجاءت الموافقة فورية ودون تردد، عدنا الى منزل الصديقة، وكان وقت الزيارة ولقائي بفادي وزيارة الطبيب والتخطيط للجريمة، كل ذلك لم يستغرق اكثر من ساعات ثلاث.. اشترط علي فادي قبل تنفيذ الجريمة ان اكون له بعد ذلك واتزوج منه. واظن انه فتن بي للغاية وبدا ذلك من خلال تحركاته السريعة للوصول الى هدفينا، قتل زوجي ثم الزواج من جديد، وانطلقنا في التخطيط للمشروع لكي ينفذ بدقة متناهية، وتعتق رقابنا من حبل المشنقة، ونرث المنزل الذي اورثني جحيمه.

اضافت «جينا» ان فادي يحتاج الى مسدس. فتعهدت له بذلك، وانطلقت الى منزلي، واحضرت مسدس زوجي نوع «ماغنوم» الذي كان يضعه في الخزانة، وكنت سعيدة لقتله بمسدسه الذي طالما هددني به مرارا وتكرارا. اتفقنا على ان اعود الى بيتي وكأن شيئا لم يكن، وعندما يعود زوجي بمفرده ويخلو الجو لتنفيذ المخطط، انشر «منشفة» زهرية اللون على الشرفة، فيطل فادي ويتحقق من انه لازوار عندنا فيجهز على «روجيه» بكل روية.

في اليوم الاول لم تنجح المهمة بسبب عودة المجني عليه مع صديقه فلم اعط الضوء الاخضر لفادي (اي لم تنشر المنشفة) وفي اليوم التالي عدت واجتمعت به وكررنا الفكرة عينها، ولدى عودة زوجي بعد الظهر كان بمفرده وعلى الفور نشرت المنشفة على الشرفة. وما ان مرت دقيقتان حتى قرع جرس المنزل، وحضر فادي مجهزا بعدة القتل تعمدت البقاء في المطبخ لاشاهد من داخله ماسيحصل، ففتح زوجي الباب وتواجها دون ان يعرف كل منهما الآخر.. ساله فادي ان كان هو «روجيه» فرد بالايجاب: فقال له اريد ان احدثك بامر ارسلت خصيصا من اجله.. دعاه الى الصالون، ودخلا فعلا، وما ان ولج روجيه وهم بالجلوس على الكنبة عاجله فادي باربع طلقات من المسدس في رأسه فارداه على الفور، ووقفت واياه نراقب كيف يتخبط بدمه. ودون ان تاخذني اية شفقة او رحمة به. ثم شربنا نخب الحياة الجديدة فوق الجثة.

اردنا ان نضع الاخراج الناجح للجريمة للافلات من قبضة رجال الامن فقمت بمساعدة فادي وفقا للخطة المرسومة ببعثرة اغراض المنزل باكمله، وقمت بعد ذلك بتمزيق قميص نومي، وذلك بحجة ان ثلاثة مسلحين حضروا الى منزلنا، وحاولوا الاعتداء علي فاعترضهم زوجي فقتلوه ثم بعثروا محتويات المنزل وسرقوا بعض للجوهرات والمال.

على هذا الاساس غادر فادي للمنزل، ثم اتصلت بالشرطة وابلغتهم بالحادث وانا اصرخ، اعتقدت ان الامر انتهى عند هذا الحد، لكن الحجة سقطت اثناء اخضاعي للتحقيق من قبل رجال الامن الذين واجهوني بادلة الخلافات مع زوجي، ثم الشهود الذين شاهدوا رجلا واحدا يدخل المنزل ويمكث طويلا، ثم عدت واعترفت بما اقترفت ايدينا. وهكذا استطاع فادي الافلات والفرار بينما وقعت انا في قبضة رجال الشرطة ثم الى قفص الاتهام. ونتيجة المحاكمة العلنية اصدرت محكمة جنايات القتل في بيروت حكمها في هذه الجريمة. فقضت بانزال عقوبة الاعدام بحق المتهم الفار «فادي. م. ش» وتجريده من حقوقه المدنية ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة. وادارتها بواسطة الحكومة وفقا لما تدار به اموال الغائب.

وتجريم الزوجة «جينا. ز» بجناية القتل العمد وبانزال عقوبة الاعدام بها وبابدال هذه العقوبة بالاشغال الشاقة مدة اثنتي عشرة سنة. ثم انزالها تخفيفا الى ست سنوات اشغالا شاقة نظرا للظروف الاجتماعية والانسانية والدينية التي ادت بالزوجة الى ارتكاب جريمتها.



الخطيئة البريئة في عيون وقحة!

قبل الزفاف بثلاثة ايام جلس العروسان في بلكونة بشقة العروس تطل على اكبر ميادين مصر الجديدة.. سأل العريس الذى يشغل وظيفة مرموقة عروسه ابنة الاسرة الكبيرة عن سر شرودها.. صمتت لحظة ثم همست له في حزن: «اشعر بالاكتئاب!»

ثم ردت عليه السؤال بسؤال «مدحت».. لماذا اخترتني انا بالذات؟

انا لست جميلة.. ولم نعش قصة حب قبل ان تخطبني.. ولايمكن ان تكون طامعا في ثروة ابى او مكانته الاجتماعية.. انت ايضا ثرى ـ ووظيفتك يحسدك عليها اى شاب» تلعثم العريس وارتبكت الكلمات فوق لسانه.. لكنه تمالك اعصابه وسالها.. هل نؤجل الزفاف حتى تستقر احوالك العاطفية؟ اجابته بسرعة «الموقف خرج من يدى ويدك.. بعد يومين من الزفاف سوف نستكمل هذا الحوار.. موافق؟»

فجأة دخل والد العروس.. اخبرهما انه حجز لهما فيلا رائعة في واحدة من اكبر القرى السياحية بالبحر الأحمر لقضاء احلى ليالى العمر.. لكن العروسين لم تحترق اعصابهما مثلما احترقت في ليلة الزفاف.. وبين جدران هذه الفيلا الساحرة.

يوم الصباحية جلست العروس في احد اركان الحجرة تبكى بعنف.. تتحاشى نظراتها اللقاء بعينى عريسها الذى غادر المكان الى شاطىء البحر يشكو اليه مالا يجوز لبشر سماعه.. مع غروب الشمس عاد العريس الى حجرته فوجد الطعام كما هو.. وسحابة النكد كما هى.. عروسه تجلس مهمومة ويدها تسند خدها.. والدموع في عينيها ترجوه ان ينطق.. لم يطل انتظارها.. همس لها مدحت..

لست ملاكا ولا مسيحا يغفر الخطايا.. لكنى احبك.. والحب يصنع المعجزات.. سوف تستمر حياتنا اذا وافقت!

تهلل وجه العروس.. هرولت من مكانها تطبع قبلة عرفان بالجميل فوق شفتي زوجها.. ذابت الخطيئة بين احضان الحب الدافئة.. لكن العروس عادت في المساء تقسم بكل الايمان انها لاتعرف حتى الان كيف حدث ذلك.. وبادرها مدحت يرجوها ان تغلق هذا الملف للابد.. وقال لها «دعيني اثبت لك في الايام القادمة انني تجاوزت بحبى اخلاق البشر!

لم يكذب مدحت في كلمة مما قال.. بعد اسبوعين فقط ذهب الى الشهر العقارى وكتب لها قطعة ارض باسمها مساحتها ٥٠٠ متر.. وباع احدى الشقق ليقدم لها هدية ثمينة.. وبادرت هي بتقديم ورقة بتوقيعها تتنازل فيها عن كل حقوقها وتعترف فوق سطورها بانها لم تكن تستحق من زوجها غير الطلاق بعد نصف ساعة من خلوتها معه في ليلة الزفاف. ثم همست ترجوه ان تظل هذه الورقة سرا مهما تقلب الزمن وتغيرت النفوس.. رفض مدحت الورقة.. لكن العروس اصرت علي ان يحتفظ بها هى تقول له خذها مني.. واحميني من نفسى»

بعد عام من الزواج.. سقطت الاقنعة فوجيء مدحت بزوجته تدخل عليه حجرة المكتب وترجوه ان يطلقها.. صرخ فيها «انت مجنونه.. امامى عمل هام.. وقرارات هامة لابد من اتخاذها في جو مريح» لكن الرجاء تحول الى امر.. وبعد لحظات دبت مشاجرة اقتحم الجيران على اثرها شقة الزوجية انقذوا الزوج من زوجته التى كانت تضربه بكل ما طالته يدها.. جهزت حقيبتها ثم حملت طفلتها الرضيعة ورحلت.. طلب الجيران من الزوج ان يحرر محضرا ضد زوجته باصاباته.. لكنه اغلق باب شقته في هدوء وراح يسترجع ذكريات احرقت معها الدموع عينيه!

فشلت كل محاولات الصلح التى قام بها من اجل طفلته وانقاذا لاسمه.. وبعد شهر انهالت الدعاوى القضائية ضده.. وكلما مضى يوم طرق المحضر بابه باعلان لقضية طلاق ونفقة او تبديد.. بل صدر الحكم في اول دعوى بحبس الزوج ستة شهور مع ايقاف التنفيذ بتهمة تبديد منقولات الزوجية التى نقلتها الزوجة بعد ايام من ترك الشقة!

وفي قضية الطلاق التى تنظرها محكمة الاحوال الشخصية طلب الزوج ان يتكلم.. سمح له رئيس المحكمة.. تقدم مدحت من المنصة ثم قال:

سيدى القاضي عفوا لن ادافع عن نفسي ولن ارد على الاتهامات الظالمة.. ولن تتلف منى اعصابي ابدا لكنى ارجو ان اعرف شيئا واحدا.. هل استحق كل مايحدث لى.. الحبس في محاكم الجنح.. والفضائح في الاحوال الشخصية.. رغم انى مجنى عليه مازال حتى هذه اللحظة يحفظ سرا ائتمنته عليه زوجته.. معى ورقة.. عندى حكاية.. اسمعوها في جلسة سرية .. لكن بعد ان تحسم المحاكم قضية اخرى رفعتها اليوم فقط ضد زوجتى.. سوف يكون بطلها الطبيب الشرعى.. بعد هذا كله اريد ان اعرف منكم ومن الناس هل استحق كل مايحدث لى؟

وتاجلت الدعوى الى الشهر القادم.

هددها بالقتل واستدرجها الى بيت احد اصدقائه
خاطف «فتاة الفروانية» يستأنف حكم الإعدام

غلطة واحدة قادته الى حبل المشنقة.. غلطة واحدة فاحشة قضت على مستقبله الوظيفي وحرمته من اسرته، وحرمت اسرته منه.. اسلمته الى هواجس الشنق.. ولعله يعض الآن بنان الندم ويلعن اللحظة التي قاد فيها سيارته في تلك المنطقة ــ الفروانية بالكويت باحثا عن فريسة يقتنصها كما لو كان في غابة تحكمها الغرائز والرغبات..!

واذا كان المتهم (ف. م) قد حاول انكار جريمته، والتنصل منها، فهو يعرف ان ذلك لن يجديه نفعا. فالشاهد والادلة كلها تدينه، بل ان اعترافه السابق الذي ادلى به فور القاء القبض عليه، اصبح حجة عليه ولا يمكن نقض هذا الاعتراف.

وبعيدا عن الاعتراف والانكار، فان تفاصيل القضية يمكن تتبعها من اكثر من شاهد. ولنأخذ في البداية اقوال المجني عليها التي تعرضت للتهديد والاساءة من قبل المتهم بعد ان اختطفها من جوار سكنها. كما نشر ذلك «أنباء الجريمة» بالكويت: تقول الفتاة انها كانت قد نزلت من مسكنها لشراء بعض الاغراض من المحال المجاورة. وقبل ان تنحرف الى الشارع الرئيسي فوجئت بالمتهم ف. م يستوقفها مستفسرا منها عن عنوان احد الاشخاص ثم غافلها وقام بادخالها الى سيارته بعد ان اشهر سلاحا ــ قصاقة اظافر ــ لكي يجبرها على التزام الصمت وعدم الصراخ.

واضافت الفتاة ان المتهم انطلق بها الى مسكن احد اصدقائه حيث ادخلها بالقوة. وهناك اساء اليها كرها عنها، وفيما بعد راحت تتوسل اليه ان يعيدها الى مسكنها حتى لايكتشف ذووها غيابها واضطرت الى تقديم وعود ملتوية له حتى تنجو من بين براثنه.

في تلك الاثناء كانت والدتها قد شعرت بغياب ابنتها فابلغت الشرطة بالامر. وقام احد افراد الشرطة بعمل كمين بالقرب من بيت المجني عليها، وبعد فترة وصل المتهم في سيارته ومعه المجني عليها، حيث انزلها امام البيت.

وفي تلك اللحظة لمح الشرطي فاسرع بسيارته هاربا من المكان، وعندما حاول الشرطي اعتراضه واستيقافه صدمه وواصل الهرب. لكن الامر لم ينته عند هذا الحد، اذ تتبعه رجال الشرطة بعد التعرف على رقم سيارته واوصافه والقوا القبض عليه.

في التحقيقات الاولية ادلى والد الفتاة بشهادته ــ نقلا عن اقوال ابنته البالغة ١١ سنة ــ والتي وصفت لوالدها طبيعة التصرفات التي اقدم عليها المتهم، كما شهد رجل الشرطة المصاب برؤيته للمتهم وهو يوصل المجني عليها امام بيتها.

واعترف المتهم صراحة امام النيابة العامة بوقائع الجريمة، ابتداء من خطف المجني عليها من قرب مسكنها وادخالها بالقوة الى سيارته ونقلها الى شقة احد اصدقائه، واخيرا صدمه رجل الشرطة الذي حاول ملاحقته، ولاحظ وكيل النيابة الذي يتولى التحقيق مع المتهم ان هناك اصابة في وجهه فاستفسره عن سببها، فقال انها حدثت نتيجة اصطدامه بحائط ولا ارتباط بينها وبين اعترافه.

الا انه في مقابلة تالية مع وكيل النيابة انكر التهمة جملة وتفصيلا وقال ان الاعتراف السابق صدر عنه تحت تأثير الخوف.

لكن هذا الانكار المتأخر لم يغير من واقع الامر شيئا ذلك ان تقرير الطبيب الشرعي اشار الى الاصابة التي تعرضت لها المجني عليها.. في وجهها ــ تتفق مع تصويرها بانها نتيجة كم فمها، كما ان المذكورة كانت بكرا حتى وقت الحادث. كما ان الآثار التي عثر عليها في مكان الحادث، وملابس المتهم والمجني عليها كل ذلك يؤيد رواية الفتاة.

وانتهى تحقيق النيابة باسناد اربع تهم الى الشاب ف. م. اولها الخطف عن طريق القوة والتهديد، والاعتداء بالاكراه. والقبض على المجني عليها وحجزها مع اقتران ذلك بتهديدها بالقتل. واخيرا احداث اصابة رجل الشرطة.

ويبدو ان المتهم افاق على هول الجريمة التي اقترفها، خاصة وان تقرير الاتهام الذي قدمته النيابة العامة الى محكمة الجنايات يتضمن المطالبة بانزال عقوبة الاعدام بالمتهم طبقا للقانون، ورغم كل النتائج التي توصلت اليها ادارة المختبرات الجنائية، من ان الآثار تحمل فصيلة دم المتهم والمجني عليها، الا انه اعتصم بالانكار واصر على انه برىء من هذه التهم. كما ترافع محامي الدفاع طالبا براءة المتهم استنادا الى بطلان اعترافه الذي صدر تحت تأثير الخوف.

كان المتهم يتابع المرافعة معتبرا انه سينجو من المصير الذي ينتظره، لكن المحكمة ردت على الدفع الذي ابداه المحامي ببطلان اعتراف المتهم في التحقيقات بان لها السلطة المطلقة في ان تاخذ من اقوال المتهم سواء في حق نفسه او في حق غيره من المتهمين في اية مرحلة من مراحل التحقيق، حتى وان عدل عنها بعد ذلك متى اطمأنت الى صدقها ومطابقتها الحقيقة والواقع، كما ان المقرر قانونا ان مجرد الخوف من الاعتداء ــ كما يدعى المتهم ــ لايعد اكراها مبطلا للاعتراف.

وتأسيسا على ذلك اعتبرت المحكمة اعتراف المتهم سليما ومطمئنا. وقالت انه لايغير من توافر نية الخطف لدى المتهم انه اعاد المجني عليها لمسكنها بعد الحادث، اذ ان ذلك تم بعد ان خدعته الفتاة ووعدته بتمكينه من فتيات اخريات.

وانتهت المحكمة الى ادانة المتهم بالتهم الاربع المسندة اليه، واصدرت حكمها باعدامه جزاء وفاقا لما اقترفته يداه من اثم وخطيئة. مع احالة ملف الدعوى الى محكمة الاستئناف العليا خلال شهر من صدور الحكم.

وبين هاجس الاعدام، والامل في النجاة، فقد مثل المتهم امام محكمة الاستئناف قبل ايام للنظر في قضيته، فهل ينجو..؟

هذا هو السؤال الذي يسأله اقاربه للمحامي الذي يتولى الدفاع في القضية. لكن الكلمة النهائية لاتزال في ضمير محكمة الاستئناف.



ماعز تتبنى «حوار» بعد وفاة امه!

لم يكن سليمان فليح الشرارى متفائلا حين فارقت احدى نوقه الحياة وهى تضع مولودها الأول، ففي مثل هذه الحالات سيتوجب عليه ان يتولى هو بنفسه مسئولية تربية «الحوار» المولد وارضاعه صناعيا بشكل يومى حتى يقوى.

وما زاد تشاؤمه ان الحوار الوليد لم يستطع الانسجام مع بقية الجمال التى تملأ حظيرته وكثيرا ما تعرض لركلات النوق الاخرى التى كان يلجأ اليها طلبا للرضاع، فاضطر الشرارى الى ايداع حواره في حظيرة الماعز حماية له من أذى الجمال الكبير. لكن قصة الحوار اليتيم لم تنته عند هذه النقلة، بل بدأت في اليوم التالى حين فوجيء الشرارى بمنظر حنان «حيوانى» مثير اثبتت فيه احدى الماعز في الحظيرة ان الحيوان يعطف على «اخيه» الحيوان على نحو لايقل عن اهتمام الانسان، وذلك بقيامها بارضاع الحوار من ضرعها بل والعناية به وكانها هى التى حملت به وولدته.. ولله في خلقه شئون.

زور توقيع القنصل في سيدني ومنح تأشيرات دخول الى لبنان

بيروت – الاتحاد

اصدرت محكمة جنايات بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس وعضوية المستشارين زهراب عيوازيان وناهدة خداج حكما غيابيا بالاجماع بادانة المتهم الفار منذرش «٣٠» وبانزال عقوبة الحبس به مدة ثلاث سنوات لاقدامه في سيدني «استراليا» وبتاريخ لم يمر عليه الزمن على تزوير تأشيرات دخول الى لبنان بتواريخ مختلفة ولاشخاص متعددين.

وجاء في وقائع الحكم: كان المتهم منذرش موظفا في القنصلية العامة اللبنانية في مدنية سيدني – او ستراليا – بصفة كاتب، وقد استغل وظيفته على تزوير سمات دخول الى لبنان بتواريخ مختلفة ولاشخاص عديدين. وذلك عن طريق تزوير توقيع القنصل العام على هذه السمات في سدني السيد سليمان الراسي. كما اقدم على تزوير الايصالات المالية المتعلقة باستيفاء رسوم هذه السمات المزورة في الكتب المرسلة من القنصلية اللبنانية العامة في سيدني، والمرفقة بشكوى الدولة اللبنانية.

وتبين انه قبيل افتضاح امر المتهم قدم استقالة من الوظيفة بتاريخ ١٩٩١/٥/٣ وتوارى عن الانظار.

وقررت المحكمة ادانة المتهم وبانزال عقوبة الحبس به مدة ثلاث سنوات.

كما قررت مصادرة السمات المزورة المضبوطة وباتلافها.

تنازل عن خيانتها مقابل مؤخر الصداق

لم يعد يدرك اين هو منها..؟ واين هي منه.. يوم ان التقى بها.. وعندما رآها لاول مرة اثارته انوثتها ونظراتها وشعر بوجوده يتناثر حولها وينفذ الى داخله الى ان وجد نفسه يغار عليها من الرجال والنساء واعترف انه عندما التقاها بدأ يعيش الحياة.. وماكان لديه ذرة امل واحدة في ان تفكر فيه وتقبل عليه وان توافق بملاقاته او لاتوافق.. وان ترد على ابتسامته او ترفض ان يتوقف بصرها عنده.

بدأت وقائع هذه الجريمة عندما استحوذ تفكيره وانصبت احلامه على الاقتران بزوجة جميلة تقبل ان تكون شريكة عمره وحياته بغض النظر عن امكانية تحقيق الحلم من عدمه.. وفجأة عندما رآها في حفل كبير وعرف ان والدها رجل اعمال معروف.. فتراجعت احلامه بالسرعة نفسها التي خطفته بها عيناها.. الا ان البسمة التي تصدقت عليه بها امسكت به.. وابى الا ان يتحدث معها مهما كانت العواقب.. وعرف منها كل شيء وانها متواضعة رغم ثرائها.. وفكر كثيرا ما اذا كان عليه ان يخوض التجربة تجربة الزواج.. ام لا فليس في اصابعها مايدل على انها مخطوبة واطمأن قلبه.. وتجرأ وقال لها انه سوف يزورها ورحبت به وزارها في اليوم التالي.. فقد اراد ان يطرق بابها وهو ساخن.. واستقبلته مرحبة.. لكنه شعر واحس انها تتفحصه بعينيها وتستمع الى دقات قلبه.. وعليه امتلأ ثقة بان شبابه اخاذ وحديثه جذاب.. ورجولته صرعت انوثتها..

وانها فقط تقاوم حتى لاتستسلم من الجولة الاولى ولما بدأ الحوار يصل الى قمة الهدف تلعثم وانحشرت الكلمات في حلقه.. واذا بها تدعوه الى العشاء في اي مكان لكي تنفك عقدة لسانه وعندما جلسا وتقابلا وجها لوجه ادركت ان العرق يتصبب على جبينه وهما يتبادلان اطراف الحديث وكل منهما يطلب ان يكون العشاء عليه.. ومن جانبه يحاول ان يرفض الا اذا كانت الدعوة على حسابه لكنها هددته برفضها دعوته امام رفضه دعوتها.. وتتوقف العلاقة في بدايتها وتحت هذا التهديد والذي كانت فيه لهجتها حاسمة.. وافق مع التاكيد على انه يوافق فقط حتى لاينهي العلاقة كانه صاحب الحق في البداية او النهاية واثناء العشاء قالت له: ان كان جادا فعليه ان يتقدم الى والدها.. وسوف تدبر هي الامر بما يجعل الامور تسير في مجراها الطبيعي لانها تبحث عن رجل فقط ولا شيء غير ذلك.

وحينما ذهب ليلتقي والدها رجل الاعمال ويطلب يدها منه تلقاه الرجل في مكتبه وكانت هي هناك بالصدفة فادرك على الفور انها حدثته.. ورحب به الاب رغم انه كان مشغولا.. ومباشرة قال له انه موافق بشرط ان يكون لها زوج مخلص لاتشكو منه ولا يشكو منها.. واذا غضب احدهما من الآخر لايستعين على الصلح بآخرين بل عليهما ان يصطلحا دون دخول شخص ثالث بينهما حتى ولو كان هو او والده.. او والدتها او والدته.. وحدد بعد ذلك له موعدا ليلقاه مع اهله في منزله.. وتم الاتفاق على كل شيء.. ولكن فوجيء (المعرس) بان وثيقة الزواج كتب بها المهر بمبلغ كبير واكبر منه مؤخر الصداق.. وصدم صدمة كبيرة كادت ان تصرعه ورغم ذلك لم يعترض ووسط الفرحة وقع المعرس الوثيقة.

الشعور بالضياع

فمنذ اليوم الاول للزواج شعر بالورطة التي ارتضاها لنفسه ولم ينتبه اليها في زحمة الحب والرغبة.. والحظ الذي جاء بابه يجب الا يطرده ولم يمر شهر واحد الا وضاعت العبارات الرقيقة.. وماتت كلمات الحب على شفتيها وحلت محلها الاوامر.. فاصبح يعلو صوتها عليه دون ان يرد عليها.. ووجد نفسه في ورطة لابد ان يجد لها مخرجا.. وطوى الزوج صدره على همومه.. لكن ماذا يفعل..؟

وطلب والدها منه ان يترك وظيفته ليعمل باحدى شركاته، فجن جنونه، فكيف يقبل دون اذن منها.. واكتشفت انه اضاع كل الحب واللهفة.. وكانت تظن انه لايتنفس الا بعد استشارتها وثارت بينهما ثورة عارمة انتهت للوقوف ضدها، وللحد من جبروتها، وقوة شخصيتها التي سيطرت عليه من كل صوب.. وشعرت بالخطر من جانبه.. لم تتخيل هذه المفاجأة الغريبة وهي تغوص بعينيها في كل مكان وزمان.. واكتشفت انها في حلم مزعج افاقت منه على الحقيقة التي غابت عنها.. وانها اقدمت على الاقتران بزوج دون التعمق ومعرفة داخله.. وبداية التحول الذي قلب حياتها رأسا على عقب.. انه بدأ يعيش حياته الخاصة.. وينفق امواله التي هي اموالها على سهراته وملذاته ولا يعود اليها الا مع تباشير الفجر ثملا يترنح.. واهملها بوصفها زوجة لم يعودا يديران اسطوانات غرامهما التي لا تشبع ولا تمل من ان يرددها على مسامعها ليلا ونهارا قبل الزواج.. اكتشف انها اخطأت في اختيار شريك حياتها واصبحت وامست حياتها سلسلة من الصراعات التي لاتنتهي حتى تبدأ.. وبينها وبين نفسها تلعن القدر، القدر الذي ساقها الى طريقه.. وانها تزوجت لتنعم بالاستقرار والراحة والطمأنينة.. والله شرع من الزواج مودة ورحمة.. فمنذ ان تزوجته لم تجد في الزواج غير التعاسة والنقمة اثارت اعصابها بالمقارنة بينها وبينه.. فهي الفتاة التي نشأت وترعرعت وتعودت على الحياة المرفهة.. ورغم ذلك رضيت به زوجا بعد ان صور لها انها الزوجة الوحيدة والحبيبة القريبة من قلبه.. لكن الحب تحول فجأة الى سؤال حار سئمت الاجابة عليه كيف استطاع الزوج وطاوعه قلبه ان يبيعها بهذه السهولة ويتركها كالمعلقة بين السماء والارض.. ولا تعرف ان كانت زوجة او مطلقة او ارملة..!

واصرت على ان تجعله خاتما في اصبعها كما كان في السابق فاذا خالف اوامرها يطلقها.. الا انه تذكر مؤخر الصداق الذي كتبه والدها.. وحاول من جانبه أن يصحح وضعه ويعودا كما كان من قبل.. وكلما سافر في مهمة عمل لفت نظره ان محادثتها الهاتفية خلت تماما من اية اشارات عن اللهفة والم الفراق.. ولم تكف عن لومه لانه تركها وهرب وتركها وحدها في منزل الزوجية بحجة العمل.. وهكذا كانت رسائلها وصلات تانيب تصله عبر الاثير.. الا انه عاد يبلغها انه لايمكنه الاستغناء عنها او معاشرة زوجة غيرها الا انها صامتة ساكنة.. لاتتحدث الا على نفسها وحياتها.. فراودته الظنون والشكوك الى ان وصلته رسالة غريبة لايعرف خط كاتبها ومرسلها.. وقرأ فيها المفاجأة الغريبة بانها ارتبطت بعلاقة حب ولم تعد تستحي من ان تقضي معه كل الاوقات في عش الزوجية والزوج غائب.. فاستولت عليه الظنون تحرقه وتمزق قلبه وعاد الى قراءة مادار بينه وبينها لعله يستشف منها شيئا.. واخيرا قرر ان يعاقب ضميره لان الذي ارسل له الرسالة لايعدو ان يكون مجرد حاقد حاسد ينوي تحطيمه..

واصر على ان يتحدث معها بيتها ان حبه لها مازال قويا.. الا انه لم يتلق الرد منها.. وسمع الكثير من الاقاويل من اقرب الناس اليه يعز عليهم جميعا السكوت على العار.

مراقبة وضبط الزوجة

وعلى رغم ذلك قال لنفسه انها مجرد مكائد واحقاد لكنه اراد ان يتوصل الى حقيقتها بنفسه من دون الاعتماد على احد.. فظل يراقب زوجته ومنزله حتى تاكد بنفسه بان شخصا يحضر يوميا للقاء زوجته داخل منزل الزوجية.. وفي ليلة لقاء تحرك في هدوء شديد واتجه الى غرفة النوم ليجد زوجته شبه عارية في السرير مع عشيقها.. وصدم الزوج صدمة كبيرة عندما عرف ان عشيق زوجته هو صديقه وصديق عمره وهما اللذان عاشا سويا منذ الصغر..! تماسك بعض الشيء وذهب الى النيابة العامة لاقامة دعوى ضدها.. وعرض انه صاحب الحق وحده في اقامة الدعوى ويمكنه اذا غفر لها وتنازل عن حقه ان ياخذها وينصرف.. ورفض الزوج التنازل عن الدعوى الا ان الزوجة المتهمة بالخيانة الزوجية عرضت على زوجها التنازل مقابل التنازل عن مؤخر الصداق وقيمته ٢٥ الف دينار كويتي ثم يطلقها وتبرئه من جميع مستحقاتها.. وافق الزوج وتقدم الى النيابة يطلب وقف الدعوى ويوقع على براءتها من تهمة الخيانة الزوجية!!

«الاتحاد» تواكب الانتخابات النيابية اللبنانية للتحالفات والمواقف!

قراءة مبكرة للانتخابات

ما كادت الحكومة اللبنانية تقر مشروع قانون الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٦م، وقبل ان ترفعه الى المجلس النيابي لدرسه واقراره، في صيغة قانون تجري الانتخابات بموجبه، حتى فتحت المعركة الانتخابية على مصراعيها، وكرّت سبحة الترشيحات في سباق محموم الى الندوة البرلمانية.

وفي حين تتحفظ بعض المعارضة السياسية المسيحية على بعض بنود المشروع، سارع البعض الآخر الى اعلان ترشيحه، فاتحا كوة كبيرة في جدار المعارضة، التي تحصنت طوال فترة اربع سنوات خلف مواقفها احتجاجا على قانون عام ١٩٩٢م، الذي اعتبرته غير مرة منافيا لتوجهاتها وطموحاتها السياسية.

فقد تمرد كثيرون من اركان المعارضة واعلنوا ترشيحهم لخوض المعركة الانتخابية، حتى لو ادى قرارهم الى فصلهم من الحزب الذي ينتمون اليه، او طردهم من صفوف المعارضة. كما هو حال الشيخ وديع الخازن عضو حزب «الكتلة الوطنية»، الذي كان أول مرشح للانتخابات، بعد الدكتور البير مخيبر احد الاقطاب البارزين في المعارضة المسيحية.

جـودت صبـرا مكتب «الاتحاد» بيروت



● جانب من نواب ١٩٩٢

● كتلة نواب جبهة النضال هل تضم شمعون مستقبلا؟

المعارضة تنقسم على نفسها حول القانون ومعركة بيروت قد تكون الأقوى والأهم!

المرشحون يبلغون الألف واللوائح بالعشرات ●● شمعون مع جنبلاط في الشوف والجميل في المتن ومفاجآت في اللحظات الأخيرة

اما المعارضة الاسلامية، التي تضامنت مع المعارضة المسيحية في مقاطعة انتخابات عام ١٩٩٢م، فقد سارعت الى اعلان ترشيح اركانها لخوض الانتخابات كل باسمه، خشية ان يفوتهم القطار في محطة الانتظار فترة اربع سنوات اخرى، بعيدا عن مقاعد المجلس النيابي، الامر الذي حمل اركان المعارضة المسيحية على اعادة حساباتها، وتداعوا الى اجتماعات علنية وسرية لمناقشة الموقف، غير ان القرارات التي اتخذت ظلت طي الكتمان، بانتظار المزيد من المشاورات اثناء مناقشة مشروع قانون الانتخابات، على امل حصولهم على بعض الشروط.

وعلمت «الاتحاد» من احد اقطاب المعارضة ان قادة المعارضة وهم: الرئيس السابق امين الجميل، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، والعماد ميشال عون، اجتمعوا في منزل الاخير في احدى ضواحي العاصمة الفرنسية وقرروا خوض المعركة الانتخابية بقوة، وحشد كل طاقاتهم لدخول الندوة البرلمانية، غير انهم اتفقوا على التريث في اعلان ترشيحاتهم حتى تتضح صورة التحرك السياسي، ويصدر قانون الانتخابات رسميا.

وذهب القطب المعارض الى التأكيد بان الرئيس الجميل يعتزم ترشيح نفسه عن قضاء المتن الاعلى، معقل حزب «الكتائب»، في محاولة لاستقطاب انصار الحزبيين، على امل استعادة زعامة الحزب من جورج سعادة (الرئيس الحالي للحزب)، لقناعته بان «حزب الكتائب» هو إرث والده الراحل بيار الجميل، مؤسس الحزب، ورئيسه لفترة تزيد عن ٥٠ عاما، وهو يعتبر ان سعادة مغتصب لسلطة الحزب.

اما شمعون، فهو يعتزم التحالف مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير والنائب الحالي وليد جنبلاط، في قائمة مشتركة في انتخابات قضاء الشوف، معتبرا ان ذلك يعزز اللحمة الوطنية في هذه المنطقة، ويساهم في تسريع عودة المهجرين الى قراهم التي هجروا منها ابان الاحداث اللبنانية.

ويؤكد القطب المسيحي المعارض، بان العماد عون الذي وجد ان موقعه الطبيعي في المعركة الانتخابية يجب ان يكون بعيدا عن خصومه الحزبيين (القوات اللبنانية المنحلة)، والسياسيين، فهو يعتزم ان يترشح عن المقعد الماروني في طرابلس، ولم يبق من اركان المعارضة سوى عميد حزب «الكتلة الوطنية» ريمون اده، الذي اختار باريس مركزا لمنفاه الاختياري منذ الثمانينات، فسيبقى في موقعه المعارض علنا، او سرا فهو يؤيد خوض مرشحين عن حزبه للانتخابات النيابية المقبلة.

وفي مقابل ذلك سارعت المعارضة الاسلامية التي يقودها رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام الى اعلان خوض المعركة الانتخابية في محافظة بيروت، مهما كانت الاعتبارات. بل ان سلام صرح عن اعتزامه تشكيل لائحة برئاسته، وسربت مصادره ان هذه اللائحة قد تضم:

تمام سلام، محمد المشنوق، امين الداعوق، جميل كبي (سنة)، حسن صبرا (شيعة)، نصري المعلوف (كاثوليك)، ولم يبق سوى اسم المرشح الدرزي، ومرشح الاقليات دون تسمية، وميشال فرعون، وميشال ساسين.

غير ان حظ لائحة سلام بالفوز دون اية اختراقات ضئيل، حيث ستواجه لائحته اكثر من ١٠ لوائح قوية، نذكر منها لائحة الرئيس السابق سليم الحص، ولائحة ثانية قد تضم: حبيب افرام، بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، سعد الدين خالد (وهبي مدعومة من رئيس الحكومة رفيق الحريري).

● فارس بويز

مشروع قانون

لقد فوجيء المراقبون باستعادة الحكومة لمشروع القانون الانتخابي الجديد بعد اقل من ٢٤ ساعة من اصداره. وعقدت جلسة استثنائية لقراءة نهائية له، حذفت خلالها كلمة واحدة من النص على الشكل التالي: الاعلان السياسي للمرشحين (كما وردت في المشروع) واصبحت بعد التعديل: الاعلان السياسي (حذف كلمة للمرشحين). ورفعته للمجلس النيابي بصفة المعجل المكرر، حيث سيقره المجلس في ١٩٩٦/٧/٣.

فمشروع القانون الجديد، لايختلف عن القانون الذي سبقه كثيرا، بحيث ظلت جميع فقراته على حالها، وبقيت شروط الترشيح بدون تعديل. وكذلك عدد النواب، ولم يتناقض مع قانون ١٩٩٠م. سوى في تحديد المحافظات الاربع وهي: (الجنوب — البقاع — الشمال — بيروت) كدوائر انتخابية منفردة، والاقضية الستة في جبل لبنان، كدوائر منفصلة. وابقى مشروع القانون الجديد على باقي المواد كما كانت في القانون السابق، وحذر على وسائل الاعلام غير الرسمية التعاطي مع الاعلان الانتخابي تحت طائلة المسئولية والاقفال، في محاولة على مايبدو للحد من استغلال بعض المرشحين لوسائل اعلامهم الخاصة في الانتخابات. وارضاء لفريق من المعارضين للمشروع.

ولوحظ ان بعض المعارضة علل تراجعه عن مواقفه السابقة، بان مشروع القانون الجديد، حقق بعض مطالبه، وان كان لايحظى بالتأييد المطلق له. كما لوحظ بروز اسماء كانت غير متداولة في الدورة الانتخابية السابقة، وهي محسوبة على المعارضة في بورصة الترشيحات وان كانت حظوظ بعضهم معروقة سلفا.

ومع ان الوقت مازال مبكرا لتحليل اسماء المرشحين، وترتيب اللوائح الانتخابية، الا ان القراءة الاولى للمواقف تؤكد بان التنافس على الفوز بمقاعد المجلس النيابي الـ ١٢٨ سيكون كبيرا، حتى بين مرشحي العائلة الواحدة، وقد بدأت على الفور مشاورات ومفاوضات علنية وسرية بين وجود معروفة مرشحة لتشكيل لوائح انتخابية، وبين مرشحين محتملين لتلك اللوائح، باعتبار ان حظوظ المرشحين المنفردين قد تكون هذه المرة شبه مستحيلة، نظرا لتركيبة التكتلات وهي قد تفوق المعقول في انتخابات العالم الحالي، وربما تتجاوز العشرة مرشحين للمقعد الواحد، خصوصا في المحافظات التي تتاثر بنفوذ الاحزاب.

ردود الفعل

برزت فور الاعلان عن اقرار مشروع الانتخابات مواقف سريعة، بعضها رات فيه انحيازا الى فريق دون آخر، وطالبت بالمساواة بين جميع المحافظات، لجهة اعتماد المحافظة او القضاء، والبعض الآخر رحب بتحفظ على المشروع.

اولى المواقف صدرت عن الرئيس سليم الحص الذي ابدى مآخذ على القانون، ورأى ان المشروع خرج على اتفاق الطائف الذي قضى باجراء الانتخابات على اساس المحافظة في جميع المناطق اللبنانية.

وقال الحص لـ «الاتحاد»: «ان القانون خرج على الاصول القانونية، والدستورية، اذ لم يعتمد قاعدة واحدة في تحديد الدوائر الانتخابية في مختلف المناطق اللبنانية، رافضا مانص عليه القانون من استثناءات.

واكد رئيس وزراء لبنان السابق، وهو نائب حالي، انه مرشح للانتخابات. واشار الى ان الكتلة النيابية التي يترأسها «التغيير والانقاذ» قد تخوض الانتخابات وربما تجري بعض التغييرات على الاسماء الحالية.

○ القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، ايدوا مشروع القانون. واعتبروا ان مقاطعة الانتخابات غير مناسبة خصوصا في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها البلاد.

وقال شمس الدين بعد اجتماع طاريء للقادة الروحيين المسلمين: ان اجراء الانتخابات النيابية. هو ضرورة ذات اولوية كبرى لمسيرة لبنان، وتعبيرا عما آلت اليه احوال لبنان عن استقرار ومكانة في اوضاعه العامة. وكرر دعوته لجميع اللبنانيين الى المشاركة وعدم تكرار اي مظهر من مظاهر المقاطعة الذي نعتبره غير مناسب لمصلحة لبنان. ولا لمصلحة اي فئة لبنانية على الاطلاق.

واعتبر ان العمل لتقوية مشروع الدولة والمجتمع. والاندماج الوطني في لبنان، هو المشاركة الشاملة والواسعة في هذه الانتخابات، على قاعدة اختيار العناصر المؤهلة للمشاركة في الحياة النيابية من موقع الاعتدال والتوازن بعيدا عن التطرف من اية جهة.

○ البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير، ابدى ملاحظات حول مشروع قانون الانتخابات وطالب بضمانات لحرية الانتخابات ونزاهتها وامنها وديمقراطيتها ولكنه لم يعلن موقفه بانتظار صدور القانون.

○ راعي ابريشة جبيل للطائفة المارونية المطران بشارة الراعي. رأى ان مقاطعة الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ لم تؤد الى غايتها، واعتبر ان المشاركة في الحياة الوطنية هي عمل لانقاذ الوطن. وقال: انا مع المشاركة في الانتخابات لانها عمل ديمقراطي ووطني

○ «الرابطة المارونية»: دعت المجلس النيابي الحالي الى تحمل مسئولياته التاريخية في تعديل مشروع القانون الانتخابي. ورفض اعلان موقفه النهائي من المشاركة في الانتخابات او عدمها.

○ «رابطة الروم الكاثوليك» حذرت من مغبة اية مقاطعة للانتخابات الجديدة، معتبرة ان المقاطعة تهدد النظام بكامله... واقترحت التمديد للمجلس النيابي الحالي كمخرج للازمة.

○ حزب «التضامن المسيحي» اعلن تأييده لمشروع قانون الانتخابات الجديد، واعتبره يشكل حالة استثنائية لعودة المهجرين الى قراهم التي هجروا منها بفعل الاحداث.

مواقف نيابية

○ رشيد الخازن: دعا (من بركركي بعد مقابلته البطريرك صفير) المعارضة المسيحية للانتخابات، الى انهاء المقاطعة والى برنامج، ومرشحين لخوض المعركة وايصال من تمثل الى البرلمان، (موقفه اعتبرته مصادر برلمانية مراقبة، بمثابة رسالة من بكركي الى المعارضة لانهاء المقاطعة).

○ الياس الخازن اعلن (من بكركي) تأييده لمشروع القانون، كما اعلن ترشيح نفسه لخوض الانتخابات عن قضاء كسروان (محافظة جبل لبنان).

○ نسيب لحود عارض الاستثناء في مشروع القانون، كما عارض حرية الاعلان الانتخابي على اسس تجارية (وهي المادة العاشرة في مشروع قانون الانتخابات. كما اقرته الحكومة) واعلن ترشيحه وقال: انه صفحة خطيرة في سجل العبث بمسلمات الوفاق الوطني.

○ حبيب صادق سارع الى رفض مشروع القانون، في صيغته الحكومية، واهاب بالنواب ان يرفضوه ويضعوا صيغة مشروع بديل يستجيب لضرورات اللحظة الزمنية الراهنة. ويحقق آمال الناس في التغيير.

○ فتحي يكن اعتبر مشروع القانون الانتخابي خرقا للدستور،



● خليل الهراوي

ومخالفة لميثاق الوفاق الوطني الذي اعتمد المحافظات دوائر انتخابية. وقال: انه تراجع تشريعي يصيب القيم الحضارية في الصميم. ويسمح بتقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة.

○ بطرس حرب (نائب سابق واحد اقطاب المعارضة المسيحية) رأى في مشروع قانون الانتخابات كما اعدته الحكومة تكريسا لمبدأ التمييز بين اللبنانيين. وخرقا فاضحا لميثاق الوفاق الوطني، ولم يشأ الافصاح عما اذا كان سيستمر بالمقاطعة. ام انه سيعلن ترشيحه لخوض المعركة الانتخابية عن منطقة البترون.

○ يوسف حمود (نائب سابق) اعلن (من نيجيريا) ترشيح نفسه للانتخابات النيابية عن محافظة الجنوب، مبديا تأييده لمشروع قانون الانتخابات الجديد في كل بنوده.

○ جوزيف الهاشم (وزير سابق) وصف مشروع قانون الانتخابات الجديد بالاعرج وقال: انه يتعارض مع روح الوفاق الوطني ونص الدستور.

نكتفي بهذا القدر من ردود الفعل على مشروع قانون الانتخابات الجديد، لان حصرها يحتاج الى مجلدات. وهي كثيرة.

● نبيه بري: الرئاسة.. ثم الرئاسة

● حسين الحسيني: حلم العودة الى الرئاسة

كيف كانت صورة التكتلات غداة اقرار مشروع الانتخابات؟

في قراءة اولية للمواقف بعد فترة وجيزة من اقرار مشروع قانون الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٦، كانت الصورة على الشكل التالي:

* محافظة بيروت: (١٩ نائبا)

تعتبر انتخابات محافظة بيروت لعام ١٩٩٦، من اهم وابرز الانتخابات النيابية، حيث بلغت المنافسة اشدها، وظهرت الى العلانية تشكيلات للوائح انتخابية كثيرة، احصي عشر منها وهي: لائحة الرئيس سليم الحص، لائحة تمام سلام، لائحة الرئيس رشيد الصلح، لائحة الجماعة الاسلامية، لائحة اخرى (تضم: نجاح واكيم، كريم مروه، ونجيم عبد الصمد)، لائحة مستقلة (لائحة الحريري).

لائحة احزاب المعارضة (من ابرز مرشحيها صولانج الجميل ارملة الرئيس الراحل بشير الجميل، فاروق ابي اللمع، سيمون الخازن)، لائحة الاحزاب القومية (كمال شاتيلا، منير الصياد، سمير صباغ).

وقد احصي ترشيح ما يقارب ٢٥٠ شخصا انفسهم لخوض الانتخابات المقبلة، ويتوقع ان يرتفع العدد الى الف مرشح.

جبل لبنان: (٣٥ نائبا)

محافظة جبل لبنان، اعتمدت الاقضية الستة في مشروع قانون الانتخاب لعام ١٩٩٦، وهي موزعة على الشكل التالي:

كسروان: (٥ نواب)

يشهد قضاء كسروان منذ اللحظات الاولى لاقرار مشروع قانون الانتخابات سباقا بين المرشحين البارزين في اتجاه تشكيل لوائح انتخابية وقد برز منها:

— وزير الخارجية فارس بويز (قد يعلن لائحته قريبا).

— رشيد الخازن (يبحث عن مرشحين بارزين للائحته).

— لائحة مستقلة تضم: انطوان كرم – انطوان عقيقي – انطوان سعادة – جوزيف ابو شرف – هنري صغير (رئيسا للائحة).

— خمسة مرشحين من آل الخازن، خمسة مرشحين من آل زوين.

جبيل: (٣ نواب)

— هناك اكثر من عشرة مرشحين عرف منهم: محمود عواد – مهى الخوري اسعد – ودع الخازن – ميشال الخوري.

عاليه: (٥ نواب)

— وليد عساف (مدير عام شركة البيبسي) – يحظى بتاييد جنبلاط وارسلان

— اكرم شهيب

— طلال ارسلان (رئيسا للائحة).

— فؤاد السعد.

— بيار حلو.

— مروان ابو فاضل.

— عادل الشعار.

شوقي خير الله

— فيصل ارسلان (مرشح ضد شقيقه طلال)

— محمد قائد بيه، (لم تشكل ايه لائحة بعد، وقد اعلن كل منهم ترشيحه منفردا)

المتن: (٨ نواب)

— البير مخيبر – نسيب لحود – ميشال سماحة – ميشال المر – اوغست باقوس – شاهي برصوميان – رياض ابوفاضل – غسان الاشقر. (المريعي لترؤس اللائحة).

بعبدا: (٦ نواب)

— باسم السبع – على عمار – ايلى حبيقه. (لم تكتمل الترشيحات بعد).

الشوف: (٨ نواب)

— وليد جنبلاط – علاء ترو – زاهر الخطيب – جورج ديب نعمة – نبيل البستاني – خليل عبد النور (وهناك احتمال تشكيل لائحة ائتلافية بين جنبلاط ودوري شمعون).

محافظة الشمال: (٢٨ نائبا)

هناك عشرات اللوائح نكتفي بذكر اسماء بعض رؤسائها

لائحة برئاسة مشتركة بين عمر كرامي وسليمان فرنجية.

لائحة برئاسة فريد مكارى (وزير الاعلام)

لائحة برئاسة فايز بولس.

لائحة برئاسة سمير فرنجية.

البقاع: (٢٣ نائبا)

لم يعلن سوى الرئيس حسين الحسيني عن لائحته وهي تضم:

حسين الحسيني – عاصم قانصوه – محمود او حمدان – راشد حمادة – او غازى زعيتر. (وهناك مفاوضات مع حزب الله للانضمام الى هذه اللائحة).

لائحة لحزب الله. (لم يعلن اسماء المرشحين بانتظار قرار الحزب)

لائحة مشتركة بين محسن دلول ونقولا فتوش قد تضم مرشحين عن زحلة. وراشيا.

الجنوب والنبطية: (٢٣ نائبا)

لائحة نبيه برى وقد تضم عناصر جديدة هذه المرة وهناك مفاوضات بين حركة «امل» وحزب الله حول عدد مرشحي كل فريق ضمن لائحة برى اما الرئيس كامل الاسعد فقد انتقل الى الجنوب ويسعى لتشكيل لائحة برئاسته. مضادة للائحة برى.

وفي القوائم الحزبية، تردد ان حزب «الكتائب» قد يرشح عشرة من اعضائه في المحافظات كافة. وقد يخوض تحالف المعارضة (الوطنيين الاحرار – الكتلة الوطنية – الرابطة المارونية – حراس الارز – وجماعة عون) المعركة في لائحة واحدة بعد حسم المواقف من قانون الانتخابات. وهناك اتصالات بين اعضاء اللجنة العليا للمعارضة بهذا الصدد.

على اى حال المعركة الانتخابية مازالت في بداياتها، وما تم حسمه من اسماء مرشحين في المحافظات، ليس سوى غيض من فيض اذ يقول بعض المتطلعين على الاجواء من النواب الحاليين: العدد قد يتجاوز الالف مرشح في بعض المحافظات.

وتبقى بورصة الترشيحات مفتوحة، وهى قد تشهد هذه المرة اشترك اكثر من ١٠ سيدات فيها (توجد ٣ في المجلس الحالى هن: بهية الحريرى – نائلة معوض – مهى الخورى اسعد). وتوقعت مصادر سياسية مطلعة ان لا يعود نصف عدد نواب المجلس الحالى الى البرلمان في دورته المقبلة، مما يعنى ان المعارضة قد تسيطر على نسبة كبيرة من مقاعد المجلس، خصوصا وان بعض مرشحيها يمتلك رصيدا سياسيا مشهودا.

محطات في انتخابات ١٩٩٢

تميزت الانتخابات النيابية السابقة التى جرت عام ١٩٩٢ بمقارنات كثيرة، اذ غيرت وجوه نيابية معروفة، واتت بوجوه جديدة، وفاز مرشحون بالتزكية كالنواب الارمن، في حين خسرت لوائح بكاملها، وفازت لوائح مضادة باكملها.

ابرز الخاسرين كان كامل الاسعد (رئيس مجلس النواب سابقا) مع لائحته بالكامل عن محافظة الجنوب في حين فاز الرئيس السابق للمجلس حسين الحسيني بمفرده في لائحة كان يترأسها في انتخابات بعلبك – الهرمل – في مواجهة لائحة كان حزب الله قد شكلها.

وقد بلغت تكاليف الانتخابات ٥٠٠ مليون دولار، وقاطعتها احزاب الوطنيين الاحرار – الكتلة الوطنية، وعدد من النواب، وكتلة تمام سلام التى انسحبت بعد الترشيح، وقبل اجراء الانتخابات بايام، وكتلة نواب حزب الكتائب التى انسحبت بدورها من السباق الى البرلمان.



● سامي الخطيب:

أرقام

بلغ عدد ناخبي عام ١٩٩٢م، من جميع الطوائف ٢,٣٩٦,٠٧٦ ناخبا، منهم: ١٢٦٦٣٥٨ ناخبا مسلما، ١١٢٩٧١٨ ناخبا مسيحيا.

محافظة البقاع
عدد الناخبين: ٣٦٩٧٠٦ (عدد المرشحين: ٩٣)
عدد المقترعين: ١٥٧٩٤٦ (عدد المنسحبين: ١٤)
النسبة المئوية: ٤٢,٧٢٪

محافظة الشمال
عدد الناخبين: ٥٤٣٤٢٤ (عدد المرشحين: ٧٣)
عدد المقترعين: ١٦٣١١٥ (عدد المنسحبين: ١٨)
النسبة المئوية: ٣٠٪

محافظة بيروت
عدد الناخبين: ٣٤٣٤٦٢ (عدد المرشحين: ٨٠)
عدد المقترعين: ٥٥٩١٣ (عدد المنسحبين: ١٧)
النسبة المئوية: ١٦,٢٥٪

محافظة جبل لبنان
عدد الناخبين: ٦٤٠٧٥٣ (عدد المرشحين: ١٠٢)
عدد المقترعين: ١٤١١٨١ (عدد المنسحبين: ١١)
النسبة المئوية: ٢٢٪

محافظتا الجنوب والنبطية
عدد الناخبين: ٥١٤٧٠٨ (عدد المرشحين: ١٢٥)
عدد المقترعين: ١٩٢٣٠٢ (عدد المنسحبين: ٨)
النسبة المئوية: ٣٧,٢٥٪

○ شارك في الانتخابات: ١٨ حزبا سياسيا
○ قاطع الانتخابات: ٨ أحزاب
○ الرئيس نبيه بري نال: ١١٨٨٢٧ صوتا (اعلى نسبة)
○ النائب مهى خوري نالت: ٤١ صوتا (ادنى نسبة)

تعديلات الدستور

لعل أهم التعديلات التي ادخلت على الدستور هي تعديلات عام ١٩٤٣ لانها تناولت تحريره من سلطة الانتداب الفرنسي. الا ان التعديلين اللذين تما في سنتي ١٩٢٧ و ١٩٩٠م يكتسبان اهمية من حيث حجم التغيير الذي احدثه كل منهما في مضمون النظام البرلماني الديمقراطي المعتمد في لبنان، مما أظهر الدستور بعد كل تعديل وكانه دستور جديد.

فالدستور اللبناني عدل ١٢ مرة، وشملت التعديلات ١٢٥ مادة من الدستور الذي يتضمن ١٠٢ مادة مما يعني ان كل مادة عدلت اكثر من مرة، وهي حسب التسلسل التاريخي كانت في السنوات التالية: ١٩٢٧ – ١٩٢٩ – ١٩٤٣ (ثلاث مرات) و ١٩٤٧ – ١٩٤٨ – ١٩٧٦ – ١٩٩٠ – ١٩٩٢ – ١٩٩٦.

وتضمن التعديل الأول نصف مواد الدستور أي ٥١ مادة. وجاء بعد سنة وأربعة أشهر و٢٤ يوما فقط من اقرار الدستور. اما تعديل سنة ١٩٩٠م فيمكن القول انه قرّب الدستور اللبناني من الدستور الفرنسي، ونقل السلطات من سلطة الأفراد الى سلطة المؤسسات بشكل ملفت لجهة انطباقه على فلسفة النظام البرلماني الديمقراطي. والأصول العامة التي يرتكز عليها وأبرزها تحديد حالات حل مجلس النواب بشكل حصري، والية تشكيل الحكومة، ودور رئاسة المجلس في عملية التكليف، والى انشاء المجلس الدستوري لمراقبة دستورية القوانين، وتشكيل المجلس الاقتصادي – الاجتماعي الخ.

ومما لاشك فيه، فان قضية تعميم الثقافة التشريعية والقانونية ليست بالامر اليسير، خصوصا اذا كان ذلك يحتاج الى نبش المجلدات والملفات الكثيرة للبحث عن تفسير لمادة ورد في ملحق او اجتهاد دستوري معين، ولكن ما يهمنا في الموضوع تعريف القاريء ولو بايجاز على كيفية تطور الدستور اللبناني منذ ما قبل الاستقلال وحتى يومنا هذا. ومع ذلك فاننا لاندعي بان ما نتناوله في هذا التحقيق ينطبق على فلسفة النظام البرلماني الديمقراطي والاصول العامة التي يرتكز عليها. فالدستور بحاجة الى شرح مستفيض لاتستوعبه أسطر معدودة، وكل مادة فيه تجد تفسيرها في اكثر من ملحق ومجلد. لذا قررنا عدم الخوض في التفاصيل. ونكتفي بهذا القدر منها.

المجلس النيابي وتطوره

صحيح ان ولادة اول مجلس نيابي لبناني عام ١٩٢٥م. كانت عسيرة، وكانت عبارة عن تعيين المفوض السامي الفرنسي نواب غير منتخبين من قبل الشعب، اجتمعوا يوم ١٠ كانون الاول ١٩٢٥م، برئاسة موسى نمور وحضور شارل دباس مندوب الحكومة وسولومباك مندوب المفوضية العليا وانتخبوا لجنة من ٢٥ عضوا تولت صياغة الدستور التشريعي للبلاد وقد انتخبوا بدورهم نمور بالتزكية رئيسا للجنة. وبتاريخ ١٩٢٦/٥/١٩م عقد المجلس النيابي المعين جلسة استثنائية، عرضت خلالها صيغة الدستور الذي اقر في اليوم نفسه بعد موافقة للندوب السامي على نصوصه، وأصبح منذ ذلك التاريخ للبنان دستوره الخاص، واستمرت مناقشة البنود ووضع تفسيرات لها حتى يوم ١٩٢٦/٥/٢٥م، حين صوت على الدستور ونال اجماع النواب، وفيه كل تفصيلات القوانين والشرائع بدءا من الاسم «لبنان الكبير» بحدوده ومناطقه الادارية، وعاصمته بيروت حتى شكل علمه ولونه..

ولكن الحياة البرلمانية لم تدم طويلا، اذ اصدر المفوض السامي هنري بونسو بتاريخ ١٩٣٢/٥/٩م قرارا علق فيه العمل بالدستور واخضع البلاد للقانون الفرنسي حتى ١٩٣٧/١/٤م، عندما الغى المفوض السامي الجديد دي مارتيل قرار سلفه، واعاد العمل بالدستور. وبتاريخ ١٩٣٩/٩/٢١م عاد المفوض السامي دنيز وعلق العمل بالدستور في كل مواده، واصدر قرار حل بموجبه مجلس النواب. ويوم تولي الجنرال كاترو منصب المفوض السامي امر باعادة العمل بالدستور وذلك بتاريخ



● بهية الحريري

١٩٤٣/٣/١٨م غير ان جان هيلو المندوب العام المفوض لفرنسا عاد وعلق الدستور وحل مجلس النواب في ١٩٤٣/١٠/١٢م، فقامت ثورة شعبية في لبنان ضد الانتداب الفرنسي استمرت حتى ١٩٤٣/١٠/٢٢م، اضطر على اثرها المندوب الفرنسي الى الغاء جميع القرارات الفرنسية واعادة العمل بالدستور واحكامه، كما الغى قرار حل مجلس النواب، وبذلك عادت السلطات الشرعية الى ما كانت عليه واعلن هذا اليوم عيد الاستقلال في لبنان.

المجلس النيابي منذ البداية

في جولة قرن ونيف من المجالس النيابية في لبنان، ممتدة من عام ١٨٦١ يوم انتخب المجلس الاداري الكبير وحتى انتخابات عام ١٩٩٦م لابد ان نتوقف امام محطات لاتنسى في تطور هذا المجلس وهي على الشكل التالي:

— ١٨٦١ انتخاب المجلس الاداري الكبير وضم ١٢ عضوا هم: عبد شرو وحسن همدر (عن الشيعة) وعمر الخطيب وحسن بوعواد (عن السنة) وحسيب ابوغنام وحسن سعد (عن الدروز) وعمون عمون ونصر نصر (عن الموارنة) وجبرائيل مشاقة وعبد مسلم (عن الكاثوليك) وخليل الشاويش وشديد عيسى (عن الكاثوليك).

وكان هذا المجلس، هو اول هيئة تشريعية في الحياة البرلمانية اللبنانية، واستمر حتى ١٩١٥/٥/٢٠م حيث الغاه جمال باشا وشكل مجلسا بديلا له تحت اسم «المجلس الاداري» وتالف من ١٢ عضوا وكان برئاسة سليم ابي اللمع وفي ١٩٢٠/٩/٢٢م قرر المفوض السامي الغاء هذا المجلس، وعين بديلا له اللجنة الادارية وضمت ١٧ عضوا برئاسة نصري عازوري واعتمد في قراره المحافظات.

البقاع ٢ / الشمال ٤ / بيروت ٤ / الجنوب ٣ / جبل لبنان ٤ /.

وكانت حصة الطوائف على الشكل التالي:

ماروني ٦ / سني ٤ / ارثوذكس ٣ / شيعي ٢ / كاثوليك ١ / درزي ١ /. وقد استمرت هذه اللجنة حتى ١٩٢٢/٣/٨م.

ولم تبدأ الحياة البرلمانية فعليا في لبنان إلا في ١٩٢٢/٥/٢٤م حين انتخب اللبنانيون اول مجلس نيابي تمثيلي لهم تالف من ثلاثين عضوا وتميز بتعيين ثلاثة رؤساء موارنة له هم: اميل اده (عن بيروت) ونعو لبكي (عن جبل لبنان) وحبيب باشا السعد (عن جبل لبنان) توزعوا على المحافظات والطوائف (١٦ مسيحيا و١٤ مسلما).

○ المجلس الاول استمر حتى ١٩٢٥/٧/١٣م حيث انتخب المجلس الثاني على القاعدة نفسها وضم ٣٠ عضوا، واختير اميل اده رئيسا له، وعمر الداعوق نائبا للرئيس، غير ان عدد النواب المسيحيين ارتفع الى ١٧ والمسلمين تقلص الى ١٣، وقد دامت ولاية هذا المجلس حتى ١٩٢٧/١٠/١٧م حيث تالف المجلس من ٤٦ عضوا هم: ٣٠ انتخبوا بالاقتراع و١٦ عينهم المفوض السامي الفرنسي برئاسة محمد الجسر واطلق على المعينين اسم مجلس الشيوخ.

● تمام سلام:

○ المجلس الثالث: انتخب في ١٩٣٤/١/٣٠م وتالف من ٢٩ نائبا برئاسة خالد شهاب.

○ المجلس الرابع: وتالف من ٦٢ نائبا، انتخب منهم ٤١ نائبا في ١٩٣٧/١٠/١٩

● سليمان فرنجيه:

وعين المفوض السامي ٢١. وكان برئاسة بترو طراد وكانت حصة المسيحيين ٣٤ مقعدا والمسلمين ٢٨ مقعدا.

○ المجلس الخامس: علق الدستور وتعطلت الحياة النيابية اعتبارا من ١٩٣٩/٩/٢١ اثر اعلان الحرب العالمية الثانية، ثم استؤنفت عملية الانتخابات البرلمانية في ايلول ١٩٤٣م وانتخب المجلس النيابي الخامس من ٥٧ نائبا برئاسة صبري حمادة وحبيب ابي شهلا.

○ المجلس السادس: انتخب في ١٩٤٧/٥/٢٥م وهو اول مجلس بعد نيل لبنان استقلاله، وضم ٥٧ نائبا برئاسة صبري حمادة.

○ المجلس السابع: انتخب في ١٩٥١/٦/٥م وضم ٨٠ نائبا برئاسة احمد الاسعد وتوزعوا على الشكل التالي: مسيحيون ٤٤ ومسلمون ٣٦.

○ المجلس الثامن: انتخب في ١٩٥٣/٨/١٣م وتقلص عدد النواب فيه الى ٤٤ نائبا برئاسة عادل عسيران وكانت حصة المسيحيين ٢٤ نائبا والمسلمين ٢٠ نائبا.

○ المجلس التاسع: انتخب في ١٩٥٧/٨/٢٠م وضم ٦٧ نائبا وكان برئاسة صبري حمادة وبلغت حصة المسيحيين فيه ٣٧ نائبا والمسلمين ٣٠ نائبا.

○ المجلس العاشر: انتخب في ١٩٦٠/٧/١٨ وضم ٩٩ نائبا برئاسة صبري حمادة ونال المسيحيون ٥٣ مقعدا والمسلمون ٤٦ مقعدا.

○ المجلس الحادي عشر: انتخب في ١٩٦٤/٥/٨م وحافظ على العدد نفسه (٩٩) واعيد انتخاب صبري حمادة رئيسا له وكانت حصة المسيحيين ٥٤ نائبا والمسلمين ٤٥ نائبا.

○ المجلس الثاني عشر: انتخب في ١٩٦٨/٥/٩م وظل عدد النواب ٩٩ نائبا، وتم اختيار كامل الاسعد رئيسا له وحافظ على النسبة الطائفية (٥٤ للمسيحيين و٤٥ للمسلمين).

○ المجلس الثالث عشر: انتخب في ١٩٧٢/٥/٣م وهو الاطول عمرا في الحياة البرلمانية، اذا استمر حتى عام ١٩٩٢م وضم ٩٩ نائبا توفي عدد كبير من اعضائه وعينت الحكومات المتعاقبة ابناء او اقرباء المتوفين في المراكز الشاغرة وشغل الرئيس حسين الحسيني رئاسته لفترة ١٢ سنة وكامل الاسعد مدة ٦ سنوات.

○ المجلس الرابع عشر: انتخب في ١٩٩٢/٩/٢١ وضم ١٢٨ نائبا بعد تعديل الدستور وكان برئاسة نبيه بري واعتمد الجنوب دائرة انتخابية واحدة وكذلك محافظة بيروت والشمال واعتمد في جبل لبنان الاقضية دوائر انتخابية.

اما المجلس الخامس عشر فان الاستعدادات قائمة لانتخابه حاليا بعد التوافق النهائي على قانون جديد للانتخابات وذلك خلال الفترة مابين ١٥/٧ و ١٩٩٦/٩/١٥م.

زعيمات آسيويات يستثمرن الارث السياسي للآباء والأزواج



● الشيخة حسينة ● خالدة ضياء ● بي نظير بوتو

دكا ـ وكالات: بعد حملة انتخابية شرسة حامية تمكنت زعيمة حزب «عوامي» الشيخة حسينة مجيب الرحمن من الفوز برئاسة الحكومة في بنجلاديش لتتولى تسيير أحد عشر وزيرا وثمانية وزراء دولة وذلك امام منافستها الاولى خالدة ضياء زعيمة الحزب الوطني.

ويأتي فوز الشيخة حسينة بعد مرور ٢١ عاما على ابعاد رابطة عوامي عن السلطة خلال انقلاب عسكري انتهى بمجزرة رهيبة في ١٩٧٥ اتت على قتل والدها مجيب الرحمن.

وما يثير الانتباه في اغلب الحملات الانتخابية في عديد من الدول الاسيوية من بنجلاديش الى باكستان ومن سريلانكا الى الهند وصولا الى الفلبين او منغوليا أن مختلف الوجوه النسائية المتنافسة من اجل رئاسة الحكومة قد دخلت حلبة السباق السياسي لاسباب ذاتية تكاد تكون متكررة وتتخلص في تعرض والد او زوج احد المترشحات الى الاغتيال.

فالشيخة حسينة رئيسة الحكومة الجديدة في بنجلاديش هي ابنة الشيخ مجيب الرحمن مؤسس دولة بنجلاديش الذى قتل مع زوجته وثلاثة من ابنائه وعدد من الاقارب خلال انقلاب عسكرى عام ٧٥.

ولم تتمكن رئيسة الوزراء الحالية الشيخة حسينة وشقيقتها من النجاة إلا لانهما كانتا في المانيا لمواصلة الدراسة، اما بالنسبة لمنافستها خالدة ضياء فهي كذلك ارملة الرئيس ضياء الرحمن الذى وقع اغتياله هو الآخر وتتكرر حكاية الشيخة حسينة مع بي نظير بوتو رئيسة الحكومة الباكستانية التى شنق والدها على بوتو في عام ٧٩ وقبلها مع باندريكا كوماراتونجار رئيسة سريلانكا والتي اصبحت في ١٩٦٠ أول رئيسة حكومة في العالم بعد اغتيال زوجها سولومان وكذلك مع زعيمة المعارضة في بورما اونج سان سوكي، وميجاواتي سوكارتو ابنة الزعيم سوكارنو التى نظمت الاسبوع الماضي اول مظاهرة ضد الرئيس سوهارتو الذى انتزع السلطة من والدها في عام ١٩٦٥ وأمر بقتله.

وبالنسبة لرئيسة حكومة سريلانكا سيريما سورتونجا وهي ابنة رئيسة سريلانكا الحالية فقد تكررت معها الحكاية مرتين الاولى مع اغتيال والدها والثانية مع اغتيال زوجها امام عينيها سنة ١٩٨٨.

وكانت رئيسة الفلبين السابقة مدام اكينو قد وصلت الى الحكم بعد مقتل زوجها زعيم المعارضة في عام ٨٢.

وربما يبقى الاستثناء الوحيد في الهند إذ ان جواهر لال نهرو والد انديرا غاندى قد توفي في فراشه لكن عائلة غاندى قد دفعت ثمنا باهظا جدا ازاء المشاحنات العرقية الدامية فاغتيلت ابنته انديرا في ١٩٨٤ ثم اغتيل حفيده راجيف في ١٩٩١.

وما يدعو للتساؤل ان رئيسة الوزراء الباكستانية ونظيرتها في سريلانكا لهما اشقاء ذكور ولكنهم ظلوا في منأى عن هذا الارث السياسي المثقل بالجرح والدماء فيما اختارت العناصر النسائية المجازفة ومواصلة طريق والديهما.

وقد امكن لهن جميعا ان يحظين بالاحترام والتأييد في الداخل والخارج واثبتن قدرة على تسيير مجتمعات رجالية ماتزال المرأة داخلها تعيش في ظل ظروف صعبة ومتردية جدا يغلب عليها الجهل والفقر وتسيطر عليها عقبات بالية ومتصلبة ازاء كل ما يقترن بتطور المرأة ونجاحها اجتماعيا وصحيا وثقافيا.

اما ما يثير الدهشة فعلا ان وجود نساء على رأس هذه الحكومات لم يساهم في تحقيق اى تغيير فعلى على مستوى وضعية المرأة ودورها في العائلة داخل هذه المجتمعات المتخلفة.



عقوبة قضائية بسبب وعود انتخابية كاذبة

نانسي (فرنسا) ـ أ ف ب: حكمت محكمة الجنح في نانسي امس الاول على برنار مارتان عضو مجلس المحافظة في منطقة بادونفيلي الادارية بدفع غرامة بقيمة ٢٠ الف فرنك لانه اغدق وعودا انتخابية كان يعلم انها كاذبة.

وكان مارتان اعلن خلال حملته الانتخابية في مارس ١٩٩٢ بان هناك ٣١٠ وظائف في المقاطعة ستكون بانتظار الناخبين في الوقت الذى كان يعلم فيه ان المشروع المقصود قد الغي.

واستنادا الى محامي مارتان فانها المرة الاولى في تاريخ القضاء الفرنسي يصدر فيها حكم مماثل في قضية انتخابية بمقتضى قانون العقوبات الجديد.

وكان منافس مارتان في الانتخابات، جاك بولانجي تقدم بهذه الدعوى التى حكم له فيها ايضا بغرامة شخصية قدرها ٣٠٠٠ فرنك.

وقد طلبت النيابة العامة غرامة بقيمة ٣٠ الف فرنك وحرمان مارتان من حقوقه المدنية لثلاث سنوات بتهمة «سرقة اصوات الناخبين بواسطة اخبار كاذبة».

واعلن محامي مارتان ان هذا الاخير سيستأنف الحكم.

وكان مارتان وزع منشورا خلال الحملة الانتخابية يعلن فيه ان شركة بلجيكية تستعد لاستثمار ٦٠٠ مليون فرنك في مشروع ترفيهي في المنطقة يستوعب ٣١٠ فرص عمل على الرغم من انه تبلغ الغاء المشروع.

وقد اعتبرت النيابة العامة في حيثيات القرار الظني ان «الانباء الكاذبة في الانتخابات تعتبر كالدعاية الكاذبة في الترويج للمبيعات».

هـزة أرضيـة فـي ايـلات

عمان ـ ق ن أ: اعلن راديو اسرائيل امس عن وقوع هزة ارضية الليلة قبل الماضية في منطقة ايلات (جنوبا) بقوة ٤ر٤ بمقياس ريختر.. دون ان يشير الى وقوع خسائر في الارواح أو اضرار في الممتلكات.

وقال الراديو انه لم تذكر اية مصادر اردنية حتى الآن وقوع الهزة في مدينة العقبة المجاورة ايلات.



هيلارى كلينتون فى تشيكيا

○ الرئيس التشيكى فاكلاف هافل يرافق السيدة الامريكية الاولى. هيلارى كلينتون في جولة بحديقة منزله ببراغ خلال مأدبة عشاء اقامها لها في اطار زيارتها لجمهورية التشيك أمس الاول. (رويتر)

دليـل الاتحـاد

للايجـار

خلفان آل يعقوب للعقارات ـ بيع وشراء وتاجير / ٤٥١٣٩١ / ٤٢٢٢٨٨ / ٠٥٠ أبوظبي
***
ابو السعود للعقارات والتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي
***
رمسيس للعقارات والعلاقات ٤٦٥٩٥٣ أبوظبي
***
ابو حمد للعقارات ٧٨٨٣٣٨ ـ ابوظبي
***
اليسر / شقق فلل محلات + اراضي ٦٥٥٢٤٣ ابوظبي

الهادي ابو صليح لشراء وبيع اراضي عقارات ٣٩١٩١٨ / ٣٩١٩٢٢ ابوظبي

الثقة ـ فلل شقق محلات ٧٦٨٨٣٥ ابوظبي
***
نابلوس تاجير فلل وشقق ـ بيع ـ شراء ـ استثمار ٧٩١٥٤٩ / ٧٧٨٠٠٤ ابوظبي
***
شقق فلل اراض /ت ٣٤٤٩٤٣ ابوظبي ٠٥٠٦٤١٦٣٥١
***
شقق ـ اراضي ـ فلل ٤٥٠٠٨٠ ابوظبي
***
مستودعات وشبرات وسكن عمال بالمصفح ٠٥٠٤١٨٤٣٥ / ٩٧٢٤٩٢٥
***
المرامي ـ شقق فلل ٢١٢٣٧٤ ابوظبي
***
الشبراوى للصيانة والعقارات شقق وفلل ابوظبى ٦٦٤٩٩٥
***
الولاء للعقارات ايجار واستئجار فلل وبنايات تجارية العين ٦٥٥٥٦٠
***
تاهل للعقارات ٠٥٠٤٧٧٧٤٧ العين ٦٦٩٩٥٩
***
القبيسي / فلل شقق /ت ٧٨٧٥٥٧ ابوظبي
***
غرفة لاعزب بالنادي السياحي ٩٧٢٠٦٠٤
***
غرفة للايجار / ابوظبي ٧٦٥٤٤٣
***
١ وصالة ٢٥ ـ ٣٠ ـ ٣٢ ـ ٣٥ مركزى ابوظبى ٧٨١٨١٤
***
فلل جديدة بالمشرف الجديد محمد ٩٢١٢٧١١ / ٠٥٠٤١٧٨٥٦
***
٣ غرف نوم ش حمدان ٧٠٠٠٠ ـ ٧٥٠٠٠ سنوي محمد ٩٢١٢٧١١ / ٠٥٠٤١٧٨٥٦
***
غرفة وصالة بالاثاث مقابل المستشفى المركزي ٩١١٩٢٥١٧١
***
كاميات وغرف مفروشة بالمصفح ابوظبي ٧٦٧٦٠٦
***
غرفة لشهرين بحمام موقع ممتاز ابوظبي ٣١٠٠٩٤
***
٣ وصالة بفيلا بالمرور ٢٤٠٠٠ / ٩١١٩٢١٥٣٨
***
غرفة مكيفة مفروشة ٩٤٩٢٥٣٩٣ / ٠٥٠٦٢٢٧٨٧٩
***
محلات مركزي بموقع جيد واحجام مختلفة واسعار مغرية ٠٥٠٦٤٢٥٤٠٩ ابوظبي ٩٢١٦٠٥٥
***
طابق بفيلا بمدينة زايد بسعر ٩٣٢٩٢٥١٧٧ / ٠٥٠٤٢٢٩١٣
***
غرف للسيدات ـ فتيات بالنادي السياحي ٥٥٥٤٥٢

للايجـار

فلل ـ شقق ٤٦٤٩٣٩ ـ ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي
***
اسوان ـ نؤجر ونستاجر ٦٦٦٨١٦ ابوظبي

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ـ قسم الايجارات ابوظبي ـ البناية الزرقاء ط ٤ ت ٢١٥٤١١ مكتب العين: بناية زايد عبدالعزيز الشامسي ت ٦٤٤٥٠٠ دوار عود التوبة

البركة للعقارات فلل واستثمار تاجير / بيع / شراء ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

الباب الذهبي ـ شقق فلل اراضي مكاتب ٧٧٨٨٩٨ أبوظبي ٠٥٠٦٢٢٩١٣٤

هانوف ـ فلل ـ شقق / اراضي استثمار ٧٢٢٢٥٩ ابوظبي / ٦٦٠٨٨٣ العين
***
جبل الشيخ للعقارات والصيانة / ٤٦٣٣٤٢ / أبوظبي
***
مجموعة الرواشد للعقارات ٣٢٧٦٧٦ ابوظبي
***
فيلا خلف مدرسة الشويفات ابوظبي ٤٨٦٥٢٢
***
٢ وصالة ٣٥ ـ ٤٣ ـ ٤٠ ـ ٤٥ مركزى ابوظبى ٧٨١٨١٤
***
٣ وصالة ٤٠ ـ ٥٥ ـ ٦٠ مركزى وعادى ابوظبى ٧٨١٨١٤
***
شقق مفروشة ٢٥٠٠ ـ ٣٠٠٠ ـ ٤٥٠٠ شهرى ابوظبى ٧٨١٨١٤
***
فلل من ٧٠ ـ ٨٠ ـ ٩٠ ـ ١٠٠ ـ ١١٠ ابوظبى ٧٨١٨١٤
***
فيلا على الكورنيش الجديد ١٦٠ الفا ابوظبى ٧٨١٨١٤
***
غرفة للسيدات ـ عائلة صغيرة ٩١٩٢١٨٠٨ ابوظبي ٧٨٤٢٢٠
***
غرفة لسوري ـ لبناني ش حمدان ٩٢١٤٨١٠
***
بالمصفح مخازن وغرف ٩١٩٢٠٠٢٦ / ٠٥٠٦٤١٤٥٠٥
***
مستودعات كبيرة بسلم النار ٩١١٢١١٢٤ / ٠٥٠٦٢٢٩٤٥٩
***
٢ شقة ٣ نوم + مجلس وصالون مركزي ش السلام ٤٥٠٠٠ ـ ٥٠٠٠٠ ٩١١٢١١٢٤ / ٠٥٠٦٢٢٩٤٥٩
***
غرف للعزاب ش السلام ٧٦٤١٣٢ ـ ابوظبي ٧٦٣١٦٠
***
لعائلة فقط غرفتان مفروشة لشهرين ٢٠٠٠ شهريا خلف عيادة الزعفرانة بالمرور ابوظبي ٤٤٥٤٤٧
***
سكن لعربي ٩٤٩٢٢٩٨٠ ابوظبي ٧٧٢١٢٨
***
غرفة لاعزب ش الجوازات ابوظبي ٧٩٢٩٧١
***
شقة مفروشة لشهرين ٩١١٥١٦٨٨
***
سكن مركزي لاعزب ابوظبي ٧٢١٣٢٢
***
٢ وصالة مركزي بارقى موقع مفروشة ديلوكس شهري ٤٥٠٠ ابوظبي ٧٢٢٠٥٣
***
غرفة مفروشة مع عائلة لسيدة ابوظبي ٣٣٥٢٥٩
***
غرفة لعزاب ش المينا ابوظبي ٧٧٠٣٧٩

للايجـار

المهرة ـ شقق ـ فلل ـ صيانة ٣٢٩٣٢٨ ـ ابوظبي
***
الحكمة للعقارات والصيانة ٧٧٧٩٩٢ ابوظبي
***
الجزيرة الحمراء للعقارات / ٤٣٦٤٦٤ / ابوظبي
***
شقق ـ فلل ـ اراض /ت ٧٧٧٠٧٧ أبوظبي

الوفاء للعقارات بيع وشراء ـ تاجير واستئجار اراضي بنايات فلل العين وابوظبي / العين ٦٥٦٦٦٣ / ٩٣٧٣٠٠٧٩

شركة نسمة للعقارات تاجير شقق وفلل بتركيا للموسم السياحي ٠٥٠٦٢٢٤٢٦٩ / ٧٦٢٣٩٥ ابوظبي

شبرات ومستودعات بالمصفح ٠٥٠٤٢٢٩١٣ / ٩٧٢٥٨٠٦
***
ثلاث غرف وصالة وسفرة مركزي سنوي ٤٨٠٠٠ بوابة البحرية ٧٨٨٣٣٨ ابوظبي
***
غرفتان وصالة وسفرة مركزي سنوي ٣٨٠٠٠ بوابة البحرية ٧٨٨٣٣٨ أبوظبي
***
بردى / فلل ـ شقق /ت ٢١٧٠٥٥ أبوظبي ٠٥٠٦٤١٨٠٦٧
***
ثلاث غرف وصالة سنوي ٣٥٠٠٠ الجوازات / ٧٨٨٣٣٨ أبوظبي
***
الوشاح شقق فلل أبوظبي ٦٦٧٧٢٥
***
بن الشيخ للعقارات والصيانة ابوظبى ٧٢٧٧٨٨
***
غرفة لعزاب ـ ابوظبي ٤٣١٢٤٠
***
غرفة لاعزب ٩٤٩٢١٧٣٠ ـ ابوظبى ٣٩٤٦٠٢
***
سكن مشترك لاعزب ٩١١٢٢٠٤٦
***
فستان زفاف جديد ـ ابوظبي ٩٣٧٢٥٢٨١
***
غرفة بشارع الجوازات ابوظبي ٢١٦٦٩٧
***
شقة غرفتين وصالة بالنادي السياحي الموكيت والستائر مجانا ابوظبي ٣٣٣٥٣٢
***
غرفة بيلكونة ابوظبي ـ صباحا ٤٣٥٤٨١
***
شقة ٣ غرف مركزي للاتصال ٠٥٠٦٤٢٢٤١٢ / ٩٧٢٣٣٣١
***
مكتب مؤثث بالخالدية ببناية جديدة ت ٣١٦٠٦١ ابوظبي نداء ٩٧٢٠٢٦٦
***
غرفة لاعزب ابوظبي ٤٣٣٧٨٨
***
شقة غرفة وصالة شارع النجدة ٠٥٠٦٤١٤٣٤٢ ابوظبي ٣٣٧٧٨٩
***
شقة ٢ وصالة شهرين من ٧/٧ ابوظبي ٤٣٢٠٢٣
***
فيلا بالزعفران طابقين ٨ غرف عادي ابوظبي ٤٨٥٨٣٣
***
غرفة لاعزب /ت ٧٦٥٩٦٢ ابوظبي
***
غرفة وصالة جديدة مركزي ٣٠٠٠٠ بمطبخ ش خليفة ٩١٩٢٤٧٠١ / ٠٥٠٦٢١٠٠٤٥
***
شقة مفروشة لشهرين ٩٤٩٢٠٩٥٥

للايجـار

نؤجر ونستاجر شقق + فلل + اراضي / ٣٤٢٢٢٥ / ابوظبي
***
المحترف ـ شقق ـ فلل ٣٣٤٤٣٦ ابوظبي
***
الشليلة / شقق ـ فلل ٧٧٠٠٤٥ ابوظبي

النهضة للعقارات بنايات ـ فلل ـ اراضي / ابوظبي ٤٥١١٨١ ـ العين ٥١١٨١٨ مركز دبي ٠٥٠٦٤٩٠٨٨٨

خليج العقبة للعقارات والصيانة ٦٥٧١٧١ ابوظبي
***
المراد / استوديوهات ـ شقق ٧٩٢٥٧٧ أبوظبي ٩٤٩٢٥٤٨١

تأجير ـ شراء ـ بيع فلل أراض ـ بنايات ـ ابوظبي ٣٢٦٥٠٠

البراقة / فلل شقق اراضي ت ٢١٩٠٠٧ ابوظبي ٠٥٠٦٢١٠١٦٨

شركة زاخر للعقارات بيع ـ شراء تاجير ٥١٢٢١٣ / ٠٥٠٦٤٣٩٩٣٦ / العين

هاى كلاس رزيدنت للشقق المفروشة نظام فندقى الشارقة ٣٧٨٨٢٢
***
بدون عمولة ـ استوديو غرفة وصالة غرفتان وصالة / ثلاث غرف وصالة / مكاتب ٣١٨٤٧٠ ـ ٧٢١٦٨٩ ابوظبي
***
مستودع ممتاز بسعر مغر /ت ٠٥٠٦٤٢٢٢٨١ / ٩٧٢١١٤٠

خدمات طباعة ومطابع

البطاش / خدمات مطبعية ـ اسعارنا منافسة ٧٦١٩٩٨ ـ ابوظبي

حمامات بالبخار

ازير للتدليك حمام مغربى مساج ابوظبي ٢٦١٥٦٦

ديكور.. اصباغ وصيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١
***
اصباغ طيبة صيانة فلل ٩١٥٢٣٤٦٣
***
سيف عسكرى صيانة نجارة حدادة رخام سيراميك اصباغ ٣٢٧٠٣٦ / ابوظبي ٠٥٠٦٢٢٤٠٣٣
***
مؤسسة الغول للصيانة العامة / اعمال ديكور وتنظيف وصبغ ورش المنازل ضد الحشرات / ابوظبي ٦٦٦٩٧٥ / ٩٣٧٢٠٧٤٧

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ ابوظبي

دورات وبيع كمبيوتر

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ أبوظبي
***
دورات كمبيوتر ـ سكرتارية ـ طباعة ـ لغات ـ معهد سارة ـ ت ٧٦٠٣٠٣ أبوظبي ـ شهادات معتمدة من التربية
***
معهد القبس دورات شاملة ومتخصصة اعتماد وزارة التربية ٧٦٦١١٠ ابوظبي
***
تشستر / لغات ـ كمبيوتر ـ سكرتارية ٣٣٠٠٤٧ ابوظبي

مطلـوب

اراضي تجارية سكنية صناعية الوسطاء يمتنعون: ت ٧٤٢٤٠٠ ابوظبي
***
فلل اراضى تجارية سكنية صناعية ابوظبى ٣٢٦٥٠٠
***
باصات ١٤ إلى ٥٠ راكبا ـ شاحنات ومعدات /ت ٧٢٥٣٥٢ ابوظبى / فاكس ٧٦٠٠٧٤
***
معلمو فورسيلانك وجبس صب وتركيب ابوظبي ٢١٣٤٤٤
***
بائعة عربية تجيد الانجليزية لمحل ستائر / ابوظبي ٢١٣٤٤٤
***
خطاط للعمل فترة مسائية لديه خبرة بالعمل على جهاز ابل ماكنتوش ترسل الطلبات على ص.ب ٤٧١٢٠ ابوظبي او فاكس ٧٧٧٠٧٣
***
مندوبة ـ مندوب مبيعات متخصص بالعطور والملابس ٠٥٠٤١٧٠٤٧ / ٩١٩٢٤٤٤٧
***
فيلا مكونة من ٤ ـ ٦ غرف + مجلس + ملحق خارجي يحتوي على مطبخ وغرفة خادمة + ٢ كراج بالاثاث او بدون ٩١١٣٣٢٢٢ ابوظبي ٢٢٣١٣٣
***
مطلوب شقة صغيرة بالعين ٠٥٠٦٤١٩٥١٨
***
لحام ومعلم مشاوي ابوظبي ٤٤٧٦٢٧
***
طراد ٣١ قدما بحالة ممتازة نداء ٩١١٢٠٧٨٠
***
مضيفة لمحل كوفي شوب شرط الكفالة على الزوج ـ الوالد ابوظبي ٢١٦٦٨٠
***
فيلا بابوظبي بدون وسيط ٠٥٠٤٢٤٨٣٣
***
قطعة ارض وشبرا بالمصفح تصلح ورشة للايجار ٠٥٠٦٤١١٤٧٨
***
شريك لمؤسسة مقاولات ابوظبي ٧٧٢٩٧٢
***
مدربات لغة انجليزية كمبيوتر (BASIC COMPUTIR) لتدريس المراحل (روضة ـ ابتدائي ـ اعدادي) ترسل صور الشهادات العلمية والخبرة ابوظبي فاكس رقم ٢١٦٢٦١
***
سائق خفيف ـ معلم كرواسون ابوظبي ٤٥٧٧٤٧

كمبيوتر دورات وطباعة

ابو مصطفى للكمبيوتر والمحاسبة + الرسم الهندسي / ٣١٨١٢٨ / ابوظبي

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو هدايا اعلانية ٧٢٢٢٠٠ أبوظبي
***
الخط الذهبي /ت ٢١٥١٥٧ ف ٢١٢١٠٥ أبوظبي

تصليح بوتجازات

راضي لتصليح وتنظيف البوتجازات ٩١١٢٨٣٢٢
***
بوتجازات عادية وكهربائية وغسالات / ٩٧٢٢٦٩٣

بطاقات أفراح

قوزا لبطاقات الافراح /ت ٧٦٣٣٩٩ ابوظبي ٣٣٣٣٧٩ / ف ٤٣٥٩٩٦ الشارقة

بيع هواتف نقالة

هدهد وجميع الهواتف ٣٢٢٣٢٢ أبوظبي
***
التسامح للهواتف المتحركة + بليبات ٤٥٠٠١١ / ابوظبي
***
جوال ـ انيس ـ قناص ٣٣٦٨٦٠ أبوظبي
***
الـو .. ابوظبـي للهواتـف / ٤٥٤٥٦٦ أبوظبي

العوض للهواتف وتركيب الاجهزة ت: ٤٥٦٨٦٨ ف: ٤٣٣٣٥٦ أبوظبي

عماد غنيم للهواتف ٤٥٧٠٠٤ أبوظبي
***
المحرك الماسي للهواتف المتحركة ت ٣٤٤٩٢٢ أبوظبي
***
بيع وشراء الهواتف ٤٣٣٣٣٩ أبوظبي
***
الصياح ـ بيع وشراء الهواتف ٣٣٣٢٢٧ ابوظبى
***
السعيد لبيع وشراء الهواتف ٥١٣٦٦٩٩ بني ياس
***
المرر للهواتف المتحركة وتصليح الهواتف ـ ابوظبي ٤٦٢٦٠٠
***
الهاتف السحرى ف ٢١٢٣٣٣ ابوظبي ٢١٨٨٨٣
***
تركيب اجهزة الانذار ٢١٧٠٥٩ ابوظبي
***
قناص + بطاقة G. S. M + بليب ابوظبي ٤٣٢٤٤٤
***
هاتف جفير بالخط ٠٥٠٤٢٥٣٧٥

بيع وشراء تاجير استبدال الهواتف تخشيب تلبيس ذهب وكروم تقبل بطاقات الائتمان / دربي التجارية ابوظبي ٣٢٨٣٣٣

ميامي للهواتف ٤٣١٤٠٠ أبوظبي

طلب وظائف

دكتور في الهندسة المعمارية (بلجيكا) ٨ سنوات خبرة متخصص اتوكاد + ريتدرنج /ت ٥٩٨٢٣٩ / ف ٣٩١٦٠٩ الشارقة
***
مهندس معمارى بلجيكى ٧ سنوات خبرة متخصص في التصميم بالكمبيوتر ف ٣٩١٦٠٩ الشارقة ت ٥٩٨٢٣٩
***
كيميائي سوداني بحاجة لعمل مناسب خبرة ١٢ سنة ـ ٠٥٠٤١٦٩٤٩ ابوظبى ٤٣٦٧٣٠
***
مندوب علاقات + خبرة محاسبة + بدالة العين ٥١٢٣٤٠
***
سائق عربي يحمل ليسن ابوظبي ٩٣٧٤٢٩٧٦
***
سائق خفيف ابوظبي ٤٥٥٦٥٣

عقارات وصيانة

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٧٣١١٢٢ / ٧٣١١٣٣ الشارقة ـ فاكس ٧٣٠٦٠٦
***
ابو سالم للعقارات بيع وشراء وتاجير ٦٣١٤١٠ / ٠٥٠٦٣٠٤١٠
***
سيجي للصيانة والعقارات ٤٣٦٣٦٥ ابوظبي

خدمات سيارات

سوبر سونك غسيل وتشحيم وزيوت ـ تنظيف فرش ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار ـ جسر المقطع

المركز الذهبي ـ بوليش وتلميع ـ ازالة الاسمنت والصبغ عن السيارات ـ غسيل الفرش والراديتر واصلاح الزجاج المكسور دون فك مفتوح الجمعة ٥٢١٣٣ ابوظبي

مركز الخليج للتلميع اخصائيو ازالة تطريش نقاط الاسمنت والصبغ عن السيارة ـ بوليش وتنظيف الفرش والراديتر / ٥٥٥٨٢٨ أبوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي ـ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ ـ مصفح

زينة سيارات

دلتا Delta 4X4 ـ دبوسات نيسان باترول ٩٦ ـ دعاميات لاندكروزر ٩٦ ستيل اصلي الشارقة ٣٣١١٦٣ / ٣٣٥٢٦٥

سيارات للبيع

بيك آب ديهاتسو طويل ٣ طن م ٩٥ ـ ٩٤٩٢٠٠٣٨
***
كاديلاك STS م ٩٣ لؤلؤي بحالة جيدة للجادين فقط ٠٥٠٤١٧٤٩٣ ـ ٩٢١٢٦٩٤
***
بونتياك فير فلاي جير اوتوماتيك م٩٢ / ٧٠٠٠٠ كلم ـ ١٣٥٠٠ درهم العين ٠٥٠٦٤٣٦٧٠٠
***
سيارتين سكس ويل م٩٤ بحالة جيدة ٩١١٢١٣٦٧ ابوظبي ٧٦٢١٢١
***
نيسان مكسيما م٩٥ فول اوبشن ٩٢١٤١١٣ / ٠٥٠٤٢٤١٥٤
***
بيجو حديث ٦,٥ كحلي كاملة المواصفات ٩١ ضمان وكالة ٣٥٠٠٠ / ت ٠٥٠٦٤١٣٢٦٣
***
كروزر GX م ٩٣ / ٧٨٠٠٠ أبوظبي ٦٥٠٨٣٧
***
مازدا استيشن م ٨٨ ابوظبي ٥٤٣٠٦٦
***
شفروليه بيك اب ٥٠٢ SS م ٩٠ / ٤٤٠ حصان لون اسود ودراجة نارية GSXR1100 م ٩٥ بحالة جيدة للاتصال نداء ٩٢٤٨٠١٢ ديبي ٠٥٠٥١٢٨٢٠
***
BMW م ٩٣ / IAL٧٣٠ ٨ سلندات ٤٧ ألف كيلو استعمال سيدة اللون ذهبي مطلوب ٨٩٠٠٠ درهم يرجى الاتصال بالرقم ٠٥٠٦٤٥٣٧١٥

بيع عسل ومشتقاته

عسل السدر اليمني والاماراتي والباكستاني ـ غذاء الملكات ـ خلاصة الاعشاب لمنع تساقط الشعر ـ خلية العسل اليمني ـ مقابل بوابة البحرية ٧٦٦٢١٩ أبوظبي

أختام

أختام برما ت ٧٨٥٢٩٧ فاكس ٧٧٩٢٣٨ ابوظبي / ٥١٧٤٧٤ فاكس ٥١٧٢٧٢ العين

للبيـع

غرفتان وصالة سنوي ٢٨٠٠٠ بعض الأثاث ابوظبي / ٧٨٨٣٣٨
***
استوديو غرفة بحمام ومطبخ شهري ١٩٠٠ /ت ٧٨٨٣٣٨ ابوظبي
***
عدد وماكينات مؤسسة تنظيف بالكامل ٠٥٠٢١٢٢٩ ـ ٩٤٢٢٣٣٩
***
فستان زفاف جديد وراقي ٩٠٢٤٤٤٢
***
فيلا ديلوكس في الاردن مساحة دونم للاستعلام ٩٢١٣٤٧٢ / ٠٥٠٦٤١٥٣٣٨ / ٠٥٠٦٢١٠٠٤٥ ابوظبي ٣٣٣٣٦٦
***
عرض خاص من محلات ستيشن ٢٠٠٠ / بدلة رجالي ايطالي ٢٠٠ درهم / جاكيت رجالي ايطالي ٢٠٠ بجانب محلات سبلاش /ت ٠٥٠٦٤١٩٤٥٠
***
الشروق كرفانات جاهزة مصفح ٥٥٥٧٢٤ ـ ٥٠١٥٩٨٤١
***
فرصة بمناسبة السفر اغتنموها.. بنطلون رجالي ايطالي ٥٠ درهما / قميص رجالي ايطالي ٣٠ درهما ستيشن ٢٠٠٠ بجانب محلات سبلاش /ت ٠٥٠٦٤١٩٤٥٠
***
شقة مقسومة ٣ غرف ٢٠٠٠٠ سنويا بالاثاث / ابوظبي ٧٧٣٠٦٢
***
مؤسسة مقاولات وصيانة الصناعية العين ٢١١٦٥٧
***
مطعم ومقهى بالمعدات بابوظبي ٩٤٩٢٢٩٠٦
***
٢ مولد كهربائي ماركة دويتز قوة ١٠٠٠ ـ ١٠٠٠ كيلوفولت ـ تغير القطع بالكامل + ضمان للمهتمي بونيفرسال ف: ٥٥٩٨٨٠ ابوظبي ٩٤٢٩٣
***
غرفة وصالة مركزي ٢٦٠٠٠ سنويا بالاثاث بالنادي السياحي ٩١١٥١٩٢٧ / ٠٥٠٦٤٢٣٤٠٣
***
محل بحامد سنتر ابوظبي ٣١٤٤٣٣
***
شقة ٢ وصالة بدون الاثاث بالشهامة بجوار جمعية بني ياس ٩١١٢٠١٠٤
***
للتنازل ٣ نوم مركزي ٤٠٠٠٠ بالاثاث كامل وجيد بسعر متهاود ابوظبي ٧٧٨٩٧٥
***
مكتب ٦ غرف ومخزن مركزي ٧٠٠٠٠ + اثاث كامل ٠٥٠٦٢١٠٦٢٥ ابوظبي ٣٢٠٩٣٩
***
٢ وصالة مركزي ٥٠٠٠٠ خلف سمرلاند ش الكترا + اثاث ١٧٠٠٠ / ٩٤٩٢٥٥١٠

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للصيانة والعقارات ت: ٧٧٤٠٠٦ ـ ابوظبي
***
الضبعية للصيانة والعقارات ابوظبي ٧٤٤٤١

خدمات سفر وسياحة

هانوف ـ تذاكر ـ حجوزات ـ اسعارنا منافسة /ت ٧٢٢٢٥٩ ـ ٧٢٢٢٩٥ / ف ٧٧٩٢٩٤ ابوظبي
***
مراكش للسفر والسياحة /ت ٢١١٣٤٣ ابوظبي

لم يستبعد سباق تسلح نووي بالمنطقة

عمرو موسى: الترسانة العسكرية الاسرائيلية غير مقبولة واشنطن لا تستطيع تطويق الدور المحوري لمصر

القاهرة ـ ا ش ا: اكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان مفهوم اسرائيل (الاحتفاظ بالارض والسلام) هو مفهوم خاطيء ومستحيل ولن يكون. وقال في حوار خاص لصحيفة «الاهرام» نشرته بعددها الصادر امس انه لن يكون هناك سلام مع وجود الاحتلال ولن يكون هناك سلام مع الاحتفاظ بالارض مؤكدا ان الاحتفاظ بالارض والسلام هو كلام لا يعدو الا ان يكون هزلا سخيفا جدا لن نتعامل معه ولن يقبله احد.

واضاف انه بناء على ذلك ليس امام اية دبلوماسية تعمل من اجل السلام الا التفاوض على اساس مبدأ (الارض مقابل السلام) كما قررته الامم المتحدة.. مشيرا الى ان هذه ليست شروطا مسبقة ولكنها اسس منطقية للسلام اقرها المجتمع الدولي.

واكد عمرو موسى ان الضجة الاسرائيلية والامريكية التي اثيرت حول موضوع حصول مصر على صواريخ سكود من كوريا الشمالية ان اثارة موضوع صواريخ سكود ينبغي ان تكون في اطار ملف اوسع فاذا اراد احد ان يفتح موضوع الصواريخ فليفتحه على اطلاقه بما في ذلك موضوع الصواريخ الاسرائيلية ومضادات الصواريخ الاسرائيلية وبدون اقرار هذا المبدأ لا يمكن الحديث عن الموضوع.

واضاف ان موضوع صواريخ سكود لم يكن مطروحا خلال لقاء الرئيس حسني مبارك مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكي وانما جاء هذا الموضوع خلال اللقاء بشكل عابر بمعنى ان وزير الخارجية الامريكي لم يحضر الى مصر حاملا هذا الموضوع وبالتالي لم تجر مناقشته ولم تكن هناك اسئلة واجوبة حوله.

وحول الفكرة التي طرحها دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي عن عقد قمة ثلاثية (مصرية اسرائيلية فلسطينية) قال عمرو موسى ان هذه الفكرة يمكن ان تكون مفيدة كما يمكن ان تكون مطلوبة اذا اتفقت الاطراف على الاطار الذي يجب ان يحكمها وهو ان التفاوض مع الفلسطينيين.

واضاف عمرو موسى في حواره مع صحيفة «الاهرام» انه فوق ذلك كله يجب عقد العزم على مواصلة التحرك في عملية السلام وفقا لما تم الاتفاق عليه من قبل وضرورة العلم بأن القضية الفلسطينية لا تعتبر محلولة الا بممارسة الفلسطينيين لحق تقرير المصير.

وقال ان موضوع اجتماع قمة ثلاثية وارد وامكانياته قائمة وان كنا لم نتحدث فيه مع اي طرف بعد.

واكد عمرو موسى انه لابد ان يتم الاتفاق في البداية على ان «لاءات نتانياهو» لا تؤدي الى شيء وانه اذا كنا نريد ان نتحرك فليكن في كل مفردات القضية بما فيها القدس.

واكد عمرو موسى ان السلام الشامل يتطلب ان تكون كل الامور طبيعية في العلاقات بين دول المنطقة ولكن السعي للسلام يجب ان يكون متوازنا حيث ان اي تعويق له سيكون له بالقطع تاثير نفسي سلبي ليس حكوميا فقط ولكن شعبيا ايضا وبالتالي فان طبيعة العلاقات تسير طرديا مع التقدم في عملية السلام نفسه واي تعويق او سلبية ينتج تعويقا وسلبية على الجانب الآخر.

وفي رده على سؤال بشأن الاتفاق الامني بين اسرائيل وامريكا قال عمرو موسى ان موقف مصر في هذا الموضوع شديد الوضوح فالتسلح الاسرائيلي ودرجته اصبح غير مقبول ويؤدي الى زعزعة الاستقرار في المنطقة وسيؤدي الى سباق تسلح بل وسباق تسلح نووي ونحن لا نستطيع ان نلوم احدا في المنطقة على اتجاهه نحو المعرفة النووية لحماية نفسه طالما بقي البرنامج النووي الاسرائيلي.

واكد عمرو موسى ان سباق تسلح سوف ينطلق في المنطقة اذا اصرت اسرائيل على وجود برنامجها النووي.

وفي رده على سؤال حول ما اذا كان هناك نوايا من جانب الولايات المتحدة واسرائيل لحصار الدور المصري في المنطقة قال عمرو موسى لا اعتقد ان هناك حصارا.. والحصار لا يكون الا مع وجود لدبلوماسية مكتوفة الايدي غير قادرة على الحركة.

واضاف عمرو موسى في حواره مع صحيفة (الاهرام) ان الحصار ايضا لا يكون الا في مواجهة دولة ضعيفة وغير محورية وفي الحالتين فان مصر ليست مكتوفة الايدي كما انها دولة كبيرة ولها ثقلها ووزنها السياسي ودورها قوي ومحوري في المنطقة بل وفي العالم كله.

واكد في هذا الصدد ان اي محاولة لهذا الحصار سوف تفشل لان مصر تنوي الاستمرار في دورها الحيوي لدفع عملية السلام العربي.. الاسرائيلي المتوازن. ولن تكون مصر في خدمة اي هدف آخر.. فمصر لن تخدم سلاما اسرائيليا، وستعارضه كما ستعارض اي وضع يؤدي الى عدم التوصل الى سلام متوازن مؤكدا ان اي محاولة لحصار مصر لن تنجح لان مصر بالضرورة لن تسكت على مثل هذه المحاولات.

واكد عمرو موسى ان اية اجراءات ضد سوريا للضغط عليها في عملية السلام هي دخول من (الباب الغلط) على حد قوله لشئون الشرق الاوسط مشيرا الى ان سوريا طرف رئيسي في عملية السلام وفي المسار السوري الاسرائيلي ولابد من التعامل معها على اساس دفع كل الاطراف الى مائدة التفاوض المؤدية الى هذا السلام.

وقال عمرو موسى في رده على سؤال حول حقيقة الاتفاق الاسرائيلي التركي (نحن لا نعرف تفاصيل الاتفاق وقد تلقينا تاكيدات تركية على اعلى مستوى فيها طمانة للجانب العربي.. ولكن مضمون الاتفاق نفسه لم يطرح على احد ويظل امرا مجهولا.. وهذا هو سبب علامات الاستفهام المستمرة في هذا الشان).

وعن النفوذ الاسرائيلي في افريقيا قال عمرو موسى انه لو تكلمنا عن تحرك اسرائيل نحو السلام فلا يوجد تعارض في افريقيا ولا توجد منافسة وهذه مسألة صحية.. اما اذا رأينا اسرائيل لا تريد التحرك نحو السلام فان الثمن الذي ستدفعه التجارة والدبلوماسية الاسرائيلية سوف يكون كبيرا لان شعوب ودول افريقيا ملتزمة بتأييد عملية سلام عادل ومتوازن.

واكد عمرو موسى انه اذا لم يكن هناك سلام متوازن فلا اعتقد ان اسرائيل سوف تستفيد من الانفتاحات التي حققتها من قبل في افريقيا.

واكد عمرو موسى ان الاتصالات بين الدول العربية مستمرة في اعقاب مقررات القمة العربية التي عقدت في القاهرة مشيرا الى ان الانباء التي ترددت حول احتمالات عقد قمة (مصرية.. سورية.. اردنية) غير موجودة على البرنامج الا انه امر ممكن وغير مستبعد اذا اقتضت الضرورة ذلك.

واشار عمرو موسى في حواره مع صحيفة «الاهرام» الى ان رد الفعل التركي ورد فعل ايران لبيان القمة العربية كان ايجابيا مؤكدا انه ليس من مصلحة الدولتين استعداء العرب بل على العكس فان العلاقة الايجابية بين هاتين الدولتين وبين العالم العربي مطلوبة.

وقال في نفس الصدد ان الامر يتطلب اعادة النظر في بعض مفردات السياسة الخارجية الايرانية ازاء الدول العربية وايضا وضع خط تحت الاهتمام العربي بحقيقة الاتفاق الدفاعي بين تركيا واسرائيل.

وفي رده على سؤال بشأن تحرك مصري اوروبي فيما يخص عملية السلام في المنطقة وذلك بدلا من امريكا قال السيد عمرو موسى انه لا يوجد ما يسمى بتحرك بديل ولكن هناك تحرك مواز او تحرك اضافي وداعم.

واضاف ان الدور الامريكي في عملية السلام مهم ومطلوب.

كما ان الدور الاوروبي ايضا مطلوب ومهم وبالتالي فنحن لا نستبدل دورا بدور.. فكل الادوار تسير في اتجاه واحد تدفع في طريق (الارض مقابل السلام) واستئناف التفاوض والانتهاء من الموضوعات المعلقة على مائدة المفاوضات.

وقال عمرو موسى ان المطلوب من اوروبا كثير جدا لتعظيم دورها في منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى ان الارضية لهذا الدور الاوروبي الكبير اصبحت ممهدة خاصة بعد بيان القمة الاوروبية في فلورنسا وبيان قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في ليون. واضاف ان بياني قمة فلورنسا وليون بلورا الموقف الاوروبي من عملية السلام وهو موقف ايجابي ومتقدم اضافة الى النشاط السياسي الاوروبي الدائر في اطار البحر المتوسط الذي يستهدف سلاما عادلا في المنطقة مشيرا الى ان هذا كله يجعل الدور الاوروبي اكبر من مجرد دور «ممول» لعملية السلام من التحولات السلبية التي تترصده مثل التنكر لمبدأ الارض مقابل السلام».

● مواطن فلسطيني يمر بجانب جندي اسرائيلي بأحد شوارع الخليل التي تنتظر قرار نتانياهو بسحب قوات الاحتلال منها. (ا ف ب)

رئيس بلدية الخليل متفائل بشأن اعادة الانتشار في مدينته

عمان ـ و ا خ: عقب رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى النتشه على ما ذكرته وسائل الاعلام الاسرائيلية حول اتخاذ قرار مبدئي باعادة الانتشار في الخليل وان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيصدر تعليماته باعادة الانتشار بعد عودته من الولايات المتحدة.

وقال النتشه ان هذا النبأ اصبح يضاف الى الانباء التي تحدثت بان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيجتمع مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مضيفا بان هذا يعني ان مسيرة السلام ستنشط.

ورحب النتشه في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية بهذه القرارات واعتبرها ايجابية لدفع عملية السلام.

وقال النتشه انه سيستقبل وفدا اسرائيليا من حركة الطريق الثالث وكان رئيسها فكتور كهلاني قد اعلن مرارا انه يجب اعادة الانتشار في الخليل بصورة كاملة.

واضاف النتشه ان الوفد يضم ثلاثة اعضاء كنيست من الحركة المذكورة الذين يريدون استطلاع الواقع في الخليل.

واضاف النتشه انه سيستقبل في دار البلدية ايضا بعد غد وفدا من كتلة السلام الاسرائيلية وقال ان البلدية استقبلت في الايام الاخيرة عدة وفود بينها وفد يمثل عرب اسرائيل واخر يضم عددا كبيرا من رجال الصحافة والاعلام الذين رغبوا في استطلاع الحقائق. وقال النتشه انه التقى الاسبوع الماضي مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق مردخاي بحضور بعض اعضاء بلدية الخليل وان مردخاي وعد بزيارة اخرى للمدينة للاطلاع عن كثب على الاوضاع فيها. وقال النتشه ردا على سؤاله انه متفائل في ضوء ما يسمعه من انباء مؤخرا بان عملية اعادة الانتشار في الخليل ستتم قريبا.

تقرير أمريكي: واشنطن اكبر مصدر للاسلحة في العالم تليها بريطانيا

واشنطن ـ وكالات الانباء: بلغ اجمالي مبيعات الاسلحة في العالم ادنى مستوياته منذ ثلاثين عاما. وجاء في تقرير سنوي للحكومة الامريكية نشرته الوكالة الامريكية للسيطرة على الاسلحة ونزع السلاح ان الولايات المتحدة اصبحت اكبر مصدر للسلاح في التسعينات.

ويعزو التقرير الذي يحمل عنوان (الانفاق العسكري العالمي وعمليات نقل الاسلحة لعام ١٩٩٥) يعزو معظم التدني المستمر في تجارة السلاح الى خفض الاتحاد السوفييتي سابقا الانفاق العسكري بنسبة ٧٠ في المائة في الفترة ما بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٤.

وقال التقرير انه على الرغم من تدني الانفاق العسكري في الولايات المتحدة فان واشنطن انفقت على العتاد العسكري في عام ١٩٩٤ ما يزيد على ما انفقته الدول الخمس التي تليها في الترتيب مجتمعة.

كما واصلت منطقة الشرق الاوسط خفض انفاقها العسكري بعد انتهاء حرب الخليج في عام ١٩٩١.

وبلغ المعدل في عام ١٩٩٤م ٤٥ في المائة مما كان عليه قبل حوالي عشر سنوات.

وقال التقرير ان الانفاق العسكري في شرق آسيا تزايد حيث اصبحت الصين واليابان ثالث ورابع اكبر الدول التي تنفق على التسلح العسكري كما يشهد الانفاق العسكري في جنوب آسيا تزايدا مستمرا منذ عام ١٩٩٢ بعد سنوات من الثبات او التدني.

وقد حلت الولايات المتحدة محل الاتحاد السوفييتي سابقا كاكبر مصدر للاسلحة في العالم وتحركت بريطانيا لتحتل المركز الثاني تليها روسيا. وتشكل تجارة الاسلحة الامريكية ما يزيد على نصف تجارة الاسلحة في العالم ومعظم هذه الصادرات الى الدول النامية خاصة في منطقة الشرق الاوسط وشرق آسيا.

بعد أن واجه تمردا داخل حكومته

نتانياهو ينصاع لرغبة ليفي بتعيين شارون وزيرا

القدس ـ رويتر: اهتز رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتانياهو بسبب انذار وجهه وزير خارجيته قبيل زيارته الاولى لواشنطن، كما يبدو انه انصاع لرغبة ليفي بتعيين شارون وزيرا لوزارة البنى التحتية.

ولدى ظهور الاثنين امام المؤيدين البرلمانيين بعد اسبوعين تقريبا من تولي زعيم ليكود المتشدد السلطة اذهل وزير الخارجية دافيد ليفي نتانياهو امس الاول بان حدد له مهلة حتى موعد زيارة واشنطن كي يضم خلالها الى الحكومة الجنرال السابق المتشدد اريل شارون.

ويغادر نتانياهو يوم الاثنين في اول زيارة لواشنطن بصفته رئيسا لوزراء اسرائيل.

وقال ليفي لنتانياهو الذي ركزت عليه كاميرات التليفزيون «اذا لم تحسم هذه المسألة بحلول موعد سفركم فسأجعل الامور اسهل.. باخلاء مكان». وقال ليفي للصحفيين في وقت متأخر امس الاول انه يعتقد ان نتانياهو يقترب من التوصل الى «حل مرض.. في وقت اقرب مما كان معتقدا» مؤكدا انه لن يتراجع.

وخلال ساعات جمع نتانياهو شركاءه في الائتلاف في محاولة التوصل الى تسوية.

ويعد هذا التحرك بسبب شارون محرجا بشكل خاص بالنسبة لنتانياهو الذي بذل جهدا لتصوير مجلس وزرائه على انه معتدل نسبيا لارضاء المسئولين الامريكيين.

ويعد شارون مهندس الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وغزة من الشخصيات المثيرة لاستياء البيت الابيض.

ومن المرجح ان يثير تعيين شارون ضجة بين العرب ومتاعب جديدة لواشنطن.

وكتب وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر في مذكرات نشرت العام الماضي ان «عبارات شارون الحماسية ونشاطه التوسعي» اثرا سلبا على الجهود الامريكية للتوصل الى تسوية للصراع العربي الاسرائيلي. وكان شارون قد دفع بقواته في حملة لغزو لبنان عندما كان وزيرا للدفاع عام ١٩٨٢ بعد اسابيع فقط من اكمال اسرائيل لانسحابها من شبه جزيرة سيناء.

وكان نتانياهو قد وصف شارون في الماضي بانه «مخرب مزمن» غير ان رئيس الوزراء اصبح مدينا له بدين سياسي كبير.. فقد كان لشارون دور حيوي في انتخاب نتانياهو باقناع ليفي بتكوين ائتلاف مع زعيم ليكود بدلا من منافسته على منصب رئيس الوزراء.

وكثيرا ما دار خلاف بين شارون وليفي الذي يعتبر معتدلا بشأن السياسة ولكن الاثنين عملا معا لتكوين قوة مضادة لنتانياهو الذي عزل العديد من اعضاء حزبه بتعيين شركاء في الائتلاف من خارج ليكود في مناصب مهمة. وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر اسرائيلية ان اجتماعا للجنة وزارية الليلة قبل الماضية برئاسة نتانياهو وضعت الاسس الاولى لوزارة البنى التحتية الوطنية المعروضة على شارون.

عملية السلام في قائمة الانتظار

بيريز يؤكد ان المحادثات المباشرة مع عرفات وحل مشكلة الجولان ضروريان لتحقيق السلام

فيلادلفيا ـ رويتر: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز ان المحادثات المباشرة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتوصل الى حل مرض للطرفين بشأن الجولان مع سوريا عنصران هما ضروريان للسلام في الشرق الاوسط.

ووجه بيريز هذه الدعوة لاجراء محادثات مباشرة مع عرفات في مقابلة مع رويتر امس الاول بعد ان استبعد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو اجراء اجتماع مبكر مع الرئيس الفلسطيني. غير ان بيريز امتنع عن اصدار حكم بشأن مستقبل عملية السلام في عهد حكومة نتانياهو قائلا ان القرارات الملموسة هي التي ستحدده.

وقال بيريز ان «عملية السلام.. في قائمة الانتظار. اصدر حكمي على عملية اتخاذ القرار وليس على اساس التصريحات المعلنة». غير انه قال «لا اتفق مع الحكومة على ان هناك امكانية للتوصل الى سلام مع سوريا بدون التوصل الى حل مرض للطرفين بشأن الاراضي. ليس هذا منطقيا «ولايمكن مواصلة مفاوضات السلام مع الفلسطينيين بدون الاجتماع مع اعضاء السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات.

وقال «لقد اعترفنا به ودخلنا في سلام معه ويجب ان ننظر اليه كشريك في المفاوضات».

وقال بيريز انه تحدث مع الرئيس الفلسطيني هاتفيا منذ انتقال السلطة الى نتانياهو وانه يعتزم الاجتماع معه في المستقبل القريب.

وقال عن هذه المكالمة «من الواضح انه (عرفات) يود ان يواصل عملية السلام».

واجرى الحديث مع بيريز قبل تسلمه جائزة «فيلادلفيا للحرية» التي تبلغ قيمتها ١٠٠ الف دولار. وحصل بيريز على الجائزة هو والعاهل الاردني الملك حسين للجهود التي بذلاها للتوصل الى معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن عام ١٩٩٤. ولن يحضر الملك حسين الاحتفال.

وكان نتانياهو قد نفى يوم الثلاثاء الماضي تصريحات ادلى بها مسئول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية قال فيها ان عرفات ونتانياهو سيجتمعان بعد ان يزور الاخير واشنطن الاسبوع القادم.

وقال انه لم يتم وضع خطط لاجراء اجتماع مع عرفات ولكنه سيبحث الاجتماع معه اذا رأى ان الاجتماع مهم.

واشار نتانياهو ايضا الى المبدأ الذي تبنته حكومة ليكود في وقت سابق وهو ان مبادلة الارض بالسلام ليست هي اساس المفاوضات التي بدأت في مدريد قبل خمس سنوات.

وعندما سئل بيريز عن مستقبل تصوره «لشرق اوسط جديد» يسوده السلام والتعاون الاقتصادي قال «الحلم اكبر من الشرق الاوسط. هناك عالم جديد ولا يمكن للشرق الاوسط ان يرفض طويلا الدخول في عالم جديد».

وقال بيريز ان الوقت لايزال مبكرا لتحديد ما اذا كان يعتزم البقاء في زعامة حزب العمل بعد انتخابات الحزب في يونيو عام ١٩٩٧.

وعندما سئل كيف يعتزم مواصلة السعي لتحقيق حلمه عن شرق اوسط جديد رد قائلا «اذا اختارت الحكومة السلام فسنساندها. واذا لم تفعل ذلك سنعارضها».

احالة قضية الفساد المالي بالسلطة الفلسطينية إلى وزير العدل

رام الله ـ سنان شقديح:

اكد النائب عزمي الشعيبي عضو المجلس التشريعي، وعضو اللجنة الاقتصادية في المجلس ان اللجنة فرغت من التحقيق في تجاوزات مالية خطيرة تنسب لاحد كبار المسئولين الفلسطينيين برتبة وزير، وانها قامت بتحويل ملف التحقيق معه الى وزير العدل الفلسطيني فريح ابومدين لاتخاذ الاجراءات الملائمة بحقه.

ورغم ان الشعيبي رفض ان يكشف عن هوية المسئول الكبير المتهم بهذه التجاوزات، إلا ان مصادر تشريعية اكدت لـ «الاتحاد» ان المقصود هو فؤاد بسيسو محافظ سلطة النقد الفلسطينية، وان الرئيس عرفات اتخذ مؤخرا قرارا يقضي بتشكيل لجنة خاصة تتولى متابعة سلطة النقد الفلسطينية، وتضم في عضويتها فؤاد بسيسو باعتباره المحافظ السابق لسلطة النقد بعد تنحيته عن منصبه.

من جانب آخر، وفي اول مواجهة من نوعها بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، بادر عدد من اعضاء المجلس التشريعي الى شن هجوم على الشركات الاحتكارية الفلسطينية كشركتي «الاسمنت» و «البحر» اللتين تحتكران استيراد بعض السلع الاستراتيجية.

والمح بعض النواب في المجلس الى ان هذه الشركات مملوكة لبعض الشخصيات السياسية المتنفذة في السلطة الفلسطينية، فيما طالب عدد آخر من النواب، بالاسراع في اقرار قانون التجارة والصناعة الفلسطيني لوضع النقاط على الحروف.

وصرحت النائبة جميلة صيدم «ام صبري» رئيسة اللجنة الاقتصادية لـ «الاتحاد» ان اللجنة طالبت وزير العدل الفلسطيني بتامين لقاء لها مع مراقب الشركات في الوزارة للاستفسار منه عن هذه الشركات وكان النائب مفيد عبدربه قد اثار في اجتماع سابق للمجلس قضية شركة اليانصيب الفلسطينية المملوكة لبعض ابناء واشقاء المسئولين الفلسطينيين، وطالب بان تكون هذه الشركة مؤسسة حكومية كباقي دول العالم.

والجدير بالذكر ان علاء احمد قريع اعلن في الصحف الفلسطينية مؤخرا انه لم تعد له اي علاقة بشركة اليانصيب الفلسطينية.

ومما تجدر الاشارة اليه ايضا ان المدير السابق لشركة اليانصيب هو شقيق لزهدي الطرزي مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة سابقا، ويدعى مازن الطرزي وقد اعلن عن انسحابه من الشركة كما صرح بذلك المدير الحالي عدنان الصباح.

مسئولة امريكية تنفي تعرض واشنطن لضغوط اسرائيلية لقطع معونتها عن مصر

القاهرة ـ كونا: نفت مسئولة امريكية تزور القاهرة حاليا تعرض بلادها لضغوط اسرائيلية كي تقطع معونتها عن مصر والمستمرة منذ عدة سنوات. وابلغت نائبة مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية سالي شلتون الصحفيين انه لا يوجد اي طلب رسمي بهذا الشان.

واوضحت ان الكونجرس الامريكي على وشك الانتهاء من تحديد برنامج المعونات الخارجية لعام ١٩٩٧ وان من الواضح (حتى الان) انه سيتم الابقاء على المعونات لمصر واسرائيل (كما هي).

وكانت انباء اسرائيلية قد ذكرت مؤخرا ان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة بدأ حملة بدعم من الحكومة الاسرائيلية الجديدة ضد مصر كان من بينها اثارة مزاعم بحصول مصر على صواريخ (سكود) بي من كوريا الشمالية.

واشارت شلتون الى ان الكونجرس اوقف (بالفعل) بعض المعونات الخارجية لكن مصر لم تتأثر بذلك منوهة بان برنامج المعونة الامريكية يمنح لمصر ٨١٥ مليون دولار.

وذكرت ان الاستراتيجية الجديدة لتوزيع هذه المعونة ستركز حول اربعة محاور هي دعم التطور الاقتصادي والبيئة والصحة والاسكان ودعم الديمقراطية عن طريق تطوير المؤسسات القضائية.

واكدت نائبة مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ان المعونات لمصر ستظل كما هي حتى في حالة عدم فوز الرئيس الامريكي بيل كلينتون في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

واشارت الى ان الاتفاقيات الدولية ليس لها علاقة بالحكومات منوهة بان لمصر وضعا استراتيجيا (مهما) لدى بلادها فضلا عن خضوع الاتفاقات والمشاركة للمصالح وتدخل رجال الاعمال.

واوضحت شلتون ان مشروعات المشاركة المصرية ـ الامريكية يتم الانفاق عليها من اصل مبلغ المعونة مشيرة الى ان هذا لا يعني ان هناك خطة لتحل هذه المشروعات محل المعونة.

وتأتي زيارة المسئولة الامريكية في اطار اجتماعات لجنة التعليم وتنمية الموارد البشرية وهي احدى اللجان المنبثقة عن اتفاقية شراكة مصرية ـ امريكية تستهدف تدعيم العلاقات بين البلدين لاسيما في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية. وتأتي اسرائيل في مقدمة الدول التي تحصل على المعونات الامريكية بشقيها العسكري والمدني تليها مصر.

شوارع عمّان تخلو من العراقيين في أعقاب اتفاق النفط مقابل الغذاء

عمّان - محمد الخطايبة:

بدت شوارع العاصمة الاردنية خالية من اعداد كبيرة من المواطنين العراقيين، وخاصة فى الساحات العامة ووسط العاصمة، حيث كان مئات من الباعة العراقيين يفترشون الأرصفة لبيع الملابس المستعملة وعلب السجائر والحلوى.

وقالت مصادر وزارة العمل الاردنية ان حركة نزوح جماعية انطلقت منذ الشهر الماضى للمواطنين العراقيين عائدين الى بلادهم، جراء حالة الانفراج التى اعقبت توصل العراق الى اتفاق مع الامم المتحدة بشأن ما اطلق عليه «النفط مقابل الغذاء»، ولقناعتهم بان الاوضاع فى بلادهم مقبلة على تحسن فى مستوى المعيشة، اضافة الى المؤشرات الفعلية عن ارتفاع سعر صرف الدينار العراقى مقابل الدولار.

المصادر لم تخف ارتياحها لحالة النزوح التى كانت تشكل ضغطا اضافيا على سوق العمالة الاردنية.

الظاهرة الجديدة احدثت بدورها حالة تزاحم على الحجز فى السيارات والحافلات المغادرة الى بغداد، باعتبارها الواسطة الوحيدة للتنقل بين عمان وبغداد.

الارقام الرسمية الاردنية تقدر عدد العراقيين قبل موجة الرحيل بحوالى مائة الف مواطن ولفد، فيما تقدر ارقام غير رسمية بان العدد يتجاوز ١٥٠ الفا.

السلطات العراقية كما قال قادمون من الحدود بين البلدين، اتخذت سلسلة من الاجراءات لتسهيل عودة مواطنيها، مثلما اتخذت السلطات الاردنية اجراءات مشابهة ومن بينها اعفاء المخالفين لشروط الاقامة من الغرامات المالية المترتبة عليها.

ويذكر ان المواطن العراقى يحصل حاليا على تصريح اقامة فى الاردن لمدة ثلاثة اشهر، يمكن تجديده للمدة ذاتها اذا رغب، ولكن العدد الأكبر منهم فضلوا فى اوقات سابقة الاقامة فى الاردن وحتى بدون تصاريح رسمية، لاتبتعد فى المجمل عن سببين:

الاول: محاولة الحصول على تاشيرات دخول الى عواصم عالمية.

الثانية: انتظار حالة «فرج» تحدث فى العراق، تسمح لهم بالعودة والعيش.

سرقة ٤ آلاف قطعة آثار عراقية

بغداد - ا ش ا: كتبت مجلة «الف باء» العراقية عن ان اربعة آلاف قطعة اثرية نادرة من مختلف العصور والعهود القديمة بالعراق سرقت وتم تهريبها مؤخرا من متاحف محافظات البصرة وميسان وذى قار والنجف جنوب العراق والسليمانية ودهوك واربيل الواقعة فى شماله. وقالت المجلة فى عددها الصادر امس ان عمليات سرقة وتهريب الآثار العراقية تمت بواسطة شبكات عالمية منظمة مشيرة الى ان كثيرا من هذه الآثار المسروقة ظهرت مؤخرا فى اسواق باسرائيل واوروبا وامريكا واليابان. واوضح ان تهريب هذه الآثار يتم عبر الاردن الذى يعتبر منذ فرض الحظر الدولى على العراق فى عام ١٩٩٠ المنفذ الوحيد المتاح امامه حاليا للاتصال بالعالم الخارجى سواء بالنسبة للمسافرين من والى البلاد او حركة البضائع الواردة الى العراق. واضافت المجلة بان الجهات العراقية المعنية اصدرت مؤخرا قانونا جديدا يقضى باعدام مهربى الآثار وفرض غرامات عليهم تعادل ستة اضعاف من ثمن الاثر التاريخى الذى يباع به فى الاسواق العالمية وذلك للقضاء على عمليات تهريب الآثار العراقية.

الزعنون: طرح قضية القدس امام اجتماع الاتحاد البرلمانى الدولى

القاهرة - ا ش ا: قال سليم الزعنون رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى ان السلطة الفلسطينية تسعى حاليا لطرح قضية القدس على الاجتماع القادم للاتحاد البرلمانى الدولى الذى سيعقد فى بكين يوم ١٦ سبتمبر القادم خاصة بعد فشل وضع هذه القضية على جدول اعمال الاجتماع السابق الذى عقد فى بوخارست العام الماضى.

واضاف الزعنون فى حديث لصحيفة (الاهرام) نشرته امس ان لدينا اجماعا عربيا وافريقيا واسلاميا من اجل ان توضع القدس على جدول اعمال الاتحاد البرلمانى الدولى القادم مشيرا الى ان ذلك سيدعم قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقدس.

وطلب الزعنون دعم مصر لكى يحصل المجلس الوطنى الفلسطينى على عضوية الاتحاد البرلمانى الدولى.. وقال ان المجلس الوطنى الفلسطينى لايزال عضوا مراقبا فى هذا الاتحاد وان الحصول على العضوية العاملة هو اثبات للسيادة على الارض الفلسطينية.

وقال سليم الزعنون فى معرض رده على سؤال ان بنيامين نتانياهو لن يكون اقوى من رابين والحقائق ستفرض نفسها عليه.. ونتمنى ان يستفيد نتانياهو من تجارب من سبقوه.

ونبه الزعنون الى ان تمسك نتانياهو بالنظريات البالية سيعود بالمنطقة الى العنف لمدة ٢٥ عاما على الاقل.

وحول المصالحة السورية الفلسطينية التى تحققت خطواتها الاولى بجهود الرئيس حسنى مبارك خلال قمة القاهرة قال الزعنون منذ البداية ومصر تحاول ترطيب العلاقات بين سوريا والفلسطينيين واتوقع عقد لقاء بين الرئيسين ياسر عرفات وحافظ الاسد قريبا ينتج عنه تنسيق سورى لبنانى فلسطينى.

وبالنسبة للعلاقات مع الاردن قال رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى علاقتنا مع الاردن جيدة وقائمة على اسس محددة.. مشيرا الى ان الاتحاد الكونفيدرالى مع الاردن يتم بعد الحصول على الاستقلال الكامل.

«الجهاد» تتهم اسرائيل باغتيال طحاينة

القدس - ا ف ب: اتهمت حركة «الجهاد الاسلامى» الفلسطينية امس اسرائيل و «عملاءها» باغتيال احد عناصرها بعد ان تم العثور على جثته امس الاول فى الضفة الغربية.

واكدت الحركة فى بيان ان صالح طحاينة اغتيل على يد العدو المجرم وعملائه الجبناء مشيرة الى ان «هذه الجريمة النكراء لن تمر دون عقاب».

واضاف البيان ان «طحاينة سقط شهيدا بعد شهور طويلة من مطاردته وملاحقته من قبل الوحدات الخاصة لقوات الاحتلال الصهيونى واجهزة امن سلطة الحكم الذاتى فى الضفة الغربية».

وجاء فى البيان ان «حركة الجهاد الاسلامى تحمل سلطة الحكم الذاتى مسئولية كشف ملابسات جريمة اغتيال الشهيد صالح طحاينة».

وكانت الشرطة الفلسطينية اعلنت امس الاول اكتشاف جثة طحاينة الذى اغتيل فى سريره طعنا بالسكين فى مدينة البيرة الفلسطينية بالقرب من رام الله.

وكانت اسرائيل حكمت على طحاينة بالسجن لـ ٣٠ عاما لانتمائه الى حركة الجهاد الاسلامى ولانه فتح النار على عسكريين اسرائيليين، لكنه تمكن من الفرار مطلع السنة خلال نقله من سجن لاخر.

مطلقة منعم تتهمه باخفاء اسباب مقتل ابنهما





○ سليمة يوما (٥٣ عاما) مطلقة الرئيس الارجنتين كارلوس منعم خلال حديث مع وكالة رويتر فى منزلها ببوينس ايرس امس الاول طالبت خلاله بكشف الحقيقة عن مقتل ابنهما كارلوس (الابن) فى حادث مروحية العام الماضى. سليمة تتهم زوجها باخفاء الاسباب الحقيقية للوفاة التى تعتقد بانها ترتبط بنشاط مافيا المخدرات. (رويتر)

فيضانات الصين تدفع السكان للقوارب

● الفيضانات اجبرت سكان مدينة فى شرقى الصين لاستخدام القوارب فى الشوارع بعد ان تأثر أكثر من عشرة ملايين شخص بالكارثة. «رويتر»

تستخدم سلاح الماء وتسعى الى هيمنة اقليمية تركيا بين آسيا الوسطى والشرق الأوسط

بون - ق ن ا: يتردد اسم تركيا فى الوقت الحاضر تارة بسبب الصراعات الداخلية القائمة بين الاحزاب السياسية فى محاولتها تشكيل حكومة جديدة فى وجه اغلبية برلمانية حصل عليها الاسلاميون فى الانتخابات الاخيرة. وتارة اخرى فيما يتعلق بمشكلة مصادر المياه حيث تمارس تركيا ضغوطا على سوريا والعراق بهذا الصدد نتيجة للسد الضخم الذى اقامته على نهر الفرات والذى تعتمد عليه فى رى مناطق واسعة من اراضيها الزراعية.

وبذلك اصبحت مصادر المياه سلاحا استراتيجيا فى يد تركيا من جهة وربما ايضا مصدرا لنزاع اقليمى مسلح فى المنطقة بين تركيا وجيرانها العرب مستمدا بعده السياسى من الاتفاق الذى عقد بين تركيا واسرائيل بالسماح للسلاح الجوى الاسرائيلى فى اجراء تدريباته العسكرية فى سماء تركيا من جهة ثانية. وفى الوقت نفسه تسهم الاتهامات التركية الموجهة الى سوريا بدعم وايواء مقاتلى حزب العمل الكردستانى الذى يشن حرب عصابات ضارية ضد قوات الحكومة التركية فى جنوب شرق البلاد فى تسعير المواجهة الخفية القائمة حاليا بين تركيا وعدد من البلدان العربية المجاورة والتى لاتزال نارها مغطاة بالرماد.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية فى تقرير له من انقرة ان السؤال المطروح هو هل يمكن ان تصبح تركيا قوة اقليمية كبرى تفرض هيمنة غير مباشرة على منطقة الشرق الاوسط. بعد انهيار الاتحاد السوفييتى ونهاية الحرب الباردة. وكذلك فى اعقاب حرب الخليج الثانية التى لعبت فيها تركيا دورا هاما ايضا عبر وضع احدى قواعدها الجوية تحت تصرف قوات التحالف الغربى التى ساهمت فى تحرير دولة الكويت من الاحتلال العراقى. وهل سيكون مصير جهود تركيا فى لعب دور قيادى اكبر فى منطقة الشرق الاوسط مثل مصير محاولاتها لعب هذا الدور فى بلدان آسيا الوسطى الاسلامية التى تحررت من السيطرة السوفييتية فى اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتى.

ويفترض من اجل الرد على هذه الاسئلة القاء الضوء على تجربة تركيا فى تعاملها مع بلدان آسيا الوسطى وهل سيكون نصيب تحولاتها الجديدة فى منطقة الشرق الاوسط فشلا مماثلا لما حدث فى الجمهوريات الاسلامية فى آسيا الوسطى وهل لاتزال اسباب فشلها هناك.. حتى الان تسهم فى وضع نفس القيود السابقة على حرية الحركة بالنسبة لتركيا.

واذا كانت تركيا قد حاولت منذ نهاية الحرب الباردة بسط نفوذها فى الجمهوريات الاسلامية فى آسيا الوسطى فى كافة المجالات ممهدا الطريق لها التشابه العرقى واللغوى الثقافى والدينى القائم بين الجانبين وفى سعى تركيا فى خلق جدار مانع امام زحف الاسلاميين الاصوليين الذين تدعمهم ايران.

وتطورت العلاقات الثنائية بين تركيا والبلدان الناطقة باللغة التركمانية فى اسيا الوسطى خلال فترة العامين اللذين سبقا انهيار الاتحاد السوفييتى عندما بدأ نفوذ موسكو يضعف فى تلك المناطق واسهم وصول رجال الاعمال الاتراك الى تلك المناطق فى بدء عملية انفتاح تدريجى لجمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية امام العالم الخارجى. وسعى قادة هذه البلدان الى تامين حصول شعوبهم على المواد الاستهلاكية التى حرموا منها لفترات طويلة من الزمن فى ظل الحكم الشيوعى واجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية بعد توقف الاستثمارات الروسية هناك بسبب عجز موسكو عن توفير المبالغ اللازمة للاستثمار فى هذه البلدان.

والجدير بالذكر ان هذا الانفتاح لم يكن مقتصرا على تركيا والبلدان الاسلامية الاخرى وحسب بل كان موجها بشكل خاص نحو البلدان الاوروبية الغربية والبلدان الصناعية الهامة فى آسيا وفى مقدمتها كوريا الجنوبية باعتبارها تقدم نموذجا امثل للتطور الاقتصادى الذى جمع بين النماء الاقتصادى السريع نسبيا مع الاحتفاظ فى الوقت نفسه بانظمة سياسية لاتحتل قواعد اللعبة السياسية الديمقراطية المرتبة الاولى فى جدول اولوياتها.

واثارت زيارة الرئيس التركى الراحل «تورجوت اوزال» الى جمهوريتى اذربيجان وكازاخستان فى عام ١٩٩٢م اهتمام بلدان آسيا الوسطى الاسلامية والرغبة فى الارتباط مع تركيا. وذكر اوزال فى اعقاب زيارته تلك بانه قد وضع حجر الاساس عبر هذه الزيارة للعلاقات بين تركيا والدول المستقلة الجديدة فى اسيا الوسطى.

ولو القينا نظرة على الحقب التاريخية البعيدة لوجدنا بانه رغم التشابه التاريخى الواضح القائم بين الجانبين فى مجالات اللغة والثقافة وغيرها من المجالات الاخرى لم يحدث اى تقارب او اهتمام متبادل ملموس بين تركيا والشعوب الاسلامية التركمانية فى منطقة القفقاش وآسيا الوسطى خلال فترة السبعين عاما التى انقضت منذ تاسيس الجمهورية التركية عام ١٩٣٢ وانهيار الاتحاد السوفييتى عام ١٩٩١.

وكانت اجهزة الاعلام الغربية قد اعلنت فى الفترة التى سبقت تحول بلدان اسيا الوسط الاسلامية الى دول مستقلة فى عام ١٩٩١ بأن آسيا ستصبح ساحة لحرب ايديولوجية تتصارع فيها ايران وتركيا من اجل توطيد نفوذهما فى المنطقة حيث تقف الجمهوريات الاسلامية الجديدة امام الخيار بين النموذج التركى الذى يقوم على الديمقراطية والمجتمع العلمانى والاقتصاد الحر من جهة ونموذج آخر يتبنى الاسلام شريعة للمجتمع او مايطلق عليه الغرب اسم الاسلام الاصولى.

وكانت القيادتان الايرانية والتركية قد نفتا وجود منافسة بينهما من اجل تعزيز نفوذهما فى هذه الدول فى حين قام عدد من المسئولين السياسيين الاوروبيين بزيارة المنطقة فى عام ١٩٩٢م والتجوال فيها ودعوتهم لقادتها الى تبنى النموذج التركى فى صوغ قواعد النظام السياسى لمجتمعات بلدانهم والذى سيكون ضمانة للاستقرار والرفاهية لشعوبهم فى المستقبل.

ولكن ورغم ادراك تركيا لاهميتها الجيوبولتيكية الجديدة والآمال التى عقدتها البلدان الغربية على محاولاتها تدعيم مواقع اقدامها فى بلدان اسيا الوسطى الا انها فشلت فى هذه التجربة بسبب ضعف قدراتها المالية والاقتصادية الامر الذى وضع قيدا صارما على مجال حركتها واتساع نفوذها فى منطقة ماوراء القفقاش وآسيا الوسطى. يضاف الى ذلك حرص تركيا المستمر على عدم التفريط بعلاقاتها الاقتصادية الجيدة مع روسيا وآفاق التعاون الاقتصادى والتجارى الجديدة التى يفتحها امامها تعاونها مع بلدان البحر الاسود. وتعتبر رغبة تركيا الدائمة والتى لايصيبها الكلل فى الانضمام الى مجموعة بلدان الاتحاد الاوروبى قيدا اضافيا على حرية حركتها فى مناطق بلدان آسيا الوسطى.

وفى هذه الاثناء لم يظهر قادة الدول الاسلامية الجديدة فى آسيا الوسطى الاعجاب المنشود بالنموذج التركى مركزين اهتمامهم فقط على الجانب الاقتصادى من علاقاتهم الجديدة مع تركيا وليس على الجانب الايديولوجى. وحاولت تركيا من جانبها عبر سعيها للحفاظ على علاقاتها مع البلدان الاسلامية الجديدة اقناع البلدان الغربية لحمل جزء من أعباء استثماراتها فى تلك البلدان بالاضافة الى قيامها ببث برنامج تليفزيونى عبر القمر الاصطناعى موجه الى منطقة اسيا الوسطى وعرضت على بلدان المنطقة تدريب تلاميذها فى الاكاديمية العسكرية بتركيا وتدريب كوادرها من الدبلوماسيين والموظفين فى اجهزة الدولة.

الشرع يؤكد نجاح الوساطة السورية بين ايران والبحرين

نيقوسيا - «ا ف ب» - و«ا ش ا»: اعرب وزير الخارجية السورى فاروق الشرع عن تفاؤله بالتغيير الحكومى الجديد فى تركيا برئاسة نجم الدين اربكان (اسلامى) معتبرا انه «يمكن ان يعطى نتائج ايجابية على العلاقات التركية - السورية».

وصرح الشرع لاذاعة مونتى كارلو - الشرق الاوسط الملتقط بثها فى نيقوسيا ان «التغيير الاخير فى تركيا يمكن ان يعطى نتائج ايجابية على العلاقات التركية السورية خاصة والتركية العربية عامة». واضاف الشرع «بدأنا بارسال اشارات ايجابية الى الحكومة التركية نأمل فى ان تساهم فى حل الاشكالات القائمة».

وكانت الصحف السورية دعت حكومة اربكان الى اقامة حوار من اجل حل مشكلة اقتسام مياه الفرات ومسألة «الاتفاق الاسرائيلى - التركى» الموقع فى فبراير الماضى والذى تعتبره سوريا موجها ضدها.

وتجدر الاشارة الى ان اربكان تعهد باحترام كل الاتفاقات الدولية الموقعة مع تركيا ولكنه اكد انه «سيعيد درس» الاتفاق العسكرى الموقع مع اسرائيل.

ومن ناحية اخرى اكد الشرع نجاح الجهود التى بذلتها بلاده فى رأب الصدع بين البحرين وايران وازالة كل ماشاب العلاقات بين البلدين من سوء تفاهم او خلافات او حملات اعلامية متبادلة.

وقال الشرع فى تصريحاته التى اذيعت أمس الاول انه تم الاتفاق بين البحرين وايران على البدء فى وضع اساس متين لاعادة العلاقات بينهما الى طبيعتها فضلا على الاتفاق على وقف الحملات الاعلامية فورا والا تسىء دولة الى اخرى.

وفى رده على سؤال حول امكانية القيام بوساطة بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة قال الشرع ان الوضع العام فى المنطقة بحاجة ماسة الى عملية تصحيح حيث هناك توترات ومشاكل بين دول المنطقة.

برلمانى يسارى ينضم الى ائتلاف اربكان

انقرة - رويتر: قالت الصحف التركية امس أن برلمانيا يساريا فى تركيا انضم الى ائتلاف يقوده الاسلاميون ليعزز قليلا فرصة الحكومة فى الفوز فى الاقتراع على الثقة فى البرلمان الاسبوع المقبل.

وقالت صحيفة حرية ان قبلاى اويجان انضم امس الاول الى حزب الطريق الصحيح المحافظ الذى تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر. ونشرت صحف اخرى القصة نفسها.

وبانضمام اويجان تزيد الاغلبية التى تتمتع بها حكومة رئيس الوزراء الاسلامى نجم الدين اربكان فى البرلمان الى ٢٨٦ صوتا. وتحتاج الحكومة الى ٢٧٦ صوتا لضمان فوزها فى الاقتراع. ولكن مجموعة من اعضاء حزب تشيلر تشعر بالاستياء هددت بعدم تأييد الحكومة.

محاولة اغتيال الاسقف توتو

جوهانسبرج - ا ش ا: شددت السلطات فى جنوب افريقيا من اجراءات الامن المفروضة حول مقر جلسات لجنة الحقيقة والمصالحة فى ضاحية بلموفنتين القريبة من جوهانسبرج بعد ان نجح رجل يحمل سلاحا ناريا امس الاول من اختراق صفوف رجال الامن والوصول الى قائمة الجلسات فى محاولة لاغتيال رئيس اللجنة الاسقف ديزموند توتو.

وذكرت صحيفة (ذى ستار) الصادرة صباح اليوم ان الرجل الذى تسلل عبر احد الابواب الجانبية تذرع بان لديه اعترافات هامة يود ان يدلى بها امام اللجنة المكلفة بكشف ملابسات الجرائم وانتهاكات حقوق الانسان التى وقعت فى جنوب افريقيا فى ظل الحكم العنصرى السابق. واشارت الى ان احد معارف الرجل داخل قاعة الجلسات علم بنواياه اياه الحقيقية وقام بابلاغ سلطات الامن التى سارعت بتطويق المكان الا انها لم تنجح فى القاء القبض على الرجل الذى كان تمكن من الهرب.

باستخدام أحدث الوسائل التقنية
باحث سعودى يحصل على الدكتوراه فى هندسة تصميم الطائرات المقاتلة

بدفورد (بريطانيا) - و ا س: نال سعد بن محمد الاحمد المبتعث من قبل كلية الملك فيصل الجوية بالرياض مؤخرا درجة الدكتوراه من كلية هندسة الطيران والفضاء بجامعة كرانفيلد فى مقاطعة بدفورد البريطانية من خلال دراسة بحثت فى ميدان «هندسة تصميم الطائرات المقاتلة» باستخدام احدث الوسائل التقنية فى هذا المجال.

ويشير سعد الى ان دراسته تحاول ايجاد طريقة جديدة فى عملية تصميم الطائرات المقاتلة وذلك من خلال ادخال عناصر جديدة ومكونات تقنية حديثة لتسهم معا فى زيادة الفعالية القتالية للطائرات.

ويقول «ان هذا البحث يهدف الى ادخال علوم جديدة فى تصميم الطائرات المقاتلة اذ ان هذه العلوم ذات تاثير عال على كفاءة وفاعلية الطائرات المقاتلة».

ويضيف العالم السعودى سعد بن محمد الاحمد ان الطريقة التقليدية فى تصميم الطائرات المقاتلة كانت تعتمد على ان تلبى المقاتلة متطلبات المقاول لها وفسر (سعد) المقصود بذلك قائلا «وهو القوات الجوية فى الدول المصنعة» ثم عاد (سعد) فشرح المتطلبات التقليدية موضحا فى البداية انها «كثيرة وغالبا تتعلق باداء الطائرة فى الجو مثل السرعة القصوى والارتفاع الاقصى والحمولة والمدى الخ».

وعلى اثر ذلك «يوضح العالم السعودى» كانت هناك فجوة بين ما يراه المصممون وبين ما يلقاه رجال القوات الجوية من حيث الاداء العملى للطائرة.

مجلة (الثقافية) الصادرة عن المكتب الثقافى السعودى فى لندن افردت حيزا من صفحاتها استضافت فيه هذا العبقرى السعودى الذى حصل على درجة الماجستير من جامعة الملك سعود فى مجال نظرية الطيران.

الانفصاليون الباسك يهاجمون ثكنة اسبانية بالصواريخ

بامبلونا (اسبانيا) - د ب ا: شن مهاجمون يعتقد انهم اعضاء فى منظمة «ايتا» الانفصالية فى اقليم الباسك هجوما بالقذائف الصاروخية على ثكنات تابعة للشرطة فى شمال اسبانيا امس. ولم يصب احد فى الهجوم الذى وقع فى اوليتى بمنطقة نافارا الا انه حدثت خسائر مادية جسيمة فى الممتلكات.

وكان المهاجمون قد اطلقوا النار اربع مرات من قاذفة صواريخ فى ساعة مبكرة من صباح امس الخميس على ثكنة تابعة لقوات الحرس المدنى شبه العسكرية فاصابوا سور مجمع الثكنات وسقف احد المنازل المجاورة.

واشنطن تدعو اليونان وتركيا الى الالتزام بالمعاهدات الدولية

اثينا - ا ش ا: دعا بترتارنوف نائب وزير الخارجية الامريكى كلا من اليونان وتركيا الى الالتزام بالمعاهدات الدولية فيما يتعلق بالحدود البحرية والجوية لكل منهما فى بحر ايجه.. وقال ان على كل من الدولتين ان تسعى الى بناء الثقة فيما بينهما فى اطار اتفاق الثقة الذى وقعتاه فى عام ١٩٨٨ والمعروف باسم اتفاق (يلماظ - بابولياس) نسبة الى مسعود يلماظ وكارلوس بابولياس وزيرا خارجية الدولتين فى ذلك الوقت.

جاء ذلك خلال الزيارة التى قام بها لاثينا كل من بترتارنوف وجان لودان نائبا وزيرى الخارجية والدفاع الامريكيين قادمين من تركيا فى زيارة لمدة ٢٤ ساعة التقى خلالها الاول مع وزير الخارجية اليونانى ثيودوروس بانجالوس والثانى مع جراسيموس ارينز وزير الدفاع.

واجرى المسئولون الاربعة محادثات ثنائية حول علاقات البلدين ودور الولايات المتحدة فى الوساطة بين كل من اليونان وتركيا لاعادة بناء الثقة فيما بينهما بعد الاتهامات الاخيرة التى اعلنها رئيس الوزراء التركى الجديد نجم الدين اربكان بان اليونان قامت بانتهاك الاجواء التركية يوم امس حيث توغلت طائرات عسكرية يونانية داخل سماء تركيا حوالى ١٠ اميال.

ودعا نائب وزير الخارجية الامريكى فى تصريحات للصحفيين عقب لقائه مع ثيودوروس بانجالوس وزير خارجية اليونان الى ضرورة التزام كل من الحكومة اليونانية والحكومة التركية باتفاق (يلماظ.. بابولياس) الذى ينص على عدم اجراء اى من الدولتين لمناورات عسكرية فى بحر ايجه قبل اخطار الدولة الاخرى ومنع هذه المناورات خلال فترات الذروة فى الموسم السياحى بكلا البلدين.

ومن جانبه نفى بانجالوس ان تكون اليونان قد قامت بأية انتهاكات جوية او بحرية لحدود تركيا وقال ان الحكومة التركية هى التى تمارس الانتهاكات لحدود اليونان الاقليمية بصفة منتظمة محذرا من النتائج الوخيمة التى قد يؤدى اليها مثل هذا السلوك.

غير ان وزير الخارجية اليونانى استبعد فى الوقت نفسه ان تقع بين الدولتين مصادمات جديدة فى بحر ايجة بعد الصدام الاخير الذى كاد يؤدى الى نشوب الحرب بينهما فى نهاية يناير الماضى بسبب النزاع على ملكية احدى الجزر الصخرية الصغيرة.

ومن جهة اخرى ذكرت تقارير صحفية فى اثينا ان رئيس الوزراء اليونانى كوستاس سيميتس كان قد تلقى امس الاول رسالة خطية من الرئيس الامريكى بيل كلينتون هنأه فيها على فوزه بزعامة حزب الباسوك الاشتراكى خلفا لزعيمه الراحل اندرياس باباندريوس ودعاه الى العمل على تحسين علاقات اليونان مع تركيا والعمل على اقرار الامن والاستقرار فى المنطقة. كما تلقت كل من اليونان وتركيا امس الاول رسالتين مماثلتين فى مضمونهما لرسالة الرئيس كلينتون من السكرتير العام لحلف الناتو خافيير سولانا.

اسلام اباد وواشنطن تبحثان وضع البرنامج النووى الباكستانى

اسلام اباد - د ب ا: تعقد باكستان والولايات المتحدة جولة من المناقشات الفنية فى المستقبل القريب بشأن وضع البرنامج النووى الباكستانى.

وذكرت صحيفة (المسلم) الباكستانية امس انه برغم تاكيدات باكستان المتكررة فان الولايات المتحدة تشك فى ان هذه الدولة المسلمة تقوم بتخصيب اليورانيوم الى المستوى المستخدم فى تصنيع الاسلحة وذلك فى منشآت نووية لا تخضع لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية وترغب فى تفتيش هذه المنشآت.

وقالت الصحيفة ان واشنطن التى فشلت فى اجبار باكستان على وقف برنامجها النووى صعدت ضغوطها على رئيسة الوزراء بى نظير بوتو فى اعقاب رفض باكستان التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية المقترحة.

وتقول باكستان انها سوف توقع على المعاهدة اذا ما وقعت عليها الهند منافستها الرئيسية والتى فجرت شحنة نووية عام ١٩٧٤.

وكان الرئيس الباكستانى فاروق احمد لغارى قد صرح امس الاول بان باكستان ستساند الاتفاقيات الدولية المنصفة وغير المنحازة التى تهدف لحظر التجارب النووية ووقف انتاج المواد القابلة للانشطار التى تستخدم فى صنع الاسلحة النووية.

وصرحت رئيسة الوزراء بى نظير بوتو فى نفس اليوم بانه فى مواجهة الضغوط السياسية المتنامية ضدها يمكنها التضحية بحكومتها ولكنها لا تستطيع ان تضحى ببرنامج البلاد النووى.

وقالت بوتو كيف يمكن لنا ان نتجاهل دفاعنا فى الوقت الذى تمتلك فيه الهند قنبلة نووية وصواريخ بريتفى وقد ادت بوتو بهذه التصريحات امام اجتماع حاشد فى مدينة كراتشي بعد القضاء على عقد من الارهاب فى كبرى المدن الباكستانية.

ياسر عبد ربه:
عملية السلام تشهد تراجعا كبيرا بعد تسلم نتانياهو السلطة باسرائيل

الدوحة - ق ن ا: صرح ياسر عبد ربه وزير الاعلام فى السلطة الفلسطينية ان عملية السلام على كافة المسارات العربية الاسرائيلية بما فيها المسار الفلسطينى قد شهدت تآكلا وتراجعا كبيرا وتجميدا للحوار والاتصالات بعد فوز الليكود بزعامة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء فى اسرائيل.

وارجع الوزير الفلسطينى هذه التطورات الى المواقف المتشددة والسياسات الغامضة التى تتبعها هذه الحكومة وتنصلها من كافة الالتزامات وقرارات مجلس الامن ومبادىء مؤتمر مدريد خاصة مبدأ الارض مقابل السلام. ونفى عبد ربه فى حوار مع صحيفة «الوطن» القطرية ان يكون الجانب الفلسطينى قد تلقى منذ فوز الليكود اى تاكيدات اسرائيلية حول شكل المفاوضات القادمة او احترام اتفاقات اوسلو او اسس مدريد واشار الى ان كل ما حدث هو عبارة عن جس نبض من الجانب الاسرائيلى وممارسة لمزيد من الضغط على الجانب الفلسطينى لاجباره على تقديم تنازلات بشأن قضية القدس والانسحاب من الخليل.

● عجوز روسية تدلي بصوتها في انتخابات الاعادة (ا ف ب)



● ضابطان انتخابيان روسيان يتلفان اوراقا انتخابية غير مستعملة حسب قانون الانتخابات (رويتر)



● عملية فرز الاصوات في دائرة انتخابية بوسط موسكو امس الاول. (رويتر)

العالم يتساءل:

هل يستطيع يلتسين ان يستمتع بفوزه؟



● يلتسين وقرينته يدليان بصوتيهما. (ا ف ب)

بروكسل - رويتر: رحب الغرب بانتصار الرئيس الروسي بوريس يلتسين الساحق امس ووصفه بانه انتصار للمستقبل على الماضي ولكنه تساءل بصراحة عن طول الفترة التى سيتمتع فيها بهذا النصر.

وقال مسئول كبير في حلف شمال الاطلسي «هناك شعور كبير بالرضا وقدر كبير من الارتياح لهذه النتيجة. لم يكن هناك خيار اخر»

واظهرت نتائج رسمية بعد فرز ٩٩ في المائة من الاصوات في جولة الاعادة التي اجريت اول امس الاربعاء ان يلتسين حصل على ٥٣٫٧٠ في المائة من الاصوات مقابل ٤٠٫٤١ في المائة لمنافسه الشيوعي جينادى زيوجانوف.

وكان التأييد ليلتسين راعي الاصلاحات في روسيا انتصارا شخصيا كبيرا للرئيس الذى كان يناضل ايضا ضد المرض وهو موضوع يتزايد اهتمام الغرب لانه لا يرى اى بديل اصلاحي على استعداد لتولى السلطة بعد يلتسين.

وقال سايمون لان نائب الامين العام لمجلس حلف شمال الاطلسي «انه تطور مطمئن ما دام موجودا - انه شخصية معروفة على عكس الخيارات الاخرى».

وقالت مصادر في الحلف والاتحاد الاوروبي ان انتصار يلتسين يعني ان الشيوعيين في روسيا لن يكون امامهم خيار اخر سوى السير في نفس الطريق الذى سلكته احزاب اخرى في شرق ووسط اوروبا باتجاه الديمقراطية الاشتراكية.

وقال دبلوماسي اوروبي «كانت آخر مغامرة للشيوعيين القدامى والان سيتعين عليهم ان يتغيروا ايضا».

وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون في بيان صدر اثناء فرز الاصوات «هذه العملية الانتخابية تبين الى اى مدى وصل الاصلاح السياسي في روسيا على مدى السنوات الخمس الماضية».

وقال لارس بولسن هانسن من المعهد الدنمركي للشئون الدولية ان يلتسين بالفارق الذى تقدم به على خصمه والذى يقترب من ١٥ في المائة قد فاز بتأييد ساحق لبرنامجه الاصلاحي ولكنه تساءل عما اذا كان ذلك كافيا.

وقال «السؤال هو.. اذا انتخب رئيسا ما الذى سياتي بعد ذلك. كانت حالته الصحية سيئة كما تبدو وربما تكون هناك شكوك في ان رئاسته ستستمر حتى عام ٢٠٠٠».

اليابان ترحب بفوز يلتسين

طوكيو - وكالات الانباء: رحبت اليابان امس بالانباء التى افادت بتقدم الرئيس الروسي بوريس يلتسين على منافسه الشيوعي جينادى ريوجانوف في الجولة الثانية من الانتخابات الروسية وبما يترتب على ذلك من مواصلة لمسيرة الاصلاحات في البلاد.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن مسئول كبير بوزارة الخارجية اليابانية قوله انه نتيجة لاقتراب يلتسين من الفوز المؤكد على منافسه فانه لايتعين على طوكيو تغيير موقفها بشأن علاقاتها مع روسيا وخاصة حول النزاع الاقليمي بين البلدين.

واضاف ان بلاده سوف تسعى لاستئناف المحادثات الثنائية بين البلدين باسرع وقت ممكن لايجاد حل للخلاف حول اربع جزر تسيطر عليها روسيا قبالة سواحل جزيرة هوكايدو اليابانية وذلك تمشيا مع اعلان طوكيو الصادر عام ١٩٩٣.

ويطالب الاعلان بايجاد مبكر للنزاع حول جزر (اتيوروفو) و (كوناشيرى) و (شيكونان) ومجموعة جزر هابوماي.

يذكر ان اليابان طالبت مرارا بعودة هذه الجزر التى استولى عليها الاتحاد السوفييتي السابق في نهاية الحرب العالمية الثانية.

٥٦٥ مصابا ضحايا الدوسنتاريا باوكرانيا

كييف - د ب ا: ارتفع عدد المواطنين الذين نقلوا الى المستشفيات لاصابتهم بمرض الدوسنتاريا في شرق اوكرانيا من ٤٣٠ الى ٥٦٥ شخصا امس.

وذكرت وكالة انترفاكس ان ثلثي الضحايا من الاطفال الذين اصيبوا بالمرض في مخيم صيفي لقضاء العطلات في بلدة شوستكا قاموا بنقل المرض الى ذويهم.

وقد بدأ الوباء في ٢٩ يونيو ومازال عدد المصابين اخذ في التزايد.

وكانت منتجات الالبان الملوثة من مصنع البان شوستكا هى السبب وراء تفشي الوباء.

● عامل روسى ينقل ملصقا ضخما ليلتسين بعد النتائج الاولية التى اشارت لفوزه (رويتر)

الشيشان يأملون بتغييرات في مواقف موسكو بعد الانتخابات

جنوب الشيشان (روسيا) (ا ف ب): صرح زعيم الثوار الشيشاني سليم خان ياندرباييف امس انه يأمل في «تغيير» في السياسة الروسية بعد الانتخابات الرئاسية، لكنه قال ان الثوار سيواصلون من ناحيتهم الدفاع عن استقلال الشيشان.

واوضح في مقابلة مع وكالة فرانس برس «مهما تكن نتائج الانتخابات وبعد تشكيل الحكومة الجديدة الروسية، فان مهمتنا تبقى هي نفسها: الدفاع عن الاستقلال».

واضاف «اننا نامل في ان تجرى تغييرات» في السياسة الروسية. غير انه اعرب عن شكوكه في امكان حصول تغييرات بسبب «الطبيعة العامة للحكومة الروسية».

والمح ياندرباييف الى ان هذه التغييرات قد تسرع بوصول الجنرال الكسندر ليبيد الى فريق الكرملين.

وقال ان «ليبيد هو الاكثر واقعية بين الرجال السياسيين الروس في الشيشان». وتابع «اذا اراد المجيء الى هنا للتحدث معنا فسيكون ذلك امرا جيدا».

واشار الى «اننا في حاجة الى اتفاق رسمي حول الاستقلال. المهم ليس الوضع القانوني بل الوضع العملي. اننا نعتبر رحيل الجنود الروس امرا اساسيا».

بعد فوز يلتسين

مشاكل وتعقيدات الاقتصاد الروسي ستطفو فوق السطح مجددا

موسكو - رويتر: بعد حملة انتخابية تعهد فيها بمزيد من اصلاحات السوق حقق بوريس يلتسين فوزا حاسما في انتخابات الرئاسة الروسية أمس مما جعل الأسهم تقفز إلى مستويات جديدة وسط آمال باقبال غربي على الشراء. لكن تحول روسيا إلى اقتصاد على النمط الغربي يتم بصورة أبعد ما تكون عن السلامة ويواجه الرئيس مخاطر كبيرة في مستهل فترة الرئاسة الجديدة التي تمتد لأربع سنوات.

ويقول ديرك دامرو رئيس الأبحاث في مؤسسة رينيسانس سيكيوريتيز للأوراق المالية «طوال الشهور الثمانية أو التسعة الماضية تجاهل الجميع سلسلة من المشاكل الاقتصادية الجوهرية بسبب الانتخابات. والآن سيتعين عليهم التحرك سريعا لوضع برنامج يهدف تصحيح الوضع المتردي للعائدات واعادة الثقة إلى سوق الديون المحلية.

ولم تزد حصيلة الضرائب الروسية عن نصف العائدات المتوقعة منها في مايو ويونيو وأجلت مصانع كثيرة دفع الضرائب على أمل فوز الشيوعي جينادي زيوجانوف بالرئاسة واعفائها من السداد.

بينما وجدت شركات أخرى صعوبة في التكيف مع اقتصاد السوق وأعلنت عجزها عن دفع الضرائب.

لكن التضخم تراجع الآن إلى أدنى مستوياته منذ بدء تطبيق الاصلاحات الاقتصادية وبلغ ١٫٢ في المائة في يونيو. كما ان صندوق النقد الدولي كافأ روسيا على سياساتها الاقتصادية بقرض على ثلاثة أعوام حجمه عشرة مليارات دولار.

ورحب الدبلوماسيون والمصرفيون بفوز يلتسين وقالوا ان انتصار زيوجانوف كان من شأنه اثارة الذعر.

وقال مسئول بالخارجية اليابانية بشكل أساسي سيستمر برنامج الاصلاح الذي رأيناه حتى الآن.

وفي الأسواق المالية الروسية رحب المتعاملون بفوز يلتسين برفع أسعار الطلب للأسهم إلى أعلى مستوياتها على الاطلاق واثقين من ان المشترين الأجانب سيتخاطفون الأوراق المالية. ولكن نظرا لان الأسواق الأمريكية مغلقة بمناسبة عطلة عيد الاستقلال يتوقع المتعاملون أن يكون ارتفاع الأسعار محدودا.

ويرى الاقتصاديون ان ابرز ثلاث مشاكل تواجه روسيا هي الأزمة الخانقة في تمويل الانفاق العام مما قد يهدد القروض الغربية وتراجع معدل التضخم الذي حققته روسيا بشق الأنفس بالاضافة إلى ضرورة حشد تأييد النواب الشيوعيين في البرلمان لتشكيل حكومة جديدة وربما المطامح السياسية للزعيم الأمني الجديد في الكرملين الكسندر ليبيد.

غوامض روسيا الأساسية

صحة يلتسين.. ومستقبل ليبيد والاستراتيجية الجديدة للشيوعيين

موسكو - أ.ف.ب: أكدت روسيا تمسكها بالاصلاحات عندما أعادت اختيار بوريس يلتسين رئيسا لها، لكن الأمور التي يحيط بها الغموض في مرحلة ما بعد الانتخابات كبيرة وتتعلق خصوصا بصحة الرئيس وطموح الجنرال الكسندر ليبيد، وكذلك استراتيجية الشيوعيين.

وقد حضر يلتسين أمس إلى مكتبه في الكرملين بعد اسبوع من الغياب عزي رسميا إلى اجهاد في الصوت. وفي تصريح إلى التليفزيون بعدما أعطته النتائج شبه النهائية أكثر من ٥٣ في المائة من الأصوات مقابل ٤٠ في المائة لمنافسه الشيوعي، أكد يلتسين وجوب عدم تقسيم البلاد بين غالب ومغلوب وضرورة العمل من أجل المستقبل. وأضاف: هناك مكان للجميع في الفريق الجديد الحكومي، في تلميح إلى احتمال دخول شخصيات من المعارضة إلى الوزارة التي كلف فيكتور تشرنومردين تشكيلها ثانية.

وكانت عملية الاقتراع جرت أمس الأول في جو متوتر أججه عدم ظهور رئيس الدولة في مكتب التصويت حيث كان ينتظره عشرات الصحفيين. وجاء هذا الغياب في أعقاب اسبوع من الشائعات المقلقة حول وضع الرئيس الصحي الذي انسحب فجأة من الساحة بعد أشهر من سباق انتخابي.

والرئيس الروسي (٦٥ عاما) مريض يعاني حسب الأطباء من قصور في القلب رغم انه تمكن خلال الأشهر الأخيرة من أن يثبت للعالم ولنفسه قدرته على النهوض وأن يبدي اندفاعا مثيرا.

وكان يلتسين أصيب في العام الماضي بأزمتين قلبيتين اضطرتاه إلى دخول المستشفى والاستراحة لفترة طويلة. ويعتقد العديد من المحللين ان الرئيس بحاجة إلى الراحة بعد المواجهة الانتخابية التي خاضها.

وقد يستفيد بعض الطامحين المحيطين به من فترة الراحة هذه لزيادة نفوذهم أو بالأحرى اقامة نظام بوليسي في البلاد.

وبين هؤلاء الجنرال الكسندر ليبيد الذي حل ثالثا في الدورة الأولى للانتخابات ونال ١٥ في المائة من الأصوات اي تأييد ١١ مليون ناخب.

ومنذ تعيينه غداة الدورة الأولى أمينا عاما لمجلس الأمن القومي الروسي النافذ أطلق ليبيد (٤٦ عاما) العنان لطموحه، وطالب بصلاحيات اضافية لتطبيق برنامج بوليسي للنهوض بروسيا، مؤكدا انه ينطلق من مصلحة البلاد الأمنية التي تشمل في نظره الاقتصاد وحتى التلوث.

واعتبر دبلوماسي غربي ان يلتسين الضعيف قد يطلق يد ليبيد بشكل كامل خصوصا اذا ما تبنت حكومة ائتلافية محتملة بعض طروحات المعارضة.

وعلى العكس، يؤكد البعض ان الجنرال استخدم لغايات انتخابية، وان سياسيا محنكا مثل بوريس يلتسين سيعرف كيف يتخلص بسرعة من هذا الشخص المزعج.

وعلى الرغم من ذلك فان يلتسين الذي سيبلغ التاسعة والستين في نهاية ولايته الثانية، اعتبره خليفة محتملا له، خصوصا ان الجنرال الذي يتمتع بشعبية فعلية في البلاد لايبدو رجلا سهلا.

أما فيما يخص الشيوعيين، فانهم وان خسروا الرئاسة اثبتوا انهم لايزالون يمثلون قوة مؤثرة في روسيا. اذ صوت ٢٧ مليونا من أصل ١٠٦ ملايين ناخب لمرشح اليسار وهو انتصار كبير لحزب أعلن يلتسين حظره في عام ١٩٩١.

وحتى الآن لم يعلق زيوجانوف على نتائج الانتخابات. لكن مسئولا شيوعيا كبيرا هو الرئيس السابق للبرلمان السوفييتي اناتولي لوكيانوف الذي يعتبر منظر انقلابي عام ١٩٩١، أكد ان النتائج تسمح للشيوعيين بالمطالبة بدخول الحكومة. وأضاف انه يجب خصوصا ألا يكتفوا بحقائب ثانوية بل ان يحصلوا على وزارات رئيسية.

اوكرانيا: فوز يلتسين خطوة في طريق القضاء على الشيوعية

كييف - د ب ا: صرح الكسندر يميتس نائب رئيس الوزراء الاوكراني في كييف امس بان فوز الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الانتخابات (خطوة مهمة تجاه انتهاء حقبة الشيوعية في اوروبا).

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن يميتس قوله ان فوز يلتسين يعني تبديد الامل الشيوعي الاخير في امكانية استعادة الاتحاد السوفييتي.

وكان اكثر من ٧٥ في المائة من المواطنين الروس في كييف قد ادلوا باصواتهم لصالح يلتسين بينما بلغت نسبة المواطنين المتحدرين من اصل روسي الذين ايدوا يلتسين في يالطا ٨٣ في المائة.

ووصف ليونيد جراتش زعيم الشيوعيين في القرم فوز يلتسين بانه هجوم رجعي وحذر من وقوع اضطرابات في المستقبل القريب.

وصرح جراتش لوكالة انترفاكس بان لعبة الانتخابات الرئاسية ستنتهي خلال خريف العام الحالي باندلاع ثورة اجتماعية وانقلاب عسكري يؤدي لاستيلاء مجلس عسكري على السلطة.

دول العالم تعتبر فوز يلتسين دليلا على رفض الروس للشيوعية

موسكو - د.ب.ا: تنفس قادة الدول الكبرى والجمهوريات السوفييتية السابقة الصعداء أمس وأعربوا عن ترحيبهم بفوز بوريس يلتسين في الانتخابات الرئاسية الروسية باعتبار ان ذلك دليلا على ان الناخبين الروس لايريدون العودة إلى الشيوعية.

وقد عبرت بريطانيا عن فحوى ردود الأفعال العالمية ووصفت فوز يلتسين بانه انتصار للديمقراطية، وصرح مالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطاني بان نجاح يلتسين هو شهادة موافقة على الاصلاحات الاقتصادية والسياسية. وقال ريفكند ان اعادة انتخاب يلتسين هي موافقة على اصلاحاته الاقتصادية والاجتماعية.. كما انها تفويض صريح له للمضي قدما في طريق تعزيز الانجازات الكبيرة التي حققها خلال السنوات القليلة الماضية، واضاف قائلا ان بريطانيا تتطلع إلى مواصلة تعاونها الوثيق مع الرئيس يلتسين تعزيزا لمسيرة الاصلاح.

أما في واشنطن فانه بالرغم من أن البيت الأبيض لم يعلق على النتائج التي أظهرت تفوق يلتسين من حيث عدد الأصوات الا ان الرئيس كلينتون أشاد بالانتخابات لانها تظهر المدى البعيد الذي قطعته الاصلاحات السياسية في روسيا خلال السنوات الخمس الأخيرة وقال كلينتون في بيان مكتوب ان اليوم هو عيد لانتصار الديمقراطية في روسيا.

وفي باريس وصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك النتيجة بانها انتصار مجيد ليلتسين وقال ان هذا الفوز لا يمثل انتصارا شخصيا رائعا فحسب وانما أيضا فرصة لروسيا كي تضع قدمها على طريق التقدم في السنوات القادمة.

وصرح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بان فوز يلتسين سيضمن استمرار حملة الاصلاح في روسيا. وقال هاشيموتو انه سيترقب عن كثب قائمة توزيع المقاعد الوزارية في الحكومة الروسية. كما أوضح ان الاقتصاد الروسي يكتسب أهمية خاصة لدى اليابان بينما تغد القوة الدفاعية لروسيا وأمنها عاملا حيويا على المسرح الدولي.

وبعث الرئيس الألماني رومان هرتزوج برقية تهنئة ليلتسين تعهد فيها بان المانيا ستمضي جنبا إلى جنب مع روسيا على الطريق الصعب الذي تقتضيه الاصلاحات الاقتصادية والسياسية. بينما قال المستشار هيلموت كول انه واثق من أن يلتسين سيواصل سياساته الاصلاحية.

وفي أوكرانيا وصف انتصار يلتسين الانتخابي بانه خطوة هامة نحو انهاء حقبة الشيوعية في أوروبا على حد ما صرح به الكسندر يميتس نائب رئيس وزراء أوكرانيا في كييف. وأضاف قائلا «ان هذه هي نهاية آخر أمل للشيوعيين في أن يعود الاتحاد السوفييتي إلى الوجود».



● زيوجانوف خلال اعترافه بالهزيمة في مؤتمر صحفي في الدوما. (رويتر)

كما بعث الرئيس الأوكراني ليونيد كوتشما برقية تهنئة ليلتسين، أعرب فيها عن أمله في أن تحل المشاكل المعلقة بين روسيا واوكرانيا على أساس المصلحة المتبادلة.

وصرح نور سلطان نزاربييف رئيس كازاخستان بقوله انه للمرة الأولى تكون هناك انتخابات عادية ومعركة تنافسية بين المرشحين.

وأعرب نزاربييف عن أسفه لان الانتخابات البرلمانية التي أجريت في شهر ديسمبر ثم الانتخابات الرئاسية في شهر يوليو الجاري كان من شأنهما ابطاء عملية الاصلاح في روسيا مدة سنة كاملة.

وأضاف انه ينبغي الا تكون هناك ديكتاتورية الأغلبية وان ارادة نسبة الأربعين في المائة الذين صوتوا لصالح زيوجانوف ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار.

وقال ادوارد شيفاردنادزة رئيس جورجيا ان مواطني روسيا قد نجحوا في اقامة نظام جديد للدولة بغير ثورة أو اراقة دماء كما ان هذا الاختيار يعني أيضا ان احلال السلام في القوقاز قد أصبح أمرا قريب المنال.

ووصف ليونيد جراتش وهو زعيم الشيوعيين في القرم فوز يلتسين بانه ضربة رجعية وحذر من الاضطرابات التي تلوح في الافق.

أما الصين وهي واحدة من آخر معاقل الشيوعية في العالم فقد اتسم رد فعلها بالهدوء وتحدث كوي تيانكاي المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في اللقاء الصحفي المقتضب الذي عقد في مقر الوزارة أمس فقال: لقد تابعنا اجراءات الانتخابات الرئاسية التي أجريت هناك، وقد أسعدنا ان الجولة الثانية من التصويت قد انتهت على نحو طبيعي. وأضاف المتحدث الصيني قائلا ان الصين تحترم اختيار الشعب الروسي ونحن نعتقد ان التعاون الاستراتيجي بين روسيا والصين موجه نحو القرن الحادي والعشرين ويقوم على المساواة والثقة وسيمضي إلى الأمام بكل قوة وامتنع كوي عن التعليق على الشائعات المتعلقة بحالة يلتسين الصحية قائلا انه ليس طبيبا.

كارادزيتش يعلن عدم ترشيحه في الانتخابات البوسنية

واشنطن: ايام الزعيم الصربي وهو مطلق السراح اصبحت معدودة

سراييفو ـ واشنطن ـ لاهاي ـ وكالات الانباء: أعلن رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة انه لن يرشح نفسه في الانتخابات البوسنية المقرر ان تجري في شهر سبتمبر القادم.

جاء ذلك في الوقت الذي جددت فيه الولايات المتحدة المطالبة بان يتخلى كارادزيتش عن السلطة بصورة فعلية، وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان ايام الزعيم الصربي المطلوب للمحاكمة كمجرم حرب وهو طليق السراح اصبحت معدودة.

واعتبرت مصادر امريكية ان كارادزيتش قرر عدم تحدي المجتمع الدولي باعلانه عدم ترشيح نفسه في الانتخابات القادمة.

من جهة اخرى، فشل وزير الدفاع الامريكي وليم بيري في تأمين اتفاق سريع بين المسلمين والكروات لاخذ خطوة اساسية باتجاه السلام طويل الاجل وهي الاتفاق على توحيد جيشيها.

وقد التقى وزير الدفاع الامريكي الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش وقيادة القوات المسلحة المسلمة والكرواتية في محاولة للوصول الى اتفاق سريع لتوحيد قواتها، إلا انه خرج فقط بوعود المحاولة.

وقد اعلن وزير الدفاع الامريكي في مؤتمر صحفي ان الاتفاق بين الجانبين قريب.

على صعيد آخر، وامام محكمة جرائم الحرب في لاهاي اعلن قائد سابق لقوات الامم المتحدة هولندي الجنسية ان جنوده في جيب سريبرينتشا لم يفكروا في سؤال قائد جيش صرب البوسنة راتكو ملاديتش عن مصير اللاجئين والسجناء المسلمين بعد ان غزت قوات الصرب الجيب.

واوضح القائد تون كاريمانس «اننا لم نفكر مطلقا في سؤاله عما حدث للاجئين، واضاف انه لم يقدم احتجاجا على الوضع الذي وجد عليه سريبرينتشا وان ملاديتش انفرد بالقرار ولم يكن مهتما بمناقشة ما حدث في الجيب الذي اعلنته الامم المتحدة منطقة آمنة!

ويعتقد ممثلو الادعاء ان الصرب قتلوا ستة آلاف مسلم عندما استولوا على سريبرينتشا في يوليو ١٩٩٥.

وكانت القوات الهولندية العاملة ضمن قوات الامم المتحدة في سريبرينتشا قد تعرضت للوم عنيف في العام الماضي لوقوفها موقف المتفرج مما سمح باجلاء المسلمين من الجيب بدون مقاومة.

● أحد محققي الامم المتحدة يلتقط صورة لاحدى الجماجم في قرية كوافيس بالقرب من توزلا حيث عثر على حوالى ١٠٠ جثة يعتقد انها للاجئين مسلمين اثناء محاولتهم الهروب من سريبرينتشا. (أ.ف.ب)

● الرئيس البوسني ووزير الدفاع الامريكي في مؤتمر صحفي عقب اجتماعهما امس الاول (أ.ف.ب)

عرفات يسمح باعادة بناء منزل يحيى عياش

رام الله ـ رويتر: قالت وكالة الانباء الفلسطينية امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سمح لاسرة يحيى عياش مهندس صنع القنابل في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الراحل باعادة بناء منزلها الذي هدمته اسرائيل.

وقالت الوكالة انه بناء على قرار الرئيس وافقت اللجنة المركزية للتخطيط العمراني في منطقة طولكرم على الترخيص، باعادة بناء منزل الشهيد يحيى عياش في قرية رافات والذي هدمته السلطات الاسرائيلية.

واضافت الوكالة ان اللجنة اعفت الاسرة من دفع رسوم الترخيص.

وقتل عياش الذي تقول اسرائيل انه العقل المدبر للتفجيرات التي قتل فيها عشرات الاسرائيليين عندما انفجر فيه تليفون لاسلكي وهو يستخدمه في غزة في يناير. وقال فلسطينيون ان اسرائيل وراء الاغتيال.

انتهاء المناورات العسكرية بين القوات الاردنية والامريكية

القطرانة (الاردن) ـ ا ف ب: اختتمت امس مناورات «ضوء القمر الابدي ٩٦» بين مشاة البحرية الامريكية وفرقة الية من الجيش الاردني في صحراء القطرانة على بعد ثمانين كيلومترا جنوب عمان.

وشهد الصحفيون المرحلة الاخيرة من المناورات التي شملت هجوما وهميا قام به نحو الفين من مشاة البحرية الامريكية التابعين للفرقة الثالثة عشرة وعدد مماثل من جنود الفرقة الالية الملكية الرابعة.

واكد قائد القوات الاردنية العقيد يحيى ملكاوي ان المناورات التي بدات في ٢٣ يونيو «سمحت بتعزيز العلاقات العسكرية بين البلدين وبتعويد الجنود على حرب الصحراء».

واشار الى ان هذه المناورات «روتينية وتجري كل عام، وكان اخرها في اغسطس ١٩٩٥».

من جهته قال قائد القوة الامريكية الكولونيل جون جاريت ان المناورات مكنت الجيشين من «التدرب بشكل مشترك على الاساليب القتالية»، مضيفا «لقد تعلمنا الكثير من بعضنا».

بيريز يحمل رامون أسباب هزيمته

القدس المحتلة ـ ا ف ب: عزا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز هزيمته في الانتخابات التي جرت في ٢٩ مايو الماضي الى خطأ في تقدير المسئول عن الحملة الانتخابية لحزب «العمل» حاييم رامون وزير الداخلية السابق.

وقال بيريز في مقابلة نشرتها امس صحيفة «معاريف»: «كان علينا الرد على الهجمات الخادعة لليمين التي كانت تتهمني خصوصا بتقسيم القدس، لكن حاييم رامون اعتبر ان لا تاثير لهذه الحملة من التشهير. لقد اخطأ».

واعترف بيريز من جهة اخرى بانه «نظرا الى المشاكل الأمنية التي كانت مطروحة قبل الانتخابات، توجب القيام بعملية عسكرية في لبنان، تخللها قصف قانا مما ادى الى مقتل اكثر من مئة مدني لبناني مما أضر بنا لدى الناخبين العرب الاسرائيليين، الذين يؤيدون عادة اليسار.

واتهم بيريز من ناحية أخرى حلفاءه التقليديين في حزب «ميريتس» (يساري) بـ «تبني نهج معاد لرجال الدين واعتبر ان حزب العمل كان عليه مهاجمة ميريتس»، حول هذا الموضوع.

واعرب بيريز عن اسفه لكون النظام الانتخابي الجديد الذي ينص على انتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر الى جانب ١٢٠ نائبا في الكنيست جاء على حساب حزب العمل. واشار الى ان العمليات الارهابية الدموية الأربع في اسرائيل «في فبراير ومارس» والحملة العدوانية لليمين، قضت على تقدمنا بـ ١٦ نقطة، الذي سجل بعد اغتيال سلفه اسحق رابين في نوفمبر الماضي.

اتحاد نقابات العمال يهدد بالاضراب

مقتل ٣ مدنيين و٣ جنود في اعتداء على شاحنات تجارية وانفجار لغم بشرق السودان

الخرطوم ـ الاتحاد: لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب آخرون بجراح اثر تعرض شاحنات تجارية لهجوم مسلح في الطريق الذي يربط بين مدينتي كسلا وبورتسودان بشرق السودان وقتل جنديان واصيب ثلاثة آخرون بجروح خطيرة عندما انفجر لغم ارضي كبير على الحدود السودانية الاريترية السبت الماضي وادى لتدمير السيارة التي كانوا يستقلونها.

وفي غضون ذلك اعلن اللواء «م» ابو القاسمي ابراهيم محمد والي ولاية كسلا ان الاوضاع الأمنية تشهد استقرارا تاما في كافة محاورها الحدودية المتاخمة لأريتريا.

وقالت صحيفة «الرأي الآخر» غير الحكومية ان ثلاث شاحنات تجارية تعرضت لهجوم مسلح من مجهولين الثلاثاء عند نقطة تبعد ٨٥ كيلومترا من مدينة كسلا مما ادى لمصرع ثلاثة اشخاص من بين ركاب الشاحنات القادمة من مدينة بورتسودان واصابة آخرين منهم بجراح خطيرة. واضافت الصحيفة ان المسلحين لم يقوموا بنهب الممتلكات والبضائع التي كانت على متن الشاحنات.

من ناحية ثانية ادى انفجار لغم ارضي كبير على الحدود السودانية الأريترية السبت الماضي الى مقتل جنديين يتبعان للجنة مكافحة التهريب بولاية كسلا واصابة ثلاثة آخرين بجروح خطيرة بعد تدمير سيارة لاندكروزر كانوا يستقلونها لملاحقة بعض المهربين.

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» الرسمية عن النقيب اسماعيل مطر مقرر لجنة مكافحة التهريب بولاية كسلا قوله ان المهربين لجاوا في الآونة الأخيرة الى زراعة الألغام في الطرق.

من ناحيته اكد اللواء مباشر ابو القاسم ابراهيم ان الاوضاع الأمنية في ولاية كسلا تشهد استقرارا تاما في المناطق الحدودية المتاخمة لأريتريا. وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان الولاية انتظمت في شكل لجان أمنية تحسبا لأي اعتداءات محتملة من قبل حكومة أسمرا التي ذكر انها بدأت تناصب السودان عداء واضحا بايوائها للمعارضة السودانية.

واشار الى ان اللجان المكونة من القوات المسلحة والشرطة والدفاع الشعبي والمدني وضعت خطة أمنية محكمة للحيلولة دون حدوث أي انفراط أمني الا انه اضاف «لن نبادر بالعداء وسنظل نحترم علاقات الجوار وحسن معاملة الآخرين ولن نقبل التهديد من أية جهة».. مشيرا الى ان حكومة كسلا قامت بتدريب كل القادرين على حمل السلاح وخرجت أكثر من ٩٠ الف مقاتل.

وأكد والي كسلا وجود بعض العناصر الأريترية التي تخدم توجهات اريتريا والمعارضة السودانية من داخل ولاية كسلا.. مشيرا الى انهم يقومون باتخاذ الاجراءات الأمنية اللازمة تجاه أي عناصر مخربة.

من جهة أخرى، هدد اتحاد نقابات عمال السودان باستخدام سلاح الأحزاب اذا فشل في التوصل مع الحكومة السودانية لحلول للأوضاع الاقتصادية والتردي المعيشي عبر سلاح الحوار الذي يتبناه لمعالجة تلك المشاكل.

وقال تاجج السر عابدون رئيس اتحاد نقابات عمال السودان ان اتحاد العمال يتبنى الحوار لمعالجة مشاكل العاملين الناجمة عن تردي الأوضاع الاقتصادية مضيفا ان الحوار اذا لم ينجح فطبيعي ان تلجأ النقابات الى سلاح الاضراب، وقال ان الحركة النقابية السودانية لم تغير أساليبها ووسائلها وتقاليدها مشيرا الى ان ذلك لن يكون على حساب العمال ووصول الأمور لهذه الدرجة من التردي حيث ان الحد الأدنى للأجور لا يساوي ١٠٪ من احتياجات أسرة مكونة من ٥ اشخاص تعيش في حد الكفاف.

وحذر عابدون من مغبة تجاهل الحكومة للأوضاع المعيشية التي يعانيها العاملون بالدولة وخارجها. وقال ان الذي يحدث من زيادات في اسعار السلع الضرورية يشكل خطرا حقيقيا على حياة الناس وأخلاقهم.

واضاف ان الاتحاد لن يقف متفرجا ومصالح العمال تتعرض للخطر مشيرا الى ان اللجنة التنفيذية للاتحاد قد وضعت في موقف لا تحسد عليه واصبحت أمام خيارين اما الصمت او المواجهة. وقال «اننا نخشى ان تفلت الأمور من بين ايدينا وان تشرق الشمس صباح يوم ولا يتمكن العمال من الوصول الى أماكن عملهم، حيث ان الحد الأدنى للأجور لا يكفي تكلفة المواصلات». واوضح ان اتحاد العمال لديه التزامات تجاه العاملين كما لديه التزامات تجاه الوطن وقال «اذا فشل أحد الالتزامين فشل الآخر».

وزير التربية السوداني: بدء العام الدراسي مرتبط بالانتهاء من تصحيح الشهادة

الخرطوم ـ الاتحاد: اعلن محمد شريف فضل وزير التربية والتعليم بولاية الخرطوم في تصريحات (للاتحاد) ان موعد بدء العام الدراسي لهذا العام للمرحلتين الاساسية والثانوية يرتبط بالانتهاء من تصحيح امتحانات الشهادة السودانية التي يعمل بها اعداد كبيرة من المعلمين والتي يتوقع الانتهاء منها في منتصف يوليو الجاري.

وقال انه تم تغيير مناهج الصفين الاول والثاني والثالث بمرحلة الاساس حيث تمت طباعة كتب جديدة مشيرا الى ان المرحلة الثانوية لم يشملها تغيير في المناهج.

من جهة اخرى اصدر محمد شريف قرارا يقضي بتقنين العمل بمعاهد التقوية والدروس الخاصة ومنعها من العمل خلال الفترة الصباحية مع الالتزام بالشروط التربوية والادارية والدراسية اللازمة لاستمرار العمل بهذه المعاهد، كما حذر القرار من الاختلاط بين البنين والبنات عن هذه المعاهد.. واكد الوزير ان (الوزارة ستقوم بسحب ترخيص المعاهد التي لا تلتزم بالشروط).

صحيفة إسرائيلية:

معتقل فلسطيني اعترف بتلقي تدريبات بايران

القدس المحتلة ـ ا ف ب: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان فلسطينيا ضالعا في العمليتين العسكريتين اللتين نفذتا في ٢٥ فبراير الماضي في القدس وعسقلان اعترف بأنه تلقى تدريبا على استخدام «وسائل الارهاب» في ايران.

وقالت ان حسن سلامة الذي اعتقل قبل شهرين ادلى بهذه الاعترافات عند استجوابه من قبل جهاز الأمن الداخلي «شين بيت». وكان اعترف في وقت سابق بأنه «تلقى تدريبات في سوريا فقط».

واضافت الصحيفة ان المعلومات التي قدمها سلامة نقلت الى أجهزة الاستخبارات الأمريكية.

الجامعة العربية توافق على ميثاق الشرف وآلية فض النزاعات بين الاعضاء

القاهرة ـ ق ن ا: وافق مجلس جامعة الدول العربية في ختام اجتماعه الذى عقده امس على مستوى المندوبين الدائمين على المذكرة المقدمة من الامانة العامة للمجلس بشأن ميثاق الشرف للامن والتعاون العربى والية فض النزاعات وادارتها وتسويتها بين الدول العربية.

وسوف ترفع هذه المذكرة الى اجتماع مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية الذى سيعقد في شهر سبتمبر القادم.

وتقوم الية فض النزاعات العربية على المبادىء الواردة في ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة وميثاق الامم المتحدة.

وتهدف هذه الالية الى الوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها والعمل على تطويقها في حالة حدوثها والحد من اثارها وتسويتها بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة عند الاقتضاء.

وتتكون الآلية من هيكل يتولى تسييرها وادارتها وبنك للمعلومات بالاضافة الى نظام للانذار المبكر مكون من فريق عمل من الخبراء الى جانب لجنة الحكماء وصندوق جامعة الدول العربية للسلام الذى يختص بتمويل نشاطات الآلية على ان يتم تمويل الصندوق من ميزانية الجامعة وذلك من خلال تخصيص ٢ بالمائة من ميزانية الجامعة.

وزارة الإعلام اللبنانية:

١٨ محطة تلفزيونية و٤٨ إذاعة تقدمت بطلب للترخيص

بيروت ـ ا ف ب: اعلن مصدر رسمي في بيروت ان ١٨ محطة تلفزيونية و٤٨ إذاعة خاصة تقدمت بطلبات للترخيص لها الى وزارة الإعلام اللبنانية، التزاما بقانون تنظيم الإعلام الخاص المرئي والمسموع.

وكانت وسائل الإعلام الخاصة، التي تبث جميعا من دون ترخيص حاليا، قد اعطيت مهلة حتى ٣٠ يونيو الماضي للتقدم بطلبات الترخيص في اطار قانون تم اقراره في نهاية عام ١٩٩٤ من اجل تنظيم الإعلام المرئي والمسموع.

واستنادا الى اللائحة التي نشرتها الوكالة الوطنية للأنباء «رسمية» تقدمت ١٩ اذاعة و١٥ محطة تلفزيونية مصنفة على انها من «الفئة الأولى» أي بامكانها البث على كامل الأراضي اللبنانية، بطلبات ترخيص لها. وبموجب التنظيم الجديد لن يرخص الا لوسائل الاعلام من هذا النوع ببث الاخبار والبرامج السياسية.

كذلك تقدمت ٢٩ إذاعة وثلاث محطات تلفزيونية من «الفئة الثانية» بطلبات ترخيص حسب اللائحة الرسمية.

وبموجب قانون تنظيم الاعلام الخاص الذي اقرته الحكومة في فبراير الماضي لن يسمح بالبث الا لخمس او ست محطات تلفزيونية ولاثنتي عشرة محطة اذاعية.

ومن المنتظر صدور القرار النهائي بالتراخيص في منتصف سبتمبر المقبل.

ومن اجل ارساء منطق اقتصادي صرف في قطاع وثيق العلاقة بالسياسة ينص القانون على ان وسائل الاعلام التي تحصل على الترخيص ينبغي ان تخضع دفاتر حساباتها دوريا للجنة مراقبة حكومية. واذا تبين وجود عجز يفوق نسبة ٧٥٪ من رأس مالها الخاص فان المحطة تقفل لمدة ستة. اما المحطة التي يبلغ عجزها اقل من ٧٥٪ فتعطى مهلة ستة اشهر لتخفيض العجز الى اقل من ٥٠٪. ويقول المختصون ان المحطات المرشحة للبقاء هي «الشركة اللبنانية للارسال «ال بي سي»، وتلفزيون «ام تي في» الذي يملكه رئيس الحكومة رفيق الحريري وتلفزيون «المنار» التابع «لحزب الله» وتلفزيون «ان بي ان» الذي لا يزال مشروعا لم ير النور بعد ويشرف عليه رئيس مجلس النواب نبيه بري، وتلفزيون «ان تي في» وهو محطة معارضة تعمل حاليا على رفع رأس مالها.

السلطات الجزائرية تغلق مكاتب صحيفة

الجزائر ـ ا ف ب: ختمت الشرطة الجزائرية مساء امس الاول مكاتب صحيفة «لاتريبون» الخاصة بالشمع الاحمر بعد ان اخلتها من العاملين فيها.

واوضحت مديرة تحرير الصحيفة بايا قاسمي ان صدور الصحيفة «معلق» بالتالي بحكم الأمر الواقع مضيفة انها تجهل مدة «تعليق» اصدار الصحيفة الذي قرره احد قضاة التحقيق وفق ما افادت.



محاولة فاشلة

اعضاء المعارضة بالبرلمان الكوري الجنوبي يدفعون القائم باعمال رئيس المجلس من مقعده بالقوة في محاولة لتعطيل اجراء انتخابات لاختيار رئيس جديد للبرلمان.. ورغم ذلك تمت الانتخابات. (رويتر)

عبدالمجيد: الدول العربية قد تخرق الحظر على ليبيا

القاهرة – أ.ف.ب: كرر الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد أمس التحذير من امكانية عدم التزام الدول العربية بالحظر المفروض على ليبيا في حال عدم ايجاد حل قريب لأزمة لوكربي.

وأكد مصدر مأذون له ان عبدالمجيد أكد ذلك خلال لقائه سفراء الدول السبع الصناعية الكبرى وسفراء الترويكا الأوروبية «الرئاسات السابقة والحالية واللاحقة للاتحاد الأوروبي» في القاهرة الذين اطلعهم على نتائج القمة العربية التي عقدت في ٢٢ و٢٣ يونيو في العاصمة المصرية.

وقال المصدر ان عبدالمجيد أكد للسفراء موقف القمة التي اعتبرت ان عدم التجاوب مع عرض ليبيا محاكمة مواطنيها المتهمين بالتورط في تفجير طائرة أمريكية فوق لوكيربي في اسكتلندا في ١٩٨٨ وفق القانون الاسكتلندي في لاهاي، واستمرار العقوبات على ليبيا من شانه ان يدفع الدول العربية إلى النظر في الوسائل الممكنة لتجنيب الشعب الليبي مزيدا من الأضرار.

كشف النقاب عن اسم سوليفان الذي ورد في ملف نتانياهو الأمريكي

القدس المحتلة ـ ا ف ب: كشفت صحيفة «معاريف» امس النقاب عن اسم جون سوليفان الذي ورد في ملف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في الضمان الاجتماعي في الولايات المتحدة.

واكد جون سوليفان المقيم في الولايات المتحدة: «انني حي ارزق ولا علاقة لي برئيس الحكومة الاسرائيلية ولا باي جهاز استخبارات».

وتمكن مراسل صحيفة معاريف» من تحديد مكان جون سوليفان في واشنطن اثر التدقيق في العمليات المصرفية المتعلقة بملف نتانياهو والذي قام به انصار حزب العمل الاسرائيلي في كاليفورنيا.

وقد امضى نتانياهو ١١ عاما من سنوات شبابه في الولايات المتحدة وبدل اسمه باسم آخر امريكي هو بنيامين نيتاي. ووردت هذه التسمية في ملفه. الا انه لم يتم اعطاء ايضاحات بشأن اسمي جون سوليفان وجون سوليفان جونيور اللذين وردا ايضا في الملف.

وقالت الصحيفة ان الادارة الأمريكية قد تكون ارتكبت خطأ لدى تدوين معلومات في الملف اثر لبس في تسجيل ارقام الملفات حين تخلى نتانياهو عن جنسيته الأمريكية.

ولم تتمكن الصحيفة من توضيح أسباب وضع علامة «سري» على ملف نتانياهو التي تستخدم عادة في ملفات موظفي الوكالات الأمنية الأمريكية مثل الـ «سي آي ايه» (وكالة الاستخبارات المركزية) والـ «اف بي آي» (مكتب التحقيقات الفيدرالي) وموظفي دائرة الضرائب او حتى للارهابيين والمجرمين الفارين من وجه العدالة.

واعلن مكتب رئيس الوزراء ان الأنباء الأخيرة التي اوردتها الصحيفة هي «بمثابة دليل قاطع على ان نتانياهو لم يسع يوما الى اخفاء هويته».

مساعدات جديدة لمنكوبي الفيضانات باليمن

صنعاء ـ ا ف ب: تلقى اليمن امس مساعدات انسانية جديدة من قطر وعمان والسودان للمتضررين من الفيضانات الاخيرة التي قضى فيها اكثر من ٣٢٠ شخصا.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبا) ان قطر ارسلت باخرة تحمل ٦٤٣ طنا من الارز والبطانيات في حين ارسلت سلطنة عمان ٢٨ طنا من المواد الغذائية والسودان ١٢ طنا هي الدفعة الثانية من المساعدات التي تقدمها الحكومة السودانية للمتضررين.

وكانت الامطار الغزيرة التي شهدتها ست محافظات يمنية قضت على ٣٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية وشردت نحو ٣٧٧٠ شخصا ولا يزال ١٠٨ اشخاص في اعداد المفقودين.

وقد ارسلت دول مجاورة عدة لاسيما المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر مساعدات طارئة الى اليمن.

تركيا واليونان توقفان المناورات ببحر ايجه

انقرة ـ د ب ا: اكدت تانسو شيلر وزيرة الخارجية التركية الجديدة امس ان تركيا واليونان قد اتفقتا على وقف المناورات العسكرية في بحر ايجه خلال صيف العام الحالي.

وقالت شيلر انه تم الاتفاق على تنفيذ سلسلة الاجراءات التي تستهدف بناء الثقة والتي كان خافيير سولانا السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي قد اقترحها على الدولتين وهي اجراءات من بينها تعهد الدولتين بالموافقة على الكف عن اجراء اية مناورات عسكرية في بحر ايجه خلال الفترة بين شهري يوليو الجاري واغسطس القادم.


□ يلتسين يستعد لتوجيه خطاب الى الشعب الروسي من مكتبه في الكرملين بعد اعلان فوزه. (ا.ف.ب)


□ خلال عملية فرز الاصوات. (ا.ف.ب)


○ امهات شيشانيات يحملن صور اولادهن المفقودين في الحرب في احد شوارع جروزني امس مطالبات باعادتهم.. وقد هدد الثوار الشيشان امس بشن هجمات جديدة ضد القوات الروسية، اذا لم تزل موسكو نقاط التفتيش العسكرية في الشيشان خلال ٣ ايام (رويتر).

كلف رئيس الوزراء بتشكيل حكومة «تتسع للجميع»

● بقية المنشور ص ١ ●

وقال «اؤكد لكم ان في الفريق الجديد مكانا لجميع من تثقون بهم.. لدينا روسيا واحدة، كبيرة وقوية.. روسيا التي لها مصير واحد ومستقبل واحد».

ونقلت وكالة ايتار تاس عن سيرجي ميدفيديف المتحدث باسم يلتسين، ان الرئيس الروسي عاد الى مكتبه في الكرملين صباح امس، واجتمع مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين الذي اكد ان يلتسين في صحة جيدة. وقال «ان الرئيس اليوم في حالة صحية جيدة. بدليل انه باشر عمله قبل اليوم» واضاف «يبدو يلتسين طبيعيا تماما، رغم انه مزكوم، مشيرا الى انه لايعاني من مشاكل صحية اخرى. كما اكد مساعدو يلتسين انه لايعاني الا من نزلة برد وزكام او التهاب في الحلق.

كما اعلن تشيرنوميردين خلال مؤتمر صحفي ان الرئيس يلتسين كلفه بتشكيل الحكومة الروسية الجديدة. وقال رئيس الوزراء الذي يشغل هذا المنصب منذ ديسمبر ١٩٩٢ «لقد طلب مني ان اقدم اقتراحاتي لتشكيل حكومة جديدة. واعتقد انه سيتم تشكيلها قريبا. وكما قال الرئيس، هناك مكان للجميع في الفريق الجديد».

وقال تشيرنوميردين «علينا ان نعمل استنادا الى النتائج التي حققتها الحكومة السابقة لتشكيل الفريق الجديد بعد الانتخابات الرئاسية» واضاف «سيتم تقديم اقتراحات» دون اعطاء مزيد من التفاصيل بشأن مشاركة الشيوعيين في الحكومة الجديدة. واوضح ان هذا العمل جدي.. وتابع قائلا ان «النقاط الرئيسية التي يتعين على الحكومة الجديدة ان توليها اهتماما ستتشر في غضون اسبوع او ١٠ ايام على ابعد تقدير».

غير ان الرئيس يلتسين الذي اصبح مؤكدا بقاؤه في الكرملين لاربع سنوات اخرى، لم يحضر حفلا اعد على عجل احتفالا بفوزه الوشيك. وبعد فرز نحو ٩٩٪ من الاصوات اي نحو ٧٢٫٥ مليون صوت حصل يلتسين على نحو ٥٤٪ بينما حصل زيوجانوف على ٤٠٪ تقريبا، وقدرت نسبة الاقبال بـ ٦٧٪.

وفاز يلتسين في معظم المقاطعات باقصى الشرق الروسي وسيبيريا وفي موطنه بجبال الاورال كما حصل على اكثر من ٧٠ في المائة من الاصوات في موسكو وسان بطرسبورج. بل انه فاز في بعض المقاطعات التي صوتت لصالح زيوجانوف الشهر الماضي في الجولة الاولى من الانتخابات.

وفاز زيوجانوف في مناطق الى الجنوب من موسكو فيما يعرف باسم «الحزام الاحمر» الشيوعي وفي مناطق التعدين المتضررة من اصلاحات يلتسين في سيبيريا. وجاء فوز يلتسين على الرغم من اصابته بنوبة مرض اخرى ابعدته عن الانظار طوال الايام الاخيرة من حملته الانتخابية. لكن الروس بدوا غير مكترثين كثيرا بحالته الصحية.

وقال مساعده جورجي ستاروف ان الرئيس تابع نتائج الانتخابات مع اسرته بمنزل العائلة الريفي في بارفيخا الواقعة خارج العاصمة. وقال ستاروف ان يلتسين يعكف الان على اعداد خطاب سيوجهه الى الامة بعد اعادة انتخابه.

واضاف ستاروف ان الانتخابات فتحت عصرا جديدا في السياسة الروسية، لانه لاول مرة في تاريخ روسيا، تقدم الحكومة استقالتها للرئيس بعد اعلان نتائج الانتخابات، وفقا للدستور. وقال ان يلتسين سيطرح اسم المرشح لرئاسة الحكومة على البرلمان لاقراره.

زيوجانوف يعترف بهزيمته

في المعسكر الشيوعي، اعترف زيوجانوف بأسى بهزيمته امام يلتسين. وقال «نحن نقبل بارادة الشعب الروسي. واتهم بيان الاعتراف بالهزيمة المكتوب والذي وزع على وسائل الاعلام، الرئيس الروسي بانتهاك القوانين الانتخابية. وتعبئة موارد الدولة لضمان اعادة انتخابه، وجاء ذلك بعد فترة صمت امتنع خلالها عن التحدث الى الصحفيين. ولم يذكر بيان زيوجانوف تفصيلات محددة لكنه قال ان مساعديه يجمعون الادلة وانه يعتزم اتخاذ اجراءات قانونية. واضاف انه بعث ببرقية تهنئة الى يلتسين». وسبق ذلك اعتراف غير مباشر بالهزيمة من جانب مسئولين شيوعيين، اكدوا اصرارهم على الانضمام الى حكومة ائتلافية، انطلاقا من انهم اصبحوا الان يشكلون قوة لايستهان بها. واعترف رئيس الحملة الانتخابية للمرشح الشيوعي بان الانتخابات كانت نزيهة الى حد كبير، وقال ان الشيوعيين يجب ان يلزموا الهدوء ايا كانت النتيجة.

كما اكد المراقبون الدوليون امس ان الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة الروسية كانت حرة ونزيهة. ولكن المراقبين من البرلمان الاوروبي ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا اعربوا عن قلقهم ازاء الفارق الكبير في امكانيات استخدام وسائل الاعلام بين يلتسين وزيوجانوف.

معركة الاقوياء

وما كادت النتائج تؤكد فوز يلتسين حتى بدأت معركة على خلافته بين تشيرنوميردين والجنرال الكسندر ليبيد مستشار الامن القومي.

والمح تشيرنوميردين (٥٨ عاما) امام الصحفيين الى انه قد يترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة المقررة مبدئيا في عام ٢٠٠٠ وهكذا يكون قدم نفسه كمنافس للجنرال ليبيد (٤٦ عاما) الذي اعرب عن امله في الوصول الى الكرملين ربما قبل عام ٢٠٠٠، ولكل من الرجلين مبرراته وحججه ليطمح الى قيادة روسيا في القرن المقبل. فالكسندر ليبيد ساهم الى حد كبير في اعادة انتخاب يلتسين حين دعا ناخبيه المقدر عددهم بـ١١ مليونا في الدورة الاولى الى انتخاب الرئيس في الدورة الثانية. وجاء هذا الجنرال القومي في المرتبة الثالثة بعد ان حصل على ١٥٪ من الاصوات في الدورة الاولى. اما فيكتور تشيرنوميردين فقاد دفة الاستقرار الاقتصادي النسبي للبلاد وهو يتولى رئاسة الحكومة بيد من حديد منذ ديسمبر ١٩٩٢ واظهر وفاء لا مثيل له لبوريس يلتسين. ويمكن ان تكون المعركة الرئاسية سابقة لاوانها لكن الامر يتعلق بالنسبة للرجلين بتحقيق مكاسب سريعة على الارض.

فبوريس يلتسين بلغ الخامسة والستين من العمر، اي اكثر بسبع سنوات من المعدل الوسطي للحياة بالنسبة للذكور في روسيا. وهو مريض يعاني من مشاكل في القلب ولم يظهر امام الجمهور منذ ثمانية ايام وحظر عليه الدستور ترشيح نفسه لولاية ثالثة. ومن هنا بدأت المعركة. وردا على الجنرال ليبيد الذي طلب «سلطات كاملة في ما يتعلق بالامن الوطني» ـ الدفاع والاقتصاد ـ اعلن فيكتور تشيرنوميردين امس الخميس انه لاينوي تنحية احد على حساب احد.

ويأمل المتنافسان على ما يبدو، في تولي الرئاسة المؤقتة في حال وفاة يلتسين. وهذا المنصب يشكل مرحلة انتقالية لترشيح لاحق. والدستور الحالي يمنح تشيرنوميردين هذا المنصب. لكن الجنرال ليبيد يطلب تعديل القانون الاساسي ليعيد لصالحه منصب نائب الرئيس الذي يعطيه صلاحيات اضافية. ورد تشيرنوميردين على ذلك بالقول «لا ارى في ذلك حاجة».

الى ذلك، ابدت معظم دول العالم ارتياحها لاعادة انتخاب يلتسين، وتراوحت ردود الفعل بين الترحيب بهزيمة الشيوعيين او اخذ العلم بالنتائج، وبين التعبير عن الامل بتعزيز الديمقراطية، ومواصلة عملية الاصلاحات الاقتصادية.

وقبل تهنئة يلتسين رسميا امس الذي يصادف العيد الوطني الامريكي، اشاد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالاجواء التي رافقت الانتخابات، وبانتصار الديمقراطية في روسيا، كما وجه المرشح الجمهوري بوب دول برقية تهنئة ليلتسين. واشادت الخارجية الامريكية بفوز الرئيس الروسي، وقالت ان المصادقة على اتفاقية نزع الاسلحة النووية «ستارت ـ ٢» ستتشكل احدى الاولويات في العلاقات مع روسيا.

كما اعلن الرئيس الامريكي ان الشعب الروسي قد ادار ظهره للطغاة.. وهذه اخبار مفرحة للعالم باسره. ورحب وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ايضا بفوز يلتسين واكد استمرار تأييد واشنطن لروسيا.

واشاد الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بفوز الرئيس الروسي، قائلا ان فوزه اكد استمرار الاستقرار في روسيا.

وفي طهران، طالبت الاذاعة الايرانية يلتسين بالعمل على اعادة النظر في سياسته الخارجية والاصلاحات الاقتصادية.

الجيش الاسرائيلي يعتقل شرطيا فلسطينيا عند معبر رفح

غزة ـ رويتر: قالت مصادر امنية في منظمة التحرير الفلسطينية ان القوات الاسرائيلية اعتقلت شرطيا فلسطينيا عند معبر رفح بين غزة ومصر للاشتباه في تورطه في هجمات مسلحة ضد اسرائيل قبل اتفاق السلام في عام ١٩٩٣.

وادان اللواء عبدالرزاق المجايدة مدير قوات الامن الفلسطينية في غزة اعتقال الشرطي ايمن ابو جزار امس الاول باعتباره انتهاكا لاتفاق الحكم الذاتي الذي وقعته منظمة التحرير واسرائيل.

وقالت مصادر امن فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية سعت الى القبض على الشرطي للزعم بتورطه في هجمات على اسرائيل عندما كان ينتمي لحركة «فتح».

مبارك: لا علاقة للقمة العربية بفوز الليكود «انتخاب نتانياهو ليس نهاية لمسيرة السلام»

باريس ـ ا ش ا: أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان الوحدة العربية التي أسفرت عنها القمة العربية بالقاهرة تحققت بعد طول انتظار «وكنا نتوقعها قبل الانتخابات الاسرائيلية».

ونفى الرئيس مبارك ان يكون التقاء القادة العرب في القاهرة جاء بسبب فوز بنيامين نتانياهو في هذه الانتخابات ووصول كتلة الليكود الى الحكم في اسرائيل.

واضاف الرئيس مبارك في حديث لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تنشره بعددها الصادر اليوم «اننا كنا دائما متحدين حتى جاء صدام حسين ولحتل الكويت عام ١٩٩٠.. مشيرا الى انه حاول بعد توقيع مصر لاتفاقية السلام مع اسرائيل تنشيط وحدة عربية حقيقية وكانت هناك مشكلة وقتئذ بين سوريا والعراق.. واوضح الرئيس مبارك انه بذل قصارى جهده في أعقاب حرب الخليج لإعادة الوحدة العربية وجاءت قمتنا الأخيرة في القاهرة لتحقق هذا الهدف المنشود.

واكد مبارك ان مسيرة السلام في منطقة الشرق الأوسط ليست سراباً أو وهماً وإنما هي حقيقة. واوضح في هذا الصدد ان انتخاب بنيامين نتانياهو لرئاسة الحكومة الاسرائيلية ليس نهاية لمسيرة السلام في المنطقة مؤكدا ان المسيرة مستمرة لأنه ليس هناك خيار آخر. وحذر الرئيس مبارك من ان تعطيل مسيرة السلام سيجعل المنطقة كلها بما فيها اسرائيل نفسها في خطر.

حذرت اسرائيل من معاملة سوريا

● بقية المنشور ص ١ ●

رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز في الانتخابات التي جرت في مايو الماضي. وقال ان التقارير الاعلامية عن توتر العلاقة بينه وبين وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر «خاطئة تماما». واضاف «انا لا اتعامل مع الماضي ومتاكد من انني ساعمل مع كلينتون بصورة طيبة للغاية، اني واثق من اننا سنتفق في كثير من الامور».

وقال نتانياهو في المقابلة انه مستعد لاجراء محادثات مع الزعماء العرب وحتى مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اذا كان ذلك سيساعد في اعادة المنطقة الى مسار السلام ويحل مشكلة العنف سواء داخل اسرائيل او خارجها.

واضاف نتانياهو «الطريق الوحيد لتحقيق السلام هو ان نعترف باننا سنعيش بعضنا الى جوار البعض هنا على هذه الارض». ولكنه تابع، انه يبحث عن تحركات ملموسة من الزعماء العرب لاثبات انهم على نفس القدر من الالتزام بعملية السلام. وقال «يجب ان تكون هناك تبادلية».

ورد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع على تصريحات نتانياهو بأن مؤتمر مدريد لم يعتمد مبدأ «الارض مقابل السلام» بالقول: «اود ان اقول ان نتانياهو الذي كان الممثل الدائم لاسرائيل في الامم المتحدة حينذاك يجب ان يعلم اكثر من الاخرين ان المؤتمر عقد على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يتضمنان مبدأ مهما للغاية يتساوى وربما يكون اقوى من مبدأ «الارض مقابل السلام». وهو عدم الاستيلاء على الاراضي بالحرب او بالقوة وصيغة الارض مقابل السلام جاءت من هذا المبدأ ويجب ألا ينسى احد ذلك. وقالت الصحف السورية ان تصريحات نتانياهو حول السلام اكذوبة كبرى لايمكن ان تنطلي على احد. واضافت ان سياسة التطبيع بالشروط الاسرائيلية تجعل السلام مستحيلا في الشرق الاوسط.

وحول احتمال عقد لقاء قمة اردني سوري قريبا قال الشرع امس «اعتقد ان الملك حسين يرغب في الحضور الى سوريا لعقد هذه القمة ولكن لم يحدد اي موعد لها بعد». واكد رئيس الوزراء الاردني ايضا ان الملك حسين والرئيس الاسد بحثا هذه الامكانية مؤكدا انه ليس هناك ما يحول دون ذلك في اول فرصة.

واضاف انه لايوجد خلاف لايمكن حله بين الاردن وسوريا وان لقاءات مشتركة ستعقد على كافة المستويات.

ونفى الشرع والكباريتي الانباء عن عقد قمة رباعية مصرية ـ سورية ـ اردنية ـ فلسطينية في دمشق قريبا. وقال رئيس الوزراء الاردني انه «لابد من ان يصدر عن الجانب الاسرائيلي ما يؤكد الالتزام بكل التعهدات وان العملية السلمية ستستأنف بحسن نية، واعتبر ان القمة العربية وجهت رسالة واضحة وصريحة مفادها ان العرب كلهم يقفون الى جانب السلام. وقال ان امكانيات التنسيق والتعاون من اجل دعم المسار الفلسطيني ستبحث خلال الزيارة التي سيقوم بها الى عمان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال الايام القليلة المقبلة.

ونقل راديو اسرائيل عن حسن عصفور وهو احد اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني القول امس ان هناك اشارات سياسية ايجابية من قبل نتانياهو وعدد من وزرائه تجاه احترام عملية السلام، لكن الامر مازال بطيئا وغير فاعل بالشكل الكافي.

واكد اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشئون السياسية انه اذا ارادت الولايات المتحدة ان تستمر في القيام بدور نشط في عملية السلام فان الامر يقتضي منها قدرا اكبر من عدم الانحياز والانصاف والعدل.

من جهة اخرى ابدى وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس امس استعداد بلاده لاستضافة مؤتمر سلام جديد حول الشرق الاوسط. لكنه اكد ان المؤتمر يجب ألا يتعارض مع الاتفاقات القائمة بين العرب والاسرائيليين.

سلم مبارك رسالة من الأسد

● بقية المنشور ص ١ ●

حلف في المنطقة لمواجهة الاتفاق العسكري الاسرائيلي ـ التركي قال الشرع: «نحن ضد الأحلاف ولذلك فنحن ضد الاتفاق التركي ـ الاسرائيلي.. ونأمل من الحكومة التركية الجديدة اذا كانت متفهمة للقضايا العربية وراغبة في إقامة علاقات جيدة مع سوريا بشكل خاص، ان تعيد النظر في الاتفاق انطلاقا من الرغبة في عدم خلق اي أحلاف توتر الوضع في المنطقة».

واذ ابدى استعداده للحوار المشترك في اقرب وقت، قال الشرع: «تخطىء تركيا اذا دخلت او اقامت أحلافا جديدة، ونحن نعتقد ان من مصلحة تركيا ان تكون هناك علاقات طيبة بينها وبين الدول العربية ومصلحتنا نحن كسوريين وكعرب بشكل عام ان تكون لنا علاقات طيبة مع الجارة التركية».

واضاف ان المصلحة القومية العربية ان تكون علاقاتنا مع دول الجوار سواء تركيا او ايران علاقات جيدة تقوم على حسن الجوار والتعاون بما يخدم المصالح المشتركة ويخدم قضية السلام العادل والشامل المبني على الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وكان الشرع اعلن لدى وصوله الى القاهرة انه «لا توجد وساطة بالمعنى الحرفي للكلمة بين القاهرة وطهران ولكنه لمس رغبة لدى القيادة الايرانية لتحسين العلاقات مع مصر وتقديرا كبيرا لدور مصر في الساحتين العربية والاسلامية».

واشارت مصادر سورية مطلعة الى ان المسئولين المصريين، رحبوا بفتح صفحة جديدة مع ايران. كما أعربوا عن الأمل في ان تنجح الوساطة السورية بين ايران والبحرين وكذلك جهود تنقية الأجواء العربية الايرانية على أساس احترام علاقات حسن الجوار وحرية الاختلاف في وجهات النظر وعدم التدخل في الشئون الداخلية.

وأعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مقابلة نشرتها صحيفة «الأهرام» المصرية امس انه ليس من مصلحة العرب استعداء ايران كما ليس من مصلحة ايران استعداء العرب، وعلى العكس فان العلاقات الايجابية بينها وبين العالم العربي مطلوبة إلا انه يتعين عليها، اعادة النظر في مفردات سياستها الخارجية ازاء الدول العربية».

من جهتها نسبت صحيفة «الراية» القطرية في عددها الصادر امس الى مصدر ايراني مسئول قوله ان العاصمة السورية ستشهد قريباً اجتماعاً ثلاثياً لوزراء خارجية مصر وسوريا وايران. واضافت الصحيفة نقلا عن المصدر ان الشرع اقترح على طهران خلال زيارته الأخيرة لها استضافة هذا الاجتماع بهدف اجراء مصالحة مصرية ـ ايرانية وتذليل العقبات التي تحول دون تطبيع كامل للعلاقات بين البلدين.

وذكرت وكالة «الأنباء القطرية» ان المصدر الايراني ذكر «للراية» ان وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي لم يرفض الاقتراح السوري بشكل مبدئي على ان يؤكد الموقف أو الرد الايراني الرسمي في وقت قريب.

أكدوا فرص نجاح مفاوضات

● بقية المنشور ص ١ ●

فيه تدهور الاوضاع الداخلية بالعراق حيث ذكر مسئول كبير بالامم المتحدة امس انه من المرجح ان يجني العراق محصولا زراعيا آخر ضعيفا هذا العام اذ من المتوقع ان تتراجع المحاصيل بنسبة ٣٠٪ عن مستوياتها عام ١٩٩٥.

وقال عامر عبدالله خليل ممثل منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) في بغداد انه يتوقع ان تنخفض المحاصيل هذا العام بنسبة ٣٠ في المائة عن مستواها العام الماضي بسبب تعرض محصول القمح لاصابة شديدة بالافات. وارجع خليل انخفاض محاصيل القمح والشعير الى النقص الحاد الذي يعاني منه العراق في قطع غيار الجرارات الزراعية وماكينات الحصاد وطائرات الهليكوبتر التي تستخدم في رش المبيدات.

على الصعيد نفسه، صرح الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة العراقي بان المساعدات الدوائية والمستلزمات الطبية التي يحصل عليها العراق من المنظمات المتخصصة التابعة للامم المتحدة والجمعيات الانسانية لاتتجاوز اكثر من ثمانية بالمائة من احتياجات العراق. وقال الوزير العراقي في تصريحات صحفية انه في حالة تنفيذ الامم المتحدة لبنود مذكرة التفاهم بشأن النفط مقابل الغذاء والدواء فانها لن توفر جزءا يسيرا من المتطلبات الانسانية لشعب العراق الذي تضررت منشآته الصحية بدرجة كبيرة جدا. واشار الوزير العراقي الى ان اجمالي اضرار القطاع الصحي بالعراق لايقل عن ثلاثة مليارات من الدولارات.

من جهة اخرى، واصل المسئولون العراقيون اجتماعاتهم مع مسئولي الامم المتحدة، حيث اجتمع الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي بعد ظهر امس مع محمد زيجاري المنسق العام لعمليات الامم المتحدة والممثل المقيم لبرنامجها الانمائي بالعراق. وذكر التلفزيون العراقي انه تم خلال الاجتماع استعراض انشطة البرنامج الانمائي للامم المتحدة بالعراق خاصة الاسهام في التوصل الى مذكرة التفاهم الموقعة مؤخرا بين العراق والامم المتحدة بشأن «النفط مقابل الغذاء» وخطة التوزيع المتصلة بها.

على صعيد المباحثات النفطية، اعلن مصدر عراقي رسمي ان مسئولين عراقيين واوكرانيين اجروا امس مباحثات بهدف التوصل الى اتفاق للتعاون بين البلدين في المجال النفطي. وقال المصدر نفسه ان الاجتماعات على المستوى التقني ستستمر حتى غدا السبت تمهيدا لتوقيع اتفاق تعاون نفطي.

وتباحث وزير النفط العراقي اللواء عامر محمد رشيد ووزير التجارة محمد مهدي صالح امس الاول مع البعثة الاوكرانية التي وصلت الى بغداد في زيارة تستغرق خمسة ايام. وقالت صحيفة «القادسية» العراقية ان مباحثات الوزير صالح مع البعثة الاوكرانية تناولت امكانية مد العراق بمواد غذائية وادوية طبقا للاتفاق بين العراق والامم المتحدة الموقع في ٢٠ مايو الماضي في اطار صيغة «النفط مقابل الغذاء».

جاء ذلك في الوقت الذي اكدت فيه صحيفة لوموند الفرنسية امس انه رغم رفض الولايات المتحدة لخطة بغداد لتنفيذ اتفاق «البترول مقابل الغذاء» الا ان المفاوضات الجارية بهذا الشأن تحظى بكل فرص النجاح حيث اظهرت فرنسا التي ترأس مجلس الامن هذا الشهر وروسيا انزعاجهما بعد الرفض الامريكي مؤكدين ان رفض او قبول الخطة العراقية يرجع الى الدكتور غالي فقط.

واضافت الصحيفة ان الخبراء يؤكدون ان الاسباب الامريكية لرفض الخطة العراقية لامعنى لها ويرى هؤلاء الخبراء انه مهما كانت الظروف ففي كل مرة يقوم فيها العراق بعملية بيع بترول او عملية شراء فان هذه العمليات ستعرض على لجنة المقاطعة للنظر فيها. وقالت «لوموند» نقلا عن مصادر دبلوماسية ان اكثر ما يزعج الامريكيين في الخطة العراقية هو لهجة الثقة التي يبديها العراق حيث طالب بدور اكثر اهمية في توزيع المواد الغذائية على اكراد العراق في الشمال رغم ان اتفاقية البترول مقابل الغذاء تتضمن توزيع الاغذية على سكان شمال العراق من قبل وكالات الامم المتحدة.

ومن ناحية اخرى ذكرت «لوموند» نقلا عن مصادر دبلوماسية ان احدى نقاط الخلاف الرئيسية بين الولايات المتحدة وبين فرنسا وبريطانيا وروسيا تكمن في عدد وجنسيات المراقبين الذين سيكلفون بالتصديق على كل عقد بترولي يبرمه العراق فهؤلاء حتى الان يحملون جنسيات فرنسا وامريكا وروسيا ودولة رابعة محايدة.

ونقطة الخلاف الاخرى تتمثل فيمن له حق التصديق النهائي على العقود التي يبرمها العراق حيث يطالب الامريكيون بان يكون التصديق النهائي في يد الحكومات بينما ترى الدول الاخرى ان يكون التصديق النهائي من قبل المراقبين فقط.

الحريري في باريس لبحث قضية «لجنة المراقبة»

● بقية المنشور ص ١ ●

تابعة لقوات الاحتلال شوهدت وهي تفرغ الحصى والحجارة في منطقة عين علي في قاطع ميمس، والتي تقع على بعد ٣ كلم من معبر مزريا غربا.

واشارت المصادر الأمنية الى ان قوات الاحتلال تمهد لإقامة اكثر من موقع جديد يشرف على القرى المحررة في قضاء حاصبيا والأودية والسهول المحيطة، كما اشارت الى تقدم ميليشيا «لحد» من موقعها في شويا باتجاه احد التلال المشرفة على الطريق الترابي الذي يربط المناطق المحررة بالشريط الحدودي المحتل. وبعمق ١٥٠٠ متر داخل المنطقة المحررة.

وأفادت المعلومات الأمنية ان عناصر الميليشيات عمدوا الى استجواب المواطنين والمزارعين الذين يعبرون الطريق. كما اقدموا على حرق أكداس عدة من القمح ومساحات من كروم الزيتون في بلدة الماري ـ قضاء حاصبيا، وذلك انتقاما من بعض أهالي البلدة الذين رفضوا التعاون معهم ومع قوات الاحتلال الاسرائيلي. وأفاد قادمون من المنطقة ان قوات الاحتلال عملت امس على جمع أسلحتها والذخيرة من موقعها في ابو قمحة، وذلك بعد ان اصابته مدفعية المقاومة بشكل مباشر خلال الهجوم الذي نفذته قبل يومين. وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي أيضا من مواقعها في الزقاقة، طريق دير سريان ـ علمان في القطاع الأوسط، وأحصى سقوط أكثر من ٢٠ قذيفة في المنطقة.

هذا ويتابع المسئولون اللبنانيون بدقة تفاصيل التطورات الميدانية في الجنوب اللبناني وينظرون بترقب لما قد تشهده الساحة الاقليمية من تطورات ومتغيرات ستنعكس بالتأكيد على الوضع في هذه المنطقة.

وتشير مصادر القصر الجمهوري الى ان الكلام الاسرائيلي عن انسحابات مفاجئة محتملة يندرج في الغالب في إطار المناورة لتقطيع هذه الفترة الزمنية الفاصلة عن الانتخابات الأمريكية، غير ان المصادر تشير الى ان لبنان لم يتلق اي مؤشر أمريكي أو غير امريكي حول هذا الموضوع، وهو ما تؤكده أيضا مصادر وزير الخارجية فارس بويز.

وهي تلفت الى انه على لبنان ان يستعد لكل مفاجأة محتملة يمكن ان يقدم عليها الزعيم الليكودي بنيامين نتانياهو، لاسيما وان حزبه سبق له ان مارس في لبنان سياسة المفاجأة بهدف ارباك الوضع الداخلي.

وتعتبر المصادر انه اذا أقدم نتانياهو على مثل هذه الخطوة، فان مرد ذلك سيكون الى معادلة بسيطة وهي انه لا يمكن لأي اتفاق مؤقت مع لبنان ان يضمن لإسرائيل وقف عمليات المقاومة من دون انسحاب كامل من الأراضي اللبنانية المحتلة.

واذا كان «تفاهم ابريل» قد اوقف «الكاتيوشا» فان الأمن الاسرائيلي الذي يعتبره نتانياهو شعاراً سيبقى مهددا بعمليات المقاومة في الجنوب، الآخذة بالتصاعد في ظل الوضع المشحون اقليميا، وبالتالي انطلاقا من هذه المعادلة يراهن نتانياهو على انسحاب مفاجىء من الجنوب يحمي به قواته ويؤخر الخسائر اليومية التي تشكل حالياً عاملاً ضاغطاً اضافياً له في الداخل.

وتذهب المصادر الرئاسية بعيداً في هذا التحليل وتبقي الباب مفتوحاً على هامش المناورة التي يمارسها نتانياهو تحت ضغط أزمته الداخلية، وتحت ضغط اتهامه اقليميا ودوليا بنسف عملية السلام.

إلا ان المصادر تعود وتؤكد ان لبنان لا يمكنه الا التفكير باحتمال الانسحاب المفاجىء كحقيقة، وبالتالي عليه أن يتحسس ويتحصن داخليا وميدانيا واقليميا لمثل هذا الأمر عبر الاستعداد أمنيا لبسط سيادة الدولة على كامل الجنوب، وعدم إفساح المجال أمام دخول أطراف أخرى على الخط. وتلمح الأوساط الرسمية الى مباشرة الحكم باتصالات إقليمية وأخرى دولية بدأها رئيس الوزراء رفيق الحريري بزيارة فرنسا امس للاجتماع بالرئيس شيراك. وقالت المصادر ان ملف تشكيل لجنة المراقبة هو الموضوع الأبرز لزيارة الحريري للعاصمة الفرنسية.

وتنوي بيروت القيام بحركة اتصالات ناشطة لهذه الغاية تداركا لأية مخاطر قد تحملها التطورات في الجنوب.

وترصد بيروت الحركة الميدانية العسكرية لقوات الاحتلال الاسرائيلي، حيث تم استبدال لواء جولاني مؤخراً بلواء آخر، في وقت يرصد فيه استخدام أسلحة صاروخية موجهة عن بعد، وهي مخصصة لطاردة مجموعات التسلل.

أحدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات بأحدث الوسائل — فيديو فيلم الجوكر — هاتف ٣١٤٩٤ — مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور
● جاكي شان DRUNKEN MST.II ● HOME ALONE II ● Ace Ventura - 2 ● جواهر الأشعار ● نسار الغضب ● ابو زيد ليلة ساخنة ● تمارين رشاقة، شريهان ● محمد الفاتح (ج٢)

الوادي — ش مزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ — النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ — الشارقة ٥٤٤٤٢٥
● رسوم البطل جزء ١٥ ● مخلص صديق الحيوان جزء ١ ، ٢ ● الدهلز والاشرار (سازوكي) ● شريهان / تمارين رشاقة

مستقبل الفيديو الوطني FV — ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ — النادي السياحي ٧٧١٩١
● الآن ● ابو زيد زمانه — ● الآن مع وائل كفوري — نوال الزغبي — عاصي — وليد — كلودا ● الآن ● الشعاع الازرق

فيديو دانة بلازا ٥٧٨٥٧ ابوظبي — ٨٢٧١٢٥ دبي
الآن اقوى افلام جاكي شان مترجم الى العربية

فيديو عدنان الرئيسي — اهدت اشرطة المصارعة الحرة — ٥٢٤٩٤٤ دبي — ٦٤٢٣٩٥ العين
للعيد السعيد ابطال الليزر بالبعد الثلاثي الرسمية المنتهية الاجزاء ١١/١٢/١٣/١٤

مركز الشريط الاسلامي — صوتيات، مرئيات — الشارقة ٣٥٤٠٠٠ — فاكس ٣٤٣٣٣
الافلام كرتونية تربوية ● رحلة الخلود (أصحاب الأخدود) ● محمد الفاتح (فتح القسطنطينية) ● جزيرة النور ● سلسلة جند الخير (١٥شريطا)
ابوظبي: دار الهداية ٣١٧٨٨٧ — العين: ابن القيم ٦٦٨٨٩٤ — رأس الخيمة: التقوى ٢٢٢٢٤٦ — خورفكان: النورين ٣٨٧٤٠٦

فيديو مهير — النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ — أسواق الاهلية ٦٦٣٠٥٠ — فيديو زكي ش المازدا
الآن احدث افلام ماسيات - Mind Body & Soul - Dead Ahead ● قريبا معل التاج للفيديو ش المرور

فيديو النجوم ☆☆☆ ٢١١٤٧٨ ابوظبي — شارع الجوازات — احدث تصوير فيديو
الآن الفيلم العربي الحائز على الجوائز **ليلة ساخنة** نور الشريف ، لبلبة ، سيد زيان

للبيع

مؤسسة سامي المبارك ٧٧٧٣٨٠ — ٧٨٨٣٣٢ ابوظبي
الكترونيات — سجاد — ستائر — مفروشات
بالتقسيط وبدون دفعة اول — جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات — تلفون: ٧٢٧٦٨٨ ابوظبي

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٠٥٥٠ ابوظبي
علي — لنقل وتركيب الاثاث ٥٤١٦ ابوظبي
ابو غنيم — ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٥٢٧٤٩ ابوظبي
المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٠٥١٦ ابوظبي
سوسن لترحيل الاثاث ٧٩١٠٩٧ ابوظبي
الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٥٤٣٠٨
احمد لترحيل الاثاث بدقة وامانة وضمان /ت ٣٢١٤٤٤ ابوظبي — ٩٣٩٢٥٠٤٠
ترحيل وتركيب سجاد وستائر ٨١٨١٤٦

تعليم قيادة السيارات

دحنان — عادي واتوماتيك ٥٠٦٠٢٣٠٧٥ — ٧٢٣٣١٥ ابوظبي
الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ ابوظبي
الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ ابوظبي
الشمس — عادي — ثقيل — مدربة للاوتوماتيك ٣٤١٩٠ — ٣٤١٩٠ ابوظبي
السلام — اتوماتيك وعادي ٧٤٢٨٢٨ ابوظبي
المعهد الفني — مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ ابوظبي
العمران — مدربون عرب ٧٧٥٠٣٥ ابوظبي
الشروق مدربون ومدربات عرب /ت ٤٣٢٥٠٣ ابوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٣٧٢٢٠٥٤
التكنولوجيا العلمية — صيانة وتركيب جميع الدشات — نقدا / تقسيط ٦١٢٨٣٨ — ٩١٥٢٢٣٥٩ ابوظبي
نبلة — تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ابوظبي
القلاس تركيب تصليح عربسات ART ٧٦٩٢٢٠ — ٩٢٩٨٠٧٢ ابوظبي
شبابية — تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ ابوظبي
النقلة لتركيب اوربيت والدشات ٥٠٦٣٤٧١١٨ — العين ٥١٩٣١١
ابو حمد — جميع الدشات وصيانتها — عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٧٦٤ ابوظبي

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة — خيام حديثة مكيفة مركزيا من السقف — مبتكرات جديدة للكوشات — خدمات متنوعة / ابوظبي ٧٨٤٩٥٧ — ٧٨٩٠١٠

البداد للخيم — ابوظبي ت ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥

خيمة البداد — اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٢٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض — مكيفة ومضاءة ومفروشة — كوشات زينة — خدمات فندقية متكاملة

خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة — بني ياس ٥١٣٥٧١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة — تأجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات — بطاقات الافراح — ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ — ٤٣١٤٢٣

خيام الخليج — مؤسسة الخليج للافراح — خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ — ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ — العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس — خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية — خيم اوروبية P.V.C ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية — عربة عرض مجوهرات — فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ — فرع ابوظبي ٤١٩٣٧ — ٣١١٠٣١

استوديو ابتسام لتجهيز حفلات + تصوير + كوشة + إضاءة ب ٩٠٠٠ درهم لفترة محدودة / ت ٦٦٤٠٦٨ — ٦٨٧٠٨ ابوظبي

ريم — لأفخم الكوشات — ٧٢٣١٧٧ ابوظبي

سارة للاعراس — خيام اوروبية اكسبو — كوش — انارة تصوير خيمة مكيفة ٣٠٠ شخص ٣٥٠٠ درهم — فرق طرب ومتنوعة ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ ابوظبي

المنال — فرقة نسائية خليجية — مغربية تصوير / ت ٣٧٤٦٩٦ — الشارقة

فرقة المرجانة دبي — استعداد لاحياء الافراح وكافة المناسبات بقيادة الفنان خالد ابراهيم ٩٢٤٠٠٠٩ دبي ٦٢٤٤٦٦

بشرى سارة للمواطنين .. يقدم **مطبخ ممدوح الشمي** — الوجبات التالية: برياني وهريس وجميع انواع المقبلات للفرد الواحد ١٦ درهما فقط بالاضافة الى الطبخ امام خيم الاعراس ٦٤٢١٣٣٥ — ٥٠٦٤٢١٣٣٥

الريان — اسلوب جديد لخدمات الافراح — فرق موسيقية نسائية — رجالية — خيم اكسبو المنيوم — كوشات بتصاميم حسب الطلب — بطاقات افراح فاخرة — كافة مستلزمات الافراح /ت ٥٦٥٠٥٠ — فاكس ٥٥٦١٥٦ دبي

فرقة نسائية غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم الشارقة ٥١١٦٩٣

مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ — العين ٨٧٣٠٨٨٤ — ٥٠٦٤٣٢٥٤٦

فرقة نوال النسائية — بطاقات — خيم — كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي

الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩١١ / ٩١١٧٧٨٤١ ابوظبي

البطاش — خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ ابوظبي

العروسة — خيمة ٥٠٠ شخص + كوشة تصوير ٨٠٠٠ درهم ابوظبي ٧٦٠٠٢٩

مفاجأة الزاجل فرقة خليجية سورية لبنانية خيم اوروبية واكسبوكوشن ٩٦ ماكولات خليجية لبنانية احدث بطاقات هدية الماس ٣٧٦٠١٦٦ الشارقة ٥٤٣٥٨٦

فرقة ميساء النسائية لاحياء الافراح /ت ٣٧٧٥٥٩ / ٩١٩٦٤٠٩٩ الشارقة

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي — انجليزي — فرنسي — الماني ٣٢٦٠٦٢ — ٢١١٣٦١ ابوظبي
سعيد للترجمة القانونية ت ٣٣٥٩٤٩ — ابوظبي
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي
العريفي للترجمة القانونية ٣٩٤٦٢٩ ابوظبي / بناية اجمل للعطور

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي — بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٢٤ ابوظبي
اخوان خنجي — تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ — ابوظبي
ابو عبيدة للمفروشات — تجليد كتب — ستائر ٢١١٧٨٩ ابوظبي
سوسن / ستائر — تجليد — هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ — ابوظبي

تأجير سيارات

اكسو٤ — ٣٣٨٩٣٣ — البرج ٧٧٠٣٥٣ لتأجير السيارات — ابوظبي
بن حيروش لتأجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
هبة لتأجير السيارات : ٣٩١٦٤٢/٩ ابوظبي — ٣١٣ — ٩١٥٢٤٣١
الملا — سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي — نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٩٥٠ ابوظبي — امريكي ياباني — الدفع بأربع عجلات مرسيدس — رولزرويس — وجميع الموديلات

الظاهري لتأجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ — كامري — كابريس — لومينا — هوندا كريسيدا — كورولا — م ١٩٩٦

بن نصرة لتأجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي
فاس ٦٥٥٦٦٧ — ابوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤
الديار — اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي
العصرية — موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ ابوظبي
المشرف لتأجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٣ ابوظبي — م ٩٦
مؤسسة الكيف ٩١٥٥١٣٧٩ — ٤٥٠٢٢٨ ابوظبي
الخط الاول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي / ش السلام
بدع المطاوعة لتأجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي

السالمي ٧٧٤٢٨٢ / ٧٦٣٤٤٧ — ٥٠٤٢٨١٩٨ — امريكي اتوماتيك — ياباني — اوروبي — عادي م ٩٦

خدمات عامة

الصفا — خادمات مسلمات اندونيسيات — ٣١٧١٤٢ ابوظبي
الزيادة للايدي العاملة ٧٢٧٩٠١ ابوظبي
الزرافة — خادمات — عمال /ت ٧٢٧٥٢٦ — ٧٧٢٠٧٧ ابوظبي
المنصوري — خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ ابوظبي
مطر للخدمات العامة ٣٣١٩٩٨ ابوظبي
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ ابوظبي
التعاون — خادمات — عمال /ت ٧٢٧٢٠١ ابوظبي
بن هارون — خادمات من اندونيسيا مؤسسة مسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ت ٦٦٣٧٥١ — ابوظبي
التكامل — فلبينيات / سريلانكيات ت ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي
خليفة لضمان الخدم — ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي
نوف / خادمات — عمال /ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس
راشد رقيط للخدمات ابوظبي ٧٦٤٧٦٢

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات /ت ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لبنا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ — ابوظبي
مجوهرات (متنى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ابوظبي
مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / ابوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ — ٦٦٧٩٩٥
مؤسسة نزيه التجارية تأمين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي
صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
صالون غناتي للسيدات — تجميل وحناء وتجهيز عرائس ٣١٣٣٣١ ابوظبي
صالون جاردينيا للرشاقة والتجميل ٦٥٨٦٧٧ ابوظبي
اجمل نقوش الحناء /ت ٣٩١٨١٩ ابوظبي
الاميرة الصغيرة تجهيز العرائس — فيرغاز حناء ابوظبي ٤٥٠٣٥٣

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي — تجهيز العرائس، حمام مغربي، فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات — موديلات ٩٥ — ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ ابوظبي
امواج لتأجير السيارات — موديلات ٩٥ — ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ ابوظبي
الغفلي — المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ — ابوظبي
توب كار / سيارات ٩٦ (٤ × ٤) ت ٣٤٦٦١٣ ابوظبي ٩٢١٩٦٣١
الموكب — اتوماتيك — عادي /ت ٧٢٧٩٢٩ ابوظبي
البازية لتأجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
سفينة الصحراء — مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ / ت ٧٢١٨٨٠ ابوظبي
فارس — لتأجير السيارات ٧٢٣٣٨٨ ابوظبي
باصات من ١٤ الى ٥٠ راكبا — شاحنات ومعدات / ت ٧٢٥٣٥٢ / فاكس ٧٦٠٠٧٤ ابوظبي
السواح / سيارات م ٩٦ / ت ٧٤٤٤٦ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي
«ديوراكلين، المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات» ٧٣٩٢٥ ابوظبي
الانشراح للتنظيف — اسعار منافسة — ٧٨٩٢١٦ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨
عبيد بن ماجد لكافة التنظيفات ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي
البسمة للتنظيف ٤٤٨٦١ ابوظبي — ١٠٠ / موكيت وكنب / رش حشرات — سيارات — تفتح الجمعة ٩٢٢٢٨٦٢
عاشق للتنظيف — غرفة شامبو ٥٠ تنظيف سيارات — اطقم كراسي — تلميع ارضيات — مكافحة حشرات ٣٢٩٨١١ ابوظبي
شركة الذكر للصيانة — خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت — تلميع — مكافحة حشرات ٩٧٣٢٢٧٧ / ٣٤٤٥٥ العين
الصلحي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او بيت او رش حشرات ٤ ساعة / خدمة ٢٤ ساعة ٥٤٤٩٥ / ٩١١٥٠٣١٨ ابوظبي
الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي
تاج الخليج للتنظيفات العامة — موكيت — سجاد — ستائر — رش حشرات — سيارات — خزانات — تلميع ابوظبي ٧٨٨٤٤٠ — ٩٠٣١٥٨٣١
الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ — غسيل موكيت ٧٥ رش حشرات بكفالة — تنظيف خزانات المياه
رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ ابوظبي — ١٠٠ تنظيف كنب — موكيت ٧٥ — رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة
بوسندة للصيانة والتنظيفات موكيت — بلاط — ترحيل ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

الركن الابيض للتنظيف ابوظبي: ٣٣٣٦٦١

المختار — للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي
بتكوان — كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٨٤٥٥ ابوظبي
الذهب الابيض للتنظيف والجلي ٤٨١٢٢٠ / ابوظبي
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٠ ابوظبي ٩١١٢٩٥٢٣
جلي وتلميع الرخام والبلاط ٩٣٧٢١١٧٦ ابوظبي
ابو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ ابوظبي
الخدمة العالية للتنظيف والصيانة ٦٦٣٦٦٤ ابوظبي

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ ابوظبي — ١٠٠ موكيت، كنب، سيارات، مكافحة حشرات — تفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٠٩

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية — ت: ٧٤٤٧٩٩ ابوظبي — ت: ٥١٥٦٥٥ — العين — ت: ٦١٦٣١٠ — دبي

خيم اوروبية — مصنوعة من الالمنيوم وغطاء البي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا — اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للافراح والمعارض

خيم اكسبو

خيمة الملكة — تلفون ٣١٣٣٣٥ ابوظبي — خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة

خيم الظفرة — ابوظبي ت ٧٣٢٢٦٦ — **اوروبية** من الالمنيوم ارتفاع ١٣ وعرض من ٥ م حتى ٢٠ م مع مكيفات ثريات كريستال .. قوائم طعام خليجية باسعار مغرية جدا
صالات للاعراس بسعة ٧٠٠ شخص للرجال و ١٢٠٠ للنساء مع ارقى الخدمات الفندقية **مجانا**

مكسار لتجهيز الاعراس — خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة ٤٦٤٢٤٢ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف — ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ — ٧٢٥٥١٧
الصقر للتنظيف — شامبو — رخام — مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ — ابوظبي
الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ ابوظبي — سجاد — كنب

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ ابوظبي — تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش فلل

الجابري ماريتنايزنك — الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها — غسيل سجاد — كنب — موكيت — كراسي السيارات — ستائر — ابوظبي ٧٢٣٤٨٧

خصم ٥٠٪ بمناسبة الافتتاح **القصر للتنظيفات**

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف — كمتراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث — جلي البلاط والرخام — رش المبيدات الحشرية — ابوظبي ٧٣٣٤٤ / دبي ٨٥١٦٦٨

مالك العامري لتنظيفات واعمال الاصباغ — ابو بيت / ت ٣١٩٤٨٥ — غسيل مو كيت — رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام والشقق تلميع البلاط والرضيات / نقل اثاث

المطاعم

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٣١٥٤ — تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة — هريس — ثريد — برياني — خرفان — ماكولات شرقية — مشاوي — مقبلات — حلويات — خيام — اكسبو — كوشات — طاولات — كراسي — تموين وزارات — قاعة ٥٠٠ شخص — خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

طربوش — نحتفل تكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٩ / ٣١٦٨٣٨ — ٢

مطعم السراب — جميع الماكولات اللبنانية — تموين مواد غذائية — تجهيز اعراس / ت ٣٣٣٣١٥ ابوظبي — توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم وحلويات ابو شقرة — مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري — توجد صالة خاصة للعائلات — استعداد تام لاقامة الحفلات — شارع الاستقلال ت : ٣١٣٤٠٠

مطاعم الظفرة — بوفيه مفتوح يوميا — جميع الاكلات الخليجية والبحرية — عشاء بالمطعم العائم المتجول — يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء — باسعار مغرية جدا — ابوظبي — الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم الشاهين — نقدم اشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب — تكة بالروب — دجاج شاشليك — خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل — استعداد تام للحفلات والاعراس — ابوظبي ٣٤٤١٥٧ — ٢١٦٤٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣ — تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية — بوفيه لبناني — خروف محشي — دجاج محشي — كبة بالصينية — داوود باشا — ملوخية، محاشي — صيادية وغيرها — ابوظبي مقابل حمدان سنتر — خلف مركز اللؤلؤ

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٩٤٠ ابوظبي — تذوقوا اشهى الكافيار الايراني — ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين — كباب مخصوص — جلو كباب — خروف محشي وفالوده — صالة خاصة للعائلات — توصيل مجانا للمنازل

مطعم ومشاوي الفانوس — اشهى الذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية — سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٧٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

تصوير فيديو

الحجاج — مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ — ابوظبي
استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ ابوظبي
ستوديو ريم — مصورات للحفلات كوشات — تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ابوظبي
٧٤٥٤٣٤ ابوظبي
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات — اختصاصي مصورات ٧٨٥٠٣٥ ابوظبي — ٥٠٦٤٢٨٧٢١
قناوي للتصوير — كوشات ٧٧٢٣١١ ابوظبي
استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ / ٦٦٥٣٩٧ ابوظبي
خلد ذكرياتك مع الشدسة الذهبية ٧٢١١١٠ ابوظبي
ستوديو القمة — تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ — ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

ياقالانات المستعمل ٣٤٤٧٧٠ ابوظبي
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي
سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٢٧ ابوظبي — ٩١٩٢٨٧٤
ابو علي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ ابوظبي
كرائي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ ابوظبي
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ ابوظبي
الشريجي للاثاث المستعمل ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٣٨٦٢ ابوظبي
البديع للاثاث المستعمل ٥٥٠٣٣٠ ابوظبي
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي
الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي
العباسية — شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي
بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧
شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٣٢٤٤٧ ابوظبي
العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي
البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ — ٥٠٤٢٤٨١٥
الشلال للاثاث المستعمل ٤٥٧٣٢٢ ابوظبي
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ ابوظبي
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي
الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي
الكرنك خلف التلفزيون ٥٤٣٠٨ ابوظبي

اخفاق بعض الطلاب في اجتياز امتحانات نهاية العام في بعض المواد واضطرارهم لقضاء العطلة الصيفية في الاستعداد لامتحانات الدور الثاني او الفرصة الاخيرة للنجاح، اصبح مشكلة المشاكل في حياة عشرات الأسر.

ولاتقتصر هذه المشكلة على الالم النفسي الكبير والكآبة التي تخيم على كل أسرة اخفق احد ابنائها في اجتياز الامتحانات وتحقيق النجاح. ولا على الحرمان من الاستمتاع بالعطلة والحصول على قسط من الراحة والاستجمام، وانما تمتد الى ماهو اهم وأخطر من ذلك بكثير.

فنحن نتعامل مع هذه الفئة من ابنائنا كما لو كانت منبوذة ولاتستحق أي قدر من الاهتمام. ونحن نتركهم وحيدين في مواجهة مشكلة قد لايكونون هم السبب فيها.

فالاخفاق قد لايعني التقصير من جانب الطالب نفسه، وانما قد يرجع لظروف ونظام الامتحانات نفسه او الى مشاكل صحية طارئة او ظروف اجتماعية عارضة اثرت على مستوى التحصيل او الاجابة او حتى الى عدم قدرة بعض المدرسين على توصيل المعلومات الى الطلاب بالشكل المناسب.

وأيا كان السبب. فالطالب يحتاج الى من يعاونه في هذه الفترة على اجتياز محنة الاخفاق، لا ان نتركه وحيدا في مواجهة ظروفه. ولكن الواقع غير ذلك.

فطلاب الدور الثاني محرومون من مجموعات التقوية أو من وجود مدرس يشرح لهم ما يستعصى على الفهم أو وجود متابعة تربوية من أي نوع - وحتى الدروس الخصوصية، وهي الاختيار المرفوض، تصبح غير متوفرة. وان توفر المدرس فباسعار فلكية مع ضرورة الحجز المسبق لان توصيل العلم الى المنازل صيفا يختلف كثيرا عن توصيله شتاء.

وعلى الرغم من ان مشكلة استعداد بعض طلابنا لامتحانات الدور الثاني تتكرر كل عام، وهي ليست جديدة او مفاجئة. إلا ان أحدا لايهتم بها ولايسعى الى تقديم العون لاصحابها. وعليهم وحدهم تحمل نتائج اخطاء لم يرتكبوها وذنب لم يقترفوه..

علي جاسم

لازم تذاكر وتدخل الدور الثاني وتحصّل كمان ٥٠ في المية.. علشان يصير مجموعك ١٠٠ في الـ١٠٠..!!

مجموعه ٥٠٪

الناجحون

صباح الخير

اتصل بي احد الاخوة القراء يبحث عني وكان الوقت متأخرا بعض الشيء بالنسبة لمواعيد طباعة الصحيفة وعندما لم يجدني عاود الاتصال صباح اليوم التالي ينبهني للخبر الذي بثته احدى وكالات الانباء عن مخاطر شبكة الانترنيت.

والحقيقة اكبرت في الرجل متابعته التي رصد فيها حتى موعد وتوقيت بث الخبر من الوكالة خلال قراءته له من الشاشة الاخبارية بأحد مراكزنا التجارية.

وفي تعليقه ذكر الاخ القارىء انه يضم صوته للاصوات التي تنادي بوضع ضوابط دقيقة على انتشار خدمات هذه الشبكة التي قلبت الموازين في عالم تدفق المعلومات والاتصالات، وفي مقدمة تلك الاصوات صوت سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي.

وكان الخبر المعني يتعلق بالتحذير الذي اطلقته الدكتورة دوناجونز طبيبة الامراض النفسية في بريطانيا خلال محاضرة لها في جامعة برادفورد بجنوب انجلترا ونقلته صحيفة الانديندنت البريطانية المعروفة برصانتها من استخدام هذه الشبكة للاتجار بالنساء.

وقد جاء التحذير الذي اطلقته الطبيبة البريطانية عقب تحقيقات اجريت واستغرقت اكثر من عام واظهرت ان هناك سوء استغلال لهذه الشبكة في عمليات للاتجار بالنساء بشكل لم يسبق له مثيل.

والواقع ان هذا الموضوع يقودنا من جديد الى تعاملنا مع الجديد الذي ادخله الى حياتنا الواقع الذي نعيشه واقع ثورة المعلومات التي جعلت من عالم اليوم عبارة عن قرية صغيرة.

إلا ان التعامل مع هذا الواقع في بعض معطياته بحاجة منا الى نوع من اليقظة واليقظة العالية للغاية خاصة عندما يتعلق بوجود من يحاول استغلاله وتطويعه لخدمة اغراضه الدنيئة.

واذا كانت بريطانيا المعروفة بمجتمعاتها المتفتحة للغاية قد اطلقت مثل هذا التحذير فكيف الامر معنا!؟

وكل مانود التاكيد عليه ان يتحمل كل منا مسئولياته نحو من اؤتمن عليهم.. وفي مقدمتهم ابناؤه فلذات كبده.. رجال الغد.

وتحية للقارىء الغيور..

مصبح

حبيب الصايغ في برنامج اليوم جمعة اجازة..

يواصل تلفزيون ابوظبي اليوم ومن خلال البرنامج الجماهيري «اليوم جمعة اجازة» تفاعله مع الساحة الثقافية في الامارات ويستضيف بعد اذان العصر مباشرة الشاعر حبيب الصايغ والزميل انور الخطيب.

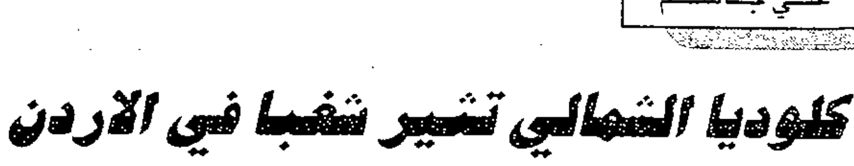
ومن الفقرات الاخرى الرئيسية، لقاءات جماهيرية حول الحياة الزوجية ومشاكلها، ولقاء مع المطربة كلوديا الشمالي وفقرة سباق النغم.

يعد البرنامج محسن المغني وتقدمه هويدا احمد ويخرجه حسين عفيفي.

طابع تذكاري بحريني بمناسبة دورة اتلانتا

تصدر ادارة البريد بوزارة المواصلات بدولة البحرين يوم ١٩ يوليو الجاري مجموعة جديدة من طوابع البريد التذكارية البحرينية بمناسبة بدء دورة الالعاب الاولمبية «اتلانتا» ١٩٩٦.

تتالف الطوابع التي يبلغ مجموعها نصف مليون طابع من أربع فئات هي ٨٠ و ١٠٠ و ٢٠٠ و ٢٥٠ فلسا ومتوجة بصورة سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين.



كلوديا الشمالي تثير شغبا في الاردن

عمان - الاتحاد: ادت حالة الشغب والارباك التي شهدتها مدينة الفحيص الاردنية الى ايقاف حفلة المطربة اللبنانية كلوديا الشمالي، بعد اقل من ساعة من بدايتها ليلة امس الاول.

وقال منظمو المهرجان انهم لم يتوقعوا الجمهور الكبير الذي جاء لسماع المطربة، حيث تدافعت الحشود البشرية متجاوزة الاسلاك والحواجز الهشة.

الجمهور المندفع الذي تسابق لرؤيتها فاق سبعة آلاف شخص. ووسط الهياج والصخب الذي اربك لجنة التنظيم، وتسبب في تحطيم احدى كاميرات التليفزيون الاردني، التي كانت موضوعة على منصة خشبية وتقدر قيمتها بنحو ١٥٠ الف دينار، عبر الجمهور عن استيائه وغضبه متهما اللجنة بالتقصير لعدم اتخاذها الاجراءات التنظيمية المناسبة لمثل هذا النوع من الحفلات الجماهيرية.

اللجنة المنظمة وعلى لسان مديرها ياسر عكروش الذي قال ان التنظيم الحقيقي هو حس داخلي بالمسئولية. والقى باللائمة على الجمهور، مشيرا الى ان ادارة المهرجان وضعت سبعة آلاف مقعد الا انها باعت خمسة آلاف.

المطربة كلوديا الشمالي بدت قلقة في الأداء وهي تشاهد اندفاع الجماهير نحو المنصة. واعربت عن اسفها لعدم قدرتها على متابعة الحفلة. وانسحبت بهدوء.

صحف بريطانيا تعادي نساءها

اشارت دراسة حديثة نشرت في لندن ان حوالى ٩٠ بالمائة من النساء يعتقدن ان الصحف منحازة ضد جنسهن وان اكثر من نصفهن يشعرن بالاساءة من الطريقة التي تعاملهن بها الصحافة.

وقالت الدراسة التي استجوبت ٥٠٠ امرأة ان ثلاثة ارباع النساء لا يجدن اية صحيفة الى جانبهن على الاطلاق وان الصحف الشعبية هي الاسوأ مع ٧٧ بالمائة ممن تجاوبن مع الدراسة ادعين انها اي الصحف الشعبية هي الاكثر انحيازا ضدهن.

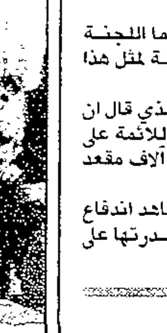
وكان تحليل لقصص مشابهة عن النساء والرجال في الصحف قد اظهر وجود درجة كبيرة من التفرقة ضد المرأة.

فعندما ارتد النائب آلن هاروث والنائبة ايما نيكلسون عن حزب المحافظين العام الماضي نظرت الصحف الى السيد هاورث على انه يقوم بحملة من اجل المبادىء بينما وصفت السيدة نيكلسون بانها امرأة متعبة وساذجة.

وحتى الصحف التي انتقدت كلا النائبين حصلت فيها نيكلسون على الانتقاد الاسوأ.

كما نظرت الدراسة الى قضية وفاة متسلقي الجبال السيدة اليسون هارغريفز والسيد جيف تايرز التي اثارت في الصحف العديد من المواضيع حول ما اذا كان يصح للام ان تتسلق الجبال دون ان ينكر شيئا عن صحة تسلق الآباء للجبال فقد كتبت الصحف ٨٠٠ قطعة عن التغطية والتعليق على وفاة هارغريفز بالمقارنة مع ٣٠ مقالا فقط عن تايرز.







● رئيس بيرو البرتو فوجيموري يقوم بحلق شعر حيوان الفيكونيا في مستهل الطقوس الخاصة.

دور الازياء العالمية تطارد جمال بيرو

تاتي اغلى انواع الاقمشة التي تتجلى في تصميمات دور الازياء العالمية في باريس وروما من اعماق امريكا الجنوبية بعد طقوس غريبة. في جبال الانديز في بيرو.

يتميز حيوان الفيكونيا احد ابناء عمومة الجمل وان كان اقرب منه الى اللاما بشعر ناعم لدرجة ان ارستقراطيين يابانيين وايطاليين يدفعون مبالغ طائلة تصل الى ١٥ الف دولار للحصول على معطف مصنوع من فروته الذهبية الداكنة.

ولكن قبل ان تختال عارضات بازياء غالية من الفيكونيا في عروض لارماني وفيرساتشي وشانيل يجب اولا صيد هذا الحيوان البري.

وفي مرتفعات الانديز النائية حيث تجوس قطعان الفيكونيا لايقدم فلاحون محليون على صيده قبل ممارسة طقوس تعود الى عصر الانكا وتشمل اكل الطين لترضية «الالهة».

قال كارلوس سبينوزا رئيس جمعية الفيكونيا وهو يلعق قطعة من الطين على سكينه بعد ان قدم ورقة كوكا قربانا الى «ابو» اله التل «انه حلو. وهذا يشير الى رضا «الاله». سيكون صيدا ناجحا».

اعلن سبينوزا هذا في الشهر الماضي وسط استعدادات لأكبر عملية سنوية لمطاردة الفيكونيا بالخيول وجمعها على ارتفاع ٤٠٠٠ متر فوق سطح البحر في محمية بامبا جاليراس بجنوب بيرو.

وشكل نحو ١٥٠٠ قروي من مختلف انحاء بيرو جاءوا للاحتفال بيوم يعتبرونه عيدا يلوحون بعصي مزدانة باشرطة ملونة ويصيحون ويهللون حائطا بشريا بينما يحاول قطيع مذعور من ٦٠٠ فيكونيا اختراقه بدون فائدة وتندفع الحيوانات الى حظائر لجز صوفها. وفي هذه اللحظة هبط البرتو فوجيموري رئيس بيرو من طائرة هليوكبتر ليشهد الحفل الكبير.

مجلس أعلى للغة العربية فى الجزائر

قررت الحكومة الجزائرية انشاء المجلس الاعلى للغة العربية تحت رئاسة رئيس الجمهورية والغاء المرسوم الخاص بتمديد العمل باستعمال اللغة العربية الى حين توفير الظروف الضرورية وتعميم اللغة العربية واستعمالها في كل مجالات الحياة والعلاقات العمومية وحمايتها.

واكد بيان لمجلس الحكومة الجزائرية نشر امس ان المصادقة على هذين المشروعين بشأن اللغة العربية يندرج في اطار تجسيد البرنامج الرئاسي الموافق عليه في السادس عشر من نوفمبر الماضي وخاصة فيما يخص دعم الهوية الوطنية بابعادها الثلاثة الاسلام والعربية والامازيغية.

وطالب السيد احمد أويحيى رئيس الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة نحو انشاء اكاديمية اللغة العربية في اقرب وقت ممكن.

ميجور بحاجة لزيادة راتبه

اوصت لجنة بريطانية شكلت لبحث زيادة مرتبات كبار المسئولين في بريطانيا برفع مرتب رئيس الوزراء جون ميجور بنسبة حوالى سبعين في المائة ليصل الى ١٤٣ الف جنيه استرليني في العام وهو ما يعادل ٢٢٠ الف دولار امريكي.

وذكر راديو لندن ان تقرير اللجنة المقرر دراسته من جانب مجلس الوزراء البريطاني قد تسرب الى وسائل الاعلام قبل المناقشة باربع وعشرين ساعة.

وقد تضمن التقرير ايضا زيادات بنسبة تزيد على اربعين في المائة من مرتبات الوزراء وبنسبة ٢٥ في المائة لاعضاء البرلمان العاديين.

واوضح التقرير ان هذه الزيادات ضرورية لمواكبة مرتبات الوظائف المشابهة في القطاع الصناعي الخاص.

وقال الراديو ان التقرير تعرض لهجوم شديد من جانب نقابات العمال البريطانية فور تسرب محتوياته حيث كان اصحاب الاعمال قد عرضوا على النقابات زيادة في اجور العمال لا تزيد نسبتها عن ٣ في المائة فقط بدعوى ان ذلك يتوافق مع الارقام الخاصة بالتضخم في بريطانيا.

انه في يوم ٥ يوليو

○ ١٩٥٩: انتهاء الوحدة النقدية والجمركية بين فرنسا ومنطقة السار التي ارتبطت اقتصاديا بالمانيا.

○ ١٩٦١: تظاهرة دعت اليها جبهة التحرير الوطني احتجاجا على خطة فرنسا في الصحراء.

○ ١٩٧٧: انقلاب عسكري في باكستان يقوم به ضياء الحق ويطيح بذي الفقار علي بوتو.

○ ١٩٧٧: الصين: اعلان رد الاعتبار لدينج هسياو بينج بعد اجتماع عام للحزب الشيوعي الصيني وطرد «عصابة الاربعة» من الحزب.

○ ١٩٩١: دول المجموعة الاوروبية تفرض حظرا على الاسلحة وتجمد مساعداتها ليوغسلافيا السابقة.

○ ١٩٩٤: الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يختتم اول زيارة لفلسطين بعد ٢٧ عاما في المنفى: زار غزة واريحا حيث ترأس اول اجتماع لـ«مجلس الوزراء» الفلسطيني.

○ ١٩٩٤: البوسنة: مجموعة الاتصال حول البوسنة (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا) تتبنى خطة السلام في البوسنة والهرسك تقضي بمنح ٥١ بالمئة من الاراضي الى الاتحاد الكرواتي - المسلم و ٤٩ بالمئة الى الصرب الذين يسيطرون على اكثر من سبعين بالمئة من الاراضي.

بعد ٧٠٠ عام اسكتلندا تستعيد «حجر القدر»

اعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور أمام مجلس العموم ان «حجر القدر» الذي يتوج عليه كل ملوك بريطانيا منذ ٧٠٠ سنة في دير ويستمنستر سيعود الى اسكتلندا حيث كان منذ ١١ قرنا رمزا لسيادة ملوكها.

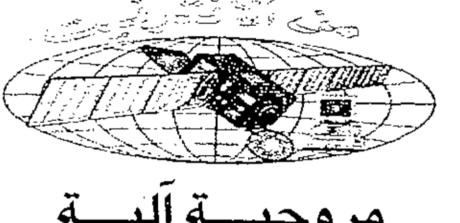
وكان ملك انجلترا ادوارد الاول احضر هذا الحجر الى ويستمنستر في عام ١٢٩٦ لتأكيد سيادته على اسكتلندا، ومنذ ذلك التاريخ لم يتوقف الوطنيون الاسكتلنديون عن المطالبة باعادته، واختفى سنة كاملة في عام ١٩٥٠ عندما اقدم عدد من الشبان الوطنيين الاسكتلنديين على سرقته. واعلن ميجور ان الحجر التاريخي الذي يطلق عليه ايضا اسم «حجر سكون»، نسبة الى اسم المنطقة القريبة من ليدز حيث كان ملوك اسكتلندا يتوجون انفسهم، سيوضع في «مكان مناسب».

واضاف ان «الحجر سيعاد الى دير ويستمنستر ليلعب دوره التقليدي في احتفالات تتويج الملوك المقبلين للمملكة المتحدة». وذكر زعيم الحزب الاستقلالي الاسكتلندي ويني اوينج ان اسكتلندا كانت قد وعدت باستعادة الحجر بموجب معاهدة نورثاميتون في عام ١٣٢٨.

وقال اوينج ان «هذا يثبت ان حكومات لندن تحتاج الى ٦٦٨ سنة لتفي بوعودها» مضيفا ان اعادة الحجر «امتثال لمطالب الأمة الاسكتلندية ونصر لاسكتلندا».

واستنادا الى تقليد اسكتلندي موغل في القدم يملك هذا الحجر المكون من الصلصال الاحمر الذي يبلغ وزنه ١٨٠ كيلوجراما القدرة على منح السيادة للملوك الذين يتوجون عليه. وقبل الاسكتلنديين كان ملوك ايرلندا يجلسون على هذا الحجر ليستمدوا منه سلطتهم لأن الاسطورة تؤكد انه في يوم التتويج يئن الحجر تحت ثقل الملك المتوج اذا كان من سلالة ملكية حقيقية ويلوذ بصمت الاتهام اذا كان مجرد دجال.

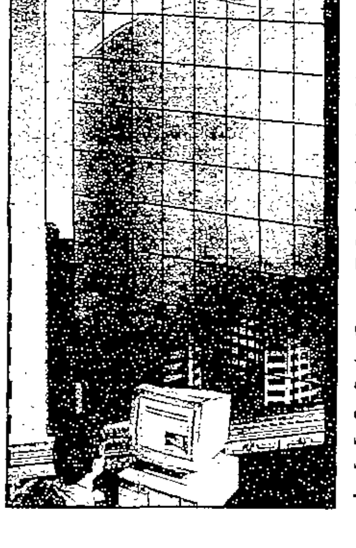


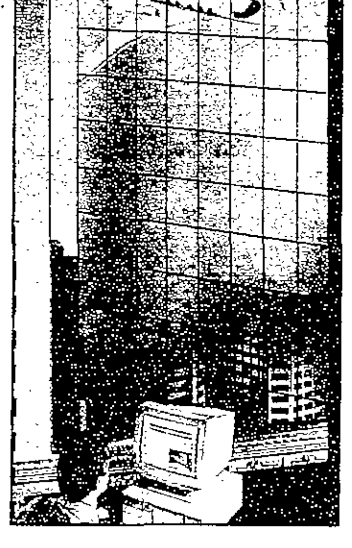


مروحيــة آليــة

تقوم الطائرات المروحية بعمليات عديدة - غير قتالية - منها البحث والانقاذ في البر والبحر، والتقاط الضحايا المحاصرين وسط النيران، او السيول، ومنها اللحاق بالمجرمين والمهربين والقبض عليهم، ولكن هل يمكن لهذه الطائرات أداء هذه المهمات بدون طيار؟

الجواب على هذا السؤال لدى الباحث اوميد اميدي وزملائه في جامعة كارنيجي ميلون الامريكية، فقد تمكن الفريق العلمي من تصميم طائرة مروحية تحلق بدون طيار، مزودة بأجهزة كمبيوتر وكاميرات وادوات ملاحية.





بعبارة اخرى، فان الطائرة غير المأهولة بمثابة روبوت جوي، وقد بدأ أميدي منذ وقت بعيد يخطط لبنائها. لتؤدي مهمات معقدة وتقوم بتطبيقات عملية تقوم بها طائرة الهليوكبتر المأهولة. استخدم في تجاربه الاولى في المختبر طائرة صغيرة موصولة بجهاز كمبيوتر، ويتم التحكم بها بواسطة جهاز السيطرة عن بعد. وعندما نجحت تجاربه استخدم طائرة هليوكبتر من انتاج شركة ياماها اليابانية تستخدم عادة لرش المبيدات على المحاصيل الزراعية، وزودها بنظام التحكم بالمواقع بطريقة صناعية.

وعلى متن هذه الطائرة، فان نظام تحديد الموقع العالمي وكاميرات الفيديو موصولان بعدة اجهزة كمبيوتر على متن الطائرة، لمساعدتها على المناورة وفوق مواقع محددة. يقول اميدي: «تشتمل اجهزة الكمبيوتر على سبع معالجات رقمية، واجهزة معالجة الصور، وقد وضعت كلها على متن الطائرة.

ويستخدم الفريق العلمي جهاز راديو تقليديا للتحكم بالطائرة عن بعد. يقول: «يمكن للطائرة الذهاب الى نقطة معينة باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي، وتتحرى الموقع او الضحية الذي يحتاج للمساعدة، ومتى حددته، فانها توفر معلومات قيمة لمركز المراقبة الأرضي، الى حين حضور رجال الاغاثة او الشرطة للقيام بدور الانقاذ.

ومن المتوقع ان تستخدم الطائرة في عمليات تطبيقية اخرى، منها مراقبة خطوط الطاقة الكهربائية، وانابيب النفط، والمواقع الحيوية الاخرى.

اوكراني ينتحر في ميناء عدن

اقدم رجل اوكراني الجنسية على الانتحار على ظهر احدى البواخر في ميناء عدن عندما اطلق رصاصة من مسدسه اصابته في رأسه واودت بحياته.

وقالت صحيفة «الايام» اليمنية ان الرجل الذي يشغل وظيفة كبير المهندسين في الباخرة الليبيرية «ليسوم» تلقى قبل يومين من انتحاره خبرا عن وفاة والده وقد ترك رسالة تشير الى ان زوجته هي السبب في اقدامه على الانتحار.

□□

تسمم طلابي في جامعة ايرانية

تعرض نحو اربعمائة طالب جامعي لحالات تسمم اثر تناولهم اغذية فاسدة في مطعم جامعة طهران لدراسات الماء والكهرباء. ونقلت صحيفة جمهوري اسلامي عن مسئولين في الجامعة التابعة لوزارة الطاقة الايرانية قولهم انه تم نقل الطلبة الذين أصيبوا بالتسمم الى المستشفى للعلاج بعد تناولهم فطائر سجق فاسدة تم اعدادها في مطعم الجامعة كوجبات عشاء.

واوضح المسئولون ان التحاليل المخبرية اظهرت ان الفطائر كانت فاسدة ولم تتم مراعاة الشروط الصحية في اعدادها. وذكرت الصحيفة ان الطلبة يسكنون في القسم الداخلي في الجامعة.

□□

حزم كندي مع المدخنين

فرضت السلطات في مدينة تورونتو اكبر المدن الكندية حظرا على التدخين في جميع الحانات والمطاعم واماكن الترفيه في المدينة.

وذكر راديو «لندن» ان هذا الحظر الذي يدخل حيز التنفيذ اعتبارا من بداية العام القادم قد قوبل بانتقادات شديدة من جانب اصحاب المطاعم الذين قالوا انه سوف يكبدهم خسائر تقدر بملايين الدولارات سنويا.

واشار الراديو الى ان عدة مدن كندية اخرى قد فرضت بالفعل حظرا على التدخين على المطاعم غير ان هذه المدن استثنت بعضها من الحظر.

مهارات

صياد سريلانكي يصيد بطريقة الجلوس على عصا خشبية التي تعد الفريدة من نوعها التي ينفرد بها صيادو منطقة النجاما جنوبي البلاد ويعد الصيد بهذه الطريقة الحرفة الرئيسية للسكان.

الحذاء افسد خطة اللقاء

لجا شاب مصري الى التنكر في زي سيدة منقبة للقاء فتاته في حي الدقي الراقي في القاهرة الا ان سكان المبنى كشفوا امره.. من حذائه. وذكرت صحيفة «الاهرام» امس ان حارس المبنى اشتبه بسيدة منقبة لوقوفها امام المنزل مدة طويلة بطريقة تدعو للارتياب. وازدادت شكوكه عندما لاحظ احد سكان المبنى انها ترتدي حذاء رجاليا.

واضافت الصحيفة ان «السيدة» حاولت الهرب عندما لاحظت الاهتمام بها، لكن الشرطة التي وصلت اثر بلاغات من السكان تمكنت من القبض عليها بعد مطاردة قصيرة.. لتكتشف انها رجل. وقال عماد محمد ابراهيم وهو كهربائي في الثامنة والعشرين انه لجا الى حيلته هذه حتى يتمكن من لقاء الفتاة التي تسكن في المبنى دون ان يثير انتباه الجيران. واعلنت الشرطة انها اطلقت سراح الرجل دون ان توجه اليه اي تهمة.

ازياء انجارو تصبح ايطالية

افاد مصدر في دار «انجارو» للأزياء في باريس ان الدار ستصبح تحت اشراف شركة سلفاتوري فيراجامو الايطالية المتخصصة في المنتجات الفاخرة.

واوضح المصدر ذاته ان اتفاقا مبدئيا ابرم بين الشركتين في فلورنسا. ولم يتم الكشف عن تفاصيل هذه العملية. واوضح فيروتشيو فيراجامو ان «ايمانويل انجارو مؤسس دار الازياء ورئيس مجلس ادارتها سيحتفظ بمهامه كمصمم للأزياء ورئيس للدار التي ستستمر في العمل بشكل مستقل داخل شركة فيراجامو».

واعتبر ايمانويل انجارو ان هذا الاتفاق سيسمح لشركته بمواجهة التحديات المقبلة.

«عميان» يحملون رخص قيادة

كشفت شرطة باليرمو في جزيرة صقلية الايطالية النقاب عن عملية احتيال ابطالها اربعون شخصا كانوا يتقاضون معونات خاصة بصفتهم معوقين وعميان ويحملون في الوقت نفسه اجازات قيادة.

واصدر مفوض شرطة باليرمو لويجي داميانو اوامر الى الاجهزة التابعة له باجراء عمليات تدقيق دورية لكشف «المحتالين». وقد تخلى اربعة من «العميان» المزيفين طوعا عن المعونات التي كانوا يتقاضونها فور اكتشاف امرهم. اما الباقون فصدرت اوامر بتجميد المعونات المخصصة لهم للتدقيق في ملفاتهم.

وقال داميانو «علينا ان نتعرف كيف حصل هؤلاء على الشهادات الطبية اللازمة، وما اذا كانوا قد لجأوا الى التزوير. من المبكر جدا توجيه اصبع الاتهام الى الاطباء. وقد افرج في الوقت الحاضر عن «العميان» المزيفين. وقال داميانو ان القضاء هو الذي سيقرر كيفية التعامل مع هذه المسألة.

وكانت شرطة مدينة تراباني في صقلية ايضا، ضبطت قبل شهر «ضريرا» يقود دراجة نارية من الحجم الكبير. كذلك القت القبض على «مشلول» بعد مطاردة على الاقدام اثر اقدامه على محاولة نشل. واحصي حتى الآن وجود ٧٠٠ معوق مزيف في صقلية من اصل ٣٨ الف شخص يتقاضون معونات.

٤ ملايين دولار مقابل «موت بيكادور»

بيعت لوحة زيتية للرسام جويا تحمل اسم «موت بيكادور» ٤٫٠٣١ مليون دولار في صالة كريستيز في لندن اي ضعف ما كان متوقعا لها. وتعتبر هذه اللوحة واحدة من ست لوحات حول مصارعة الثيران الموضوع المفضل لدى الرسام الاسباني. وقام برسمها عام ١٧٩٣ بينما كان يمر في فترة نقاهة اعقبت مرضا خطيرا اصابه وكاد يودي به.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● أبوظبي - ت: ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● أبوظبي - ت: ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي - ت: ٦٦٦٦١١ - ص.ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات - ت: ٦٦٢٤٧٤ - ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع - ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين - بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع - ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة - ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة - ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة - ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات - ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ - ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
W W W .AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة فى الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢٫٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الأردن: ٢٠٠ فلس ○ أمريكا: ١٫٥ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١٫٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠